

6428

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي DL

المائة العامة مكتبة الاسكندرية
رقم التصنيف 50
رقم التسجيل 5000

الجزء الأول

دار الحديث
بيروت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجليل

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الضوء اللامع
لأهل القرن التاسع

﴿ مختصر ترجمة المؤلف ^(١) ﴾

نقلا عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد

هو الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السنخاوى الاصل القاهرى المولد الشافعى المذهب نزيل الحرمين الشريفين. ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم وهو صغير وصلى به فى شهر رمضان، وحفظ عمدة الاحكام والتنبيه والمنهاج وألفية ابن مالك وألفية العراقى وغالب الشاطبية والنخبة لابن حجر وغير ذلك، وكلها حفظ كتاباً عرضه على مشايخه. وبرع فى الفقه والعريسة والقراءات والحديث والتاريخ وشارك فى الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات وغيرها. وأما مقروآته ومسموعاته فكثيرة جداً لا تكاد تحصر. وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعائة نفس، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاملاء، وسمع الكثير على شيخه الحافظ ابن حجر العسقلانى ولازمه أشد الملازمة وحمل عنه مالم يشاركه فيه غيره وأخذ عنه أكثر تصانيفه وقال عنه هو أمثل جماعته وأذن له. وكان يروى صحيح البخارى عن أزيد من مائة وعشرين نفساً. ورحل إلى الآفاق وجاب البلاد ودخل حلب ودمشق وبيت المقدس وغيرها، واجتمع له من الرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشر أنفس. وحج بعد وفاة شيخه ابن حجر مع والديه ولقى جماعة من العلماء وأخذ عنهم كالبرهان الزمى والتقى بن فهد وأبى السعادات بن ظهيرة وخلائق ثم رجع إلى القاهرة ولازم الاشتغال والاشغال والتأليف لم يفتأ أبداً، ثم حج سنة سبعين وجاور وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها، ثم حج فى سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست

(١) ترجم المؤلف لنفسه بتوسع فى الضوء.

وسبع وأقام منهما ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية ، ثم حج سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث وأربع ، ثم حج سنة ست وتسعين وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة فأقام بها أشهراً وصام رمضان بها ثم عاد في شوالها إلى مكة وأقام بها مدة ثم رجع إلى المدينة وجاور بها إلى أن مات . وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً وأخذ عنه من لا يحصى كثرة . وألف كتباً إليها النهاية لمزيد علوه وفصاحته من مصنفاته الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر ، وفتح المغيـث بشرح ألفية الحديث لا يعلم أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع في ست مجلدات ذكر فيه لنفسه ترجمة على عادة المحدثين ، والمقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة وهو أجمع وأتقن من كتاب السيوطي المسمى بالجواهر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر ، والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيـع ، وعمدة المحتج في حكم الشطرنج ، والاعلان بالتوبيخ على من ذم علم التورينـج (١) وهو نفيس جداً ، والتاريخ المحيط على حروف المعجم ، وتلخيص تاريخ اليمن ، والاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ، وتحرير الميزان ، وعمدة القارئ ، والسامع في ختم الصحيح الجامع ، وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج ، وغير ذلك . وانتهى إليه علم الجرح والتعديل حتى قيل لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه . وكان بينه وبين البرهان البقاعي والجلال السيوطي ما بين الاقران حتى قال السيوطي فيه :

قل للسخاوي ان تعرفك نائبة (٢) على كبحر من الامواج ملتطم .
والحافظ الديمي غيث السحاب فخذ غرقاً من البحر أورشفاً من الديم
وتوفى (سنة اثنتين وتسعمائة) بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
يوم الاحد الثامن والعشرين من شعبان وصلى عليه بعد صلاة صبح يوم الاثنين
ووقف بنعشه تجاه الحجرة الشريفة ودفن بالبقيع بجوار مشهد الامام مالك ولم
يخلف بعده مثله .

(١) في إسم هذا الكتاب اختلاف ، راجع النسخة المطبوعة وكشف القنون .
(٢) في غير الشذرات ومشكلة ، مكان « نائبة » ولعلها أصوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع الشتات ورافع من شاء في الحياة وبعد الممات ، ومقيل المقبل على الاكثار من الطاعات بمن يعد من ذوى الهبات ماله يصدر عنه من الزلات (١) وقابل توبة من أخلص ورجع عما اقترف من البليات سيما الصادرات في الصبا الغالب معه ترك النظر في العاقبات ، فضلا عن نشأ في الطاعات بل ذلك بمن يظله الله في ظل عرشه ويمنحه المزيد من الكرامات، فضل بعض خلقه على بعض في العلم والعمل وسائر الدرجات ، وجعل لكل زمن رجالا يرجع إليهم في النوازل والمهمات بحيث لا تزال الطائفة قائمة بالادلة القطعية والنظريات فيمكن تيسر الاجتهاد من مجموعهم لما عدم واحد يجمع شروطه المحققات ويمنع بوجودهم التائيم على القول بأنه من فروض الكفايات، ميرا كل طبقة على التي تليها في الحركات والسكنات وذلك بالنظر للمجموع على المجموع عند مستقر الطبقات، والاقرب متأخر بفضل عدد قبله بالاوصاف والسمات، مع أن الكثير بل الاكثر من أوساط هذا القرن وهم جرا الى آخر الاوقات إنها مشاركتهم في مسمى العلم والحفظ ونسخة الاسلام ونحوها من مجاز العبارات والاستعارات، وعند تحقيق المناط هم فضلا متفاوتون في الفهم والديانات، ولذا ورد الشرع بانزال كل منزلته بشروطه المعترت وبيان المنزلتين من الاثبات والضعفاء من العدول النقات وأهل السنة من فاسدى العقيدات ليكون المرء على بصيرة فيما يصل اليه منهم ولو في القضاء والفتيا ومالهم من المصنفات فكيف بذوى الروايات، وهو لجر يانه في المصالح وكذا النصائح العامات كان ذكر المرء بما يكرهه من أو كد المهمات

(١) يشير الى حديثه أقبلوا ذوى الهبات زلاتهم ، وبعدها إشارات إلى أحاديث أخرى .

بل من الواجبات مما استثنى من أنواع الغيبة المحرمات ان لم يسترسل فيها زاد على الحاجات .
فله الحمد على نعمه الخفيات والجليلات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات
ومعدن السعادات وعلى آله وصحبه والتابعين لهم مادامت الارض والسموات .

وبعد فهذا كتاب من أهم ما به يعنى جمعت فيه من علمته من أهل هذا
القرن الذى أوله سنة احدى وثمائة - ختم بالحسنى - من سائر العلماء والقضاة
والصلحاء والرواة والادباء والشعراء والخلفاء والملوك والامراء والمباشرين والوزراء
مصريا كان أو شاميا حجازيا أو يمنيا روميا أو هنديا مشرقيا أو مغربيا ، بل
وذكرت فيه بعض المذكورين بفضل ونحوه من أهل الذمة اكتفاء فى أكثرهم من أضعفهم
اليه فى عزوه لانه اجتمع لى من هو الجم الغفير وارتفع عنى اللبس فى جمهورهم الا اليسير .
مستوفيا من كان منهم فى معجم شيخنا وأنبائه وتاريخى العيني والمقرئى - سيما فى
عقوده التى رتبها النجم بن فهد - وان لم ينهضوا لاستيفائه الى غيرها من التواريخ كالذيل
لحلب لابن خطيب الناصرية وللمكة للنجم بن فهد مع أصله للفاسى ، والطبقات
والوفيات المدونة والتراجم كشيخنا ابن فهد التقي وولده تخريجهم وغيرهما من المعاجم
وما علقته من مجاميع مفيدنا الزين رضوان أورأيته فى استدعاء آت ابن شيخنا ونحوه
من الاعيان ، وسائر من ضبطته ممن أخذ عن شيخنا أو عنى أو أخذت عنه ولو لم يكن
له كبير اعتنا ، وربما أثبت من لا يذكر لبعض الاغراض التى لا يحسن معها الاعتراض .
والحققت فى اثباته (١) كثيرا من الموجودين رجاء انتفاع من لعله يسأل عنهم من المستفيدين
مع غلبة الظن الغنى عن التوجيه ببقاء من شاء الله منهم الى القرن الذى يليه .

مرتبأله لتسهيل الكشف على حروف المعجم الترتيب المعهود فى الاسماء والآباء والانساب
والجدود مبتدئا من الرجال بالاسماء ثم بالكنى ثم بالانساب والالقاب وكذا المبهيات
بعد الابناء مراعى فى الترتيب لذلك كله حروف الكلمة المقصودة بحيث أبدأ فى
الالف مثلا بالهمزة الممدودة ثم بالهمزة التى بعدها موحدة وألف ثم بالتى بعدها راء
على ما ألف ، مردوفاً ذلك بالنساء كذلك .

وكل ما أطلقت فيه شيخنا فرادى به ابن حجر أستاذنا . وكنت أردت ايراد شىء مما
لعله يكون عندى من حديث من شاء الله من المترجمين فخشيت التطويل سيما ان

حصل إيضاحه بالتيدين . ولذا اقتصر على الرضى والزكى والمراح والعضد والمحيوى
 عن يلقب رضى الدين أو زكى الدين أو سراج الدين أو عضد الدين أو محيى الدين عن
 المصنف عليه محتوى ، وأعرضت لذلك عن الإفصاح بالمعطوف عليه للعلم به فاقصر على
 قول مات سنة ثلاث مثلا دون وثمانمائة وثوقاً بأنه (١) ليس يشتهر .

ثم ليعلم أن الاغراض فى الناس مختلفة والاعراض بدون التباس فى المحظور
 مؤتلفة ولكننى لم آل فى التحرى جهدا ولا عدلت عن الاعتدال فيما أرجو قصدا ،
 ولذا لم يزل الاكابر يتلقون ماأبديه بالتسليم ويتوقون الاعتراض فضلا عن
 الاعراض عما ألقيه والتأيم ، حتى كان العزالخنبلى والبرهان بن ظهيرة المعتلى يقولان
 انك منظور إليك فيما تقول مسطور كلامك المنعش للعقول ، وقال غير واحد ممن
 يعتد بكلامه وتمتد اليه الاعتناق فى سفره ومقامه : من زكيتة فهو المعدل ومن مرضته
 فالضعيف الممل ، إلى غيرها من الالفاظ الصادرة من الائمة الايقاظ ، بل كان
 بعض الفضلاء المعتبرين يصرح بتمنى الموت فى حياتى لأترجمه بما لعله يخفى عن كثيرين ،
 نعم قد يشك من يعلم أنى لأقيم لهوزنا فيعرق بل يتخلق ما يضمحل فى وقته حساً
 ومعنى ويستفيد به التنبيه على نفسه فيتحقق منه ما كان حدثاً وظناً .

والله أسأل أن يجنبنا الاعتساف المجانب للانصاف وأن يرزقنا كلمة الحق فى
 السخط والرضا ويصرفنا عما لا يرتضى ويقينا شر القضا .

وسميته (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) . وهو مع كتاب شيخنا وما استدر كتبه عليه
 فى القرن الثامن من تفويت أحد (٢) من أعيان القرنين فيما أرجو نفعنى الله به والمسلمين .

(١) الكلثان فى الأصل مهملتان من النقط . (٢) كذا والمراد ظاهر .

﴿ حرف الألف ﴾

(آدم) بن سعد بن عيسى الكيلاني الاصل ثم المكي قطنها نحو أمن عشرين سنة
وزوج بها ، واسكن بأخرة بباطسكرو كان معتقداً . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين .
(آدم) بن سعيد بن أبي بكر الجبرتي الحنفي نزيل مكة والمتوفى بها شابا (١)
قطنها مديماً للاشتغال على فضلها والواردين عليها في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ،
وللتلاوة على طريقة جميلة وإناقة ، من شيوخه السراج معمر بن عبد القوي في
العربية وعبد النبي المغربي ، وسمع على وأنا بمكة الكثير من الصحيح وغيره بل
حضر عندي بعض الدروس . مات في ليلة الاربعاء خامس ذي الحجة سنة سبع
وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة .

(آدم) بن عبد الرحمن بن حاجي الوركاني مات سنة بضع وعشرين .
(أبان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي
المسكي ولد في آخر سنة أربعين وثمانمائة وسمع على أبي القتيح المرادي وأجاز له جماعة .
(أبجد) رجل مجذوب كان يكثر التنقل من بيت المقدس إلى مكة صحبة
الزين عبد القادر النووي المقدسي وانتفع بلحظه ، وما علت متى مات .
(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري نزيل مكة والآتي أبوه وأخوه
محمد واسماعيل ، ويعرف بابن زقزق من قطن مكة ورأيت به في سنة ثلاث وتسعين ،
وكذا جاور بالمدينة سنين وكان أبوه وأخوه محمد من علماء البصرة وهو من الصلحاء .
مات في رمضان سنة ثمان وتسعين .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر المحب
أبو الفضل بن البرهان بن البدراني عبد الله الجعفرى المقدسي ثم النابلسي الحنبلي الآتي أبوه
وجده وعمه الكمال محمد من بيت قضاة واعتبار عرض على الخرق وقرأ على بعض البخاري
سوى ما سمعه على منه ومن غيره كل ذلك في سنة ثمان وثمانين وعاد إلى بيت المقدس .

(١) في الاصل « شاب » .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود القاهري المولود والدار الآتي أبوه . و يعرف كل منهما بابن سابق ، ولد بعد الستين وثمانمائة وحفظ القرآن وتقرأ سيراً من المنهاج حفظاً او حلاً ثم زوجه والده وتشاغل بالأذان والوقيد ونحوهما بالمتكوتمية بل أخذ إمامتها وغيرها من الوظائف : كالصلاحية وغيرها بعد أبيه ، وحج وتكسب بعد يعض الحوائث عند باب القنطرة وربما اشتغل بالحياطة وعمل حساباً (١) وفقه الله

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد برهان الدين النووي دمشقي الشافعي ويقال إنه قريب النووي أخذ عن التقي بن قاضي شبيهة وتكسب بالشهادة وتميز في الفرائض والحساب ومتعلقاتها وأقرأ ذلك الطلبة واتفع به جماعة كأبي الفضل بن الامام ، وأخبرني أنه شرح المنهاج ونظم فرائضه ثم ضم اليه الحساب ومتعلقاته في ألفية سماها الخلاوة السكرية ، زاد غيره أنه شرح الجرومية ، وكان سريع النظم حسنه . مات تقريباً سنة خمس وثمانين بدمشق وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القاضي برهان الدين الابودري (٢) ثم القاهري الازهرى المالكي سبط الزين عبيد البشكالى وولد محمد الآتي و يعرف بالابودري (٢) ولد فيما ظنه بما ذكره له والده في ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر ابن الحاجب القرعي والرسالة وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض سني الزين بن جماعة والولي العراق والبرهان اليجوري وأجازوه ، ولازم الزين عبادة في الفقه وغيره كالشهاب الصنهاجي وأبي القسم التويري فيه وفي العربية وغيرها ، وأخذ أيضا عن الشهاب الابدي وأبي الفضل المشدالي (٣) بل وحضر دروس البساطي (٤) واستنابه وكذا استنابه من بعده وتصدى لذلك وصار من أعيان النواب ، وحج مراراً وجاور في اثنتين منها ودخل الاسكندرية وغيرها وسمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس . مات في ثالث صفر سنة تسع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن أحمد بن إبراهيم برهان الدين الشيرازي الموقت لقيه الحافظ الجلال

(١) الكلمة في الاصل مضطربة . (٢) نسبة الى قرية بالبحيرة .
(٣) في الاصل المسداني ، وهو تحريف . (٤) بكسر أوله قرية من الغربية .

ابن موسى المراكشي باسكندرية وترجمه بالاستاذ الفاضل الموقت وقال له مؤلفات في علم الميقات ويدطولى في متعلقاته من النجوم وغيرها ، واستجازه (١) لجماعة منهم ابن فهد وذكره في معجمه بذلك . وما علمت وقت وفاته .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم الرومى الاصل العجمى الحنفى نزيل القاهرة وأخو حيدر الآتى له ذكر فيه .

(إبراهيم) بن أحمد بن أحمد الملقب بن محمد بن عبد الواحد القاضى برهان الدين ابن الخطيب البدر اللخمي الحسينى -نسبة لجدله- القاهرى الشافى الشاذلى ويعرف بابن الملقى. ولد فى رابع رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكان يحكى أنه تلا به لابى عمرو على الفخر الضيرر وأنه حفظ غيره وسمع دروس ابن الملقن والبلقينى والشمس القليوبى والنور الادمى فى الفقه وغيره ، ودروس الشمس البوصيرى وسمع على التنوخى وغيره مما كلفه تمكن ، وقد وقعت على سماعه على الصلاح الزقناوى والحلاوى والسويداوى وأجازلى ، وتاب فى القضاء وصار ذا دربة بالاحكام والشروط ومن يذكر بجودة الخطابة لسكونه كان كآبيه خطيبا بجامع الماس وصوته فيها جهورى ولنا عينه الظاهر جعقق وكانت له به خلطة حين مجاورته له أيام امرته بالقرب من الجامع المذكور للخطابة بجامع طولون بعد عزل أبى اليسر بن النقاش عنها وذلك فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين مع مشيخة الميعادية أيضا ولخطبة جامع القلعة فى أول جمعة فى صفر سنة أربع وأربعين حين تغيظه على القاضى الشافى . وذكر حيثئذ لولاية القضاء الاكبر ثم بطل إلا أنه صار ينوب عن السلطان ثم غضب عليه وأبعده وأرسل به إلى القاضى الشافى مع أبى الخير النحاس لينظر فى حكم صدر منه فنهروه القاضى وقال له انك أثبتت فى الاحكام بدون إذن منى ، ولم يزل خاملا حتى مات فى سنة سبع وستين ثامن عشرى شعبان وأرخه البقاعى فى نحو النصف من رمضان بعد أن أضر وأملق وقاسى مالعله بكفر به عنه ، ودفن بتربة التاج بن عطاء الله من القرافة هفائله عنه ، وقد بالغ البقاعى فى أذاه حيث ترجمه فى معجم شيوخه لسكونه لم يجرته على أخصامه جرياً على عادته ونسبه إلى الاختلاق وأنه الاذل نسأل الله السلامة . ولما أورد المقرزى خطابه بالسلطان حين غضب على شيخنا سماه برهان الدين إبراهيم

(١) فى الأصل « واستخاره » .

ابن شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن مياق، والاول أشبه .
 (إبراهيم) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسي الأصل الدمشقي الحنفي
 ثم الشافعي أخو الزين عبد الرحمن الهامي (١) وعبد الرزاق ومحمد الآتي ذكرهم وكذا
 أبوم. ولد في ربيع الاول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ
 القرآن والشاطبيتين والمنهاج الفرعي والملحة وإساعوجي وتصريف العزى وغيرها،
 وخذ في الفقه وغيره عن النجم بن قاضي عجلون، وجمع العشر على والده والسبع
 على الشمس بن عمران، ثم بالقاهرة إذ قدمها في سنة أربع وسبعين على الزين
 عبد الغنى البشمي، وقرأ على حينئذ في الأذكار وغيره وأظنه أخذ عن البقاعي وجماعة
 وحج مراراً وزار بيت المقدس وقطنه وقتاً ولقي بمكة أيضاً ومعه ولده محمد فعرض محافظته
 على، وكان يؤدب الأطفال بكلاسة الجامع الأموي، ونعم الرجل كان فضلاً وخيراً .
 مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة أربع وتسعين بدمشق وصلى عليه من الغد
 وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه برهان الدين بن
 قطب الدين القلقشندي (٢) الأصل المصري الشافعي الاطروش أخو شيخنا العلامة
 على الآتي واخوته وسمع في سنة تسع وتسعين بعض الصحيح على ابن أبي المجدو غير ذلك
 بمشاركة التنوخي والحافظين العراقي والهيتمي الحتم منه، وكذا سمع على ابن الجزري
 وغيره وأجاز له جماعة ممن تأخر واشتقا. سبياً وكتب المنسوب وينزل في صوفية
 البيرونية والجمالية وتكسب باقراء الاطفال مدة وكان خيراً أجاز لي، ومات في يوم
 الاحد ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله، وهو والد بدر الدين محمد
 (إبراهيم) بن أحمد بن أبي بكر بن خليفة الجائي قاضيا في زمنه . مات
 في سنة ست وستين أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن أحمد بن ثابت النابلسي شخص من بني عبد القادر شيوخ
 نابلس نشأ بها فتعلم الكتابة وقرأ شيئاً من القرآن واتمى لقاضيا الشافعي أبي الفتح
 محمد بن الجوبري وخدمه بحيث صار يستعمله في الشهادات مع تكسبه في غضون
 هذا حريراً فترفع حاله يسيراً ثم سافر الى دمشق وتردد للبلاتنسي (٣) وحضر

(١) نسبة الى ابن الهام . (٢) في الاصل « القلقندي » .

(٣) في الاصل « للبلاتنسي »، وهي علامة للسين المهملة كما في خطوط الاقدمين .

عنده واجتهد في خدمته فراج هناك وحصل بجاهه وظائف في الجامع وانضم بعد موته للزين خطاب وربما حضر دروسه ، بل قرأ في الجرومية على أبي العزم الخلاوي ولكن لم يفتح عليه في شيء من ذلك ، بل تميز في التخصصات ونحوها وخدم عند العلاء الصابوني واستنابه في القضاء بدمشق وتكلم عنه في عدة جهات ، وتزايدت محاسنه في هذا النوع وذكر بين المباشرين ونحوهم وترقى لخدمة السلطان الى أن كان من أكبر المرافقين للعلاء (١) مخدومه حين نكب مع تكلمه بين الناس وبين الملك في الولايات والعزل والمخصصات والمصادرات ونحوها فازدحم الغوغاء بل وكثير من الخواص يبابه وقطع ووصل وقرب وبعد وتسمى وكيل السلطان وهابه كل أحد وأضيفت اليه تداريس ومشينحات وأنظار وغيرها من الجهات وتمول جدا وصارت الجمالية لسكنائه بقاعة مشيختها كدار وأتى الشرطة وكاد أن يخرب الديار الشامية بنفسه وبولده الآتي في الاحمدين الى أن أمسك كل منها في محل سلطته وأخذ منها من الأموال والذخائر ما يفوق الوصف مع ما زيدها بينهما وضرب هذا بين يدي السلطان ثم الدوادار الكبير حتى أشرف على التلف وحينئذ حمل من بيت الدوادار في قصص الى الجمالية فلم يلبث أن مات على حين غفلة في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين فغسل وكفن وصلى عليه ثم دفن بقرية عضد الدين الصيرامي (٢) واستقر بعده في تدريس الخروية بمصر الشمس الباي (٣) وفي تدريس القطبية برأس حارة زويلة الشمس الجوجري (٤) وفي نظر المسجد المعروف بابن طلحة تجاه البروقية الشهاب بن المحوجب وفي نصف مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ابن غانم ، وما تأسف عليه أحد ممن يميل الى الخير على فقدته بل هو مستراح منه مع منامات كان يخبر بها عن نفسه وأحوال نسأل الله خاتمة خير .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد برهان الدين العجلوني ثم المقدسي الشافعي نزيل القاهرة كان أبوه برادعيا فنشأ هو تاجراً في البر ببعض حوانيت القدس وقد مات أخ له اسمه حسن كان عطاراً محظوظاً في التجارة خيراً راغباً في بر الطلبة فورثه ، وبواسطته كان البرهان يجتمع بالزين ماهر أحد علماء القدس ،

(١) في الاصل « في العلاء » . (٢) ويقال « الصيرامي » بالسين .

(٣) نسبة إلى « بام » بالقرب من طنبدى من الصعيد . (٤) نسبة إلى جوجر من الغربية .

وصلحائه فرأى منه فطنة وذكاءً فخطبه للاشتغال ورغبه فيه وقرأ عليه الحاوى الصغير فى التقسيم وأذن له بعد يسير فى التدريس بحيث عرف به ، وكذا قرأ ألفية النحو على أبى على الناصرى المؤدب واتمى اليه جماعة من فقراء الناس وكان يخلق بهم لأقراءهم مديماً لذلك ثم صاهر التقي القلقة شندى على ابنته ولكنه قبل البناء بها قدم القاهرة ساعياً فى مشيخة صلاحيتها بعد تنافسه مع ابن جماعة فلم ينتج له أمر ولزم من ذلك لإقامته فيها فتضررت الزوجة وأهلها لذلك وأرسلوا فى نُخيره بين الطلاق أو المجهى للدخول وساعدهم الأمير أربك الظاهرى حتى علق طلاقها على مضى مدة إن لم يتوجه اليهم قبل انتهائها ، وتوجه ودخل بها واستولدها وماتت تحته فورثها وعاد إلى القاهرة وحج ودخل الشام وغيرها وراج أمره بذكائه وتعبيره عن مراده وأقرأ الطلبة فى فنون وأخذ عنه غير واحد من الأعيان لكنه كثرت أتماء الاحداث اليه وأكثر هو من التذير والانفاق عليهم وعلى من لعله يجتمع عليه حتى افتقر بعد المال الكثير وصار ينتقل من مكان إلى مكان لعجزه عن أجرته ومن قرية لآخرى لاشتهار أمره عند أهل الأولى مع كتابته على الفتاوى بل ربما قصد فى ترتيب ما ينشأ عنه الوصول للمقاصد مما قد لا يكون مطابقاً للواقع وقد يأخذ الجمالة فى كليهما مما يحمله عليه شدة الفقر والتساهل وهو بمن له اليد السلاء فى الكنيسة ولازال فى تفهقر حتى مات فى يوم الأربعاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وثمانين بحارة بهاء الدين لكونه كان قد سكن بيت الصلاح المسكينى (١) فيها سماحه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن حسن بن الغرس خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الخضر بن خليل بن أبى الحسن برهان الدين أبو اسحاق بن الشهاب أبى العباس بن البدر أبى محمد التوخى الطائى العجلونى ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه ، ويعرف بابن الغرس (٢) . ولد على رأس القرن تقريباً ولازم ابن ناصر الدين فاكثرعنه ، وكذا سمع على الشمس محمد ابن محمد بن محمد بن المحب الأعرج والشرف عبد الله بن مفلح سنن ابن ماجه وعلى لطيفة ابنة الايامى جزء ابن عرفة بحضورها له فى الثالثة على زينب ابنة ابن الخباز فى آخرين وارتحل صحبة شيخه الى حلب فسمع بها من الحافظ البرهان سبط ابن العجمى ، ويعلمك من التاج بن بردس ، ولقى شيخنا فى سنة آحد فقرأ عليه بظاهر بلسان (١) هو الصلاح أحمد بن محمد المسكينى نسبة إلى مكين الدين . وفى الأصل «الصلاحى المسكينى» . (٢) فى الأصل «المحدث» ، وفى غير هذا المكان «ابن الغرس» .

جرىء وقدمه للاستملاء عليه فيما أملاه بدمشق بأشارة شيخه فيما أظن وطلب وقتا ولم يمهل ولا كاد، هذا مع وصف شيخنا له في مراسلة كتبها إليه من أجل بالحافظ وفي موضع آخر بصاحبنا، نعم ترجمه البرهان الماضي في بعض مجاميعه بقوله طالب علم استحضر بعض شيء انتهى، وهو أشبه. وقرأ البخارى على العامة في الجامع الاموى والناصرى، وخطه كعقله ردى، وعبارته سقيمة وعنده من الكتب والاجزاء وتصانيف شيخه ما لم ينتفع به بل وعطل على غيره الانتفاع بها لعدم سماحه بعبارتها حسبها استفيض عنه حتى نقل عنه أنه كان يقول اذا عاينت الموت ألقيتها في البحر او كما قال وقد لقيته بدمشق وما أكثرت من مجالسته لكن رأيت بعض الطلبة استجازه في استدعاء فيه بعض الاولاد، وزعم أنه أخذ عن عائشة ابنة ابن عبد الهادى فآله أعلم، وحدث باليسير. مات في العشر الثاني من شوال سنة ثمان وثمانين بدمشق وتفرق الناس كتبه بأبخس ثمن رحمه الله وعفائه هذا وسيأتى في ابراهيم.

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الاذرى الاصل أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين وشقيق الكمال محمد بن سميع في البخارى بالظاهرة واختص بالكمال ناظر الجيش وحج معه في سنة تسع وثمانين وجاور التي تليها. (ابراهيم) بن أحمد بن حسين الموصلى ثم المصرى المالكى نزيل مكة كذا ذكره شيخنا والمقرى بن محمد بن حسين .

(ابراهيم) بن أحمد بن خضر الصالحى الحنفى مات سنة ست عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن خلف بنى ثم القاهرى المالكى التاجر بسوق العمى خارج باب الفتوح ووالد أحمد ومحمد الآتين، كان خيرا متعبداً كثير التلاوة حفظ في صفه العمدة والملحة والرسالة واشتغل عند الزينين عبادة وطاهر وغيرهما وينزل في الخانقاه الجمالية وغيرها وحج وجاور واقتصر على التكسب مع العبادة والتلاوة حتى مات في عشر رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل بن محمد بن أحمد بن عثمان بن سعادة بن عيسى بن موسى أبى البركات بن عدى بن مسافر برهان الدين أبواسحق بن الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الآتى وأبوه ويعرف بالزهرى لكونه سبط الشهاب الزهرى بل يجتمع معه أيضا في أحمد بن عثمان . ولد في

سنة سبع وسبعين وسبعمائة واشتغل قليلا وولى بعد قضاء طرابلس دون شهر ثم عزل ثم أعيد فلم يمكن من المباشرة ثم ولى قضاء صيدامة ثم سافر إلى القاهرة للسعي في طرابلس فلم يحصل له فولى كتابة سر صنف ثم أضيف إليه القضاء بها ثم استعفى منها لقلة معلومها مع أنه كان باشر قضاءها مباشرة حسنة فيما نقل عن التقي بن قاضي شبة ثم أعيد لقضاء صيداء ثم عزل وولى قضاء حماه مرة بعد أخرى وكان قاضيا في سنة إحدى وثلاثين ، ثم قدم دمشق وسعى في النيابة بها أيام الشهاب بن الحمرة فلم يجه فلما استقر ابن البارزى في سنة خمس وثلاثين استنابه ثم ناب لمن بعده وأخذ خطابة بيروت من القضاة بل أخذ لولده قضاءها فجرت له أمور وشكى فعزل ولده فتولى هو قضاءها وتوجه إليها ليصلح بين ولده وبين غرمانه فما تسرله ذلك واختارته المنية يقال من حمرة طلعت فيه في آخر نهار الثلاثاء حادى عشرى صفر سنة أربعين ، قال التقي بن قاضي شبة : كان جيد العقل كثير المداراة محبا في الطلبة مساعدا لهم في حشمة وكرم وضيق في غالب عمره وتحمله الدين قال ولم يكن فيه عيب أعظم من قلة العلم .
(ابراهيم) بن أحمد بن عامر السعدى شيخ عمر دهرأ فيما قيل وحدث بالاجازة العامة عن الفخر بن البخارى ، روى عنه التقي أبو بكر القلقشندى وقال انه بقى إلى حدود سنة خمس عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتدائى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الرحمن ، لم يكن بمن سلك طريق والده ولا قريبا منها بل كان متصرفا بأبواب القضاء ويده نصف امامة الرباط بالبيبرسية حتى مات قريبا من سنة ثمانين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم سعد الدين بن تقي الدين بن ناظر الجيش المحب الحلبي الاصل المصرى القاهرى خال الولوى ابن تقي الدين البلقينى فأمه كافية أخت هذا، كان كاتباً في بعض الدواوين ورأيت نسبه هكذا بخط ابن قر وقد سمع بقراءته على جارهم البدر بن البلسى سداسيات الرازى ومات في صفر سنة اثنتين وستين وأولى قبلها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الكافى بن على أوعبد الله السيد برهان الدين أبو الخير الحسنى الطباطبى الشافعى المقرئ، نزيل الحرمين أخذ القراءات عن الشيخ محمد السكيلانى

بالمدينة والشهاب الشوابطي بمكة ومن قبلهما عن الزين بن عياش بل في سنة ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزري، وكذا أخذها بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومي والزين رضوان وأبي عبد الله محمد بن حسن بن علي بن سليمان الحلبي بن أمير حاج والتاج بن تمرية، وبخانقاه سرياقوس عن الكمال محمود الهندي ومن قبلهم عن الزراتيتي (١) في سنة ثلاث وعشرين تلا عليه البعض لاني عمر، وبدمشق عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن النجار وبعضهم في الأخذ عنه أزيد من بعض، وأقصى ما تلا به للعشر، وكذا سمع علي أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وما قرأ عليه مسند أحمد وعلي أولها صحيح مسلم بالروضة النبوية في رمضان سنة أربع وأربعين وفيه سمع عليه الشفاء، والمحجب المطري وقرأ عليه صحيح مسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ والشفاء، والجمال الكازروني وسمع عليه مجالس من أبي داود وغيره، ثم بالمدينة ومكة وأخذ عن شيخنا وغيره بالقاهرة كالعز بن الفرات وما قرأ عليه الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم في سنة ثمان وأربعين وسمع عليه من أول الترمذي إلى الصلاة في التي تليها وقرأه بتامه على الجمال (٢) عبد الله بن جماعة بيت المقدس في سنة تسع وخمسين وقرأ قبل ذلك في رمضان سنة اثنتين وثلاثين من أول مسلم إلى الايمان على الشهاب أحمد بن علي بن عبد الله البعلبي (٣) قاضيها الحنبلي ابن الحبال بسماعه له علي بعض من سمعه علي أم أحمد زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد، وتصدى للاقراء بالحرمين وأخذ عنه الامائل، ومن جمع عليه للأربعة عشر الشريف الشمس محمد بن علي بن محمد المقسي (٤) الوفاي الحنفي شيخ الفجاسية الآن، وبلغني أنه كتب علي الشاطبية شرحاً ولقد لقيته بمكة وسمع بقراءتي علي الكمال بن الهمام وغيره، وكان أحد الخدام بالحجرة النبوية وهو الذي أنهى أمر ابن فدعم الرافعي إلى الظاهر جقمق وأنه سمع منه ما يقتضى الكفر فبادر إلى الاحتياال عليه حتى أحضر إليه فأمر بقتله وبعد ذلك كف السيد عن الاقامة بالمدينة ولزم مكة مديماً للطواف والعبادة والاقراء حتى مات بها في مغرب ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله. وينظر ابراهيم ابن أحمد الشريف البرهاني الطباطبي ختن محمود الهندي فأظنه غير هذا.

(١) نسبة إلى قرية زراتيت . (٢) في الاصل «الحال»، وهو تحريف علي ماينه المؤلف في غير هذا الموضع . (٣) في الاصل «المتقي». (٤) ويقال «المقسم»، نسبة إلى ناحية المقسم.

(إبراهيم) بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عد المعطى البرماوى والد الفخر عثمان وإخوته . مات كما قاله شيخنا فى ترجمة ولده قبله بعشر سنين فىكون موته سنة ست وثمانائة .

(إبراهيم) بن أحمد بن عثمان بن على بن عثمان بن على بن سعد بن أبى المعالى البرهان أبو إسحق وأبو الوفاء بن الشهاب أبى العباس بن الفخر الدمشقى الأصل القاهرى الشافعى الموقع ويعرف بالرقى نسبة للرقمة من أعمال حلب وقديماً بابن عثمان، كان والده ماوردياً ذا حشمة وشكالة حسنة يعرف بصهر ابن قر الدولة وبوكيل الطنبذى فولد هذا فى رجب سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو عند صاحبنا الشمس بن قر وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى والبيجورى وابن الجزرى والقمنى (١) والبدرين الأمانة والمحب بن نصر الله الحنبلى وشيخنا صالح الزواوى والتلوانى والعز عبد السلام البغدادى وأجازوه فى آخرين (٢) كالشمس الشطنوفى والبرهان بن حجاج الأبناسى والشرف السبكى، وعرض أيضاً على خلق من الأعيان ممن لم يصرح فى خطه بالأجازة كالشموس البرماوى والمهروى وابن الديرى والبساطى والشامى الحنبلى، وبلغنى أنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعده ، واشتغل سيراً فقرأ النحو على الشرف الطنوبى والمعانى والبيان على الشمس السروانى وكذا قرأ على التقى الحصنى نزيل القاهرة فيما بلغنى ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه بحيث أجازته بالأقلام كلها وتنزل فى صوفية الليبرسية وتدرّب فى التوقيع بناصر الدين الناقوى وببفارته استقر أخذ موقعى الدرج فى الأيام البدرية ابن مظهر ثم ترقى لتوقيع الدست فى الأيام الكالية برغبة يونس الحموى له عن ذلك ، واستقر أيضاً فى الشهادة وبالاسطل ، وحج مراراً وجاور غير مرة ونسخ هناك عدة مصاحف ، وزار القدس والحليل وسمع هناك على التقي أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة بل قرأ بنفسه على بعض الفضلاء من أصحابنا بالقاهرة ورام منى ذلك فما تيسر لكنه كان يسأل عن أشياء خطه عندى ببعضها، واستجيز فى بعض الاستدعاءات ، وكان تام العقل حسن العشرة كثير السكون سياً بعد ثقل سمعه ماهراً بالشطرنج فيه رياسته وحشمة مع وضاعة وتواضع ، ولأوصافه التى

(١) بكسر ثم فتح ثم نون . (٢) فى الأصل « الآخرين » .

انقردها عن رفقته صار أوجد أهل الديوان، وقد أئكل عدة أولاد آخرها في سنة ثلاث وسبعين وحرز (١) عليه كثيراً وسافر تلك إلى مكة في البحر فأقام على طريقة حميدة من الطواف والصلاة وكثرة التلاوة إلى أن أدركه أجله وهو محرم عشية عرفة سنة أربع وثمانين ونقل إلى المملاة فدفن بها يوم العيد وذلك يوم الأحد وغبطه المقلاء على هذا ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين ابن إسحق بن محمد البرهان الخليلي الدارمي عرف بابن المحتسب (٢) ولى بعد أخيه الشمس محمد قضاء بلده وقدا القاهرة بسبب صهره أبي بكر أمين حرم وكان حياً بعد ثلاث وتسعين.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين أبو السعود بن الشهاب الطنتدا في الحسيني نسبة لسكنى الحسينية القاهري زيل الشرايشية بالقرب من جامع الافر الشافعي سبط الشمس البوصيري الآتي في الحمد بن وأبوه في الاحمد بن وهو بكنيته أشهر. ولد في سادس عشر جمادى الا ولى سنة ثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو ابن ثلاثة أشهر على الشرف أبي بكر بن جماعة المسلسل ثم معمع بعد أن ترعرع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والشموس ابن الجزري وابن المصرى ومحمد بن حسن البيجورى والنور بن القوى وسبط الزبير والشهب الكلوتاتى والواسطى وشيخنا والزين القمنى في آخرين، وأجاز له الحلاوى والشهاب الجوهري والشمس المنصفي وآخرون، وحفظ القرآن واشتغل قليلا وتنزل بالمدارس وبالخطا نفاه الصلاحية، وولى إعادة بالسابقية ولازم قراءة الصحيح والشفا ونحوها في بعض الجوامع لبعض من يثيبه عليه وكذا تكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك، وكان خيراً ساكناً متودداً متواضعاً أجاز لى. وهو في معجم التنقى بن فهد وولده باختصار. ومات في أوائل ربيع الأول سنة ست وستين رحمه الله.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرمح بن أحمد الامام الفقيه برهان الدين أبو إسحق البيجورى - نسبة لقرية بالمنوفية - القاهري الشافعي، ولد

(١) في الاصل «خرج». (٢) نسبة إلى جده الذى كان ينوب في حبة مكة.

في حدود الحسين أو قبلها وقدم القاهرة وحفظ القرآن وكتبها وتفقه بالجمال
الأسنوي ولازم البلقيني ورحل بعد الأسنوي الى الشهاب الأذري بحلب
في سنة سبع وسبعين وبرع في الفقه جداً بحيث كان عجباً في استحضاره سيما
كلام المتأخرين بل كان أمة في ذلك مع مشاركة في النحو والأصول ، قال العلاء
ابن خطيب الناصرية : حضرت عنده في القاهرة بالناصرية والسابقية وقرأت
عليه ورأيت أمة يستحضر كثيراً من الفقه خصوصاً كلام المتأخرين ولم أر بهافي
ذلك الوقت وهو سنة ثمان أو تسع وثمانمائة من يستحضر كاستحضاره مع شدة
فقره وقلة وظائفه بل أخبرني من أتق به أن العماد الحسباني عالم دمشق شهد له
لما اجتمع به انه أعرف الشافعية بالفقه في عصره وقال ولقد شاهدته يجاري
البلقيني حتى يخرج ويلج هو فلا يرجع ولا يزال الصواب يظهر منه في النقل ،
وقال الجمال عبد الله بن الشهاب الأذري إنه لما قدم عليهم حلب كان يكتب المجلد
من القوت يعني لآبائه في شهرين وينظر في اليوم واللييلة على مواضع ويراجع
الشيخ فيصلح بعضها وينازعه في بعضها ، زاد غيره فكان الأذري يعترف له
بالاستحضار ، وقال التقي بن قاضي شهبه حكى لي صاحبنا يعني الجمال المذكور
قال جاء البيجوري إلى الوالد بكتاب العماد الحسباني يوصيه به فقال له ماتريد ؟
قال أكتب القوت وأقرؤه فأخلى له بيتاً وقال له هات حوائجك فقال مامعني شيء
فأرسل اليه اثناً وكتباً وخمس دسوت ورق قال فكان يكتب كل مجلد في شهرين
وينظر في كل ليلة على مواضع ويمرضها على الشيخ فبعضها يصلحه وبعضها ينازعه
فيه ، والقوت في خط المصنف في ستة أجزاء والغنية في أربعة ولما فرغ جمع له من
أهل حلب دراهم واشترى له فرساً وخرج هو وأعيان البلد بأسره حتى ودعوه
قال التقي وقد رأيت نسخة المصنف بالقوت ولا بنظيرات كثيرة والظاهر أنها بخط
البرهان وكثير منها لسقوط كلمة أو حرف ولما رجع من حلب ووصل لدمشق كان
أول من وصل بالقوت اليها فأرغبه النجم بن الجابي في الثمن واشتراه منه فبلغ
الأذري فأرسل اليه يعتب عليه في تفريطه وعدم استصحابه معه إلى القاهرة
وانه كان مراده دخوله به ووقوف الاسنوي عليه انتهى ، والاسنوي كان قد
مات قبل ارتحاله ، وكذا قال البرهان سبط ابن المعجم انه قدم عليهم في سنة سبع
وسبعين ونزل بالمصرونية وكتب القوت وكان يعقب على أماكن من دماغه حين

الكتابة فلما وصل إلى الطلاق ترك حياءً من مصنفه لكونه كان نازلاً عنده ، وقال محي الدين البصروي فارقته سنة خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظاً انتهى ، وبقية كلامه كان البيجوري شيخاً وأنا صبي قال ولما سافرت إلى مصر بعد الفتنة حضرتنا عند الجلال البلقيني فتكلم فغرش عليه وقال له أسكت يا بيجوري أنت ما تعرف أصولاً ولا نحواً أنت ما تعرف إلا الفقه فقط وبكتك ، زاد بعضهم انه حذر من دمه فتكلم فرفع له الجلال يديه على رأسه كالقرنين وقال له وما على إذا لم تفهم البقر فزاد في الكلام معه شحطوه فشحطوه برجله حتى أخرجوه من المجلس هذا والحق بيده فلما انفصل المجلس ورجع الجلال لبيته أرسل له دراهم وقاشاً وصالحه وقال له الحق بيدك ، وأنكى ما وقع للجلال منه لا يقصد الانكار من الشيخ انه أبدى فرحاً وطنظن له واستغرب نقله من عزاله فقال له إنه في التنبيه . وقال الجلال الطياني (١) هو أحفظ الناس للنقل للفقه وأكثر من وصفه بذلك وهو أفضل البياجرة الثلاثة هو وشمس الدين ونور الدين . وقال المقرئ إنه لم يخلف إمامه أحفظ لفروع الفقه منه وقد تصدى لنشر الفقه وأخذ عنه الأئمة حتى كان ممن أخذ عنه من شيوخنا البرهان بن خضر وأتقن معه جامع المختصرات والزين السنديسي والجلال المحلى والشريف النسابة والعبادي ، وفي أصحابه كثرة بالديار المصرية الآن بقايا من أصحابه حتى كان الطلبة يصححون عليه تصانيف الولي العراقي فينحرك لما فيها من التحقيق والمتانة وحسن الايضاح ويهديهم لما لعله يكون فيها على خلاف الصواب تقلاً وفهماً مما لا يسلم مصنف منه ويظالمون المصنف بذلك فيسره به ويصلح نسخه ويحضن على المزيد من ذلك وهو ممن عرض عليه الوالد والممخافيهما لا تقانه ، واستجازه (٢) شيخنا لا ولاده وأثنى عليه في تاريخه ، وكذا أثنى عليه ابن قاضي شهاب في طبقات الشافعية له وابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ، كل هذا مع كثرة العيال ومزبد الفاقة بحيث جلس في دكان الطلبة رفيقاً للشلقاني (٣) وغيره للتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها لكثرة جفاء الثاني له مع ما بينهما من

(١) بفتح ثم سكون على ما ضبطها المصنف في غير هذا الموضوع . (٢) بالاصل « واستخاره »
(٣) بضمين ، وفي الاصل « الشلقاني » والتصحيح من شذرات الذهب
ومما نص عليه المؤلف في غير هذه الترجمة .

المرافقة في الاخذ عن الاسنوى. ودرس بالغرايبة والحشقدمية وكذا بالناصرية والساقية احتساباً، ولما بنى الفخر عبد الغنى بن أبي الفرج مدرسته التي بين السورين من القاهرة أعطى مشيختها للشمس البرماوى فباشرها مدة ثم تحول في سنة ثلاث وعشرين إلى دمشق صحبة النجم بن حجبى فاستنزله عنها النجم لصاحب الترجمة بمال تبرع عنه سبياً وكانت زوجة البرماوى ابنته وأرسل بالاشهاد إليه بعد أن أخذ له شيخنا خط الناصر وهو عبد القادر ابن الواقف بالامضاء فامتنع من قبولها فلم يزل به الطلبة حتى قبل وباشرها تدریساً ومشیخة على العادة ولم يلبث أن مات . وكان ديناً خيراً حاد الخلق سليم الباطن جداً متواضعاً ممتنباً لنفسه بالمشى وحمل طبق العجين على طريق السلف لا يكثرث بملبس ولا غيره بل ممرضاً عن الرياسة التي كما قال المقرئى عرضت عليه فأبأها وعن الكتابة على الفتوى تورعاً، لا يتردد لأحد من بنى الدنيا ولا يعمل من الاقراء والمطالعة وله على الروضة وغيرها حواش متقنة مفيدة وخطه وضىء نير وترك الاشتغال في آخر عمره وأقبل على التلاوة والتحدث وكان ورده في كل يوم ختمة أو قريبها حتى مات في يوم السبت رابع عشر رجب سنة خمس وعشرين وكثر التأسف على فقده لكونه لم يخلف بعده في حفظ الفروع مثله، واستقر بعده في الفخرية رفيقه الشلقى وتألم ولده لذلك فأعرض عن بقية وظائفه بعد مباشرته لها فترقاها الناس فأخذ الغرايبة الشرف السبكي والعشقتمية التاج بن تمرية رحمه الله وإيانا.

(ابراهيم) بن أحمد بن على بن عمر الأديب برهان الدين أبو محمد بن الشهاب الكنانى المسقلانى الأصل المليجى القاهرى الشافعى خطيب جامع الاقمر ولد سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بمليج وانتقل منها إلى القاهرة واشتغل بها بعد أن حفظ القرآن والمنهاج وتردد إلى المشايخ وبحث في الفقه على البدر بن ابى البقاء السبكي القاضى فانه كان يقرىء أولاده، وفضل وسمع الحديث على الزين القمنى وغيره وجلس مع الشهود ثم ترك وخطب بجامع الاقمر دهرأ وحج مع الرجبية في سنة خمس وثلاثين فجاور بقية السنة وقرأ فيها البخارى على الجمال الشيبى ودخل اسكندرية ودمياط متفرجاً وناب في بعض البلاد لشيخنا وغيره وتعمانى نظم الشعر فصار يمتدح الأعيان والقضاة الثماسة لناثلمهم وبرم وربما يقع له الجيد وهو أحد

من امتدح شيخنا في ختم فتح الباري مما أودعته في الجواهر بل قال في أبياتنا ونظمه كثير سار فنه :

وافيت بيتاً قلت فيه بأنه من أمه أضحى بفضلك آمنا
ومنتلى بجواره فغدوت في أرجائه بمد التحرك كامنا
فاسمع وجدواصفح ورد (١) عن ثقل ذنب في الجوانح كامنا

وله غنية المحتاج إلى نظم المنهاج وصل فيه إلى أثناء الصلاة وشواهد التحقيق في نظم قصة يوسف الصديق والمدائح النبوية والمناقب الحمديّة بل أنشأ ديواناً خطب فيه بلاغة ، وكان حين المحاضرة طلق العبارة فصيح الخطابة متودداً مع بعض إخصاس في النحو وربما تكلم في شهادته فيما قيل . مات في آخر سنة إحدى وسبعين أو أول التي تليها بعد أن كف بل وأثكل ولده البدر مجدداً واحتسب عوضه الله وإيانا خيراً .

(ابراهيم) بن أحمد بن علي برهان الدين السويقي ثم القاهري أخونور الدين علي الامام الآتي . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وسمع بالقاهرة علي ابن أبي المجد بعض الصحيح ومن ذلك بمشاركة الزين العراقي والمهينسي والتنوخي ختمه وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه ختم الصحيح وحج وجاور وكان خيراً مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن أحمد بن غانم بن علي بن الشيخ جمال الدين أبي الغنائم غانم بن علي البرهان بن النجم المقدسي شيخ الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس ووالد النجم محمد الآتي وابن أخي الشرف عيسى قاضي المقدس ويعرف كسلفه بابن غانم ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومات أبوه وهو وابنه ناصر الدين في يوم واحد من سنة تسع وثمانين وكان الابن شكلاً حسناً قل أن ترى الأعين مثله ، وقد سمع صاحب الترجمة من أبي الخير بن الملائى والتنوخي والعراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرين واستقر في المشيخة المشار إليها بعد موت عمه عيسى في سنة سبع وتسعين المستقر فيها بعد أخيه الأكبر النجم أحمد المستقر فيها بعد أبيهما غانم في حدود الستين واستمر حتى مات .

(١) كذا في الاصل ، ومن السهل اتعابه بوجوده تتفق مع المعنى .

(ابراهيم) بن أحمد بن غنام (١) البعلبي المدني أحد مؤذنيها المقرئ والد أحمد ومحمد الأتبيين ويعرف بابن علبك (٢) ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على البرهانيين ابن فرحون وابن صديق والعلم سليمان السقا والزين أبي بكر المرغني في آخرين ورأيت وصفه بالمؤدب بالموحدة مجوداً فكأنه كان مع كونه مؤذناً يؤدب الأبناء وكذا وصف بالمقرئ ورأيت من عرض عليه في سنة تسع عشرة وهذا آخر عهدى به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المحدث برهان الدين أبو إسحق بن الحافظ الشهاب أبي محمود المقدسي الشافعي. ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ورأيت بخط أبيه ولد ابراهيم الأصغر في سادس صفر سنة أربع وخمسين فيحتمل أن يكون أحدهما غلطاً ويحتمل غيره. اعتنى بصاحب الترجمة أبوه فأسمعه على شيوخ بلده والقادمين إليها كالبرهان بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن جماعة والزيتاوي والبياني وناصر الدين التونسي ومجد بن ابراهيم البقالى والتاج السبكي ومما سمعه عليه جمع الجوامع وعلى التونسي مشيخته تخرج الزين المراقى وعلى البياني المستجاد من تاريخ بغداد وعلى الزيتاوى ختم ابن ماجه وكذا سمع على أبيه وأجاز له العلاءي وابن كثير وابن الجوخى وابن الجباز والقلايسى والمنبجى وآخرون وحدث سمع منه جماعة ممن أخذنا عنه كالموفق الابن وأكثر وتناها هو والتقى أبو بكر القلقشندى وابنا أخيه ابو حامد أحمد وابو الحسن على بن عبد الرحيم القلقشندى أخو النقي المشهور. ومات والده وقد تميز فقرأ ولقبه ابن موسى الحافظ فاستجازه للنقي بن فهد وولده وخلق ووصفه بالامام العالم المسند المسكر المحدث. مات بالقدس في ذى الحجة سنة تسع عشرة وبخط النجم ابن فهد وغيره سنة سبع بتقديم السين فآله اعلم. وقد أهمله شيخنا في أنبائه وذكره ابن أبي عذبية فقال الخواصى المقدسى الشيخ الامام العالم المسند برهان الدين سبط الحافظ علاء الدين المقدسى مدرس الصلاحية مولده سنة ستين وسمع على والده وبكر به فأسمعه من أعيان الحفاظ وكان رجلاً جيداً خيراً صالحاً ينكسب بالشهادة إلى أن توفى سنة إحدى وعشرين. وليس بمدة في انتفاء ما تقدم.

(١) في الاصل « غنأم » ولعل الصواب « غنام » كما ورد في ترجمة ابنه « أحمد بن ابراهيم »

(٢) بفتح أوله وثالثه، بينهما لام ساكنة، وهو لقب لجدّه، وكأنه مختصر من بعلبك.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عريان التونسي شيخ الكتبة في قطره مات بمكة بعيد المغرب من ليلة الأحد ثاني رمضان سنة ثمانين ودفن بمقبرة شيكة لا لومدأرخه ابن عزم.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد البرهان بن الخواجا جهان (١) بن قاوان اخو الشيخين محمد (٢) وحسين الآتين وهو الاصغر سبط الشريف شمس الدين محمد الحصني الدمشقي ابن أخي التقي المشهور ومات والده وقد تميز فقراً واشتغل قليلاً وتاجر وسافر وفنى ما بيده بعد موت صم ثم بعد ذلك وهو الآن بدايول على خير وانجماع لطف الله به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن خضر بن مسلم الدمشقي الصالحى الحنفى المذكور أبوه في التي قبلها . ولد في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة واشتغل على أبيه وناب في القضاء مدة ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل وكان جريئاً مقداماً ثم ترك الاشتغال بآخره وافتقر ومات في ربيع الاول سنة عشر . ذكره شيخنا في الانباء .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد القيومي الازهري الشافعي ويعرف بشردمة سمع معنا على بعض الشيوخ بل ومتى في الامالى وغيرها وكان فقيراً صالحاً وما ضبطت وفاته .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ أبي العباس المغربي التلمساني الاصل التونسي المسكى والد عبد الله الآتي ويعرف بالزعبي (٣) . ولد في جبادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له المز بن جماعة والاسناني والأذرمعي وابو البقاء السبكي والعماد بن كثير وابن القارى والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وآخرون ومن جملة اخوته طائفة أيضاً ، وكان خيراً ديناً منقطعاً ببيته لا يخرج إلا للجمعة ويتكسب بعمل أوراق العمر ، أخذ عنه ابن فهد وقال انه مات في ضحى يوم الثلاثاء حادى عشر صفر سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . قلت وأغفله الفاسى وشيخنا نعم ذكر الفاسى والده .

(١) في الاصل « الشهاب » مكان « جهان » والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع . (٢) « محمد » ساقطة من الاصل ، والتصويب من الضوء حيث ذكرها في غير مكان . (٣) بفتح أوله وثالثه .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي
في ابن أبي بكر بن محمد .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الأديب برهان
الدين أبو محمد ابن العلامة جلال الدين أبي الطاهر بن الشمس أبي عبد الله بن
الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد الخجندی - بضم ثم فتح - الأصل الأخوي
- بفتح الهمزة والمعجمة - المدني الحنفي أخو طاهر ووالد الشمس محمد الآتين
وأبوه في محالم ويسمى محمد أيضا . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالمدينة
النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكنز والألفية والكافية وتلا بالسبع على
الشيخين عبد الله الشنيني - بفتح المعجمة وكسر النونين بينهما تحنانية - ويحيى
التلساني الضرير وعنه وعن والده الجلال أخذ النحو وعن أبيه وغيره الفقه
واتنفع بأخيه وممع على ابن صديق ختم الصحيح وعلى أبيه والزيون العراقي
والمراغى وعبدالرحمن بن علي الانصاري الزرندي الحنفي قاضي المدينة والبرهان
ابن فرحون وابن الجزري وناصر الدين بن صالح وبأخرة على أبي الفتح المراغى
وقرأ على الجمال الأسيوطي وعلى غيره ممن سميناهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي
والتنوخى والبلقيني وابن الملقن والهيثمي وأبو عبد الله بن مرزوق الكبير
في آخرين ، وحج غير مرة وبرع في العربية وتعماني الأدب وجمع لنفسه ديوانا
وأنشأ عدة رسائل بحيث انفرد في بلده بذلك وكان يتراسل مع سمي البرهان
الباعوني مع الخط الجيد والمحاسن - درس وحدث بالبخارى وغيره وقرأ
عليه ولده وممع منه الطلبة ولقيه البقاعي فكتب عنه وزعم أن جيد شعره قليل
ينتقل فيه من بحر إلى بحر ومن لجة إلى قفر قال وهو بالعربية غير واف وكثير
منه سفاسف وربما انتقل من الحضيض إلى السها كأنه ليس له قلب في مدح الناس
فاذا قال في الغرام أجاد وكتب بخطه أن الأمر الذي وسم به الراضية انهم رفضوا
زيد بن علي بن الحسين حين خرج على هشام بن عبد الملك فقالوا له تبرأ من
أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هاإماما عدل لا تبرأ منهما رضي الله عنهما فرفضوه
ثم افتقرت كل فرقة ثمانى عشرة فرقة وكذا كتب على بعض الاستدعاءات قوله :

اجزت لهم أبقام الله كل ما رويت عن الاشياخ في سالف الدهر
ومالى من نثر ونظم بشرطه على رأى من يروى الحديث ومن يقرى

وأسأل إحساناً من القوم دعوةً نحقق لى الآمال والامن فى الحشر
وأوردت من نظمه فى ترجمته من معجم المدنين غير ذلك وكان فاضلاً بارعاً ناطماً
ناثراً بليغاً محباً للفائدة كيساً حسن المجالسة لطيف المحاضرة كثير النوادر والملح
ذا كرم زائد وأداب وغرائب . مات فى ثانى رجب سنة إحدى وخمسين بالمدينة
النبوية ودفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة رحمه الله . وهو عند
المقرزى فى عقوده باختصار وغلط فسمى جده أحمد وكناه أبا اسحق ووصفه
بالأديب وأنشد له :

كن جوابى إذا قرأت كتابى لا تردن للجواب كتابا
واعفنى من نعم وسوف ولى شغل وكن خير من دعى فأجابا
(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين المصرى الاصل
المدنى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى وهذا اصغر ويعرف كل منهما بابن
الريس وأبوها قديما بابن الخطيب . ولد فى ثانى عشرى المحرم سنة تسع
وأربعين وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى
وألفية النحو وعرض على أبوى الفرج المرافى والكازرونى والابشيطنى وسمع
على المحب المطرى وغيره وكذا سمع على حين اقامتى بطيبة فى الكتب الستة وغيرها
وباشر الرياسة بالمدينة ، وقدم القاهرة مراراً وحضر مع أخيه عند البكرى
وكذا حضر عندى ورأيت له منسكا رجزاً أطال فيه جداً متعرضاً للخلاف لم
يكمل قرأ على منه وقرظنه (١) له مع الاجازة وامتدحنى برجز كتبه لى فى تأمته
كتبت التقرىظ بظاهاها ورأيت منه سكونا وتودداً كان الله له .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المكارم بن الشهاب
القاهرى الشاذلى المالكى أخو أبى الفضل عبد الرحمن وأبى الفتح محمد وأبى
السعادات يحيى وحسن ، ابن أخى سيدى على بن محمد الآتى أبوم ويعرف كل
منهم بابن وفاة . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة ومات فى سنة ثلاث وثلاثين
مطعوناً . أرحه شيخنا ولم يعرف بشأنه .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد البلالى (٢) الديمياطى الأزهرى الشافعى . ولد
تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة واشتغل ولازم البدر الماردانى فى القرائض

(١) فى الاصل « قرضته » بالضاد ، ولها وجه . (٢) بكسر الباء الموحدة .

والحساب ويرع فيهما وأقرأ ذلك وجاور بمكة سنين ثم قدم القاهرة وتكسب فيها شاهداً مداوماً حضور تقسيم عبدالحق وهو ممن سمع مني ترجمة النووي وغيرها. (ابراهيم) بن احمد بن محمد الحناتي - بضم المهملة ومثنتين - ابو احمد التاجر الآتي عام مدولب مقبل على شأنه. مات في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وولده غائب وكان له مشهد حفل ودفن بالقرب من مقام الليث بالقاهرة.

(ابراهيم) بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن البرهان أبو اسحق بن الشهاب أبي العباس المقدسي الناصري الباعوني الدمشقي الصالحى الشافعى الآتى أبوه واخوته في محالمهم ويعرف كسلفه بالباعوني وناصرية قرية من عمل صفد وباعون قرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون ، ولد كما أخبرني به في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بصفد وبه جزم ابن قاضي شعبة وقيل في التي قبلها بصفد ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه تجويداً على الشهاب احمد بن حسن الفرغني إمام جامعها وحفظ بعض المنتاج ثم انتقل منها قريباً من سن البلوغ مع أبيه إلى الشام فأخذ الفقه بها عن الشرف الغزى وغيره ولازم النور الايباري حتى حمل عنه علوم الآداب وغيرها ودخل مصر اظنه قريباً من سنة أربع وثمانمائة فأخذ عن السراج البلقيني ولازمه سنة وأخذ عن الكمال الدميرى شيئاً من مصنفاته ولازمه وسمع اذذاك على العراقى والهيمى وتردد بها الى غير واحد من شيوخها وعلمائها ثم عاد الى بلده فأقام بها على أحسن حال وأجل طريفة . وسمع على أبيه والجمال بن الشرايمى والتقى صالح بن خليل بن سالم واثثة ابنة ابن عبد الهادى والشمس أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن خطاب بن اليسر المؤذن بالأقصى وباشر نيابة الحكم عن أبيه والخطابة بجامع بنى أمية ومشيخة الشيوخ بالسيساطية ونظر الحرمين برغبة أبيه له عنها في سنة اثنتى عشرة فباشر ذلك أحسن مباشرة ثم صرف وجهز اليه التوقيع بالقضاء حين استقرار الكمال بن البارزى في كتابة سر الديار المصرية فامتنع وصمم وراجه النائب وغيره من أعيان الأمراء والرؤساء وغيرهم فاذعن وتكرر خطبه لذلك مرة بعد أخرى وهو يابى إلى أن قيل له فممن لنا من يصلح فممن أخاه وولى الخطابة غير مرة وكذا باشر قيل ذلك خطابة بيت المقدس ثم مشيخة الخطاها

الباسطية عند الجسر الأبيض من صالحية دمشق وحكى لي في ذلك غريباً وهو انه دخل على واقفها في قدمه قدمها قبل ظهور تقريره أياها مدرسة للتهنئة بقدمه فأعجبتة وقال في نفسه انه لا يتبها له سكنى مثلها الا في الجنة فلما انفصل من السلام عليه لم يصل الى بابها الا وبعض جماعة القاضى قد تبعه فأخبره أن القاضى تحدث وهو في الطريق بعملها مدرسة وقرره في مشيختها ، ومحدث سيرته في نباشراته كلها خصوصاً في مال الحرمين بحيث امتنع من قبول رسالة مصادمة للحق ولوجل مرسلها . واختصر الصحاح للجوهري اختصاراً حسناً وجمع ديوان خطب من انشائه وديوان شعر من نظمه وضمن ألفية ابن مالك قصيدة امتدح بها النجم ابن حجى وله الغيث الهاتن في وصف المذار الفاتن أتى فيه بمقاطع رائعة ومعان طائفة اشتمل على نحو مائة وخمسين مقطوعاً أودع كلا منها معنى غريباً غير الآخر مع كثرة ما قال الناس في ذلك ما هو دال على سعة نظره وحسن فكره وأنشأ رسالة عاطلة من النقط من عجائب الوضع في السلاسة والانسجام وعدم الحشو والتكلف سمعها منه شيخى ، وذكره في معجمه وهو خانمة من فيه موتاً ، وغيره من الأئمة وأنشأ على فضائله وجميل خصائله : واشتهر ذكره وبعد صيته وصمر حتى أخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة وصار شيخ الادب بالبلاد الشامية بغير مدافع ولهم بوجوده الجمال والفخر ، قال ابن قاضى شعبة اضافنا بمنزله في الصالحية صحبة النجم بن حجى وقرأ علينا تضيئه لالفية ابن مالك في مدح النجم كما فعل ابن نبانة بالملحة في مدح السبكي فأجاد كل الاجادة على أن بين الالفية والملحة البون الكثير فنضمين الالفية أشد ولكنه ممن ألين له الكلام . وذكره المقرئى في تاريخه وقال انه يميز في عدة فنون سيما الادب فله النظم الجيد قال وتردد الى مع والده تردها كثيراً . وأورد ابن خطيب الناصرية في تاريخه من نظمه ووصفه بالشيخ الامام العامل الفاضل البليغ انتهى . وقد لقيه بدمشق وقرأت عليه بباسطيتها اشياء وسمعت من نظمه ونثره مالا أحصيه وعندي منهما الكثير وأوردت في معجمي منه جملة وابتهج بقدمى عليه وبالغ في البناء والذكر الجميل ، وكان جميل الهيئة منور الشيبة طوالاً مهاباً ذا فصاحة وطلاقة وحشمة ورياسة ومكارم وتواضع وتودد وعدم تدنس بما يحط من مقداره واقتداره على النظم والنثر بحيث كتب بخطه الحسن من انشائه مالا يحصى كثرة وكان يحكى أن

الزين عبد الباسط قال له ان مراسلاتك المسجمة اليينا تبلغ أربع مجلدات فكيف
بغيرها . وقد ترجمه بعض المتأخرين بالشيخ الامام العلامة خطيب الخطباء شيخ
الشيوخ اسان العرب ترجمان الادب برهان النظر فريد العصر انسان عين الدهر
برع في فن الانشاء وصناعة الادب والترسل والنظم والنثر بحيث انه لم يكن في
زمنه من يدانيه في ذلك وكتب هو لمن سأله في ترجمته وترجمة أبيه بمسدا ان
أجاب انا في ذلك كجالب التمر الى هجر والمنفصاح على أهل الوبر . وهو ممن
ذكره المقرزى في العقود باختصار جداً وانه اجتمع به مع والده بدمشق مراراً
قال ونم الرجل هو . مات في يوم الخميس رابع عشر ربيع الاول سنة سبعين
بمنزله بالبساطية وصلى عليه من يومه بالجامع المظفرى تقدم في الصلاة عليه أخوه
الشمس مجد الآتى ودنن بالروضة من سفح قاسيون بوصية منه وكانت جنازته
حافلة حضرها النائب فن دونه من الامراء والاعيان وجاء الخبر بذلك الى الديار
المصرية فصلى عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر رحمه الله وايانا . ومما كتبه عنه قوله:

سل الله ربك ما عنده ولا تسأل الناس ما عندهم

ولا تبتنى من سواه الغنى وكن عبده لا (١) تكن عبدهم

وقوله : اذا استغنى بنو الدنيا بمال لهم جهم فكن بالله اغنى

وان مالوا الى الاكثار فاقنع فان القنع ككز ليس يفنى

وقوله : سئمت من (٢) الدنيا وصحبة أهلها وأصبحت مرتاحا الى نقلتى (٣) منها

ووالله ما آسى عليها وانى وان رغبت فى صحبتى راغب عنها

فما زالت الاكدار محفوفة بها وما زال عنها دائماً ذو النهى ينهى

وقوله : اذا استغنى الصديق وصا رذا وصل وذا قطع

ولم يبد احتفالا بي ولم يحرص على نعمى

فانأ عنه واستغنى بجاه الصبر والقنع

وأحسب انه مامر فى الدنيا على مسمى

وقوله مما كتب به فى الصغر على ممامط الشهاب بن الهائم فى النحو :

(١) فى الاصل « ولا » ولعل الوزن لا يستقيم بالواو .

(٢) « من » غير موجودة فى الاصل . (٣) فى الاصل مغفلة من النقط .

لفتى المهائم فهم قد محا الاشكال محوا
مد بالقدس مماطا أشبع الطلاب نحوا
ومنه: أشكو الى البارى اناساً قد غدت ملاءى بانواع الخازي دورم
تغلى علي صدورهم غيظا كما تغلى على الجمر الكثيف قدورم
هم يعلمون لدى التقاء مودتى والله يعلم ما تكن صدورهم
ومنه : أشد الناس فى الدنيا عناءاً كريم مجده مجد ائيل
يجب مكارم الاخلاق مثلى وليس له الى الدنيا سبيل
ومنه فى شروط الوضوء :

احفظ شروطا للوضوء نظمها فبحفظها يعنى الفقيه البارع
تتميز اسلام وماء مطلق والعلم بالاطلاق شرط رابع
ثم النقا عن حيضها ونفاسها وتيقن الحدث اشترط والسابع
ان يمكن استعماله لا طائق عنه وان لا يعتريه مانع
ولداً الحدث اشترط من بعدذا أيضاً دخول الوقت وهو التاسع

(ابراهيم) بن احمد بن وفاء . فى ابن احمد بن محمد بن محمد بن وفاء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف بن محمد برهان الدين بن القاضى الشهاب ابى
العباس بن قاضى الجماعة الجمال ابى المحاسن الدمشقى الحنئى ويعرف بابن القطب
رأيته فيمن اثبته ابن ناصر الدين فى السامعين منه سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
لمتبايناته وانه سمع على البدر ابى عبدالله محمد بن عبدالله بن موسى بن رسلان
ابن موسى بن ادريس بن موسى بن موهوب السلمى حديث « انصر أخاك »
من جزء الانصارى بسماعه لجميع الجزء من ابى عبد الله محمد بن موسى بن الشيرجى
وناب عن قضاة الحنفية ببلده ثم لما ترادفت ولاية من لا يصلح اعرض عن النيابة
وخطب للقضاء الا كبر فاستنكر ما طلب منه وصرح بالمعجز عنه فضيق عليه
بقلعة بلده اشهرأ الى أن اذعن وذلك فى سنة ست وتسعين ظنا عوضا عن المحب
ابن القصيه وكان قدم القاهرة مطلوباً فى ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين بسبب تركه
كان وصيا فيها فأخذ عنه بعض الطلبة ثم قدم أيضاً مطلوباً فى جهادى الثانية
سنة ثمان وتسعين ودفن بترية سعيد السعداء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف القدسي الاصل ثم الدمشقي التاجر من ميمنى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين المسلسل .

(ابراهيم) بن احمد بن يونس برهان الدين ابو اسحاق بن الفاضل شهاب الدين الغزى الاصل الحلبي الشافعي نزيل المدرسة الشرفية بحلب والآتى ابوه ويعرف بابن الضميف بالتصغير والتثقيب (١) ولد في حدود سنة ائنتين وتسعين وسبعمائة وسمع على ابن الصديق بعض الصحيح وحدث ميمنى من الفضلاء ولقيته بحلب فسمعت عليه ثلاثيات الصحيح وغيرها وكان اميا خيرا محافظا على الصلوات واكثر كثير الاحسان لاغرباء مع الفاقة والتقلل والانجذاب عن الناس والسذاجة ولكثرة مواظبته للمواعيد ومجالس البرهان صار يستحضر أشياء وهو ممن أسر في الفتنه وحضر ببلاد المعجم مجالس أهل العلم . مات سنة إحدى وثمانين على ما نحرر .

(ابراهيم) بن احمد الشريف البرهان الطباطبائي نزيل خانقاه سرياقوس وختن الكمال محمود بن علي الهندي يحتمل انه الماضى فيمن جده عبد الكافي فيحمر .

(ابراهيم) بن احمد برهان الدين القليوبي ثم القاهري المقرئ أحد قراء الصفة بالبيهرسية والاسباع ونحوها ومن ميمنى ختم الشفاعة على الشرف بن الكويك وأجاز لنا . مات بعد الخمسين تقريبا وأظنه جاز السبعين ، وكان خيرا رحمه الله .

(ابراهيم) بن احمد ابو اسحاق الانصارى المغربى المالى قاضيها المالكى ويعرف بالبدوى ممن اخذ عنه العربية والفرائض ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد ابن علي بن الازرق وتلا عليه لابن كثير وقال لى انه مات تقريبا بمائة سنة ائنتين وخمسين .

(ابراهيم) بن احمد البيجورى . في ابن احمد بن علي بن سليمان بن سليم .
(ابراهيم) بن احمد الجبترى ممن أخذ عن شيخنا وما علمت الآن من خبره شيئا .

(ابراهيم) بن احمد العقيلي المغربى الفرناطى مفتيها المالكى ويعرف بابن فتوح ممن لازمه في الفقه والاصلين (٢) والنحو والمنطق ابو عبد الله بن الازرق بحيث كان جل انتفاعه به وقال إلى انه مات بغرناطة سنة سبع وستين .

(١) أى بضم ثم فتح وفتحانية مشددة مكسورة .

(٢) أى أصول الفقه وأصول الدين « المقائد » .

(ابراهيم) بن اسحاق بن ابراهيم بن عياد بن محمد برهان الدين ابواسحاق ابن أبي القدا العينوسى - نسبة لقريه من نايلس - المقدسى الحنفى الكتبى ولد فى رجب سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن واشتغل فى الفقه والتفسير على القاضى سعد الدين بن الديرى وولده بل رأيت سماعه عليه لبعض صحيح مسلم وكذا قرأ فى الحديث على الشمس بن المصرى وابن ناصر الدين والزين عبد الكريم القلقشندي وآخرين، وزعم ابن أبي عديبة أن له إجازة من أبي الخير بن الملائى وتنزل فى بعض الجهات وبأشر قراءة الحديث بالمسجد الأقصى وكتب بخطه الكثير وتميز فى معرفة الشروط ونظم الشعر المتوسط والغالب عليه فيه المجون مع الخير والسمت الحسن والتواضع والتقنع بتجليد الكتب، وقد كتب عنه بعض الفضلاء من نظمه ولقيته ببيت المقدس فكتبت عنه قوله :

فى وجه حتى آيات مبينة فاعجب لآيات حسن قد حوت سورا
فنون حاجبه مع صاد مقلته ونور طارضه قد حير الشعرا
وقوله : أنا المقل وجبى اذاب قلبى ولوعه
أبكى عليه بجهدى جهد المقل دموعه

وغير ذلك مما أودعته معجمى ، ومن نظمه فى مسائل الشهادة بالاستفاضة :
افهم مسائل ستة واشهد بها من غير رؤياها وغير وقوف
نسب وموت والولاد وناكح وولاية القاضى واصل وقوف
وكتب للشمس بن المصرى :

يا أيها المولى الذى من أم له نال منه فى الورى ما أمله
جئت أشكوك بمد الحسبله ضيقة اليد ووسع الحسبله

فقال له وماهى الحسبله فقال كثرة العيال كما ذكره الثعالبى فى فقه اللغة فوصله .
مات فى يوم الجمعة عشرى المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم بن غنيم برهان الدين بن عماد الدين البعلى ، سمع فى سنة ثلاث وستين وسبعمائة على كلیم ابنة معبد المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالت انا الحجار ، واجاز له الصلاح بن ابى صمر والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وغيرها وحدث لقيه الحافظ ابن موسى واستجازه لبنى فهد وغيرهم وسمع منه شيخنا الموفق الابي وآخرون واورده النجم صمر فى معجمه

ومعجم أبيه، وكذا قال شيخنا وقد ذكره في القسم الثاني من معجمه أجاز لاوлады.

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم البدر المقدسى النابلسى الحنبلى كان ينوب فى الحكم ويستحضر نقلها جيدا ويتقن الفرائض وسيرته مشكورة . مات فى رمضان سنة ثلاث وقد ناهز الستين . ارخه شيخنا فى انبائه .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن احمد السروسى سمع على شيخنا الكثير من سنن الدارقطنى .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن موسى السهروردى الكتبى نزيل القاهرة ووالد محمود الآتى ولد مزاحم القرن وقدم القاهرة فتكسب بالكتب وغيرها وكان طولا ساكنته يجلس كثيرا بالقرب من الحسينية .

(ابراهيم) بن اسماعيل برهان الدين الجحافى (١) البمانى التعزى . صوابه اسماعيل بن ابراهيم وسياتى .

(ابراهيم) بن اسماعيل الجبرتى مات سنة احدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن بابى - بفتح الموحدين - صارم الدين العواد المعنى كان مقربا عند المؤيد . شيخ أبى النفس اليه المنتهى فى جودة الضرب بالعود مات فى ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة احدى وعشرين ببستان الحلى يعنى المظل على النيل وكان قد استأجره وعمره ولم يخلف بدمه مثله قاله شيخنا فى انبائه . وقال غيره أحد ندماء المؤيد ومغنيه كان اعجوبة زمانه فى ضرب العود والغناء ولم يكن جيد الصوت بل كان رأسا فى العود وفى فن الموسيقى انتهت اليه الرياسة فى ذلك، وهو روى الاصل وفى حديثه باللغة العربية عجمة وخلف مالا جزيلا .

(ابراهيم) بن الظاهر برقوق بن أنس الجركسى القاهرى اخو الناصر فرح والمنصور عبد العزيز وهذا اصغر الثلاثة سكن مع أخيه المنصور بالقلمة فلما ملكوا أخاه بعد اختفاء أخيهما الناصر وماد الى المملكة استمرا مقيمين الى ان أرسل بهما الى اسكندرية ورتب لهما فى كل يوم للنفقة خمسة آلاف ولم يلبث أن مات كل منهما فى ليلة سابع ربيع الثانى سنة تسع يقال مسمومين ودفنا ثم نقلتا لقرية أبيهما بالصحراء كما سيأتى فى أخيه .

(١) بضم أوله ثم مهلة مفتوحة بعدها فاء . وفى الاصل «الجحافى» وهو غلط .

(ابراهيم) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز واخو الجمالى محمد صاحبه وهو أكبر من أخيه الآخرى رام بأخرة المخالفة على أخيه وانضم اليه جماعة توجه بهم الى جازان فلم يوافق من صاحبها واصلح بينهما فيما بلغنى وهو الآن سنة سبع وتسعين حتى منضم لآخيه ورأيت معه فى الزيارة من السنة التى تليها .

(ابراهيم) بن بركة سعد الدين القبطى المصرى الوزير ويعرف بالبشرى ولد فى ليلة سابع ذى القعدة سنة ست وستين وسبعمائة وخدم لما زرع فى بيت ناظر الجيش التقى بن المحب ثم تنقل فى الخدمة عند الامراء وغيرهم الى أن ولى نظر الدولة وباشر عند جمال الدين التترى واعتمد عليه فى أمر الوزارة ثم استقل بالوزارة بعده الى ان قبض عليه فى الدولة المؤيدية فى سنة ست عشرة فلزم منزله حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر صفر سنة ثمانى عشرة ولم يتفقد له عند القبض ان يضرب ولا تمكنت أعداؤه وكان عارفا بالمباشرة سلك طريق الوزراء السالفين فى الحشم والترتيب مع كونه جيد الاسلام بحيث جدد الجامع بالقرب من منزل سكنه ببركة الرطلى .

(ابراهيم) بن بركة برهان الدين مستوفى البيارستان المنصورى وأحد مسالمة النصارى من كتاب الاقباط ارتد عن الاسلام وعرض عليه مرارا الرجوع فأبى بل أصر على رده ولم يبد سببا لذلك فضربت عنقه بباب القلعة من القلعة فى سنة احدى بمحضرة الطواشى شاهين الحسنى احد خاصكية السلطان .

(ابراهيم) بن بيغوث صارم الدين ولى بعد أبيه وكان نائب صفر حجوبية الحجاب بدمشق وداره من أجل بيوتها ومات مقتولا فى تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين وكان عارفا بأموال دنياه عارفا عن فضيلة وسيأتى له ذكر فى أبيه وله ولد اسمه أبو بكر سمع على بمكة فى سنة أربع وتسعين وسيأتى ان شاء الله .

(ابراهيم) بن أبى البركات بن موسى برهان الدين بن سعد الدين بن أبى الهول احد كتاب الماليك واخو خليل الآخرى ممن يتردد الى وهو فيما سمعت كثير التلاوة وسافر فى عدة تجاريد فاضل جدا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن حسن

صارم الدين العامري اليماني الحرصني (١) والد مجد الطيب الآتي وقريب شيخ يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري فقيه اخذ عن أبي بكر بن محمد والد قريبه يحيى رفيقا لقريبه ثم أخذ عن يحيى رواية وقرأ الفقه في حياة يحيى ثم بعده وحج وزار وهو الآن سنة أربع وتسعين حتى ابن ست وخمسين وقد كتب لي في موسمها وانا بمكة يستجيزني وقال :

سلام على المبيق من الاناب مذاقته الذم من الرضاب
على الشيخ الاجل الحافظ الثبست من ذكراه زين للكتاب
مدى الايام ما هبت جنوب وما همرت حيا وطب السحاب
فأجزته نفع الله به .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن احمد بن علي الصالحى الدمشقي ويعرف بابن البيطار أخو بركة الآتية في النساء لقينته بصالحية دمشق وهو متوعدك كثير البكاء والتأوه لما يقامى من الألم فظن بعض من لا يميز له في هذا اختلاطه فلم اقرأ عليه لذلك شيئا ولكن استجزته في استدعاء الولد فاجاز ومات بعد ذلك بنحو شهر في ثاني عشر رجب سنة تسع وخمسين في نحو الثمانين ودفن من القد بسفح قاسيون وقد قرأ عليه بعض من هناك من طلبه الحديث جزءاً من المختارة للضياء بحضوره له في الأولى على .

(ابراهيم) بن الزكي ابي بكر بن عبد الرحمن المصري القبايى العطار بمكة اخو احمد وعلى وعمر المذكورين في محالم سمع على بمكة في مجاورتي الثالثة .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن عبد الله برهان الدين القاهري الحنفى احد مشايخ الزوار بالقراطين مات في يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة ستين ارخه المنير .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن عبد الله الشنوبى (٢) ثم القاهري الحنبلى احد صوفية الاشرفية وزيل القراسنقرية ممن سمع على ابن الجزرى في مشيخة القمخر وغيرها واخذ عنه بعض الطلبة وكتب في الاستدعاآت وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن عبد الله الموصلى الماحوزى . يأتى فيمن لم يسم جده .

(١) في الاصل « الحرصنى » والتصويب من شذرات الذهب ، وحرص آخر بلاد اليمن . (٢) بفتحات ثم تحنانية بعدها ساكنة ثم هاء .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين بن تمرية رأيته فيمن مع
على التقي بن فهد بمكة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن على بن عمر بن اسماعيل العزيزى البجائى
مات سنة عشر . قاله ابن عزم .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
عبد الخالق بن عثمان سعد الدين بن الزينى ابى الصدق بن البدر الانصارى
الدمشقى الاصل القاهرى الشافعى الاحدب يعرف كسلفه بابن مزهر وهو اكبر
بنى ابيه وسمع على الشاوى وبواب وزوجه ابوه سعد الملوك ابنة الشرف
الانصارى . مات فى رمضان سنة خمس وتسعين وترك اولادا من المشار اليها
عوضه الله خيرا .

(ابراهيم) بن ابى بكر المسمى محمد بن محمد بن محمد على الخوافى (١) الشهير
والده كما سيأتى ، قدم معه القاهرة فى سنة اربع وعشرين فقال لشيخنا حين مدح
والده بما سيأتى :

شهاب المجد من شرف وقدر علامستغنيا عن الاتصاف
محيط العلم طود العلم حقا له الفضل العظيم بلا خلاف
وما علمت متى مات .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن ابى الخير محمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمى المسكى وابوه يسمى احمد . ولد فى جمادى
الآخرة سنة اربع وخمسين وثمانمائة بمكة واستنجز له جماعة بل أحضر بقراءتى على
ابى الفتح المراغى وكذا أحضر على جده ومات بها قبل ان يتميز فى رجب سنة
تسع وخمسين .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد برهان الدين البرلسى (٢) الحسنى - نسبة
لبلدة يقال لها محلة حسن بالغربية من اعمال مصر - القاهرى الفرضى ذكره
التقى النبسى فى تاريخ مكة وقال انه سمع بها فى عشر السبعين وسبعمائة على
الاميوطى والنشاورى وغيرهما ، وأقرأ بها الفرائض والحساب وكان بارعاً فى ذلك
أخذه عن الكلائى صاحب المجموع الشهير وانتفع به الناس وكانت مجاورته بها

(١) بفتح اوله ، وآخره فاء . (٢) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها .

نحو عشرين سنة متوالية الا انه تردد في بعض السنين لمصر طلبا للرزق وادركه
اجله بها اثر قدومه لها في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين ودفن فيها احسب بمقابر
باب النصر وقد قارب الستين فيما احسب . قلت وقد ذكره شيخنا في انبائه
باختصار فقال صاحب الكلائي سكن القاهرة ثم مكة فانتفع به المكيون
في الفرائض .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد القدسى ثم القاهرى الحريرى العقاد احب
السماع ودارم مع متوسطى الطلبة مدة واختص بالمحب بن هناق وما علمت متى مات .
(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن ابى بكر صلاح
الدين بن التتقى بن النور بن المعلى الجوى الحنفى شقيق عبد الرحمن الآتى
وابوهما . ممن ولى بعد ابيه في سنة ثلاث وتسعين قضاء الحنفية وهو اصغر
من أخيه سنأ وفضلا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن يوسف كمال الدين او برهان الدين بن الجمال
البصرى زيل مكة . ولد في سنة اربع وثمانائة وتعاطى التجارة واقبته بمكة في
الحجة الاولى فانشدنى لنفسه :

ألا ليت شعرى هل اتيتن ليلة بروضه خير المرسلين محمد
نبى له الله اصطفى من عباده وأرشدنا منه الى كل مقصد
مات في آخر يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه
صبيحة الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(ابراهيم) بن ابى بكر الماحوزى الاصل الدمشقى الشافعى تفقه قليلا
وسلك طريق التصوف مع الدين المنين وكثرة المال بحيث لم يكن يقبل لاحد
شيئا بل ينهى اصحابه عن الاكل لاحد وكانت تلك طريقة والده وتزايد
اعتقاد الناس فيه حتى كان قل ان يرد احد من الامراء رسالته ، وقد حج
عشرين حجة فبقي في كل مرة يحصل به للناس النفع الزائد ومات راجعا من الحج
في المحرم سنة اربع عشرة . ودفن بتبوك ولم يكمل الستين رحمه الله . ترجمه شيخنا في
انبائه وصرح في اثناء الترجمة بأنه ابن الشيخ ابى بكر الموصلى فان يكن كذلك
فهو ابن عبدالله وقد مات يعنى الاب في سنة سبع وتسعين وسبعمائة .
(ابراهيم) بن ثابت نزيل بجاية مات سنة خمسين . قاله ابن عزم .

(ابراهيم) بن جابر بن موسى الزواوى ارخه ابن عزم سنة سبع وخمسين.
 (ابراهيم) بن الحافر الغزى الميقاتى. مات سنة سبع وستين. ارخه ابن عزم
 ايضا ونسبه فى موضع آخر فقال بن محمد بن محمد بن حافر .

(ابراهيم) بن حاجى صارم الدين بن شيخ تربة برقوق وقاضى العسكر
 زين الدين الحنفى سمع على الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب وسباعياته ولقيه البقاعى
 وغيره ولم أعلم متى مات .

(ابراهيم) بن حجاج بن محرز بن مالك البرهان أبو اسحق الاناسى ثم القاهرى
 الشافعى والد الزين عبد الرحمن الأتقى ويعرف بالأبناسى ولد بعد الثمانين وسبعمائة
 بأبناس (١) وقرأ القرآن وغيره وقدم منها وهو صغير على سميته البرهان بن موسى
 الاناسى فى زاويته بالمغنى وأقام بها بقية حياته وبعده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا
 عن أهل تلك الطبقة كالبلقينى الكبير سبياً وقد رأيت الزين العراقى أثبت سماعه من
 نفسه للمجلس الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من أماليه وساق البرهان عنه سنده
 ببعض الكتب وقرأ على البرهان البيجورى فى جامع المختصرات وكان يذم تركيبه
 وكذا أخذ الفقه وغيره وأظن من شيوخه فيه الصدر سليمان الابشيطى (٢) فقد
 رأيت شهادته عليه فى إجازة سنة ثلاث وثلثمائة أو بعدها ، والعربية عن جماعة كالمجيبى
 والشمس البوصيرى وكان يقول إنه لم يعلم معنى الكلمة إلا منه . ولازم المز بن
 جماعة فى فنون التى كان يقرأها والشمس البساطى بل كان جليل انتفاعه به وكذا لازم
 العلاء البخارى مدة إقامته بالديار المصرية ولم يكن العلاء يقدم عليه غيره كما سياتى
 ويقول انه عارف بقواعد العلوم وقرأ عليها العضد والحاشيتين وكذا كان ابن جماعة
 يجله ؛ وأخذ فى مبادئ المنطق وغيره عن الشمس الشنشى وسمع بأخرة على ابن
 الجزرى وغيره ؛ وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة ولازمه فى دروسه وسماعه وكان
 شيخنا يقدمه على رفيقه القاياتى بحيث أجلسه فى سنة أربع وثلثين بالقلعة من جهة
 يمينه هذا مع مزيد تمظيم البرهان له حتى أن العلاء الرومى لما تجرأ قائلاً لشيخنا انه
 يصلح أن يكون شيخك قال له البرهان بل أنا تلميذه وقرأت عليه وهو شيخ الاسلام
 وكذا بلغنى عن التقي بن قاضى شعبة انه قال سألت العلاء البخارى عنه فقال انه كان
 أولى من ابن هشام القاياتى فى غير الفقه وصحب البرهان الادكاوى (٣) وتلقن منه

(١) بلدى الوجه البحرى من مصر . (٢) بكسر الهمزة . (٣) نسبة إلى (ادكو) *

وكذا صاحب الزاهد بل هو أحد من أوصى على بنيه وجامعه وكان إماماً معلماً مفتياً فصيحاً مفوهاً طالى الهمة كثير التواضع طارحاً للتكلف شهياً أبا النفس كريماً مع ثقله بحيث انه كان أحياناً ربما يحتلم فيدلى نفسه بحبل في البئر لعدم تيسر ما يدخل به الحمام ولم يكن باسمه من الوظائف سوى التصوف بالمؤيدية بتزويل الواقف ويده درتب يسير في الجوالى وبعض رزق . ووصفه البقاعى حيث روى عن العز السنباطى عنه شيئاً بالعلامة النادرة المحقق (١) ، وتصدى لنفع الطلبة مدة وحكى انه قرأ التوضيح أكثر من سبعين مرة وابن المصنف ما ينيف على الثلاثين وكتب عليه حاشية يقال انها كانت عند الشهاب المسطيهى بل أقرأ المضد في صباه في حياة شيخه قرأ عليه بعض طلبتها وهو الزين الاشعوى المتوفى سنة اثنتين وعشرين ومن قرأ عليه شيخنا ابن خضر والجمال بن هشام ولازمه حتى مات وبه انتفع والورورى والمناوى والعبادى والطوخى والشمس النوشى وابن المرخم والعز السنباطى وحكى لى كثيراً من ترجمته وابن قرروا نشدنى له بما نظم على لسانه للجلال البلقينى

يقبل الارض داع لا يفنده عن الدعاء لكم شىء فيقعد
والعبد يسأل مولانا وسيدنا قاضى القضاة غياث المرء يقصده
بحر العلوم الذى لا ينتهى ابداً وكل بحر له بر يحده
جلال دين الهدى وهو الجلال له مؤيد الحق والمولى مؤيده
نجل الامام الذى شاعت امامته حتى ارتضاها اعاديه وحسده
ان امر وحامل القرآن احفظ من باج الفروع الذى يحى مشيده
وغيره فى علوم جل موقعها تهدي الفتى ولعلم الشرع ترشده
فالعبد يسألكم شيئاً يقربه من اشتغال فان الفقر يبعده
انهيتها شاكر اثم الصلاة على خير الانام وحسبى الله احمده
وكذا انشدنى بما امتدحه شيخه البرهان به فقال :

الشمس من قمر تكون عجيباً ورأيت منك من الخصال غريباً
ان كان من فقه فانت امامه او كان من نحو فانت اريباً (٢)
او كان غيرهما فانت مهذب هذبت كل مقالة تهديساً
وبلغنى ان من نظمه قوله :

(١) فى الاصل «اللمس» مكان «المحقق» والتصويب من شذرات الذهب. (٢) كذا.

خلقت طينا وماء البحر يتلنى وعند قلبي نفور من مراكبه
والبحر ليس رفيقا بالرفيق له والبر مثل اسمه بر براكبه
وأخرون منهم ممن هو بقيد الحياة الولوى الاسيوطى والنور اخو حذيفة
وحكى لى عنه ان شخصا التمس منه مساعدته عند يشبك الاعرج فاعتذر له بدم
معرفة، فابى الا ان يساعده فتوجه اليه لمزيد رغبته فى مساعدة الملهوف وكله فى
شأنه وسأله فى دفعه مع خصمه للشرع فانزعج الامير مع ذكره بمحبة الخير وقال
ألسنا نعمل بالشرع فقال له البرهان انك لاتعرفه لو وجب على امرىء قطع يده
اليمنى فقطعت اليسرى غلطا كيف تعمل فبادر الى ارسائها وحصل الغرض . مات
بعد مرض طويل فى سابع عشرى ربيع الاول سنة ست وثلاثين ودفن عند
ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية . وقد أرخه شيخنا فى انبائه باختصار
وقال انه اشتغل كثيرا وسكن زاوية سميه الشيخ برهان الدين الابناسى وانتفع
به الطلبة رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حجبى بن على بن عيسى بن خضر بن ابراهيم بن قاسم الشريف
المعمر ابو اسحق الحسنى الطرابلسى الاصل نزيل الخليل وريب سليمان بن جبريل
ذكر ان مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة وطعن النقي القاسى فى ذلك وقال
انه جازف فيه وانه امتحنه فى ذلك فمرف انه تجاوز الحد فيه وان مولده يمكن
ان يكون فى حدود الاربعين او قبلها بقليل . ونحوه قول ابن ناصر الدين انه ذكر له أنه
سمع من الحجار ولم يصح ، وكذا قال غيره انه ذكر انه سمع على الصدر الميدومى عدة
أجزاء فقرأ عليه بعض الطلبة بقوله قال شيخنا فى القسم الثانى من معجمه ولم
يظهر لذلك - اى سماعه من الميدومى - صحة ثم ادعى ان الحجار اجاز له وانه ولد فى
سنة خمس وعشرين وكتب على الاستدعاءات وقرأ عليه بعض من لم يعم فى امره
ثم تبين حاله . وذكر لى الحافظ النقي القاسى وغيره من أهل هذا الشأن مجازفته
وبطلان دعواه إجازة الحجار واما سماعه من الميدومى فمكن لكن لم يظهر اصل
بذلك . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ولو كان صادقا لصاحى الحجار
فى مجاوزة المائة وزاد عليه فيما بين وقت نملة وادائه فان الحجار اقدم شىء
سمعه سنة ست وثلاثين ومات سنة ثلاثين وهذا ان كان الحجار اجاز له فنكون
سنة ثلاثين أو قبلها وقد تأخر بعد الثلاثين قال والحق ان آخر من حدث عن الحجار

بالاجازة الخاصة المحققة شيخنا الزين ابو حسين وأشار شيخنا في القسم الاول من معجمه ايضاً للطعن عليه باختصار ولكنه قال انه زعم انه ولد سنة اثنتين وعشرين وزاد أجاز لنا في سنة تسع وعشرين. قلت وأرخ غيره وفاته في مستهل ربيع الاول ومع كونه ذكره في قسمي معجمه اغفله من إنبائه وبلغني ان المكتوب في الطبقة التي على الميدوي نسبت له لزوج امه فقيل ابراهيم بن سليمان بن مروان وقد اعتمد كونه ممن اجاز له الحجار اجازة خاصة ابن ناصر الدين قال وبذكره ختمنا مؤلفنا المسمى بالانتصار لسماح الحجار والميل لها، قال شيخنا وغيره اكثر .

(ابراهيم) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسن بن عليبة الآتي جده قريبا وابوه وشقيقه على امها صبيبه لايه ماتا بالطاعون في جمادى الاول سنة سبع وتسمين وهذا دون سن البلوغ عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم برهان الدين العراقي - بفتح أوله وتشديد ثانيه ورأيت بخطه (١) بكسر ثم تخفيف نسبة لقربة من ضواحي صفد - المقدسي الشافعي ولد في سنة خمسين وسبعائة كما قرأته بخطه وتفقه بالبدر محمود العجلوني سمع عليه بحت تيسير الحاوي الشرف البارزي بسماعه له على اصحاب مؤلفه وكذا أخذ عنه سواه وأخذ عن خاله الشمس العراقي أخذ الاصلين (٢) عن العلاء بن العطار تلميذ النووي وذكر انه سمع الصحيح على التقي القلقشندي والتاج الزيلعي والصلاح بن المنجا الحنبلي ومحيي الدين الرجبي والبرهان بن جماعة وابي الخير بن العلائي ومن الاخير ر - - صحيح مسلم ، ومن التاج الاقصابي المقدمي جامع الترمذي وكذا سمع على الشمس بن حامد وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيه ابن فهد وغيره وكان أحد فقهاء الصلاحية ممن يديم التلاوة بحيث يحتم كل يوم غالباً . مات في رجب ظنا سنة احدى واربعين بالقدس .

(ابراهيم) بن الحسن بن عبد الله الرهاوي ثم الحلبي الشافعي ويعرف بالرهاوي . ولد في سنة خمس وثمانمائة بالرها وقدام حلب بعد الثلاثين فسمع بها على حافظها البرهان وشيخنا وكتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية وسمع عليه بدمشق الدهاء للحاملي بقراءة الخيضرى ثم كتب التوقيع للمحب بن الشحنة وناب في القضاء عن حفيده أبي البقاء ثم اعرض عنها ولزم الشهادة وحدث سمع

(١) في الاصل « بخطي » . (٢) في الاصل « الاخذين » .

عليه الشريف بن أبي المنصور وهو في سنة خمس وتسعين حى .
 (ابراهيم) بن حسن بن عجلان بن رميثة (١) الحسينى المكي اخو احمد وبركات
 وعلى الآتى ذكرهم . مات في رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين بئغر دمياط غربيا
 كاخيه على وكان السلطان حبسهما أولا بالبرج ثم نقلهما الى اسكندرية ثم الى دمياط
 وكانت المنية بها رحمهما الله وعوضهما الجنة .

(ابراهيم) بن حسن بن على الجراحى ثم القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء
 وأحد صوفيتها ولد فيما ذكره لى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقرأ على الشمس
 الشنشى والعلم البلقيني وحضر دروس غيرها ولم ينجب وصحب يشبك الفقيه
 وغيره من الامراء وناب فى القضاء ببعض القرى ثم خمد .

(ابراهيم) بن حسن بن على الشجرى لقبى بمكة فسمع على
 (ابراهيم) بن الحسن بن فرح بن سعد كمال الدين الخليلى الشافعى الموقع بالدست ويعرف
 بابن الخطب - بفتح المهملتين - ولد منتصف جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة
 وسمع على الشهاب بن المرحل السنن للدار قطني بفوت وكتب على استدعاء لابن شيخنا
 وغيره بعد الثلاثين وما علمت من شأنه زيادة على ما ائنه ولا متى مات واجوز أن يكون
 ابن فهد والبقاعى رأياه أو أحدهما ثم رأيت ثانيهما ذكره وقال انه مات فى حد ود سنة اربعين
 (ابراهيم) بن حسن بن محمد بن على بن ابى بكر بن محمد الدمشقى ويعرف
 كسلفه بابن المزلق استقر فى نظر الجوالى فى حياة ابيه وقدم هو وأخوه الشمس
 محمد القاهرة بعد موته ولم يوافقا على الدخول فى شىء من الوظائف بل رجعا
 بطالين فلم يلبث هذا ان مات وذلك فى سنة تسع وسبعين وهو أخيرهما .

(ابراهيم) بن حسن بن موسى بن ايوب الانباسى هكذا ترجمه المقرئى فى
 تاريخه هنا وتعبه شيخنا بقوله زيادة حسن غلط فتحول الى حرف الميم من اسماء الآباء .
 (ابراهيم) بن حسن برهان الدين المناوى ثم القاهرى التاجر ويعرف بابن
 عليبة - بضم المهملة تصغير علبة بموحدة - كان مولده فى مسه بن سلسل وتعمانى التجارة
 فرزق فيها حظا وبركة لما كان ينطوى عليه من الاخلاص ومحبة الفقراء واعتقادهم
 والوقوف مع اشاراتهم كاحمد الخشاب بحيث كان يحكى من وقائمه معهم الكثير بل
 صحب الشيخ محمد الفمرى وغيره من المسلكين وقام لجامعه فى القاهرة بمصارف

(١) فى الاصل « رمية » والتصحيح من شذرات الذهب .

كثيرة في زيت الوقود وتسبيل الماء في كل يوم وكذا القراءة وللطعام ليلة الوقت من كل شهر وللبخارى في الاشهر الثلاثة ولغير ذلك مما ارصد له ربعاً أنشأه قريباً منه ورزقه حبسهما عليه وعلى غيره من القرب وصار بيته مورداً للصالحين كالغوى والصندلى وامام الكاملية وابن الجمال وابن تسيخه الغمرى بل محلاً لانامة غيرم بيماله كل ذلك مع المداومة على التلاوة والمراقبة والاصاف الجيلة وعدم الرغبة في مخالطة بنى الدنيا إلا بقدر الحاجة وانكاره على ولديه البدرى حسن والمحوى عبد القادر الزيادة عليها بما تعبا بسببه ولم يحصل فيه على طائل ، وقد حج غير مرة وجاور وكنت مما استأسس بمجالسته ولا زال في تزق من الخيرات والصلاة حتى مات بمكة ليلة الخميس ثالث رجب سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة ولم يخلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حسن بن ابراهيم بن حمزة بن ابى بكر بن عمر الخالدي الخزومى التلوى - نسبة لقرية بظاهر اسعد - ويعرف بالحصنى مع كونه لم يسكنها فضلاً عن كونه منها كان جليلاً مبجلًا في جماعة الحصنيين ونحوم مع فضل وخير . مات في سنة تسع وستين بالقاهرة وهو والد حسن الآنى .

(ابراهيم) بن حسين بن على المريني أخو الشهاب الآنى رجل خير تكسب بالترخيم وغيره وتكرر اجتماعه على حتى بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان قدمها لزوجته رفيقا لابن شيخه الشيخ مدين في موسم التي قبلها ثم رجع معه في الركب .
(ابراهيم) بن حسين بن محمد بن حبيب البرهان بن البدر السرميني الاصل الحلبي المولد والدار الشافعى ويعرف كسلفه بابن الحلبي مولده في سابع عشرى رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وجوده في بلده على محمد بن على المر مصينى زيل حلب ويعرف بابن الدهن بل قرأ لعاصم (١) وابن كثير على عمر الدركوشى الحلبي الضرير ، والقاهرة لابي عمرو على عبد القادر المنهاجى الازهرى الشافعى ، وللسبع افراداً على الزين جعفر السنهورى وحفظ جل الشاطبية ومن المنهاج الى الترائض وأخذ الفقه هناك عن البدر حسن السيوفى وهب القادر بن الابار (٢) وغيرهما ، وعلى أولها قرأ في العربية ثم قرأ فيها وفى

(١) فى الاصل « العاصم » بزيادة ألف وهو تحريف . (٢) فى الاصل مهملة من النقط والتصحيح من الضوء فى غير موضع .

الصرف على الشمس الدجى الازهرى الشافعى ، وقرأ الورقات فى أصول الفقه على الشهاب احمد المسيرى الحلى ، وحضر عند غيرهم قليلا ، وقدم القاهرة غير ماهرة مع أبيه ثم مستقلا فى التجارة وسمع الحديث على جماعة بملاحظة فقيهه عمر التناى (١) بل قرأ على الديلمى البخارى وعلى صحيح مسلم ولازمى فى غير ذلك سنة خمس وتسعين وثمانائة (ابراهيم) بن حسين بن محمد برهان الدين البعلى الشافعى التاجر ويعرف بابن المعجمى ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على قاضى المنيطرة واشتغل عند ابن السقيف (٢) وغيره وسمع البخارى على الزين عبدالرحمن ابن الزعوب امامة الحجار ، ولقينه ببعلبك فقرأت عليه الثلاث منة وقد حج وكان خيرا يتجر فى البرمات فى .

(ابراهيم) بن حسين بن يوسف بن هبة الحلبى النحوى الفاضل أظنه الذى كان يقرىء ابن الشحنة الصغير وسيأتى فيمن لم يسم أبوه .

(ابراهيم) بن حمزة بن ابى بكر بن يحيى بن احمد بن خضر بن فياض بن سوار بن هشام بن مدركة السيد برهان الدين بن عز الدين الهاشمى الجعفرى الحلبى الحنفى سقت نسبه الى انتهائه فى معجمى كانت أبوه ممن يلى نظر الجامع والديوان وغيرها ويذكر بالكرم والرياسة فولد له صاحب الترجمة فى المشر الاول من رمضان سنة سبع وسبعين بحلب ونشأ بها فيما قيل غير مرضى الطريقة وسمع بها على ابن صديق ختم الصحيح وأوله كلام الرب مع جبريل قال أنا الحجار وحدث بذلك سمعه منه الفضلاء وولى ببلده نظر الجيش ووكالة بيت المسال وعمالة أوقاف الحنقبة ومات قريب عصر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة تسع واربعين .

(ابراهيم) بن خالد بن سليمان برهان الدين الدارانى الحنبلى سمع من الميديمى المسلسل وجزء البطاقة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ الجبال بن موسى الراكشى وشيخنا الموفق الآتى وذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لبنتي رابعة . مات فى حدود العشرين .

(ابراهيم) بن خضر - بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين - بن احمد بن عثمان ابن كويم الدين جامع بن محمد بن جامع بن محمد بن فوارة بن فضالة بن عكاشة ابن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى الطيب بن هبة الله بن ابى اسحاق (١) نسبة الى «تتاه المنوفية» . (٢) تصغير سقف .

محمد بن ميكائيل بن همرو بن عثمان بن عفان شيخنا العلامة الفريد برهان الدين
ابو اسحاق بن الزين العثماني الصمدي القصورى - نسبة لقريته من اسمها تسمى
القصور بضم القاف والمهملة - القاهري المولد والدار الشافعي الآبى ابو يعرب
بابن خضر . ولد في شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وانشأ بها حفظ
القرآن عند الشمس السعوى الضير والعمدة والتنبيه وغيرها وعرض على الزين
العراقى وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى والبرماوين الشهاب الطنتداني
وعنه أخذ الفرائض وكان يذكر لى أنه أخذها أيضاً عن عمى أبى بكر وكذا تفقه
بالولي العراقى وسمع عليه الفية والده وشرحها، وبالجلال البلقينى واستكتبه تصانيف
شيخنا، والعربية عن الجلال العراقى وجل انتفاعه فيها به والشمس الاسيوطى على
ما تحرر والبرهان بن حجاج الابناسى والشهاب بن هشام حضر عنده فى التسهيل والملاء
ابن المغل وعنه أخذ ايضا فى الاصابين وغيرها وقرأ عنده الحديث فى رمضان،
والاصليين أيضاً وغيرهما من الفنون عن البساطى والملاء البخارى ولازم القاياتى فى
المضد وغيره وكذا لازم شيخنا فى الحديث واشتدت عنايته بعلازمته بحيث انه
قرأ عليه كتب الاسلام والكثير من تصانيفه خصوصاً فتح البارى فما أعلم قرأه
عليه تماماً غيره، وسمع على الشرفين ابن الكويك ويونس الواحى والشموس البرماوى
والشامى الحنبلى وابن الجزرى والشهابين احمد بن حسن البطائحى والواسطى
والجمال الكازرونى والسراج قارى الهداية والفخر عثمان الدندبلى والبدر حسين
البوميرى والمجد البرماوى والنجم بن حجبى والزين الزركشى والتاج الشرابى
والفاقوسى وابن الطحاز وابن بردس وابن ناظر الصاحبية فى آخره، والكثير من ذلك
بقراءته وأجاز له ابن طولوبغا حين لقيه بمكة وغير واحد ولازال يدأب فى تحصيل
العلوم ويديب بصافى فكره انظر فى منطوقها والمفهوم مع ما أوتيه من الذهن
الثاقب والفهم الصائب حتى برع فى النحو وفاق فى الفقه وأصله وتقدم فى الفرائض
والحساب وضرب فى غالب الفنون باوفر نصيب وصار فى كل ذلك أحد الأئمة
المشار اليهم حتى كان القاياتى يرجحه فى الفقه على الونائى ويقول انه فقيه النفس،
بل بلغنى انه كان فى حال شبوبينه يرجح على الجلال البندقينى فى الفقه فيرجع الى
قوله ويضرب على ما كان كتبه وانه لم يكن عند شيخه البيجورى والشمس
البرماوى أحد يمدله ولم يكن فى عصره ادرى بمجامع المختصرات منه، وأما فى

قراءة الخطوط المتنوعة وسرعة السير فيها من غير نظرها قبل فشيء لا يشاركه فيه غيره مع تمام الاستقامة سيما في العربية بحيث عجز الاكابر عن ضبط هفوة منه في ذلك وقد سمعت بقراءته جزءاً من تصانيف شيخنا من المسودة التي بخطه على ضوء القنديل المعلق بالمدرسة فر فيه أحسن مرور لكونه كان أجبر ولما ذكرته ، ولم يكن شيخنا يقدم عليه في القراءة في رمضان غيره وكذا كان سريع الكتابة جداً مع الصحة ومزيد الاتقان وهي طريقة ظريفة نيرة وقد كتب بخطه الكثير خصوصاً من تصانيف شيخنا ، كل ذلك مع الدبابة والامانة والصفات الحسنة الجميلة من الكرم المفرط بحيث لا يبقى على شيء ويحكى عن بعض شيوخه انه أوصاه بذلك وطرح التسكف وعدم التأنق في مركبه وملبسه بحيث لا يتجاشى لبس دنس الثياب سيما وكانت النزلة تعتربه كل قليل وكان يحكى في سببها انه أحرم متجرداً في حجته الاولى من رابغ ولذا لم يكن يرفع عمامته ولا يخففها ولا ينزع طيلسانه الا نادراً ويكثر لاجلها من استعمال الادوية وتعاطى الحقن ونحو ذلك مع بهاء صورته وضوئها وحسن المعاشرة وخفة الروح مع السمن المفرط المنافي لاكثر صفاته لكنه كان طارئاً ومزيد التواضع مع الشهامة وعدم التردد للاكابر والاسترواح في الاقراء بحيث يقرئء المشكلات بدون تبييت مطالعة ويبحث مع الاكابر بدون انزعاج وتكلف ولو قصر نفسه على التصدي للاقراء لما اتسمت أوقاته لاستيفاء من يقصده للاستفادة ، ومن اخذ عنه من الاعيان الشهاب بن أسد والملاء البلقيني ولازمه كثيراً الشهاب البيجوري جفيد شيخه وهو الآن امثل الموجودين من تلامذته وكنت ممن اكثر من ملازمته وقرأت عليه معظم شرح الالغية لابن عقيل بل املى على في الفن مقدمة تشتمل على حدود وضوابط مفيدة كان يمرن المتعلمين بها وكأنتها من جمعه وقرأت عليه معظم الفقه بل كنت اول الامر أقرأ عليه ما أروم قراءته على شيخنا من تصانيفه وحضرت عنده في قراءة شرح جمع الجوامع للحلى وفي قراءة منهاج البيضاوى والتوضيح وجامع المختصرات وغير ذلك وسمعت من لفظه الكثير وما أعلم انى اخذت بعد شيخنا عن أجل منه ولم يكن مع هذه الاوصاف الحميدة والمناقب العديدة عنده أجل منه بل قصر نفسه على صحبته والاتباء اليه ومحبه حتى كان شيخنا يقبض بذلك ولما ولي القاياتن القضاء امتنع من مزيد التردد اليه مع ما كان بينهما من المصاهرة

والمودة والاختصاص الزائد في مجال التردد وغيرها وعدم تحيل شيخنا من ذلك وتوقا بصداقته بل بلغنى انه كان يتمنى لو وقع ليكون وسيلة في جر النفع ودفع الاذى ومع هذا كله فقد عد عليه بعضهم قراءة البخارى في القلعة بمجلس السلطان حين كان قاضياً وكذا لم يكن يتردد للقاضي علم الدين بن البلقيني البتة ولذلك اودى من قبله قبيل موته بيسير بما احرق فؤاده ونفى (١) رقاذه ولم يجد لذلك ظهيراً ولا ولياً ونصيراً وعند الله تلتقى الخصوم ، ولم يكن شيخنا ايضاً يقدم عليه من اصحابه غيره وربما استملى عليه وقد وصفه في فتح البارى بالابام العالم العلامة الفاضل الباهر الماهر المعين مفيد الطالبين جمال المدرسين ، وفي موضع آخر حيث ارخ وفاته بقوله ولم يخلف بعده في مجموعته مثله صيانة وديانة وفهما وحافظة وحسن تصور وانجماً عن اكثر الناس الا من يستفيد منه علماً أو يفيدوه وعدم التردد الى الاكارم مع ضيق اليد والعائلة وبسط النفس والتوسعة على الاقارب والاجانب وترك التشكى والصبر المستمر قال وقد اجاز له شيخنا العراقي وجماعة وسمع الكثير بقراءته وقليلاً بقراءة غيره ولازمى كثيراً من نحو اربعين سنة وقرأ على جميع فتح البارى وتلقاه منى استملاءً في المبادئ ثم عرضاً وتحريراً وقرأ على الكتب الكبار في عدة سنين من شهر رمضان من كل منها وعند الله أحسنه ، وقال في موضع آخر الشيخ الفاضل العالم المحدث الفقيه القرضى المفضى الفائق في جل العلوم ، ثم قال فرحمه الله فلقد كان لي به سرور وانتفاع في الغيبة والحضور فعند الله احتسب مصيبتى فيه وأسأله خير العوض انتهى .

ومع هذا كله فلم يشغل نفسه بتصنيف نعم له على كثير من الكتب تقاييد نفيسة وحواش مفيدة من ذلك على خبايا الزوايا للزركشى وهي كثيرة بحيث افردتها بعض الآخذين عنه مع زيادات ضمها اليه وكذا له حواش على جامع المختصرات وعلى مسألة الساكت للسوسني واكثر ما يكتبه من ذلك بالبديهة وعبارته في غاية الجودة والتحرير والرشاقة مع ذلك ، وقد ولي تدريس الفقه بالمنكوتمية بعد شيخه الشهاب الطنتدائي وبالخرروبية بمصر بعد المحب بن ابى الحسن البكري وناب في تدريس الحديث بالقبة البيبرسية عن شيخنا وكذا ناب في التكلم في المنكوتمية والنظر على جامع ساروجا وغير ذلك مما حمد في جميعه وحج مراراً

وجاور في بعضها وحدث باليسير وربما كتب على الفتوى بل كان شيخنا كثيرا ما يعرض عليه اجوبته في المسائل الفقهية والفرضية ونحو ذلك وربما أرسل اليه بالمسائل الدقيقة لا لعجزه عنها بل لاشتغاله بما هو اهم مما تعين عليه وكذا كان يرسل اليه بمن يروم السلطان منه اختبار صلاحيته لولاية القضاء ونحوه لعظم وثوقه بنفسه ويعطيه في كل سنة مالا جما يفرقه زكاة على الطلبة والفقراء وكان يتحرى فيه حتى عاداه بعض الفضلاء لكونه امتنع من اعطائه لعله بعدم استحقاقه. وفي ترجمته من معجمي زيادة على ما ذكر ولم يزل على طريقته في العلم الى ان تملل بمرض في باطنه عظم منه توجه ثم ظهر له خراج في مقدمته حتى نقل عن الجرايحي الذي كان يعالجه انه طاعون فزاد به الامر وشب في احشائه الالهيبة مع ضيق النفس ومات وهو يستغفر الله بعد صلاة العشاء بساعة من الليلة المسفرة صباحها يوم الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغدفي مشهد حافل تقدم الناس فيه البدر بن السمي المالكي باشارة شيخنا وحضوره وكذا حضور البدر البغدادي الحنبلي على باب مصلى باب النصر ودفن بتربة حوش بمداق ادركه السفطى وهو اذ ذاك قاضى الشافعية فصلى عليه هناك في طائفة وعظم تأسف الناس على فقدته لاسيما شيخنا ولم يخلف ذكرا فقرر السفطى في الخروبية ولده واستتاب عنه الالباء بن القطان ثم اعطاه له شيخنا استقلالا واستقر في المنكوتمرية التقى القلقشندي وفي النيابة في البيبرسية ابن حسان ورؤيت له منامات صالحة كان جديرا بها فرحمه الله وايانا ونعمنا ببركاته.

(ابراهيم) بن خلف بن تاج بن صدقة البليسي الشافعي النحال ولد قبل سنة ثمانين وسبمائة ببليس وقرأ بها القرآن ثم اشتغل بتربية النحل والتجارة فيما يخرج الله منها فنسيه وحج مرتين الاولى في أوائل القرن وزار القدس والخليل وسافر الى صغد وجاوز الاربعين وهو لا يعرف نظما ولا يحدث به نفسه الى أن قدم عليهم واعظ يقال له الطنبيدي فتكلم على قوله تعالى (أست بربكم قالوا بلى) فنقل ان الله لما استخرج ذرية آدم من ظهره في صور الدر وقال لهم الست بربكم اتقسموا قسمين فقسم قالوا بلى وقسم سكت ثم اتقسم كل قسم قسمين فقال قسم من الساكتين ليتنا اجبنا كما اجاب هؤلاء واستمر القسم الآخر على السكوت وقال قسم من المجيبين ليتنا سكتنا كما سكت هؤلاء واستمر القسم الآخر على اجابته

فأما المجيبون والذين استمروا منهم على الاجابة يعيشون مؤمنين ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا سكتنا يعيشون مؤمنين لكونهم اجابوا ويموتون كفاراً لكونهم تمنوا السكوت وأما الساكتون فالذين استمروا على السكوت منهم يعيشون كفاراً ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا اجبنا يعيشون كفاراً لسكوتهم أولاً ويموتون مؤمنين لتمنيهم الاجابة في ثاني الحال ثم حكى أن مابدا عبد الله مائة سنة ثم حضرته الوفاة فاستدار نحو المشرق فاستعظم خادمه ذلك فقال له ما معناه أن نفسه حصل لها اعجاب فخذلت ومات على غير التوحيد فطار قلب الخادم خوفاً واكثر النحيب فبينما هو كذلك إذ طرق الباب فخرج فاذا راهب فقال ما شأنك قال ان راهباً من مات فوجهنا الى الشرق فتوجه الى القبلة ومات مسلماً فحثت اليك لتسأل لي شيخك ماذا نصنع به فقال إن شيخى قدم مات الى الشرق كافراً فهاهنا ميتنا وخذ ميتكم فدفنوا الراهب بالزاوية ونقلوا الشيخ الى مقبرة الرهبان وكان اسم الخادم علياً وكان في الخليل فاشتد خوفه لذلك إلى أن كان لا يقر من البكاء ولا يهجع من النحيب فسمى الشيخ على البكاء ، قال صاحب الترجمة فلما سمعت هذه الحكاية حصل لي منها ما ازعج نفسى وأطار عقلى وادهش فكرى وأطال غمى وأدام همى بحيث بقيت اياماً لا أنام أصلاً ولا آكل إلا كما يأكل العليل ولاشغل لي إلا لإفكار واني من أى قسم اكون فبينما أنا ليلة افكر إذ جرى على لساني كلام في معنى ما أنا فيه وكتبته في لوح كان عندي ثم تتابع حتى تم في هذه القطعة واستمر بعد ذلك ينظم في اتقنون والابحار والنظم سهل عليه جداً غير أنه لا يعرف النحو فنظمه في البحور كثير اللحن ولاعجب ان كان النحال لحانا وهذه القطعة من احسن ما نظمه وقد كتبها عنه سنة ست واربعين ببلييس وأولها :

ضاع عمرى في افكارى ولا ادري ما الخبر

وأصبح قلبي حزين يا ترى اين المقر

ومات بمد ذلك في

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل برهان الدين الانصارى الصنهاجى الاصل المنصورى نسبة للمنصورة بالشرقية ثم القاهرى الشافعى الاشعرى العدل بالخاصى . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة - وقيل سنة تسعين وبينهما بون كبير والثانى أشبه - بالمنصورة وحفظ القرآن ثم انتقل إلى

القاهرة في سنة خمس وثمانمائة حفظ العمدة والمنهاجين الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك وأقبل على الاشتغال فتلا لأبى عمرز على الزرقاتى وأخذ بثنته عن البيجورى والأدمى والشمس العراقى والولى العراقى وآخرين والفرائض والحساب بأنواعه عن الشمس العراقى وابن المجدى وعنه أخذ علم الوقت والنحو عن الشمس الشطنوفى والبرماوى وغيرهما والأصول عن الفتح الباهى الحنبلى والشهاب العجيمى والتصوف والأصلين عن الغلاء البخارى والجلال الحلوانى بل بحث فى فقه الحنفية على ناصر الدين الايامى بغزة قرأ عليه بعض المختار وفى نظم طاهر بن حبيب لكتاب الكامل لابن الكشك وأقرأ ذلك بها ، وتردد إلى دمشق وحضر دروس مشايخها كالشمس بن العيار فى النحو والشمس الكفبرى وغيره فى الفقه ، وزار القدس والخليل وحج سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وأخذ بها الفرائض عن دحيبات ، ودمايط وغيرهما وهو ممن سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى وآخرين وأجاز له عائشة ابنة عبد الهادى وخلق باستدعاء شيخنا أبى النعيم وكان إماما فاضلا مشاركا فى فنون بارعا فى الفرائض والحساب مباركا عدلا ثقة ساكنا متكسبا بالشهادة حدث باليسير وكنت ممن قرأ عليه بعض الأجزاء . ومات فى رجب سنة ست وخمسين بالقاهرة بعد أن كف ووقف كتبه وأوصى بمجهات خير رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن موسى بن موسى برهان الدين المحلى الأصل وهى محلة دمتا من الغربية السلمونى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة بسلمون من الشرقية وحفظ القرآن ببليس عند البرهان الفاقوسى ومختصر أبى شجاع والجرومية وبعض المنهاج واشتغل يسيرا ولازم أخى فى الفقه والعربية وكذا قرأ على الكثير من البخارى وغيره وحضر بحث غالب شرح ألفية العراقى للناظم أو الكثير منه وأخذ عن أبى السعادات البلقينى والزين خالد المنوفى والجلال المحلى وطائفة بل قرأ على البوتيجى فى الفرائض وغيره وجود القرآن على الشهاب السكندرى والنور الامام وعبد الدايم وكتب بخطه أشياء وخطب وأم وتكسب بالشهادة وقصر نفسه عليها ولم يمهر مع خير وستر وقرر ، وحج وجاور غير مرة وحضر هناك دروس البرهان وأخيه الفخر .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم القرا غلام - بفتح القاف والمهمله وضم المعجمة وتحفيف اللام لفظه مركبة أى الغلام الاسود - للمدير فى الدولة ويعرف بالمدير

وبابن جميلة - بالجيم مصغراً - وكان مسكنه قرب سويقة الفيل سمع بعض ابن ماجه على الجوهري والعمري والابن سى ولقيه البقاعي فلم يقد عنه شيئاً ومات (ابراهيم) بن خليل بن عمر بن احمد بن خليل بن ابراهيم الفارسكورى الحائك ويعرف بابن النبشوى - بفتح النون والموحدة والمعجمة - ولد فى أوائل سنة عشر وثمانائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن وصلى به ثم ارتزق بالحياكة وتعالى النظم فدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد عدة ولقيه ابن فهد والبقاعي فى سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله :

قد فاق وجهك بدرتم مقمراً وكذا قوامك فاق غصناً مشراً

وكان جيداً وقوراً رقيقاً عليه آثار الخير والسكينة لا يخلو عن فضيلة فى النحو . مات فى (ابراهيم) بن خليل الكردى . هو الذى قبله .

(ابراهيم) بن داود بن محمد بن أبى بكر العباسى ولد أمير المؤمنين المعتضد ابن المتوكل . نشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل كثيراً وخلف والده لما سافر خلافة حسنة شكر عليها وكان حسناً كبير الرياسة . ومات فى حياته قبل إكمال ثلاثين سنة بمرض السل فى ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين بالقاهرة . وله ذكر وبه تم لأبيه ثمانية وعشرون ذكراً تسكلمهم . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(ابراهيم) بن داود بن التساج أبى الوفاء محمد بن على بن احمد برهان الدين الحسينى المقدسى ابن أخى الشيخ أبى بكر وأخو المقرئ عبد الكريم الآئين ويعرف كأبيه بابن أبى الوفاء . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة وأجاز له ولاخيه فى سنة أربع وخمسين جماعة باستدعاء الكمال بن أبى شريف كما فى ترجمته وكان فاضلاً . (ابراهيم) بن داود السرحوشى الدمشقى كان رجلاً حسناً يحب الفقراء ويكثر الضيافة مع فقره وقد ول فى آخر عمره مشيخة الخانقاه النجيبية وسكنها إلى أن مات فى رمضان سنة خمس ولستون سنة . ترجمه شيخنا فى أنبائه .

(ابراهيم) بن دقاق . فى ابن عمه بن ايدمر بن دقاق .

(ابراهيم) بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بأبيه كان ممن اشتغل بالفقه ومهر وتميز وتنزل فى المدارس ببلده وولى بها بعض المدارس وناب فى الحكم واختص بالناصرى ولد السلطان لما أقام مع والده بحلب فى آخر دولة الاشراف ثم لما وفد عليه القاهرة لازمه أيضاً حتى استقر به اماماً

وقررت له تجاهه وظائف ولازال في نحو سفارته ، ندبه أبوه في الرسلية إلى حلب في بعض المهبات ثم كان ممن مرضه حتى مات وانخفض جانبه بحيث استعاد منه بعض التداريس من كان انتزعه منه وتوجه للحج بعد فسقط عن الجمل وانكسر منه شيء وتداوى حتى برأ فقدر أنه سقط في رجوعه أيضاً ودخل القاهرة مع الركب وهو سالم فلم يلبث أن مات قبل انقضاء المحرم سنة خمسين ذكره شيخنا قال وكان ينسب إلى شيء يستقبح ذكره والله أعلم بسريره .

(ابراهيم) بن رمضان صارم الدين التركماني نائب اذنة وغيرها ونسبت إليه أمور منكرا أحضره السلطان بسببها إلى القاهرة فعزر وأودع السجن مهديا بالقتل فلم يلبث أن مات بعد أسبوع في ربيع الأول سنة خمسين حسبا ذكرته في الوفيات .
(ابراهيم) بن رمضان البرهان المجدلي البصير ذكرني ببلديه أبو العباس القدسي انه من أوائل من تخرج بهم .

(ابراهيم) بن سالم العبادي ثم القاهري الازبكي شقيق أحمد ومجد الآتين .
(ابراهيم) بن سابق . في ابن مجد بن عبد الله بن مجد بن مسعود بن سابق ومضى ولده ابراهيم بن ابراهيم أيضا .

(ابراهيم) بن سعد بن ابراهيم بن مجد أبو المكارم بن أبي الحسن الحضرمي الاندلسي المغربي المالكي ويعرف بالحري وبابن الصباغ شاب يكثر الاجتماع بالسنباطي ويقرأ عليه ويأخذ منه اجزاء يقرأها على حفيد الشيخ يوسف العجمي وغيره وتوسع لاناس ليسوا في عداد الرواية بالنسبة لهذا الزمان بحيث أحضر لي استدعاءً عليه خطوط من لم أعرفه فأبيت الكتابة عليه وسألني في مسألة من الاصطلاح فقررتها له وهو ممن يقرأ في العربية على السنهوي ونظام ويشارك جماعة عند الديمي في شرح الالفية الحديثية ثم إنه لازمني وقرأ على أشياء وحصل شرحي للالفية وغيره وقرأ فيه جزءاً على التقسيم ورأيت فيها ذكياً ذا أنسة بالطلبة وميل إلى التحصيل وأقبل بكايته على اتردد إلى وقال الآن علمنا أنا لم نحصل شيئاً ولما مات أبوه وكان تاجراً متمولاً تعب ودخل الاسكندرية مجدداً ولم يحصل على طائل بل مات سريعاً في أول سنة ثلاث وثمانين وتفرقت اتركة ولم يفدها مساكه وحرصه كأبيه رحمهما الله وإيانا .

(ابراهيم) بن سعيد بن سالم الاطرابلسي ذكره ابن فهد في معجمه وأنه ذكر أنه سمع من ابن أميلة السنن لأبي داود والجامع للترمذي ومأملت له ترجمة ولا وفاة .

(ابراهيم) بن سلطان بن أحمد البرهان أبو إسحاق الدمشقي قدم القاهرة في أول سنة تمعين فسمع مني وأجزت له .

(ابراهيم) بن سليمان بن سالم البرهان الفزاري استأدار تمرباي الناصري ممن حج مع الرجبية سنة إحدى وسبعين وحضر عندي هناك بعض المجالس وكان ساكنا بل كاد الامشاطي أن يصنفه بالخير ومات قبل الثمانين أو بعدها .

(ابراهيم) بن سليمان بن عبد الرحمن البرهان أبو سعيد السرائي هكذا قرأته بخط شيخه الزين العراقي بل هو بخط نفسه وأما شيخنا فإتقلب عليه وذلك أنه قال ابراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان البرهان السرائي نزيل القاهرة ويعرف بابراهيم شيخ، والصواب ما قدمته قدم القاهرة وعاتنى بالحديث عناية تامة ولازم فيه الزين العراقي ومن جملة ما قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح ووصفه كما بخطه عليه بالشيخ الامام الفاضل الناسك وعلى النسائي بدون الناسك، وحصل النسخ المليحة وقام بضبطها وتحسينها مع معرفة تامة بالفقه وكونه ممن يحفظ الحاوي الصغير ويديم درسه وكتابة المنسوب ونظم الشعر ومنه مما كتبه عنه شيخنا :

ولد الامام الشافعي الرافعي خمسا وخمسة فعي ؟
شالت نعمته ثلاثا بعد عشرين وستمى أسائل فاسمع

واقفانه لعدة صنائع بيده وقدولى مشيخة الرباط بالبيرية وكان خيرا ديناصينا . مات في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول وقال شيخنا في ليلة الجمعة حادي عشره سنة اثنتين وثمان مائة ، ومن لطائفه قوله كان أول خروج تمرلنك في سنة (عذاب) يشير الى أن أول ظهوره سنة ثلاث وسبعين وسبعائة لأن العين بسبعين والذال المعجمة بسبعائة والألف والباء بثلاثة ، وقد ذكره شيخنا في ثاني قسمي مجمه وفي أنبائه وقال سمعت من فوائده ومن نظمه وأفاد أن ولده ضيع كتبه من بعده ، والمقرزي وابن خطيب الناصرية، وحرف العيني نسبه بالشيرازي .

(ابراهيم) بن شاه رخ بن تيمورلنك وباقي نسبه في جده السلطان أمير زاه ابن القان معين الدين بن الطاغية الشير استقره أبوه في شيراز وأعمالها فظهرت له نجابته وعدله فأضاف اليه ما والاها وحملت سيرته في رعيته ثم بعد مدة أرسل عسكراً الى البصرة في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة فلكوها له ثم وقع الاختلاف بينهم ولين أهلها فآقتلوا في ليلة عيد الفطر منها فانهزم عسكرا ابراهيم وقتل منهم عدة وخافوا من ملكهم فلم يلبث أن ورد عليهم موته وأنه مات في

رمضان منها كذا قبيل ولكن انما أرخ شيخنا موته في رمضان من سنة تسع وثلاثين فإله أعلم ، وسر أهل البصرة بذلك سروراً عظيماً ووجد عليه أبوه وأهل شيراز وكان شاباً جميلاً من عظماء الملوك مع فضيلة تامة وخط بديع يضرب بحسنه المثل بل قيل انه يوازي خط ياقوت ، وقد ترجمه شيخنا باختصار فقال كان فاضلاً حسن الخط جيداً ملك البصرة . قلت وسمعت من يذكره بالجميل .

(ابراهيم) بن شيخ الأمير صارم الدين بن المؤيد أبي النصر المحمودى الظاهري . ولد بالبلاد الشامية في أوائل القرن تقريباً وأمه أم ولد اسمها نوروز ماتت قبل سلطنة أبيه . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنه كان مع أبيه وهو صغير حين كان نائب حلب ثم قدمها معه في أيام سلطنته ثم لما جرده أبوه في سنة اثنتين وعشرين لفتح البلاد القرمانية ومعه عدة من المتقدمين كططر وقجهاز القردي وجقمق الأرعون شاوى ومن الطبلخاناه نزلها بالعساكر ثم رجع والنواب بطرابلس وحلب وحماه صحبته ودخل البلاد القرمانية فنزل أولاً على قيصرية ففتحها ثم إلى بلاد نكددة وولى بها نواباً عن السلطان وأقام هناك ثلاثة أشهر ثم عاد إلى حلب في آن رجب ونزل بقلعتها وأقام بها إلى العشر الأخير من شعبان إلى أن رسم له بالرجوع إلى الديار المصرية فرجع بالعساكر في أواخر شعبان وبرز أبوه لملاقاته في سابع عشرى رمضان وتيمن بطلعته فلم يلبث أن مات في يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين مسموماً وهو في حدود العشرين ، وكان شاباً حسناً شجاعاً عنده حشمة وملوكية كريماً عاقلاً ساكناً مائلاً إلى الخير والعدل والشفقة عن أموال الناس ، زاد غيره مع اسراف على نفسه وأنه لما لقيه الامراء بالحظارة سلم عليهم بأجمعهم وهو راكب وبمجرد ان عاين الناصري بن البارزى كاتب السر نزل له عن فرسه وتعانقا لعله يتمكن عند أبيه ثم عاد الجميع في خدمته إلى منزلة المكركشه فتلاقوا مع السلطان هناك فنزل الامراء القادمون صحبة الصارمى ثم نزل هو وقبل الارض ثم قام ومشى حتى قبل ركاب أبيه فبكى لفرحته وبكى الناس لبكائه فكانت ساعة عظيمة ثم سارا بموكبهما إلى خانقاه سرياقوس وباتا بها ليلة الخميس تاسع عشره وركب السلطان من الليل فرمى الطير بالبركة واصطاد ووافق قدوم تنبلكميه الملاء نائب الشام ضحى فركب في الموكب ودخل الملطان إلى القاهرة من باب النصر وقد احتفل الناس بالزينة لولده وهو بتشريف هائل وخلفه الامرى الدين أخذهم من قلعة نكددة

وهم نحو المائتين في الاغلال وكان يوماً مشهوداً ، ونزل الى داره واستمر على حاله أولاً أشهراً ودرس كاتب السر في غضون ذلك لأبيه من يبغضه فيه لأنه بلغه عنه توعدده إياه بالقتل فأعلم أبوه بأنه يتمنى موته لكونه يعشق بعض حظاياها ولا يتمكن منها بسببه إلا خفية وبرهن على ذلك بأمارات وعلامات وأنه صمم على قتله بالسّم أو بغيره إن لم يمّت عاجلاً من المرض مع ما في نفسه من محبة الاستبداد وأنه يعد الأمراء بمواعيد اذا وقع ذلك فحينئذ اذن السلطان لبعض خواصه أن يعطيه ما يكون سبباً لقتله من غير اسراع فسدوا إليه من سقاه من الماء الذي يطفأ فيه الحديد فلما شربه أحس بالغمص في جوفه فعالج الأطباء مدة وندم السلطان على ما فرط منه فتقدم للأطباء في الاجتهاد في علاجه فلزموه نصف شهر إلى أن أبل قليلاً من مرضه وركب في محفة إلى بيت الزينى عبد الباسط بشاطئ النيل ثم ركب الى الخروبية بالجيزة فأقام بها وكاد أن يتعافى فسدوا عليه من سقاه ثانياً بغير علم أبيه فانتكس واستمر إلى خامس عشرى جمادى الأولى فتخول يومئذ من الخروبية إلى الحجازية ببولاق ونزل له أبوه لعيادته فيها فلما كان في ثالث عشر جمادى الثانية عادوا به إلى القلعة وهو محمول على الأكتاف لعجزه عن الركوب في المحفة فسات في ليلة الجمعة خامس عشره فؤشد جزع أبيه عليه إلا أنه تجلد وأسف الناس كافة على فقده وأكثروا انترحم عليه ، وشاع بينهم أن أباه سمه إلا أنهم لا يستطيعون التصريح بذلك ، ولم يعيش أبوه بعده سوى ستة أشهر وأياماً كدأب من قتل (١) أباه أو ابنه على الملك فتلك عادة مستقرة وطريقة مستقرة قاله شيخنا ، قال وصار الدين حسناً لذلك يبالبغون في ذكر معانيه (٢) وينسبونه إلى الاسراف والتبذير والمجاهرة بالفسق من اللواط والزنا والخمر والتعرض لحرم أبيه وغير ذلك مما كان بريئاً عن أكثره بل يختلفون أكثره ليتسلى أبوه عن مصابه ، ودفن بالجامع المؤيدى وحضر أبوه الصلاة عليه يوم الجمعة مع عدم هضته للقيام وإنما يحمل على الأكتاف حتى يركب ثم يحمل حتى ينزل وأقام به إلى صلاة الجمعة وخطب به ابن البارزى خطبة حسنة سبك فيها قوله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا تقول ما يسخط الرب وإنما بك يا ابراهيم لمحزونون فأبكى السلطان ومن حضر ثم عاد إلى القلعة وأقام القراء يقرؤون على قبره سبع ليال ولم يتفق أن السلطان بعد ذلك دخل المؤيدية ووقع

(١) في الأصل « كذاب من قبل » . (٢) في الأصل « معاتبه »

الخلل في أهل دولته واحدا بعد واحد ولم يتهن لهم عيش بجمعهم ومات ابن البارزى أيضا قبل استكمال أربعة أشهر من السنة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن المؤيد شيخ أخو الذى قبله وبينهما في الوفاة عشر سنين مات وهو صغير في الطاعون بالاسكندرية ودفن بها ثم حملت جنته إلى القاهرة ودفن بجوار أبيه في القبة من جامع المؤيدى يوم الاثنين منتصف شعبان سنة ثلاث وثلاثين .

(إبراهيم) بن صدقة بن إبراهيم بن اسماعيل المسند المكثر برهان الدين أبو اسحق بن فتح الدين المقدسى الاصل الصالحى نسبة لصالحية دمشق القاهرى المولد والمنشأ الحنبلى ويعرف أبوه بالصائغ - بمهملة وآخره معجمة - وباليزار - بمعجمتين - وهو بالصالحى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وأمه خديجة ابنة محمد بن أحمد المقدسى خالة جده القاضى عز الدين أحمد بن إبراهيم الكنانى الآتى لأمه نشأ حفظ القرآن والعمدة في الحديث ومختصر الخرقى في فروعهم وعرض على ابن الملقن والابن حاتم والعسراق وأجازوا له بل سمع على من عدا لاول وكذا سمع على أمه والجمال الباجى والنجم ابن رزين والصدر أبى حفص بن رزين والعزبى اليمى بن الكويك وولده الشرف أبى الطاهر والقراء الثلاثة الشمس العسقلانى وأبى البقاء بن القاصح والزين أبى الفرج عبد الرحمن السامسى الحنفى وكذا الزين بن الشيخة والصلاحين البليسى ومحمد بن محمد بن حسن الشاذلى والشهب الأربعة ابن المقرئ وابن بنين والسويداوى والجوهري والشموس الأربعة الرفاء وابن أبى زبا وابن ياسين الجزولى والتقى الدجوى والفخر القاياتى وآخرين ، وأجاز له خلق ممن لم أقف له على سماع عليهم فمنهم من المغاربة أبو عبد الله السلاوى ومن غيرهم من علماء مذهب القاضى ناصر الدين بن عرفة وأبو القاسم البرزلى والقاضى ابن خلدون والفخر أبو عمر عثمان بن أحمد القيروانى وأبو عبد الله السلاوى ، ومن غيرهم من علماء مذهب القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنانى والجلال نصر الله بن أحمد البغدادى ، ومن سائر الناس السراج الكومى والتتوخى والعزبن الملبجى وابن أبى المجد وابن الفصيح والتاج الصردى والشمس الفرسيسى والصدر بن الابشيطى والمناوى وناصر الدين بن الملىق وعبد الكريم بن محمد ابن القطب الحلبى والشمس الحريرى والعلاء بن المبيع . ولشغل بالفقه وغيره وأذن

له الشرف عبد المنعم البغدادي في التدريس وأثنى عليه، وتنزل في الجهات كالشيخونية وتكسب بالشهادة وقتا ومهر فيها ثم عجز وأقعد بمنزله وقصده الطلبة للاسماع وأخذ عنه الفضلاء الكثير وكنت ممن حمل عنه أشياء كثيرة أوردتها في ترجمته من معجمي، وكان خيرا ثقة صبورا على التحدث لا يميل ولا يفضجرجباً في الحديث وأهله قليل المثل في ذلك مع سكون ووقار وربما أورد الحكاية والنادرة، وقد وصفه قريبه العز الكناني بمزيد الانحراف وشدة الانجساع وسوء الظن وعدم المداراة بالله أعلم. وبالجملة فهو من محاسن المسنين. مات في يوم الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة ائنتين وخمسين بعد ان تغير قليلا فيما قيل وماتت ذلك عندي وصلى عليه من الغدي بجامع الأزهر رحمه الله وإيانا. وقول البقاعي انه اختلط من أول سنة ائنتين واربعين من فالج أبطل أحد شقيه حتى مات مجازفة صريحة.

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل بن داود بن عبد الله بن عبد الملك بن حزب الله برهان الدين الانصارى السعدى الخليلي الشافعي نزيل بيت المقدس ويعرف بابن قوقب - بقافين مفتوحتين بينهما واو وآخره موحدة - ولد في عاشر المحرم سنة تسع عشرة وثمانى مائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وتفقّه بالعلاء القلقشندي والونائي حتى كان جل تفقّه بهما وبابن رسلان والتقى بن قاضي شهبهة وتخرج فيه بالشمس المالكي وفي النحو بابن أبي بكر المغربي وانتفع فيه بعمر بن قديد وأخذ الأصول عن القاياني وأخذ عن شيخنا شرح النخبة بحدنا وغير ذلك بل قرأ عليه البحارى وامتدحه بأبيات دالية كتبتها عنه أثبتتها في الجواهر، وسمع القباني والتدمري وابراهيم بن حجى ومما سمعه عليهما المسلسل بحضور أولهما وسماع الثاني على الميديمى وجزء ابن عرفة بحضور أولهما وإجازة الثاني منه بقراءة ابن ناصر الدين في أيام التشرىق سنة ست وعشرين بالخليل بل حدثهم القارىء بجزء من حديثه تخريجه لنفسه وكذا سمع على ابن الجزرى في سنة تسع وعشرين وعلى الزركشى وابن الطحان وابن ناظر صاحبة رعائشة السكنانية وآخرين وشافهه ابن خطيب الناصرية بالاجازة، ورع في الفضائل وأذن له غير واحد كابن رسلان بالافتاء والتدريس، ودرس وأفتى ووعظ ونظم ونثر وناب في القضاء عن ابن جماعة ثم أعرض عن ذلك وأقبل على العبادة تلاوة وقياماً وصياماً. وحج وجاور ودخل الشام والقاهرة غير مرة وقرأ في مجاورته بمكة عند عبد المعطى المغربي في تفسير البيضاوى كل ذلك مع السكون والوقار والخصال الحميدة وقد امتحن

بسبب كنيسة اليهود التي ببيت المقدس في سنة تسع وسبعين ومسه مكروه كبير من ضرب ووضع في الحديد وحبس وترسيم وغرامة وسب ولعن وغير ذلك مما أرجو مضاعفة الاجر له بسببه وتكلم في المجلس المعقود لهم بكلام متين ، وقطن القاهرة سنين لكونه منع من التوجه لبيت المقدس حمية لهم وتجرع فاقة وضيقا وتشيتا ثم سمح له بالاقامة بالخليل فتوجه اليها . ومات في يوم الثلاثاء سادس عشرى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين مبطونا ببلد الخليل ودفن في التربة التي زاوية الشيخ على البكاء بوصية منه وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب بعد الجمعة تاسع عشرى شعبان رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته . ومن نظمه حين استقر في مهيجة المدرسة الحنينية بالاقصى عقب الشمس القباقبي المقرئ المتلقى لها عن شيخه ابن رسلان حيث قال تبعاً لشيخه لما قال :

حبانى إلهى بالتصاقى بقبلة بمسجده الأقصى المبارك حوله
 حمداً وشكراً يا إلهى وإنى أود لآخوان المحيين مثله
 فقال: كذاك إلهى قد حبانى بمثل ما حبا الشيخ أستاذى لقد نال سؤله
 حمداً وشكراً يا إلهى وانه دليل على أنى محب أخ له

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم برهان الدين أبو اسحاق المدنى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن القطان . ولد في ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والكافية وعرض على المحب المطرى والنجم السكاكى وعنه أخذ مقدمة له في العربية وقرأ على أولهما جميع الصحيحين والشفاء وسمع عليه غير ذلك وسمع على والده في سنة ثمان وعشرين البعض من الصحيحين وعلى الشرف أبى الفتح المرانجى والجمال الكازرونى وغيرهما وقرأ على السيد نور الدين على شيخ الباسطية المدنية في سنة خمس وخمسين صحيح البخارى وغيره بل لازمه في قراءة المطول والكافية وشرحها والمتوسط وتصريف العزى وايساغوجى وبعض شرح الشمسية وعادت بركته عليه لكونه كان غاية في العلم والصلاح كما سيأتى في ترجمته وعلى القاضى أبى السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة صحيح مسلم وسمع البخارى وحضر دروسه التي أقرأها هناك في المنهاجين الفرعى والأصلى والجل وغير ذلك ولازم الأبيشيبي في دروسه وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة أولها في سنة سبع وثلاثين وكتب حينئذ عن شيخنا مجالس من اماليه وقرأ في سنة سبع وخمسين على

السيد النسابة بعض النسائي وعلى الامين الاقصراني مختصر جامع الاصول
والشمائل للترمذي في اشياء سماها وعلى القاضي سعد الدين بن الديري صحيح مسلم
وغيره وعلى امام الكاملية قطعة من شرحه للمنهاج الاصيلي وعلى اقوال البديع
وغيره من تصانيفي ، وكذا دخل الشام وغيرها ولقي الناس ومن دب ودرج وولي
تدريس الحديث لمختصر النقاشي بمعتق أبي أملة بن النقاش بعد موت أخيه
المتلقى له عن أبيهما المتلقى له عن ناظره أبي هريرة بن النقاش . وهو انسان خير
أثكل في شيخوخته غير ولد من الرجال وعليه أنس يكثر الخلطة ببعض أمراء
المدينة والمعاملة لهم وعنده كتب بل ينسب لثروة ورأيت من يصفه في سنة ست
وتسعين بتعاطيه وهو بالقاهرة الكيمياء وكرهت ذكر ذلك فإله أعلم . وقد
تضعض حاله وعجز عن الحجى للمسجد إلا في الجمعة بتكاف بل حضر حين ختم
ولده الصلاحى على صحيح مسلم في الروضة ولم يلبث أن مات في ليلة الأربعاء ثاني
عشر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة رحمه الله .
(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - برهان الدين بن
زين الدين العنبتاوى - بفتح المهملة وكذا النون ثم موحدة ساكنة بعدها
فوقانية نسبة إلى عنبتا قرية من جبل نابلس - المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو
احمد الآنى . ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعائة بصالحية دمشق وقرأ بها القرآن
وصلى به في رمضان وحفظ تصنيف والده المسعى بالاحكام فى الحلال والحرام
الذى اختصر فيه الانتصار للقاضى كمال الدين المرداوى وعمدة انقحه للسوفى بن
قدامة وألفية ابن مالك وعرض على القاضى الشمس النابلسى وبحث فى الفقه على
الشمس القباقيبى الصالحى والشهاب بن يوسف المرداوى فى النحو على ما بينهما
وسمع على الحب الصامت وموسى بن عبد الله المرداوى وأبى حفص البالى فى
آخرين منهم باخباره ، ووثقه ناصر الدين بن زريق وطائفة ابنة عبد الهادى ،
وحدث سمع منه الفضلاء كصاحبنا ابن فهد وكان عدلا دينيا مواظبا على الجماعات
مقبلا على شأنه سليم القطرة نشأ على خير وكان يحكى كرامة وقعت له مع خليفة
الأزهري السنى وقد باشر الشهادة بجامع بنى أمية ثم انقطع للمتجر وتردد الى
القاهرة بسببه غير مرة وطاف العجم والروم وعرف لسانهما ومع ذلك فلم يتيسر له
الحج . مات بعد الحسين ظنا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان برهان الدين السرايى الشافعى نزيل القاهرة .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان الصالحى الحنبلى ويعرف والده بأبى شعر سمع والده من شيخنا المسلسل والقول المسدد من تصانيفه ولا أشك أنه سمع على جماعة من كبار مسندى بلده سيما حافظه ابن ناصر الدين وحج مع أبيه سنة تسع وثلاثين وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى القتج المرانجى وقرأ على الشمس الصالحى وأبى العيين النورى الأميوطى وغيرهم ورجع فمات فى سنة إحدى وأربعين فى حياة أبيه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الننا الخواجا كمال الدين الشيبانى المصرى زيل مكة وأحد التجار ممن سافر لدمشق وغيرها وزار القدس والخليل ويعرف بكال ذكره ابن فهد فى معجمه وأنشد عنه قوله:

بدت تختال فى دل سعاد تخال كأن بجفنيها سهاد
فقلت لناظريها عوذها بحمّ الدخان وان يكاد

وأنشد عنه غير ذلك . مات فى سنة ثمان أظنه وأربعين فقد رأيت ابن فهد كتب عنه فى سنة إحدى وأربعين بمجدة . وسيأتى أحمد وعبد الله ابنا عبد الله بن عبد الرحمن فكأنهما ابنا أخ لهذا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى القاهرى أحد المعتقدين بين العوام الموصوفين لديهم بالجذب . مات فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول سنة خمسين بزأوته ظاهر باب الحرق ودفن بها .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب البرهان بن الزين اللدى الأصل النزى ناظر جيشها وابن ناظره ويعرف قديما بأبن فليب استقر بعد أبيه ويقال انه فلق عليه كرما وحمنا مع الخبرة بالباشرة وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين وسافر منها مع أبى البقاء بن الجيعان فزار المدينة ثم حج وعاد فمات فى رجوعه فى يوم الخميس خامس عشرى ذى الحجة منها بالبرقين وجهز مع جماعة فدفن بالينبوع بجامع هلمان خارج البلد ولم يكمل ثمانية وعشرين عماله عنه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل البرهان أبو الوفاء وأبو انفضل ابن الزين المقرئ أبى هريرة بن الشمس بن المجد الكركى الأصل القاهرى المولد والدار الحنفى إمام السلطان والآبى أبوه ويعرف بأبن الكركى ولد وقت الزوال من يوم الجمعة تاسع رمضان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، وأمه جركسية من موالى يشبك المشد الاتابك . نشأ حفظا قرآن وأربعى النووى والشاطبية

ومختصر القدورى وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على أئمة عصره كشيخنا والعلم
 بالقينى والعلاء القلقشندى والولوى السفطى وسعد الدين بن الديرى والأمين
 لا قصرأى وابن أخته المحب وابن الهمام وأبى الفتح وفاء والبدرين ابن التنسى
 المسلكى والبغدادى الحنبلى وكتبوا كلهم له ، ووصف شيخنا والده بالشيخ
 الفاضل الاوحد المفضى ودعا لولده بقوله نفعه الله تعالى بما علمه وعلمه
 ماينفعه وبلغه اسنى المراتب التى تعظم قدره وترفعه ، والبلقيني بصاحبنا الشيخ
 الامام المفضى زين الدين مفيد الطالبين ، وأجازاه والعلاء فى كتابتهم ، وسمع
 صحيح مسلم أو أكثره على الزين الزركشى وتلا القرآن على الشمس بن الحصانى
 وجود انقراءة مع درسها بها وأكثر من ملازمة الشافعى والليث وغيرها من
 المشاهد الجليلة وعادت عليه بركة أربابها وزوارها ، وهو فى غضون ذلك مقبل على
 العلم وتحصيله متوجه لمنقوله ومعقوله فأخذ الميقات عن البدر القيمرى والفقه
 والعربية عن الشمس إمام الشيخونية وكذا أخذ عن النجم القرى قاضى العسكر بل
 والعز عبد السلام البغدادى وسمع عليه الشفا ملقفا بقراءة قارئين ووصفه
 بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل ووالده بالشيخ الامام العالم قال :

لعمري لقد حاز المكارم والعلاء بجمع سماع القوت ثم كتملا
 وأضحى فريدا أوحديا معظما بمجد وجهد كامل طيب الخلا

وفى الصحيحين على الشهاب أحمد بن محمد بن صلح الحلبي الحنفي ابن العطار وحضر
 دروسه بل حضر دروس الكمال بن الهمام ولازم التقي الحصنى فى فنون كثيرة
 وكذا التقي الشمنى والسيف بن الخواندار والمحيوى الكافياجى وعظم اختصاصه
 بهم وتفننه عليهم ، ومما أخذ عن الشمنى التفسير وعلوم الحديث والفقه والاصليين
 والعربية والمعانى والبيان والمنطق وغيرها بقراءته وقراءة غيره تحقيقا ودراية
 وبقراءته أيضا الشفا والبخارى ودخل معهم فى كثير من مشكلات كتب هذه
 الفنون وغيرها وأذنوا له فى اقراءها ووصفه أولهم فأبلغ وثانيهم بالفاضل العديم
 النظير والمائل صفوة الاذكياء خلاصة الفضلاء وسلالة الصلحاء الاتقياء وأنه
 لازمه ملازمة طويلة للاشتغال إلى أن رقى بذلك إلى رتبة الأعيان وفى موضع
 آخر بالفاضل الأصيل والبارع الجليل وأما الكافياجى فكان مما قاله فى إجازته
 التى أذن له فيها فى الاقراء والتدريس والافتاء والتأليف :

لاتسكنر اهداءنا لك منطقا منك استفدنا لفظه ونظامه

ومنه : أنظر الى نظري اليك فانه عنوان مأخضيت في احشائي
وان فضائله الجمة لا تحمد ولا تحصى ومناقبه الحسنة لا تعد ولا تستقصى إلى غيرهم
من شيوخ الرواية والدراية أولى التحقيق والرعاية كل هذا مع حذقه باللسان
انتركي لمخالطته الاجلاء من أمرائهم حتى أنه لما سافر الأمير قايتباي وهو شاد
الشر بمخائنه الى البحيرة استصحبه اماماً فمال مع ما تقدم بذلك السعادة الدنيوية فانه لم
يلبث ان ارتقى السلطنة فقربه وأدناه وأحبه فبلغ مناه واختص به عن عمد
وتفرد فيه التفرد وتأنس بمحادثته سيما في أوقات التعب وخوله مزيد النعم
وشمله فيما يلمسه منه بنعم وأعطاه قراءة البخارى بالقلعة عن الشهاب بن أسد واستيفاء
الصحبة عن الزين عبد الرحيم بن البارزى في حياتهما ونظر الكسوة عن الشرف
الانصارى وتدريس أم السلطان والمحمودية والأبوبكرية والايانية وخشقدم
بجامع الازهر وتربة يشبك الكبير بالصحراء ومشیخة الصوفية الارسلانية
بالمشية ونظرها مع كون شرطها للشافعية الا انها انتقلت للحنفية من أيام الزين
التفهني^(١) والاعادة بالسيوفية في الصناديقين وكذا بالمهندارية بالقرب من
جامع المنار داني مع نيابة النظر فيها وفي الابوبكرية كل ذلك أوجه عن البدر
ابن عبيد الله ولم يلتفت لما زعمه بعضهم من رغبته لهم عنها قبل موته بل كاد الايقاع
به كما أنه لم يصنع لما أشار به الأمين من توزيعها عليه وعلى غيره بحيث أدى ذلك
إلى استيحاء البرهان منه وما كان قصده إلا الجليل ، واقفه بالاشرفية العتيقة
يعد مشيخة السيف وخطابة مدرسة مغلباي طاز عن الزين الابشيهي والشهاب
ابن يوسف الصوفي حين تنازعهما إلى غير ذلك مما لا أضبطه خارجاً عن رزق واقطاع
وانظار ومسموح وهو دينار كل يوم وجوال وعدة وظائف كانت معه ومع
أبيه بجامع طولون من رياسته وغيرها وعمارغب عنه من المباشرات ونحوها كباشرة
الشيخونية وتصوف في القرابها ووظيفة مدح بالدوادارية لارتفاعه عنها بحيث
قيل ان المستقر في جلته اليوم من جهاته مالا أفوه به لكثرة سوى ما يساق إليه
من الهدايا والخدم والانعام كاعطائه في جهاز ابنة له فيما قيل ألف دينار من
السلطان ومن الدوادار مثلها بل زائد وقس على هذا ، ونوه به في قضاء الحنفية
وكان شأنه أعلى من ذلك إذ كان القضاء وغيرهم من الاعيان ممن يتردد لبابه
ويتلذذ بخطابه بل مال الفضلاء من الغرباء وغيرهم إلى الاستفادة منه وسماح

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون نسبة إلى قرية قرب دماط .

مباحثته والانتفاع بتنويره ومساعدته ، وبمساعدته استقر شيخه الحصى في مشيخة الشافعي ورام بعده اعطاءها لصاحبها الزين عبد الرحيم الابن امسى فائيسر وشيخه السيف في المؤيدية ثم الشيخونية بل وقباهم طلع به إلى السلطان فألعم عليه بثلمائة دينار ولما مات شيخه الشمنى قام مع ولده في إعطائه مشيخة جامع قايتباى الجركسى المجاور لدار الضيافة وخطابته والسكنى به وغير ذلك من تعلقاته وناب عنه حتى تززع بحيث كان معدناً لشيخه وأصحابه محسناً لكثير ممن ينتمي للعلم بانتسابه ولقد قال للملك في وقت لا أعلم الآن من الاجماع عليه في علم كالسخاوى، وله اليد البيضاء في إعطاء رفيقه في إمامة السلطان مشيخة البروقية بعد الامشاطى كما أنه من أجل المساعدين في قضاء الحنابلة بمتولييه، وقال لبعض من رام تبكيت الزينى زكريا ببعض الأسئلة في مجلس البخارى بالقلعة يامسى تواجه مثل هذا العالم بهذا السؤال مع أن الذى نسيه لانعلمه إلى غير هذا مما ارتدع به المتجربىء بحيث لم يحتمل وتوسل عنده بالقاضى الشافعى الولوى الاسيوطى حتى جاء معه إليه واستغفر بل ومنع غير واحد من صوفية الاشرافية لعلمه بجزائهم وإقدامهم ولم يعد بعضهم الا بمبالغة في التوسل عنده وكذا عضد البقاعى في كثير من حركاته وعظم اختصاصه بعظيم المملكة يشبك الدوادار وداخله وغيره من خواص الأمراء بل لم يكن يتخلف عن السلطان في أسفاره حتى أنه دخل معه الشام وحلب وبيت المقدس ومكة والمدينة وصمعتة ينشد أرجوزة له في حج السلطان وقال لي إنه تمنى بحضرتة للوت في حياته فانزعج من ذلك وقال بل انا آمناء لتقرأ عند قبرى وتزورنى ونحو ذلك ولذا لم يجب سؤاله في تقريره في مشيخة مدرسته المكية وهو ذاكر للنعمة في هذا كله شاكر الرب في سعة عطائه له وفضله ، وقد درس وصنف وأفتى وحدث وروى ونظم ونثر وتقب وتعتب وخطب ووعظ وقطع ووصل وقدم وأخر . ومن تصانيفه في الفقه فتاوى مبنوية في مجلدين وحاشية على توضيح ابن هشام ، كل هذا مع الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة المقتضية للإيجاز والربط والشكالة وجودة الخط ولطف العشرة والظرف والميل إلى النادرة واللفظ ومزيد الذكاء والتفنن وسرعة البديهة التى يتضح بها التبين وطراوة النعمة والاعتراف كما قدمت بالنعمة والطبع المستقيم الذى لا يميل به غالباً لدنىء ولا لثيم . ولما مات الاقصرأى استقر عوضه في مشيخة الاشرافية برسباى وامتنحه بقصيدة سينية مضمومة هنا فيها الشهاب المنصورى وله فيه غير ذلك

وباشرها بشهامة وقوة وحينئذ أخرج من وظائفه تدريس اليناالية ونظر المهندارية مع الاعادة بها للشريف المقسى الوفاى شيخ القجاسية الآن وتدريس خشقدم للسراج عمر المناوى أحد فضلاء النواب وتزوج خطيبة لأبى السعود بن الشيخ وأسكنها بالمدرسة وهو فى ازدياد من اترقى ونمو من الجهات والتوقى حتى بلغ مبلغاً لم يرتق له غيره مما حمد فى أكثره سيره ولكنه فى أوائل سنة ثلاث وثمانين حين مطالبته لشخص بما تجمد عليه لفلاحى الكسوة ونسبته أنه اشتط بحيث أمر بضربه فعاش نصف شهر ومات وزعم ولده أن ذلك سنة اجتمعاً عند رأس نوبة النوب فكانت قلاقل وعواطل جانب البرهان فيها أرجح مع استمراره على وجاهته الى أن كان فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وثمانين شكاه مهتار السلطان اليه زاعماً تضرره ببيروزه فى بيته على بركة الفيل بالقرب من مدرسة البشير الذى كان السلطان هو الذى اشتراه له فى أوائل سلطنته وتحول اليه بعد سكنه بالسكاكين من الشارع فى بيت الشمس الكاتب، وبالغ المشتكى فى التكلم بما لا يلىق فبادر لارسال من هدمه مع كون البروز كان باذنه ثم منعه من الطلوع اليه حينئذ انخفض جانبه عند الملاحظين لذلك وخاض الناس فى أسبابه وتحرك حينئذ الولد المشار اليه للشكوى فأمر بالتوجه معه للشافعى وآل الأمر لمصالحته بمائة دينار فنقم السلطان ذلك وهدد الامام بخارت طباعه بحيث اختفى وأخذفى التوسل عنده ببعض الأمراء فما أنجح هذا مع استمرار جهاته إلى أن أخرج عنه قراءة الحديث بالقلعة لسبط شيخنا ثم نظر الكسوة لغريمه المهتار ثم مشيخة الاشرفية للصالح الطرابلسى والمسموح للخيزرى ووفر الامامة وغير ذلك ثم بعد سنين طلب الشهاب بن القريصاى وألزمه باحضار ما تحصل له عنده من جهاته فما تمكن من مخالفته ثم بعد مدة حصل الرضا عنه والاذن له بطلوع المولد ثم أعاد له المسموح بعد الخيزرى وتكرر اجتماعه به بل طلبه للحضور مع الحنفية المأمورين بالاجتماع فى القبة الدوادية بين يديه وكان هو المشار اليه وتكلم بما لم ينهضوا به وظهر منه التمسك بما هو مقرر عنده من بديع ذكائه وحسن اشاراته وايمائه وتفرد به عن سائرهم بما اجتمع فيه وتقيده فى مباحثه بايضاح ما يبيديه بحيث أنه فى ليلة المولد من سنة خمس وتسعين لما رام الانصراف أمره بالمبيت وبالغ فى التودد اليه والاقبال عليه حسبما بسطت كل هذا فى تواريخه من الحوادث، كل ذلك وهو قائم بمباشرة ما تأخر من وظائفه متوجه للقراء فى بيته لقنون العلم

والفتيا طيب النفس متزود الهيبة ، وقد رأيت بخطه من نظمه مقرضاً لبعض الفضلاء المقتبس من علمه :

فيا لله درك من كتاب حوى مالم يسطر في كتاب
 آتى ببلاغة وفصيح لفظ وأسئلة محررة الجواب
 وتحقيق وتدقيق نفيس به يهدى لمعرفة الصواب
 ومنشئه جزاه الله خيراً وضاعف أجره يوم الحساب
 بفضل المصطفى خير البرايا امام المرسلين بلا ارتياب
 فصلى الله مولانا عليه وآتاه الوسيلة في المآب
 وناظمها الامام عبيد باب يروم شفاعته عند الحساب
 فيا مولاي بلغه مناه وجد وامن بتحسين الثواب

وكذا كتبت في حوادث سنة ثمان وتسعين من نظمه قوله في أبي النجاء بن الشيخ خلف القوي .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله برهان الدين أبو اسحق بن الزين بن الشمس الزرعي الأصل الدمشقي الشافعي والد المحب محمد وأخو الولوي عبد الله والشهاب أحمد وعم النجم واخوته ويعرف كل منهم بابن قاضي عجائز وجده ، ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة وسمع على الشهاب بن حجي والجمال بن الشرائحي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وقرأ على الحافظ ابن ناصر الدين بل رأيت ابن أبي عذينة قال انه أجازته ابن أبي المجد وابن صديق وتخرج بابن الشرائحي فآله أعلم . وحدث وسمع منه الطلبة ومن لقيه المبطل والعز بن فهد وكتب على بعض استدعات بعض الأولاد بل قرأ عليه ابن البودي صحيح البخاري وناب في القضاء بدمشق مع نظر الايتام بها والمشاركة في وقف الاسرى وكان من خيار القضاة ومحتشميهم حسن السيرة كثير التودد والمكارم طارحاً للتكلف ، وكان يحكى أن والده كان صديقاً للقاضي برهان الدين بن جماعة فلما مات في سنة تسعين وحملت به أمه قال أبوهم ان جاء ذكراً سميت به باسم البرهان وكان كذلك . ملت في يوم الأحد ثاني عشرى الحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من يومه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة ، وكثر الثناء عليه ، ورثاه ابن البودي بقصيدة فآية رحمه الله ..

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن مجد بن مجد بن محمود بن الشهاب غازي ابن أيوب
ابن حسام الدين محمود الكمال أبو اسحق بن فتح الدين أبي اليسرى الحلبي
المالكي ابن أخي المحب أبي الوليد مجد الحنفي ويعرف كسلفه بابن الشحنة (١)
واستقر في قضاء المالكية بحلب بعد أبيه في سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن مجد الأذري . يحتفل أن يكون ابن قاضي
مجلون الماضي قريباً والأذري يحرف من الرعي .
(ابراهيم) بن عبد الرحمن الأنصاري بن قنبر . مضى فيمن جده أحمد بن
مجد بن أحمد بن خليل .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الشهرزوري المتحد التونسي الفقيه المقرئ
المجود ويعرف بزعبوب . مات في أواخر ذي الحجة سنة ثمان أو ثلاث وثمانين .
(ابراهيم) بن عبد الرزاق بن غراب سعد الدين بن علم الدين بن شمس
الدين السكندري الأصل المصري القبطي أخو الفخر ماجدوهو الأكبر ويعرف
بابن غراب ، أصله من أبناء الكتبة الاقباط بالاسكندرية فاتصل بخدمة الجمال
محمود الاستادار واختص به ورقاه حتى ولاه نظر الخاص قبل استكمال عشرين
سنة عوضاً عن سعد الدين أبي الفرج بن تاج الدين موسى في ذي الحجة سنة
ثمان وتسعين وسبعمائة ، ومع ذلك فلما أمسك الجمال المشار إليه كان هو القائم
بإظهار خباياه ومحافضته بحيث أنه كان إذا رآه يبكي من شدة قهره منه وتزايدت
بذلك وجاهته عند الظاهر برقوق وبعده استقر به ابنه الناصر فرج في نظر
الجيش مضافاً للخاص وغيره بل صار هو الحل والعقد لاسيما وقد استقر بأخيه في
الوزارة ، ولم يلبث أن قبض عليهما وأحيط بهما وجودهما وخلعا بما كان معهما وتسلما
أزبك رأس نوبة ثم نقلا إلى قطلوبغا الكركي شاد الشر بخانه إلى أن أفرج عنهما
وعادا لوظائفهما ثم عزلا ولازالا كذلك ارتفاعاً وانحطاً إلى أن استقر به الناصر أمير
مشورقة وأنعم عليه بتقدمة ألف ووزل (٢) إلى بيته ولزم الفراش مريضاً حتى مات في ليلة
الخميس أوضحة نهاره تاسع عشر رمضان سنة ثمان ولم يبلغ الثلاثين وكان فيما قيل شاباً
جميلاً كريماً جواداً ممدحاً رئيساً نالته السعادة في مباشرة مائلاً إلى فعل الخير والصدقة
سيماً في الوفاء الذي كان في سنة ست فانه فعل فيه من الخيرات ما هو مذكور به
مستفيض عنه بل قيل إنه منذ ولي الوظائف وإلى أن مات ما دخل عليه مملوك من

(١) بياض في الأصل . (٢) في الأصل « وترك »

الممالك السطانية ، كبيراً كان أو صغيراً في حاجة إلا وسقاه السكر المذاب ثم يأخذ في قضاء حاجته . وقد ترجمه شيخنا في حوادث أربانه فقال كان جده غراب أول من أسلم من أبائه وبأشر بالاسكندرية إلى أن اتهم بأنه كان ممن دل الفرنج لما هجموا على عورات المسلمين فقتله ابن عزام سنة سبع وسبعين ونشأ ابنه عبدالرزاق وترقى إلى أن ولي نظر الاسكندرية ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين مجدداً كبرهما وإبراهيم هذا فلما تمكن محمود من الظاهر دخل الاسكندرية فأوى إليه إبراهيم وهو يومئذ يكتب في العريضة تحت كنف أخيه ماجد الذي يلقب بنجر الدين ويسمى مجدداً فقر به محمود ودر به وخرجه إلى أن مهر سريعاً وجادت كتابته وحمد محمود ذهنه وسيرته فأختص به وتمكن منه بحيث صار يدرى جميع أموره وتعلم لسان اترك حتى حذق فيه فتفق أنه عثر عليه بخيانة فخاف ابن غراب من سطوته فاستدرك نفسه والضوى إلى ابن الطبلوى وهو يومئذ قد قرب من قلب الظاهر برقوق فلم يزال بالظاهر حتى بطش بمحمود وآل أمره إلى استنفاد أمواله وموته بحبس أولى الجرائم وتقلب ابن غراب من مله فيما يستحي من ذكره لكثرة ولازم خدمة ابن الطبلوى إلى أن رقاها فولى نظر الخاص ثم ناطح ابن الطبلوى إلى أن قبض عليه بأذن الظاهر وكان من أوصياء الظاهر ثم اختص بيشبك فكان معه ظهيرا في تلك الحروب والمتقلبات حتى ذهب ايتمش وتم وغيرهما من أكابر الظاهرية وتشقت شملأ كثر الباقين وتمكن ابن غراب حتى استحضر أخاه نجر الدين فقرره وزيراً ثم لما استقر في كتابة السر ونظر الجيش اضاف اليه نظر الخاص ثم لبس الاستادارية وتزيا بزى الجندى . وضرب على بابه الطبول ونعم جدا حتى أنه لما مرض كان الامراء الكبار يعودونه قياما على أرجلهم وكان هو السبب في فرار الناصر وتركه المملكة وإقامته عنده تلك المدة مختفياً حتى تمكن مما أراد من إبعاد من يود الناصر وتقريب من أبعضه فلما عاد الناصر إلى المملكة بتدبير ابن غراب التي اليه بالمقاليد فصار يكثر الامتنان على جميع الامراء بانه أتى لهم بهجتهم وأعاد اليهم مسلبوه من ملكهم وأمدهم بماله عند فقتهم وكان يصرح بأنه أزال دولة وأقام أخرى ثم أعاد الاولى من غير حاجة لذلك وأنه لو شاء أخذ الملك لنفسه من غير مانع وأهان كاتب السر فتح الله ويأدره ولبس مكانه ثم ترفع عن كتابة السر فولاهها كاتباً عنده يقال الفخر بن المزوق ، ولما تكامل له جميع ما أراد لحظته عين الكمال بالنقص فرض مدة طويلة

بالقولنج الصفراوي إلى أن مات وكانت جنازته مشهودة وبات في قبره ليلة الجمعة وكثر تعجب الناس لذلك ولاعجب فيه فقدمات الحجاج ليلة سبع وعشرين من رمضان ولكن كان ابن غراب محبوباً إلى العامة لما قام به في الغلاء والقضاء من اطعامه الفقراء وتكفينه للأموال من ماله، ولم يوجد له كبير أمر من المال بل مات وعليه من الديون ما لا يدخل تحت الحصر، وأعيد فتح الله لكتابة السر. وكان مليح الشكل معرق الصورة شديد الزهو والعجب يجب الافراد بالرياسة ويظهر التعفف عارفاً باللغة التركية مع الدهاء والمكر والمعرفة التامة بأخلاق أهل الدولة وهاباً مفضلاً كثير البذل وافر الحرمة بلغ في المملكة ما لم يبلغه أحد فإنه لم يموت حتى صار أميراً بتقدمة ألف وتنقل في الولايات نظر الخاص والجيش والاستدارية وكتابة السر وغيرها، ولقد تلاعب بالدولة ظهراً لبطن وخدم عند الاضداد وعظم قدره حتى شاع أنه لا بد أن يلي السلطنة. وترجمته في عقود المقريزي مطولة والله يسامحه.

(ابراهيم) بن عبد الغنى بن ابراهيم أمين الدين بن مجد الدين القبطي المصري ويعرف بابن الهيصم. ولد تقريباً في أوائل القرن بالقاهرة ونشأ بها في كنف السعادة تحت نظر أبيه ثم عمه التاج عبدالرزاق إلى أن كتب المنسوب وورع في الحساب فباشر في عدة جهات ثم انتقل إلى نظر الدولة عقب الكريمي عبد الكريم بن كاتب حكيم في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فدام فيها إلى سنة سبع وثلاثين فاستقر حينئذ في الوزارة بالدار المصرية بعد صرف الكريمي بن كاتب المناخات ولم يلبث إلا أشهراً ثم اختفى إلى أن ظهر بشفاعة اينال الا بوبكري الخازندار فيه وولى بعد ذلك نظر المفرد ثم أعيد إلى نظر الدولة ومكث فيها سنين إلى يوم الاثنين ثامن جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين فأعاد الظاهر إلى الوزر عوض ابن كاتب المناخ أيضاً فباشره حينئذ مباشرة جيدة لاسيما لما وقع الشراقي والغلاء في سنة أربع وخمسين بحيث ألبس في تلك الأيام عدة خلع شكرآ له على سده إياها ثم عجز واستعفى فأعفى واستقر عوضه تفرى بردى القلاوى في شوال سنة ست وخمسين إلى أن أعفى وأعيد الاميني في أيام المنصور تاسع عشر صفر سنة سبع وخمسين ثم بعد أشهر وذلك في مستهل رمضان اختفى لعجزه وقرر عوضه كاتب المهاليك فرج بن النجا إلى أن ظهر صاحب الترجمة بأمان فأعيد في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين فما كان بأسرع من عجزه وطلبه للاستغناء فلم يجب

فاختفى في أثناء ذى القعدة منها وأعيد فرج ، واستمر اختفاء هذا إلى أن مرض وسمح له بالاقامة بيته حتى مات في ليلة الجمعة مستهل ربيع الآخر وقيل في يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة تسع وخمسين وكان رئيساً خفيف الظلم بالنسبة كثير التجميل في ملبسه ومركبه غاية في الترف منعزلاً عن الاقباط بحيث تزوج من المسلمين وحج وحفر بالسكاملية بئراً عظم النفع بها للمصلين وغيرهم ومال إلى الفقراء والصالحين وعظم اعتقاده فيهم واشتدت رغبته في الاحسان اليهم بالبذل وغيره مع الاكثار من زيارتهم . وبالجملة فكان من أصلح الموجودين من أبناء جنسه رحمه الله وعفا عنه وإيانا ، وهو قريب الجمالي بن كاتب حكيم وأخيه الآتي قريباً أهمها مسارة ابنة للتاج عبد الرزاق عم صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين بن نجر الدين الدمياطى الأصل القاهرى ويعرف كسلفه بابن الجيعان ناظر الخزانة وكاتبها وأصغر اخوته الخمسة الاشقاء أهمهم ابنة المجد كاتب الماليك في أيام الناصر كان رئيساً عاقلاً محتشماً وقوراً محباً في العلماء مكرماً لهم وله ما أثر حسنة منها جامع بولاق بالقرب من منظرة الحجازية وجعل فيه شيخاً وصوفية وأول من خطب فيه بعض الفضلاء ثم الولوى بن تقي الدين البلقينى الذى ولى قضاء الشام بعد ثم رغب عنها لشيخ المكان واتفق لكل من الأولين ماجرية في ذلك أودعتم فى الحوادث، وبالقرب منه له عمائر هائلة بل ملك منظرة البراحية وغيرها مما صار وقفاً عليه ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس والتحليل وتقدم فى الرياسة وصاهر الجمالى بن كاتب حكيم على أخته فاستولدها شقراً تزوجها ابن خالها الكمال ناظر الجيش ثم خلفه عليها حفيد عمها البدرى أبو البقاء ولم يكن للجمالى مع صاحب الترجمة أمر وله ابنة أكبر منها تزوجها بعض من بنى مخاطة وهى من سرية له زوجها فى حياته لبعض اخصائهم الخيار وماتت تحتها بالمدينة النبوية . ومات فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ربيع الأول سنة أربع وستين ودفن من الغد بتربة أخيه المجد عبد الرحمن قريباً من تربة الأشرف برسباى من الصحراء بعد أن صلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ويقال انه لم يبلغ الستين رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عبد الكريم بن بركة بن سعد الدين بن كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى سبط التاج عبد الرزاق بن الهيصم وأخو الجمالى يوسف

الأتين ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة قبل العشرين وثمانائة ونشأ تحت كنف أبيه وأحضر اليه من أقرأه القرآن وعلمه الكتابة والعلم كالفقه على مذهب الشافعي والعربية حتى كتب المنسوب وبرع في الحساب والمباشرة فلما مات أبوه استقر في نظر الخالص ووكالة السلطان الخاصة به على ستين ألف دينار وسنه نحو من العشرين سنة حسنت سيرته وسافر إلى آمد صحبة الأشرف برسباي ثم تغير عليه بعد عودته لكونه لم يوافق على الاستقرار في الوزر وضربه واستقر بأخيه الجمالي فيها ثم أعفى وألزم بمال كثير جداً قاما به واستمر صاحب الترجمة على وظيفة الخالص الى أن مات بعد مرض طويل بالسل والقولنج في أثناءه بحيث حصل له صرع ولم يكثر واتهم طبيبه بأنه دس عليه سما في يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مشهد حافل حضره السلطان فن دونه ودفن ليلة الجمعة عند أبيه بالقرافة ولم يبلغ الثلاثين ، واستقر أخوه بعده ، وكان شاباً حسن الشكالة جواداً كريماً درناً سيوساً مع تبه واسراف وزهو . وقد أثنى عليه شيخنا في أنبأه فقال وكثر الثناء عليه وكان قليل الأذى كثير البذل طلق الوجه نادرة في طائفته ، واستقر بعده في وظائفه أخوه جمال الدين يوسف يوم السبت وهرع الناس للسلام عليه ، وقال في ترجمة أبيه ان ابنه هذا استقر بعده وهو أمر دفاستمر ولم يظن أحد أنه يستمر لصغر سنه لكنه استعان أولاً بمجده لأمه ثم استقل بالأمور بعد وفاته وقد تدرّب وكان يتكلم بالتركي ويحسن المعاشرة مع لشعة في لسانه وقال المقرئى انه كان من المترفين المنهمكين في اللذات المنعمسين في الشهوات .

(ابراهيم) بن النجم عبد الكريم بن عمر الدمشقي ثم القاهري ابن أخى الخواجا الشمس مجد بن الزين . شاب أقام بمكة ثم بالمدينة مع عمه ووحده وسافر في التجارة وتفحل وابتى بمكة داراً بالقرب من دار عمه ثم سافر في التجارة لكالكوت وغيرها مع سكون ورغبة في الخير واتصال بابنة عمه بورك فيها ثم عاد بعد موت عمه بقليل فخرج في سنة ثمان وتسعين ثم رجع مع الركب لقابل .

(ابراهيم) بن عبد الكريم الكردي الحلبي دخل بلاد العجم وأخذ عن الشريف الجرجاني وغيره وأقام بمكة وكان حسن الخلق كثير البشر بالطلبة اتفقوا به كثيراً في عدة فنون أجلها المعاني والبيان فانه كان يقررها تقريراً واضحاً . مات في آخر الحرم سنة أربعين قاله شيخنا في أنبأه ، وسمى ابن فهد والده خليلاً والله

أعلم ، وأرخ وفاته في ليلة الأحد ثامن عشر المحرم بمكة ووصفه بالعلامة ، وقال غيره انه قطنها وأقرأ تفسير البيضاوي ومنهاجه وكذا المصابيح والعربية وغيرها ، ومن ذكر أنه أخذ عنه صاحبنا أبو الوقت عبد الأول المرشدي .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين مجد بن الأمين مجد بن القطب مجد بن أحمد بن علي القسطلاني المسكي . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمان مائة بمكة وسمع المرانجي والجمال بن ظهيرة وغيرها وأجاز له ابن صديق والعراقي والهيشمي وعائشة ابنة عبد الهادي ودخل القاهرة مرتين فمات في ثانيتهما وهو صغير بالطاعون في سنة تسع عشرة . ترجمه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن مجد بن القسم بن صالح بن هاشم برهان الدين أبو الوفاء بن المحدث الجمال بن الحافظ الشهاب العرياني القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لابي عمرو على الشمس الزراتي وحفظ كتباً في العلوم وأخذ انفق عن الشموس الثلاثة البرماوي والشطنوفي والعراقي والبرهان البيجوري وقريبه الشمس والنور ، وعن الشطنوفي مع البدر الدماميني أخذ العربية وعن البرماوي أخذها هي والاصول بل قرأ عليه شرحه على العمدة أوغالبه وكذا أخذ العربية والاصول عن المجد البرماوي وحضر بأخرة عند القاياتي في الغضد وغيره وعلم الحديث عن الولي العراقي وشيخنا وانتفع في ابتدائه في النحو والفقه والحديث بوالده الجمال بل اعتنى به أبوه فأحضره على التقي بن حاتم والشهاب بن المنقر والصلاح الزفتاوي والتاج الصردى والنجم ابن الكشك والسراج الكومي والزينين ابن الشيخة والمرانجي والتقي الدجوي وستينة ابنة ابن غالي وأسّمعه على التنوخي وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والهيشمي والصدر المناوي والحلاوي والسويداوي والشرف أبي بكر بن جماعة والنجم البلسي والشهاب أحمد بن عبد الله ابن رشيد السلمي الحجازي الحنفي ومريم الاذرية في آخرين من الصنفين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن العلأني وخلق وهو مكثر سماعا وشيوخا . حج مرتين الاولى في سنة ثمان وعشرين ولزم الاشتغال حتى يروع وصار يعد في الفضلاء مع الذكاء المقرط والمذاكرة بكثير من الحكايات والنوادر والاشعار والفوائد الجمّة ، وناب في القضاء عن شيخنا ومن قبله عن البلقيني وهو كان قارئ الحديث عنده في رمضان وجمع

شرح شواهد الكافية الشافية لابن ملك كما رأيتہ بخط شيخنا وهو شرح حسن يدل على إطلاع زائد في النحو وغيره وحفظ غزير للحديث والاشعار العربية والامثال وليس بكثير عليه وإن زعم بعضهم أنه وجد بركة المقرزي شرحها للغماري فان كان وفه عليه فيمكن أن يكون أخذه وزاد عليه ، وولى مشيخة العلائي طيبغا الطويل المعروفة بالطويلة بالصحراء وظيفة آبيه وجده وتنزل في صوفية البيرسية وغيرها من الجهات ، ولكنه مع هذه الاوصاف الشريفة ضيع نفسه بثمره إسرافه على نفسه ومجاهرته بالمعاصي بحيث شوهده منه العجب من ذلك وأفضى به الحال إلى أن سقط في البحر وهو ثمل فيما قيل يوم الخميس سابع عشر رجب سنة اثنتين وخمسين فغرق ولم يوجد ثم وجد في مستهل شعبان فغسل من الغد ودفن بعد أن تغيرت رائحته ، واستقر بعده في الطويلة أبو الخير بن النحاس وزعم صاحبنا التقى القلقشندي أن شيخنا كان استقر به فيها لتجاره بما أشرت اليه فالله أعلم ، وقد حدث باليسير وأخذ عنه أصحابنا وحتلى شره الطالب على أن قرأت عليه جزءاً وليس بأهل للرواية عنه ولا كرامه سامحه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عبد الله بن اسحق صارم الدين بن الجمال بن العماد البعلبي الشافعي التاجر ويعرف بابن العماد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمئة ببلدك ونشأ بها فقرأ القرآن عند ابن قاضي المنيطرة وسمع البخاري على الزين عبد الرحمن بن الزعوب في سنة خمس وتسعين بجامع ببلدك انا به الحجار سنة سبع عشرة وسبعمئة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه ببلدك المائة لابن تيمية وكان خيراً نير الشيبية جميل الهيئة يتكسب بالتجارة مات في .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أبي أيوب الصدر أبو الفضل بن الشرف أبي القسم السلماسي ثم التبريزي الشافعي ويعرف بالزهارى نسبة لبعض المعتقدين . لقيني بمكة في موسم سنة ست وثمانين عقب الحج ولم يحج قبلها فسمع مني المسلسل وأخبرني أن مولده سنة ثمان وعشرين بسلماس ، اد غيره أنه ولى قضاء تبريز ثم أعرض عنه وانه درس في فنون ، وكتبت له اجارة .

(ابراهيم) بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف المارداني الازهرى الآتي أبوه وولده التقى عبد الرحمن الاصغر والمحب مجد . ولد في أول سنة تسع وثمان مائة ومات في خامس شعبان سنة سبعين بعد أن أكل أصغر ولديه وكان موقنا .

(ابراهيم) بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الصنعاني الاصل
المدني المالكي المادح ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

(ابراهيم) بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الدين بن جماعة البرهان
ابن شيخنا الجمال الكناني المقدمى الشافعى سبط الشمس بن الديري الحنفى ووالده
العماد اسماعيل والنجم محمد شيخ الصلاحية والخطيب المحب أحمد الآتى ذكرهم . ولد
في احدى الجمادين سنة خمس وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن و
وسمع على جده لأمه في صحيح مسلم وعلى غيره واشتغل يسيرا وولى قضاء
بلده وخطابتها وتكلموا في سيرته وديانته وأورد له شيخنا في سنة اربع وأربعين من
أنبأه حادثة . مات في آخر صفر سنة اثنتين وسبعين بعد أن استجيز ببعض الاستدعاآت
(ابراهيم) بن عبدالله سيف الدين الشامى المهندار ويلقب خرر قال شيخنا في
أنبأته قدم مع المؤيد فولاه المهندار بعد أن لاقى وكذا أولى مرة ولاية ومات
في العشر الاخير من ذى القعدة سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الله الانصارى الخليلي ممن سمع على بمكة في سنة أربع وتسعين .
(ابراهيم) بن عبدالله الرفاء . قال شيخنا في أنبأته كان مقبياً بزواية بمصر
قريباً من جامع عمرو للناس فيه اعتقاد كبير ويحكى عنه كرامات . مات في جمادى
الأولى سنة أربع .

(ابراهيم) بن عبد الله المغربى المدنى، ويعرف بالخطاب - بالمهملة - قال
شيخنا في أنبأته سكن المدينة طويلاً على خير واستقامة وللناس فيه اعتقاد
مات في سنة اثنتين .

(ابراهيم) بن عبد الملك بن ابراهيم الجذامى البرنتيشى ^(١) نسبة الحصن
من غرب ^(٢) الاندلس من أعمال أشبونة - المغربى ثم القاهرى تاجر السلطان
وابن عم أبى القاسم بن محمد بن ابراهيم والد صاحبنا أبى عبد الله محمد الآتى . مات
بالاسكندرية في أواخر رجب أو أول شعبان سنة ثمانين عن نحو الثمانين وسمعت
من يصفه بخير وعقل وأنه كان من أصحاب الاشرف قايتباى قبل استقراره في
المملكة ، ومن غريب ما اتفق له . أنه جهز قبيل موته معظم تركته لاهله ببلاد
ولم يترك عنده إلام يكون واولاديه حتى لا يدع شيئاً تغتصبه الدولة ومع ذلك

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم محتانية
بعدها معجمة . وفي الاصل « البرنتشى » . (٢) في الاصل « نسبة محصين من عرب » .

فما سلم وحصل لوارثه أبي عبد الله المشار إليه اجحاف هنلوهناك عوضها الله الجنة .
(ابراهيم) بن عبد الميمن بن الدين القليوبي ثم القاهري الخازن بالبيمارستان
المنصوري والد أحمد والشرف مجد المذكورين كان من خواص الجمال الاستادار
ولذا تعرض لولده بعد موته .

(ابراهيم) بن عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
البرهان بن الجلال المرشدي المكي الحنفي والد عبد الواحد . ولد في يوالثلاثاء
منتصف صفر سنة تسع عشرة وثمان مائة بمكة وحفظ القرآن والقديري واشتغل
على أبيه بل سماع على عمه النسك الكبير لابن جماعة . مات في ظهر يوم الجمعة عاشر
صفر سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع
برهان الدين أبو اسحق بن المسند التاج بن الحافظ العماد القرشي البصري
الدمشقي المزني الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن كثير . ولد في سنة تسع
وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها وأحضر في الثالثة على ابنة عم والده ست
القضاة أم عيسى ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير كتاب السنة لابن الحسين
مجد بن حامد بن السري خال ولد البستي لقيته بالمزة وهو من بيت علم وحديث
فقرأت عليه جزءاً ومات .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن مجد بن التاج الحسني
الصلتي ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه بثروة وتوجه للتجارة ممن جاوري سنة
سبع وتسعين ورأيتة هناك على خير بالنسبة لأبيه ويذكر .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد القادر برهان الدين
أبو إسحق بن التاج البغدادي ثم القاهري الحنبلي التاجر والد على الآتي . ولد في
ثالث ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها لحفظ القرآن
وسافر مع أبيه إلى مكة فجاور وسمع بها على ابن صديق في سنة ست وثمان مائة
صحيح البخاري ومسند الدارمي وغيرهما وقطن القاهرة وحدث فيها بالصحيح
وغيره ، سمع منه الفضلاء وأخذت عنه أشياء وكان خيراً مواظباً على الجماعات
وحضور التصوف بسعيد السعداء حريصاً على الخير والقربات محباً في الحديث
وأهله سليم الصدر متكسباً من التجارة على سداد وخير . مات في يوم الأربعاء
ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب سعد الدين اللدى الغزى أخو عبد الرحمن وذلك الأكبر والأجل ووالد الكمال محمد الآتين ناب عن أخيه بدار السعادة بغزة ثم استقر فى كتابة سرها وغيرها وتزوج ابنة الناصرى محمد بن جمال الدين بعد أخيه واستمرت تحتها حتى مات فى مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وكان حاقلاً سيوساً وتوجه أبو زوجته لضبط تركته فلنا .

(ابراهيم) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هادى الولد السيد جمال الدين بن العلامة النور بن العارف العلاء بن العفيف الحسينى الايجى الأصل المسكى الشافعى أخو حبيب الله وعبد الرحمن ومحمد الآتى كل منهم ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عفيف الدين . ولد فى ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثمانمائة بمكة وأمّه أم ولد حضر إلى مع أبيه وهو فى الثالثة سنة ست وثمانين فى تلك المجاورة فحدثهما بالمسلسل ونشأ فدرسه زوج أمه ملا على البخارى فى قراءة القرآن وفى النحو بالعوامل والكافية وفى الصرف بتصريف العزى ولما كنت فى سنة ثلاث وتسعين بمكة أحضره إلى فقرأ أربعى النووى ثم ثلاثيات البخارى بل سمع على أصل الصحيح والشمائى بكاملها والابتهاج بأذكار المسافر الحاج وغنية المحتاج فى ختم صحيح مسلم ابن الحجاج والقول النافع فى ختم الصحيح الجامع ثلاثهما من تألىقى ، وقابل بحضرتى نسخة من أولها وهو فطن لبيب ، لك حين سماعه نسخة معه فيحسن الامساك مع أدب وتربية بورك فيه ثم سافر مع أبيه متعلقاً به من أمه وسافرت مع زوجها لجهة أخرى

(ابراهيم) بن عثمان بن سعيد بن النجار والى الخطيب محمد الوزيرى كان رجلاً صالحاً يقرب الأبناء ويمن قرأ عنده القاضى بهان الدين اللقانى وأثنى على صلاحه كما سيأتى فى ترجمته . مات فى .

(ابراهيم) بن علبك . فى ابن أحمد بن غنأم .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن أحمد بن سعد بن سعيد المقدسى الشافعى ويعرف بأبن أبى مدين وهى كنية أبيه . قدم القاهرة فسمع منى المسلسل فى شوال سنة اثنتين وتسعين

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد بهان الدين المناوى الأصل القاهرى أخو أحمد ومحمد الشويهد كان من أهل القرآن ويذكر بجماله بالنسبة

لأخويه مع ضيق المصرف والتقلل من العيال والملازمة لحضور الصلاة إلى أن انقطع وأقام مدة نحشى ابن أخيه المستحق لميراثه على ما بيده خازره وزاد في التقدير عليه فلم يعدم من يرافعه حتى أخذ منه ووضع تحت يد الشافعي وفرض له ولجاريته ما يكفيهما حتى مات قريب التسعين بعد أن وقف داره على ابنتي أخويه رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله السيد برهان الدين بن العلاء الحسيني البقاعي الأصل دمشقي الصالح الحنفي ولد بعد الحسين تقريباً بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند عمر اللولوي الحنبلي ومنظومة النسفي وأصوله وأخذ في الفقه عن قاسم الرومي والشرف بن عبيد والكمال ابن شهاب النيسابوري وعنه أخذ في أصول الدين والنحو والمنطق والمعاني أيضاً وأخذ في أصول الفقه عن ابن الجراء ثم لازم عبد النبي المغربي في الأصول والحكمة وأدب البحث والمنطق وغيرها وجود القرآن على الشمس بن الخدر وعبد الله ابن المعجمي الوفاء وسمع الحديث على البرهان بن مفلح القاضي وعثمان البلبي والشمس الخيري الشافعي وعليه قرأ البخاري والبرهان الناجي ولازمه والقطب الخيضرى واستقر ببلده في إمامة الريحانية المجاورة لنور الدين الشهيد مولى الطواشي ريحان واقفها وغيرها من وظائفها بعد أبيه المتوفى في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وتكسب بالشهادة وتزوج ابنة العلاء المرداوي وحج بها في سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها ولازمي حينئذ حتى قرأ شرحي على التقريب للنووي وكتبه بخطه بل وسمع في شرحي للألفية وكذا شرح المصنف وجملة من البخاري وغير ذلك وقرأ على عبد المعطي رسالة القشيري وسمع عليه بقراءة غيزه في العوارف للسهروردي وهو انسان خير فاضل فقير يستحضر كثيراً من البخاري ونحوه وكتب بخطه أشياء كان الله له .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن علي أبو الصفاء ابن أبي الوفاء بن أبي الفضائل الحسيني العراقي المقدسي الشافعي والد الكمال أبي الوفاء محمد الحنفي ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذي الحجة سنة عشر وثمان مائة بالعراق وحفظ بها القرآن عند أبيه وانتقل وهو ابن ثمان صحبة أبويه إلى ديار بكر العليا فنشأ بها وحفظ الحاوي الفرعي بل زعم أنه قرأ المجرر أيضاً ومختصراً من كل مذهب وأن بعض أصحاب والده وجدته

استماله (١) للتقيد بالشافعي وأنه انتفع بوالده وتلا عليه بالسبع افراداً وجمعا وكذا على الشيخ عبد الله الشيرازي بحسن كيفا وارتقى حتى زعم أنه رأى النبي ﷺ سنة ثلاثين وهو بمحراب زاويتهم وظهره للقبلة ووجهه للشام وأشار إليه بالقراءة قال فأخذت في ذلك فتلجلج لساني قال فلقنني صلى الله عليه وسلم الفاتحة قال ثم رأيت مرة أخرى في سنة نيف وخمسين فقرأتها عليه ثم أخرى فقرأتها معه على نحو قراء الجوق وأنه أخذ عليه العهد وسمع منه بعض الأحاديث التي لم نعرفها عنه . وأخذ أيضاً عن عبد الرحمن الجلال ابن أخت شارح التلبيه والسلوك عن أبيه والعز يوسف بن عبد السلام من ذرية السيد عبد القادر الجيلاني والمحوي يحيى بن محمد من ذرية أحمد بن الرطاعي والزين الحافي وعلى العجمي ومحمود الخراساني والمحوي الطوسي من ذرية الغزالي قال وكان عالماً مطلقاً (٢)

ولزم الاشتغال حتى ادعى أنه عرض عليه في كل من بغداد واربيل والموصل وحلب وغيرها وظائف فأبأها وأنه كان ورده مع الاشتغال ختمة في اليوم وأنه جمع تصانيف منها لطف اللطائف في ذكر بعض صفات المعارف وعمدة الطالبين إلى معرفة أركان الدين والشفاء لصدور الصدور والدواء لداء الصدور والفتح الرباني في شرح الدين الايماني وفتح الله حسبي وكفى في مولد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومنهاج السالكين إلى مقام العارفين والرسالة القدسية في الالهامات الانسية في أصول الدين يشتمل على عقائد وعلم الطريقة والحقيقة وتحنف الطلاب ومنحة الوهاب في الآداب بين الشيخ والأصحاب ووصية الوالد والأب للاولاد من الصلب والقلب واتباع الناسكين في طريق المحققين ولمح البرهان الفريد في شرح كلمات الشيخ رسلان في التوحيد وديوان شعر وغير ذلك مما رأيت أكثره وحج في سنة أربع وأربعين وفي سنة ثلاث وخمسين وابتنى بالشام زاوية بميدان الحصى بالقرب من جامع منجك وأقام به مدة وقدم القاهرة غير مرة وتردد اليه في بعضها الزيني البوتيجي وابن المهندس الموقع وأخذ عنه بعض تصانيفه وكذا صحبه الشهاب المسطيهي (٣) ويقال انه امتدحه وآخرون ورأيت كتب بخطه للسيد العلاء بن عفيف الدين حين لقيه بيت المقدس سنة خمسين اجازة مشتملة على خطأ كبير، ومن أخذ عنه في سنة ثلاث وسبعين الزين الابناسي

(١) في الاصل « اشتماله » (٢) في الاصل « مطيقاً » .

(٣) في الاصل « المصطيهي » والتصويب من ترجمته وغيرها .

ورفيقه البدر بن خطيب الفخرية وغيرها وجرت خطوب وحروب أثبتتها مفصلة في الحوادث وغيرها فلم يسعه إلا لم أطرافه وسافر وما انشرح الخطر للاجتماع به مع شدة حرصى على لقاء الغرباء والوافدين واختبار أحوالهم إلى أن حركنى الأبناسى المشار اليه بما أطراه به مما أثبت بعضه فى موضع آخر ولا أعلمه متصفا به فرأيتُه متصفا متردداً فى أكثر كلامه ذاترعات وألغاز منمقة فيها من التناقض ما يحقق ان أكثر ما اختلقه لا يروج أمره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئاً من كلماته الا من لا يدري ما يقال له ولا يتدبر ما يقول، مع استعداد فى الجملة ومشاركة فى بعض الفضائل وشيئته بيضاء نقيه ولو أطمعت قلبي فى اثبات كل ما سمعته عنه لضاقت الانفاس ومنه أن القاياتى والونائى سألاه عن كلام ابن عربى فأجابها بأنه يضر المبتدئ ولا حاجة للمنتهى اليه ، وتبرم عندي منه غاية التبرم والظاهر من حاله الكذب فى مقاله نسأل الله السلامة . ومما أملاه على من نظمه :

يامن تحكم فى قلبي وفى كبدي وحبه داخل الاحشاء والخلد
يامن تؤمل فى الدارين رحمة ونرتجى أزلا فضلا إلى الابد
يامن اليه جميع الخلق مفتقر وكل من فى الورى عبد بمستند
أكلتها مع غير ذلك من ترجمته فى موضع آخر . مات بزوايته فى سادس جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وصلى عليه تجاه بابها ثم دفن بها .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم البرهان العسقلانى التتائى الازهرى المالكي قرأ فى الاصطلاح الكثير من التقريب ولازمنى فى كتابته الامالى وسمع منى ترجمة النووى من تألىنى ، وهو من جماعة النورالسنهورى ممن اشتغل فى الفقه والعربية وغيرها وتميز فى الفقه مع ذكاء وفهم وربما أقرأ ونظم ما يكون فيه المقبول وينسب اليه عمل الكيمياء ولذا يجيئه كثير ممن يعانها مع تبرمه منها وتصريحه بأنها لا تصح وقد تقلل من الاشتغال .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على الجمال أبو الفتح ابن شيخنا العلاء بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى الآتى أبوه وجده . ولد فى حادى عشر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالصيرمية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والالفيتين والبردتين والبهجة وجمع الجوامع وقواعد ابن هشام والشافية فى العروض والتلخيص

وعرض على خلق كاللساطى والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع على الاخيرين وأبيه
 وجده والتاج الشراسى والفاقوسى والزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن
 الطحان وابن بردس وعائشة الحنبلية والواسطى فى آخرين . وقرأ بنفسه
 الكثير على غير واحد من المسندين بل قرأ فى محاسن الاصطلاح على ابن المؤلف
 العلم البلقينى ، وأجاز له خلق منهم العلاء البخارى وقرأ على أبيه فى التقاسيم
 والحديث وغير ذلك وكذا قرأ على المحلى شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة
 وما كتبه من التفسير وغيرها ، وتلا السبع على النور البلبسى الامام وزعم
 أنه قرأ على الشمنى فى التلخيص وغيره وعلى الشروانى^(١) فى المتوسط وغيره .
 وحج فى حياة أبيه وكان دخوله مكة فى رجب سنة إحدى وخمسين وسمع بها
 على المراننى والاميوطى وابن فهد وغيرهم ، ثم أخذ بالمدينة فى سنة سبع وخمسين
 عن عبد الله بن فرحون بقراءته ، ثم حج تاليه فى سنة تسع وثمانين ، واستقر
 فى مشيخة الدوادارية وخزانة كتب الاشرفية برسباى وغيرها بعد أبيه وكذا
 فى تدريس الحديث بجامع طولون مشاركاً لعمه ثم استقل به بعد موته مع المباشرة
 به وفى تدريس التفسير بالجمالية برغبة عبدالبر بن الشحنة وفى الفقه بالسكرية
 بمصر وفى تدريس السابقة واستنزل بنى ابن أصيل عن نيابة النظر بالصالحية
 ودرس بعض الطلبة بل حدث باليسير ، وفى كثير من مقاله توقف بل رأته
 كسطاسم والده فى بعض ماقرأه على شيخنا وجعل ذلك باسم نفسه ، واللقاب
 والتاريخ يشهدان بخلافه ، هذا مع بأو^(٢) زائد وخبرة تامة بالمباشرة بحيث باشر
 فى الناصرية وغيرها وكاد أن يستقل بجامع طولون ، وسكن بولاق فى أيام ولاية
 الزين زكريا جاره قصداً فيما يظهر لستره عن جماعته فيما يحمل اليه من بلده مع
 أنه طلب حين اتهم عليهم ولحسن اعتنى به الخصم مع مساعدته فى إضافة
 بلده للذخيرة فيما قيل . ورغب بأخرة عن الدوادارية لبعض نواب الحنفية
 وعن السابقة بل رغب عن غالب جهاته فى المحنة المشار اليها تلزون كتب
 الاشرفية ، وباع كتبه أوجلها وقاسى مالا يبر عنه وتألناله فى ذلك والله
 يحسن طاقته وإيانا .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن بركة بن على بن أبى بكر بن المسكرم برهان
 الدين المصرى الشافعى النعمانى - نسبة للشيخ أبى عبد الله بن النعمان - وبه يعرف

(١) فى الاصل « السروانى » بالمهملة وهو غلط . (٢) أى فخر

وربما قيل له ابن بركة . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى فى اصطناع المعروف، وصحب السيد الشهاب أحمد ابن حسن بن على بن عبد الكريم الآتى وتدرّب وتهذب به وعادت بركته عليه وكذا صحب المشايخ ابراهيم المتبولى ومدين ومهداً الحنفى وأبا الفتح بن وفاء فى آخرين ، وسمع على شيخنا والعلم البلقينى ثم على طائفة بعدهم ، وأخذ فى الفقه وغيره عن جماعة كالبلقينى المذكور والمناوى والبهاء بن القطان والجلال البكرى والعربية عن الشهاب الخواص وأبى العباس السرسى (١) وفى الأصول عن ابن الهمام والاقصرأى ولازمه فى النحو وغيره ، وأصول الدين عن الكافيجى (٢) مع أخذه عنه نحواً وغيره ، والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى . وشارك فى الفضائل وأقرأ الطلبة فى العربية والفقه وغيرها ، وتولع بنظم الشعر فكان مما نظمه الخصال التى جمعها فى الدين يظلمهم الله فى ظل عرشه وكتبها مع غيرها من فوائده المنبته فى المعجم والتاريخ الكبير عنه ، بل شرع فى الجمع بين شرحى شيخنا والعينى على البخارى فكتب منه جملة مع اضافة حاصل ما اشتتمل عليه انتقاض الاعتراض لذلك وكذا جمع غير ذلك ورد على ابن الأسيوطى انتقاده عليه قراءة خصيصى فى آخر الشفا بالتثنية بل أعرض عن وظيفته قراءة الحديث بالشيخونية من أجله . وحج فى سنة تسع وسبعين موسماً وزار بيت المقدس وابتنى زاوية بل مدرسة على شاطئ النيل تجاه المقياس تقام فيها الجمعة والجماعات فكانت مقصودة لكثير من الصالحين والفضلاء سيما مع مزيد أدبه وتودده وورفده ومدده وذكائه وتواضعه فى انتمائه وابتدائه ، وفى كل سنة يعمل المولد بالزاوية النعمانية التى تحت نظره فيجتمع عنده الأعيان من كل صنف . وبالجملة هو شيخ حساً ومعنى وهو من قدماء أحبابنا والمقبلين بفضله علينا ومن حمل عنى أشياء ، وكان ابن الاقصرأى يعنى به كثيراً ويجله بل عظم اختصاصه بأمر المؤمنين العز المتوكل قبل استقراره فى الخلافة ولذا كان قارئ الحديث عنده فى رمضان ، وأوصافه حجة ورشاقته معلومة مع ضخامة جثته الجامعة لفظنته ولطيف عشرته . مات بعد أن أُنكَل فى الطاعون ولداً له كان مغتبطاً به فى ليلة الخميس ثالث المحرم

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة إلى سرس من المنوفية .

(٢) كذا فى الضوء اللامع والاعلان بالتويخ ، والمشهور الكافيجى «

بدون ألف بعد الباء .

سنة ثمان وتسعين وتأسفنا على فقدده رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن بريد - تصغير برد - صاحبنا الشيخ برهان الدين أبو اسحق الديري الحلبي ثم القاهري ثم الدمشقي الشافعي القادري وبه يعرف فيقال له الشيخ ابراهيم القادري - ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة تقريباً بدير العشاري من رجة ابن مالك وسافر وهوا طفلاً مع أبويه إلى حلب فاستوطنها ولم يلبث أن ملأ في بعض الطوائع فنشأ في كفاة عمه مجد وقرأ القرآن عند جماعة منهم ابراهيم الماقرزي وصحب هناك الزين قاسم الحيشي وتواخيا وترافقا الى أما كن من جلته الشام فأقاما بزواية أبي عمر وكان يقرأ على حسن الحيشي وحضر مجلس أبي شعر وغيره ثم دخلا القاهرة بعد سنة ثلاث وثلاثين فسمعا على شيخنا ثم حجا ورجعا إلى القاهرة ثم إلى حلب واجتمعا في توجههما إليها بالشمس مجد بن أبي بكر بن خضر الديري فلبسا منه الخرقة وزارا بيت المقدس ثم حجا ثانياً وجاورا بالمدينة شهرين فأكثر ثم عادا إلى القاهرة وصحبا إمام الكاملية ثم تزوجا وعادا أيضاً إلى مكة صحبة السيد علي بن حسن بن عجلان فجاوراهم رجعا وطننا القاهرة وقتاً وسمعا بها الكثير على شيخنا والعز بن التمرات وآخرين وكذا سمعا بدمشق وبيت المقدس ومكة وغيرها على طائفة ممن أخذنا عنهم . وتلا القرآن على الشهاب بن أسد وحضر دروس الفقه عند العلم البلقيني وغيره وقرأ في الأصول وغيره على إمام الكاملية وأتقن أبواب العبادات ولبس الخرقة أيضاً من الشيخ عبد القادر بن مجد القادري وأبى الفتح القوي في آخرين، واعتنى بترجمة الشيخ عبد القادر الجيسلاني فأجاد تصنيفها وقرضهاله غير واحد وعمل أيضاً النصيحة لدفع الفضيحة في الإنكار على الطائفة الصمادية في الطبل والزقص ضنعه في سنة ستين ورفع الالتباس ودفع الوسواس ومفاتيح المطالب ورقية الطالب وغير ذلك ، ولهج كثيراً بجمع أخبار الصوفية فكتب من ذلك جملة في مجلدين ، وهو متقن في كل ما يعمله كثير التحري لما يتقله ضاية في الورع وصدق اللهجة والحرص على اتباع السنة والتنفير عن البدع مع الهمة العالية ومزيد الافضال على أحبابه والتقنع باليسير والانجباع عن بني الدنيا وعدم مخالطتهم والاقبال على شأنه من المطالعة والعبادة ووظائف الخير قل ان رأيت في مجموعه مثله ، والثناء عليه مستفيض حتى أن سلطان وقتنا وأتابك مملكته لا يعدله عندهما أحد وكم عرض عليه من شئ فأباه . وقد حدث ببعض تصانيفه

أخذها عنه بعض الفضلاء ومن أخذ عنه صاحبنا النجم بن فهد وبيننا من الود مالا أنهض بوصفه ، وقد استفاد منى كثيراً من التراجم والاحاديث وكسب بخطه من تصانيف جملة سوى ما عنده بغير خطه وافتتح بعض ما كتبه عنى بقوله أنبأ شيخنا الشيخ الامام الحافظ الاستاذ العلامة فلان . وكان بالقاهرة ثم سافر منها في أوائل ربيع الثانى إلى دمشق محل استيطانه فأقام بها حتى مات قريباً من نصف ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ثمانين بعد توعك نحو يومين فانه صلى الصبح يوم الخميس بمسجد تجاه مدرسة أبى عمر ثم رجع إلى بيته فأقام في مكان منه عادته الجلوس فيه حتى يصلى الضحى فلما دخل وقتها قام ليصليها فأثما فما استطاع فجلس ثم غلب عن نفسه كما قام واستمر باقى يومه والذي يليه لا يسمع منه سوى قول الحمد لله بهمة جرياً على عادته حين قراءته الفاتحة فى الصلاة لسكون الصلاة كانت آخر عهده حتى مات وصلى عليه من الغد ثم دفن بجوار مواخيه قاسم وبلغ أمينته فانه كان حين إقامته بالقاهرة يرام منه الإقامة بها فيقول لا أموت ببلد غير الذى مات فيه أخى لاني أعلم منه انى لومت قبله لم يفارق قبرى فى أشباه هذا من الكلام وكان قد تزوج بزوجه بعده وكانه بوصية منه رحهما الله وإيانا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد البرهان البهنسى الاصل القاهرى الشافعى . ولد فى سنة إحدى وستين وسبعائة فيما كتبه بخطه - وقول غيره سنة خمس وستين غلط - بالقاهرة وقرأها القرآن لأبى عمرو على الشيخ محمد التروجى ^(١) وحفظ العمدة والمنهاجين الترمذى والاصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على السراج بن الملقن وعبد الخالق بن على بن الثورات وأجازا له ، وأخذ النحو عن الشهاب الاميوطى والفقهاء عن فتح الدين الترمذى والعزاسيوطى وبحث فى الاصول على على بن حمران المنوفى ، وحج مرتين الأولى قبل البلوغ والاخرى فى سنة ست وثمانين ، ودخل دمياط على قدم التجريد وتنزل فى صوفية البيرونية . وولع بالنظم وبرع فيه بحيث أتى منه بما يستطرف وخس البردة تخميساً غريباً فانه افتتح بصدر بيت الاصل وختم بعجزه وكلامه ^(٢) بينهما وكتب عنه من نظمه الفضلاء ومن كتب عنه ابن فهد والبقاعى . ومات فى أوائل ربيع الاول سنة ست وأربعين بالقاهرة . ومن نظمه :

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . (٢) فى الاصل « وكلاهما » .
(٧)

لما رأيت الورد ضاع بحده وعذاره آس عليه دأر
أيقنت أن القدّ غصن مثمر لجماله وعليه قلبي دأر
ومنه : بانوا فبان الصبر من بعدهم والحزن قد وافي وولى السرور
وخلقوا الصب حليف الاسى ألا إلى الله تصير الامور

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد برهان الدين الطائي الانباسي
الاصل الخناني - بضم المعجمة ثم نون خفيفة وآخره نون - القاهري الشافعي والد
أحمد الآتي ويعرف بالانباسي، ولد بأمن خنان من المنوفية وقدم القاهرة فحفظ القرآن
وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه الشرف السبكي والنائبي والعبادي ،
ولازم الاشتغال بالفرائض والحساب بحيث صارت له فيهما مشاركة جيدة وانفع
في ذلك بالشريف علي تلميذ ابن المجدى وقرأ على الكفياجي في المتوسط وعلى
الزين الانباسي في المنطق وغيره ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه
ونسخ نسخاً من البخاري وربما باع النسخة منه بمخمسين ديناراً ، وتكسب بالشهادة
وباشر التوقيع وكان قادراً على الانشاء بحسب الوقت وربما أنشأ بعض الخطب ،
وناب عن ناصر الدين بن أصيل في التوقيع عند المؤيد أحمد في أيام سلطنة أبيه
الأشرف اينال واختص به بحيث استقر به في مشيخة تربة والده . وحج وسافر
إلى الشام ودخل الاسكندرية مراراً آخرها قبيل موته ورجع منها وهو متوعك
فمات في جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الخمسين وخلف أولاداً وأسند
وصيته للزين الانباسي لكونه كان زوج أوسطهم لابنته وسمعت الثناء عليه في
الفرائض والحساب والقدرة على إنشاء الرسائل والخطب منه قال مع شيء في الفقه
وتهجد وصوم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين البليسي الأصل القاهري
الشافعي أخو التاج أحمد المالكي الآتي ويعرف بابن الظريف - بالطاء المعجمة
وتشديد التحتانية - وناب في القضاء عن ابن البلقيني وجلس بالحسينيه
أضيفت إليه أمانة الحكم بالقاهرة ومصر وحسنت مباشرته لذلك مع حسن عشرته
ومعاملته لكنه كان كثير الامراف على نفسه . مات في شوال سنة أربع وثلاثين
بعد مرض طويل عن نحو ستين سنة ، وأرخه بعضهم بالطاعون في خامس عشرى
رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه والمقرئى وغيرها . وقال التقي
ابن قاضي شهبه إنه كان آخر من بقى من الرؤساء ومحفظ مختصر ابن الحاجب

وجمع له بين (١) أمانة مصر والقاهرة والحسبة وكانت متفرقة بين ثلاثة أمس فباشرها مباشرة حسنة بل خرج إلى بيته على البحر فسرق له مبلغ كبير فجاء وقد ارتجت القاهرة وقيل ان أموال الايتام والودائع ذهبت فطلب بعض القضاة والشهود وأشهد عليه أنه لم يذهب من ذلك شيء ثم ذهب واستقرض مبلغاً كبيراً ورهن أملاكه على ذلك كله حتى أداه رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن بركة بن صخر برهان الدين الزهرى التلخيني الأصل التاوى المولود القاهري المنشأ والدار الشافعي نزيل الحسينية ورفيق ابن هاشم في الشهادة بها . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفاو (٢) من الصعيد وأصلهم من تل حنين بالقرب من عزار وكنتى ولجده ضريح هناك يقصد للزيارة والدعاء فانجفل أبوه من اللنك إلى القاهرة فتزوج أمه وكانت قد انجفلت أيضاً مع أمهات من عنتاب وتوجه بها إلى فاو (٢) فولدت له صاحب الترجمة وطا دابه وهو صغير إلى القاهرة حفظ القرآن وجوده بمكة حين حج وذلك قريباً من سنة أربعين على الشيخ محمد الكيلاني وبالقاهرة على الزين عبد الغنى الهيشي وأدب به الأولاد بالقرب من جامع كمال وقتاً وخطب بمجامع ابن اينال هناك ومحب امام الكاملية وغيره من الاخيار ، وسمع الكثير على شيخنا والشريف النسابة والحناوى وآخرين وقرأ على القول البديع من نسخة بخطه وغير ذلك وكتب بخطه أشياء والغالب عليه الخير وربما استدرج من رفقاء السوء في الشهادات وكان مقهوراً من ابن هاشم مع أنه لم يحصل له بعده راحة . مات في أواخر ربيع الأول سنة ائنتين وتسعين بعد عجزه وانقطاع حركته بحيث كاد أن يختلط .

(ابراهيم) بن علي بن حسن البرهان أبو اسحق القاهري الموسكى الحريرى الموردي الواعظ الشافعي . ولد بقنطرة الموسكى قريباً من زاوية ابن بطالة وحفظ القرآن عند الفخر عثمان المقسى وأخيه الشمس والعمدة وعرضها على العلم البلقيني والمناوى والعز الحنبلى وابن الديرى فى آخرين وبعض التنبيه وحضر فى دروس فقيهه الفخر والجوجرى وغيرهما بل كان أحد المقسمين فى التنبيه والحلوى والمنهاج عند اسمعيل بن المغلى وأخذ عنه فى النحو وغيره ولازم الديرى فى قراءة كثير من الكتب كالبخارى والترغيب وكتبها مع غيرها من كتب الحديث

(١) فى الأصل « من » . (٢) فى الأصل « طوة » وهو مخالف لما فى

معجم البلدان ولما هو مشهور على ألسنة المصريين .

وغيره بل قرأ على الديلمي الجرومية وغيرها كألفية العراقي . وحج غير مرة وجاور وقرأ على العامة الحديث ، ولقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فقرأ على من البيوع من صحيح البخاري إلى الصيد والذبايح وهو نصفه وسمع بقراءة غيره باقيه بل كتب مصنفي في ختم البخاري وفي الميزان وقرأها وحضر عندي بعض الدروس وقال لي إنه كان يتمنى الاجتماع بي في القاهرة للأخذ عنى فسا تيسرله، وهو انسان خير ساكن يقرأ البخاري والترغيب ونحوها جيداً مع أنسة بالعربية وغيرها . مات بعد رجوعه من مكة واتقطاعه بالفالج نحو شهر في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ودفن بالقراة رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أبي سعيد البرهان بن العلاء المسارديني المقرئ من جود عليه بمارد بن الشهاب أحمد بن رمضان الحلبي الضرير فيما قاله لي .

(ابراهيم) بن علاء الدين علي بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي التلقشندي القدسي . الآتي أبوه وجده استقر بعده فيما كان باسمه من نصف الخطابة بالاقصى وباشرها إلى أن مات وهو راجع من الحج في بطن مرفي ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقد زاد على الأربعين، وكان أحد مدرسي السكرية والطاوية تلقاها عن أبيه ومن معيدي^(١) الصلاحية تلقاها عن عمه شهاب الدين وغير ذلك، ودرس يسيراً مع انجباع عن الناس وستر وهو ممن سمع معناها نك رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن عمر بن حسن بن حسين بن محمد بن برهان الدين أبو الوفاء بن النور التلواني الأصل القاهري الشافعي تزيل جامع الاقمر ويعرف كأبيه بالتلواني^(٢) . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الجمال البدراني والمنهاج القرعي والالتعيتين وجمع الجوامع وعرض على شيخنا ووالده وابن البلقيني وآخرين ، واشتغل يميناً في الفقه على الونائي والسراج الدموشى فيما قال وفي العربية على العز عبد السلام البغدادي وغيره ولبس الخرقة من الزين رمضان الادكاوى، وأجاز له وهو طفل با ستدعاء مؤرخ بمجهادي الأولى سنة أربع عشرة الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي واستجيز في بعض الاستلحاآت بل ربما حدث ، وحج في سنة ثلاث وثلاثين ودرس بمجامع المنس في باب البحر وكذا بالحاجبية ، وجرت له كائنة بسبب أوقافه ، وتكلم في جامع الاقمر وولى مشيخة الرباط بالبيبرسية ورغب عنها بأخرة في سنة تسع

(١) في الأصل « معيد » . (٢) بالكسر نسبة الى تلوانة بالمنوقية .

وثمانين لعبد القادر بن النقيب ، وهو انسان لين الجانب تجرع بعد ما أثير إليه فاقة سيما حين توجه بسببها لملافة السيد الكردي ليعينه فيها فانه سقط وانكسر بعض أعضائه . مات في سنة سبع وتسعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن عمر برهان الدين الانصارى المتبولى ثم القاهرى الاحمدى أحد المعتقدين قدم من بلده متبول من الغربية إلى طنتدا فأقام بضريحها مدة ثم تحول إلى القاهرة ونزل بظاهر الحسينية فكان يدير بها مزرعة ويباشر بنفسه العمل فيها من عزق وتحويل وغير ذلك من مصالحها وكان يجتمع إذ ذاك بالشيخ ابراهيم الغنام ونزل بزواية هناك بدرب التتر تعرف بالشيخ رستم وكان فيما بلغنى يتردد اليه بها المقرئ عبدالغنى الهيشمى والزين عبادة بل كان ابتداء اختفائه حين طلب للقضاء عنده فيها ثم قطن زاوية غيرها بالقرب من درب السباع وصار الفقراء يردون عليه فيها ويقوم بكلفتهم من زرعه وغيره فاشتهر أمره وتزايد خبره، وحج غير مرة وانتقل لبركة الحاج وأنشأ هناك زاوية كبيرة للجمعة والجماعات وبستانا متسعا وسيلا على الطريق هائل عم الانتفاع به سيما في أيام الحج وكذا أنشأ جامعا كبيرا بطنتدا وبرجاً بدمياط وأما كن غير ذلك وكثرت أتباعه بحيث صار يخبز لهم كل يوم زيادة على أردب وربما بلغ ثلاثة أرداب سوى عليق البهائم التى يرسم مزدرعاته ونحوها وهو فيما بلغنى ثمانية أرداب ، وهرع الا كابر فضلا عن دونهم لزيارته والتبرك به ، ونسب اليه جماعته من الكرامات الكثير واستفيض بينهم أنه لم يجب عليه غسل قط لامن جماع فانه لم يتزوج ولا احتلام بل كان فيما قيل يذكر ذلك عن نفسه ويقول انه أخذ عن الشيخ يوسف الهرلسى الاحمدى وانتفع بصحبته وأنه فتح عليه فى سطح جامع الظاهر لانه أقام فيه مدة وتزاحم الناس عليه فى الشفاعات وكان يرفدهم برسائله بل ربما توجه هو بنفسه فى المهم منها كل ذلك مع أميته ومداومته على الاهداء لكثير من الامراء ونحوهم من فاكهة بستانه ونحوها والناس فيه فريقان وكنت ممن زرته وملت مع محبيه بل بلغنى عن العز الحنبلى أنه قال لاشك فى صلاحه ووددت لو كان ثم آخر مثله ولو لم يكن إلا جمعه الخم الغفير على الطعام بل قيل انه ذكر ما يؤذن بولاية البدر السعدى من بعده وأنه قيل له عن الخطيب فذكر ما يؤذن أنه لا يصلح لصالحه وعن نور الدين الشيشينى وابن جنات فذكر ما يلزم بموتهما قبله ، وأكثر ما أنكر عليه اختلاط المردان من أتباعهم بغيرهم

سبياً وكان البرهان العجلوني يتوجه للاقامة هناك برسم اقراء الطلبة مع ذكر مجيئه عنه في ذلك مقاصد صالحة والله أعلم بهذا كله . مات وقد توجه لزيارة القدس والخليل بعد توعكه مدة بمكان بين غزة والرملة يقال له سدود بالقرب من المقام المنسوب للميد سليمان في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين ودفن هناك وسنه ظناً يزيد على الثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحق المقدسي الاحبولى الملحاني النجاشي الشافعي . لقيني بمكة وقرأ على الحزب المنسوب للنووي وسمع على غيره وأجزته .
 (ابراهيم) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البرهان أبو اسحق الشمباري ثم المسكي الشافعي ويعرف بالزمزمي نسبة لبئر زمزم لكونه كأبيه كان يلي أمرها مع سقاية العباس نيابة عن أمير المؤمنين العباسي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع على ابن صديق والابناسي^(١) وأبي الطيب السحولي وأزين المرانجي والمجد اللغوي والجمال بن ظهيرة والولي العراقي وابن الجزري في آخرين وأجاز له النشاوري والتنوخي والمليجي والسردي ومرم الاذرعى وخلق وأخذ الفقه عن الجمال بن ظهيرة والعربية عنه وعن النسيم الكازروني ولازمه وبه تخرج وعليه انتفع والركن الخوافي والشمس المعيد والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة وعلم الميقات واستخراج التقويم من الرجب والتواريخ عن أخيه البدر حسين والعروض عن أخيه الآخر المجد اسماعيل والمعاني والبيان والمنطق وأصول الدين عن لطف الله السمرقندي تلميذ التفتازاني والتصوف عن موسى الزهراني والمحيوي محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد من ذرية الغزالي وحسن الايبوردي وذكر أنه قرأ عليه التعرف، في التصوف والزين الحافي ومنه ومن الغزالي لبس الخرقة وأذنا له في إلباسها . ولازم الاشتغال حتى تقدم في فنون واترد في بلده بعلمى الميقات والفرائض وتوابعهما وصنف في ذلك وصار المعول عليه فيه بقطره مع المشاركة في غيره من الفضائل والاشتمال على الاوصاف من الديانة والثقة والعفة بحيث لم تعلم له صبوة مع كونه لم يتزوج قطوالتواضع واطراح النفس وعدم التكلف وسلامة الصدر والوقار والبهاء والمهابة ، وقد ذكره شيخنا في ترجمة أخيه اسماعيل وقال إنه اشتغل في عدة فنون وأخذ عن أخيه حسين علم الفرائض والحساب فهر فيهما انتهى .

(١) نسبة لابناس بالوجه البحرى من مصر . وقد تصحفت على مصحح نظم العقيان .

وكذا ذكره المقرئ في عقوده وأنه اجتمع به مراراً ونعم الرجل (١) في علمه
 ودينه انفراد بمكة في قسم التركات والميقات ويذكر بفقته وغيره . قلت وحدث
 ودرس وأفاد وأخذ عنه الأئمة ولقيته بمكة فقرأت عليه أشياء وبالغ في وصفي .
 ومات في ظهر يوم الخميس خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ودفن
 بالمعلاة وتأسف المكيون على فقدته رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه من نظمه :

وإن ترد كشف الصحاح للفظه فالباب آخره وفصل أول

وإن يك الحرف الأخير علة فن فصول آخر يحصل

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن سليمان برهان الدين الانصارى الخزرى التتائى
 ثم القاهرى المالكي العبد الصالح أخو الشرف موسى الانصارى الآبى . ولد سنة
 تسع عشرة وثمانمائة بتنا ، قرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وقدم منها في سنة ثلاث
 وثلاثين فتلاه على الزين طاهر والشهاب السكندرى وتلا عليه للكسائى وكذا
 لنافع (٢) وابن كثير لكن إلى الكهف فقط وعلى غيره لأبى عمرو وحفظ
 لرسالة وأخذ في الفقه عن الزينين طاهر وعبادة وأبى القسم النورى وقسم عليه
 ابن الحاجب بمكة وفي العربية عن أول الثلاثة مع الورورى وكتب عن شيخنا
 فى الامالى ولازمه فى غيرها رواية وبخنا، وسمع على القاضى سعد الدين بن الديرى
 بل وعلى الزين الزركشى فى مسلم وأكثر من الملازمة للناوى فى مدة تزيد على
 ثلاثين سنة وقرأ عليه الكثير من كتب الحديث والتفسير والرقائق ولبس الخرقة
 من جماعة وصحب غير واحد من الاكابر كالشيخ مدين ولازم الامين الاقصرائى
 فى قراءة تفسير البيضاوى وغيره وحج غير مرة أولها فى سنة إحدى وأربعين
 وجاور بعد الخمسين وقرأ بمكة على أبى الفتح المرانجى اليسير من الكتب الستة
 والشفا وبالمدينة بين القبر والمنبر على المنبر على المحب المطرى الشفا بكاله وأقام
 فى الترسيم بعد أخيه مدة مع كونه لم يدخل معه فى شىء ، ونعم الرجل صلاحاً
 وشفاءً ووضاءة ومدامه على التعبد بالصلاة والصوم ورغبة فى مجالس الحديث
 والعلم بل سيما الخير عليه ظاهرة . مات فى ليلة عاشر رمضان سنة خمس وتسعين
 ودفن بترية أخيه بالقرب من الشيخ محمد الاسطنبولى وخلف ذكراً ابن بضع عشرة
 من أمة رومية اسمه يحيى وهو الآن حى رحمه الله .

(١) « الرجل » ليست فى الاصل . (٢) فى الاصل « ولد النافع » وهو

خطأ ليس من فائدة فى الاكثار من التنبيه على مثله .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن عيسى البرهان بن العلاء الشافعي الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالقطبي نسبة لأحد شيوخ والده . ولد تقريباً هو وأخوه محمد في بطن في المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، ومات والدهما سنة إحدى وثلاثين ، ونشأ فقرأ القرآن وقرأ على العز عبد السلام البغدادي في الملحمة والعمدة وعلى الشمس الشيشيني والسيد النسابة في الفقه وعلى ثانيهما جل البخاري وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً ثم الثلاثة لتكملة العشرة على الزين جعفر السنهوري، وقرأ على في الهداية لابن الجزري وسمع من القول البديع بعد أن حصله ، ولازم في الامالي وغيرها وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية والزين زكريا في الفقه أيضاً وغيره وقرأ على أبي حامد التلواني عمدة السالك لابن النقيب حلاً وتزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها، وحج غير مرة منها في سنة سبع وثمانين وقد كلف واقطع بالصحراء وورد بمدخل البلد لأخيه وكثيراً ما يجي زيارتي ونعم الرجل .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي البرهان وربما لقب الرضى أبو اسحاق بن النور أبي الحسن ابن الكمال أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي الخزومي المكي الشافعي عالم الحجاز ورئيسه ووالد جماله المزال بهما عن المشتبه تليسه ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ليلة النصف من جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة وأمّه أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ، ونشأ بها بينهما حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام وسبب مرة بعد أخرى فيما أخبرني به على الزين بن عياش (١) لكنه لم يكمله في الثانية وكذا جوده على الشهاب الشوابطي بل قيل انه تلاه لأبي عمرو (٢) ونافع من طريق الشاطبية على أهلها وكذا حفظ أربعي النووي والحاوي القرعي والمنهاج الأصلي وتلخيص المفتاح والالتفتين النحوية والحديثية وغيرها وعرض على جماعة . وسمع ببلده على الشهاب احمد ابن ابراهيم بن أحمد المرشد في بعض البخاري والختم من شرح السنة للبعثي ومن المنسك الكبير لابن جماعة وجميع البردة للبوصيري ومن الجمال محمد بن علي الزمزمي بعض تحفة الوالد وبغية الرائد تخرج التقي بن فهد له من مروياته ومرويات غيره ومن أبي المعالي الصالح الترخيص في القيام والختم من

(١) في الاصل « عباس » وهو خطأ نهنى اليه الشيخ محمد عبد المجيد .

(٢) في الاصل « عمر » وهو غلط

الرياض والتبيان كلها للنووي وقطعة يسيرة من أول البلدانيات لابن عساكر
ومن أبي الفتح المراغى المسلسل بالأولية والكتب الستة بأقوات في البخارى
فقط والموطأ رواية يحيى بن يحيى خلا من أوله الى الزكاة والرسالة للشافعى
وكذا السنن له رواية المزنى والمحاف الزائر لابن عساكر وتاريخ المدينة لوالده
وغير ذلك فى آخرين كالزنين أبى الفرج بن عياش والخبلى عرف بأبى شعير
والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وعمه أبى السعادات بن ظهيرة . وأجاز له خلق
منهم من بلده التقي الفاسى ووالداه وجدته لأبيه كالية ابنة القاضى تقي الدين
الحرازى ولأمه كالية أيضاً ابنة القاضى على النويرى والجمال المرشدى وأخوه
الجلال عبدالواحد والجمال الشيبى والجمال محمد بن على النويرى ومن المدينة النبوية
الجمال الكازرونى وطاهر الخجندى والنور المحلى والمحب المطرى ومن القاهرة
الشمس الشامى الخنبلى والكلوتاتى وعائشة الخنبلية والزين الزركشى والتقى
المقرزى والشهاب الواسطى والشرف الواحى والعز بن الفرات ومن دمشق
حافظها ابن ناصر الدين والنجم بن حجى والشمس الكفيرى والشرف عبد الله
ابن مفلح وعبد الرحيم بن المحب والشهاب بن ناظر الصاحبة ومن بعلبك التاج
والعلاء ابنا ابن بردس ومن حلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وأبو جعفر
ابن الضياء بن العجمى ومن بيت المقدس الزين القبابى ومن الخليل التدمرى
واراهيم بن حجى فى آخرين منها ومن غيرها بل أجاز له فى جملة اخوته سنة
سبع وعشرين وما بعدها ابن سلامة وابن الجزرى وقريبه الخطيب أبو الفضل
محمد بن الشهاب بن ظهيرة وفى جملة ذرية عطية أحد أجداده الشمس البرماوى والجمال
ابن الخياط، وأخذ عن شيوخ بلده والواردين إليها بل ارتحل الى الديار المصرية
فى الطلب مرتين الأولى فى سنة احدى وخمسين والثانية فى سنة ثلاث وخمسين
وأقام فى كل مرة منهما سنة، ومن شيوخه فى علم الحديث شيخنا والعلاء القلقشندى
فى رحلته الأولى فقرأ على أولها نحو النصف الأول من شرح النخبة له وسمع
عليه سبعة عشر جزءاً متوالية من أول مسند أبى يعلى والكثير من البخارى
وغير ذلك ، وعلى ثانيهما فى شرح الألفية للناظم وفى الفقه عمه المذكور لازمه
كثيراً وكذا البدر حسين الأهدل اليمانى والشمس البلاطسى والسكال
الأسيوطى حين مجاورة الثلاثة الأولى فى سنة سبع وأربعين والثانى فى سنة سبع
وخمسين والثالث فى سنة ثلاث وأربعين فقرأ على ثانيهما فى الروضة وعلى الآخرين

الحاوى كل ذلك بحثنا وشيخنا والعلم البلقينى والعلاء القلقشندى والشرف المناوى كلهم فى الرحلة الأولى فقرأ على ثانيهم فى الروضة من موضعين مع السماع عليه للحديث وغيره وعلى أولهم قطعة من ربيع النكاح من الحاوى وعلى كل من الباقيين شيئاً منه ومن شرحه للقونوى وفى النحو^(١) البرهان الهندى وأبو الفضل البجائى المغربى حين مجاورتهما فقرأ على أولهما ألفية ابن مالك وسمع على ثانيهما شيئاً منها والتقى الشمنى قرأ عليه فى رحلته الأولى المعنى مع حاشيته عليه والشوايطى فى ابتدائه وفى أصول الفقه الاهدل والهندى وأبو الفضل المذكورون والكمال بن الهمام وابن امام الكاملية والامين الاقصرانى فقرأ على الاول شرح البيضاوى للاسناتى وعلى الثانى المتن وعلى الثالث فى مجاورته سنة خمسين العضد ولازمه كثيراً حتى كان جل انتفاعه فى أكثر فنون به ، وعلى الرابع جميع مؤلفه التحرير فى مجاورته سنتى ثمان وخمسين والتقى تلميها وكان قرأ طالبه عليه فى رحلته وعلى الخامس نحو النصف الاول من شرحه الصغير للمنهاج الاصلى فقطعة من أوله فى مجاورته سنة ثمان وأربعين والباقي فى رحلته الأولى وسمع فيها على السادس بعض العضد، وكذا من شيوخه فى أصول الفقه عمه وفى أصول الدين الركن عمر بن قديد والشمس بن حسان وكذا الشمنى وابن امام الكاملية وأبو الفضل فقرأ على الاول فى مجاورته سنة ست وخمسين نحو النصف من شرح الطوالع للدارحدينى وعلى كل من الثانى فى رحلته الأولى والرابع فى مجاورته سنة سبع وخمسين قطعة منه وعلى الثالث فى رحلته الثانية جميعه وعلى الاخير فيها قطعة من شرح المواقف وعن النورالبوشى^(٢) أيضاً أخذ أصول الدين وكذا قرأ على البلاطسى رسالة شيخه العلاء البخارى فاضحة الملحدين وعنه أخذ التصوف فقرأ عليه شرح مختصر منهاج العابدين للغزالي وفى المنطق ابن قديد وابن حسان والشمنى والاقصرانى وأبو الفضل فقرأ على كل منهم قطعة من شرح الشمسية والشمس بن سارة قرأ عليه فى مجاورته سنة ثمان وأربعين ايساغوجى وكذا أخذ المنطق عن السيد على الشيرازى شيخ الباسطية المعجمية وغيره من الاطامى وفى المعانى والبيان الهندى والاسيوطى وابن سارة فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها منهم المحيوى الكافياحى وأجازوه وكتبوا خطوطهم له بذلك فلاهدل والبلقيني والشمنى والاسيوطى بالاقراء وشيخنا والقلقشندى والمناوى

(١) فى الأصل « النجم » مكان « النحو » . (٢) نسبة لبوش من الصعيد.

بذلك وبالاقتناء والاقصرأى وأبو الفضل باقراء فن المعقولات وابن الهمام بما
أجيز له ونوهوا به وعظموه بحيث وصفه في اجازة شيخنا بالشيخ الامام البارع
المفنى المتقن العلامة وقال انه أبان حال قراءته عن يد في القهم طولى وأثار فوائده
كل ما طربت السامع فأدلة منها قالت له أختها وللآخرة خير لك من الأولى
بل أول ما لقيه صادف البدر بن قاضى شبهة عنده وهو يتكلم في بعض المسائل
فبحث معه بتؤدة ومتانة ونبه على محل النقل بذلك وأحضر الكتاب المعزوليه
فوجد كما قال فصار شيخنا يكثر التمعجب من حجازى نسيب بهذه المثابة من متانة
العقل ومزيد الرياضة فى البحث وكثرة الادب والاستحضار وعدم سلوك
مسالكهم فى صغير الثياب وما أشبه ذلك ، ووصفه البلقينى بالشيخ الفاضل
المفنى المفيد المجيد وأنه حضر دروسه الخاصة والعامة ولازم من غير سامة وقرأ
قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق ، والقلقشندى بالشيخ الامام العلامة وأنه
جد فى العلم واجتهد ورقى فيه أبلغ مرقى وعلا^(١) أقرانه غربا وشرقا وهاجر لذلك
وهجر الوطن ونفى الرقاد والوسن وأبان فى قراءته عن جد واجتهاد وعن نظر
واستعداد أفاد فيها واستفاد وجعل دأبه معرفة حقائق هذا الكتاب الذى يعد
فاهم بعضه من الافراد ، هذا مع يبسه فى كتاباته بل قال متفرسا فيه انه لا يزال
يرتقى ، والمنابى بالشيخ الامام العلامة الحبر وانه رآه زاحم العلماء بالركب
وتمسك من العلوم الثقيلة والعقلية بأوثق سبب قال فاستفدت منه وأفدته فوائده
فرائد وخلت أن فضل الله تعالى فيه متزايد ، وابن الهمام بالشيخ الامام المتقن
المحقق الجامع لاشتات العلوم الطيب لما يعرض لها من الكلوم وأنه أظهر من
الابحاث الصحيحة والآراء الرجحة ما استفدنا به أنه فى التحقيقات النظرية أى
عريق وأنه لمرتاها لعمرى نعم الرفيق ارتشفنا من زلال كلماته ما تسره النفوس
وحلا لاسماعنا من أبحار أفكاره الصحيحة كل عروس فتح من قواعده ما لا طاقة
به لتوى الجلال وحلى جيد الزمان العاطل بمجود سحره الحلال فابتهجت به مجالسنا
أى ابتهاج وحرك من سوا كن همنا أقداح زنده بيننا وأهاج أبقاه الله تعالى
لمشكلة يجلها ومنزلة عالية يجلها قال ولقد أحزنتنى فرقتة بعد أن أحاطت بى علقته:
قدحت زفيرى فاعتصرت مدامعى لولم يؤل جزعى إلى الملوان
وقال بعد أن أذن له مع أنه هو الذى أفاد لسن على ظن أنه استفاد والله تعالى

هو المسؤول أن يجعل الوجود بوجوده ويدبم حسن النظر اليه بمعنى لطفه وجوده. والاقصر أنى بسيدنا العالم مجمع المكارم السالك فى مسالك الجنان الساعى فى مساعى رضا الرحمن السامح فى طرق الفهم بأقدام الاجتهاد السامح فى بحار العلم بأيدى الرشاد الصاعد فوق أعلام العلوم على مراكب السهاد الطالع على أعلى ذروة المعالى عد الايام والليالى الشيخى العلاى العالمى البرهائى وأنه بحث بحثنا بإيقان واتقان وتفتيش وتنقير وتوضيح وتنوير وانعام وامعان فأفاد وأجاد ثم شهد له بعلمه بكآل أهليته وتام استعداده وتوقد فطنته وسلامة سليقته واسترسال أريحيته واحتوائه على أصناف العلوم وعلو مرتبته ، والشعنى بالشيخ الامام العالم العلامة وأنه هجر الوسن والرقاد حتى كان فرشه شوك القناد وظفر من العلم بطائل وأدرك من سبقه فيه من العلماء الاوائل ، والبلاطنسى بالشيخ العالم العلامة مفتى المسلمين ومنفرد الطالبين خطيب الحرم الشريف المكي وأنه ذا كره فى مواضع كثيرة من الروضة فوجده عالماً فى المذهب فاق كثيراً من أهل زمانه وعرف بالصيانة والديانة بحيث استفيض أنه لم يزن بريبة ولا طن على الاسماع عنه ما يدنس ثوبه ولم تعلم له صبوة ولا ضبطت عنه هفوة وطار صيته بذلك وبالتصن حتى أنه لشهرته لا يحتاج إلى الايضاح والتبين ، وقد قال البقاعى وهو من لم يسلم من أداه كبير أحد ولا يلتفت لمقاله إلا إن اعتضد : لقيته مرة فى مكة سنة تسع وأربعين وهو يشار اليه فى الفضل والدين وقال انه علا بأبى الفضل علواً كبيراً وانتفع به مالم ينتفع بغيره ظهيراً إلى أن قال وهو شاب حسن الشكل والمعنى نشأ فى حجر الشهامة والعلم وربى فى حظيرة السيادة والصيانة والحلم فبرع صغيراً ومهر فى فنون العلم حتى صار بسيادتها جديراً وتقدم اقرانه فهو المظنون أن لاقرين له كبيراً قال ولم يخرج من القاهرة إلا وقد امتطى مراتب الاسلاف وفاق كثيراً منهم بلا خلاف قال ويقرب (١) عندى من التحقيق أنه انتهى اليه رياسة الحجاز دينا وفضلا وشهامة وعقلا بل احتج على من قبحه فى تأليفه المناسبات باستكتابه له وعبارته : ولو كان مايقول الشافعية فى ذمه والتشنيع عليه حقاً مااستكتبه العلامة قاضى الشافعية بمكة المشهور بالعلم والديانة إلى آخر كلامه . وتصدى فى حياة جمهور شيوخه للاقراء بالمسجد الحرام غير متقيد بمحل يجلس فيه ثم فى أوائل سنة ثلاث وخمسين تقيد بالجلوس أمام باب العجلة

(١) فى الاصل « وتقرب » .

بعد صلاة الظهر كل ذلك مع تقنعه واقتصاده في ميسشته وعدم توسعه وتقلله من الدنيا وترك تطفله على أهلها في جميع الاشيا وصرف همهته للعلم إلى أن تحرك سعده وتبرك به من ألهم رشده حتى قيل :

لقد زين البرهان بطحاء مكة وألبس من في أخشيها تيمنا

فلم يلبث أن استقر في الخطابة بالمسجد الحرام عوضاً عن الأخوين الخطيبين أبي القسم وأبي الفضل ابني أبي الفضل النورى وذلك في سادس عشر شعبان سنة خمس وخمسين وقرىء توقيعه بذلك في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان وبأشر من يوم الجمعة تاسع عشره وأكملت الحساد بذلك والله در القائل :

ان الزمان استبشرت أيامه والمنبر استولى عليه امامه

وتبسم البيت العتيق مسرة لما رآك مصلياً ومقامه

وغدوت يابرهائه في مستوى من مجله منشورة أعلامه

فالبس جلايبب المسرة واهنا فالجمع مشمول لديك نظامه

ثم انفصل عنها في أول جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين مع استمرار أوجهته واستقرار شهرته ودياته بحيث رغب عمه وشيخه في تزويجه بابلته وتزويجه بضمه الى جيته وكان لها بذلك مزيد الفخر ولما وئىها من أجله فاية القهر واستولدها بيقين في المحرم سنة تسع وخمسين الجمالى أبا السعود وسيقت له المسرات والسعود ففى أوائلها ولى النظر على المدرسة الجمالية الممتحدة بباب حزودة وأوقافها من واقفها ثم أضيفت اليه مشيختها بعد موت شيخها الشرفى أبى الفتح المرانى فى عشرى صفر منها وحضر بالصوفية بعد صلاة العصر من يوم الاحد سابع جمادى الثانية وكان المنوفى يحضر أول النهار لاشتغاله فى العصر بمشيخة الزمامية، وكذا أضيف اليه بعد موته ايضاً مشيخة إسماع الحديث للظاهر جقمق ثم ولى نظر المسجد الحرام فى شوال منها عوضاً عن طوفان شيخ وقرىء توقيعه فى يوم الخميس مستهل ذى الحجة ثم قضاء الشافعية بمكة فى سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين عوضاً عن ابن عمه الحب أبى السعادات وقرىء توقيعه فى صبيحة يوم السبت رابع عشرى رمضان بحضرة صاحب مكة السيد جمال الدين محمد ابن بركات والقضاة والاعيان وبأشر ذلك كله بعفة ونزاهة وهمة ووجاهة وحرمة وافرة وديانة وضبط وأمانة واجتهاد تام فى مصالح المسجد الحرام ومبالغة فى حفظ أموال الايتام والغائبين وحرص على كف الفساد والمعتدين بحيث وقف

الجمهور عند مرتبتهم وخف الكرب في تعدى الجرأة على ضعفهم وهابه الكبير والصغير وأجابه الدهر فيما به يشير وقويت شوكته وعلت كلمته وانتشرت بركته بمزيد اعتقاد الجمالي ناظر الخالص وشاد جسده جانبك الظاهري في علمه وأمانته وصلاحه سيما وأخوه السكالي أبو البركات لا يحوجه عندهما لشيء بل هو القائم بالمحاماة معه والذب عنه عندهما بل وعند سائر أرباب الحل والعقد من أهل الديار المصرية لتكرار دخول الاخ إليها وانتفع السيد صاحب الحجاز بذلك بحيث صار لا يقدم عليه غيره وتأيد كل منهما بالآخر ولم ينهض الخطيب أبو الفضل فضلاً عن دونه تخفضه ولا اعتراض من في قلبه مرض فيما يقرره من مسنون الشرع وفرضه سيما وقد حدس كمال المشار إليه في مسائل نازع فيها بالبرهان شهادة غير واحد من الأئمة الاعيان فإسعه إلا مفارقة البلد ومعاينة الكمد والجلد وأعيد صاحب الترجمة إلى الخطابة شريكاً لأخيه المذكور في عاشر صفر سنة ست وستين عوضاً عن ابني النويري أيضاً ثم انفصلا عنها بهما في سادس صفر سنة ثمان وستين وتركا المباشرة من سادس عشر ربيع الأول حين العلم بذلك ثم لم يلبث أن أعيد إليها أيضاً شريكاً لأخيه الفخر أبي بكر في ثاني عشر ربيع الآخر منها وقرىء توقيعهما في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ثم انفصلا بابني النويري أيضاً في شعبان سنة تسع وستين ، واستمر على وظيفة القضاء والنظر إلى أب صرف عن القضاء فقسط في عشر شوال سنة خمس وسبعين بآب عمه المحب وترك المباشرة حين العلم بصرفه بوصول التوقيع في آخر ذي القعدة وذلك بسفارة الشمسي بن الزمن^(١) أحد خواص الملك لمعارضته في بناء لما أنشأ رباطه بالمسعى ومنعه العمال من الحفر لكونه في المسعى وساعد القاضي من كان هناك من علماء المجاورين ونحوهم حيث كتب إلى السلطان بما يقتضى انبعائه لعزله فأجيب لذلك وأحضر بعد عزله في أيام الموسم بمحضرة القضاة والامراء والعلماء والتجار وسائر الاعيان من المساعدين والمعاندين ما كان تحت يده للايتام والغائبين وهو نحو ستة عشر ألف دينار ذهباً لم يخص منه نفقة ولا كسوة ولا زكاة ونحوها من المصارف الضرورية لكونه كان ينميها لهم بالمضاربة وبغيرها بحيث تكون جميع المصارف المشار إليها من الربح بل ربما يفضل منه ما يضاف إلى الأصل وأراد المستقر أن يسلم فلم يوافق يشبك الجمالي

(١) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون .

أمير الحاج بل ولا ابن الزمن القائم عليه ولا غيرها على ذلك بل التمسوا منه ابقاءها تحت يده حتى يراجع السلطان فامتنع وأشار بأنها تكون تحت يد ابن الزمن أو الجمال مجد بن الظاهر فلم يوافقا فتركت تحت يده ولما علم السلطان بذلك كله وافق عليه إلى استقلال الأيتام وحضور الغائبين وكان في ذلك كله الفخر لصاحب الترجمة ولما لم يحصل التشني منه بأزيد من مجرد العزل أضيف إليه لمزيد التشني صرفه عن نظر المسجد الحرام أيضا في أوائل سنة ست بالمحب أيضاً وتفرغ حينئذ البرهان لمزيد الاقبال على الاشتغال وعكف عليه الطلبة لوفور الحج وأقرأهم في شرح البهجة وفي حاشية له على القونوى شرح الحاوى كتب منها كرايس وسافر أخوه الكمال الى القاهرة ليسترضى السلطان عنه فوثب عليه أحد الفضلاء نور الدين الفاكهي وهو في التفنن بمكان وبالتفصيح طلق اللسان بمحضته وشافهه بما لا يليق بهجته وسكت عن زبره واتخاذ حسه لموافقته غرضاً أضمره في نفسه بعد أن كان الخصم استفتى على حكم القاضى بتضمن دفعه عما زعم استحقاقه له في الحال والمستقبل والماضى فأفتاه من مشى عليه ترويحاً وتديباً كالعبادى والبكرى والمقسى والجودى وتوصل بمن أعلم السلطان فسد معه بسكوته حينئذ وبغير ذلك إلى أن حكم الشافعى وهو الاسيوطى قهراً وغلبة بالغاء الحكم مستندا في ذلك للفتاوى التي ضمنها الاسجال ورام الخاصم استدراج الموثق في تسجيل ما لم يتفق فما مشى معه لوفور يقظته وجرحته هذه الكائنة قلب الكمال وأخيه وأحبابهما حتى بلغنى أنه يقول نطفنا لا تنساها أو كما قال وتكدر على الفاكهي أمره بل قهر عن قرب أشد القهر ومات ، وقبل ذلك في موسم سنة سبع وسبعين طلب السلطان القاضى للديار المصرية فبادر صحبة السيد بركات بن صاحب الحجاز ومعه كل من أخويه الكمال والفخر وولده أبى السعود الجمالى ومن شاء الله من بنى عمه وأقربائه وغيرهم الى الامتثال ووصل القاهرة مع الحاج في يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة ثمان بعد احتفال السلطان بأمر الأمراء بتلقيهم واكرامهم بتجهيز الملاقة بل وأرسل لكل منهم فرساً وللقاضى بغلة ومدت لهم الأسمطة وغير ذلك ونزلا بترتبه التي استجدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى وذلك قبل انتهائها وهرع الأكبر لملاقتهما الى أن طلعا الى السلطان فأكرمهما وأجلهما وخلع عليهما ونزلا الى المحل المعين لاقامتهما وهو على البركة جوار

جامع البشيرى وسيقت اليهما الضيافات وسائر أنواع المآكل والتفكّهات ونحو ذلك من السلطان فن دونه فكان شيئاً عجيباً يزيد على الوصف ولم يلبث بعد عمل المصلحة من السيد أن أعيد لوظيفتى القضاء والنظر وذلك فى أوائل صفر منها وجهاز قاصد بمكة للاعلام بذلك فوصلها فى ليلة سابع ربيع الأول وباشر ذلك عنه نائبه وابن عمه القاضى جمال الدين بن نجم الدين واستمر مقبياً هو والسيد ومن معها بالديار المصرية على أسر حال وأهجه الى موسم السنة المعينة ممتنعاً من الافتاء والاقراء وعد ذلك من وفور عقله فعاد الى مكة وقد تزايدت وجاهته وتناهت ضخامته الى أن حج السلطان فى سنة أربع وثمانين بعد انهاء مدرسته التى أنشئت له بمكان رباط السدرة ونحوه فزاد فى تعظيمه وتبعه فى الطواف والسعى ونحوهما مما استرشد فيه من تعليمه وقرره شيخ الصوفية والدرس بها وحضر معه أول يوم وحينئذ رغب لابنه عن مشيخة الجمالية لمعارضتها ثم استنابه فى القضاء وصار هو يعمل الدرس بها أياماً فى الجمع فى الروضة والكشاف ومحضر التصوف كل يوم ، وانتفع فى جميع ما أشرت اليه وفى غيره بصاحبنا النجم بن فهد الهاشمى فانه كان يبرز معه قولاً وفعلات فى المواطن التى يجبن بها غيره ويكتب لأصحابه المصريين وغيرهم بما يزداد به قوة ووجاهة حتى كان صاحب الترجمة يفتبط به بحيث قال الخطيب أبو الفضل وددت لو كان معى ولو تخلف عنى سائر أصحابى وأقاربنى ، ولذا عودى النجم ومس بالاذى فى نفسه وجهاته وهو لا ينثنى عنه بل وصفه بقوله إمام علامة مفنن حسن التدريس والتقرير قليل التكلف قوى الفهم جيد النطق متواضع محتشم كثير الانصاف مع صيانة ومعرفة بالاحكام ودربة فى القضاء ووضاعة ومروءة تامة وفضل جزيل لاسيا لأصحابه والقرباء وحسن محاضرة واستحضار لجملة من المتون والتواريخ والفضائل والاختبار والنوادر والوقائع بل هو نادرة الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وأدباً وديانة وليس فى أبناء جنسه مثله انتهى . ولم يعد من طاعن فى علاه ظاعن عن حماء كما هو الشأن من الجهال فى ذوى الكمال فالناس أعداء لرب فضيلة والالباس غير مؤثر فى الاوصاف الجليلة ، وقد جاورت تحت نظره غير مرة وجاوزت فى اختبار أمره كل مسرة ورأيت منه ما زاد الحمد له بسببه وكاد انفراد بما يزيد السامع له من تعجبه وهو فى طول صحبتى له على نمط لم أضبط عنه فيها غير الجميل فى

الرضا والسخط وطالما يرأسني بالثناء والاستمداد من القوائد ليدفع بذلك من هو بخطابه معاند وليس في الصلة للحق بعائد من حياة شيخنا ابن الهمام وهلم جرا بدون شك وامترا، وما أحسن قول بعض الفضلاء في وصفه : عقله يوازي عقول الوافدين لمفارقتهم له بالرضا عنه والثناء على علمه ولطنه بل أكبرهم يتشرفون بحضور مجالسه ويستمدون من علومه وتفائسه كالشرف بن عيدقاضي الشام ومصر ومن لأحصره من أعيان العصر ويلتمسون منه الاجازة لما علمه وحازه وربما يحضر من له تأليف شيئاً من تصانيفه اليه ليقرضه له ويثني عليه فيحصل هو ما يعجبه من ذلك ويتفضل بالتنويه به لمن هو لخطه سالك، وقد حصل من تصانيفي جملة واغتنب بها ورأى أنها في مقصودها آتم وصلة بحيث ينقل عنها في دروسه ويتعقل ما فيها من بليغ القول ونقيسه ويحسن مشييه فيها وسيره لكونه لا يقدم على مصنفها غيره ، وامتدحه منهم ومن أهل بلده الاعيان بالقصائد الطنانة البليغة المعاني والبيان وهو مع هذا كله لايزداد الا أدبا ولا يعتاد غير التواضع للفضلاء ومن له صحبا مع حسن الاعتقاد في خلص العباد والنفرة من الملبسين على ضعفاء المسلمين وطالما سمعت منه التنفير من جماعة ممن يظهر تمكنه في الفضيلة والطاعة ثم يقين بعد دهر طويل تحقيق مقاله بالبرهان والدليل إلى غير ذلك من أمور نشأت عن فراسة تشبه الكشف ورياسة يستميل بها أهل التميز والعطف ، وقد رأيت كتيباً للشريف حسين حفيد شيخه الاهدل وكان ممن يسلك في الأخذ عنه الطريق الأعدل أنه أبدى في بعض تلك المجالس من القوائد ما يتلقى باليدين ويحمل على الرأس والعين ويتعجب سامعها من حسنها فيقول هذا من أين ثم يتراجع ويقول ولا عجب فهو من البيت الطاهر والحسين وابن الحسين جرى في إيرادها على قانون العربية والمواد الأدبية لا يتوجه عليه فيما يلقيه ملامه لسلوكه فيه واضح الاستقامة بألفاظ آتق من الحدائق وأتقى من محاسن الغيد العواتق فيصل إلى المقصود بأفصح عبارة وألطف اشارة جيد القريحة ذكي الفطرة الصحيحة متع الله بنوائده ومحاسنه وأبقاه لاستخراج للدر من معادنه وقد أجزته طيب الله حياته ورحم روح سلفه ورفاقه إلى آخر ما كتب مما ليس بعجب ، إلى غيرها مما كتبه لابن عيد وقرض به كتاب السيد السهمودي المفيد حسبا هو عندي في مكان آخر والمقام أعلى من هذا ولذا وصفته بسيدنا ومولانا بل أعلننا وأولانا قاضي القضاة والراضي بما قدره الله

وقضاه شيخ الاسلام علامة الأئمة الاعلام بركة الأنام والمحبي لما لعله اندرس من العلوم بتوالي الليالي والأيام مفخر أهل العصر والغرة المشرقة في جبهة الدهر جمع المحاسن الوافرة ومشرع القاصدين لعلوم الدنيا والآخرة الفائق في سياسته وذريته والسابق بمداراته ورحمته مسعد الايتام والارامل مرفد الغرباء في حالتي الجدة والاعدام والاذضل من انعقد الاجماع على رياسته وانفرد بدون نزاع بوجاهته وجلالته فالنفوس المطمئنة لا تتركه لغير كلامه والرؤس اللينة لا تطمئن إلا في ائتمانه لاشاراته تصنعى الملوك وبسفاراته يرتقى الغنى فضلا عن الصعلوك العرب فعلمه عن صفات بالعطف تميزها تأكد والمغرب بما انفرد به عن الكافة مما استرق به الاحرار واستعبد مجالسه محنفة بالفضلاء من سائر المذاهب ومدارسته مشرفة بالنبلاء من أهل المشارق والمغارب ممن يقصد الاستمداد منه ويتعبد بالاستعداد للأخذ عنه ويروا لكونهم لم يبلغوا مده ولا نصيفه وقول شبههم به لما علموا تصرفه وتصريفه وقد أقرأ علوماً كثيرة ولم يكن في الجملة ينهض للمشي معه إلا من هو في التحقيق وحسن النظر تام البصيرة إذ هو بطل لا يجارى وجبل لا يتحزح ولا يمارى مع كثرة الانصاف والشهرة بعدم الرغباء في الاعتساف وكذا حدث بالكتب الكبار فكان يبدى من الابحاث والانصار ما سارت به الاركان ودارت فيه أفكار أئمة العرفان، وخرج له العز بن فهد تخريجاً هائلاً بالمحسن يتلألا، ولم يزل على مكائنه وجلالته مع مزيد تعب قلبه وقالبه وشديد تكرهه بما لا تختمله الجبال ولا يصل معه إلى جميع ما ربه بحيث توالى عليه النقص في بدنه ووالى لذلك التداوى بحقنه إلى أن انقطع أسبوعاً من بعد صلاة الجمعة بالحمى الباردة ثم عمل له مخرج وانطلق به بطنه بحيث حصل لقوته ضعف واستمر به حتى مات مكرماً بالشهادة وهو حاضر الذهن إلى حين طلوع روجه في عشاء ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ففجع الناس لذلك جعة عظيمة وحصل عليه من نحيبهم وبكأنهم مالا يعبر عنه فجهز في ليلته وصلى عليه ولده الجمالى عند الحجر الأسود على عادتهم بعد نداء الرئيس للصلاة عليه فوق قبة زمزم ووصفه بأبي الفقراء والمساكين والايتم والارامل وغير ذلك فازداد الناس نحيباً لذلك ولم يتخلف عن مشهده إلا من شذ بحيث لم ير بمكة ولا سمع فيها بأعظم من مشهده وحضر صاحب الحجاز واولاده مشاة بل وعادوا مع ولده لبيته كذلك مع أنه لم يكن بمكة وقت مماته وإنما كان بالبر بناحية اليمن بالقرب من مكة

فبلغ الخبر فجاء هو وعياله وبناته من ليلته إلى البيت وبكى كثيراً وتأسف لعدم إعلامه بشدة مرضه مع أنه جاء لعيادته في أمره واستمر بعد ذلك يحضر البيعة في المسجد والمعلاة صباحاً وعشاءً ، ودفن بترتيبهم بالحوش خارج القبّة خلف أخويه سواءً ويقال أن ذلك بوصية منه وخلف من الأولاد ثلاثة عشر ولداً ومن العيال جماعة كثيراً بل قيل أن عليه من الديون ثمانية آلاف دينار . واستقر ولده بعده في القضاء وسأمر ما كان معه واستقبل تعباً كثيراً وكتبته له تعزية وتهنئة بل رثاه غير واحد رحمه الله تعالى وإيانا وجعل قرأه الجنة وجزاه عنا وعن المسلمين أوفر جزاء .
(إبراهيم) بن علي بن محمد بن هلال الربيعي المغربي التونسي المالكي من أخذ عنه القاضي عبد القادر المالكي المكي بها الفقه وأصوله وأذن له في تدريسهما وذلك قريباً من سنة ثلاثين .

(إبراهيم) بن علي بن محمد المالكي القادري . مات سنة ثلاثين . أرخه ابن عزم .
(إبراهيم) بن علي بن ناصر برهان الدين الدميطي الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة خمس وستين ونشأ بالقاهرة ثم سكن حلب حين قارب البلوغ ولازم بني السفاح والقاضي شرف الدين الانصاري والكامل بن العديم ، وسمع الحديث من الشرف الحراني وابن صديق وغيرها ومن مسموعه على الأول العلم لأبي خيشمة واشتغل على الشمس الغزي وغيره ، وولى قضاء العسكر بحلب وحدث مسمع منه الفضلاء بل كتب عنه شيخنا في فوائده رحلته الأخيرة ، وكان خيراً ديناً قلاً رئيساً عديم الأذى حتى لعدوه كثير القيام مع الغرباء والعصبية للعلماء ونحوهم ومن الغريب أنه مشى من جبرين إلى حلب على رجل واحدة . مات في يوم الخميس ثالث عشرى الحرم سنة سبع وأربعين ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة رحمه الله .

(إبراهيم) بن علي بن نصير بن عطاء الله برهان الدين النمرائي (١) الأصل القاهري المالكي المقرئ في الجوق والد الفاضل عبد القادر ويعرف بابن القوال كان خيراً ما نوس القراءة متكسباً بها وبتأديب الاطفال ملازماً لحضور الخاتقاه . مات بعد أن أضر .

(إبراهيم) بن علي بن يوسف النابلسي ويعرف بابن علوة خادم الكمال النابلسي الحنبلي مسمع علي مع مخلومه .

(١) نسبة إلى نمرى .

(ابراهيم) بن علي برهان الدين الدمشقي الشافعي المكتب ويعرف بابن الملاح ممن رأته قرظ مجموع البدرى في سنة تسع وستين وقال لى إنه كتب عليه بل كتبت عنه من نظمه:

عصيت عدوى والغرام أطعته وخناس فكرى بالسلاويوسوس
وإن شكت العشاق في الحب وحشة فحجوب قلبى فى البرية يونس
مات سنة ثلاث وسبعين فيما قيل وقد قارب الثمانين وهو ممن أخذ انفضاء عنه
فى الفقه والعربية المعانى والمنطق وغيرها وكتب بخطه نفائس ، ورأيت من قال
ان علياً إمام جده ولم يعرف إسم أبيه وانه كان خيراً بارعا فى العربية والصرف
والمنطق ذا مشاركة فى الفقه وغيره وفوائد^(١) ونظم وخط حسن ممن كتب على
الحبشى كتب عنه البدرى رحمه الله.

(ابراهيم) بن علي البارى الدمشقي الشاهد إمام مسجد الجوزة سمع الجزء
الاول من مشيخة الفخر على ابن أميلة وكان أحد العدول بدمشق . مات فى
ذى الحجة سنة احدى عشرة وقد جاز الحسين . ذكره شيخنا فى أنبائه .
(ابراهيم) بن على التادلى المالكي . كذا فى بعض نسخ المقرئى وصوابه ابن
محمد بن على وسيأتى .

(ابراهيم) بن عمر الرافعى بن ابراهيم العلوى لقي شيخنا فى سنة ثمانمائة
بالبين فسمع عليه بعض المائة المشاريات تخريجه للتتوخى وماعلمت شيئاً من خبره .
(ابراهيم) بن عمر بن ابراهيم البرهان الحوى ، الأصل السويى^(٢)
الطرابلسى الشافعى ويعرف بالسويى . ولد قبيل القرن تقريباً بموين قرية
من قرى حماة وقرأ القرآن بعضه بها وسائرهم بحماة وتمقه بالشمس بن زهرة
والشهاب أحمد بن البدر والتقى بن الجوبان والشمس النويرى وولده السراج
وسعد الدين الأمدى والشمس الهروى وليس بالقاضى وعنه أخذ الغبار وعلم
التجنيس كلاهما فى الحساب وعلى الأولين والشهاب بن الحبال سمع الحديث بل
وأخذ فقه الحنفية عن الشمس الصفدى القاضى بحث عليه جميع المختار وغيره
وعنه أخذ العربية وكذا أخذها مع الصرف عن الشهاب بن يهود الشامى الحنفى
والفرائض والوصايا عن الشهاب أحمد المغربى المالكي ، وقدم القاهرة غير مرة

(١) فى الأصل «وذرائد» . (٢) فى الأصل مهملة من النقط هنا وفى المواضع
الآتية ، وهى بضم الأول ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتائية ونون .

وأخذ الجبر والمقابلة والمساحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدى وكذا أخذ عن ابن القاياتى وابن البلقينى وشيخنا وأكثر من ملازمته ونوه شيخنا به حتى ولى قضاء مكة عوضاً عن الحب الطبرى فى أوائل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتفق به ولم يلبث أن انفصل فى شوال من التى تليها واستقر فى صفر من سنة خمسين فى قضاء حلب ثم ولى قضاء الشام وحمدت سيرته فى ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسداجة وييس وعدم دربة بالجملة ، وكان كثير الاستحضار للفقہ مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن فى التحقيق وحسن للتصور بالبلوغ . وله تصانيف كثيرة منها مما كتبه جزء فى مسائل تكون مستثناة من قاعدة لاينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش من نسختى شيخنا ابن خضر، وقد راج أمره على شيخنا فانه قال انه شافعى المذهب كثير المعارف فى عدة علوم رأس فى الفرائض وهو اليوم عالم طرابلس يشتغل فى فقه الشافعية والحنفية الى أن قال وذكر لى أن جده لأمه الشيخ عمر السويينى كان صالحاً له كرامات انتهى . وكان كثير العبادة والتلاوة والتهجد والأفعال المرضية والتواضع لإمام المتكبرين وسلامة الفطرة غالبه عليه وقد أطلت ترجمته فى معجمى ، وأخشن البقاعى فى شأنه . مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب ال^(١) به بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطرح التكاف على طريقة السلف له عدة تصانيف رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) ^(٢) بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء بعد ما وحدة خفيفة - ابن على بن أبى بكر برهان الدين وكنى نفسه أباً الحسن الخرباوى البقاعى نزيل القاهرة ثم دمشق وصاحب تلك العجائب والنوائب والقلائل والمسائل المتعارضة المتناقضة ويقال انه يلقب ابن عويجان تصغير أعوج . ولد فيما زعم تقريباً سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روجا من عمل البقاع ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق ثم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة للاستفتاء على أهلها وهو فى غاية من

(١) فى الأصل « انه » . (٢) يضطرب قلم المصنف فى تراجم بعض كبار معاصريه مما لايسلم منه كتاب فى التاريخ ، كما ترى فى ترجمة البقاعى هذه و ترجمة السيوطى الآتية ، وهما من العلم فى المكان الاسمى .

البؤس والقلة والعري ثم عاد إليها ورجع عن قرب فقطنها واشتغل بها يسيراً ولم يعرف له كتاب في الفقه والنحو ولا في غيرها بل قال العلامة أبو القسم النويري وناهيك به لصهر صاحب الترجمة : قل لصاحبك وعينه يشتغل بالنجوم انه لم يعلم له بعد هذه المقالة فيه اشتغال ولذلك وصفه التقي القلقشندی مما سمعه ظناً من أخيه العلاء باللحن في قراءته، وهو صحيح بالنسبة لأنفاظ كثيرة يتوقف اعرابها على معانيها وكذا الكثير من مشتبة الرواة ويشهد له في النوعين كثرة رد الديثي عليه في قراءة أبي يعلى وكاتبه في السنن الكبرى للنسائي وغير ذلك بل اشتغاله في غيره أيضاً بالهويونا وزعم أنه قرأ على التاج بن بهادر في الفقه والنحو وأنه قرأ على ابن الجزري جمعاً للعشر في أثناء سورة البقرة وأنه أخذ عن التقي الحصري الشامي وغيره بالتاج الغرايبي والعماد بن شرف وآخرين بيت المقدس ، وأخذ بالقاهرة عن الشرف السبكي والعلاء القلقشندی والقاياتي وشيخنا وطائفة منهم أبو الفضل المغربي وهو الذي أعلمه بالقاعدة التي تجرأ على كتاب الله بها وما علمته أتقن منا ولا بلغ مرتبة العلماء بل قصارى أمره ادراجه في الفضلاء وتصانيفه شاهدة بما قلته، وتكسب بالشهادة عند أحد شيوخه الفخر الاسيوطي وغيره وبالنساختة وتعليم الاطفال وبغير ذلك وسافر في خدمة شيخنا إلى حلب وأخذ عن شيوخ الرواية بها وبغيرها ولم يعمن في ذلك أيضاً بحيث ما علمته أكل الستة أصول الاسلام وفوت بتقصيره الاكثر عن شيوخ كل واحد منهم رحلة وقرأ أشياء غيرها أولى منها لا لغرض كقراءته على العز ابن الفرات الجزء الثاني من حديث ابن مسعود لابن ساعد باجازته من العز ابن جماعة بقراءته على الحسن بن عمر الكردي بحضوره له في الرابعة على ابن التي وكان في الموجودين من يرويه متصلًا بالسماع وعند ابن الفرات الكثير مما انمرد به ، وسافر لدمياط واسكندرية وغيرها وحج وأقام بمكة يسيراً وزار الطائف والمدينة وركب البحر في عدة غزوات ورابط غير مرة الله أعلم بفيته في ذلك كله ورقاه شيخنا فعينه في حياة الظاهر جقمق لقراءة الحديث بالقلعة ثم منعه الظاهر في حياته وأدخله حبس أولى الجرائم واستقر عوضه بابن الامانة ولذا قال لأنه أي الاشرف اينال موافق للظاهر أي جقمق في الانسلاخ من شرائع الدين في الباطن مع أن هذا لم يكن عنده ما عند الظاهر من الصبر على اظهار خلاف ما يبطن من التمسك بالشرع واظهار تعظيمه إقامة لنا موسه انتهى .

وقد أخذ عنه الطلبة وانجمع زعم على التصنيف والاقراء والنظم الذي فيه من الهجو ما لا يليق وكنت ممن سمعت بقراءته وسمعت بقراءتي واستفاد كل منا من الآخر على عادة الطلبة في ذلك وترجمني في معجبه . ووقائعه كثيرة وأحواله شهيرة ودعاويه مستفيضة ^(١) أهلكه التيه والعجب وحب الشرف والسمعة بحيث زعم أنه قيم العصرين بكتاب الله وسنة رسوله وأنه أبدى ببديته جواباً مكث التقى السبكي واقفاً عنه أربعين سنة وأنه لا يخرج عن الكتاب والسنة بل هو منطبع بطباع الصحابة معرميه للناس بالثقف والتسوق والكذب والمجهل وذكر ألفاظ لا تصدر من عاقل وأمور متناقضة وأفعال سيئة وحقه تام وما أحسن قول شنيخ الحنابلة وقاضيه العز الكناني وكان قديماً من أكبر أصحابه مما سمعه منه غير واحد من الثقات: والله انه لم يتبع سنة واحدة وأنه لأشبه بالخوارج في تسميق المقاصد الخبيثة وإخراجها في قالب الديانة انتهى وقد قيل :

تقول أنا المملوء علماً وحكمة وأن جميع الناس غيري جاهل
فإن كان مافي الناس غيرك عالم فمن ذا الذي يقضى بانك فضل

وما أحقه بما ترجم هو به النويري المشار اليه حيث قال مما قرأته بخطه فيه رأيت من أجر عباد الله يظهر لمن يجهله أثواباً من الدين وتنسكاً يملك به قلبه ويتقال عليه دينه ليس يأمن من وقع بصره عليه على مل له ولا عرض بل ولا نفس له نفس شغفة بالشهرة ومشفة للعلو وعنده جرأة باللسان مفرطة أوصلته الى حد التهور وقلبه ممتلىء مكراً وحسداً وكبراً ، وله في كل من ذلك حكايات تسود الصحائف وتبييض النواصي ماسكن في بلد الا أطم بها شروراً ^(٢) وشجنها فجوراً ولولا اعاذنا ^(٣) الله تعالى به من شدة طيشه واعجابه برأيه لسعر البلاد وأهلك العباد إلى أن قال تقلا عن غيره ان أبا القاسم قال له ان قال المالكية بالقتل قلت بالعصاة وان قالوا بالعصاة قلت بالقتل ثم قال ولم يكن له في شيء من ذلك غرض معين انما كان غرضه بالخلاف رجاء يرتب عليه ولايته القضاء انتهى وما علمت أحداً سلم من اذاه لا الشيوخ ولا الاقران ولا من يليهم من كل بلد دخله بالنظم وبالثر حتى من خوله في النعم بعد الناق والعدم وأخذ بجباهه اموراً لا يستحقها كالنظر على جامع الفكاهين وعلى خان ايداني وجرت فيهما وقائع وكتدريس القرآت بالمؤيدية عقب امين الدين بن موسى واستغرب الناس إذ

(١) في الاصل «مستفيضة». (٢) في الاصل «سروراً» بالمهملة. (٣) في الاصل «أعلن».

ذاك وقوع مثل هذا في أمر لم يشهر به خصوصاً مع وجود شيخ انقراء. بلا مدافع الشهاب بن أسد بل كاد أمر الزين جعفر السهوري أن يتم فيه فقوى عليه بجاه مخدومه ولم يرع له حق مساعدته له عند المحب بن نصر الله الحنبلي حيث احضر له مصنفاً عمله في التجويد فتوقف في تقيضه حتى شهد عنده جعفر بأنه أجاده وعمل البقاعي بحضور الشرف المناوي اجلاساً ضبط عنه أنه من عمل شيخه ابي الفضل المغربي له ثم كاد الناظر أن يخرج عنه لامر اقتضاه عنده في غاية التبعج والشناعة فبادر ورغب عنه الشهاب المذكور لكونه من أصحاب الناظر وحاباه لعدم توقفه عن الامضاء له وخالف المخدوم. المشار اليه غرض استاذہ الأشرف اينال في الخوف من غائلة. تقديمه فانه قال فيما صحح لي عنه للشرف بن الخازن قبيل سلطنته لو نفست للبقاعي لأخرب الدنيا ثم ما تسلطن زيره في ارتفاعه على الشريف الكردي فانه بعد أن زال عزه أسمعته من المكروه ما يقابله عليه الله حتى قال لمن حكاها من الثقات والله لقد أزال البقاعي اعتقادي من كل فقيه وخيلني من صحبة كل أحد أو نحو ذلك هذا مع انه بعد موت استاذہ وهو في أثناء محنته حين سكنه بالقرب من السابقة رأسه حين شكوى بعض الترك من جيرانه له بتقيين وجلسهما في مسجده حتى رفعانه إلى حاكمهما لخواصه في عرض ذلك التركي فحضر إلى التركي ولا زال يتلطف به حتى صفع وغرم هو للتقيين بل وأنعم عليه اذ ذلك بستين ديناراً وحتى القاياتي الذي زعم انه لازمه كثيراً وانه قرأ عليه في أسرتي تدين والمنطق وسمع دروسه في الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان ومن دروسه في الكشاف قال فيه انه لا يزال غلس الظاهر دنس الأثواب سميح اللحية قال ولم نعلم لذلك سبباً إلا كثرة إخلافه للوعد قال ولم أر مثل ولايته في كثرة التقلب وتوالي العظام واضطراب الأمور وكثرة القال والقليل حتى لقد نلت على قلة أيامها وقصر زمنها من قلوب الناس كثيراً مما غرسه فيها من المحبة قال على أني لم أر بعيني أوسع باطناً منه يكون في غاية البغضة للإنسان وهو يريه انه أقرب الناس عنده ولا أدق مكرراً ولا أخفى كيداً ولا أحفظ سراً ولا أنكى فعلا يذبح اللسان كما قالوا بفظنه وهو يضحك ولا أرضى اعتذاراً رأيتته مطل إنساناً في غاية اليقظة بقضية هو أمره بفعلها أكثر من ثلاث سنين إلى آخر كلامه بل قال عن شيخ الاسلام ابن حجر إن فيه من مياء الخصال انه لا يعامل أحداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما

يظهر له على شأئله من محبة الرفعة وانه يغلط ويلج في غلظه ووصفه بشيخ نحس وكتب تجاه بعض من ترجمه شيخنا في بعض مجاميعه انتقاداً يرجع إلى العلو ووقف عليه شيخنا وضمه لما يعلمه من فجوره ، وتعدى في تراجم الناس وزاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران الذي طالعه بعد موته وملخصه المسمى عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ والتلامذة والاقران ، وناقض نفسه في كثيرين فنه كان يترجمهم أولاً ببعض ما يلبق بهم ثم صار بعد مخالفتهم له في أغراضه ونحو ذلك يزيد في تراجمهم أو يغير ما كان أثبتته أولاً كما فعل مع الأمين الأقصر أرى فانه قال فيه بأخرة انه يكون مع كل من علم قوة جانبه ويهمل أمر الضعيف وان كان منقطعاً اليه وانه يتقرب الى ذوى الجاه بما يحبون وأنه أحدث في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم إمامة الحنفية تفريقاً بين كلمة المسلمين وتشعيباً لأركان الدين وكذا بعد علمه بعدم انزاله المنزلة التي أنزل نفسه بها ونحو ذلك ككوته لم يصفه أو ينتقد عليه ما ينظر به من خطأه فنسأل الله كلمة الحق في السخط والرضا، ولتناقضه الناشئ من أغراضه كان كلامه في المدح والقدح غير مقبول عند المتقين من أئمة العقول والمنقول وما أحسن قول بعضهم :

إن البقاعى البذىء لفجيشه ولكذبه ومحاله وعقوقه

لو قال ان الشمس تظهر في السما وقف ذو الالباب^(١) عن تصديقه

إلى غير ذلك من مجازاته كوصفه التيزينى بالتجرى في شهادته وطاعته في شهادة شيخ الناس قاطبة العز عبدالسلام البغدادي حمية للشهاب الكوراني لكونه توسل به في طلب المناسبات من بلاد الروم وما اكتفى بذلك حتى التزم له بأشهار جميع الجوامع له الذي شحنه بالاساءة على من اجتمع له مع العلم وتحقيقه القطبية والولاية والجلال المحلى ، وأشنع وأبشع تجريحه لحافظ الشام ابن ناصر الدين بالتزوير وكأخاليطة في المواليذ والوفيات والانساب وتصحيحه مما أضربت عن بسطه اكتفاءً بمصنف حافل أفردته لها لكثرتها وقبحها وذكرتها مختصرة مضمومة لغيرها في ذيل القراء والمعجم وترجمة شيخنا ومن قبل ذكرها ابن فهد والزين رضوان والبرهان الحلبي ومن المتأخرين ابن أبي عذبية ولكنه كان اذ ذاك أشبه في الجملة وكذا أفردا غيرى بل اعتنى بعضهم بجمع أهاجى الشعراء

(١) في الأصل « الباب » .

فيه في مجلد ومنه قول العلاء بن اقبوس :

لك الحمد الجزيل بلا امتنان وفضل بالعطاء بلا نزاع
فطهر قلبنا من كل غل وجنبنا الخبيث من البقاع
وقد روينا عن امام دار الهجرة ملك بن أنس رحمه الله أنه قال أدركت بهذه
البلدة يعنى المدينة أقواماً لم تكن لهم عيوب فعابوا الناس فصارت لهم عيوب
وأدركت بها أقواماً كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فنسيت عيوبهم
لله در القائل :

لا تهتك من مساوى الناس ما ستروا نيتك الله ستراً من مساويك
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحداً منهم بما فيك
وقد رددت عليه غير مسئلة له في عدة تصانيف منها الأصل الأصيل في
تحريم النقل من التوراة والانجيل والقول المألوف في الرد على منكر المعروف
ومن رد عليه في الثانية الشهاب المتبول الحسينى وقرضه له الكافي اجمي فأبلغ
من أن المصنف ليس بذلك وأنشد فيه لغيره :

يامدعى الحب لمولاه من ادعى صحح دعواه
من ادعى شيئاً بلا حجة لا بد أن تبطل دعواه
ولنفسه: من ادعى العلم ولم يوصف به فذلك قد عرض للنقص
فلعلم معروف لأربابه يظن بالنطق وبالتحصن

وكذا رد ابن أبى عذبية مقاله في السفطى حيث قال ترجمه البقاعى بترجة
مظلمة وذلك لما كان بينهما من الشر فالذى ينبغى أن لا يسمع كلامه فيه ونحوه قوله
في ترجمة ابن حامد وقول البقاعى في فوته في جزء أبى الجهم لا عبرة به إنما
القوت لأخيه . ولما علم مقت الناس له واسلمهم إياه كل مكروه من تكفير فما
دونه بل رام المسالكى أن يرتب عليه مقتضى ما أخبرت به البينة العادلة من
كونه قال ان بعض المغاربة سأله أن يفضل فى المناسبات التى عملها بين كلام الله
وقوله بأى ونحوها دفعا لما لعله يتوهم فتراى على الزينى بن مزهر حتى عززه
وحكم باسلامه بعد أن جبن عن مقاومة المسالكى فيها غير واحد من أعيان
النواب، ورغب عما كان باسمه كالجمادى بجامع الظاهر والمسجد الذى يعلوه سكنه وله
فى أمرها قعاقع وفراقع ولم أطرافه وتوجه إلى دمشق وهو فى غاية الذل فأنزله
متصرفها بالمدرسة الغزالية وأعطاه مشيخة القراء بتربة أم الصالح وأحسن هو وغيره

سبى التقي بن قاضي مجلون له فلم يتحول عن طباعه حتى نافره أهل دمشق أيضاً إلى أن قامى ما يفوق الوصف وعاداه أصدقاؤه فيها حتى أنه رام حين اجتياز العسكر بها المرافعة فيهم عند أميره فخذل أعظم خذلان وعارض وهو هناك في حجة الاسلام أبى حامد الغزالي ولمح بالخط عليه وقال ان قوله « ليس في الامكان أبدع مما كان » كلام أهل الوحدة من الفلاسفة والاسلاميين انقائين بأن الله هو الوجود، وقال أيضاً انه وجهه بما لا يليق حيث قال لو فرض أحسن من هذا الوجود لكان تركه بخلا وعجزاً ، وكذا حط على التاج بن عطاء الله وصرح عن نفسه بأنه يبغض ابن تيمية لما كان يخالف فيه من المسائل وتحرك الناس من جمهور الطوائف عليه وراسل يستفتى وبذل معه الشمس الامشاطى قاضى الحنفية الجهد ولم يتدبر تذكير الناس بمساعدته الأمر القديم المقتضى لتعويل صاحب الترجمة عليه في كائناته ، ومع ذلك فاستمر يكابد ويناهد حتى مات بعد أن تفتت كبده فيما قيل في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الأموى ودفن بالحريرية خارج دمشق من جهة قبر عاتكة ولم يصل عليه اتقى بن قاضى مجلون وغيره وأوصى بكل ما كان بخطه من تصنيفه وغيره لابن قريه المحلى وسافر إلى الشام فأخذها وهو الذى استقر في جواليه المصرية وأما جواليه الشامية فكان هو رغب عنها قبيل موته لعبد النبي المغربى أحد من لم عليه في الشام . ورثى نفسه قبل موته بمدة وهو في اتقارة فقال في أبيات كان القاضى عز الدين الحنبلى يستكثرها عليه ويقول لعلمه ظفر بها لغيره ، وأقول كأنه لمزيد حبه في مدح نفسه انبعثت سجيته لها :

نعم اننى عما قريب لميت	ومن ذا الذى يبتى على الحدثان
كأنى بى ألقى اليك وعندها	ترى خبراً صنت له الاذنان
فلا حسد يبتى لديك ولا قلى	فتنطق من مدحي بأى معان
وتنظر أوصافى فتعلم أنها	علت عن مدان فى أعز مكان
ويمسى رجال قد تهدم ركنهم	فدمعهم لى دائم الهملان
فكم من عزيز بى يذل جماعه	ويطمع فيه ذو شقا وهوان
فيأرب من يفجا بهول بوده	ولو كنت موجوداً اليه دعانى
ويأرب شخص قد دهمته مصيبة	لها القلب أمسى دائم الخفقان
فيطلب من يجلو صداها فلا يرى	ولو كنت جلتها يدي ولسانى

وكم ظالم نالته منى غضاضة لنصرة مظلوم ضعيف جنان
 وكم خطة سامت ذويهامعة أعيدت بضرب من يدي وطعان
 فان يرثني من كنت أجمع شمله بتشتيت شملي فالوفاء رثائي
 وإلا نساني كل خلق تزفت به همي عن شأن وبكائي
 ومن رثي نفسه قبل موته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة الكوفي وقال
 ابنه أبو منصور أنشدني قبل موته بساعة :

وكم شامت بي إن هلكت بزعمه وجاذب سيف عند ذكر وفائي
 ولوعلم المسكين ماذا يصيبه من الذل بعدى مات قبل مماتي
 وفيه نوع شبه بما تقدم . ذكر الإشارة لشيء من مناقضاته مما بسطته في
 ترجمته : أنكر على الشمس العاملى قراءة سيرة البكرى لما فيها من الكذب
 وأخذ ما بأيدي الكفار من التوراة والإنجيل عنهم مع تصريح بعض اليهود بكون
 نسخته سقيمة وأنه كان يقابلها معه والقارىء اليهودى اعتمد الحرالى في تفسيره
 مع كونه كما قال الذهبى فلسفى التصوف ولم يخالفه شيخنا فيه وكفر ابن الفارض
 قال التكفير أمر عظيم لا ينبغي الأقدام عليه الا بنص صريح إلى آخر كلامه ،
 وكفر ابن الفارض بل قال لكونى قلت لم يصل إلى ما نسب اليه من الشعر عنه بسند
 صحيح ونحن لانكفر بأمر محتتمل سيما ولا فائدة في تكفيره وإنما الفائدة في
 التنفير من المقالة أننى ملت مع ابن الفارض وعذلتى العز الحنبلى وابن الشحنة فلم
 يقد وصف الشحنة بالكذب والنحس والبهتان وأنه أعظم رؤس أهل السنة ،
 ونحوه تكذيبه للخطيب أبى الفضل ثم اعتماده عليه في تجريح غيره صريح بمجازفة
 الأمين الأقصرانى حيث وقف قاضى المحلة أوحى الدين بن العجيمى في عرض
 ولده بأوصاف زعم أنه لا يستحقها لكونه ربما توقف في صرف معلومه في
 أوقافها ثم أخذ خطه له متأيداً به في تصانيفه ، ونحوه وصفه لامام السكاملية
 بأمر عظيم لا يقبل قوله معه ثم جاءه ليستعين به في كائنة ابن الفارض ، وكذا بالغ
 في الواقعة فى الأمير يشبك الفقيه ثم خضع له وبالغ في إجلاله وفعل مثل ذلك
 مع الزينى بن مزهر قام بانكار المولد بطنندا وبسيس مع القائمى فى إبطاله ثم
 توجه مع مخدومه برديك اليه ، ونحوه قيامه فى انكار الذين يطوفون فى
 رمضان بالشباية ونحوها ليلا ويسمون بالسحرين ثم سماعه للعمال بالآلة على
 الدكة عند برديك أيضاً قام بمنع جامع القضاة من أبواب جملة الفكاهين حين كان

ناظراً عليه وعطل هو الانتفاع بالمسجد المجاور لبيته على المسلمين بوضع أمتعته وأمتعة غيره ونحو ذلك زعم عدم منازعته للفقهاء في وظائفهم ثم شاقق المباشر لوقف الميعاد الذي باسمه في جامع الظاهر ليثبت له ما فتيت بزيادته له في معلوم الوظيفة بل رام أخذ دكان من وقف آخر ليحوزها إلى وظيفته فكفه عن ذلك قاضى الحنفية وكذا كان اقتلاعه لأصل الوظيفة بطريقة غير مرضية ونازع من يده بنزول شرعى وظائف كانت باسم الشهاب أحمد بن ابراهيم الازدعى لما كتبتة في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة خاصم ناصر الدين الزقناوى أحد النواب وجمع فيه جزءاً وسماه اشلاء الباز على ابن الخباز ثم قرأ عليه كتاب النسأى وصيره في شيوخه وجاء السيد النسابة ليحضر فاقته وجافاه بحيث رأيت السيد احمروجه وكاد أن يبكي هذا مع كون جماعة من شيوخه كالشهاب الكلوتائى في زاوية الحنفى محضته والجمال البدرائى قرؤه عليه وما كتفى بهذاحتى كسب بخطه في ترجمته ما يقابله الله عليه ونقل عنه في ترجمته الكذب الصراح هذا مع معرفته باجلال شيخنا له بحيث أنه لم يصكن يتخلف عن القيام له اذا دخل عليه وربما لم يعلم بدخوله إلا بعد جلوسه فيستدرك القيام له وأبلغ منه قوله في الولوى بن تقى الدين البلقينى قاضى الشام منعه : وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع انفسق والاتقطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكاب ثم روى عنه فقال حدثنى القاضى انفاضل البارع المفنن ولى الدين وساق شيئاً ، ونحوه قوله في العلاء لقلقشندى انه حدثه بمحضرة شيخنا بشيء وصدقه شيخنا عليه قال وإلا فهو اذا حدثك بمحدث وجدت قلبك غير ساكن الى جميع مايقوله ، وقال في موضع آخر انه لم يخلف بعده في الشافعية بمصر مثله في علم ولا دين وذكروا عدة حض على سلوكها وهى اللين مع أهل اللين والشدة على المنافقين مع كونه أذى خلقاً من الصالحين كالشيخ أبى بكر بن أحمد بن مجد السعودى المصرى الضرير المقرئ . لكونه امتنع من إجازته ولم يقتف أثر التقى السبكى حين التمس منه الزين العراقى فى الشفاعة عند الشيخ فتح الدين يحيى بن عبد الله بن مروان انفارق ليحدثه لكونه كان يتعسر تورطاً فامتنع التقى من اجابته وقال هذا رجل صالح لأحب تكليفه ونحوه قوله لشيخ المحلة الولى أبى عبد الله بن قطب لكونه لم يمكنه من القراءة عليه :

قل للدنىء مكانة وخلائقاً لا تستطيع الرفع أنت مكسر

أنى لك الاسعاد يوماً أن ترى وحديث خير الخلق عندك يذكرك
استفتى على من عارضه في تدريس حديث بالقدس وجمع ذلك في جزء سماه معتدى
المقادمة وأفتوه بتفسيق الناظر والمعارض ثم بسبس بعد دهر طويل مع من
عارض المنفرد بذلك في الديار المصرية جميعه لمن لا يحسن حديثاً ولا قديماً وفي
إيراد اشباه هذا طول ، وراسل ابن قريه بعد كوائن الشاميين معه أن يسأل
المقر الزينى بن مزهر أن يكتب إلى كل من المالكي والحنبلى أن شيخنا فلان يعنى
نفسه ما فارقناه إلا عن كراهة منا لمراقه ومحبة عظيمة لقربه وجميع الأعيان
بالقاهرة والصلحاء راضون عنه متألمون لمراقه وقد اختاركم على بقية الناس واختار
بلدكم على بقية البلاد فلما وصل اليكم أرسل بالثناء عليكم وقال كثير آمن ذلك وهو
من يشكر على اقليل نحن نعرف ذلك منه وقد بلغنا في هذه الأيام أن داء الحسد
دب إلى بعض الناس فصار يتكلم فيه بعض السفلة ونحن نعرفه من خمسين سنة
ونعرف أنه لا يشاحن أحداً في دنيا بل هو مشتغل بحاله فلا يتكلم فيه إلا متهم
في دينه وهم الرعاع والجهلة كما قال الشافعى أو الامام على رضى الله عنه :
«والجاهلون لاهل العلم أعداء» فكان المظنون بكم أن تردعوا من يتكلم فيه غاية
الردع من غير طلب منه لذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فان من
يريد تألم عالم انما يريد بذلك هدم السنة والمعروف من عاداته أنه إذا تكلم أحد
فيه يصبر ويحتسب فإذا فعل هو المندوب وجب على الناس الذب عنه وكيف لا
وأغلب أحوال السعيه في نفع أصحابه لاسيما الشاميين ما كان إلا كهفا لهم كانوا يترددون
اليه لما كانوا محتاجين اليه وهو في بلد العز ليستفيعوا به فأقل ماله عندهم أن يفعلوا
معه ما كان يفعل معهم وأهون من ذلك تركه وما هو عليه من نفع عباد الله
بالتدريس والتذكير بالميعاد ونحو هذا، فانه أى كتاب الزينى ينفع غاية النفع قال
وان كان معه كتاب البرهاني يعنى الامام الكركى زاد نفعه ولا تظهر انى كتبت
اليك في هذا الأمر إلا لضرورة بل استندته من حاملها إلى أن قال وليكن
الكتاب اليهما مع ثقة يوصله اليهما إلى العبد يعنى نفسه ولكن ترسل الى بالاعلام
بجميع معنى الكتاب انتهى بحروفه . فانظر وتعجب واعلم بالكذب فيه في غير
ماموضع نسأل الله السلامة. ومن عنوان نظمه قوله في قصيدة انشدناها على
الاهرام الجبل بالجيزة :

إنا بنو حمن والناس تعرفنا وقت الزوال وأسد الحرب في حنق

كم جئت قفراً ولم يسلك به بشر غيرى ولا أنس إلا السيف في عنق
وقوله مما هو حجة عليه :

مابال قلبك قد زادت قساوته فما تزال بأدنى الغيظ منتقما
فاكظمه عفواً وأحسن راحماً أبداً فرحمة الله مخصوص بها الرحما
وقوله أيضاً وهو حجة عليه :

ان رمت عيشاً صافياً ازمانا فاعمل بهذي الحسن تمظم شانا
اصفح تحجب دارواصبر واكتم الشحناء قد أوصى بها عثمانا
وقوله في الكمال بن البارزى :

وعاذل قال الكمال حاصل بفرد شيخ للبيب الفأز
فقلت أعيان الزمان الكل يا شيخى تبات الكمال البارزى
وقوله نحوه أيضاً :

إذا عاب العذول على فعلى وقال إلى متى هذا التغالى
تطوف الأرض تجمعها شيوا أقول له لتحصيل الكمال
(ابراهيم) بن عمر بن زيادة الاتكارى . يأتى فيمن جده محمد .

(ابراهيم) بن عمر بن شعيب برهان الدين الدميرى ثم انقاهرى المالكى . ولد
تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأول ما ترعرع علم في بيت
العلاء بن قبرس ثم ترقى للاشتغال وأخذ عن نور الدين التنسى ثم عن السنهورى
وأكثر من ملازمته في الفقه والعربية وقرأ في العربية عند البدر ابى السعادات
البلقيني وعبد الحق السنباطى وحضر على العلاء الحصنى في المنطق وغيره وربما
قرأ عليه وقرأ في شرح العقائد على الزين زكريا مع سماع شىء من التوضيح
وكذا من شيوخ النجم بن حجبى ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها ورباه
الامشاطى وأغلظ من أجله على يحيى السفطى ثم اثنى عليه حين أغراه عليه التتى
الاجاقى (١) ، وقد ناب في القضاء عن السراج بن حرير (٢) فن بعه وازدحم
عنده الاشغال سيما حين جلوسه عند رأس نوبة النوب برسباى قرأ أوقات حكمه
واكثره من خدمته وخدمة جماعته بل وخدمة قضائه بحيث تمول وركب البغلة
واشترى الأملاك ، وحج وجاور سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان يكثر الحضور

(١) في الأصل « الاوحافى » بالحاء والفاء وهو غلط . (٢) في الأصل « جرير »

وهو غلط وقد تنكر راسمه في الكتاب ، وهو مصفر حرز .

عند البرهان بن ظهيرة وربما عمل الاشغال وصارت له وجاهة في الجملة قام مرة على ابن شرف وكذا على الشمس الحلبي^(١) مما الصواب فيه مع الشمس إلى غير ذلك من قيامه على النصراني فلاح البيروسية مما عدم إحسانه اقتضى لئلا نه ولقد أجاد. (ابراهيم) بن عمر بن عثمان بن علي برهان الدين الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو الشهاب احمد الآتي وذلك الاكبر ويعرف بابن قرا. رأيته كتب في بعض الاستدعاآت سنة ثلاث وسبعين ومات بدمشق بعد ذلك في عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وكان صالحاً ذا تهجد كثير وصيام وعمامة صغيرة تشبه ابنة الترك وجلالة عند الخاصة والعامة سيما أخوه فإنه كان يجله كثيراً ما هو جدير به بل قال له العلاء البخاري انت في بركة ابراهيم، وحكى الثقة عن أخيه انه قال له ان الشيخ سليمان قدم دمشق قيل له في الشام خمارة فأمر بجمع الفقراء فاجتمعوا وذهبوا وأنا وإياه معهم ليريقوا ما فيها من الخمر فلما أراق ما فيها وقف بالباب مقبلاً بوجهه على من يريد الخروج ومد يديه فوضع كل واحدة على ركن الباب ثم قال اخرجوا فخرج الناس من تحت يديه خجبت وقبلت يده وخرجت فلما جاء أخى رده ثم جاء فرده مراراً فبقيت خائفاً عليه فلما لم يبق أحد أمره بالخروج وأمسك بيده ثم أمر شخصاً أن يمسك يده وأمر آخر أن يمسك يده الاخرى وأمر آخر أن يمسك ظهره ثم اكب على قدميه وقبلهما .

(ابراهيم) بن عمر بن علي البرهان الطلحي - نسبة فيما كان يقول لطلحة بن عبيدالله أحد العشرة - المحلى المصرى الشافعي التاجر الكبير سبط الشمس بن اللبان^(٢) ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فتعانى التجارة وسافر فيها الى الشام واليمن غير مرة وخالط محمد بن سلام السكندري التاجر وسافر له فلما مات ابن سلام ضم اليه ابنه الأكبر ناصر الدين محمد وزوجه بابنته ورزق في التجارة أوفر حظ مع معرفته بأموال الدنيا بحيث ظهرت استجابة دعوة جده لأنه حيث دعا له عقب مولده وبشر أباه بأنه يجيء ناخوذة وتمول في آخر أمره جدياً وانفرد برياسة التجار بعد موت الزكي أبي بكر بن علي الخروبي وكان يقول انه ما كان في مركب فغرق ولا في قافلة فنهب ، وعظمت منزلته عند الدولة بالقاهرة وكذا باليمن وجدد مقدمة جامع عمرو بل وجهز عسكرياً الى الاسكندرية من ماله وأنشأ داراً بظاهر مصر على شاطئ النيل داخل صاغة

(١) بالضم مصغر من حلب . (٢) في الاصل «اللبان» .

الفاضل نجاعت في غاية الحسن تشتمل على ثلاث قاعات مصطفة وعدة قواطين وأروقة الجميع مفروش بالرخام الملون والزخرفة الهائلة والاتقان، أتفق عليها زيادة على خمسين ألف دينار ثم بعد مدة عمل بجوارها مدرسة بديعة وقد احترقت الدار المذكورة في سنة ست وثلاثين وسلمت المدرسة فقط كما قاله شيخنا ولم يزل في نمو من المال وحدث نفسه بغزو اليمن وأخذها للسلطان واستعد لذلك فمات دونه وكانت وفاته في يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ست بمصر، وولده أحمد الآتي إذ ذلك باليمن فوصل إلى مكة ومعه من الأموال مالا يدخل تحت الحصر قيل انه كان معه في تلك السنة ستة آلاف زكبية من أصناف البهار فتفرقت أموالها شذراً شذراً بأيدي العباد في جميع البلاد ونال صاحب مكة واليمن من ذلك الكثير والناصر فرج صاحب مصر مائة ألف دينار ولم يخلف بعده تاجراً يضاهيه، وكان من جملة كتبه الجمال يوسف ابن الصفي الكركي الذي ولي كتابة سر مصر في الأيام الأشرفية برسباي، وقد ترجمه شيخنا في أنبأه قال وقد سمعت منه عدة فوائد وسمع عليّ ترجمة البخاري من جمعي وكان يقول ما ركبت في مركب قط ففرقت وسمعته يقول أحضرت عند جدي لما ولدت فبشر أبي أني أصير ناخودة ثم سمعت ذلك من جدي وأنا ابن أربع سنين قال وكان أبوه مملقاً فرزق هو من المال مارق سماه ولذا قال في القسم الثاني من معجمه وأرخ تحديته بترجمة البخاري بسنة خمس وثمانمائة وان ذلك كان بمدرسته قال ولم يكن محموداً في دينه وقد ختم له بخير فانه بنى مقدمة جامع عمرو بن العاص فصرف عليه مالا كثيراً وأجهز العسكر إلى الاسكندرية بسبب الفرج قبل وفاته بقليل، وقال غيره كانت عنده حشمة ومروءة، وترجمه المقرئ في عقوده رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عمر بن مجد البليسي ودمرف بابن العجمي سمع مني المسلسل .
 (ابراهيم) بن عمر بن مجد بن زيادة البرهان الاتكاوي القاهري الشافعي أحد السادات من العارفين بحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع وعرضه بتمامه على القاضي داود السري ويقال ان كتابه أيضاً الحاوي وكأنه حفظه بعد ، وأخذ عن النبي عبد الرحمن الشبرسي صاحب الشيخ يوسف العجمي وما تيسر له الحج ظاهراً وأخذ عنه الشمس العراقي والابناسي والقاياتي والونائي والمناوي والجال الامشاطي والشهاب المسكندري المقرئ والشهاب الطوخي خادم الجالية والوزوري والملاء

القلقشندی والشمس العاصق والابن عبد الدائم الأزهرى المقرئ وإمام
الكاملية والعبادى وخلق من أئمة اشافعية ومنهم من أهل بلده رمضان
وسلامة ومن الحنفية العلاء البخارى وابن الهمام وأفضل الدين ومن الحنابلة
العز الكنانى فى جماعة كثيرين منهم الشيخ محمد القوى والنور أخو حذيفة
وثنسا الكثير منهم بالكرامات والأحوال الغائقة فمن ذلك كوز العلاء
البخارى تعقبت به تابعة من الجان عجز الأكارب عن خلاصه منها حتى كان
على يديه وأنه تزايد انقياده معه لذلك بحيث أنه جاء اليه وهو يقريء وبين
يديه الأمثل من كل مذهب فقام إليه وأجلسه مكانه فلم يحسن ذلك بخاطر
بعضهم فقال ياسيدى من يقرئنا الدرس أو نحو هذا كالمستهزىء فما جلس العلاء
يكلمه بهذا فبادر هو وأمر القارىء بالقراءة وأخذ فى التقرير بما أهر كل من
حضر وخضعوا له وطأطأوا رؤسهم سيما وقد قال الشيخ والله ما كنت أعلم
شيئاً مما قاتنه فصور لى فى اللوح المحفوظ أو كما قال بل أنشدنى عند السكالم
إمام الكاملية لنفسه :

صبوت وما زال الغرام مسامرى إلى أن محانى الشوق عن كل زُر
بذكر الذى أفنى خيالى بحبه أغيب عن الأحوال غيبة حاضر
وعاش فؤادى بالحبيب وها أنا أقول وبالمحبوب ترجم سائرى
نخاص كمال السر آلف نوره لنور شمس الصحوألئمة قادر
وجامع جمع الجمع أدهش نوره ودلق فرق الصبح ينصر ناصرى
وعفوك يامولاي زاد به الهنسا ومنك دنا نور حوى كل ناظرى
وقال لى السكالم انه كان يحذره من مطالعة كتب ابن عربى وينفره عنها وحكى لى
صاحبنا الشمس بن سلامة أنه رآه فى المنام وأنشده أبياتاً كأنها لنفسه فاستيقظ
وهو يذكر منها بيتاً واحداً وحكى ذلك لاشيخ رمضان الآتى فقال له قد
معك وحفظتها ثم أنشده إياها وهى :

يامالك الملك كن لى وذكرك اجعله شغلى
وهب لى قلباً سليماً وأحيه بالتجلى
وأن أكون دواماً ومشاهداً لك كللى
من غير أين وكيف وغير شبه ومثل
سألتك الله ربى تمن على بسؤلى

ورأيت بخطه قائمة فيها أسماء من أذن له وأجازه . مات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ودفن بزأوته التي أنشأها له صهره وأحد أصحابه أبو يوسف أحمد بن علي بن موسى الآتي بأدكو من طرفها الغربي وما رأيت شيخنا ولا المقرزي ولا غيرها ممن وقعت عليه ذكره مع جلالاته، ورأيت من يسمى جده زيادة والله أعلم .

(ابراهيم) بن عمر بن موسى صارم الدين النابتي صاحب الحديدة كان مباركا فاضلا يفهم شيئاً من العلوم وينظر في التواريخ وكتب الصوفية ، وأحب بأخرة كتب ابن العربي ولازم النظر فيها واغتبط بتحصيلها بحيث اجتمع عنده منها جملة بل واقتنى من سائر الكتب شيئاً كثيراً ووقعها بعد موته على أهل الحزم فلم يتم ذلك لاستيلاء زوج ابنته المقبول بن أبي بكر الزيلعي صاحب الحال عليها وحملها معه إلى قريته اللحية ثم وضعها في خزانة فلم ينتفع بها أحد . وكان وفاته في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء اليمنيين من أخذ عنى .

(ابراهيم) بن عمر برهان الدين القاهري الحنبلي ويعرف بابن الصواف . أخذ عن القاضي موفق الدين وغيره وفضل وناب في الحكم بل درس وأخذ عنه ولده البدر حسن والشمس محمد بن أحمد بن علي الغزولي وآخرون . وكان فقيهاً فاضلاً . مات في العشرين من رمضان سنة ثمان . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار عن هذا مع كونه لم يسم أباه وهو عم أم البدر البغدادي قاضي الحنابلة .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو اسحق الناشرى . ذكره العفيف^(١) وقال كان رجلاً خيراً صالحاً مشاركاً في العلوم ماشياً على طريقة أبيه في التعفف والزهد ومحاسن الاخلاق . مات في ثالث أيام التشريق سنة سبع عشرة بالكدر .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الشرعي^(٢) محدثاً اليمنى بلداً الشافعى مقلداً الأشعرى معتقداً . كان فاضلاً في الفقه والعربية والقراءات وغيرها وطوف البلاد فدخل القاهرة والشام والروم وبلاد العجم والهند ووطن بها سنين وأقرأ بها وبمكة حين مجاورته بها بعد التحسين الطلبة وكذا أقرأ بغيرهما بل كتب عنه أبو القاسم بن فهد وغيره من نظمه ، وآخر ما كان بمكة بعد التسعين ورجع إلى عدن فمات بها في سنة ست وتسعين وكانت بيده دراهمات يكتسب له منها مع ديانة وخير رحمه الله وعن قرأ عليه وجيره الفخر السلمي ووقف كتباً حسنة برباط

(١) في الاصل زيادة « عن من فيهم » . (٢) نسبة إلى شرعب في اليمن .

الصفائح نظر ابن العراقي جوزى خيراً .

(ابراهيم) بن عيسى بن غنائم المقدسى الصالحى الدمشقى الطوباسى الحنبلى سمع بنابلس فى سنة سمان وستين وسبعائة على الزيتاوى فى ابن ماجه وكذا سمع على ابن أميلة جامع الترمذى . ومات فى أواخر سنة ست وثلاثين أو فى أوائل التى تليها بسفح قاسيون . ذكره ابن فهد فى معجمه .

(ابراهيم) بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد النبوى الزواوى النجار القسطنطينى الدار المالسى . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة فى جبل جرجرا ثم انتقل إلى بحاية فقرأ بها القرآن ظناً واشتغل بها فى الفقه على أبى الحسن على بن عثمان ثم رحل إلى تونس فأخذ الفقه أيضاً وكذا المنطق عن أبى عبد الله الألبى وانفقه أيضاً وكذا التفسير عن القاضى أبى عبد الله القلشائى وانفقه وحده عن يعقوب الزعبي والأصول عن عبد الواحد الفريانى ، ثم رجع إلى جبال بحاية فأخذ العربية عن الأستاذ عبد العالى بن فراج ثم انتقل إلى قسنطينة فقطنها وأخذ بها الأصلين والمنطق عن حافظ المذهب أبى زيد عبد الرحمن الملقب بالباز والمعانى والبيان عن أبى عبد الله محمد البسى الحكم الاندلسى ورد عليهم حاجباً والأصلين والمنطق والمعانى والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداولة عن أبى عبد الله بن مرزوق عالم المغرب قدم عليهم قسنطينة فأقام بها نحو ثمانية أشهر ، ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع فى جميع هذه الفنون لاسيما الفقه وعمل تفسيراً وشرح ألفية ابن مالك فى مجلد وتلخيص المفتاح فى مجلد أيضاً وسماه تلخيص التلخيص ومختصر الشيخ خليل فى ثلاث مجلدات سماه تسهيل السبيل فى مختصر الشيخ خليل وكذا فى آخر إن كان كل فى مجلدين سماه فيض النيل ، وحج مراراً وجاور وتلا لنافع على الزين بن عياش بل حضر مجلس ابن الجزرى فى سنة ثمان وعشرين وثمانين أخذ عنه الشهاب بن يونس بل شاركه فى أخذه عن محمد بن محمد بن عيسى الدلدوى أحد مشايخه ولقيه البقاعى فى سنة ثلاث وخمسين حين حج أيضاً وقال انه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم وعليه سمت الزهاد وسكونهم وفى الظن انى لقيته أيضاً . ومات فيما قال ابن عزم فى سنة سبع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن فرج الله بن عبد الكافى الاسرائيلى اليهودى الداودى العافانى ذلك فى يوم الجمعة عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين وقد زاد على السبعين

أرخه المقرئى قال ولم يخلف بعده من يهود مصر مثله فى كثرة حفظه نصوص التوراة وكتب الأنبياء وفى تنكسه فى دينه مع حسن علاجه لمعرفته بالطب وتكسبه به وكان يقر بنبوته النبى ﷺ ويجهر بأنه رسول إلى العرب ويقول فى المسيح عليه السلام انه صديق خلافاً لما يقوله اليهود لعنهم الله . قلت وكذا صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد العقبانى المغربى المالكي أخو محمد الآتى هو وأبوها ممن ولى قضاء تلمسان . مات بالطاعون سنة إحدى وسبعين أرخه لى بعض الآخذين عنى من المغاربة ، وسعى ابن عزم والده أبا القسم بالكنية ، وجدته أول من أحدث تقبيل يد ملوك المغرب الأقصى .

(ابراهيم) بن الشيخ المقرئ قاسم بن على بن حسين الجيرانى سمع منى فى الاملاء . (ابراهيم) بن الشرف أبى القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان - بالفتح - الصيرفى الدوالى اليمانى من بيت الفقيه أبى مجيل الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بيت الفقيه ونشأ فقراً القرآن واشتغل بالفرائض والعربية وكذا بالفقه والحديث على أبيه فلما مات جدّه فى الفقه وأخذته عن خاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن جهمان والطيب الناشرى بل وأخذ أصول الفقه عن الشرف السيفى الشيرازى ، وبرع وتصدى فى بلده للتدريس والافتاء وولى قضاءها وحج وزار مع شكالة وخط وضبط وورع . مات فى يوم الابعاء ١٠ ابع عشر صفر سنة سبع وتسعين وصلينا عليه صلاة الغائب بمكة وقد كتب إلى بترجمته الكمال موسى الدوالى وأثبت مولده كما صدرنا به وأنه ترافق معه فى الطلب وقرأ على أبيه البخارى والشافى والمصاييح والأذكار وقطعة من وسيط الواحدى وجملة من كتب النحو وحقق من العلوم الفقه والفرائض والجبر والمقابلة والنحو ومهر فى ذلك ودرسه مع مشاركة فى الأصول والبيان بل كان من أذكى العالم جيد النظم والنثر وبلغنى أنه كتب على بلوغ المرام لشيخنا شيئاً شبه الشرح ولكن لم أفهم عليه ولم أسمع به منه وإنما أعلمنى به غيره وأما الرياسة والسودد والجاه العريض والثقات السلطان فن دونه اليه فلم يكن من يشاركه فيه بل كان فرداً فى ذلك لا ترد شفاعته ولذا تزايد الاسف عليه من الناس قال وكان يرتاح إلى لقائى^(١) ويتحسر على عدم مساعدة الوقت فى الاجتماع رحمه الله وإيانا .

(١) فى الاصل «إلقائى» .

(ابراهيم) بن أبي القسم بن مجد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو اسحاق الناشرى قرأ على جده أبي عبد الله عدة من كتب الفقه والحديث وأخذ أيضاً عن أبيه وعمه وجيه الدين بل قرأ بعض الوسيط عند الجبال الطيب وروى عن المجذ اللغوى وابن الجزرى والنفيس العلوى ولحق بمكة الجبال بن ظهيرة وغيره وأخذ عنه أخوه اسحاق وآخرون وولى قضاء أبي لقحمة وأعمالها بعد عمه الوجيه وكان ينوب عنه بها فى حياته وكان قاضياً عالماً صالحاً أوحد مكرماً للضيف . مات بعد الأربعين .

(ابراهيم) بن قرمش القرى الأصل القاهرى تاجر الماليك كآبيه وأحد خواص الاشراف ممن أئثرى ثم تضعف بعد موته وذكر بنخير وبروحشة وإلى أبيه تنسب الامراء القرمشية . مات فى سنة ست وخمسين وقد زاد على الثمانين . أفاده الذين عبد الباسط بن الأمير خليل وكان زوجاً لعمته .

(ابراهيم) بن كامل البرشاني^(١) ثم الوادياشى المالكي أحد مدرسى وادياش مع الأمانة انتفع به جماعة . مات تقريباً سنة تسع وثمانين خجأة عن بضع وستين وكان متبيراً فى الفقه والعربية والفرائض والحساب ومن أخذ عنه أحمد ابى^(٢) يحيى وأخبرنى بترجمته .

(ابراهيم) بن مبارك شاه الاسعردى الخواجا التاجر الشهير صاحب المدرسة بالجسر الابيض . كان كثير المال واسع العطاء كثير البذل بخلاف قريبه الخواجا الشمس ابن المزلق مات هذا مطعوناً فى رجب سنة ست وعشرين ولم يكمل الستين ، عاش ابن المزلق بعده دهرأ طويلاً . قاله شيخنا فى أنبأه .

(ابراهيم) بن مبارك بن سالم بن على بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى المرى الذهلى الشيبانى البكرى الوائلى الزئبى البرازى القبطى . ولد بها تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها ثم توجه لمكة فى أوائل سنة تسع وخمسين فمقطنها ومدح بها صاحبها مجد بن بركات بقصائد وكذا مدح البرهان بن ظهيرة وسافر منها لليمن مراراً وتزوج بها ومدح صاحب جازان دريب بن خلد والاخوين على وعامر ابنى طاهر وكتب عنه النجم بن فهد فى سنة ثمان وستين قصائد منها قصيدة^(٢) نبوية أولها :

(١) فى الأصل غير منقوطة ، وهى نسبة إلى برشانة من الاندلس .

(٢) كذا (٣) « قصيدة » غير موجودة فى الاصل .

قف بالعقيق مليباً ومسلماً وانتردموعك من محاجرها دما
 (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم البرهان السويبي الأصل
 الدمشقي الشافعي قريب البرهان السويبي المذكور ويعرف بابن الخطيب وكذا
 بالخطيب لكونه خطيب جامع برسباي الحاجب . مولده في شوال سنة خمس
 وأربعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وقال انه
 عرض واشتغل وحج وجارر مراراً ودخل حلب فما دونها ولقيني بمكة مع الشهاب
 الاخصاصي ثم بمنزلي في القاهرة مع ابن اتقاري وسمع علي بعض البخاري وتناوله
 وأجزت له ولبنه الحيوى أبي الفتح محمد والجمال أبي السعود محمد المدعو زيل
 الكرام لكونه ولد بالمدينة والفخر أبي بكر والنجم أحمد المدعوياسين وأم الهنا
 فاطمة وست الكل أساء ولا بنى أخته البدر محمد وعائشة ابني محمد بن العجمي ولموسى
 ابن عبد الله بن المغربي وكتبت لهم إجازة .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرج بن
 أحمد البرهان بن الشمس بن فقيه الشافعية البرهان البيجورى الأصل القاهري
 الشافعي المقرئ أخو اشهاب أحمد الآتي وحفيد البرهان الماضي . ولد في رمضان
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالنابلسية تجاه سعيد السعداء ونشأ في كنف أبويه
 حفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا والشاطبية والمنهاج الفرعي وغيرها وعرض
 على جماعة كشيخنا وسمع عليه وكذا على الجمال عبد الله الهيتمى^(١) بقراءة أخيه الأول
 من حديث الصقلي واشتغل بالعلم وقتاً وحضر دروس المناوي وآخرين وتلا
 للسمع افراداً وجمعاً على الزين جعفر السنهورى وجمعاً على النور الامام وأجازه
 وأم بالمنصورية وسكنها وتنزل في الجهات وحج وربما أقرأ القراءات بل وحدث
 بعض الطلبة بالجزء المشار اليه ، وكان خيراً متودداً متفضلاً على كثيرين راغباً
 في البر والصلة مع الانجتماع غالباً عن الناس واشتاء عليه مستفيض . مات في حياة
 أمه في ليلة السبت سابع المحرم سنة ثمان وثمانين وترك طفلاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
 (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد البرهان
 ابو إسحاق الحنجندى^(٢) المدنى الحنفى سبط أبى الهدى بن تقي الكازرونى
 وأحد أعيان بلده بل إمام الحنفية بها . ولد في يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن والكنز وأخذ في الفقه

(١) في الأصل « الهيتمى » . (٢) في الأصل غير منقوطة، وهي نسبة إلى « خجندة » .

يبلده على أخيه الشهاب أحمد والفخر عثمان الطرابلسي وفي العربية وعلم الكلام عن الشهاب بن يونس المغربي وكذا أخذ في شرح العقائد عن السيد السمهودي وسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وقرأ بمكة في منى على النجم بن فهد الثلاثيات، ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة أربع وسبعين وسمع بها على النشاوي والديمي وأجاز له جماعة وأخذ فيها عن الزين قاسم والعضدي الصيرامي الفقه وغيره وعن نظام الفقه والاصول والعربية وعن الجوجري العربي وكذا قرأ فيها على الزيني زكريا شرحه لشذور الذهب ولازم الامين الاقصراني في فنون وقرأ عليه كثيراً وأكثر أيضاً من ملازمتي رواية ودراية ثم كان ممن لازمني حين إقامتي بطيبة وقرأ على جميع ألفية العراقي بحناً وحمل عن كثيراً من شرحها للنظام سماعاً وقراءة وغير ذلك من تأليفي ومروياتي وأذنت له على الوجه الذي أثبتته في ترجمته من تاريخ المدينة وغيره، وقد ولي إمامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه وتزوج ابنة الشيخ مجد المراغي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتواضعاً وسكوناً وأصلاً وسمعته ينشدهم قاله وهو بالقاهرة لما بلغه ما وقع من الحريق بالمسجد النبوي :

قلت بمصر جاءنا في خبر وقد جرى بطيبة أمر مهول
خافت النار السهاً فالتجت تثنفع لاذةً بالرسول (ﷺ)
مات فجأة تحت ساقط له في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وتأسفنا عليه رحمه الله.
(ابراهيم) بن مجد بن ابراهيم بن أحمد برهان الدين بن شمس الدين القاهري
المقسي الشافعي الخطيب سبط الفقيه عثمان القمني الآتي ويعرف كاييه بابن
الخص (١) حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيخنا ابن خضر وسمع الحديث
على شيخنا وغيره وتنزل في صوفية البيرسية وغيرها من الجهات بل خطب
بجامع ساروجا وغيره وتكسب بالشهادة كأبيه بمحاثات التوبة وغيره وكان لا بأس
به حج مراراً آخرها في سنة ثلاث وسبعين وجاور فسقط عليه بيت سكنه بمكة
في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين فمات تحت الهدم شهيداً وأظنه جاز الخمسين
رحمه الله، ورأيت لاييه سماعاً لمجلس الختم للدارقطني على الابناسي والفهاري
والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والقوي وأحمد بن عبد الله بن رشيد السلمي
الحجازي والزين بن النقاش وذلك في سنة خمس وتسعين وسبعائة فيشار اليه

(١) بضم ثم مهمل مشددة . وفي الاصل محرفة ، والتصويب من الضوء في
غير هذا المكان حيث ذكره مع بعض اقاربه .

في ترجمته من المحمدين .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن صالح برهان الدين النيني - ففتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق - دمشق ثم القاهري الشافعي القادري ويعرف بالبرهان القادري . ولد تقريباً في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بنين وتحول منها إلى دمشق مع أبويه وكان أبوه من أهل القرآن فقرأ بها القرآن على الشمس بن المكاري بقبر عائكة وصلى به بجامع التوبة من العقبية الكبرى بدمشق وحفظ كتباً جمّة وهي العمدة وعقيدة الغزالي والشاطبية وأرجوزة العز الديري في الفرق بين الضاد والطاء وألفية الحديث والنحو والجزومية والحدود للأبدى والمنهاج الأصلي والفرعي وآداب مايتكرر في اليوم والليلة من الأكل والشرب والدعاء والنوم من نظم ابن العماد في أربعمائة بيت وقصيدة ابن المقرئ التي أولها :

إلى كم تماد في غرور وغفلة وكم هكذا نوم إلى غير يقظة

والبردة للبوصيري ومختصر منهاج العابدين للبلاطنسي وكتاب ابن دقيق العيد لنائبه باخيم القاضي مخلص الدين، وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني حين اجتيازه عليهم بدمشق والشمس البرماوي حين إقامته عندهم بها والتقى بن قاضي شعبة وعنه أخذ في الفقه وكذا عن البلاطنسي وسمع ابن ناصر الدين، وقدم القاهرة فلأزم المناوي أتم ملازمة في الفقه تسمياً وغيره وكذا أخذ عنه العربية والأصول بل لأزم تلميذه الجوجري وكتب عن شيخنا في الأملاني وسمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة وقرأ شرح ألفية العراقي على الديلمي وصحب السيد على القادري والد عبد القادر، وحج في سنة إحدى وأربعين وغيرها وزار المدينة وبيت المقدس والخليل وتردد للجهال ناظر الخاص واختص به وقتاً وربما أجريت على يديه بعض مبراته وكذا تردد لغيره من الرؤساء كل ذلك على وجه السداد والاستقامة ولين الكلمة والتودد والتواضع والرغبة في الفائدة وقد استقتاني وحضر عندي في بعض دروس الألفية وحافظته أحسن من فهمته ولم يزل يكرر على محافظته . ملت في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن ظهير الدين برهان الدين السلموني الأصل القاهري الحنفي والبدرد الدين محمد الآتي ويعرف بابن ظهير - بفتح المعجمة وكسر

الهاء كوزير- كان والده يذكر فيما قيل بالفضل فنشأ هذا طالب علم إلى أن باشر
التقابة والنيابة عند التفهني ررقاه السلطان حتى استقر به في نظر الأوقاف
والزرد خاناة والمهائر السلطانية ثم الاصطبلات عوضاً عن البرهان بن الديري ،
وقبل ذلك ولي الشهادة على بعض ديوان الفخرى عثمان بن الطاهر . وحج وسافر
إلى الطور بسبب الكشف على كنائسها وكذا باشر حين كان ناظر الأوقاف كشف
الكنيسة المنسوبة للملكيين في قصر الشمع وكان المعين له لنظر الأوقاف شيخنا
ورسم له بعدم التعرض للأوقاف المشمولة بنظر القضاة الأربع وكان ماهراً في
المباشرة ذا وجهة . مات في يوم الاثنين ثالث صفر سنة ثلاث وخمسين مطعوناً
ولم يكمل الستين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بالتربة المعروفة بهم
تجاه تربة يلغا العمري بالصحراء عفا الله عنه ورحمه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي الوفاء عز الدين
أبو الفضل بن روح الدين بن عز الدين الأنصاري الباسكندري رهي قرية من قرى
لار الهرموزي المولد الشافعي . ولد في صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة
بهرموز ونشأ بها فأخذ في الفقه وغيره عن قاضيها نور الدين يوسف بن صلاح
الدين محمد بن نور الدين يوسف وابن عمه المولى صدر الدين محمد بن تاج الدين
عبد الله وقرأ عليه الحصن الحصين لابن الجزري في سنة اثنتين وخمسين وولى
قضاءها مدة ثم تركه وهاجر لمكة فدخلها بعد السبعين وقرأ بها على الشيخ
عبد المحسن في الفقه والنحو وكذا في تفسير البيضاوي ودام بها متقنماً صابراً
وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ومن ذلك عدة نسخ من البخاري ، وزار
المدينة غير مرة وسمع بمكة على أشياء كعظم البخاري والمصاييح وجل الشائل
مع جميع أربعي النووي والثلاثيات وغيرها من مروياتي بل وتصانيفي كجل
ختمتي في صحيح مسلم وكتب بعضها ولكن في سمعه ثقل يسير وكان يستضيء
للسماع بنسخة وكتبت له اجازة وصفتها فيها بسيدنا الشيخي الهامي الاممي
الاوحدي الامجدى المفيدى المعيدى القدوتى الرحلى الفاضلى الكاملى نابغة
الكتاب ونادرة الأصحاب التارك للمنصب الدنيوى ورعاً وزهداً والمشارك
الصالحين في مسمى التجرد قضداً مع الاقبال على التشرف بكتابة الحديث
النبوى وسماعه والاشتمال على ما يرجى به له مزيد انتفاعه كالمرا بطة بالبلد الحرام
والمخالطة لكثير من الأئمة العظام .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن علي برهان الدين بن اليافعي اليماني الاصل
المكي الشافعي ويعرف بالبطيني - بالضم لقب لأبيه - ولد في جمادى الثانية
أورجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النوروى
ومناهجه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على البرهانى بن ظهيرة
والزبني خطاب وإمام الكاملية وأبى الفضل المغربي حين مجاورة الثلاثة في آخرين
من أهل مكة والقادمين عليها، وحضر دروسهم مع دروس البرهانى وأخيه وابنه
والشمس الجوجرى وابن يونس وابن العرب فى علوم، وسافر لعدن مرتين ولقى
بها محمد أبى الفضل وغيره فأخذ عنهم وكذا أخذ بزيد عن الفقيه عمر التتى بل
سمع بمكة على التتى بن فهد وأبى الفتح المراغى وغيرهما وزار المدينة النبوية
وقرأ بها الشفا على الشيخ محمد المراغى ثم سمعه على فى سنة سبع وتسعين بمكة
بل سمع على فى المجاورة قبلها غير ذلك وأخذ عن عز الدين الهامى فى القراءآت .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشيخ أبى القسم أبو اسحق المشدالى
الأصل التونسى البجائى المغربى المسالكى قريب أبى الفضل الشهير . لقبينى بكل
من الحرمين وسمع منى أشياء من تصانيفى وغيرها ومن ذلك دروساً فى شرحى
للألفية وكذا قرأه اية على أبى عبد الله المراغى بالمدينة وأخذ عن السراج
معمر بن عبد القوى وغيره ولكنه لم يتصون ونسبت إليه أشياء مصاحبته لابن
سويد تشهد بصحتها غفر الله لهما .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشرف محمد بن على بن الشرف محمد بن
ابراهيم بن الشرف يعقوب بن الامين أبى اسحق ابراهيم بن موسى بن يعقوب
ابن يوسف البرهان بن القاضى شمس الدين الدمشقى الصالحى الشافعى أحد نوابهم
وحفيد ست القضاة ابنة ابن زريق ويعرف كسلفه بابن المعتمد قريب سارة
الآتية فى النساء فهى عمه والده ، كان جده الاعلى الامير مبارز الدين أبو اسحاق
ابراهيم والى دمشق مولده بالموصل وينسب عادليا ويوصف بالمعتمد . مات
فى سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن ثمانين سنة . ذكره الذهبى فى تاريخ الاسلام،
وابنه الشرف ابو يوسف يعقوب كان حنفياً يعرف بابن المعتمد روى عن حنبل
الرصافى وغيره وعنه جماعة منهم الديمياطى وأورد عنه فى معجمه حديثاً
وأرخ مولده فى رابع رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة ومات فى ثالث
عشر رجب سنة سبعين وستمائة عن ثلاث وثمانين وذكره الذهبى أيضاً، وحفيدة

الشرف محمد بن ابراهيم يروي عن الفخر بن البخارى ومات في ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وسبعائة ورواه صاحب الترجمة مات في سنة ثلاث وسبعين وثمانائة عن تسع وخمسين كما سيأتى، ووجدته الشرف الأعلى من ذرية ست الحسب ابنة ست الحسن ابنة قاضى القضاة البهاء بن الزكى . وأما هذا فولد في ثالث عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وقام به على العادة في رمضان سنة أربع وخمسين والمنهاج وألفية النحو وألفية البرماوى فى الاصول والخزرجية فى العروض وتفقه بالبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجلون ولازمهما حتى أخذ عن أولها ربيع العبادات من شرحه الكبير على المنهاج والربيع الأخير من شرحه الصغير عليه ومن أول النكاح إلى أثناء الجراح من تعقباته على المهتمات المسمى بالمسائل المعلمات باعترافات المهتمات وعن ثانيهما من تصانيفه هادى الراغبين إلى منهاج الطالبين والتاج بزوائد الروضة على المنهاج بل أخذ عنه أصول الفقه والعروض والنحو كالألفية البرماوى والخزرجية والكثير من شرح الألفية لابن الناظم والنحو أيضاً عن الشهاب الزرعى والقرائن والحساب على الشمس بن حامد الصفدى وأذن له بالافتاء فيها فى شوال سنة أربع وستين وكتب بالشامية وأنهى بها فى التى تليها بل أذن له فيها بالبدر بن قاضى شعبة بالافتاء إذنا عاما ، وناب فى القضاء فى رجب سنة إحدى وسبعين وهلم جرا ودرس بالظاهرية الجوانية وبالعذراوية برغبة المحب بن قاضى عجلون له عنهما وبالمجاهدية الجوانية عن الزين عمر بن محمد الطرابلسى فقيه بعلبك المتلقى لها عن رغبة البدر بن قاضى شعبة برغبته له والنصف من افتاء دار العدل وجمع تدريس الركنية والفلسكية برغبة التتقى بن قاضى عجلون له عنها والتصدير بمدرسة أبى عمر وبالجامع ، وحج وكتب على العجالة حاشية فى ثلاث مجلدات وأشياء مفرقة من تاريخ وغيره بل له نظم وكتب المنسوب وسمع معنا بدمشق فى سنة تسع وخمسين على جدته والشهايين ابن الشحام وابن الزين عمر بن عبد الهادى والشمس أبو خوارش وروى فيه فقدم القاهر فى سنة خمس وتسعين فدام فى الترسيم مدة وتوجعنا له وزارنى فى ربيع الاول من التى بعدها ثم أوقفنى على مجلد من كتابته وأنشدنى من نظمه مما كتب على قبر والده :

ياربنا يامن له نعم غزار لاتعد
يامن يرجى فضله يامن هو انفراد الصمد

اغفر لساكن ذا الضريح محمد المعتمد
وكل منه والشهاب بن اللبودي متزوج باخت الآخر فذاك ماتت زوجته معه
وهذا استمرت تحتها الى الآن واستجازنى لنفسه ولبنيه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى الحكيم اليماني ثم الحنفي
الآتي أبوه العز الطيب ويعرف بابن مطير من بيت شهير . مات في المحرم سنة
ثمانين بمجدة وحمل إلى مكة فدفن بمجراتها .

(ابراهيم) بن السكالم محمد بن ابراهيم بن محمد المر الكشي الموحدى المدنى
الركبدار حفيد الآتى قريباً فيما يظهر . سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن منجك اليوسنى الدمشقى الآتى أبوه ، أمه
حبشية وكان هو أسمر أخرج الظاهر خشقدم عنه امره عشرة بالثمام في سنة
تسع وستين . ومات بعد ذلك بيسير في صدر أيام الاشرف قايتباى .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم برهان الدين ابو الجبلى . ولد قبل التسعين
بيسبر وقرأ القرآن وحضر دروس الفقه وسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن
ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث لقبته ببعلبك في المقدمة الاولى فقرأت عليه
بعض الصحيح وقد رأيت . أجاز في سنة إحدى وعشرين في استدعاء فيه
ابن شيخنا وغيره . مات

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحاق الهاشمي الجعفرى - لكونه
كان يذكر أنه من ذرية على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب - النابلسى
الحنبلى العطار أخو على الآتى ويعرف بابن العفيف . ولد سنة أربعين وسبعمائة
وسمع على العلائى وابن الخباز والميدومى والقطب أبى بكر بن المكرم ومحمد بن
هبة الله الشافعى ومحمد بن غالب الماكسىنى وقاسم بن سليمان الاذرى امام قبة
موسى بالمسجد الاقصى والشمس محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى فى آخرين ،
ومما سمعه على الاول الموافقات العالية والابدال الحالية من تخريجه لنفسه وعلى
الثانى قطعة من مسند أحمد وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة أو منتقى منه وعلى
الثالث الكثير . وأجاز له خلق وحدث سمع منه الأئمة وقد لقبه شيخنا بنابلس
فحدثه بأحاديث منتقاة من جزء ابن عرفة . وكذا سمع عليه التقي أبو بكر
القلقشندي وروى لنا عنه . مات فى سنة أربع وعشرين بنابلس وهو فى
الاول من معجم شيخنا باختصار عن هذا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم الامير صارم الدين بن القاضى نجم الدين البشبيشى المولد المصرى الشافعى المهندنان ويعرف بابن الشهيد . ولد فى سنة إحدى وثمانين وسبعائة بمدينة بشبيش حين كان أبوه كاتب سرها وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع والده الى القاهرة فأكملها وحفظ العمدة وسمع الصحيح على ابن ابى المجد وختنه على التنوخى والعراقى والهيتمى ، وحج مرتين الاولى فى سنة ست وتسعين وزار القدس والخليل وسافر إلى الشام فأكثر وولى المهندارية سنة عشرين وثمانائة فدام فيها مدة وكان نيراً حسن الشكل كتب عنه البقاعى فى سنة ست وأربعين . ومات فى يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة منها بالقاهرة وصلى عليه بجامع الأزهر .

(ابراهيم بن محمد بن ابراهيم برهان الدين الشروانى الشافعى . أثبتته الشهاب المتبولى الحسينى فى شيوخه الذين أخذ عنهم الفقه والفرائض والحساب وانه كان مع تقدمه فى العقليات بارعاً فيها ، وقال لى الامين بن البخارى انه أخذ عنه جانباً من الفقه وقدم القاهرة فى سنة خمس وستين فخرج من البحر وقصده الشمس الشروانى للسلام عليه وانه كان متبحراً فى جميع العلوم يقرىء الفقه وغيره وأنه شرح خطبة الحاروى ورام الزين قاسم الحنفى الحضور مع التاج بن شرف حين قراءته عليه فعاكسه قال وكان معه ولد هو أيضاً من العلماء .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم اليماني شيخ رباط بمكة بعد الشهاب بن المسدى واستمر حتى مات فى آخر يوم الجمعة وأول ليلة السبت سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وقد فرط فى ذلك من كتب الرباط بعاريته لمن لا يعرفه أو لمن يخلطسها بالانحامل عليه صلاحيته وغفلته . ذكره العزى بن فهد .

(ابراهيم) بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن أيوب الاناسى الاصل المقدسى القاهرى الشافعى الآبى جده الاعلى فن دونه . ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانائة بالزاوية وحفظ القرآن وغيره ^{ال} ومية وبعض المنهاج واشتغل عند الزينى عبد الرحيم الاناسى وغيره وأسمعه سى . يد يوسف العجمى وابنه اقمى وحج فى صغره سنة اثنتين وثمانين وسمع هناك على بعض المسندين وأجاز له غيرهم وكذا قرأ على فى تقريب النووى وبعد موته جلس فى دكان الطلخاوى وصار يقرأ عليه وزوجه ابنته .

(ابراهيم) بن الرضى محمد بن الشهاب احمد بن عبدالله بن بدر الغزى الدمشقى

الآتى أبوه وجده وأخوه رضى الدين مجد. استقر فى جهات ابيه شركة لآخيه
وذلك الاصغر وكان فيه فضل وربما نعتريه حالة جنون مات فى
(ابراهيم) بن مجد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفرى ^(١) المالكى
الآتى أبوه والمذكور جده فى أهل القرن الثامن . ولد فى أول المحرم سنة سبع
عشرة وثمانائة وحفظ الرسالة وعرضها على جماعة كشيخنا وأجاز له هو والولى
العراقى بل سمع على الولى فى امرليه وغيرها ، وتمقه بالزين بن طاهر ودرس
بعده أبوه بالناصرية الحسينية وبمدرسة أم السلطان وتكسب قليلا بالشهادة
وولى عقود الأ نكحة ثم ترك ذلك بل ونزل عن رظيفته وانجمع بالطويلة
من الصحراء ، وشرح الرسالة فى مجلد وابن الحاجب القرعى فى خمس وعلق
من الفوائد غير ذلك ، ولم يزل على طريقته حتى مات فى سادس رمضان سنة
سبع وسبعين ودفن عند جده بالقرب من الطويلة وهو خال البدر ابن صاحبنا
الشيخ بهاء الدين المشهدى فأمه آسية أخت ابراهيم .

(ابراهيم) بن الشمس مجد بن أحمد بن عبد الله الدمشقى ويعرف كأبيه
بابن قديدار . استقر بعد أبيه فى مشيخة زاويته بدمشق فخرى على طريقة حسنة
وديانة مع حسن السمى رحمه الله .

(ابراهيم) بن العز مجد بن أحمد بن أبى الفضل مجد بن أحمد بن عبد العزيز
الرضى أبو حامد بن العز بن المحب الهاشمى النويرى المالكى الشافعى أخو
اسماعيل الآتى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن
والتنبيه والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وغيرها وسمع على ابن صديق والزين
المراغى والشمس مجد بن مجد بن أحمد بن المحب المقدسى وأجاز له البلقىنى
وابن الملقن والعراقى والهيمى والتنوخى وآخرون منهم ابن الذهبى وابن
العلائى وأقبل على الاشتغال فى الفقه والنحو والصرف فحصل طرفا وقدم القاهرة
وأخذ عن أعيانها وكتب بخطه كتباً وكان خطه صالحاً مع خير وديانة وعفاف
ورغبة فى العبادة بحيث قرأ فى ركعة الى آخر يوسف فيما أخبر به أبوه وناب
فى الخطابة بالمسجد الحرام مرة واحدة فحمدت خطابه وصلاته . ومات فى
حياة أبيه بالقاهرة فى الطاعون فى ربيع الأول فلما سنة تسع عشرة وجاء نعيه
إلى مكة فكثرت الأسف عليه وسنه إحدى وعشرون سنة وسبعة أشهر وأيام

(١) بفتح أوله والنماء بعدها راء ، نسبة الى بلد بالقرب من طنطا .

يسيرة رجمها الله وعوضهما الجنة . ذكره القاسى فى تاريخ مكة .
 (ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن
 أبى الجن السيد بردان الدين بن الخواجى الشمس الحسينى الدمستقى القبيباتى
 الاصل القاهرى الشافعى ، وابن أبى الجن بيت شهير كانوا نقباء الاشراف
 بدمشق منهم على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن
 ابراهيم بن العباس بن الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن على بن
 محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ومحرر انتساب صاحب
 الترجمة اليهم والتقاؤه معهم . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين
 وثمانمائة بالخميين بالقرب من جامع الازهر ونشأ فى كنف أبويه لحفظ القرآن
 وكتباً زعم أنها تزيد على العشرين كالمناهج والالفيتين والشاطبيتين وجمع الجوامع
 والتلخيص وعرض على كثيرين كالحلى والبوتيجى والبلقيني والمناوى والشعنى
 وابن الديرى وأنه تردد لجماعة للاشتغال فى الفقه وأصوله والعربية والقراآت
 وغيرها كالجلال البكرى والبوتيجى والسنهورى والوراق فكان يماقرأ على البكرى
 البعض من حاشيته على المنهاج والروضة وعلى البوتيجى قطعة من شرح الالفية
 للعراقى ولازمه فى الفرائض وانفقه وغيرها وعلى السنهورى فى النحو والاصول
 وعلى الوراق شرحه لحاوى ابن الهائم وفى الفرائض والحساب وانفقه على الزين
 زكريا واليسير على الشهاب السجيني والبدر الماردانى وفى شرح الهداية الجزرية
 على مؤلفها عبد الدائم وأنه قرأ بعض المنهاج على البلقيني وناب عنه فى القضاء
 والورورى وربع البيع على العبادى فى التقسيم وحضر بعض تقاسيم المناوى
 ولازم الديبى وغيره وأنه جود القرآن على إمام الأزهر على جعفر وأما أنا فأعلم
 تردد المحيوى الديمقاطى اليه لقراءة جامع المختصرات وغيره، وسمع على أم هانئ
 الهورينية وحفيد ابن الملقن والحجازى وابن الفاقوسى وناصر الدين الزفتاوى
 وهاجر القدسية وخلق وقرأ على فى ألفية العراقى وسمع منى غيرها ثم لمات
 أبوه استقر فى تقاية الاشراف بدمشق عوضاً عن السيد محمد والد العلاء الحنفى
 وكما زعم فى النيابة فى القضاء بها ورام الخيضرى أن يكون ذلك عنه فامتنع فتحرك
 لأخذ وظيفته وكالة بيت المال وكتابة السر كلاهما بدمشق واستقر فيهما فى
 ربيع الثانى سنة سبع وستين ببذل كثير فدام فيهما دون سنة وأعيد الخيضرى
 ثم عاد اليهما بانضمام وظائف أخر كنظر القلعة والاسوار عوضاً عن الزين عمر

ابن الصابوني في أواخر أيام الظاهر خشقدم ولم يلبث أن انفصل عنها في أيام الظاهر بلبان وعاد الخيضرى لوظيفته ثم في أثناء أيام الأشرف قايتباي أعيدنظر القلعة وما معها عن شر امرد المؤيدى نائب قلعة دمشق إلى أن انفصل عنها بالنابلسى كل هذا وتقابة الاشراف معه إلى أن صرف عنها وافتقر وذهب ما خلفه له أبوه من نقد وغيره وتحمل ديوناً كثيرة وصار بعد عزه بأبيه إلى حالة امتهان مع إقدام وجرأة ومرافعة مما لا يزداد به إلا مقتناً والبعاد، نعم قربه الخيضرى بعد كونه السبب في أكثر ما غرمه حين تعرضه للشهاب بن المحوجب مما كان سبباً لانتقاد موجوده ولا زال يسترسل فيما هو كمين في نفسه إلى أن رام الاجحاف بولد الشريف الكمال الخيريق أخى زوجته بعد أيهما في تركته فبادر الولد وشكاه إلى السلطان فطلبه وشهده وها ابراهيم الدميرى والتقى بن محمود فغيبا وأمسك هو فبدر بكلمات قبيحة فبمجرد وقوفه أمر بضربه فضرب ضرباً مبرحاً وهو يستغيث ويقول أين فعل هذا بابن ابنة النبي ﷺ فلا يرحم حتى كاد أن يهلك ثم أرسل به إلى المقشرة ورثى له كل أحد وإن كان كما قلنا مقداماً جريئاً ثم أطلق بعد يومين بسفارة الدوادار الكبير والزينى بن مزهر بعد الاشارة عليه بأنه لا يطرق بيت أحد من الأمراء والقضاة وغيرهم بل ولا يجتمع باثنين ولم يلبث أن مات المرافع فيه وسافر بعد يسير إلى مكة فخرج ورجع إلى دمشق فخاصم تقيب الاشراف بها فبادر إلى الملك فانتصر له وأهان المشار اليه وعاد إلى محبسه فدام به أشهراً إلى أن تشفع فيه شيخ تربته واستمر حتى حج أيضاً في موسم سنة خمس وتسعين (١) وجاود التي بعدها وقصدني غير مرة ومن ذلك رمعه ولده للعرض وكتبت له إجازة ولقيته بمنى فأعلمني بأن خادمه وصل اليه من دمشق ومعه له نحو مائة وخمسين ديناراً فضاعت منه ورجع إلى مصر بالحملة فهي غريقة ولا مأمون وقد كتب إلى بعض من وقف على مزعمه نيابة القضاء من ثقات الشاميين مانصه أنه لم يلها قط والله أرأف بعباده من ذلك انتهى .

(ابراهيم) بن مجد بن أحمد برهان الدين البصرى الشافعى والد مجد وأخوه ويعرف بابن زقرق . له منظومة في الفقه سماها اليسر وقال فيها :

ومضى اليسر لعل الله يرزقنا اليسر بحق طمّ

ممن أخذ عنه عبد الله البصرى نزيل مكة وصاحب قاضيها ابن ظهيرة .

(١) في نسخة « خمس وخمسين » وهو غلط .

(إبراهيم) بن محمد بن أحمد البرهان الشنويهي القاهري الشافعي ممن حفظ القرآن والتنبه وتفقه بالابناسى والبلقيني في حياتهما بالقراسنقرية وغيرها ومن أخذ عنه من شيوخنا البدر النمابة والعلم البلقيني والشهاب الحجازي ، وكان فقيهاً صالحاً ذا عمل في التفسير والحديث . مات قبل البلقيني بيقين وكان حياً في سنة أربع وثمانمائة وهو والد زينب وزليخا المذكورتين في معجم النساء رحمه الله .
 (إبراهيم) بن محمد بن أحمد العجيل اليماني . ممن أخذ عن أبيه عن النفيس العلوي ، أخذ عنه ابن أخته أحمد بن موسى بن أحمد بن عجيل .
 (إبراهيم) بن محمد بن اسمعيل المسكي الحلواني والده العطار وهو يعرف بالحجازي . سمع من الزين المرانفي سنة أربع عشرة المسلسل وغيره . مات في الحرم سنة ثمان وسبعين .

(إبراهيم) بن محمد بن ايدير بن دقاق . سيأتي قريباً بدون ايدير .
 (إبراهيم) بن محمد بن بهادر بن أحمد بن عبدالله برهان الدين القرشي النوفلي الغزي الشافعي ويعرف بابن زقاعة - بضم الزاي وتشديد القاف ثم مهملة ومنهم من يجعل الزاي سيناً مهملة - ولد بغزة في أول ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة كما سمعه منه شيخنا قال وذكر لي من أثق به عنه غير ذلك . قلت وأبعد ما قال سنة أربع وعشرين ، وتعاني الخياطة في مبدأ أمره وسمع من قاضي بلده العلاء على بن خلف ومن النور على القوي وغيره ، وأخذ القرآت عن الشمس الحكري واقفه عن البدر القونوي والتصوف عن شخص من بنى الشيخ عبد القادر الجيلي اسمه عمر وتولع بالادب فقال الشعر ونظر في النجوم وعلم الحرف ومعرفة منافع النبات والاعشاب وساح في الارض لتطلبه والوقوف على حقائقه وتجرد زمانا وتزهده فعمظم قدره وطار ذكره وبعد صيته خصوصاً في أول دولة الظاهر برقوق فانه استقدم من بلده مرارا عديدة لحضور المولد النبوي وتطرح الناس على اختلافهم عليه ثم انحل عنه قليلا فلما استبد ابنه الناصر فرج تخصص به وتحول للقاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فقطنها وسكن مصر على شاطئ النيل وتقدم عند الناصر جدا حتى كان لا يخرج إلى الاسفار إلا بعد أن يأخذ له الطالع ولا يتعدى الوقت الذي يعينه له فنقم عليه المؤيد ذلك ونالته منه عنة في أوائل دولته ثم أعرض عنه واستمر في خموله بالقاهرة حتى مات في ذي الحجة سنة عشرة بمخرله بمصر ودفن خارج باب النصر وأرخه بعضهم

في سنة ثمانى عشرة وهو غلط . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه جمع أشياء منها دوحة الورد في معرفة الرد وتعريب التعجيم في حرف الجيم وغير ذلك قال وقرأت بخط صاحبنا خليل بن محمد المحدث يعنى الاقفسى سمعت صاحبنا خليل بن هارون الجزاىرى يقول سمعت الشيخ محمد القرى بيت المقدس يقول كنت يوماً في خلوة فسألت الله تعالى ان يبعث لى قيصاً على يد ولى من أوليائه فاذا الشيخ ابراهيم ومعه قيص فقال اعطوا هذا القميص للشيخ وانصرف من ساعته قال وأول ما اجتمعت به في سنة تسع وتسعين فسمعت من نظمه وفؤأده ثم اجتمعت به بغزة قبل تحوله إلى القاهرة وسمعت كذلك من نظمه وفؤأده ثم كثر اجتماعنا بعد سكناه القاهرة ، وقد حج وجاور وأجاز لى رواية نظمه وتصانيفه منها القصيدة التائية في صفة الأرض وما احتوت عليه وكانت أولاً خمسة بيت ثم زاد فيها إلى أن تجاوزت خمسة آلاف وكان ماهراً في استحضار الحكايات والمساجريات في الحال وفي النظم والنثر عارفاً بالوافق وكان يخضب بالسواد ثم أطلق قبل موته بثلاث سنين، وساق له مما أنشده له من نظمه في قصيدة نبوية :

غصن بان بطيبة في حشا الصب راسخ
من صباى هويته وأنا الآن شاخ
قر لاح نوره فاستضاءت فراسخ
عجباً كيف لم يكن كاتباً وهو ناسخ
ذلت حين بعثه من قريش شوامخ
أسد سيف دينه ذابح الشرك شاخ
فاتح مطلب الهدى وعلى الشرك صارخ
ومسيح محتفه طائر القلب نافخ
احمد سيد الورى وبه شاد شاخ
مثل ماشاد فالغ من قديم وفالغ
عقد اكسير وده ليس لى عنه فاسخ
يانخيلات وجده إن دمى شمارخ
حرقى دست مهجتى فالهوى فيه طابخ

قال وهذا عنوان نظمه وربما ندر له ما هو أغل منه . وقال في أنبأه انه كان

أعجوبة زمانه في معرفة الاعشاب واستحضار الحكايات والمجريات مقتدرًا على النظم عارفًا بالالواق وما يتعلق بعلم الحرف مشاركا في القراءات والنجوم وطرف من الكيمياء ، وعظمه الظاهر جدا ثم الناصر حتى كان لايسافر إلا في الوقت الذي يجده له ومن ثم تقم عليه المؤيد ونالته منه محنة يسيرة في أول دولته وشهد عليه عنده جماعة من الطواشية وغيرهم بأموار منكرة فأغضى عنه ، وقال إنه جاور في هذا العشري يعني الذي مات فيه سنة بمكة قال ونظمه كثير وغالبه وسط ويندر له الجيد وفيه الشفساف ، وكتب اليه في سنة تسع وتسعين :

تطلبت إذناً بالرواية عنكم فعادتكم ايصال بر واحسان
ليرفع مقداري ويخفض حاسدي وأغفر بين الطالبين بيرهان
فأجاب مخطئاً للوزن في البيت الثاني :

أجزت شهاب الدين دامت حياته بكل حديث جاز سمعي باتقان
وفقه وتاريخ وشعر رويته وما سمعت أذني وقال لساني
وقال التقي المقرزي اجتمع بي بعد طول امتناعي من ذلك وألشدني كثيراً من
شعره وملاً أذاني بهذيانه وهذره ونقل عنه في عدد قصيدته المشار اليها أنها
سبعة آلاف وسبعائة وسبعة وسبعون بيتاً وكان مكثراً مهذاراً يؤثر عنه مخاريق
وشعبذة ولآخرين فيه اعتقاد ويتلقون عنه كرامات . قلت وآخرون كانوا
يعتقدون علمه وفضله ومن الصوفية من كان يزعم أنه يعلم الحرف والاسم الاعظم ،
بل وصفه الجمال بن ظهيرة وناهيك به بشيخنا الامام العلامة شيخ الطريقة والحقيقة ،
وشعره سائر ومنه مما كتبه عنه الجمال المشار اليه في سنة إحدى عشرة :

ومن عجي أن النسيم إذا سرى سحيراً بعرف البان والرند والاس
يعيد على سمعي حديث أحبتي فيخطر لي أن الأحبة جلاسى
ومما كتبه عنه أبو السعادات بن ظهيرة فيما قال :

رأى عقلى ولبي فيه حارا فأضرم في صميم القلب نارا
وخلاني أبيت الليل ملقى على الأعتاب أحسبه نهارا
إذا لام العواذل فيه جهلا أصفه لهم فينقلبوا حيارى
وإن ذكروا السلو يقول قلبي تصامم عن أباطيل النصارى
وما علم العواذل أن صبرى وسلواني قد ارتحلا وسارا

فيا لله (١) من وجد تولى على قلبي فأعدمه القرار
ومن حب تقادم فيه عهد فأورثني عناءً وانكسارا
قضيت هواكم عشرين عاما وعشرين ترادفها استنارا
فتم الدمع من عيني فأبدى سرائر سر ما أخفى جهارا
إذا مانسة البانات مرت على نحمد وصاغت الغرارا
وصاغت الخزام وعتقوانا وشيخاً ثم قبلت الجدارا
جدار ديار من أهوى قديماً رعى الرحمن هاتيك الديارا
ألا يالأنجي دعنى فاني رأيت الموت حجاً واعتبارا
فأهل الحب قد سكرُوا ولكن صحا كل وفرقتنا سكارى

وله في قصيدة يمدح بها البرهان بن جماعة :

لملة أحمد برهان دين يقوم بحفظها في كل ساعه
فت في حبه إن شئت تحيا فذا البرهان قد أحيا جماعه
وله مما زعم بعض مرديه أن فيه الاسم الأعظم :
سألتك بالحواميم العظيمة وباللامين والفرض المبدا
وبالقطب الكبير وصاحبيه وبالغنصن الذي عكفت عليه
وبالمسطور في رق المعاني وبالكهف الذي قد حل فيه
وبالمعمور من زمن النصارى وبالمشهور في يوم الوليه
ففجر في فؤادي عين حب تروى في مشارحها صميمه

وقد لقيت غير واحد من أصحابه منهم محمد بن أحمد بن علي الغزولي الحنبلي وأنشدنا عنه
ما سأورده في ترجمته إن شاء الله وكذا روى لنا عنه الموفق الابن قصيدة من نظمه أولها :

سلام كلياً دارت بيدر التم داراته
وأخرى أولها: سقى عقيق الأجرع غيث عقيق أدمعى

سمعهما منه هو والجمال بن موسى المراكشي الحافظ وكتب عنه البرهان الحلبي من نظمه :

إلهي أنت فوق رجا المرجى فهب لي قبل أن ألقاك توبه

(١) في الأصل « فله » ولعل الوزن لا يستقيم بها . (٢) في الأصل « هجرتها » .

فان العفو عن زلات جان أحب إلى الكريم من العقوبه
وقوله مما ينقل من مشيخة البرهان لشيخنا مع كلام البرهان فيه قد حكاه
لنجم بن فهد في المشيخة التي خرجها للبرهان فقال اجتمعت به في مدينة غزة
في قدمتي اليها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فوجدته رجلاً صالحاً
كثير المعروف ووقت جلوسى عنده دق عليه الباب مرات ويخرج ويحجىء وهو
مستزق من العقاقير وبعض الناس من أهل غزة يقولون انه ينفق من الغيب
وهو رجل فاضل يعرف قرآت ويصف أشياء للأوجاع كالأطباء^(١) ويطلب
منه الدواء وقد طلب منى أحاديث يسمعا على فانتقيت له أحاديث من كتاب
العلم لأبى خيشمة زهير بن حرب وسمعا على في المقدمة الثالثة وسمعت أنا عليه
وقرأت أيضاً بعض شيء من شعره وأجاز لي ماله من نظم ونثر، ومن ذكره
باختصار المقرئى في عقودة .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن ابراهيم بن يوسف ويعرف بابن صديق .
يأتى فيمن جده صديق .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان برهان الدين
المرى - بالمهملة - المقدسى ثم القاهرى الشافعى أخو الكمال محمد ويعرف كل
منهما بابن أبى شريف . ولد في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة سنة ست
وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن سبع وتلاه
تجويداً بل ولابن كثير وأبى عمرو على الشمس بن عمران ولازم سراج الرومى
في العربية والأصول والمنطق ويعقوب الرومى في العربية والمعانى والبيان بل
سمع عليهما كثيراً من فقه الحنفية وسمع على التتقى القلقشندى المقدسى والزين
ماهر وآخرين وأجاز له باستدعاء أخيه شيخنا وخلق ، وقدم القاهرة غير مرة
فقرأ على الأمين الأقصرأى شرح العقائد للتمتازانى وعلى الجلال المحلى نحو النصف
من شرحه لجمع الجوامع فى الأصول مع سماع باقيه ، وتفق به وبالعلم البلقينى
وغيرهما وأخذ الفرائض والحساب عن البوتيجى والشهاب الابشيطى ومما
قرأه عليه الالغاز فى الفرائض نظمه والتفسير عن ابن الديرى وكذا أخذ عن
أبى انفضل المغربى وانتفع فى هذه العلوم وغيرها بأخيه بل جل انتفاعه به
ويحث عليه فى مصطلح الحديث وحجج معه صحبة أبيهما فى ركب الرجبية سنة

(١) فى الأصل « الأطباء » .

ثلاث وخمسين فحج وسمع بمكة والمدينة على جماعة كالتقى بن فهد وأبي الفتح المرامى وأبي البقاء بن الضياء وأبي السعادات والمحب المطرى ، وبرع في فنون وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وعمل شرحاً للحاوى مزجا في مجلد أو اثنين ولقواعد الاعراب لابن هشام في نحو عشرة كراريس دمج فيه المتن وللعقائد لابن دقيق العيد وسماه عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق العيد أبي الفتح بل نظم العقيدة المشروحة وللنفحة القدسية في الفرائض نظم ابن الهائم سماه المواهب القدسية ولقطعة من البهجة الوردية ومن المنهاج الفرعى وله منظومة في رواية أبي عمرو ونحو خمسة بيت بل نظم النخبة لشيخنا في نيف رمثة بيت رهي والتي قبلها على روى الشاطبية ومحرها وقرضها لجماعة من المصريين وغيرهم نظما وتثرا ونظم لقطعة العجلان للزركشى والجل في المنطق ومنطق التهذيب للتمازاني والورقات لامم الحرمين وشذور الذهب وكذا نظم عقائد النسفى وسماه الفرائد في نظم العقائد بل له حواش على شرح العقائد للتمازاني وتفسير سورة السكوثر وسورة الاخلاص والكلام على البسمة وعلى خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى (ان ربكم الله) في سورة الاعراف إلى (إن رحمة الله قريب من المحسنين) وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه وكذا في مختصر في الفقه حذا فيه حذو مجمع البحرين في تضمين خلاف المذاهب .

ماعدا أحمد واختصر الرسالة القشيرية وسماه منحة الواهب النعم والقاسم في تلخيص رسالة الأستاذ القشيري أبي القاسم . وقطن القاهرة واختص فيها بالشرف المناوى وحضر دروسه بل صاهره على ابنته التي كانت زوجة لابن الطرابلسى ، وأخذ عنه الطلبة في جامع الأزهر وغيره وقسم وأقرأ فنونا وربما أفتى واستقر في تدريس التفسير بجامع طولون وفي الفقه والميعاد والخطابة ثلاثها بالحجازية وفي الفقه والنظر بجامع الفسكاهين وفي غير ذلك ، وناب في الفقه بالزهريّة وبالمتويدة وتعانى التجارة وعرف بالملاءة مع الفضل والبراعة والعقل والسكون . ومن كتب عنه البقاعى وقال انه في العشرين من عمره صار من نواذر الزمان وكذا كتبت عنه أبياتا في موانع النكاح وقصيدة في ختم البخارى من أبياتها:

دموعى قد نمت بسر غرامى وباح بوجدى للوشاة سقامى

فأضفى حديثي بالصباية مسندا ومرسل دموعى من جفونى دامى (١)

وكتب إلى أخيه متشوقاً :

ماخلت ^(١) برقاً بأرجاء الشأم بدا
ولا شممت عييراً من نسيمكم
ولا جرى ذكركم إلا جرت سحب
بالوعة البين ما أبقيت من جلد
حشوت أحشاي نيراناً قد اتقدت
كيف السبيل إلى عود اللقاء وهل
من يبلغ الصبح أن الصب قد بلغت
لم أنس أنس ليال بالهنا وصلت
إحدى العيس أن حاذيت حيهم
واشهد بما شهدت عينك من حرق
وإن حلت ربي تلك الرباع فسل
فأروح ما برحت بالقدس مسكنها
هي البقاع التي شد الرجال لها
من حل أرجاءها ترجى النجاة له
صوب العهاد على تلك المعاهد لا
وهو في كدر بسبب ولد له .

(إبراهيم) بن مجد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم الصالحى الدمشقى ويعرف بابن المدركل . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمئة وسمع على مجد بن يوسف من رواية الملسل وعلى زينب ابنة السكالك موافقاتها تخريج البرزالي . وحدث سمع منه شيخنا الملسل وقال بلفظه المعجرف وقرأ عليه العشرة الثانية من الموافقات قال وأظنه مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث يعنى بدمشق ، وتبعه المقرئى فذكره في عقودده ولكنه جزم بتاريخ وفاته .

(إبراهيم) بن مجد بن أبي بكر بن يوسف بن عمر بن أبي بكر برهان الدين الحلبي الدماطى - نسبة لدوماط قرية من حلب على نحو مرحلتين من جهة الغرب نزيل القاهرة الشافعى سبط الجمال يوسف بن إبراهيم بن قاسم الزاهد طالب مريع الكتابة خفيف الحركة يعيد عن الضبط والافتقان والفهم قدم القاهرة

(١) في نسخة « ما شمت » . (٢) في الاصل « الجسدا »

بعيد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلاً على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد منى وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدوداً وتعريف في مجلد ورام من شيخنا تقرظه له فما تيسر ، وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين وقتاً وسمع على الشمني وغيره أشياء وكتب الطباقي ودار على الشيوخ ولم يتأهل في الفن ولا كاد . مات بعد الخمسين أظنه في سنة تسع بالبيارستان المنصوري عن نحو أربعين سنة فترقت أوراقه فلم ينتفع بها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر برهان الدين الدمشقي الشافعي العدل ويعرف بابن الحداد سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الحافظ أبي بكر بن المحب النصف الاول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه القضاء وكان مقرباً بعد لامات . (ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن الخازن . هكذا ذكره ابن عزم في سنة ثمان وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي .

(ابراهيم) بن محمد بن حسين برهان الدين القاهري المالكي نزيل مكة ويعرف بالموصلي كان رجلاً مباركا تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الاطفال ثم قدم مكة وأقام بها ثلاثين سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكا غاية الورع والنسك والدين المتين والعبادة بحيث كان يحج منها ماشياً ، وله المام بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خليل وشرحه لابن الحاجب الفرعي وكان يذكر أنه من تلامذته ، ولازم بمكة دروس الشيخ موسى على المراكشي وسمع منه ومن العفيف النشاوري وغيرهما وأدب الاطفال بمكة سنين كثيرة هي محصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف على ما يتحصل من ربيع وقفه بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من الصدقات . مات بمكة في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين فيما أحسب . ذكره الفاسي في تاريخ مكة وقال إنه شهد الصلاة عليه ودفنه ، وأغفله شيخنا في أنبأه نعم ذكره في ابراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة والتي تليها للخلاف في ذلك ، وكذا ذكره المقرئ لكنه جزم بسنة خمس عشرة . (ابراهيم) بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشمس المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القباقي . ولد وقرأ على الزين ماهر وأخذ الفقه عن العلم البلقيني والأصول عن المحلى والقراآت عن أبيه

وقدم القاهرة غير مرة ومما كتبتة من نظمه :

ياتس كفى كفى ما كان (١) من زلل فيما مضى واجهدى فى صالح العمل
وعن هواك اعدلى ثم اعدلى وعظى بمن مضى واغنى الطاعات واعتدلى
ولا تغرنك الدنيا وزينتها فانها شرك الا كدار والعسل
ما أضحكت (٢) يوماً إلا وفى غدها أبكت فكونى بها منها على وجل
قتلك دار غرور لابقاء لها ولا دوام لدانيتها على أمل
أين القرون التى كانت بها سلفت كأنها لم تكن فى الاصر الأول
فلازى كل ماله فيه رضا واستسكى بالنز فى القول والعمل
فن أطاع سعيد عند خالقه فى جنة الخلد فى حلى وفى حلل
وقوله: ماخلى من حب لىلى كمن لم يتخذ فى الورى رواها خليلا
كم طوى البيد فى هواها راضى لا يراعى فى العذل عنه الخلى لا

(ابراهيم) بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسى الأصل طرابلس الشام الحلبي
المولد والدار الشافى سبط ابن العجمى لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق
أحمد بن هاشم بن أبى حامد عبد الله بن العجمى الحلبي ويعرف البرهان بالقوف
لقبه به بعض أعدائه وكان يغضب منه ، وبالحدث وكثيراً ما كان يثبته
بخطه . ولد فى ثمانى عشرى رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعائة بالجلوم - بفتح
الجيم وتشديد اللام المضمومة - بقرب فرن عميرة - بفتح العين وهما من بلبان حارة
من حلب - ومات أبوه وهو صغير جداً فكفلته أمه وانتقلت به الى دمشق
لحفظه به بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام
لناصر الدين الطواشى تجاه الشاه محتية الحنفية بسوق النساب فأكمل به حفظه
وصلى به على العادة التراويح فى رمضان بخانقاة جده لأمه الشمس ابى بكر أحمد
ابن العجمى والدوالة الموفق أحمد المذكور فى نسبها برأس درب البازيار وتلا
به عدة ختمات تجويداً على الحسن السائس المصرى ولقالون الى آخر نوح على
الشهاب بن ابى الرضى ولابى عمرو ختمتين على عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد
الحرانى الأصل الحلبي ولعاصم الى آخر سورة فاطر عليه ولابى عمرو الى أثناء
يراة فقط على الماجدى وقطعة من أوله لسكل من أبى عمرو ونافع وأبن كثير
وابن طامر على ابى الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون القضاعى الاندلسى ،

(١) « ما كان » غير موجودة فى الاصل . (٢) فى الاصل « أضحكت » .

وأخذ في الفقه عن الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي والعلاء على بن حسن بن خميس البابی والنور محمود بن علي الحراتي والده بن العطار وولده اتقى مجد والشمس مجد بن احمد بن ابراهيم الصفدي زيل القاهرة ويعرف بشيخ الوضوء والشهاب بن ابي الرضى والأذري واحمد بن محمد بن جمعة بن الجنبلي والشرف الانصارى والسراجين البلقيني وابن الملقن وبعض هؤلاء في الاخذ عنه أكثر من بعض ، والنحو عن أبي عبد الله بن جابر الاندلسي ورفيقه ابي جعفر والكمال ابراهيم بن عمر الخانوري والزين عمر بن احمد بن عبد الله بن مهاجر وأخيه الشمس محمد والعز محمد بن خليل الحاضري والكمال بن العجمي والزين ابي بكر بن عبد الله بن مقبل التاجر وأخذه أيضاً عنهم متفاوت ، واللغة عن المجد الفيروزابادي صاحب القاموس وطرفا من البديع عن الاستاذ أبي عبد الله الاندلسي ومن الصرف عن الجمال يوسف الملطي الحنفي ، وجود الكتابة على جماعة أكتبهم البدر حسن البغدادي الناسخ ولبس خرقة التصوف من شيخ الشيوخ النجم عبد اللطيف بن محمد بن موسى الحاي ومصطفى وأحمد القريبة وجلال الدين عبد الله البسطامي المقدسي والسراج بن الملقن واجتمع بالشيخ الشبير الشمس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرمي وسمع كلامه، وفنون الحديث عن الصدر الياسوفي والزين العراقي وبه انتفع فإنه قرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح مع البحث في جميعها وغيرها من تصانيفه وغيرها وتخرج به بل أشار له أن يخرج ولده الولي أبازرعة وأذن له في الاقراء والكتابة على الحديث وعن البلقيني قطعة من شرح الترمذي له ومن دروسه في الموطأ ومختصر مسلم وغيرها من متعلقات الحديث وعن ابن الملقن قطعة ابن دقيق العيد وكتب عنه شرحه على البخاري في مجلدين بخطه الدقيق الذي لم يحسن عند مصنفه لكونه كتب في عشرين مجلداً وأذن له كل منهما ، وكذا أخذ علم الحديث عن الكمال بن العجمي والشرف الحسين بن حبيب وكان طلبه للحديث بنفسه بعد كبره فإنه كتب الحديث في جمادى الثانية سنة سبعين ، وأقدم سماع له في سنة تسع وستين وعنى بهذا الشأن أتم عناية فسمع وقرأ الكثير ببلده على شيوخها كالأذري والكمال بن العجمي وقريبه الظهير والكمال بن حبيب وأخويه البدر والشرف والكمالين ابن العديم وابن أمين الدولة والشهاب بن المرغل وابن صديق وقريب من سبعين شيخاً حتى أتى على غالب مروياتهم وإرتحل إلى الديار المصرية مرتين الأولى

في سنة ثمانين والثانية في سنة ست وثمانين فسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية ودمياط وتيس وبيت المقدس والخليل وغزة والزملة وناבלس وحماة وحمص وطرابلس وبعلبك ودمشق وأدركها الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر ولم يسمع من أحدهم أصحابه سواه وسمع بها من المحب الصامت وأبي الهول وابن عوض والشمس بن قاضي شهبه وعدة نحو الأربعين، وشيوخه بالقاهرة الجمال الباجي والبدر بن حسب الله وابن ظافر والحرابي والتقي بن حاتم والتنوخي وجويرية الهكارية وقريب من أربعين أيضاً، وبمصر الصلاح مجد بن مجد بن عمر البليسي وغيره، وبالاسكندرية البهاء عبد الله بن الدماميني والمحيوي القروي ومجد بن مجد بن يفتح الله وآخرون، ودمياط أحمد القطان، وبتيس بالقرب من جامعها الذي خرب بعض رفاقه قرأ عليه بإجازته العامة من الحجار وبيت المقدس الشمس مجد بن حامد بن أحمد والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني والجلال عبد المنعم بن أحمد بن مجد الأنصاري ومجد بن سليمان بن الحسن بن موسى بن غانم وغيرهم، وبالخليل نزله عمير بن النجم بن يعقوب البغدادى المعروف بالمرقد، وبغزة قاضيا العلاء على بن خلف بن كامل أخو صاحب ميدان الفرسان الشمس الغزي وتلميذه وبالزملة بعضهم، وبنابلس الشمس مجد وإبراهيم وشهود بنو عبدالقادر ابن عثمان وغيرهم، وبحماة أبو عمر أحمد بن علي بن عبدان العداس وشرف ابنة البدر مجد بن حسن بن مسعود وجماعة، وبحمص الجمال إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن فرعون وعثمان بن عبد الله بن النعمان الجزار، وبطرابلس الشهاب المسلك أحمد بن عبد الله الرواق الحموي، وبعلبك الشمس مجد بن علي بن أحمد ابن اليونانية والعماد اسماعيل بن محمد بن بردس وآخرون. وأجاز له قبل رحلته ابن أمية وأبو علي ابن الهبل وغيرهما. وقرأت بخطه: مشايخي في الحديث نحو المسائين ومن رويت عنه شيئاً من الشعر دون الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين، وقد جمع الكل من شيوخ الاجازة أيضاً صاحبنا النجم ابن فهد الهاشمي في مجلد ضخيم بين فيه أساسه وتراجم شيوخه وانتفع بثبت الشيخ في ذلك وفرح الشيخ به لكونه كان أولاً في تعب بالكشف من الثبت وكذا جمع التراجم وألم بالمسموع شيخنا لكن ماظن صاحب الترجمة وقف عليها ولو علم بالذي قبله ما عملها. وحج في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة ولم يحج سواها وزار المدينة النبوية وكذا زار بيت المقدس أربع مرار ولما

هجم اللنك حلب طلع بكتبه الى القلعة فلما دخلوا البلد وسلبوا الناس كان فيمن سلب حتى لم يبق عليه شيء بل وأسر أيضاً وبقى معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق فأطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحداً من أهله وأولاده قال فبقيت قليلاً ثم خرجت إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجعت الطغاة لجهة بلادهم فدخلت بيتي فعادت إلى أمي نرجس وذكرت أنها هربت منهم من الرها وبقيت زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة وذلك في خامس عشرى شعبان فوجدت أكثر كتبى فأخذتها ورجعت . واجتهد الشيخ رحمه الله في هذا الفن اجتهاداً كبيراً وكتب بخطه الحسن الكثير فن ذلك كما تقدم شرح البخارى لابن الملقن بل فقد منه نصفه في الفتنة فأعاد كتابته أيضاً وعدة مجاميع وسمع العالى والنازل وقرأ البخارى أكثر من ستين مرة ومسلماً نحو العشرين سوى قراءته لهما في الطلب أو قراءتهما من غيره عليه ، واشتغل بالتصنيف فكتب تعليقاتاً لطيفاً على السنن لابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخارى سماه التلخيص لفهم قارىء الصحيح وهو بخطه في مجلدين ومخط غيره في أربعة وفيه فوائد حسنة وقد التقط منه شيخنا حيث كان بحلب ما ظن أنه ليس عنده لكون شرحه لم يكن معه كراريس يسيرة وأفاد فيه أشياء والذي كتبه منه ما يحتاج إلى مراجعته قبل اثباته ومنه ما لعله يلحقه ومنه ما يدخل في القطعة التي كانت بقيت على شيخنا من شرحه هذا مع كون المقدمة التي لشيخنا من جملة أصول البرهان فأنى قرأت في خطبة شرحه: ثم اعلم أن ما فيه عن حافظ عصرى أو عن بعض حفاظ العصر أو نحوها بين العبارتين فهو من قول حافظ هذا العصر العلامة قاضى المسلمين حافظ العصر شهاب الدين بن حجر من كتابه الذى هو كالمدخل الى شرح البخارى له أعان الله على اكمال الشرح انتهى . بل لصاحب الترجمة على البخارى عدة املاآت كتبها عنه جماعة من طلبته والمقتنى في ضبط ألفاظ الشفا في مجلد بيض فيه كثيراً ونور النبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم لكنها ذهبت في الفتنة والسنن لأبى داود وكتب ثلاثة وهى التجريد والكاشف وتلخيص المستدرک وكذا على الميزان له وسماه نيل الهميان في معيار الميزان يشتمل على تحرير بعض تراجمه وزيادات عليه وهو في مجلدة لطيفة لكنه كما قال شيخنا لم يعمن النظر فيه ، والمراسيل للعلائى واليسير على ألفية العراق وشرحها بل وزاد في المتن آياتا غير مستغنى عنها ، وله نهاية السؤل في رواة الستة

الأصول في مجلد ضخيم والكشف الخيبي عن رمى بوضع الحديث مجلد لطيف والتبيين لأسماء المدلسين في كراسين وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم كذلك والاعتباط بمن رمى بالاختلاط وتلخيص المبهمات لابن بشكوال وغير ذلك وله ثبت كثير الفوائد طالعته وفيه إلمام بتراجم شيوخه ونحو ذلك بل ورأيت ترحم جماعة ممن قرأ عليه ورحل اليه كشيخنا وهي حافلة وابن ناصر الدين وطائفة. وكان إماماً علامة حافظاً خيراً ديناً ورعاً متواضعاً وافر العقل حسن الأخلاق متخلقاً بمجمل الصفات جميل العشرة محباً للحديث وأهله كثير النصح والمحبة لأصحابه ساكناً منجماً عن الناس متعففاً عن التردد لبني الدنيا قانعاً باليسير طارحاً للتكلف رأساً في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهلاً في التحدث كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء مواظباً على الاشتغال والاشغال والاقبال على القراءة بنفسه حافظاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة له صبوراً على الاسماع ربما أسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، عرض عليه قضاء الشافعية ببلده فامتنع وأصر على الامتناع فصار بعد كل واحد من قاضيه اشافعي والحنفي من تلامذته الملازمين لمحلوه والمتممين لناحيته ، واتفق انه في بعض الاوقات حوصرت حلب فرأى بعض أهلها في المنام السراج البلقيني فقال له ليس على أهل حلب بأس ولكن رح إلى خادم السنة ابراهيم المحدث وقل له يقرأ عمدة الأحكام ليفرج الله عن المسلمين فاستيقظ فأعلم الشيخ فبادر الى قراءتها في جمع من طلبة العلم وغيرهم بالشرفية يوم الجمعة بكرة النهار ودعا المسلمين بالفرج فاتفق انه في آخر ذلك النهار نصر الله أهل حلب. وقد حدث بالكثير وأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة وألحق الأصغر بالأكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلا مدافع. ومن أخذ عنه من الأكابر الحافظ الجمال بن موسى المراكشي ووصفه بالامام العلامة المحدث الحافظ شيخ مدينة حلب بلا نزاع وكان معه في السماع عليه الموفق الابن وغيره والعلامة العلاء بن خطيب الناصرية^(١) وأكثر الروايات عنه في ذيله لتاريخ حلب وقال في ترجمته منه هو شيخني عليه قرأت هذا الفن وبه انتفعت وبهديه اقتديت وبسلوكه تأدبت وعليه استفدت قال وهو شيخ امام عامل عالم حافظ ورع مفيد زاهد على طريق السلف الصالح ليس مقبلاً الاعلى شأنه من الاشتغال

(١) في الاصل « القاهرة » مكان « الناصرية » وهو غلط

والاشغال والافادة لا يتردد الى أحد وأهل حلب يعظمونه ويترددون إليه ويعتقدون بركنه، وغالب رسائهم تلامذته. قال ورحل اليه الطلبة واشتغل على كثير من الناس وانفرد بأشياء وصار إلى رحلة الآفاق وحافظ الشام الشمس بن ناصر الدين وكانت رحلته اليه في أول سنة سبع وثلاثين وأثنى عليه ولما سافر شيخنا في سنة ست وثلاثين صحبة الركاب الأشرقي إلى آمد أضمر في نفسه لقيه والأخذ عنه لاستباحة القصر وسائر الرخص ولكونه لم يدخل حلب في الطلب ثم ابرز ذلك في الخارج وقرأ عليه بنفسه كتابا لم يقرأه قبلها وهو مشيخة الفخر بن البخاوي هذا مع أنه لم يكن حينئذ منفرداً بالكتاب المذكور بل كان بالشام غير واحد ممن سمعه على الصلاح بن أبي عمر أيضاً فكان في ذلك اعظم منقبة لكل منهما سيما وقد كان يمكن شيخنا أن يأمر أحداً من الطلبة بقراءتها كما فعل في غيرها فقد سمع عليه بقراءة ذخيره أشياء وحدث هو وإياه معاً بمسند الشافعي والمحدث الفاضل وترجمه شيخنا حينئذ بقوله وله الآن بضع وستون سنة يسمع الحديث ويقرؤه مع الدين والتواضع واطراح التكلف وعدم الالتفات إلى بني الدنيا قال ومضنفاته ممتعة محررة دالة على تتبع زائد وإتقان قال وهو قليل المباحث فيها كثير النقل، وقال في مقدمة المشيخة التي خرجها له أما بعد فقد وقفت على ثبت الشيخ الامام العلامة الحافظ المسند شيخ السنة النبوية برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي لما قدمت حلب في شهر سنة ست وثلاثين فرأيت يشتمل على مسموعاته ومستجازاته وما تحمله في بلاده وفي رحلاته وبيان ذلك مفصلاً وسألته هل جمع لنفسه معجبا أو مشيخة فاعتذر بالشغل بغيره وانه يقتنع بالثبوت المذكور إذا أراد الكشف عن شيء من مسموعاته وأن الحروف لم تكمل عنده فلما رجعت إلى القاهرة راجعت ما علقته من الثبوت المذكور وأحببت أن أخرج له مشيخة اذكر فيها أحوال الشيوخ المذكورين ومرورياتهم ليستفيدوا الرحلة فانه اليوم أحق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى ومعرفة بالعلوم فنأقنا اثابه الحسنی آمین. وفهرس المشيخة بخطه بما نصه جزء فيه تراجم مشايخ شيخ الحفاظ برهان الدين، ثم عزم على إرسال نسخة منها اليه وكتب بظاها ما نصه: المسؤل من فضل سيدنا وشيخنا الشيخ برهان الدين ومن فضل ولده الامام موفق الدين الوقوف على دمه الكراريس وتأمل التراجم المذكورة فيها وسد ما يمكن من البياض لالحاق ما وقف على مسطرها من معرفة

أحوال من بيض على ترجمته وإعادة هذه الكرايس بعد الفراغ من هذا العرض إلى الفقير مسطرها صحبة من يوثق به إن شاء الله . وكذا سيأتي في ترجمة ولده وصف شيخنا لصاحب الترجمة بشيخنا الامام العلامة الحافظ الذي اشتهر بالرعاية في الامامة حتى صار هذا الوصف له علامة أمتع الله المسلمين ببقائه، وسئل عنه وعن حافظ دمشق الشمس بن ناصر الدين فقال البرهان نظره قاصر على كتبه والشمس يحوش، وكان ذكره قبل ذلك في القسم الثاني من معجمه فقال: المحدث الفاضل الرحال جمع وصف مع حسن السيرة والتخلق بحمिल الاخلاق والعفة والانجماع والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشتغال وهو الآن شيخ البلاد الحلبية غير مدافع أجاز لاولادى وبيننا مكاتبات ومودة حفظه الله تعالى قال ثم اجتمعت به في قدومي إلى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين صحبة الاشرف وسمعت منه المسلسل بالاولية بسماعه من جماعة من شيوخنا ومن شيوخين له لم القهما^(١) ثم سمعت من لفظه المسلسل بالاولية تخرج ابن الصلاح سوى الكلام انتهى . وبلغني ان شيخنا كتب له المسلسل بخطه عن شيوخه الذين سمعه منهم وأدخل فيهم شيخاً رام اختباره فيه هل يفتن له أم لا فنبه البرهان لذلك بل ونبه على أنه من امتحان المحدثين ، هذا مع قوله لبعض خواصه ان هذا الرجل يعني شيخنا لم يلتقي إلا وقدصرت نصف راجل إشارة إلى انه كان عرض له قبل ذلك الفالج وأنسى كل شيء حتى الفاتحة قال ثم عوفيت وصار يتراجع إلى حفظي كالطفل شيئاً فشيئاً . وهو ممن حضر مجلس إملاء شيخنا بحلب وعظمه جداً كما أثبتته في ترجمته واستفاد منه كثيراً ، وأما شيخنا فقد سمعته يقول لم^(٢) أستفد من البرهان غير ككون أبي عمرو بن أبي طلحة اسمه حفص فانه أعلمني بذلك واستحضر كتاب فاضلات النساء لابن الجوزي لكون التسمية فيه ولم أكن وقفت عليه . ومن ترجم الشيخ أيضاً الفاسي في ذيل التقييد وقال محدث حلب ، والتقى المقرئ في تاريخه لكن باختصار وقال انه صار شيخ البلاد الحلبية بغير تدافع مع تدين وانجماع وسيرة حميدة ، وقال البقاعي انه كان على طريقة الملف في التوسط في العيش وفي الانقطاع عن الناس لاسيا أهل الدنيا عالماً بغريب الحديث شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل اذا حفظ شيئاً لا يكاد يخرج من ذهنه ما نازع أحداً

(١) في الاصل « أنهما » . (٢) في الاصل « لمن » .

بمحضرتي في شيء وكشف عنه الاظهر الصواب ماقاله أو كان ماقاله أحدما قيل في ذلك، وهو كثير التواضع مع الطلبة والنصح لهم وحاله مقتصد في غالب أمره. قلت وفيها مجازفات كثيرة كقوله شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل ولكنه معذور فهو طار منهما، ولما دخل التقي الحصني حلب بلغني أنه لم يتوجه لزيارته لكونه كان ينكر مشافهة على لابسى الأتواب النفيسة على الهيئة المبتدعة وعلى المتشقين ولا يمدو حال الناس ذلك فتحامي قصده فأوسع الشيخ إلا المجيء إليه فوجده نائماً بالمدرسة الشرفية فجلس حتى انتبه ثم سلم عليه فقال له لعلك التقي الحصني فقال أنا أبو بكر ثم سأله عن شيوخه فدعاهم له فقال له إن شيوخك الذين سميتهم هم عبيد ابن تيمية أو عبيد من أخذ عنه فأبالك تحط أنت عليه فأوسع التقي إلا أن أخذ نعله وانصرف ولم يجسر يرد عليه ولم يزل على جلالته وعلومكاته حتى مات مطعوناً في يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة إحدى وأربعين بحلب ولم ينب له عقل بل مات وهو يتلو وصلى عليه بالجامع الأموى بعد الظهر ودفن بالجيبيل عند أقاربه وكانت جنازته مشهودة ولم يتأخر هناك في الحديث مثله رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن دقاق صارم الدين القاهري الحنفي مؤرخ الديار المصرية في وقته ، ودقاق كان أحد الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون وهو جد أبيه فهو محمد بن ايدمر بن دقاق . قال شيخنا في معجمه ولد في حدود الحسين وسبعائة واعتنى بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وعمل تاريخ الاسلام وتاريخ الأعيان وطبقات الحنفية وغير ذلك وامتنح في سنة أربع وثمانائة بسبب شيء قاله في ترجمة الشافعي وكان يجب الأديبات مع عدم معرفته بالعربية ولكنه كان جميل العشرة كثير الفكاهة حسن الود قليل الوقعة في الناس ، وزاد في انبائه طامى العبارة وأنه ولي في آخر الأمر إمرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى القاهرة فأتى بها في ذي الحجة سنة تسع وقد جاوز الستين . قلت وهو أحد من اعتمده شيخنا في انبائه المذكور قال وغالب ما أتقته من خطه ومن خط ابن القرات عنه وقد اجتمعت به كثيراً ، ثم ذكر أنه بعد ابن كثير عمدة العينى حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما بينهم حتى في اللحن الظاهر كاخلع والحننة المشار إليها قد ذكرها شيخنا في سنة خمس

لأربع وعبارته وفيها أثناء السنة كائنة (١) ابن دقاق وجد بخطه خط صعب على الامام الشافعي فطوب بذلك من مجلس القاضي الشافعي فذكر أنه نقله من كتاب عند أولاد الطرابلسي فمزره القاضي جلال الدين بالضرب والحبس قال ولم يكن المذكور يستأهل ذلك ، وقال غيره أنه تزييا بزي الجند وطلب العلم وتفقه يميزاً بجماعة ومال الى الأدب ثم حجب اليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة مفيدة واطلاعه كثير واعتقاده حسن ولم يكن عنده حش في كلامه ولا في خطه ، وقال المقرئزي انه أكب عليه حتى كتب فيه نحو مائتي سفر من تأليفه وغير ذلك وكتب تاريخاً كبيراً على السنين وآخر على الحروف وأخبار الدولة التركية في مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات للحنفية وامتنح بسببها وكان عارفاً بأمور الدولة التركية مذاكراً بجملة أخبارها مستحضراً لتراجم أمرائها ويشارك في غيرها مشاركة جيدة وقال انه كان حافظاً للسانه من الوقعة في الناس لاترام يذم أحداً من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمى به أحدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبته مدة وجاوري سنين وهو عنده في عقوده أيضاً .

(ابراهيم) بن محمد بن راشد برهان الدين الملكاوي الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه أحد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير (٢) وحصل ومهر في القراءات وكان يشتغل في الفرائض بين المغرب والعشاء بالجامع . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأشار لما ذكره عنه في حوادث التي قبلها وهو أنه قرأ على الجبال بن الشرائحي الرد على الجهمية لعثمان الدارمي فحضر عندهم الذين عمر الكفيري وأنكر عليهم وشنع وأخذ نمسخة من الكتاب وذهب بها إلى القاضي المسالكي وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن علي التصادلي الآتي فطلب القاري صاحب الترجمة فأغلظ له ثم طلبه ثانياً فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيزه فعزز وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عنه كلام أغضب به فضربه ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً .

(ابراهيم) بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عون . قدم القاهرة غير مرة فقرأ على بعض البخاري والمجلس الذي عملته في ختمه بعد أن كتبه وكذا كتب عنى في الامالي ثم قرأ على الأثار لابن الحسن

(١) في الأصل «كأبيه» وهو غلط (٢) «صغير» غير موجودة في الأصل .

وسمع على شرح معاني الآثار وأشياء على ومنى ونعم الرجل .
 (ابراهيم) بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن ابراهيم بن يوسف برهان الدين
 الدمشقي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الاموي بدمشق الحريري أيضاً نزيل
 الحرم بل يقال له المجاور بالحرمين ويعرف بابن صديق - بكسر الصاد المهملة
 وتشديد الدال المهملة وآخره قاف - وبابن الرسام وهي صنعة أبيه وربما قيل
 لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضاً بواب انظارية بدمشق . ولد في آخر
 سنة تسع عشرة وسبعمائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به وقول بعضهم في
 الطباق المؤرخة سنة خمس وعشرين انه كان في الرابعة قال الاقفهسي انه غلط
 صوابه في الخامسة بناءً على ما أخبر به ، ونشأ بها حفظ القرآن وشيئاً من التنبيه
 بل قال البرهان الحلبي عنه انه حفظه في صغره قال وكان يعقد الازرار ويؤذن
 بجامع بني أمية ودخل مصر والاسكندرية وسمع على الحجار والتقى بن تيمية والمجد
 محمد بن عمر بن العماد الكاتب وأيوب الكحال والشرف بن الحافظ واسحاق
 الأمدى والمزى والبرزالي وآخرين تفرد بالرواية عن أكثرهم وأجاز له ابن الزراد
 وأسما بنته مصري والبدري بن جماعة و ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن الفراق
 والختنى والوائى وابن القبايح وابو العباس المرادى وخلق من الشاميين والمصريين
 وعمر دهرأ طويلا مع كونه لم يتزوج ولا تسرى وأكثر المجاورة بمكة والحج
 منها ست سنين متصلة بموته تنقص تسعة وأربعين يوماً ومنها خمس سنين أولها
 سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق إقتضاء
 الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق
 وطرابلس وحلب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرىء عليه البخارى فيها أربع
 مرار وبمكة أزيد من عشرين مرة سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهيرة
 والتقى القاسى وشيخنا لقيه بمكة وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا
 كالشرف المراغى والشهاب العقبي وآخر من روى عنه بالحضور أم حبيبة زينب
 ابنة أحمد الشوبكى فانها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالاجازة
 على حفيد يوسف العجمي وألحق جماعة من الاصاغر بالا كابرو كان خيراً جيداً مواظباً
 على الجماعات متعبداً نظيفاً لطيفاً يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة
 عليه بحيث يرد بها على مبتدئ الطلبة، ومما سمعه على الحجار البخارى ومسند الدارمي
 وعبد وفضائل القرآن لابي عبيد واكثر النساءى وغيرها من الكتب الكبار

وجزه أبو الجهم وغيره وعلى ابن تيمية طرق « زرغباً تزدد حبا » . مات بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمئة ربيع بأجناد منها ودفن من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعاً بسمعه وعقله رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، والتقى الفاسي في تاريخ مكة وقال انه كان أسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله المام بمسائل فقهية وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتمعلم كثيراً ويرد ما لا يتجه رده وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف لفظ الرواية المقررة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ خطه بالاجازة أو التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لتقره وحاجته قال وله حفظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكر ومتعه الله بحواسه وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشياً غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل حاضر العقل حتى مات قال وكان صوفياً بالخالقاه الاندلمية بدمشق ومؤذنا بجامعها الأموي وطانى بيع الحرير في وقت على ما ذكر وأطال في ذكر مسموعه وشيوخه بالسمع والاجازة . وكذا ذكره في ذيل التقييد ، وقال الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة وكان صالحاً خيراً متعبداً وذكره المقرئ في عقود باختصار رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن طيبغا الغزى الحنفى ممن أخذ عن الكافياحى ونظم المجمع من كتبهم وولى قضاء غزة غير مرة وكذا قضاء صندثم اقتصر على الشهادة وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين بن القاضى فتح الدين أبى الفتح المدنى الشافعى ويعرف كاسلافه بابن صالح . ولد في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والأربعين والمنهاج كلاهما للنووى وجمع الجوامع ونصف المنهاج الأصلى وجميع أئمة ابن مالك والمقدمات لأبى القاسم النويرى وهما ستائة بيت في العربية أيضاً وعرض على جماعة كأبى القاسم المذكور وسمع عليه في العربية وغيرها وسمع أيضاً على الجمال الكازرونى في سنة أربع وثلاثين والمحج المطرى وأبى الفتح المدنى وأخيه وأجاز له جماعة وجود القرآن غير مرة على السيد الطباطبى وابن شرف الدين الششتى وغيرهما والفاتحة فقط على الشيخ محمد السكيلانى ونصف القرآن على النور بن يفتح الله وحضر التقسيم عند أبى السعادات بن ظهيرة بل كان أحد القراء فيه حين كان بالمدينة وكذا قرأ عليه في البخارى بمكة والشفا بتامه في المدينة

وعلى والده البخارى وغيره وأخذ عن الشهاب البيجورى حين اقامتهم عندهم وكذا حضر فى دروس الشهاب الابشيطى ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وستين وأخذ عن الأمين الاقصرائى والتقى القلقشندى ولم ينجب واستقر فى مشيخة الباسطية المدنية بعد السيد على وياثر إمامة التراويج بالمجد النبوى فى حياة والده ثم الخطابة به فى حياة أخيه الركى مجد بل شارك بعد قتله فيها وفى غيرها وكنت ممن سمع خطابه وصلى خلفه وسمع هو على بالقاهرة (١) والمدينة وتوجه لمصر حين عورض بامتناع بعضهم من الصلاة خلفه وسأله الملك سنة سبع وتسعين أن يعطيه خمسين ديناراً ولا يؤم فلم يوافق ورجع مع أخيه على الخطابة والتوقف فى الامامة على الموافقة وتأديته للخطبة نهاية وبلغنى أنه خطب حين توقف المطر فى سنة تسع وتسعين فعرض بما (٢) حاصله كيف تسترعى أجابتنا وقد تلبسنا بكيت وكيت وعوتب فى ذلك فاعتذر بأن الخطبة لابن المليلق ولم ينكرها ولا قوة إلا بالله .

(ابراهيم) بن مجد بن عبدالرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى الزواوى الأصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ووالده مجد الآتى ويعرف بالمصمغ ممن أخذ عن مجد بن أبى القسم المشدالى فى آخرين كان ذا إلمام بالتفسير يستحضر من ابن عطية ويحضر دروس البرهاني بن ظهيرة وقطن المدينة أيضاً سنين ثم انقطع بمكة نحو خمس عشرة سنة حتى مات بهافى ضحى يوم الاثنين عاشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وهو ابن ست وستين وأبوه ممن ولى القضاء بزواوة ومات تقريباً سنة ثلاث وخمسين أوالتى قبلها عن ثلاث وستين سنة .

(ابراهيم) بن مجد بن عبد الرزاق العلم بن أبى المنصور الطنساوى ثم القاهرى المصرى تخرج فى المباشرة بأبيه وعمه أبى سعيد عبد الله وكانا مبشرين فى المفرد فتمهر بحيث يشر فيه أيضاً بل كان أحد كتاب الممالك مع حسن الخط والملتقى ولطف العشرة ومزيد الكرم والبذل وأهل الكرام أهل العلم والفضل ومخالطهم بل كان يقرأ فى الفقه وغيره على المحيوى الدماطى وزاد اختصاصه بأهل الادب كالشهابيين الحجازى والشاب التائب وأسكنه عنده وأصيل الحضرى وغيرهم وارتقى حتى طارح الزين بن الجاموس الدمشقى بكتاب فيه نظم ونثر فكان من نظمه :

(١) على « القاهرة » علامة شطب خفيفة . (٢) فى الأصل « لما » .

خلفت منذ نأيت عنى لوعة وجوى أكابد بؤسه وعناه
ويزيد فيك تأوهى شوقاً ولا عجب لذلك^(١) لاني أوام

مات في سنة خمس وستين وقد زاد على الستين عفا الله عنه .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق الدواخلى نزيل جامع العمري من مسمع منى
في سنة خمس وتسعين .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البرهان بن البدر النابلسي
الحنبلي الآتي أبوه وأخوه الكمال محمد وسمع على بعض الكتب الستة وغيرها
بل كتب مجلساً من الامالى وولى قضاء بيت المقدس وغيره .

(إبراهيم) بن محمد بن عبدالله بن سعد القاضي برهان الدين بن الشمس الديري
المقدسي الحنفي نزيل القاهرة وأخو القاضي سعد الدين سعد الآتي ويعرف
كسلفه بابن الديري. ولد^(٢) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة عشر وثمانمائة بيت
المقدس وقدم مع أبيه وهو صغير القاهرة لحفظ القرآن وصلّى به على العادة
والمغنى للخبازي والمختار والمنظومة والتلخيص والحاجبية وقطعة من مختصر ابن
الحاجب الاصلى وسمع بقراءة الكاوتاتى على أبيه الصحيح وعلى الشرف بن
الكويك رفيقاً للزين السنديسى العمدة عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم
أناها جدى أنا المؤلف والاربعين النووية عن المزى أنا المؤلف ، وتفقه بالسراج
قارىء الهداية قرأ عليه الهداية بكاملها وكذا أخذ عن والده وأخيه وعنه أخذ
أصول الدين وعن الحناوى والعز عبد السلام البغدادي العربية وغيرها وأذن
له وجود الخط عند ابن الصائغ وغيره ودرس بالفخرية في حياة أبيه قبل استكمال
خمس عشرة سنة وكذا ناب عنه حين سفره في مشيخة المؤيدية وتصدر حينئذ
لعمل الميعاد بها بين العشاءين وكان يقضى المعجب من قوة حافظته وأول ما ولى
من الوظائف استقلالاً تدريس مدرسة سودون من زاده في سنة ست وثلاثين
عوضاً عن البدر القدسي ثم ناب عن أخيه في القضاء ثم بعناية السفطى استقر
في نظر الاصطبل مرة بعد أخرى وكان أول ولاياته لها في حدود سنة سبع وأربعين
وفي الخطابة بجمامه ثم في نظر الجوالى ثم الجيش وكات ولايته بعد الشرفى
الانصارى في أواخر سنة ثلاث وستين ثم كتابة السر في حدود سنة وستين
وانفصل عنها بعد خمسة عشر يوماً وعظم كربه بما تحمله من الديون بسببها

(١) في الاصل «لذلك» . (٢) «ولد» غير موجودة في الاصل .

ثم رغب له ابن أخيه التاج عبدالوهاب بعد موت والده عن مشيخة المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بعبق ونزاهة وأكد على النواب في عدم الارتشاء وحسن تصرفه في الأوقاف ونحوها وحمد سيره وسلك طريق الاحتشام والضخامة وآل أمره إلى أن عزل قبل استكمال سنة بعد أن جرى في أيامه ما أشرت لبعضه مع تمت ترجمته في ذيل قضاة مصر ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الاجتماع والتقنع باليسير بالنسبة لما ألقه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومراعاة ناموس المناصب مع ما شتمل عليه من حسن الشكالة والقصاحة في العبارة وقوة الحافظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما الأولى تجنبه، وحج هو وأخوه في عام واحد وقد اجتمعت به مرارا وكتب على استدعاء لبعض الأولاد وكان كثير الحبة لى والتبجيل مع قلة الاجتماع وكتبت عنه ما ذكر أنه نظمه ارتجالا وهو :

كريم إذا ما القوم شحوا تراكت عطاياه عن بشر يفوح بنشره

يجود بما يلقاه من كل نعمة ويعطى جزيلاً ثم يأتي بعذره

وكذا كتبت عنه غير ذلك . تعلق مدة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في مصلى المومنى بمحضرة السلطان ودفن بالقرافة جوار الشيخ أبي الخير الاقطع والبوصيرى صاحب البردة وأسف الناس عليه وأثنوا على مباشراته واستقر بعده في المؤيدية الشيخ سيف الدين وفي السودونية الشمس المشاطى رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله معين الدين أبي ذر بن نور الدين أبي عبد الله الحسينى الايمى أخو العفيف مجد وغيره اجازله ابن اميلة وأبو البقاء السبكي وابن كثير والبرهان بن جماعة والنشاورى والعراقى وآخرون وسمع على والده . ومات في ذى الحجة سنة ست . ذكره العفيف الجرمى في مشيخته وانه قرأ عليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق برهان الدين بن بدر الدين البرهمتوشى ثم القاهرى الشافعى نزيل المنسكوتمية وإمامها وأحد اصحاب الغمرى ووالد إبراهيم الماضى ويعرف بابن سابق . ولدى سنة عشر وثمانمائة وانتقل في طفولته من بلده الى دملوه ثم الى دماص وقرأ بها القرآن ثم صحب أبا عبد الله الغمرى وانسلخ مما كان فيه تبعاً لاسلافه من الشياخة ونحوها وسنه نحو من خمس وعشرين سنة ثم تحول من دماص الى جوجر ثم إلى القاهرة

في سنة خمس وأربعين بإشارة شيخه وعادت بركته عليه بحيث أقبل عليه الظاهر جقمق وقرر له معلوماً في الجوالى وصار يقوم معه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتردد إلى الزين البوتيجى حتى قرأ عليه المنهاج وكذا أخذ عن غيره يسيراً في الفرائض وغيرها بل قرأ على شيخنا الاربعين المتباينات والنخبة رواية وقرأ على أيضاً فيها وفي كثير من شرحها ولازمى في كثير من الاوقات وسمع بقراءتى وبقراءة غيرى على جماعة من المسندين وتنزل في صوفية الصلاحية والبيرسية وغيرهما من الجهات وقطن المتكوتمية زمناً وولى امامتها وكان صالحاً خيراً سليم الفطرة لونا واحداً . مات في ليلة الثلاثاء لعشرين من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الصلاحية رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله القاضى برهان الدين أبو اسحق بن الشيخ أكمل الدين أبى عبد الله بن الشرف أبى محمد ابن العلامة صاحب التروع فى المذهب الشمس المقدسى الرامينى الأصل -ورامين من أعمال نابلس -ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه وولده النجم عمر ويعرف كاسلافه بابن مفلح . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المقنع فى المذاهب ومختصر ابن الحاجب الاصلى والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وتلا بالسبع على بعض القراء وأخذ عن العلاء البخارى فنوناً فى الفقه عن جده وسمع عليه الحديث وكذا أخذ عن آخرين حتى عن فقيه الشافعية التتى بن قاضى شعبة وأذن له وسمع أيضاً على ابن ناصر الدين وابن المحب الاعرج وبرع فى الفقه وأصوله والتفتع به الفضلاء وكتب على المقنع شرحاً فى أربعة أجزاء وعمل فى الاصول كتاباً بل بلغنى أنه عمل للحنابلة طبقات وولى قضاء دمشق غير مرة خدمت سيرته بل وطلب بعد القاضى عز الدين لقضاء مصر فتعلل وقد لقيته بدمشق وغيرها ، وكان فقيهاً أصولياً طلقاً فصيحاً ذارياً ووجهة وشكالة فرداً بين رفقاءه ومحاسنه كثيرة . مات فى ليلة الرابع من شعبان سنة أربع وثمانين بالصالحية وصلى عليه من الغد فى جمع حافل شهده النائب وخلق ودفن عند سلفه بالصالحية رحمه الله وإيانا واستقر بعده ابنه المشار اليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله الهادى الصنعانى الآتى أبوه وابنه على . كهل فاضل من أدباء صنعاء الموجودين بها بعد السبعين وثمانمائة أنشدنى ولده

المشار اليه عنه من قوله في أبيات :

ولا صدعني ماجد ذو حفيظة ولا هجرتي زينب وسعاد
ولكن شعري مثل ما قال شاعر حكيم زهير دونه وزياد
إذا نكرتني بلدة أو نكرتها خرجت مع البازي على سواد
أبت لي نفس حرة أن أهينها وقد شرقها طيبة ومعاد
فليست على خسف تقيم ببلدة ولا بزمام الاحتقار تقاد

(إبراهيم) بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال رافقناه في سماع الحديث بالقاهرة ثم ولى وكالة بيت المال بدمشق وكانت لديه فضائل وحدث عن أبي جعفر الغرناطي المعروف بابن الشرقى بكثير من شعره ، ومن النوادر التي كان يخبر بها أن رجلاً من أصدقائه ماتت امرأته فطالت غربته فسئل عن ذلك فقال لم أتم بالتزويج إلا رأيتها فأواقعها فأصبح وهمتي باردة عن ذلك قال فاتفق أنه تزوج أختها بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك في المنام . مات في الكائنة العظمى فيما أظن ، وترجمه أيضاً فيما قرأته بخطه فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر فقال كثيراً وولى وكالة بيت المال بدمشق وكان يلزم يلغا السالمى فاعتنى به وكان لطيف المحاضرة . مات بدمشق في الفتنة العظمى سنة ثلاث وكان قد سمع من أبي جعفر الغرناطي زيل حلب وحدث عنه بشيء من شعره بالقاهرة انتهى . وقد ذكره المقرئ في عقوده ومشى على الجزم في وفاته .

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن اسحاق الشيخ برهان الدين الدجوى ثم المصرى النحوى أخذ عن الشهاب بن المرحل والجمال بن هشام وغيرهما في العربية وبرزع فيها وتصدى لأقربائها دهرأ وانتفع به الناس فيها ولكن أكثر ما كان يعتنى بجل ألفية ابن مالك ومن أخذ عنه التقي المقرئ فإنه قال قرأت عليه النحو وحفظت عنه الشادات وحكايات وكانت فيه دعاية ، زاد شيخنا في أنبائه أنه تكسب بالشهادات وبالعمود . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين قال شيخنا وأظنه بلغ الثمانين ، وترجمه المقرئ في عقوده

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول سعد الدين بن المحبى بن الأشقر الحنفي الآتى أبوه . نشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن عند الشمس البغدادى الحنبلى وتردد اليه إبراهيم الحلبي للقراءة في العربية وغيرها وسمع ختم البخارى

في الظاهرية وكان حسن الشكالة والعقل محبباً إلى الناس . ملت في حياة أبيه في ليلة الثلاثاء لعشرين من جمادى الثانية سنة ثلاث وستين ودفن تربة أبيه تجاه التربة الناصرية فرج من الصحراء وتجرع أبوه فقده فلم يلبث ان مات عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن شبل بن محمد بن خزيمعة ابن عنان بن محمد بن مدح ووجد في مكان آخر بعد علي ابن محمد ابن أبي بكر بن عنان بن شبل بن أبي بكر بن محمد فآله أعلم : البرهان ابن الشمس العدوي النحريري الشافعي الرفاعي ويعرف بابن البديوي . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بالبحرانية وقرأ بها القرآن وصلى به والعمدة والتبريزي وألفية ابن مالك وقال انه يعرض على السراجين البلقيني وابن الملقن ويبحث في التبريزي والألفية على النور على بن مسعود النحريري وولده الشمس وأخبر أنه سمع الشفا بأفوات قبل القرن ييسير على قاضي النحرارية البرهان ابراهيم بن أحمد بن البزاز الأنصاري الشافعي بسماعه له على ابن جابر الوادياشي سنة أربع وأربعين وسبعمائة . وحج في سنة خمس وعشرين وتزدد إلى القاهرة والاسكندرية مراراً وكذا ارتحل إلى دمياط لزيارة الصالحين وعنى بنظم الشعر وسلك طريق ابن نباتة ففاق والده في ذلك وكذا حل المترجم كأبيه إلا أن والده كان قد فاق أهل عصره فيه سيما وهذا لم يجد من مدة متطاوله من يذكره فيه ولا من يكتب له فيه شيئاً ، وقد لقيه ابن فهد والبعاى وكتبنا عنه من نظمه وقال ثانيهما انه رآه مشتتلاً على اللطافة الزائدة والذهن السيلك وادراك النكتة الأدبية بسرعة وحلاوة النادرة ومما كتباه عنه ما أنشده بالحجرة النبوية :

نادى منادى الصفا أهل الوفا زوروا بشراك قباي ما هذا النداء زور
قم شقة البين والهجران قد طويت وأسود الصد بعد الطول مقصور
يمت نحو الحى يا صاح مجتهداً وللذبول بصدق العزم تشمير

وهي طويلة وأخبرها قال أخبرني الشيخ شمس الدين البيطار قال توجهت صحبة الشيخ يوسف العجمي إلى زيارة الشيخ يحيى الصنافيري وكان مجذوباً لا تنضب أحواله فتلقانا خارج باب الاسكندرية ثم قال يا يوسف :

ألم تعلم بأني صيرفي أحك الأصدقاء على محك
فمنهم بهرج لاخير فيه ومنهم من أجوزه بك

وأنت الخالص الذهب المصنفي بتزكيتي ومثلي من يزكي
مات في جمادى الأولى سنة إحدى وستين بالحرارية .

(إبراهيم) بك بن محمد بك بن علاء الدين علي بك قرمان صارم الدين صاحب
بلاد الروم قونية ولارنذة وقيسارية وغيرها ويعرف كسلفه بابن قرمان - بفتح
القاف والمهملة والميم - من بيت مملكة نسبه متصل بعلاء الدين السلجوقي . أقام
في الملك أكثر من خمس وأربعين طاماً وكان ذاعساكر دائلة ومملكة ضخمة
وسيرة في الرعية جيدة مقتدياً بأبائه في العداوة مع ابن عثمان مع أنه كان متزوجاً
بأخت مراد بك عمه محمد بن عثمان وله منها عدة أولاد ذكور ستة أو خمسة . مات
إما في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي يليه سنة ثمان وستين وقد قارب الستين
واستقر بعده ولده اسحق بعهد من أبيه لكونه من غير ابنه ابن عثمان حتى
كان ذلك سبباً للخلف بين أولاده وانتهاء اخوته إلى ابن خالم محمد بن عثمان
واحتاج إسحق إلى مكاتبة سلطان مصر ليكون عوناً له عليهم فأجابهم وجيز له
خلعة سنية وقام مع اسحاق أيضاً حسن بك بن علي بك من قرا بلوك فقويت
شوكتهم ومع هذا كله أخرجه عسكري بن عثمان وتملك اخوته .

(إبراهيم) بن محمد بن علي البرهان أبو سالم التادلي (١) قال شيخنا في أنبائه :
قاضي المالكية بدمشق . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة وولى قضاء الشام
وتكرر عزله إما بالقصص أو غيره ثم عوده إلى هذه المدة عشر مرار وكانت مدة
مباشراته ثلاث عشرة سنة ونصفاً وكانت بعض ولاياته في سنة ثمان وسبعين
وسبعمئة عوضاً عن الزين المازوني (٢) ، وقد ولى أيضاً قضاء حلب سنة إحدى
وسبعين استقلالاً يعنى عوضاً عن أمين الدين أبي عبد الله الابلي وكان نائب في
الحكم بها يعنى للصدر الدميري وكان قوى النفس مصمماً في الأمور جريئاً
مهاباً ملازماً تلاوة القرآن في الاسبوع وهو الذي آذى الحافظ جمال الدين الشرنمحي
بالقول لكونه قرىء عليه كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمي بل وأمر به إلى
السجن وقطع نسخته بالكتاب المشار اليه واشتد أذاه للقارىء وهو إبراهيم
ابن محمد بن راشد الملكاوى كما ذكرته في ترجمته . مات وهو قاض بعد أن حضر
الوقعة مع الانكية وجرح عدة جراحات لحمل فوات قبل سفر السلطان من دمشق .

(١) بالثنائة الفوقية وفتح المهمله نسبة إلى تادله من جبال البربر بالمغرب -
كما في شذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٢) بزاي مضومة وآخره نون .

في جمادى الأولى سنة ثلاث وقد جاز السبعين . وقد أثنى عليه ابن خطيب
الناصرية فقال كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً قال وكتب إليه البدر أبو محمد بن
حبيب عند توجهه من حلب :

سر إلى جنة الشام دمشق حاكماً عادلاً رفيع المقام
رامت انقرب منك فادخل إليها يا أبا سالم بأزكى سلام

(إبراهيم) بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر أبو التوفيق بن الشمس
المصرى القاهرى الآتى أبوه ويعرف كأبيه بابن المفضل . طقل حضر مع والده
عندى وأجاز له جماعة ومات .

(براهيم) بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد البرهان أبو اسحاق العجلونى
الدمشقى الشافعى ويعرف بابن خطيب بيت عذراء . ولد فى سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة بعجلون ، وقال ابن قاضى شعبة فى سنة ست وخمسين بقرية من تلال
عجلون يقال لها الاستب بقرب باعون ، وعذراء قرية بالمرج من دمشق ، وقدم وهو
صغير مع والده خطيب عذراء إلى دمشق لحفظ المنهاج واشتغل على جماعة منهم
ابن خطيب يبرود والعلاء حجي ولازمه كثيراً ودأب فى الفقه خصوصاً الروضة
بمى كان يستحضر منها كثيراً . ورحل الا الاذرعى بحلب ورافق ابن عشائر
وغيره وكان حينئذ يستحضر الروضة حتى كان يرد على الاذرعى فى بعض ما يفتى
به ويدل على المسئلة من الروضة فى غير مظنتها ، وكذا صحب ابن رشد المالكى
وغيره وأنه ابن خطيب يبرود بالشامية البرانية بغير كتابة شهد له باستحقاق
ذلك الشمس بن شيخ الزبدانى وتصدى للقاضى شهاب الدين بن أبى الرضى
حتى أخذ عليه فى ثلاثين فتياً خطأ فيها بل نسه فى بعضها لمخالفة الاجماع مع
شدة ذكاء ابن أبى الرضى إذذاك ، وكان البلقينى يفرط فى تقرىظ البرهان
والثناء عليه بمى أن ابن منكل بنا الشمسى لما قرره مدرسا فى سنة ثلاث
وتسعين بجامع أبيه بحلب وكان البلقينى إذذاك صحبة الملك الظاهر برقوق بحلب
وسأله أن يحضر معه اجلاسه وحضر قال له أتدرس أنت أو أنوب معك فقال
بل أنت يا مولانا ثم إنه وقع بينه وبين بعض الكبار ما حصل بسببه عليه تعصب
فاقتضى ذلك الرغبة عن وظائفه والانتقال من حلب إلى دمشق فولى قضاء
صفد فى حياة الظاهر بعناية الشيخ محمد المغربى فأقام فيه مدة ثم عزل ثم أعيد بعد
الفتنة التمرية ثم انفصل وقدم دمشق فى سنة ست وثمانمائة فأقام بها بطالاً ثم ناب

في انقضاء بها مدة ثم ترك وأقلع عنه بعدما كان عنده الميل الكثير فيه وحصلت له فاقه ثم حصل له تصدير بالجامع ورغب له النجم بن حجي عن نصف تدريس الركنية فدرس بها درسين أو ثلاثة . وكان حسن الشكالة سهل الاتقياد سليم الباطن فقيهاً مفتياً يحفظ كثير آ من شعر المتنبي ويتمصب له وأشياء من كلام السهيلي وله شرح على المنهاج غالبه مأخوذ من الرافعي وفيه غرائب ولم يكن له يد في شيء من العلوم غير الفقه والاعتناء بكلام المتأخرين وهو في الشاميين نظير البيجورى في المصريين . مات في يوم الاربعاء سابع عشر المحرم سنة خمس وعشرين بعد أن حصل له فالح أقام به يومين وهو ما كت وصلى عليه بالمدرسة الرحمانية وتقدم للصلاة عليه الشمس محمد بن قديدار ثم صلى عليه ثانياً بمحل وفيه مقبرة الشيخ رسلان الى جادة الطريق خارج دمشق وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا وابن خطيب الناصرية وبيض لاسم لأبيه فن فوقه ، وذكر بعضهم في سبب موته أنه خرج ليلة الاثنين خامس عشرى المحرم ليصلى العشاء بمدرسة بلبان على باب بيته فترك به التقباب ووقع غملاً ولم يتكلم فيقال انه حصل له فالح ومات بعد يومين رحمه الله تعالى .

(ابراهيم) بن محمد بن فتوح الغرناطى مات سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى القاسم بن محمد بن على بن محمد برحوس المكي من حفظ القرآن ونشأ في حياة أبيه . مات في صفر سنة ثمانين عوضه الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن لاجين الرئيس صارم الدين بن الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقرى كان عنده فضل وفهنية يكتب الخط الحسن ويشارك في القضية ويميل إلى الادب مع حسن عشرة ومحاضرة وكونه من بيت رئاسة يتزيا بزى الجند . وقد ولي حسبة القاهرة في أواخر أيام المؤيد شيخ ثم انحطت رتبته قليلاً ثم تراجع حاله إلى أن مات ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون عن نيف وخمسين سنة . وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال فحاً طالباً للعلم فتأدب وتعلم الحساب والكتابة والادب والخط البارع ، ذكر ولايته الحمبة ولم يذكر اسم جده .

(ابراهيم) بن محمد بن مبارز بن محمد بن أبى الحرث غيف الدين أو تقي الدين ابن شمس الدين بن كافي الدين الخنجى^(١) الشيرازى الشافعى المحدث أخذ عن

(١) وفي مكان آخر من الضوء « الخونجى بضم الخاء »

أبي الفتوح الطاوسى والزكى أبو بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السخاوى وزين الشريعة تلى بن محمد بن على بن كلاه الخنجى والشمس الكرماني وغيث الدين العاقولى وأبي الفضل النويرى وجنيد بن على الشيرازى ، ولقى ببغداد الجمال العاقولى وعبد الرحمن الاسفراينى رفيقاً للزين الخافى ، وبشيراز أيضاً المولى عفيف الدين محمد بن سعيد الدين مسعود البلبانى الكازرونى وكذا كان يروى عن نور الدين الايجى والمجد اللغوى والزين العراقى وكان لقيه بعد السبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع عليه فى مسلم وغيره، أجاز فى استدطآت ابن فهد لاولاده ، وأخذ عنه من أصحابنا أيضاً الجمال حسين الفتحي ولازمه بحيث انه قرأ عليه الأذكار والتبيان كلاهما للنووى فى سنة إحدى وثلاثين وبالغ فى الشناء عليه وأخذ عنه قبلها الطاوسى وكان ابن شيخه وقال كان عالماً ثابتاً زاهداً حج وجاور فقطن شيراز حتى مات فى يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وقيل خمس وثلاثين رحمه الله .

(إبراهيم) بن القاضى كمال الدين أبى البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على القسطلانى المسمى المالكى الشهير كأسلافه بابن الزين . ولد فى رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة وسمع بها من خال والده الجمال المرشدى وأبى المعالى الصالحى وأبى شعر الحنبلى وأبى الفتح المرانغى وجماعة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين آخرون . مات فى ضحى يوم الأحد خامس عشرى شوال سنة ستين بمكة .

(إبراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المحدث البرهانى الدمشقى ويعرف بالقرشى نسبة إلى غير قریش الشافعى فيما أظن . ولد فى أواخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمع الكثير على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادى وابن قيم الضيائية والبدر بن الجوخى والعرضى وست العرب والنجم بن الدجاجية ومحمد ابن أزيك بدمشق ومما سمعه على الأخير القراءة خلف الامام للبخارى ، وارتحل إلى القاهرة بعد الستين فسمع بها على الخلاطى والقلائسى وآخرين وأجاز له التونسى والقطروانى وابن الرصدى والمظفر بن العطار والجمال بن نباتة وابن القارى والعز بن جماعة والموفق الحنبلى والمالكى بنى وابن النقبى وابن السوقى وابن الهبل وابن أميلة وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وطائفة ، ولبس خرقة التصوف من عبد الكريم بن عبد الكريم البعلجى عن العز الفارونى وحدث وسمع

منه الفضلاء . وممن روى لنا عنه الموفق الأبي ولقيه الحافظ بن موسى المراكشي ووصفه بالشيخ الامام الأ واحد المحدث العدل وذكر من مسموعه وشيوخه جملة قال وهو اقدم الفقهاء الموجودين الآن بدمشق سنا ونباهة . وذكره شيخنا في القسم الأول من معجمه وقال انه أجاز لأبيه محمد . مات في حادي عشر رجب سنة ست وعشرين . وهو عند المقرئى في عقود باختصار .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن حافر . مضى في ابراهيم بن حافر .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن سليمان بن علي بن ابراهيم بن حارث بن حنيفة - تصغير حنة - ابن نصيبين برهان الدين بن الشمس بن الشرف البعلى الشافعى والد البدر محمد الآتى ويعرف بابن المرحل - بالحاء المهمله المشددة - ولد في شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على والده وتلاه جمعا للسمع على كل من الشهابيين النجار والفراء وكان آية بديعة في الحفظ حفظ كتباً جملة كالمعدة في الأحكام للبدر بن جماعة والشاطبيتين والتنبيه وتصحيحه للاسنوى حفظه في قريب عشرين يوماً وألفية ابن مالك ومنها الأصول ونظم فصيح ثعلب لعبد الحميد بن أبي الحديد والسخاوية في القرائن . ومثلث قطرب ، وعرض على السراج البلقينى وكتب له كما قرأته بخطه وجمع السبع إلى السبع ، والمرجو له الفلاح فان السبع علامة للنجاح وبها التمكن في المحلقات والدين جعلنا الله وإياه من العلماء العاملين وأطانه على فهم ذلك ويسر له فيها المسالك ، والقاضى شرف الدين موسى بن محمد الانصارى والزين المرانجى وابن الجزرى وأجاز الأربعة له وممن لم يجز البرهان بن جماعة القاضى والشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الجباب والزين عمر بن مسلم القرشى والشرف عيسى بن عثمان الغزى والتقى محمد بن عبد القادر بن علي بن سبع القاضى والشمس الاخنائى القاضى والسكالم محمود بن محمد بن الشرمى وكان أولاً حفظ من محور الحنابلة تسع أوراق ليكون كأبيه حنبلياً فقدر انتقالهما معاً إلى مذهب الشافعى وتفقه حينئذ بالبهاء بن المجد والجمال عبد الله بن زيد أحد من ولى قضاء الشام ، والسكالم بن السمسطارى والشرف موسى بن السقيف وآخرين ، وبالشام وغيرها على جماعة وأخذ الحديث والعربية والعروض وغيرها عن أبيه والأصول عن البهاء بن المجد والقرائن عن التاج بن بردس وسمع الصحيح بتمامه على أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد اليونينى والشمس محمد بن محمد بن ابراهيم

الحميني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وبعضه على الزين عبد الرحمن بن الزعوب كلهم عن الحجار سما زاد الثانى وعن القاضى سليمان وأبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأبى المعالى المطعم وست الوزراء التنوخية والبهاء أبى محمد القسم بن عساكر وأبى زكريا يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبى الهيجاء إذنا كلهم عن ابن الزيدى سما زاد الحجار وعن أبى المنجا والقطيعى والقلايسى قالوا أنا أبو الوقت ، وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه بيبعلبك أشياء وكان إماما علامة فى القراءت واتفقه وأصوله والعربية واللغة والأدب حافظا لكثير من ألفاظ الحديث مع معانيها ذا وجهة وجلالة يبلده بل وتلك النواحي لا أعلم بأخرة من الشافعية هناك مثله كل ذلك مع التواضع والكرم وحسن السمات والتودد، وقد حج غير مرة ودخل حلب فى سنة ثمانمائة ووعظ فيها بمحضرة الأكارب فأنشروا عليه وعلى فضائله ودرس وأقوى ووعظ . وله نظم مبسوط كتبت عنه بما أورده عند قوله تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل) :

إن القبيل من الشعوب تقسمت فقبيلة (١) منها العهارة قسمت
والبطن تقسيم العهارة والفخذ تقسيم بطن بالتفات قد أخذ
فصيلة تقسمت من فخذ ست أتتك بالبيان فخذ

وشرحها كما أثبتته عنه فى المعجم وكذا كتبت عنه غير ذلك وليس نظمه كتمامه . مات فى يوم الأربعاء سابع ذى الحجة سنة إحدى وستين بيبعلبك ودفن من الغد وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب فى اليوم الثالث وقلده البعلبيون رحمه الله وإيانا .
(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود سعد الدين بن محب الدين بن القاضى شمس الدين القاهرى الحنفى سبط السراج قارىء الهداية ويعرف بابن الكماخى (٢) أحد نواب الحنفية كأبيه وجدته الأئمين . ولد فى تاسع عشر شعبان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ حفظ القرآن وكتبها وعرض واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك فى الفضائل ، ومن شيوخه الامين الاقصرأبى والشمى وسمع فى البخارى بالظاهرية القديمة محل سكنهم وفى غيره مما قرىء بتلك الأيام . وكان عاقلا متوددا محتشما لطيف العشرة استقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالظاهرية المذكورة وبمدرسة قلمطاي بالقرب من الرملة وياثر فى عدة جهات كمدرسة يشبك الشعبانى بالصحراء وشهادة وقف

(١) فى الأصل « قبيلة » . (٢) بفتحيتين وآخره معجمة .

الحرمين الجارى تحت نظر الحنفية إلى غيرها من الجهات والوظائف . وحج غير مرة وجاور وهو عن اعتمده الامشاطى أيام قضاؤه فى الأوقاف والبروقية وغير ذلك . مات فى يوم الاثنين ثامن ربيع الأول أو ليلة التاسع منه سنة ست وثمانين بعد أن ناب عن القاضى الجديد وقد جاز الحسين وصلى عليه من الغد واستقر بعده فى الظاهرية مظفر الدين الامشاطى أحد خواصه وفى القلمانية التاج حفيد إمام الشيعونية . ومما كتبه عنه الشهاب الحجازى من نظمه :

من رحمة الله (١) فلا تأسن ان كنت فى العالم ذا مرجه

فمن يكن فى الناس ذا رحمة حق على الرحمن أن يرجه

وهو ممن قرض مجموع البدرى فطول وكان من نظمه فيه :

أيامن خاص فى بحر المعانى لما يأتیه من وصف صحيح

فما يأتیک من معنى بدیع فکتشبه من الوجه الملیح

مماسیاتی وینه وین الزین بن الجاموس وغيره مطارحات رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عطية - ورأيته بخطه مقدماً على يوسف - بن جميل - ككبير - القاضى برهان الدين أبو إسحق المغربى الأصل القهوقى - بضم القاف ثم هاء وبعد الواو قاف - اللقانى ثم القاهرى الأزهرى المالكى . ولد فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقهوقية من أعمال لقانة ونشأ بها فقراً القرآن عند جماعة منهم البرهان ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن النجار والد الخطيب الوزيرى وكان رجلاً مباركاً وكذا أخوه ويدل لذلك أنه اتفق أن صاحب الترجمة رأى وهو عائد فى سورة الحج أنه ارتقى إلى أعلى درجة بمنبر جامع الأزهر ليخطب بالناس وأنه خطب بهم بخطبة الرسالة وذلك قبل حفظه لها فقصه على المشار اليه فقال له تبلغ مبلغاً فى العلو والتدريس وإذا وقع لك ذلك خلنى فقال له نعم فامات حتى رآه يدرس وذكره بالمنام فتذكره والتمس منه الوفاء بما وعده به ففعل ولما انتهى حفظه للقرآن بالبلد المذكور حفظ به المنظومة العاقية فى المذهب ثم بعض الرسالة ثم تحول منها إلى القاهرة فجاور بجامع الأزهر تحت كنف الشمس بن موسى اللقانى وأكمل حفظ الرسالة ثم حفظ مختصر الشيخ خليل وألفية ابن مالك وأخذ الققه عن جماعة كالزین طاهر ولازمه حتى كان جل انتفاعه به والزین عبادة وأحمد البجائى المغربى وأبى القسم النويرى واليسير عن الشهاب الأبدى وعنه وعن الشهاب البجائى وأبى

(١) فى الأصل « الناس » مكان « الله » .

عبد الله الراعي المغاربة أخذ العربية وما أخذه عن الأخير خاصة شرحه على الجرومية وأخذ عن التقي الحصني في القطب شرح الشمسية وعن الشمني في المطول وحضر دروسه في العضد وغيره وكذا حضر بعضاً من دروس الشرواني في الأصلين وغيرهما في آخرين كالتالي وحكى لي أنه قال له يافقيه قد استشكلت في مذهبكم شيئاً لم أر التخلص منه وأبداه قال فاخترج في فسكري الجواب عنه غير أنني حاولت التعبير عنه فما أمكن فتوجهت للزيني عبادة وكان إذ ذلك في انقطاعه عند الشيخ مدين فعرضته عليه فبادر للجواب عنه بما اخترج لي فاستعدته منه مرة بعد أخرى وهو ينوع العبارة إلى أن تمكنت منه ثم عدت إلى القياتي فأعلته بذلك فسر ولازم الزين عبادة في انقطاعه وسمع علي الزين الزركشي والمحب بن نصر الله الحنبلي وشيخنا والقاضي سعد الدين بن الديري وآخرين، وحج وسافر لدمياط في بعض الضرورات وبرع في الفقه وتصدي للتدريس فيه خصوصاً بعد اذن الولوي السنباطي له في ذلك وفي الافتاء بل واستنابه هو ومن بعده للقضاء وكذا ناب في تدريس الفقه بكل من المؤيدية وأم السلطان والقمحية عن ولد صاحبه البدر بن المخلطة بل استقر في وظيفة الميعاد بالسابقة بعد موت الجلال بن الملقن وصار بأخرة عليه المدار في مذهب افتاء وقضاء وكثر قصده بكليهما، وحمد الناس منه مزيد تواضعه ورفقه ومداراة وعدم يبسه مع اتصافه باستحضار فروع مذهبه ومشاركته في العربية بحيث يقرء فيها وكذا في غيرها لكن يسيراً ومزيد فتوته ومروءته وكرمه ولم يزل على طريقته إلى أن كان في يوم الاثنين سادس صفر سنة سبع وسبعين فاستقره الأشرف قايتباي في قضاء المالكية بعد صرف السراج بن حريز ولبس لذلك بعد يومين وتلقاه بقية القضاة وجمع من نوابهم ونحوهم فركبوا معه إلى الصالحية ثم إلى منزله وياشر على عادته . وله قومات سديدة وعزمات سديدة منها في كائنة البقاعي حيث نسب إليه ذلك القول الشنيع والهول القطيع في كلام الله عز وجل ورام التخلص من طلب القاضي له بأمر لم ير الاكتفاء به في الدفع عنه فاعتنى به الزين بن مزهر الشافعي وتجشم الحكم بصحة اسلامه لتوقف غير واحد من النواب عن ذلك وسجل عليه بالحكم فسكت القاضي وغيره حينئذ على مريض ، وكذا كانت له اليد البيضاء في المجلسين المعقودين بسبب هدم الكنيسة وعلم منه كل أحد الانكار دون

رفقته وقال ان فرغ الشافعية من هذه الكائنة ورفعت إلى عملت فيها بالذى أعرفه إلى غير ذلك مما هو مشروح فى الحوادث كإشهاره لتاج الدين بن شرف وإعراضه عن شهادة ابن قريبه وإهاتته لأبى حامد القدسى وإن كان أخش ، ولو كان قيامه مع دربة ورتبة وتذكر وتفكر لكان أدعى لقبوله وأرعى لجانبه عند ذهوله ، ولذا تكرر جفاء السلطان له وتقرر عنده سيرة بعض أتباعه المهمة إلى أن كان فى أول رجب من سنة ست وثمانين حين التهنئة رراجع فيما ظهر للخاص والعام الميل اليه من ثبوت مقاله الشهابى بن العيى مراجعة لم يرتضها كما بسطت فى محلها صرح بعزله وقرر بعد ذلك عوضه المحيوى بن تقى وساء عزله غالب الناس ولزم القاضى منزله غير منفك عن شهود غالب الجماعات سيما الصبح والعشاء فى الأزهر مع توعدك بدهن وعينيه وربما أقرأ وأفتى وركب لمباشرة درس المؤيدية وغيره نيابة مجانا فيما يظهر ورام فعل ذلك بالبرقوقية عقب موت صاحبه السنهورى فعورض إلى أن استنزل حفيدى شيخه الزين عبادة عن تدريس الفقه بالاشرفية برسباى وأعطاه السلطان بعد موت فتح الدين بن البلقينى بدون مسألة الميعاد والتفسير بالبرقوقية وظهر منه مزيد اقبا له واعتذاره واستحضر حينئذ قوله حين ذكر الزينى زكريا لقضاء الشافعية فى جماعة الذى كان أنكره عليه اذذاك أنه لا عهد له بالمصطلح وهو منقاد مع جماعته وحال ولده معلوم لما ظهر له ذلك وصار ربما يطلع للسلام عليه وتزايد تعلله حتى مات قبل استكمال شهر بعد موت ابن تقى فى آخر يوم الاثنين تاسع المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنى فى مشهد حافل شهده السلطان وأظهر أسفاً عليه ثم دفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب مجد بن الشهاب أحمد ابن الرضى ابراهيم بن مجد بن ابراهيم الرضى أبو الفتح الطبرى المكي الشافعى الآنى أبوه . ولد فى شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه سعادة ابنة الصنى المدنى . نشأ بمكة وحفظ القرآن وسمع الشرف أبا الفتح المراغى والتقى بن فهد وأبا المعالى الصالحى وأجاز له الإين الزركشى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلية وابن ناظر الصحابة وابن الطحان وابن بردس وعائشة ابنة الشرائحى والبرهان الحلبي والقباى والتدمرى وغيرهم . وناب فى الاملة بالمقام الابراهيمى عن والده ثم بمرور وتردد للقاهرة وصار بها مع الجميدية بحيث سكن

معهم تحت انقبوا الى أن مات بها بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي المقرئ
 ويعرف بالفرضي . كتبه هنا تخميناً فيحقق إن كان من أهل هذا القرن .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد المدعو غبدر بن أحمد بن محمد بن
 محمد بن وفا برهان الدين أبو المسكارم بن المحب أبي الفضل بن الشمس أبي المراحم
 ابن أبي الفضل بن الشهاب القاهري الشاذلي المالكي ويعرف كسلفه بمجدهم وفاء .
 ولد ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والمختصر وألفية ابن مالك وغيرها
 وعرض على جماعة كنت معهم ثم سخط عليه أبوه بعد اجتهاده في شأنه بدون سبب
 ظاهر حتى عجز^(١) الاكابر عن استرضائه وكان الحيوى بن تقي قد زوجه
 ابنته فأقام معها في ظله وصهره مديم التلطف به ثم لم يلبث أبوه أن مات فاستقر
 في المشيخة وعمل الميعاد وحج ولم يرع لصهره سابق افضاله مع مزيد احتمالها وقاهر
 ابنته بالتزوج عليها وهجرها وغير ذلك .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر البرهان النابلسي الحنبلي والد أحمد
 الآتي ويعرف بابن فلاح . حكى عنه ولده أنه حدث عن شيخه عبد الملك بن أبي
 بكر الموصلى الأصل ثم المقدسي قال رأيت في ترجمة وزير لصاحب الموصل أنه
 تعاهد هو وصاحب الموصل أن من مات منهما حمل إلى مكة وطيف به أسبوعاً^(٢)
 ثم يرد إلى المدينة فيدفن في رباط جمال الدين - يعنى به محمد بن علي بن منصور
 الأصهباني المعروف بالجواد الذي في ركن المسجد القبلي - ويكتب على باب الرباط
 (راهمم كلهم) فإت الوزير وفعل به ذلك ، قال الشيخ عبد الملك فلما قرأت
 هذه الترجمة تاقت نفسي ان أحجج وأرى هذا المكتوب فيينا أنا نائم ليلة رأيت
 أني حججت ودخلت المدينة وزرت القبر ثم لم تسكن همتي إلا الرباط لأرى تلك
 الكتابة فلما رأيتها فاذا هي أربعة أسطر فعمجبت وهي :

لى سادة قريهم ربههم رجوت أن يحصل لى قريهم
 فقلت إذ قريهم (ثلاثة رابعهم كلهم)

فلما اتقيت من نومي بادرت لكتابتها في الظلام على هامش كتاب خوفاً من
 نسيانها . وحكى عن شيخه أيضاً محمود الغزنوي أنه دخل في سياحة ملطية فيينا
 هو نائم إذ رأى بلالا رضى الله عنه كأنه بمكان مرتفع وهو ينادى أيها الناس

(١) «عجز» غير موجودة في الاصل فاستدركناه الاقامة المعنى . (٢) في الاصل «أسبوع» .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد المسند برهان الدين الدمشقي ويعرف بابن القطب .
مات في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين بدمشق .
أرخه ابن اللبودي وقال انه أخذ عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الاصل الدمشقي القبيباتي
الشافعي ويعرف بالناجي - بالنون والجيم - لكونه كان فيما قيل حنبلياً ثم تشفع وربما
قيل له المحدث . ولد في أحد الريعين سنة عشر وثمانمائة بدمشق وقال انه سمع
على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف (١) والعلاء بن بردس
والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل
والأريحي ، ومما سمعه على العلاء الشائل ومشیخة الأشرف الفخر والسنن لأبي
داود والترمذي وعلى الأخير صحيح البخاري وكذا سمع على عبد الله وعبد
الرحمن ابني زريق بل قال انه أجازت له عائشة ابنة عبد الهادي ثم حوَّق حتى
بين أنها عاملة ، واختص بالعلاء بن زكنون وقرأ عليه القرآن وغيره وتزوج
ابنته ثم ذرقه ونحو شافعا غير مرة وقد تكلم على الناس بأما كن بل وخطب مع
مزيد تحويه وشدة انكاره على معتقدي ابن عربي ونحوه كابن حامد محباً
في أهل السنة منجمعا عن بني الدنيا قائماً باليسير ، والثناء عليه مستفيض ووصفه
الخصيري بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرمثقن معتمد خدم هذا الشأن
بلسانه وقلمه وطالع كثيراً من كتبه . قلت ويقال انه علق على الترغيب للنذري
شيئاً في مجلد لطيف وعمل مولداً في كراريس وغير ذلك وبلغني أنه كثيراً
ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لي مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الاحياء .
(ابراهيم) بن محمد بن محمود البرهان الجيلي الشافعي . فاضل حج وزار ولقي
بالمين في زيب . رئيسه الفقيه يوسف المقرئ فقرأ عليه الى البيع من الصحيح
ثم لقيني بمكة في سنة سبع وتسعين فقرأ علي في أول التي تليها يسيراً من أول البيع
ورام الاكثر من أول القراءة مع الاطالة بالكلام الذي لا طائل تحت أكثره
فلم يتهاى الجمع بينهما واستمر مقياً بمكة متملاً ويتردد إلى أحياناً إلى أن توجه
للزيارة في القافلة التي قبل بروزنا ولم نلقاه هناك ثم سمعنا أنه مات بها وأنه صلى
عليه صلاة الغائب بعدن .

(ابراهيم) بن محمد بن مصلح بن ابراهيم برهان الدين العراقي الاصل المسكي

(١) بفتح ثم كسر .

المولود والدار الشافعي والد أبي بكر وغيره ويعرف أولاً بالسقائم بالعراق . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ناصر الدين محمد السخاوي وأخي العز بن نديم الظاهر ومن قبله عند محمد السحولي ثم جوده عند السكاكيني والشوايطي ونحوهما واشتغل يسيراً وحضر دروس ابن سلامة والمحب بن ظهيرة والجمال البشبيشي^(١) في آخرين وسمع على ابن الجزري وأبي الفتح المرانجي وغيرهما وعرف بالديانة والامانة وسلوك طريق الفقراء والتجرب إلى الناس سيما الصلحاء والتجاني عن بني الدنيا غالباً فركن إليه ذوو الاموال خصوصاً الغرباء وصاروا فيما قيل يدفعون اليه الزكوات ليفرقها على من يختار فيصرفها في ذلك وفي غيره من أنواع القربات بل وتكلم في البيارستان بمكة نيابة عن السيد بركات بعد الشمس بن قلبة الدمشقي فسار فيه أحسن سيرة وكان يجمع الفقراء عنده على الطعام في الاسبوع مرة فأكثر فزاد اشتهاره وهو القائم في اجراء عين بازان بعد أن قرر مع السيد عدم التعرض لمن يموت به إن كان له وارث فتبقي تركته فيه حتى يحضر ان كان غائباً حيث التمس منه الزيني ابن مزهر ذلك ولم يظهر من مكة لغير المدينة النبوية والطائف والجرانة ونحوها وانتفع به الناس كثيراً في التوجه لهذه الاماكن لسكثرة من يكون معه ورجاوا سي الجميع أو الغالب ذهاباً وإياباً، وكنت ممن توجه للطائف صحبته وسمعت من كلماته النافعة وحصل منه إكرام ورأيته انساناً خيراً متواضعاً متشفهاً طارحاً للتكلف ينطوي على خير وسترة وديانة وقيام في المصالح وتعاني التجارة فيبورك له فيها ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة في ظهر يوم الاحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين واجتمع في مشهده خلق رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله تقي الدين ويقال برهان الدين بن العلامة شمس الدين الصالحى الحنبلى والد الصدر أبى بكر والنظام عمر الآتين ويعرف كأبيه بابن مفلح . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن أبيه والجمال المردارى وغيرهما كأبى البقاء وسمع من أبى محمد بن القيم والصلاح بن أبى عمرو والقضى وابن الجوخى وأحمد بن أبى الزهر ورحل بعد الستين إلى مصر فسمع بها من القلانسى والخلاطى وناصر الدين

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهى نسبة إلى بشبيش من أعمال الحلة ، وهى بياضين مكسورتين يعد كل منهما معجمة وقبل ثانيتهما تحتانية .

الفرقى ونحوهم ، ومهر وتكلم على الناس فأجاد ودرس فأفاد وولى ، قضاه الحنابلة بدمشق فمدت سيرته وكان فاضلاً بارعاً بل إماماً فقيهاً عالماً بمذهبه ديناً أفتى ودرس وجمع وشاع اسمه واشتهر ذكره ولما طرقت للنك الشام كان ممن تأخر بدمشق فخرج إليه وسعى في الصلح وتشبهه بابن تيمية مع غازان وكثر تردادته إليه رحاء الدفع عن المسلمين ثم رجع إلى دمشق وقرر مع أهلها ما رآه من الصلح فلم يجب سؤاله وغدروا به وضعف عند رجوعهم . وكانت وفاته بعد الفتنة بأرض البقاع في أواخر شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في أنبائه قال وقد لقيته وسمعت منه قليلاً ولم يخلف بعده في مذهبه ببلده مثله . وكذا قال في معجمه انه انتهت إليه رئاسة المعرفة بمذهبه وأن لقيه له كان بالجامع المظفرى فذاكره وقرأ عليه المسلسلات للابراهيمي بشرط التسلسل انتهى . وقد سمعتها من لفظ شيخنا عنه . ومن ذكره لكن باختصار جداً التقي القاسى في ذيل التقييد وكذا المقرئى في عقودهم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن محمد بن حدثه برهان الدين بن سيف الدين القرشى العمرى العدوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بالبقاعى . سمع على الحب الصامت فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة وعلى أبى بكر بن اسماعيل بن عثمان البيتليدى وأبى الهول على بن عمر الجزرى ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى عمر وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خير آديناً محافظاً على الجماعات مع الورع والزهد فلا يأتى كل إلا من كسبه الى أن ضعف حاله فانتقطع بمنزله وصار لا يخرج منه إلا الى الصلاة حتى مات .

(ابراهيم) بن محمد بن يسى الآتى أبوه وجده ممن عرض على -

(ابراهيم) بن محمد بن خطيب عذراء . مضى فيمن جده عيسى بن عمر .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الاذرى الدمشقى الشافى ويعرف بأبى سفيط وكان ذا فضيلة تامة فى الفقه والعربية وغيرها ولكنه تكسب بأخرة بالشهادة فحطت من رتبته لسوء المشاركين . مات فى ليلة رابع المحرم سنة اثنتين وستين أرخه صاحبه ابن اللبوى .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين القرئى القاهرى الحنفى ابن أخى النجم اسحق الآتى . لازم عمه والأمين الاقصرأى ونظاما وآخرين وفهم وتكسب بالشهادة

وباشرديوان قانباى صلق و حج غير مرة آخرها فى سنة سبع وثمانين وكان شاهد المحمل وسعى مرة بعد اخرى فى قضاء العسكر بمبلغ لشغوره من حين موت ابن أجا الملقى له عن عمه النجم فأجيب ولكن بفته الاجل ومات فجأة فى ليلة الاربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفن بقرية خشقدم المقدم تجاه تربة طاز عند عمه وسمعت من يذكره بديانة وتودد وهمة ومساعدة رحمه الله.

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين بن تاج الدين الكلبشى^(١) وكابشا بجوار مليح من الغربية الشافعى شيخ معمر يقال انه جاز المائة كان قد حفظ التنبيه وغيره واشتغل بالفقه والفرائض ويقال ان من شيوخه الابناسى الكبير وصار مفتى ناحيته ومن عليه المعول فى ذلك مع مباشرته قضاء بلده وخطابها وشدة حرصه على الجمع والتحصيل بحيث قيل انه خلف تركة هائلة ولم يترك الابنة وأمها وأخاً اسمه عبد الغفار استقر بعده فى القضاء والخطابة. مات فى ربيع الثانى سنة تسعين رحمه الله وايانا وكان أبوه وجده خطباء البلد وقضاته أيضا.

(ابراهيم) بن محمد برهان المدين الوئائى أحد طلبة الحديث بالصرغتمشية . مات فى سنة ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن محمد صارم الدين ابن الأمير الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقرى . مضى فيمن جده لاجين .

(ابراهيم) بن محمد الأخرى نسبة لقبيلة من العرب الطولتى وطولقة بالقرب من سكرة التونسى المغربى المالكى . أخذ بقفصة عن أبى يحيى بن عقبة وقطن تونس من سنة ثمان وعشرين وأخذ بها عن أبى عبد الله القاجانى^(٢) ثم عن ولده عمر وكذا عن قاسم العقبانى حين اجتيازه بهم ولم يكن عنده أجل منه بل كان يصفه بالاجتهاد المطلق وانه لا يفتى الا بمذهب مالك وأما فى خاصة نفسه فلا يعمل إلا بما يراه ، وتقدم فى الفقه والأصلين والعربية والمنطق وغيرها وشارك فى الفضائل وأصدر للتدريس والافتاء وانتفع به الفضلاء وكان متين الديانة زاهداً ورعاً تام العقل مهاباً مع حسن العشرة والملاطفة والتقنع باليسير لا يخاف فى الله لومة لائم وأعرض عن الفتيا حين اختلاف الكلمة .

(١) وفى موضع آخر « الكلبشاوى » ولعله أصوب لأنه نسبة الى « كلبشا » لا « كلبشة » . (٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بين الشين والجيم وآخره نون نسبة الى قرية فى المغرب .

واقصر على التدريس ولم يكن يمنع من يعتاب بحضرة ولكن لا يشاركهم بكلامه
وتقم عليه السلطان ذلك وأمر بأخراجه من جامع الزيتونة ثم أعيد بعد قليل
وزار قبره بعد موته مع قلة فعله لذلك . مات في سنة تسع وتسعين وقد قارب
الثمانين ودفن بالزجاج . ترجمه لى غير واحد من لقيه من المغاربة وغيرهم ، وربما
قيل له الحدري وهو تحريف .

(ابراهيم) بن محمد الاردبيلي ثم الشماخي الشافعي قدم القاهرة للحج في أول
سنة خمس وستين وثمانمائة وهو ابن نحو من ستين سنة فأقام أشهراً وأظهرت
تمام فضيلته مع الدين والتواضع فقرأ عليه السير ثم حج ورجع مع الركب
الشامى ثم عاد إلى بلاده وهو ممن يقصد فيها بالفتاوى والاقراء وله فيها ما أثر
وآخر العهد به في سنة سبع وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد الحجازى العطار . ممن سمع على في مكة .

(ابراهيم) بن محمد الحموى .

(ابراهيم) بن محمد الرصافي كان من ذوى اليسار فقطع عليه الطريق وقتل في
سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الكردى ثم المكى نزيل الحرمين والد محمد
مؤدب الابناء بمكة ويعرف والده بشمس العقري كان متولى مشيخة البيمارستان
بمكة بعد موت الشمس البلدى وهو المجدد في أوقافه المكان المجاور لباب الدرية
اشتراه من ربه في سنة ست وأربعين جزاه الله خيراً وكف من يروم أخذه ، وله
شهرة بالصلاح والخير وكثرة الزيارة للنبي ﷺ على قدميه بل يقال انه كان يزور
في كل سنة . مات بمكة في يوم الثلاثاء ثانى عشرى المحرم سنة ثلاث وخمسين
ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا واستقر بعده في المشيخة الشمس بن قليب .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر
ابن منير الحارثى الصالحى الآتى أبوه ويعرف بابن هلال الدولة . ولد سنة ثلاث
وسبعين وسبعمائة وسمع في سنة إحدى أو ثلاث وتسعين من التقي أبى بكر بن محمد
ابن الزكى عبد الرحمن المزى مجلساً من فوائد الليث بن سعد رواية يحيى بن بكير
عنه أنابه الحجار بسنده وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد وغيره . مات
في أوائل سنة ثمان وأربعين .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم العز بن النجم بن العزالتستري الاصل الهرمزي

الشافعي ممن اشتغل ولقي الأفاضل كالسيد معين الدين بن صفي الدين وبرع وقدم مكة فحج ثم وصل القاهرة مع الموسم في أول سنة تسعين متجرداً قاصداً التسليك فلم يجد مرشداً فقطن عند الجمال يوسف العجمي في زاويته بالقرافة واجتمع بحفيده على فأجازه ثم قصدني فسمع مني المسنسل وبعض البخاري وغير ذلك مما قصد به فيما أخبر التوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت له إجازة وأعجبني سمته وهديه يسر الله له طرق الخير .

(إبراهيم) بن محمود بن أحمد بن حسن ابو الطيب الاقصرأى الأصل القاهري الحنفي المواهي الآتي ولده محمود من نسب نفسه كذلك للتلمذة لأبي المواهب ابن زغدان وقبله صحب الشيخ محمد بن عمر المعربي نزيل جامع كزلبغا وهو حنفي أخذ عن اينال باي الفقه وذكره لي المحب بن جرياش بما أعرضت عن ذكره وأن أباه كان من المقطعين ، وقد جاور بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين وزار المدينة النبوية شهراً وانتمى إليه جماعة ووصفوه بالعارف وقد أرسل إلى بولده محمود في رجب سنة خمس وتسعين فعرض على الأربعين للنووي والمجمع لابن الساعاتي ثم أنه جارر في سنة ثمان وتسعين وكان يقصدني بالسلام ويقول قد استجيبت دعوتكم في اجازة الولد بجميع الشمل بهذا الحرم الشريف ولم أر منه إلا الأدب والتواضع وأثنى عليه عندي القاضي خير الدين المخاوي قاضي المالكية بطيبة والله الموفق .

(إبراهيم) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود بن علي بن أبي الفتح الحموي الأصل القاهري الشافعي الواعظ الآتي أبوه وجده وابناه محمد ومحمود . ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الرزاز في جامع السلطان والمنهاج وسمع على الشمس ابن الأشقر ثم تحول صحبة أبيه الى القاهرة في أول أيام الظاهر جقمق فسمع من شيخنا وفي البخاري بالظاهرية وقرأ على السيد النسابة في الفقه والحناوي في العربية والعز عبد السلام البغدادي في الحديث وغيره والتقى الحصى الحاجبية وبعض المتوسط وإمام الكاملية في آخرين ، وسلك طريق جده في الوعظ وحصل له قبول بين بعض العوام وكثير من النسوة وخطب بالأشرفية برسباي وحج في سنة اثنتين وخمسين ثم بعدها وعمل هناك ميعاداً ، وهو خير خير حسن الملتقى كثير التواضع والأدب حسن القراءة في الميعاد زارني مراراً وتيمنت بملعاه

وسافر هو وولده وعيالهما مع خوند زوجة الأتابك وابنة الظاهر إلى مكة في سنة ثمان وتسعين فأدركته منيته في توجهه قبل سطح العقبة يوم الأحد ثامن عشر شوال منها وكثر الأسف عليه رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن أبي محمود . في ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال .
 (ابراهيم) بن مخاطة سعد الدين أخو الشرف موسى وعم ابراهيم الآئين
 كان أحد كتاب المهالك ومعه عدة مباشرات زوجه القاضى سعد الدين ابراهيم
 ابن الجيعان ابنته واستولدها . ومات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين بعد
 أن أتمكل ولده أحمد الآتى .

(ابراهيم) بن مكرم - كمحمد - بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم العزبن
 السراج القالى الشيرازى - وقال بالقاء بلدة من عملها بينها عشرة أيام - الشافعى
 والد العلاء محمد الآتى من بيت علم اشتغل على أبيه ثم على ابن عمه الجلال
 اسحاق بن يحيى الآتى كل منهما، ثم ارتحل الى شيراز فأخذ عن أئمتها وقرأ
 المفتاح للسكاكى في علم المعانى والبيان وبعض شرحه على ولد الشارح الشمس
 محمد بن السيد الجرجانى وأخذ البخارى وغيره عن الصلاح خليل الأقفهسى
 وحج وبرع في الفقه وأصوله والعربية والتفسير والمنطق وصار مشاراً إليه
 في تحقيق المعانى والبيان والكشاف فأقبل على التدريس والافتاء وتخرج به
 الفضلاء ومنهم قريبه وصهره نعمة الله الآتى، كل ذلك مع الاجتهاد في العبادة
 والحرص على الجماعة والاعراض عن الدنيا وأهلها والاقبال على الآخرة حتى
 مات في يوم الجمعة بعد فراغ الامام من صلاة الجمعة وابع جمادى الآخرة سنة
 أربع وسبعين رحمه الله . ومكرم الأعلى في نسبه هو خال صفي الدين مسعود
 والد القطب محمد شارح الباب والتقريب والكشاف . أفادنيها ابنه وسبطه .
 (ابراهيم) بن موسى بن ايوب البرهان ابو اسحاق وأبو محمد الاناسى ثم
 القاهرى المقسى الشافعى الفقيه . ولد في أول سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً
 كما كتبه بخطه - وقال مرة حين سئل عنه لا أدري يعنى تحقياً - بأبناس وهى قرية
 صغيرة بالوجه البحرى من مصر - وكتبه العراقى الانهسى - وقدم القاهرة وهو
 شاب حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالاسنوى وولى الدين الملوى المنفلوطى وغيرهما
 في الفقه والعربية والاصول وتخرج بالعلاء مغلطى وسمع الحديث على الوادياشى
 والميدومى ومحمد بن اسماعيل الأيوبى وأبى نعيم الاسمردى والعرضى وطائفة

بالقاهرة والعفيف عبد الله بن الجمال المطرى و خليل بن عبد الرحمن والشهاب أحمد بن قاسم الحرارى فى آخرين بمكة وابن أميلة والمنبجى بالشام، وما سمعه المسلسل والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى والموطأ والشفا وجزءى البطاقة وأكثر ذلك بقراءته، وأجازته جماعة وخرج له الولى العراق مشيخة حدث بها وبالكتب الستة وغيرها وتقدم قديماً وتصدى للافتاء والتدريس دهر أولس عنه غير واحد الخرقه بلباسه لها من البدر أبى عبد الله محمد بن الشرف أبى عمران موسى والزين مؤمن بن أبى عبد الله محمد بن الهمام والسراج أبى حفص عمر ابن أبى الحسن الدومرانى بلباس كل منهم من أبيه بلباس أبى الاول من أبى عمرو عثمان بن مليك الزفتاوى وأبى الثانى من والده وأبى الثالث من أبى محمد عبد الله الغمارى بلباس الثلاثة من أبى العباس البصير الذى جمع الشيخ مناقبه ودرس بمدرسة السلطان حسن وبالأثار النبوية وجامع المقسى مع الخطابة به وغيرها وولى مشيخة سعيد السعداء مدة وصرف عنها واتخذ بظاهر القاهرة فى المقس زاوية فأقام بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ماياً كلون ويسمى لهم فى الارزاق حتى كان أكثر فضلاء الطلبة بالقاهرة من تلامذته ووقف بها كتباً جليلة ورتب فيها درسا وطلبة وحبس عليها رزقه ونحو ذلك ويمن أخذ عنه الولى العراق والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وشيخنا وقال اجتمعت به قديماً وكان صديق أبى ولازمته بعد التسمين وبحثت عليه فى المنهاج وقرأت عليه أشياء، والعز محمد بن عبد السلام المنوفى وكتب له إجازة بالتدريس طنانة كما سيأتى فى ترجمته وانفاسى وثنا عنه من لأحصبه كثرة وآخر من تفقه به الشمس البشيشى والزين الشنوانى والبرهان الكلمشاوى كل ذلك مع حسن الاخلاق وجميل العشرة ومزيد التواضع والتقشف والتعبد وطرح التكلف وحسن السمى ومحبة الفقراء وتقريبهم والمناقب الجمة بحيث قل أن ترى العميون فى مجموعه مثله وقد عين مدة لقضاء الديار المصرية فلما بلغه ذلك توارى وذكرا أنه فتح المصحف فى تلك الحالة فخرج له (قال رب السجن أحب الى مما تدعوننى اليه) الآية فأطبقه وتوجه إلى منية الميرج فاختنق بها أياما حتى ولى غيره فعاد، وقد أشار إلى أصل ذلك القاضى تقي الدين الزبيرى فانه قال فى حوادث سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة لما أراد برقوق صرف البرهان بن جماعة عن القضاء لانه تخيل منه أنه لا يوافق على استبداده بالسلطنة طلب من يصلح فدكروا له جماعة منهم الابناسى فأرسل

إليه موقعه أوحد الدين وعرفه بسبب الطلب فوعده أن يحضر إليه في وقت عينه له ثم تغيب واختفى فلما لم يحضر طلب ابن أبي البقاء فاستقر به، وذكره العثماني في الطبقات فقال الورع المحقق مفتي المسلمين شيخ الشيوخ بالديار المصرية ومدرس الجامع الأزهر له مصنفات يألفه الصالحون وتحميه الأكارم وفضله معروف. وقال المقرئزي أنه صنف في الفقه والحديث والنحو وكان أبا مشايخ مصر بالطلبة طارحاً للتكلف مقبلاً على شأنه وللناس فيه اعتقاد وهم فزاد في نسبه بين اسمه واسم أبيه الحسن. وقد حج كثيراً وجاور مرة وحدث هناك وأقرأ ثم رجع فمات في الطريق في يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة اثنتين بمحلة كفافه فحمل إلى الميبلحة فغسل وكفن وصلى عليه في يوم تاسوعاء ثم حمل إلى عيون القصب فدفن بها وقبره بها يتبرك به الحجيج وعملت له قبة. قلت قد زرته وأصل القبة لبهادر الجمالي الناصري أمير الحج كما قرأت على لوح قبره وأنه مات في رجوعه من الحج في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبع مائة وهو موافق لما ذكر في ترجمته وقبل الدخول إليها مكان آخر وأظنه محل دفن الشيخ ولاقبة تعلوه. ورثاه الزين العراقي بابيات دالية وكان صديقاله وهو الذي سعى لولده الولي في غالب ما حصل له من الوظائف. ومن تصانيفه الشذى الفيح في مختصر ابن الصلاح شحنه بزوائد من نكت العراقي وشرحه للألفية وغير ذلك وشرحاً للألفية ابن مالك ومناقب الشيخ أبي العباس البصير، وحكى الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله الإسلامي نزول الجيزة وأحد فضلائها وصلحاًها وهو من تلامذته أنه سمعه يقول للبلقيني أنه سمع كلام الموتى في قبورهم وأنه كان في البقيع من المدينة فوقف عند قبر جديد ليسأل عن صاحبه فقال له شخص كان يقرأ عليه من قبر ياسيدي لم تقف عند قبر هذه الرافضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال أمنت بذلك وناهيك بهذه القصة في جلالته البرهان، وبلغني أيضاً أنه كان ربما يتردد لابن المقسى لما يرى منه من مزيد الاحسان للزواوية وأهلها بل هو الأشد له مشيخة سعيد السعداء فبينما هو في بعض الأيام داخل عليه إذ سمعه يخاطب آخر بقوله اخلع هذه العمامة والبس عمامة بيضاء وادخل في دينهم وتحكم فيهم أو كما قال وأنه دخل فوجد المقول له هذا نصرانياً فانزعج ومن ثم لم يصل إليه. وحكى لي الشريف الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجرواني (١)

(١) بفتحات وآخره نون نسبة إلى جروان بالقرب من طنتدا.

أنه كان عنده نجاءه فتيا فكتب عليها ثم بعد أن أخذها السائل تبين له الخطأ فيها فأرسل من يدركه فما أمكن فتألم لذلك فما مضى الا اليسير وجاء السائل وأحبر بأن الورقة سقطت منه في البحر فحمد الشيخ الله وسر ثم كتب له الجواب . وكذا حكى لي العز السنباطي عن شيخه الشمس البوصيري أن الابناسي خرج في بعض ليالى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة من سكنه بالمدرسة الشراييشية بالقرب من جامع الاقمر ليستضيء فما وجد من يقدر منه الا في الدرب الاحمر لاستيلاء الطاعون على الناس . وهو عند المقرئ في تاريخ مصر مع غلط فيه كما قدمنا وفي العقود باختصار .

(ابراهيم) بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج - بتحريك المهلة والميم وآخره جيم - البرهان العدماني الكركي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكركي . ولد في سنة خمس أو ست وسبعين وسبعائة - وجزم مرة بالثاني واقتصر أخرى على الأول كما هو عندي بخطه - بمدينة كرك الشوبك وزعم أنه حفظ بها القرآن وصلى به على العادة وأن والده مات وهو صغير في سنة ست وثمانين وأنه حفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي والأصلي والشاطبية ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وغيرها وأنه عرض العمدة على العلاء الفاقوسي عن القطب الحلبي والمنهاج على البدر محمود العجلوني بل قرأ عليه الاذكار والرياض بروايته لها عن القاضي ناصر الدين العرياني عن المؤلف وكذا عرضه على البلقيني وولده الجلال وحضر دروسهما وعرض ألفية الحديث على ناظمها بل سمع عليه الصحيح بفوت وعرض نظم القواعد على ناظمه ببيت المقدس ولازمه وعرض به الشاطبية على الشيخ بير وتلا عليه لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعلى الشهاب ابن مثبت المالكي لها ما عدا ابن عامر وعلى السراج بن الهليس ببليس لباق السبع وكذا عرض بالقاهرة الشاطبية على الفخر البليسي امام الازهر وتلا عليه لأبي عمرو وعلى الشمس العسقلاني للسبع مع يعقوب من طرق التيسير والعنوان والشاطبية وعليه سمع الشاطبية ودمشق على الشمس بن اللبان لحزة والكسائي وعلى كل من تلميذه أبي العباس أحمد بن محمد بن عياش والفخر بن الزكي إمام الكلاسة للسبع افراداً ثم جمعا على ابن عياش وحده بما تضمنته القصيدة وأصلها والعنوان والاعلان للصفراوي وعن التنوخي جماعها ، وكذا ببلاد الخليل على الشمس أبي عبد الله محمد ابن عثمان للسبع مع يعقوب وأبي جعفر وخلف بما تضمنه نظم الجعبري وأنه سمع

الشاطبية أيضاً على الشمس محمد بن داود الكركي الشهير بابن العالم والتاج عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الدمشقي مفترقين وقال إن أولهما سمعها على الشهاب أبي شامة وهو عجيب فوفاة أبي شامة في سنة خمس وستين وستائة ، وأخذ أيضاً القراءات عن أبي عبد الله المغربي التوزري وعنه أخذ النحو والمنطق والصرف وأخذ النحو فقط تليفاً للالامية عن العلاء بن الرصاص (١) المقدسي والابن سني بالقاهرة وبها تصريف العزى على الشيخ قنبر بالجامع الأزهر والفقهاء عن الشمس بن حبيب البليسي بها والمنهاج ونصف التنبيه بالكرك عن العلاء الفاقوسي تلميذ الأزعي وربع العبادات من أولهما بدمشق على الشهاب بن الجباب وحضر دروس الشمس بن قاضي شعبة والمنهاج تليفاً عن الابن سني وتلميذه التقي الكركي بالقاهرة وعن ثانيهما أخذ المنهاج الأصلي ومنهاج العابدين للغزالي ولازم بالقاهرة البرهان البيجوري والولي العراقي ومن قبلهما البدر الطنبذي في الفقه وكذا لازم فيه بيت المقدس الشمس القلقشندي والشمس ابن الخطيب والزيني القمني وتوافق معه إلى القاهرة وانتفع في الفقه والعربية والحديث وغيرها بالشمس والشهاب بن السنديوني وقاسم بن عمر بن عواض لقيهم بدمهور الوحش وهم ممن أخذ عن الشهاب أحمد بن الجندي شيخ تلك الناحية ومفتيها والمتوفى قريباً من لقيه لهم ، وأكثر من التردد للعلاء بن مغلي في الأصلين والعربية وغيرها وسمع البخاري بقراءته وقراءة غيره على التقي محمد بن الميوي بن الزكي الكركي ثم الأربلي القاضي قال أنابه الحجر وكذا سمعه على البهاء أبي البقاء المبكي وابن صديق والتنوخي وابن البيطار وابن الكشك الحنفي الدمشقي والكمال عمر بن العجمي وابن أبي المجد والعراقي والميمني مفترقين مع عدة من كتب الحديث على ثالثهم وعلى القاضي ابن فرحون يارملة وقال أنابه الحجر ووزيرة ، ومسلماً على الشهاب بن المهندس أحد شيوخ شيخنا والشمس بن الديري ، وكل ما ذكره لست على وثوق من أكثره لكونه من إملائه على بعض أصحابنا مع إمكان أكثره أو كله . وقد حج وزار بيت المقدس مراراً وتردد للقاهرة غير مرة ثم كان استيطانه لها من سنة ثمان وثمانمائة وتعماني التجارة في البر وقتاً وجلس في بعض الحوانيت بمسوق أمير الجيوش وبواسطته عرف الشمس البساطي شيخنا فانه حكى أن البساطي كان يوماً عنده في حانوته المشار إليه وحكى

(١) بمهمات مكسورة ثم مفتوحة .

له انه سأل الزين العراقي عن حديث فلم يستحضره قال البرهان فلم نلبث أن اجتاز بنا ابن حجر فقلت للبساطي أن هذا قد تقدم في الحديث فأسأله فعمام اليه وسأله فأجابته وأنه راجع العراق بعد بما أجابه به فوافقته عليه انتهى . وهذه الحكاية قد صحت لي من وجه آخر ولذا أوردتها في الجواهر والدرر ، وناب البرهان ببعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي في القضاء أرسل به إلى المحلة لاقراء أهلها ورتب له على أوقافها في كل شهر ستائة فأقام بها إلى أن ولاء المهروي قضاءها في سنة سبع وعشرين وكذا ناب عن شيخنا فيها في ستة تسع وعشرين في منوف في سنة ثلاثين وجلس ببعض الحوانيت بالقاهرة للقضاء وولى تدريس القراءات بالظاهرية القديمة وتنازع هو والسراج الحمصي في البيت المرصد للمدرس ثم ولى مشيخة مدرسة ابن نصرالله بقوة وأقام بها وصنف كما أملى أيضاً في القراءات والعربية والتفسير والفقهاء وأصوله فأما في القراءات فالاسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد واختصره فسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وعمل كتاباً متوسطاً بينهما سماه التوسط بين اللحظ والاسعاف والآلة في معرفة الفتح والامالة في جزء لطيف ونكت على الشاطبية في مجلد لطيف وحل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز كذلك وأنموذج حل الرمز وأفرد رواية كل واحد من السبعة على حدة في مجلد كبير سماه عمدة المحصل التمام في مذاهب السبعة الاعلام ودرة القارىء المجيد في أحكام القراءة والتجويد، وأما في العربية فشرح ألفية ابن مالك في مجلد لطيف واعراب المنفصل من الحجرات الى آخر القرآن كذلك ومرقاة اللبيب إلى علم الاعراب في جزء لطيف وثر الالفية النحوية وشرح النصف الأول من فصول ابن معطى ، وأما في التفسير فغاشية على تفسير العلاء التركمانى الحنفى القاضى انتهى فيها إلى أول الانعام في مجلد، وأما في الفقه فمختصر الروضة وصل فيه إلى الربا وشرح تنقيح الباب للولى العراقي وصل فيه إلى الحج وتوضيح مؤلفات ابن الحداد وأما في أصوله فمختصر الورقات لامام الحرمين . وحدث ودرس وأفتى وانتفع به جماعة في القراءات والعربية وقرأ عليه الجمال البدرانى صحيح البخارى في سنة ست وعشرين بمخاتاه سعيد السعداء وعقد مجلس الاسماع ببليبيس وغيرها وانتفع به الناس في البلاد أكثر ومن لازمه فعرض عليه محافظته ثم تلا عليه السبع الشهاب بن أسد الآنى وأخذ عنه السبع الزين عبد الغنى الهيتى والبرهان القاقوسى الآنى قريبا وكذا

الزین جعفر لکن الی آخر آل عمران والشمس المالثی المحصنات وآخرون وعرضت علیه العمدة وکتب لی أنه یرویها عن أبی عبد الله محمد بن عثمان الخلیلی والقاضی تقی الدین بن الزکی الکرکی ثم الاربلی سماعا کلاهما عن محمد بن أبی بکر بن أحمد ابن عبد الدائم سماعا عن جده سماعا نا المؤلف . وكان اماما عالما علامة بارعا مفضنا متقدما فی القراءات والعربیة مشارکا فی فنون إلا أنه لم تکن علیه وضاعة أهل العلم وفی کلامه تزیید وربما نیز بأشیاء الله أعلم بصحتها حتی صرح بالطعن فی دعواه أخذ القراءات عن بعض شیوخ ابن الجزری . وبالجملة فلم یکن مدفوعا عن علم وقد ثقل لمانه مديدة من مرض حصل له بعد أن کان فصیحا . مات فی یوم الأربعاء حادی عشر رمضان سنة ثلاث وخمسين عفا الله عنه ورحمه وإیانا .

(ابراهیم) بن موسى بن أبی بکر بن الشیخ علی الطرابلسی الحنفی نزیل المؤیدیه من القاهرة أخذ فی دمشق عن جماعة منهم الشرف بن عید وقدم معه القاهرة حین طلب لفضائها ولازم الصلاح الطرابلسی ورغب له عن تصوفه بالمؤیدیه لما أعطی مشیخة الاشرفیه وعد فی النوادر وأخذ عن الدیمی شرح ألفية العراقی للناظم وعن السنباطی أشياء وكذا سمع علی شرح معانی الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغیرها وعلق عنی بعض التناکیف بل سمع علی أبی السعود العراقی والرضا الاوجاقی وهو فاضل ساکن دین ممن حضر بعد فی اثناء سنة اربع وتسعين بالقبة الدواداریة بین یدی السلطان وعلم بحاله وفضله فأنعم علیه بشیء ثم قرره فی الجوالی المصریة عن الکورانی ونعم الصنع .

(ابراهیم) بن موسى بن عبد الله الهوی الصوفی .

(ابراهیم) بن موسى بن محمد بن علی المنوفی ثم القاهری الحنفی ویعرف بابن زین الدین وهو لقب جده ممن سمع هو وأخوه أحمد وأبوهما فی مسلم والنسائی بقراءتی واشتغل وتنزل فی الجهات وصاهر البدر بن الشمس الجلالی علی ابنته وخدم تنبک قرا وتمول ثم استلبه ما حصله أو جله .

(ابراهیم) بن موسى سعد الدین بن رئیس شرف الدین بن مخاطة خال البدری أبی البقاء بن الجیمان واخوته والآتی أبوه فی محله وأمه موطوءة لاییه ممن کان فی ظلهم وتکلم فی أوقاف الصرغتمشیة وغیرها وسمع مع بنی أخته علی أمهانی الهورینیة ومن کان معها ختم البخاری وغیره ولم یحمد فی دیانته ولا مباشرة . مات فی رجب سنة ست وتسعين ودفن بالقرافة وکثر ذکره بالسوء سیما من جماعة الصرغتمشیة .

(ابراهيم) بن موسى الصيرفي أحد الكتاب ويعرف بابن فريعين^(١) ممن يحضر بعض المواعيد ويتبأله^(٢) وتزوج التقي بن الرسام ابنته وقطع الاشرف قايتباي يده لاقتضاء ذلك عنده وبلغنى أنه ندم .

(ابراهيم) بن مونس بن حميد بن عبد الرحمن الخليلي السوني من قراء انقرآن .
سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين ورجع لبلاده .

(ابراهيم) بن نصر الله بن أحمد بن مجد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد البرهان أبو اسحق بن ناصر الدين السكناني العسقلاني الاصل القاهري الحنبلي سبط العلاء الحراني ووالد العز أحمد الآتي .
ولد في رجب أوشعبان سنة ثمان وستين وسبعائة بالقاهرة واشتغل على أبيه وغيره ونشأ على طريقة حسنة ففوض اليه أبوه نيابة الحكم عنه فباشرها بعقل وسكون فلعمامات أبوه استقر في القضاء الاكبر بعده في شعبان سنة خمس وتسعين وعمره سبع وعشرون سنة فسلك في المنصب طريقة مثلى من العفة والعبادة وبشاشة الوجه والتواضع والتودد مع الثبوت في الاحكام والشهامة والمهابة وأحبه الناس ومالوا اليه أكثر من والده لما كان عند أبيه من انتشدد والانتقباض حتى كان الظاهر يرفوق يعظمه ويرى له ولم يلبث أن مات في ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وله أربع وثلاثون سنة واستقر بعده أخوه موفق الدين أحمد الآتي .
ذكره شيخنا في دفع الاصر وأنبأه واستدركه باختصار على المقرئ حيث أمهله في تاريخ مصر لكنه ذكره في عقود .

(ابراهيم) بن نوح المريبطي ثم القاهري الشافعي نزيل تربة يلبغا من الصحراء وأدب الاطفال فكان ممن قرأ عليه القرآن أبو السعود العراقي^(٣) .

(ابراهيم) بن أبي الوفاء . مضى في ابن داود بن مجد بن علي .

(ابراهيم) بن يحيى بن سعد الدين أبي الفرج عبد الله سعد الدين بن شرف الدين ابن بنت الملك سبط منكلي وشقيق الجمالي يوسف الآتي وهذا أصغرهما .
ولد سنة تسع وثلاثين وثمانائة تقريباً ونشأ فقراً عند^(٤) جماعة القرآن وكتب وربما اشتغل يسير أوصاهر الشرف الانصاري على ابنة له ضريرة بل كان الشرف

(١) بضم مصفراً . (٢) في الاصل مهملة من النقط . (٣) نسبة الى غرقة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف من القرى البحرية من الشرقية . (٤) في الاصل « عنه » مكان عند .

زوج أخته ولهذا كان ممن كلف بعد موته وحج وكان كيسا . مات في ليلة
سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن
بالقرافة، وله ذكر في عبد الغنى بن عبد الله.

(ابراهيم) بن يحيى الحسنى الهدوى الصنعانى من أكبر أدبائها الموجودين
بعد السبعين أنشدنى نور الدين الصنعانى عنه قوله من أبيات :

وذو ثوب الحيا فاذا راقى وذا ثوب الربيع العبقري
رباب المزن هامية حمانا وخذ الارض من طرب ندى
وغرد طيرها حثوا كؤسا غير العيش صرف صرخدى
اذا ما استنقها هرم اطادت له ما يفعل الناشى الصبي
وكم محدودب كبرا حساها فجاءك وهو معتدل سوى
وكم من مصمت شرب الحيا فأصبح وهو منطبق بذى
لها روح ساوى بسيط له جسم زجاجى كسرى
إذا صبت من الابريق ليلا آتى الاصباح وانجباب العشى
فغندا من يدى رشأ أغن كأن جبينه قر مضى

وتمامها عندى فى التاريخ الكبير .

(ابراهيم) بن أبى مزيد الحنفى كتب عنه فى عرض سنة سبع وأربعين
وثمانمائة ووصفه السكاتب وهو محمد بن محمد بن عبد المتولى بالشيخ الامام القدوة .
ورأيت فيمن أخذ عنه خطيب مكة النحو والاصول الجمال بن أبى يزيد المشهدى
السمرقندى الحنفى وكأنه هذا .

(ابراهيم) بن يعقوب بن على أبو اسحاق الحنفى قرأ البخارى على النجم بن
رزين فى سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وأظنه تأخر إلى هذا القرن .

(ابراهيم) بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبى الفتح البرهان
الفاقوسى ثم البليسى الشافعى الرطاعى والد على الآنى وكان يعرف قديما بأبن
أبى الفتح الذى قيل انه من ذرية محمد بن الحنفية فأله أعلم . ولد تقريبا سنة خمس
وتسعين بفاقوس من شرقية مصر وقرأ بها بعض القرآن على محمد الزعيم ثم انتقل
إلى بلبليس وهو ابن ست عشرة سنة فأكمله بها على الفقيه عرفة بن الفقيه حسن العمرى
وحفظ البهجة الوردية بمدحفظه المنهاج وعرضه على البرهان السكركى الماضى قريبا
ثم تلا عليه السبع وقرأ عليه الصحيح وبحث عليه فى المنهاج وفى الجرجانية

النحوية وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردني بالقاهرة وبرع فيه وصحب الشهاب أحمد الزاهد وغيره وأخذ عنهم ثم أخذ عن القاياني في الفقه والعربية وغيرهما وحج مرتين وزار بيت المقدس وأقام ببلييس يقرئ الأبطال دهرأ وانتفعوا به في ذلك بحيث لم يكن بها من هو دونه في السن الا وقد قرأ عليه واشتهر بينهم أن من لم يقرأ عنده لم يتيسر له اكمال حفظ القرآن بل يقال أيضاً ان بعد موته ماختم أحد من أهلها القرآن وكان هذا بلحظ ولي يقال له الشيخ سليم لقيه في أول أمره وكأنه تضجر من ذلك فقال له يا ابراهيم اثبت أو كما قال . ومن قرأ عنده الزيني زكريا والشمس بن العماد والنور البلييسى ، وعمل ارجوزة في المولد النبوي تزيد على أربعمائة سطر قليلة الحشو غير بعيدة من الحسن لكنه لعدم معرفته للعروض كانت مختلفة الأبحر كتبت عنه بعضها وناولني سائرها وأولها :

الحمد لله الحميد الصمد منور الأكوان بالمجد
محمد خير الورى المكمل أهدى الينا في ربيع الاول
أعلام سعد المصطفى قد نشرت في الخافقين تلات وتضوات
فاح الوجود بنشر عرف المصطفى لما مشى ماين زمزم والصفا
من قبل نشأة آدم أنواره قد سطرت في العرش لما اختاره

وكان خيراً ساكناً معتقداً ببلده سيما الخير عليه ظاهرة لمثابته على أنواع العبادة ورغبته في القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث لم يترك ببلييس موطناً يتجاهر بالزنا فيه وأكثر من اراقة الخمر مع المحافظة على الأوراد صباحاً ومساءً وتلاوة جزء من القرآن والمنهاج والبهجة كل يوم ، واستقر في مشيخة الصوفية التي استجدها عندهم ابن المصرى التاجر بسوق الشرب كان بل حسنوا له الدخول في الحسبة ليكون عوناً له على مقاصده فباشرها مجتهداً في النصيح وأدى قبوله للدخول فيها إلى التسلط عليه فلزم من ذلك ان دخل بأخرة في القضاء أيضاً بها نيابة عن النور البلييسى أحد من قرأ عنده لما استقل بقضاها ولم يضبط عنه في الولايتين بما ينقم عليه لكن كان الأولى بحاله ترك الدخول فيهما . وبالجملة كان نادرة من نوادير تلك النواحي ومن اشتهر بالخير والعبادة حتى كان الشيخ محمد الغمرى يثنى عليه ويحمله . مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بعد أن صلى العشاء إيماناً وصلى عليه من الغد ودفن بزواية الشيخ تقي الدين ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وتغننا ببركاته .

(ابراهيم) بن يوسف بن عبدالرحمن المصرى ويعرف بابن التاجر. ممن سمع على بمكة.
 (ابراهيم) بن يوسف بن على البرهان أبو اسحاق القاهرى الحنفى ويعرف بابن
 العداس . ولد تقريباً فى العشر الأوسط من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة
 واشتغل بالفقه والقراءات وغيرها وقرأ على أكمل الدين شرحه للهداية وغيره
 وعلى التتقى بن البغدادى الصحيحين على الجمال بن خير أولهما، وفضل بحيث ناب فى
 القضاء وحدث سمع منه الزين رضوان والشمس محمد بن على بن محمد بن عبدالكريم
 الفوى، وروى عنه بالاجازة التتقى الشمنى . مات فى ليلة الاثنين سابع جمادى
 الآخرة سنة ثمان . ولم يذكره شيخنا .

(ابراهيم) بن يوسف بن عيسى الفرنوى ^(١) ثم القاهرى ممن كتب على الزين
 ابن الصائغ وبرع وتصدى للتكسب فانتفع به خلق منهم يسن الجلالى والجلال
 عبد الله الهيشمى ويحيى بن يشبك الفقيه . وكان خيراً مبارك التعليم . مات أظنه بعيد
 السبعين قبل سنة خمس وسبعين وقد كف . وهو عم محمد بن على الفرنوى نزيل
 الحسينية وأحد من كتب عليه أيضاً .

(ابراهيم) بن العلامة الجمال أبى المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السمرى
 ثم دمشقى الحنبلى العطار . ولد فى حدود الحسين وسبعمائة وأسمع على ابن الحباب
 جزءاً فيه أحاديث رواها أحمد عن الشافعى وفى آخره حديثان رواهما النسائى
 عن عبد الله بن أحمد عنه وعلى بشر بن ابراهيم بن بشر البعلى القامى جزء أبى
 سهل الصعلوكى ، وحدث سمع منه الفضلاء، روى لنا عنه ذلك عبد الكافى
 ابن الذهبى . قال شيخنا أجاز لى ومات فى أواخر رمضان سنة ثلاث بدمشق .

(ابراهيم) بن يوسف بن محمود بن محمد بن عبد الله البرهان القرمانى الحنفى
 قرأ عليه سبطه الشهاب أحمد بن على بن اسحاق الآتى البخارى كما ذكر .

(ابراهيم) بن يوسف بن علم الدين بن محب الدين برهان الدين الفارسكورى
 الشافعى شقيق المحمدين شمس الدين وزين الدين والد أبى الطيب و ابراهيم أكبر
 من أخويه ويعرف بابن الفقيه . تلا لسبع على المقرئ ابراهيم البوصيرى وأخذ
 فى الفقه والعربية وغيرها عن الشمس الحريرى وغيره وجل انتفاعه بأبيه ، وأنشأ
 ببلده مدرسة تقام بها الجمعة والجماعات وكان يجلس فيها للاقراء بحيث انتفع به
 جماعة من الالبناء، وممن قرأ عليه الزين عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الفارسكورى

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه.

حتى كانت وفاته ببلده تقريبا قبيل السبعين وقد زاد على الثمانين رحمه الله .
 (ابراهيم) بن يوسف الحماي القاهري الازهرى والد أحد طلبه المالكية
 الجمال يوسف الآتي ويعرف بابن عراف . مات في يوم الأحد سادس عشر ذي
 القعدة سنة ثمان وسبعين نجاة في مغطس الحمام عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن يونس بن محمود الأوغاني العجمي سمع على بمكة .
 (ابراهيم) سعد الدين بن علم الدين الباسطي المباشر ويعرف بالصغير
 — بالتصغير — كاتب لباب ناظر الجيش الزيني عبدالباسط ممن رسم عليه في محنته
 سنة اثنتين وأربعين وثمانائة وبعدها ثم خلس وخدم الجمالي ناصر الخاص فن
 يعده وعمر دهرأ وصار يكتب وصولات الأضحية الخاصة ونحو ذلك . مات
 في سنة ثلاث وتسعين بعد أن كف ثم رأى وكان ممن يتلو القرآن وفيه خير رحمه الله .

(ابراهيم) سعد الدين بن نغر الدين القبطي أبوه والمعروف بابن السكر
 والليمون وأمه خديجة ابنة التقي بن البدر بن السراج البلقيني . ولد في رجب
 سنة أربع وستين وثمانائة ونشأ في كنف أمه وتدرج في الكتابة وكان يباب
 كاتب السر وولده لاغتنامها بأمه وقتاً ثم خدم بعض الأمراء ويذكر بحذق
 وذكاء في بابه مع حرص وقد استقر بعد الشرف ابراهيم بن مخاطة الماضى قريباً
 في أوقاف الصرغتمشية وتعرض له أميره بالقرامة مرة بعد أخرى وكاد أن يتضعضع .

(ابراهيم) صارم الدين بن ناصر الدين بن الحسام الصقري . مضى فيمن أبوه محمد .

(ابراهيم) ابن أخي ابن الزمن . هو ابن عبد الكريم بن عمر . مضى .

(ابراهيم) الدمشقي الصالح الحنبلي القراء زيل المدرسة الصالحة من القاهرة

ويعرف بابن الابله . رجل صالح منور سليم الفطرة صاحب ابن زكنون وأباشعر
 وابن داود وغيرهم من سادات الحنابلة وعادت عليه بركتهم وحفظ عنهم آداباً
 وفضائل ، وقدم القاهرة فقطن صالحيتها ولم يعدم من يحسن له لسذاجته ، عمل
 الكيمياء بزعمهم فكان ينفذ ما يحصله من كد يمينه زغيره في ذلك بحيث يصير
 مملقا وربما ليم في ذلك وهو لا ينكف وكذا كان يعتقد تملك ابن عثمان ملك الروم
 الديار المصرية ويترجى التوصل لحقه الذي كان سبباً لمجيئه القاهرة ولم يحصل منه
 على طائل ولا يعدم من يمشى معه على سبيل المماجنة في حقيقة ذلك ، وبالجملة فكان
 في الخير بمكان وعلى ذهنه فوائد . مات في رمضان سنة ست وثمانين بالبيارستان
 المنصوري ودفن بجوار الشمس الامشاطي وهو ممن كان يعتقد ويحسن اليه

كثيراً مع انكاره عليه ما قدمته بحيث كان يقول له أود لو تيسر لي ما تنفقه في هذه الخنة من كدك لآكل منه أو نحو هذا، وأظنه جاز المبعين ونعم الرجل كان رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن الاصبهاني الخياط أحد المعبرين في صنعته مع خير وعصبية ومحافظة على العبلوات واعتقاداً للعلماء والصالحين . مات في شعبان سنة أربع وتسعين بعد أن عرض له في رجليه ما اقتضى عدم مشيه إلا اليسير معتمداً على العصا وكانت ورشته بحذاء المسجد الذي جدده الاستاد ارتغرى بردى من الخشابين رحمه الله .

(ابراهيم) برهان الدين بن البهلاق البعلبي الحنبلي ممن أخذ عنه انفق قاضياً ببلده الصدر عبد القادر بن محمد اليونيني وغيره وكان شيخ الحنابلة ومدرسهم ومفتيهم هناك . مات بها في العشر الاوسط من شوال سنة أربع وأربعين ويقال انه سمع كثيراً .

(ابراهيم) بن البقال . يأتي قريباً في ابراهيم السلسبي .
(ابراهيم) برهان الدين بن التقي الدمشقي الحنبلي أحد نواب الحكم بدمشق . مات في يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبودي .
(ابراهيم) بن الجندي أحد مؤذني الركاب وهو بالفتى أشهر . مات في أوائل سنة خمس وسبعين وكان صحبة العسكر .

(ابراهيم) بن الحموي . في ابن محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر .
(ابراهيم) بن خطيب عذراء . في ابن محمد بن عيسى بن عمر .
(ابراهيم) بن قنديل . يأتي قريباً في ابراهيم الشامي .
(ابراهيم) أبو اسحاق المقيم بين الطواحين تحت قنطرة قديدار ويعرف بابن الزيات كان معتقداً معدوداً في المجاذيب مقصوداً بالزيارة ويحكى عنه زواره كثيراً من الكشف والحوارق . مات في يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وستين بمحل إقامته ودفن هناك . ذكره ابن المنير وغيره .

(ابراهيم) سعد الدين القبطي الناصري ويعرف بابن المرة^(١) كان خدام في جهات وولى نظر الديوان المفرد في الايام الاشرفية برسباي ثم صرف وولى نظر بنسبر جدة وحصل منها ثروة زائدة ودام فيه مدة واشتهر به وعُد في الرؤساء بعد أن كان يخدم في دواوين الامراء كأركاناش الجلباني ناظر طرابلس وكان يحكى أنه ضبط المتحصل من مكس انقطن الموسوق للفرح بميناء طرابلس

(١) ويقال « ابن المرأة » كما نبه عليه المؤلف في غير هذا الموضع .

في بعض السنين، فجاء نحو ثلاثين ألف دينار وذلك شيء غريب واتصل في رياسته بالتزوج بأُم الزينى بن مزهر في صغره ، وكان كريماً بل مسرفاً محباً في الفخر مذكوراً يبر وخير في الجملة بحيث أنه جدد جامع جدة بل وجعل على جل المراكب شيئاً يؤخذ منهم في كل سنة لمصلحه وكان هذا من حسناته . وأورد له شيخنا في أنبائه أنه صالح العرب في قضية اتفقت له في طريق الحجاز بمائة دينار أو أكثر وآل أمره إلى أن تعطل وخمل وافتقر بحيث احتاج إلى سؤال الناس حتى مات وقد قارب السبعين بالقاهرة في يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع واربعين وتصدق عليه بالسكفن، وذكره المقرئى باختصار جداً .

(ابراهيم) بن برهان الدين الدمشقى الشافعى ويعرف بابن الملاح . في ابن على .
(ابراهيم) بن المهندس التاجر في سوق أمير الجيوش . مات بمكة في يوم الأربعاء ثانى عشرى شوال سنة إحدى وسبعين .

(ابراهيم) برهان الدين الحلبي ثم القاهرى الشافعى النحوى أظنه ابن حسين ابن يوسف بن هبة الله كان يحكى أنه كان في أول أمره حداداً وأن أصعبه أصيب فيها وأنه كان يحسن التجارة ونحوها ثم أقبل على الاشتغال بالعلم وتميز في العربية والقرائض والحساب تميزاً نسبياً وسمع على البرهان الحلبي ثم قدم القاهرة وأخذ فيها عن التتقى الشمنى وغيره ودرب ولداً له في الاعراب وكان يستصحبه معه للأكابر فيعرب بحضرتهم مايقترح عليه فذكر بينهم لذلك وصار يتردد للزينى بن مزهر وغيره من الرؤساء وأبنائهم كابن حجى وابن العلم البلقينى وابن الاشقر وابن الشحنة وابن ناظر الخصاص فيتدربون به وله جامكية عند كل منهم وربما تقرر في بعض الجهات كالبيبرسية والجمالية بعنايتهم بحيث تمول من ذلك وغيره ثقله مصروفه ووجد له فيما بلغنى نحو ألف دينار مما لم يكن يظن بعضه . مات لجأة في يوم الأربعاء ثانى عشر المحرم سنة خمس وسبعين وتكلم بعد موته في عقيدته ولم يكن بالنير لكنه كان لين الجانب مع جمود ونقص فهم والله أعلم بحقيقة أمره .
(ابراهيم) برهان الدين الدمشقى المالكى باني الحمام شرق مسجد القصب من دمشق . مات في سابع ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .
(ابراهيم) برهان الدين الدمياطى ناظر الموايىث . مات في جمادى الأولى سنة ثمان . أرخه العيى .

(ابراهيم) برهان الدين الزرعى الدمشقى الشافعى والد أحمد الآتى . مات .

قبل ولده بسنوات لعله بعيد السبعين وقد أسن وكان فقيها وربما أنكر على ولده اشتغاله بالعقليات ونحوها فكان ابنه يقول انه كبر كأنه يلمح بخرفه .
(إبراهيم) برهان الدين السنهورى المالكي شيخ تلا عليه لابي عمرو والنور على الطنباوى وقال له أنه كان عالماً بالقرآت نحوياً أصولياً فريضاً ومارأيت من ذكره غيره .
(إبراهيم) برهان الدين صاحب سيواس . كذا سماه ابن خطيب الناصرية وهو غلط وصوابه أحمد ، قال شيخنا ويتعجب من خفائه عليه .

(إبراهيم) برهان الدين الحنبلي الصواف . مضى في ابن عمر .
(إبراهيم) برهان الدين الفزارى الدمشقي الشافعي . وكانت لديه فضيلة في انقله وغيره ويقرأ عليه صغار الطلبة . مات في يوم الجمعة تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبoudى .

(إبراهيم) برهان الدين النقيراوى الحمصى الشافعي أخذ عن الجمال بن خطيب المنصورية وغيره وكان من نظراء بلديه البدر بن العصياتى درس وأفتى وانتفع به جماعة . مات في الطاعون سنة إحدى وأربعين .
(إبراهيم) سعد الدين أبو غالب بن عويد السراج . في الكنى .

(إبراهيم) سعد الدين بن ناظر الجيش وخال الولوى بن تقي الدين البلقينى . مضى في ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف .
(إبراهيم) صارم الدين الشهابى والى ثغر أسوان قتله أولاد الكبير في سنة إحدى واستقر عوضه مقبل أحد الممايت السلطانية .

(إبراهيم) صارم الدين الذهبي الدمشقي أحد قراء السبع كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
وللشامة السوداء في سرّة الذي هويت معان فأتقت مدققه
كنتقطة مسك فوق حقة مرمر فان انكروها^(١) قلت فهي محققه
وقد حج في سنة اثنتين وتسعين موسماً .

(إبراهيم) الأبودرى المالكي . هو ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن مضى .
(إبراهيم) الأخرى المغربى . مضى في ابن محمد .
(إبراهيم) الأصفانى المبتار زوج ابنة العز عبد العزيز الرمزى مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين بمكة .

(إبراهيم) الباجى ثم التونسى امام متميز في الفرائض مشارك في غيرها مع

(١) في الأصل «فانكروا» .

تقشف وتقلل وولاه عثمان العدالة فباشرها ولم تطل مدته بل مات قريب التسمين.
أفادنيه ابن حاتم وهو ممن قرأ عليه .

(ابراهيم) البلباسى قاضى طرابلس . ذكره ابن عزم مجردا .

(ابراهيم) اللموسقى دمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه أحد الفضلاء فى
مذهب الشافعى مع الدين والخط الحسن والانجماع . مات فى شوال سنة ثلاث .
(ابراهيم) التازى المغربى كان صالحا عالما له قصائد بديعة . مات فى سنة ست
ستين . ارخه لى بعض فضلاء المغاربة .

(ابراهيم) البرشكى^(١) التونسى . ممن أخذ عنه القاضى عبد القادر بمكة الفقه
وأصوله والعربية وغيرها .

(ابراهيم) الحتاتى^(٢) مضى فى ابن احمد بن محمد .

(ابراهيم) الحصحص قاضى سوسة . ذكره ابن عزم هكذا .

(ابراهيم) الخدرى . فى الاخضرى وانه ابن محمد .

(ابراهيم) الخنجى . فى ابن محمد بن مبارز بن محمد .

(ابراهيم) الرملى - نسبة لرملة آتريب^(٣) من الشرقية - ويشهر ببدر به أحد
جماعة أبى عبد الله العمرى ثم مدين . مات بخلوته من جامع الزاهد فى صفر
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه وقت صلاة الجمعة ثم دفن بتربة الجامع المجاورة
لخلوته وشهد دفنه جماعة كثيرون وكان ممن يذكر بالصلاح وربما لقن الذكرمع
انكار بعض رفقاؤه عليه ذلك رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) الزايرجى نزيل دمياط . مات فى

(إبراهيم) الزرعى دمشقى . مضى قريبا فى الملقين بيرهان الدين .

(إبراهيم) الزواوى . هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى .

(إبراهيم) السطوحى الميدانى أحد المعتقدين . مات فى يوم الجمعة ثامن عشر
جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بزوايته بميدان القمح ظاهر باب القنطرة
من القاهرة . أرخه المنير .

(إبراهيم) السماسى الصوفى ويعرف بابن البقال ممن انتفع به فى التصوف ابن
الشماع^(٤) وعظمه جدا ووصفه بسيدى ومرشدى ومرشد الخلق أبى الحق الشيخ

(١) فى الأصل مهملة من النقط . (٢) بضم الحاء ومثلاثين . (٣) فى الأصل غير منقوطة .

(٤) فى الأصل « السماع » بالمهملة .

الامام القدوة الكامل برهان الملة والدين وقال انه أخذ عن المحقق عماد الدين إسماعيل عن الامام الرفيع المقام عبد الرحمن بن إسماعيل عن العارف أبي العباس أحمد الكوربار عن الشيخ لالا والمجد البغدادي عن النجم الكبرى انتهى . ويحتاج إلى تحرير، وقال أيضاً أن صاحب الترجمة أخذ عن الشيخ عبد الله العجبي الذي عمر مائة سنة وهو عن الشيخ عبد القادر الجيلي ، وهذا شيء لا يعتمده أهل الحديث . (إبراهيم) المنهوي المالكي . مضى في الملقبين برهان الدين قريباً .

(إبراهيم) السيروان . مات في مستهل سنة أربع وستين . (إبراهيم) الشامي أحد التجار يعرف بابن قنديل . مات بمكة في سابع رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن أوصى بعميراث منها للعدول بمائة دينار بل أحضر جماعة فرق عليهم البخاري من ريعه وهو ضعيف وأعطى كلا منهم دينارين وجاء الولد فنازع العدول واتهمه ثم كف .

(إبراهيم) صاحب سيواس . مضى قريباً في الملقبين برهان الدين وأن صوابه أحمد . (إبراهيم) صاحب شماخي وتلك النواحي قدم حلب صحبة تمرلنك لما دخل إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ثم عاد إلى بلده واستمر حاكماً فلما ملك قرا يوسف توريذ وما والاها جمع عساكره وتهايا لقتاله فكانت الكسرة عليه ولكن بعد أن أمسكه قرا يوسف أطلقه وأعطاه بلاده فتوجه إليها واستمر تحت طاعته حتى مات بعد سنة عشرين أو في حدودها . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في أنبائه لكن باختصار جداً .

(إبراهيم) الصواف الحنبلي . في ابن عمر . (إبراهيم) الطنساوي أحد المباشرين . مضى في ابن مجد بن عبد الرزاق . (إبراهيم) العجلوني اثنان اسم أبيهما أحمد بن حسن فأحدهما اسم جده حسن ابن أحمد بن مجد بن أحمد والآخر حسن بن خليل بن مجد .

(إبراهيم) العجبي الكتبي . مضى في ابن إسماعيل بن موسى . (إبراهيم) العجبي الكهنفوشي خليفة الشيخ علي كهنفوشي الآتي . مات يوم الأحد تاسع جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن زاويته بقرب المطبق . ذكره المنير . (إبراهيم) الغنام رجل في نواحي الحسينية من القاهرة معتقد للخاصة والعامة مشهور بالصلاح . مات هناك - وقد عمر - في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر سنة سبعين وصلى عليه الشرف المناوي على باب جامع الأنور عند خان السبيل

من الحسينية في جمع حافل ورجعوا به إلى منزله فدفن في قبر اعده له هناك في حياته وكنت ممن رآه وهو يسوق غنم المعزى ويبيع لبنها ودعا لي رحمه الله ونفعنا ببركاته . قلت (١) لا شك في صلاحه وقد رأيتُه مالا أحصيه كثرة لكون مسكنه بالقرب من الخطة التي بها محل سكني وكان كثير المحبة لي والاقبال على بحيث أني كلما اجتمعت به يبادر بالدعاء لي مع مزيد البشاشة وإيناسه بالحديث ممي وتبسم وقد عادت علي نفضاته وبركاته ونفسي دعاؤه وكنت أصلي معه الجمعة غالباً بجامع الأنور وأستأنس بجلوسى معه رغبة في دعائه واغتناماً لرؤيته وكان يقال انه صاحب الوقت بحيث أن الشيخ ابراهيم المتبولى كان حين نزوله بظاهر الحسينية يجتمع به كما سبق في ترجمته وما علمت تردده لأحد من بنى الدنيا ولا قبوله من أحد شيئاً مع التواضع والسكوت وتلطف معى مرة بعد صلاتي بجانبه عيد الأضحى في قضية فاعتذرت له بما يمنعى من فعلها فقبل عذرى وقال راحتك عندي مقدمة على السائل فيها أو نحوه وكان يترحم على والدى حين اجتماعي به ورجعوا إلى علي فأمر بذلك رحمه الله تعالى وأعاد علي من بركته والله تعالى أعلم .

(ابراهيم) الفرنوى أحد الكتاب . فى ابن يوسف بن عيسى .

(ابراهيم) القزاز المقرئ قرأ عليه عبدالقادر الطوخى القرآن لأبى عمرو وابن كثير .

(ابراهيم) الكردى . اختلف فى اسم أبيه فقيل خليل وقيل عبد الكريم

وتقدم فى ابن عبد الكريم .

(ابراهيم) اثنان ابن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الامام وابن موسى بن بلال المقرئ .

(ابراهيم) الكابشى . فى ابن مجد .

(ابراهيم) الماقرئى الحلبي شيخ قرأ عليه القرآن صاحبنا البرهان القادري

فى ابتدائه وما علمت شيئاً من خبره .

(ابراهيم) المتبولى . هو ابن على بن عمر .

(ابراهيم) المغربي الشهير بالحاج لكونه كان يفضب منها فصارت لقباً له

كان من قراء السبع ممن قرأ على ميمون إمام الفخار مع صلاح وخير . مات

فى سنة سبع وستين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

(ابراهيم) للملكاوى . له ذكر فى عمر بن عبد الله بن عمر بن داود وهو ابن مجد بن راشد .

(ابراهيم) الناجي . فى ابن مجد بن محمود .

(١) لعل من قوله «قلت» إلى آخر الترجمة معلق فى حاشية الكتاب لا من أصله .

(ابراهيم) الهندي الحنفي شيخ أخذ عنه البرهان بن ظهيرة بمكة العربية والمعاني والبيان وأجوز أن يكون الكردي فالله أعلم .
 (أبرك) الحكمي أحد أمراء دمشق تنقل بعد أستاذه جيم المتغلب على حلب إلى أن صار في الأيام الأشرفية برسباى من أعيان الخصاصكية ثم نقل إلى طبلخانة دمشق حتى مات بها ظناً قبيل الأربعين وثمانمائة وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
 (أبرك) الأشرفي برسباى أحد العشرات من ناحية جامع طولون . مات في حادى عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان شريراً .
 (اجترك) القاشمي في مشترك .

(أجود) بن زامل العقيلي الجبى - نسبة لجد له اسمه جبر ولذا يقال له ولطائفه بنو جبر - النجدى الأصل المالكى مولده ببادية الحسا والقطيف من الشرق في رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقام أخوه سيف على آخر ولاية الجراونة بقايا القرامطة حين رام قتله وكان الظفر لسيف بحيث قتله وانتزع البلاد المشار إليها وملكها وسار فيها بالعدل فدان له أهلها ولما مات خلقه أخوه هذا بل اتسعت له مملكته بحيث ملك البحرين وعمان ثم قام حتى انتزع مملكة هرموز ابن أخ لصرغل كان استقر فيها بعد موت أبيه وضيق على الابن المشار إليه وصار صرغل يبذل لها ما كان يبذله له أخوه أو يزيد وصار رئيس نجد ذات أتباع يزيدون على الوصف مع فروسية تعددت في بدنه جراحات كثيرة بسببها وله المام ببعض فروع المالكية واعتناء بتحصيل كتبهم بل استقر في قضائه ببعض أهل السنة منهم بعد أن كانوا شيعة وأقاموا الجمعة والجماعات وأكثر من الحج في أتباع كثيرين يبلغون آلافاً مصاحباً للتصدق والبذل وغيرهم . أفاد حاصله السيد السمهودى وبالغ معنى في شأنه وهو ممن يكثر البذل له .

(أجود) بن سيف بن زامل الجبى . مات في

(أجيرك) في جيربك بدون همز .

﴿ ذكر الاحمدين ﴾

(أحمد) بن آق برس - بالسنة المهمة آخره وربما قلبت صاداً - ابن بلغاق بن كنجك ابن نار قس المسند شهاب الدين الخوارزمي الكنجي الاصل الدمشقي الصالحى ورأيت شيخنا فى فوائد أبى بكر بن أبى الهيثم من فهرسته قطع حروف نسبه

وضبطها لـ نـ جـ كـ يـ . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من اسحق بن يحيى الأمدى ومجد بن عبد الله بن المحب رزينب ابنة الكمال فى آخرين وأجاز له فى سنة سبع وعشرين أختنى والدبوسى ووجهة رابن القماح والمزى والبرزالى وابراهيم بن مجد الوائى وغيرهم من المصريين والشاميين . وروى لنا عنه جماعة منهم الزين شعبان وابن عمه شيخنا رقال انه كان حسن الخلق خيرا ، وكذا سمع منه من شيوخنا العز عبد السلام القدسى وذكره المقرئى فى عقود . مات فى سنة ثلاث وجده ذكره القطب الحلبي فى تاريخ مصر وأنه سمع من عبد الدائم . ومات بمصر سنة تسع وسبعمائة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الشهاب - ولقبه شيخنا بالضياء - أبو العباس المرشدى القوى المكي الشافعى سبط الجمال مجد بن عبد الله بن عبد المعطى وأخو الجمال مجد والجلال عبد الواحد . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وحضر بها فى الخامسة على العز بن جماعة منسكه الكبير وتساعياته الاربعين وغير ذلك وعلى اليافعى الصحيح وسمع على الزين بن القارى جزء ابن الطلاية وعلى جده لأمه صحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى والاختين أم الحسن وأم الحسين المسماة كل منهما فاطمة ابنة أحمد بن الرضى الطبرى فى آخرين ، بل ذكر أنه سمع بالقاهرة من ابن الشهيد نظم السيرة له وبدمشق من المحب الصامت الكثير وأجاز له بن رافع والاسنائى والبهاء السبكي والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم النقبى وابن قواليج وابن الهبل وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وأبو البقاء السبكي ، وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وولديه والأبى والبرهان بن ظهيرة . ومات فى ظهر يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة بعد أن أضر وصلى عليه بعد صلاة العصر ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة ، وهو ممن ذكره شيخنا فى معجمه باختصار وقال أجاز لأولادى بأفاده المرأ كشى ، وقال فى أنبائه انه حدث قبل موته بسنة بشرح السنة للبعوى بأجازته من بعض شيوخه ومن قبل موته بشهر بالشامائل بأجازته من الصلاح . وأرخ مولده سنة ستين ووفاته يوم الخميس والاول فيهما أثبت . وذكره المقرئى فى عقود باختصار .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت الشهاب النابلسى الماضى أبوه . نشأ حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الزين خطاب وغيره واشتغل

في العربية على أبي العزم الخلاوي ولازم خطاباً والنجم بن قاضي عجلون ونشأ متصوناً مع صباحة وجهه ولما استقر أبوه في الوكالة كان هو وكيل السلطان بدمشق وراج أمره في ذلك بحيث لم يكن لنائبها فن دونه معه كلام وزاحم أباه بل ربما فاقه في جمع الاموال ونحوها إلى أن أرسل اليه قبل مسك أبيه بأيام من قبض عليه وأودعه في الحديد واستخلص منه بالضرب وغيره ما لا يضبط إلى أن مات في أثناء ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بل قيل انه طعن نفسه ولم يبلغ خمساً وعشرين سنة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن رجب شهاب الدين البقاعي ثم الدمشقي الشافعي الاعرج ابن أخت القاضي تاج الدين والماضي أبوه ويعرف بابن الزهري . ولد في يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانمائة بالبقاع العزيزي وانتقل صحبة والده إلى دمشق فنشأ بها وحفظ القرآن والمنهاجين القرعي والأصلي لشعبان الأثاري^(١) وعرضها على الشمس الكفيري واللوياني^(٢) وغيرهما وتلا القرآن على الشرف صدقة بن سلامة الضريري والزين بن اللبان وعبد المحسن النيني وأخذ في الفقه عن خاله التاج والبرهان بن خطيب عذراء وكذا عن الشمس البرماوي حين إقامته بدمشق وفي العربية عن الشمس البصروي وفي الاصول عن الشرف بن مفلح ، وسكن صنفد مع والده مدة ثم سافر إلى القاهرة فسمع بها الواسطي والزين الزركشي والكلوتائي والعلاء بن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وتنزل في صوفية الباسطية بها وقتاً وقرأ البخاري عند الفرس خليل السخاوي وناب في القضاء بها عن الهروري ثم عن شيخنا ثم بصنفد عن أبيه ثم استقل بها بعد موته وعزل منها مراراً وكذا باشر القضاء بأما كن كالملة وحماة وطرابلس وغزة وحلب فلم يحمده سيرته فيها خصوصاً حلب فإني كنت فيها حين كونه قاضياً بها فسمعت من أعيانها فن دونهم في وصفه كل عجيب وهو الحاكم بهدم بعض بيت ابن الشحنة بعناية بعض الأعيان وقد عرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفي محافظه في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وأظنه كان حينئذ قاضياً . وبالجملة فهو ممن لم يذكر بعلم ولا دين بل يوصف بنقيضهما مع خبث الطوية وازراء الهيئة والتجاهر بالرشا والاقدام وآل أمره إلى أن صار مطر حامهلاً

(١) في الأصل ليست منقوطة ، وهو مشهور . (٢) في الأصل مهمة من النقط وهي نسبة إلى لوييا من صنفد .

دأراً على قدميه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه الامين الاقصر ائى وأسند وصيته اليه وإلى النورى الانبائى نائب كاتب السر وكان جاره وترك اما له مسنة ولم يخلف ولداً ولا زوجة عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن غنأم شهاب الدين البعلى المدنى ثم القاهرى الماضى أبوه والأبى أخوه أبو الفتح ويعرف بابن علبك وهو لقب لجده أحمد القادم المدينة وكأنه مختصر من بعلبك ، ولد سنة تسعين وسبعائة أو قبلها بيسير بالمدينة . وسمع على البرهان بن فرحون وابن صديق والزين المرانعى والعلم سليمان السقا فى سنة سبع وتسعين وقبلها وبعدها حتى فى سنة خمس عشرة ، وتحول إلى القاهرة بعد موت أبيه فقطنها وداخل رؤساءها فترقى فى الحشمة وركب الخيول النفيسة واستمر بها إلى أن مات بعد التحسين ظناً وورثه شقيقه أبو الفتح المشار اليه .

(أحمد) بن ابراهيم بن احمد بن محمد الشهاب بن الحتائى - بمهمله ومثنائين مخففاً - التاجر ابن التاجر من كان يزاحم طلبة العلم ويحضر عند الاناسى ونحوه وربما جاء فى مع سرعة حركة واظهار تودد وحزم ، وسافر لمكة فى التجارة مراراً وجاور . مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وأسند وصيته لتاج الدين بن عبد الغنى ابن الجيعان ويقال انه وجد له شىء كثير بحيث خدم منه الملك بألف وكان قد تزوج عبد العزيز العقيلى ابنته وكان موتها متقارباً .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد البحرى الخانكى ثم المسكى . لازمى فى الاملاء وغيره بمكة فى الثانية سنة إحدى وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الهروجى الهندى القاضى لقينى بمكة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الشهاب العقيلى اليمانى الشافعى ، ولد كما ذكر فى سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وقدم القاهرة فى سنة سبع وأربعين فلزم الزين البوتيجى وسكن عنده الفاضلية وعرف به وكتب الاملاء عن شيخنا بل وأخذ عنه فى شرح الألفية وغيرها وكذا أخذ عن ابن حسان وغيره وكتب بخطه أشياء واختص بابن الجريس وقتاً وصار فى ظله حتى مات وبعده تحول إلى تعز وهى بالقرب من يلبه وأقام بها وصار يحج منها كل سنة ونعم الرجل سكرناً ومشاركة فى الجملة مع تعقف ، مات بمكة فى المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد شهاب الدين القوصى اليمانى الشافعى ويعرف بابن كان أبوه مشهوراً من أهل قوص ونشأ هو بها وتولى بها عدة مناصب

ثم دخل اليمن فقتلها وناب في بعض بلادها عن المجد الشيرازي وكان كثير الفكاهاة ، قاله شيخنا في معجمه قال وذكر لي أنه سمع من محيي الدين بن الرحبي بدمشق فسمعت منه حديثاً واحداً بمدينة المهجم^(١) علقته في البلدانيات وحج معنا في سنة ست وثمانمائة ثم رجع إلى اليمن وبلغنا أنه حج أيضاً . قلت وهو في عقود المقرزي باختصار وهو غير أحمد بن عبد الله القوصي المصري الآتي فاتفقا في الاسم وافترا في النسب والبلد .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب المحلى القاهري، ولد قبل الحسين وسبعمائة وسمع على القلانسي أكثر صحيح مسلم وأجاز له سليمان بن سالم الغزي بل ذكر أنه سمع عليه علوم الحديث لابن الصلاح، وحدث سمع منه الفضلاء وكان أحد الصوفية بالبيبرسية ويتكسب بالشهادة في بولاق، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال أجاز لأولاده، مات في أول سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين . قلت وهو عم أبي شيخنا الجلال المحلى وكان له ولد اسمه شمس الدين محمد ولحمد ابن اسمه عبد القادزمات في شعبان سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد المرشدي . مضى فيمن جده أحمد بن أبي بكر . (أحمد) بن ابراهيم بن اسماعيل الشهاب أبو العباس النابلسي ويعرف بابن الدرويش ، سمع على الميذوي المسلسل وغيره وعلى ابن القاري جزء ابن الطلاية والمسلسل بالصف، وحدث سمع ذلك منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي وغيره في سنة اثنتين وواش حتى أجاز في استدعاء فيه ابن شيخنا سنة احدى وعشرين . (أحمد) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسيني، ممن خالف على عمه بركات وقتنا وربما حج مكة وكانت جولة، مات في عشرى شوال سنة ست وستين بأرض خلد وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن ابراهيم بن الحسن الزموري مات بعد العشرين، أرخه ابن عزم . (أحمد) بن ابراهيم بن خليل بن محمد الحلبي الميقاتي، مات بعد الحسين، ذكره ابن عزم مجرداً . (أحمد) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم الشهاب القليوبي ثم القاهري أخو على الآتي، مولده بعد الثمانين أو قبلها تقريبا وسمع على المطرزي والتقي الدجوي والشرف بن الكويك في سنة أربع وتسعين وسبعمائة ما حدث من أبي داود،

(١) في الاصل « للمهجم » بالحاء المهملة ، والتصويب من معجم البلدان حيث يقول هي بلد وولاية من أعمال زيد باليمن بينها وبين زيد ثلاثة أيام .

وحدث سمع منه الفضلاء، سمعت عليه وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء، ومن يتكسب ببيع الشبارى ونحوها مع الخير ولين الجانب : مات في أوائل رمضان سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن سليمان شهاب الدين العكاري ثم انظر اباسى الشافعي ويعرف بابن العلم لكون جده يلقب علم الدين، تفقه ببلده على البلقيني وغيره ثم دخل دمشق واشتغل بها على العماد الحسيني ورحل مع الصدر الياصوفي إلى حلب فسمع بها بقراءته في سنة سبعين على السكاليين محمد بن نصر الله بن أحمد بن النحاس وابن حبيب وأحمد بن قطلو وغيرهم، وولى قضاء عكار وكانت لديه فضيلة ويتكسب من الشهادة قال العلاء بن خطيب الناصرية اجتمعت به بطرابلس وكان فاضلاً، مات بطرابلس في صفر سنة ثمان وماعلمته حدث . وذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشهاب الابودري المالكى والد ابراهيم الماضى، و عرض الرسالة في سنة اثنتين وتسعين والعمدة في التي تليها فكان ممن عرض عليه الأباسى وابن الملتن والبلقيني والعراقى وعبد الخالق على بن القرات وأجازوه في خلق .

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد العزيز بن على شهاب الدين الموصلى الأصل الدمشقى نزيل الصالحية ويعرف بابن الخباز، سمع من أبى بكر بن الرضى وزينب ابنة السكالي وغيرهما، وحدث سمع منه صاحبنا الحافظ غرس الدين الأقفهسى وأظنه استجازه لى، ومات في ربيع الأول سنة إحدى عن بضع وثمانين سنة، قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن صدقة الصيرفى ويعرف بخدمة السخاوى كتب عنى فى الأمالى وغيرها وحصل القول البديع وارتياح الأكباد وأشياء من تصانيفى وله رغبة فى الفائدة وكان فى أول أمره فى ثروة فلم يراع نعمتها فانحط إلى غاية حتى صار يحالط أولى المكس بالثىء اليسير مع اشتغاله، مات فى رجب سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن مجد بن عبد الرحمن بن ابراهيم المحب ابن البرهان بن الجمال المقدسى بن جماعة أخو اسماعيل ومجد الآتين، اشتغل وسمع على جده والتقى القلقشندى وتميز فى القرائض واستقر فى ربيع الخطابة بالأقصى ونصف مشيخة التصوف بالصلاحية وغير ذلك وياشر الخطابة وغيرها وهو ممن سمع معنا هناك، مات فى ليلة السبت خامس رمضان سنة تسع وثمانين وقد زاد على الخمسين .

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله البصرى ثم المكي ويعرف بابن المفرد ممن سمع على بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين الكثير من القول البديع ومنى في الأمالى وغير ذلك .

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله الكردي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن معتوق ، ذكره شيخنا في معجمه وسمى جده معتوقاً وقال لقيته بالصالحية فقرأت عليه صفة الجنة لأبى نعيم بسامعه له على بن أبى بكر بن حصن الحرانى قال ومات في حصار دمشق في شوال سنة ثلاث (١) وأعادته في أبى بكر ولم ويسمه وسمى جده أيضاً معتوقاً ، وأما فى أنبائه فسماه أحمد وجده عبد الله وقال المعروف بابن معتوق وأنه مات بعد عيد الفطر ، وهو فى عقود المقرئى بدون عبد الله .

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد المهيمن شهاب الدين بن نجر الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو الشرف مجد الآتى ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كما مضى كان خازن حاصل اليمارستان المنصورى ، سمع فى سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا على سارة بن التقي السبكى الجزء الرابع من تاريخ أبى زرعة الدمشقى وحدث به سمعه منه بعض الطلبة ولم تطب نفسى بالسماع منه لما كان متلبساً به مع أنه كان يتكسب بالشهادة على باب الكاملية لكنه أجاز ثم وجدت له مطاع جزء فيه الحديث المسلسل بالأولية من رواية الجلال بن الشرائحى عليه أنا به أبو الثناء محمود المنبجى وغيره ، ومات فى سنة سبع وخمسين عفا الله عنه .

(أحمد) بن إبراهيم بن علبك المدنى ، مضى فىمن جده أحمد بن غنائم .

(أحمد) بن إبراهيم بن على بن أحمد بن مجد الشهاب بن البرهان الابناسى الصحراوى الشافعى الماضى أبوه وكان خيراً ساكناً متكرماً مع تقلل متودداً كثير التلاوة والتوجه راغباً فى الصالحين ممن يشتغل أحياناً عند الزين الابناسى وقرأ على بعض البخارى وولى مشيخة الصوفية بترية الأشرف اينال شركة لأخيه ولى الدين ، مات فى تاسع صفر سنة ثمانين عقب قدومه من الحج وكان توجه ماشياً فلما وصل المدينة النبوية عجز فأركب ووجع بالبطن فلم يلبث ان مات وصلى عليه فى عصر يومه ودفن عند أبيه بترية الزين عبد الباسط ولم أقصر به عن الحسين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن إبراهيم بن على بن الكمال مجد بن أبى السعود مجد بن حسين الشهاب ابن طالم الحجاز ورئيسه البرهان بن ظهيرة المكي الشافعى . ولد يوم الجمعة طاهر

(١) أى ثلاث وثمانمائة كما هو ظاهر .

ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة وأمه نور الصباح الحبشية فتاة أبيه، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع وسمع على أبيه وحضر دروس أخيه الجمال وكذا حضر في الارشاد عند السيد السكّال بن حمزة حين جاور في سنة سبع وتسعين وقرأ على في البخارى بعد أن سمع على في حياة أبيه وبعده أشياء وعلى اعيان في العربية والصرف والأصول .

(أحمد) بن ابراهيم بن على الفقيه أبو العباس العسلى - نسبة الى العسلى طائفة من العرب - المياني اشتغل بالعلم وتفقه بأبيه وبرع في الفقه وغيره من العلوم واشتهر بذلك، ذكره الاهدل في تاريخه وقال كان فقيها مجودا للفقه نحوياً لغوياً مفسراً محدثاً والغالب عليه الفقه والحديث والتفسير أخذه عن ابن شداد بزبيد، وله معرفة تامة بالرجال والتواريخ والسيرويد قوية في أصول الدين وله قصيدة حسنة رد بها على يهودى في مسألة القدر وأخرى أكثر من ثلثمائة بيت في الرد على من يبيع السماع ، وكان دأبه تدريس الفقه واسماع الحديث وملازمة الجماعة في المسجد والتلاوة من ثلث الليل الاخير سريع الكتابة مع جودة الخط يقال انه كان ينسخ في اليوم أربعين ورقة متجرداً من اشغال الدنيا على العلم والتحصيل صاحب نور وهيبة ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم . مات سنة ست عن ست وثمانين وقد كف بصره ومع ذلك فلم يترك صلاة الجماعة في المسجد رحمه الله .

(أحمد) بن ابراهيم بن عمر بن على الشهاب أبو الفضل بن البرهان المصرى ويعرف بابن المحلى التاجر الماضى أبوه، قال شيخنا كان شاباً حسناً كريم الشائل خفيف الروح وقال في أبيه منه انه بلغ الغاية في المعرفة بأموال التجارة ودخل اليمن وكان بها حين وفاة أبيه بمصر . مات بعد أبيه بيسير بمكة في أواخر ذى القعدة سنة ست . وذكره التتقى القامى في تاريخ مكة فقال : كان وافر الملاءة إلى الغاية خبيراً بالتجارة وفيه انفعال للخير وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين بن حجر يحضه عليه لمكاته . عنده وجرت له على يده صدقات وكان يثنى عليه بالعفة وهي عجيبة من مثله وكان مبتلى بعلقة الصرع وبها مات في ليلة الأربعاء خامس عشرى ذى القعدة عن ست وعشرين سنة بعد قدومه من اليمن بأربعة أيام وكان طلب منه ليفوض له أمر المتجر السلطاني بمصر بعد موت أبيه فسبقت المنية

(أحمد) بن ابراهيم بن عيسى الشهاب بن البرهان القرشى ويعرف بابن البرهان ولى قضاء القصير وغيره من عمل دمشق ثم قضاء صند مراراً وتوفى بهانى يوم الجمعة

ثالث عشر رجب سنة تسع عشرة وقد قارب الثمانين، قال ابن قاضي شهبه وكان قليل المعرفة للفقهاء حضر عندي إلى مجلس الحكم بدمشق في سنة ست وعشرين ورأيت منه ذلك، زاد غيره وسمع على جماعة كثيرين وكان أبوه أيضاً قاضياً.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البطيني المأضي أبوه والآتي جده، ولد في ثامن رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمجدة وأمه حبشية لأبيه ثم تحول بعد شهر مع أبويه لمكة لحفظ القرآن وأربعي النووي والبردة وألفية النحو والمنهاج وعرض بعضها على التقي بن قاضي عجلون حين جاور، سمع على بمكة في تلك المجاورة ثم في سنة سبع وتسعين الشفا والبخاري وكذا سمع بالمدينة النبوية على الشيخ محمد بن أبي الفرج الشفا بقراءة أبيه وبعض البخاري واشتغل في النحو وغيره عند عيان وغيره.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمود بن خليل الشيخ موفق الدين أبو ذر بن الحافظ البرهان أبي الوفا الطرابلسي الأصل ثم الحلبي المولد والدار الشافعي والد أبي بكر الآتي وهو بكنيته أشهر، ولد في ليلة الجمعة تاسع صفر سنة ثمان عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده على أبيه والمنهاجين الفرعي والأصلي وألفيتي الحديث والنحو وعرض على العلاء بن خطيب الناصرية فن دونه من طلبه أبيه وتفقه بالعلاءين المذكور وابن مكتوم الرحبي والشمس السلامي وبه اتفق فيه وفي العربية وآخرين وكذا أخذ العربية عن ابن الاعزازي والشمس الملقب والزين الخرزى وجماعة والعروض عن صدقة وعلوم الحديث عن والده وشيخنا وسمع عليهما وعلى غيرها من شيوخ بلده والقادمين إليها، ودخل الشام في توجهه للحج فسمع بها على ابن ناصر الدين وابن الطحان وابن الفخر المصري وطائفة ابنة ابن الشرائحي ولم يكتر بل جل معاه على أبيه، وأجاز له جماعة باستدطاء صاحبنا ابن فهد، وتعانى في ابتدائه فنون الأدب فبرع فيها وجمع فيها تصانيف نظماً وثرأ ثم أذهبها حصبا أخبرني به عن آخرها ومن ذلك عروس الأفراح فيما يقال في الراح وعقد الدرر والآل فيما يقال في السلمال وستر الحال فيما قيل في الخال والهلل المستنير في العذار المستدير والبدر إذا استنار فيما قيل في العذار. وكذا تعانى الشروط ومهر فيها أيضا بحيث كتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية ثم أعرض عنها أيضا ولم الاعتناء بالحديث والفقهاء وأفرد مبهات البخاري وكذا إعرابه بل جمع عليه تعليقا لطيفاً لخصه من

الكرمانى والبرماوى وشيخنا وآخر أخصر منه وله التوضيح للأوهام الواقعة فى الصحيح ومبهمات مسلم أيضا وقررة العين فى فضل الشيخين والصحيرين والسبطين وشرح الشفا والمصاييح ولكنه لم يكمل والذيل على تاريخ ابن خطيب الناصرية وغير ذلك وأدمن قراءة الصحيحين والشفا خصوصا بعد وفاة والده وصار متقدما فى لغاتها ومبهماتهما وضبط رجالها لا يشذ^(١) عنه من ذلك إلا النادر، ولما كان شيخنا بحلب لازمه واعتبط شيخنا به وأحبه لذكائه وخفة روحه حتى انه كتب عنه من نظمه:

الطرف أحور حوى رقى غنج نعاس وقد قد القنا أهيف نضر مياس
ريقتك ماء الحيايا ططر الانفاس عذارك الخضر يازينى وأنت اليباس
وصدر شيخى كتابته لذلك بقوله وكان قد ولع بنظم المواليا، ووصفه بالامام
موفق الدين ومرة بالفاضل البارح المحدث الاصيل الباهر الذى ضاهى كنيه فى
صدق اللهجة الماهر الذى ناجى سيمه ففداه بالمهجة الاخير الذى فاق الاول فى
البصارة والنضارة والبهجة أمتع الله المسلمين بيقائه، وأذن له فى تدريس الحديث
وأفاد به فى حياة والده وراسله بذلك بعد وفاته فقال وما التمسه أبقاء الله تعالى
وأدام النفع به كما نفع بأبيه وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة ما يرتجيه من الاذن
له بالتدريس فى الحديث النبوى فقد حصلت بغيته وحققت طلبته وأذنت له أن
يقرىء علوم الحديث مما عرفه ودرهه من شرح الألفية لشيخنا حافظ الوقت
أبى الفضل ومما تلقفه من فوائد والده الحافظ برهان الدين نعمده الله تعالى برحمته
ومن غير ذلك مما حصله بالمطالعة واستفاده بالمراجعة وكذا غير الشرح المذكور
من سائر علوم الحديث وأن يدرس فى معانى الحديث كل كتاب قرىء لديه
ويقيد ما يعلمه من ذلك إذا قرأه هو وسمع عليه وأسأله أن لا ينسانى من صالح
دعواته فى مجالس الحديث النبوى إلى آخر كلامه، وقد لقيته بحلب وسمع بقراءتى
وسمعت بقراءته بل كتبت عنه من نظمه سوى ما تقدم ما أثبتته فى موضع آخر
وزاد اغتباطه بى وبالسخ فى الاطراء لفظاً وخطاً وكانت كتبه بعد ذلك ترد على
بالاستمرار على المحبة وفى بعضها الوصف بشيخنا، وكان خيراً شهماً مجللاً فى ناحيته
منعزلاً عن بنى الدنيا قانعاً باليسير محباً للانجماع كثير التواضع والاستئناس
بالغرباء والاكرام لهم شديد التخليط طارحاً للتكلف ذا فضيلة تامة وذكاء مفرط
واستحضار جيد خصوصاً لمخايفه وحرص على صون كتب والده قل أن يمكن

(١) فى الاصل «يسند»

أحداً منها بل حسم المادة في ذلك عن كل أحد حتى لا يتوهم بعض أهل بلده اختصاصه بذلك وربما أراها بعض من رثق به بحضرتة ، ومسه مزيد الأذى من بعض طلبه والده وصرح فيه بما لا يليق ولم يرع حق أبيه ولكن لم يؤثر ذلك في وجاهته، قال البقاعي وله حافظة عظيمة وملكة في تنسيق الكلام وتأديته على الوجه المستظرف قوية مع جودة الذهن وسرعة الجواب والقدرة على استخراج مافي ضميره إذا كرر كثير من المبهمات وغريب الحديث قال وبيننا مودة وصداقة وقد تولع بنظم الفنون حتى برع في المواليا وأنشدني من نظمه كثيراً وساق منه شيئاً ، ووصفه في موضع آخر بالأديب البارع المفنن وقد تصدى للتحديث والاقراء وانتفع به جماعة من أهل بلده والقادمين عليها بل وكتب مع القدماء في الاستدعاآت من حياة أبيه وهلم جرا . وترجمه ابن فهد وغيره من أصحابنا وكذا وصفه ابن أبي عذبية في أبيه بالامام العلامة وسى بعض تصانيفه ، مات في يوم الخميس خامس عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين بعد أن اختلط يسيرا وحجب عن الناس ودفن عند أبيه ، قال البقاعي انه مرض في آخر سنة اثنتين وثمانين ثم عوفي من المرض وحصل له اختلاط وفقد بصره واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثمانين ثم عوفي منه ورجع اليه بصره ثم مات ، قلت ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب الشهاب أبو العباس اليماني الأصل الرومى الزاهد نزيل الشيعوية ويعرف بابن عرب، أصله من اليمن ثم انتقل أبوه منها إلى بلاد الروم فسكنها وولد له صاحب الترجمة بها فنشأ بمدينة برصا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم والترك في تسميتهم من لم يكن منهم عربياً، وكانت نشأته حسنة على قدم جيد ثم قدم وهو شاب القاهرة وتنزل في القاعة التي استجدها أكل الدين صوفياً بالشيخونية وقرأ على إمامها خير الدين سليمان بن عبد الله وغيره ونسخ بالأجرة مدة واشتغل ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع بأحد بل اختار العزلة مع المواظبة على الجمعة والجماعات ويكر إلى الجمعة بعد اغتساله لها بالماء البارد شتاءً وصيفاً ولا يكلم أحداً في ذهابه وإيابه ولا يجترىء أحد على الكلام معه لهيبته ووقاره وأمره في الورع والعبادة إلى الغاية وكان فيما بلغنى يراجع الشمس البيجورى الشافعى نزيل الخانقاه الشيخونية فيما يشكل عليه فاذا أوضح له ما شكك عليه فارقه ولم يكلمه بكامة بعد ذلك ولذا قيل

إنه شافعي المذهب ورأيت بخطى وصفه بالحنفي وما علمت مستندى فيه وكان مع ذلك يدرى القراءات واقتصر على اللباس الحفير الزائد الخشونة ولدا يقنع باليسير من القوت وتوزع جداً بحيث أنه لم يكن يقبل من أحد شيئاً ومتى علم أن أحداً من الباعة حاباه لكونه عرفه لم يعد إليه وللخوف من ذلك كان يتنكر ويشترى بعد العشاء قوت يومين أو ثلاثة وكان الناس يبيتون بالشيخونية رجاء رؤيته وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة وكان فريداً فيها لم يكن في عصره من يدانيه في طريقته، قال العيني وثبت بالتواتر أنه أقام أكثر من عشرين سنة لا يشرب الماء أصلاً وكان يقضى أيامه بالصيام ولياليه بالقيام، مات في ليلة الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وتقدم العيني الناس في الصلاة عليه. قال شيخنا ومن عجائب أمره أنه لما مات كان الجمع في جنازته موفوراً وأكثر الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا سيرته فلما تسامعوا بموته هرعوا إليه ونزل السلطان من القلعة فصلى عليه بالرميلة وأعيد إلى الخانقاه فدفن بها بجوار أكل الدين وحمل نعشه على الأصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه واشتروها بأعلى الأثمان فاتفق أن جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ماتناوله من المعلوم من أول منازلها إلى أن مات لا يزيد ولا ينقص وعد هذا من كراماته رحمه الله ونفعنا به. ومن ذكره المقرئ في عقوده.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين بن ناصر الدين بن كمال الدين بن عز الدين أبي البركات بن الصاحب محيي الدين أبي عبد الله بن نجم الدين بن جلال الدين أبي الفضل بن مجد الدين أبي غانم بن جمال الدين بن نجم الدين العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي أخو الكمال بن العديم قاضي مصر ويعرف بابن العديم وبابن أبي جرادة. ولد في ثالث عشر صفر سنة أربع وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع من أبيه والكمال بن محمد بن عمر بن حبيب والشرف أبي بكر الحارثي والبدر بن محمد بن علي بن أبي سالم بن اسماعيل الحلبي وابن صديق وآخرين، وأجاز له محمود المنبجي وابن الهبل وابن السيوف وابن أميلة وابن النجم وزغلش^(١) وابن قاضي الجبل وموسى بن فياض وغير واحد وكان يذكر أنه كتب توقيعه بقضاء بلده بعد الفتنة كجميع من أوردته من آبائه إلا مجد الثاني ولكنه لم يباشر، وقول شيخنا

(١) في الاصل « رعلش » والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير هذا المكان.

في معجمه انه ولى قضاءها لا ينافيه، وكذا ولى عدة مدارس وحدث سيرته وكان محافظاً على الجماعة والاذكار ولم يكن تام الفضيحة مع اشتغاله في صغره ، وقد حدث سمع منه الأئمة وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا بل كان شيخنا ممن سمع عليه في سنة ست وثلاثين عشرة الحداد وغيرها وأورده في معجمه وقال انه أجاز لابنته رابعة ومن معها ، وأثنى عليه البرهان الحلبي وذكره المقرئ باختصار جداً وقال انه مات بعد سنة ست وثلاثين ، قلت مات في ليلة الاربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطر بن علي بن عثمان شهاب الدين أبو القسم بن ضياء الدين أبي اسحاق بن جمال الدين أبي عبد الله بن عماد الدين ، ذكره ابن فهد وأنه أجاز لهم في سنة تسع عشرة ولم يزد .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب بن البرهان النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ثم الشافعي زيل القاهرة والماضي أبوه والآتي ولده أبو بكر ، ولد في عاشر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بنابلس وقرأ بها القرآن ونشأ كأبيه حنبلياً وحفظ كتباً في المذهب ثم اتصل بالبهاء بن حجي وصره الكمال البارزي^(١) بدمشق واختص بهما فتحول بأمرهما شافعيًا وتفق به بعد الوهاب الحريري وسمع الحديث على ابن ناصر الدين وأبي شعر واشتغل بالنحو على العلاء القابوني بدمشق والنظام يحيى الصبرامى لما قدم عليهم بنابلس وكثر تردده لكل من دمشق والقاهرة وقطنهما وقال انه سمع بيت المقدس على القباني المسلسل وغيره وبالقاهرة على ابن بردس وعلى ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة ، قال البقاعي ونظم الشعر غير انه لم يكن يرتضى ما يقع له منه وهو حلو الكلام سريع الجواب حلو النادرة تزيه^(٢) المحاضرة ثم أنشد عنه قوله وقد اقترح البهاء بن حجي عليه وعلى الجمال يوسف الباعوني أن يضمن قول الشاعر فوالله ما أدري البيت الآتي قال وكان ذلك أول شيء نظمه فقال :

أراك إذ امامت يوماً على الربى تخرك الورقاً ويبدو وجيبها
فوالله ما أدري أءنت كما أرى أم العين مزهواً إليها حبيبها
وقال الجمال: أراك حبيب القلب تزهولناظري وان مرضت تقسى فأنت طبيها
فوالله ما أدري البيت، وبما حكاه الشهاب أنه كان بدمشق في بعض حماماتها بلان

(١) في الاصل « البرارى » وهو خطأ . (٢) في الاصل « برده » .

كسيح يخدم الناس بالخلق والتفصيل وهو جالس وأنه رأى في منامه الشيخ رسلان فقال له ياسيدي أنظر حالي أنا لست في هذا المقام ولكن سيدخل عليك اثنان فسلهما حاجتك ثم خرج من عنده فدخل عليه إثنان فاذاها النبي ﷺ وأبوه الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام فشكا إليهما حاله فقالا له قم فقام وأصبح صحيحاً، قال الشهاب حاكيها وكنت ممن رأيت كسيحاً ثم رأيت صحیحاً وسمعت^(١) هذا المنام من جمع لا يحصى قلت ثم عرضت عليه هذه الحكاية فأنكر أن يكون رأى البلان أو يعرفه وإنما الحاكي لها عنه هو الذي رآه والذي فيها مع ذلك أن رسلان هو الذي أخذ بيده دون ما بعده فإله أعلم وكذا أسلفت عنه حكاية في ترجمة أبيه ، وقد امتحن وأهين من الأشراف قايتباي في كائنة جرت بينه وبين أبي الحجاجي الأسيوطي .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين العقيلي الحلبي ويعرف بابن العديم . مضى فيمن جده محمد عمر بن عبد العزيز .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد يحيى الدين الدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد ويعرف بابن النحاس . انجفل في الفتنة النكسية من دمشق إلى المتزلة فأكرمه أهلها ثم تحول إلى دمياط فاستوطنها وكان يعرف القرائض والحساب آتم معرفة بحيث كان يصرح باقتداره على إخراج طرف الحساب بالهندسة و صنف فيه مع المعرفة الجيدة بالفقه والمشاركة في غيره من الفنون ولكنه كان يقول انه اشتغل في النحو فلم يفتح عليه فيه بشئ ، وهو صاحب مشارع الأسواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى داز السلام في مجلد كبير ضخم حافل في معناه انتفع به الناس وتنافسوا في تحصيله وقرضه الولي العراقي وقد اختصره مؤلفه أيضا وله كتاب تنبيه الغافلين في معرفة الكبار والصغار والمناهي والمنكرات والبدع وكتاب بيان المنعم في الورد الاعظم وغير ذلك كاختصار الروضة لكنه لم يكمل وكان حريصاً على أفعال الخير مؤثراً للضمول لا يتكبر بمعارفه بل ربما يتوهمه من لم يعرفه طامياً مع الشكالة الحسنة واللحية الجميلة والقصر مع اعتدال الجسد ، أكثر المرابطة والجهاد حتى قتل شهيداً بالقرب من الطية بأيدي الفرنج مع رفيقين له بعد أن قتلوا من الكفار جماعة في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة فلف الثلاثة في أكيا ب وحلوا إلى دمياط فدفنوا بها في أكيا بهم بالقرب من الشيخ فتح بمكان

(١) هنا زيادة « إن شئت طافيته » ولا معنى لها هنا .

واحد لكن جعل بينهم حواجز من خشب واجتمع عند دفنهم من لا يحصى كثرة، ومن أخذ عنه ممن لقيته الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وهو المفيد لترجمته وروى عنه كتابه في الجهاد رحمهما الله ونفعناهما، وقد ذكره شيخنا في حوادث سنة أربع عشرة من أنبائه وقال انه كان ملازماً للجهاد بنجر دمياط وفيه فضيلة تامة وجمع كتابا حافلا في أحوال الجهاد وأنه قتل في المعركة مقبلا غير مدبر رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن عماد الدين محمد التميمي الخليلي الشافعي ويعرف بابن العماد، ممن حفظ القرآن والشاطبية والبهجة وألفية النحو وتلا ثلاثة من الأئمة على بلديه أبي حامد بن المغربي وأخذ عن السكّال بن أبي شريف والنجم بن جماعة وتعماني التوقيع وتميز فيه وباشره عند الشهاب بن عيبة في القدس والمحوي بن جبريل بغزة ثم ارتحل إلى القاهرة فقرأ على زكريا البهجة محناً وكذا أخذ عن العبادي والجوجري وغيرهما كالبرهان العجلوني ولازمه وتميز في الفقه والعربية واختص بمجانبة الحمدي أحد الخاصكية فكان يقريه ويتولى غالب أمره فلما سافر تحمل تقليد أمير المؤمنين لبعض ملوك الهند سنة سبع وثمانين سافر معه فقدرت منيته ذلك بعد انعامه على صاحب الترجمة بشيء لزم منه تخلفه للخوف من مزاحته أو غير ذلك حتى الآن ويقال انه ولي القضاء وقد زاد سنة في سنة سبع وتسعين على الحسين وهو في الأحياء ظناً وكان مما أخذ عنى بقراءته الجواب الجليل لشيخنا وغير ذلك وسمع منى في الاملاء .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد المصري ويعرف بابن المؤذن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد اليماني الاصل الرومي البرصاوي ثم القاهري زيل الشيخونية ويعرف بابن عرب، مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عرب .

(أحمد) بن إبراهيم بن مخاطة سبط إبراهيم بن الجيعان والماضي أبوه . مات في حياة أبيه قبل اكمله العشرين في وترك طفلاً اسمه كمال الدين محمد .

(أحمد) بن إبراهيم بن معتوق أبو بكر السكردى الدمشقي الحنبلي، مضى فيمن جده عبد الله وكان معتوق جده الأعلى .

(أحمد) بن إبراهيم بن ملاعب شهاب الدين السرميني ثم الحلبي الفلكي، ويعرف بابن ملاعب وكان استاذاً ماهراً في علم الهيئة وحل الرجب وعمل التقاويم مبرزاً فيه انفراداً بذلك بحلب في وقته بحيث كانوا يأخذون تقاويمه إلى البلاد النائية ويرسلون في طلبها ولذا كانت سائر نوابها تقر به مع نسبه رقة الدين .

وانحلال العقيدة وترك الصلاة وشرب الخمر بحيث لم يكن عليه انس الدين بحول من حلب خوفاً من بعض الامراء إلى صنفد فسكنها وكانت منيته بها في سنة أربع وعشرين وقد جاز الثمانين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وقال انه اجتمع به مراراً وحكى أنه قال لبعض الامراء ممن سماه في محاربة لا تركب الآن فليس هذا الوقت بجيد لك نغالفه وركب فقتل ، في حكايات نحو ذلك وقعت له فيها اصابات كثيرة يحفظها الحلبيون قال وسمعت مراراً يقول هذا الذي أقوله ظن وتجربة ولا قطع فيه . قال شيخنا في أنبائه وسمعت القاضي ناصر الدين بن البارزي يبالي في اطرائه .

(أحمد) بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد القاضي عز الدين أبو البركات بن البرهان ابن ناصر الدين الكناني العسقلاني الاصل القاهري الصالح الحنبلي القادري الماضي أبوه . ولد في سادس عشرى ذى القعدة سنة ثمانمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة ونشأ بها في كفاة أمه لموت والده في مدة رضاعه حفظ القرآن وجوده على الزراتيى ومختصر الخرق وعرضه بتامه على المجد سالم القاضي ومواضع منه على العادة على الشمس الشامى وأبى الفضل بن الامام المغربي في آخرين وألفية ابن مالك والطوفى والطواع للبيضاوى والشذور والملحة وحفظ نصفها في ليلة وتفقه بالمجد سالم والعلاء بن المغلى والمحب بن نصر الله وجماعة وأخذ العربية عن الشمس البوصيرى واليسير منها عن الشطنوفى وغيره وقرأ على الشمس بن الديرى في التفسير وسأل البرهان البيجورى عن بعض المسائل وحضر عند البساطى مجلساً واحداً وكذا عند الجلال البلقينى ميعاداً وهد ابن مرزوق والعمدوسى واستفاد منهم في آخرين كالمجد والشمس البرماوين والبدر بن الدمامينى والتقى القاسى والعز بن جماعة وزاد ترده اليه في المعانى والبيان والحديث وغيرها وحضر دروس الشمس العراقى في القرائض وغيرها وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردينى والتاريخ ونحوه عن المقرئى والعينى ولازم العز عبد السلام البغدادى في التفسير والعربية والاصلين والمعانى والبيان والمنطق والحكمة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وكتب على ابن الصائغ ولبس خرقة التصوف مع تلقين الذكر من الزين أبى بكر الخوانى وكذا صحب البرهان الادكاوى ولبسها من خاله الجلال عبد الله وأمه طائفة وسمع عليهما الكثير

وكذا سمع على الشموس الزاريتي والشامي وابن المعري وابن البيطار والشرفين ابن الكويك ويونس الواحي والشهب الواسطي والطرايني^(١) وشيخنا وكان يبجله جداً وربما ذكره في بعض تراجمه ونوه به والولي العراقي والغرس خليل القرشي والزين الزركشي والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والمحب بن نصر الله والناصر الفاقوسي والتاج الشرايبي وصالحه ابنة التركماني وطائفة وأجاز له الزين العراقي وأبو بكر المرانجي وعائشة ابنة عبد الهادي والجمال بن ظهيرة وابن الجزري وخلق وناب في القضاء عن شيخه المجد سالم وهو ابن سبع عشرة سنة وصعد بها إلى الناصر وألبسه خلعة بل لما ضعف استنابه في تدريس الجمالية والحسينية والخامس وأم السلطان فباشرها مع وجود الأكاابر وكذا باشر قديما الخطابة بجامع الملك بالحسينية وتدریس الحديث بجامع ابن البابا وبعد ذلك الفقه بالاشرفية برسباي بعد موت الزين الزركشي بل كان ذكر لها قبله وبالتأيدية بعد المحب بن نصر الله بل عرضت عليه قبله أيضاً فأبأها لكون العز القاضي كان استنابه فيها عند سفره إلى الشام على قضائه فلم ير ذلك مروءة وبتمته الصالح بعد ابن الرزاز في تلبسه بالقضاء وبالبديرية بباب السالحية وكذا ناب في القضاء عن ابن المغلي وجلس ببعض الحوانيت ثم أعرض عن التصدي له شهامة وصار يقضى فيما يقصد به في بيته مجاناً ثم تركه جملة وهو مع ذلك كله لا يتردد لأحد من بني الدنيا إلا من يستفيد منه علماً ولا يزاحم على سعي في وظيفة ولا مرتب بل قنع بما كان معه وما تجدد بدون مسألة، وقد حج قديما في سنة خمس عشرة ثم في سنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي واجتمع بالمدينة النبوية بالسيد عفيف الدين الأيجي وسمع قصيدة له نبوية أنشدت في الروضة بمحضرة ناظمها وكذا أنشدت لصاحب الترجمة هناك قصيدة، وزار بيت المقدس والتحليل بين حجته غير مرة بل وبعدهما ولقي القباني وأجاز له واجتمع في الرملة بالشهاب ابن رسلان وأخذ عنه منظومته الزيد وأذن له في اصلاحها وبالغ في تعظيمه ودخل الشام مرتين لقي في الأولى حافظها ابن ناصر الدين وزاد في اكرامه وفي الثانية البرهان الباعوني وأسمعه من لفظه شيئاً من نثره وإمام جامع بني أمية الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابوني وكتب عن صاحب الترجمة مثاله وكذا دخل دمياط والمحلة وغيرهما من البلاد والقري ولقي الأكاابر وطارح الشعراء

(١) في الاصل غير منقوطة ، والتصويب من الانساب .

وأكثر من الجمع والتأليف والالتقاء والتصنيف حتى انه قل فن إلا وصف فيه إما نظماً وإما نثراً ولا أعلم الآن من يوازيه في ذلك واشتهر ذكره وبعد صيته وصار بيته مجعاً لكثير من الفضلاء وولى قضاء الحنابلة بعد البدر البغدادي مع التدريس المضافة للقضاء كالحلحية والأشرفية القديمة والناصرية وجامع ابن طولون وغيرها كالشيخونية وتصدير بالأزهر وغيرها، ولم يتجاوز طريقته في التواضع والاستئناس بأصحابه وسائر من يتردد إليه وتغفبه وشهامته ومحاسنه التي أوردت كثيراً منها مع جملة من تصانيفه ونحوها في ترجمته من قضاة مصر وغيره، وحدث بالكثير قديماً وحديثاً سمع منه القداماء وروى بيت المقدس مع أمه بعض المروى وأنشأ مسجداً ومدرسة وسبيلاً وصهر يحمي وغير ذلك من القربات كمسجد بشبرا وكان بيته يجمع طائفة من الأراامل ونحوهن، وله في من حسن العقيدة ومزيد التبجيل والمحبة ما يفوق الوصف وما علت من أستأنس به بعده. مات في ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وغسل من الغد وحمل نعشه لسبيل المومني فشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه في جمع حافل تقدمهم الشافعي ثم رجعوا به إلى حوش الحنابلة عند قبر أبيه واسلافه والشمس بن العباد الحنبلي وهو بين تربة كوكاي والظاهر خشقدم فدفن في قبر أعده لنفسه وكثر الأسف على فقده والثناء عليه ولم يخلف بعده في مجموعته مثله، وترجمته تحتل مجلداً رحمه الله وإيانا. وتفرقت جهاته كما بيناه في الحوادث وغيرها وصار القضاء بعده مع الشيخونية لناثبه البدر السعدي كان الله، ومما كتبت عنه قوله في لغات الأئمة والأصبع وهو مشتمل على تسع عشرة لغة:

وهز أئمة ثلاث وثلاثه والتسع في أصبع واختم بأصبع

وقوله مما أضافه لبيت ابن الفارض وهو:

بانكسارى بذلتى مخضوعى بافتقارى بفاقتى بنفناكا

فقال: لا تكلفني إلى سواك وجدلي بالأمانى والامر من بلوا كما

وقوله: تواتر الفضل منك يامن بكثرة الفضل قد تفرد

فرحت أروى صحاح بر عن حسن جاء عن مسدد

سلمة أطلقت بناني لكن رقي بها مقيد

تعزى إلى مالك البرايا مسندة للامام أحمد

(أحمد) بن ابراهيم بن يوسف شهاب الدين الحلبي ثم الدمشقي الصالحى البطان

بها أخو يوسف الآتي- سمع على أحمد بن إبراهيم بن يونس الأول من فوائد أبي عمرو بن مندة وعلى عبد الله بن خليل الحرساني بعض الشرائع للترمذي ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان قطانا بالصالحية . مات

(أحمد) بن إبراهيم بن يوسف النويري أحد الخدام في ضريح الليث ممن سمع مني مناقبه لشيخنا .

(أحمد) بن إبراهيم بن الشيخ كريم الدين بن جلال الدين بن سيف الدين أبو الميادة الحسني الأودهي المهندي الحنفي لقيني بمكة في المجاورة الثانية فقرأ على البخاري ولازمي في أشياء بل كتب عنى مما أملتته هناك وكتبت له إجازة حافلة . (أحمد) بن إبراهيم أبو العباس المناوي الشريف ممن أجمع على ولايته باليمن ، مات نحو من سنة إحدى وأربعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن الكردى يذكرونه بأشياء منها اتهامه بدكنوة من بنادر الحبشة بمجد وديسة مع معاقبته عليها ثم قيل انها وجدت معه بل باعها أو بعضها بمكة ورأيته كتب لأبي المكارم بن ظهيرة حين ختم ابنه القرآن :

هنيئاً بالسرور لديك دائم سيدنا بنى بحر المكارم
وشهر بالحرر من علوم كمثل الزافى ذوى العمام

(أحمد) بن إبراهيم بن المحلى . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن إبراهيم شهاب الدين الزرعى الدمشقي الشافعي نزيل مدرسة أم الصالح ، ممن برع في فنون كالعربية والصرف والمنطق وكان أبوه فقيها . مات في أحد الريمين سنة اثنتين وثمانين وترك ولدين استقرا فيما كان معه من الوظائف فبادر عمهما الوصى عليهما في زمن الطاعون هناك للرجبة عنها احتياطا بمائتي دينار وماتعن قرب فوثب البقاعى وكتب له النجم بن القطب الخيضرى فنازعه الوصى بسبق النزول وساعده التقي بن قاضى عجلون وراسل البقاعى متوسلا بالخيضرى وغيره في استنجاز مرسوم بابطال ما كتب لغيره كل ذلك مع زعمه أنه لا يشاحن في وظيفة ولا غيرها .

(أحمد) بن إبراهيم الشهاب الحلبي الشاهد مات سنة خمس وعشرين ، أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن إبراهيم الحصى الشافعي كتب على استدعاء بخطى أرسلته للديار الحلبية مؤرخ سنة إحدى وخمسين ولكن ما علمته .

(أحمد) بن إبراهيم السقطي ممن سمع منى في الامالى .

(أحمد) بن إبراهيم العجمي الكيلاني المكي الخياط قريب ابن محمد. مات في
صفر سنة ثمان وسبعين .

(أحمد) بن إبراهيم القمصى كتبت بخطى أنه في معجمي ومارأيته فتراجع الممودة .
(أحمد) بن إبراهيم المدني المؤذن قرأ على الجلال الكازروني الموطن في سنة عشرين .
(أحمد) بن إبراهيم عالم مجافية، ذكره ابن عزم هكذا وانه مات بعد الأربعين .
(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي
المكي الماضي أبوه . مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين .

(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن مجد الشمس أبو بكر بن أبي ذر بن الحافظ
البرهان الحلبي وهو بكنيته أشهر يأتي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن حمد بن شاه بن بهمن شاه بن ظفر شاه بن شهاب الدين
ملك كبرجه وابن ملوكها. له ذكر في أبيه قريبا .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن شرف بن عبد الظاهر النجفي ويعرف
بابن القاضي أحمد، قرأ القرآن والتبريزي والملحة ولازم بأخرة خدمة بلدية الشهاب
النجفي وسمع مني في الاملاء. مات بدجلة في سنة إحدى وثمانين مطعونا ولم يكمل الأربعين .
(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن مجد بن سليمان أبو العباس بن أبي العباس بن
الشيخ المسلك الزاهد صاحب الجامع الشهير بالمقس ويعرف كأبيه بابن الزاهد وهو سبط
الشهاب الحسيني أمه خديجة الآتي كل منهم في محله. وسمع مني من ترجمة النووي تصنيفي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب بن الشهاب
أبي العباس بن الشيخ شهاب الدين القاهري البحرى الحنبلي الآتي أبوه وجده
والد أبي الوفاء مجد ويعرف كسلفه بابن الضياء وكان قد اتصل بزوجة شمس الدين
سبط ابن الملق ويلقب بالوزة^(١) أم ولده المستقر بعدايبه في وظائفه من مباشرة
وغيرها وهي ابنة الشمس بن خليل شاهدوقف الاشرفية فلم يلبث ان مات الولد
واستقر هذا في جدها وكان المز الحنبلي أذن له في مباشرة الأوقاف التي تحت نظره ثم رفع
يده لموء أمره. مات في يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ورجز الحسين .
(أحمد) بن أحمد بن أحمد شهاب الدين الدمشقي أحد موقعي الحكم ويعرف
بابن النشار، قال شيخنا في أنبائه كان من أعيان الدماشقة حسن الخط والخطابة .
مات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وهو ممن وافق اسمه اسم أبيه وجده .

(١) في الأصل « الوز » والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير موضع .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد الشهاب الكازروني المدني الشافعي، سمع على أبي الحسن علي بن سيف الأياري في سنة ثلاث عشرة ابن ماجه وضبط الاسماء .

(أحمد) بن أحمد تمرباي شهاب الدين التمرباغوي الذي كان جده رأس نوبة الثواب وتأمّر على الحج في سنة أربع وأربعين . شاب حنفي اشتغل عند الكافياجي رفيقاً لابن أبي زيد وهو الآن في الأحياء .

(أحمد) بن أحمد بن جوفان - بجيم ثم واو ومعجمة وآخره نون - الشاذلي الواعظ نزيل مكة ممن ولي مشيخة الزمامية . ومات في ربيع الآخر سنة خمسين . (أحمد) شاه بن أحمد شاه بن حسن شاه بن بهمن شاه شهاب الدين أبو المغازي ومخط العيني أبو المعالي والاول اثبت - صاحب كبرجة وما والاها من بلاد الهند دام في المملكة نحو اربع عشرة سنة وكان أجل ملوك الهند ديناً وخيراً وعزماً وحزماً انشأ بمكة رباطاً هائلاً مع صدقات وبر وافضال . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين واستقر في ملك كبرجة ابنة ظفر شاه واسمه أحمد أيضاً . وينظر أحمد بن أحمد ابن فندوكاس وقد طول المقرزي في عقوده

(أحمد) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن الامام الاذري الأصل القاهري وأمه تركية فتاة ابيه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وتنزل في صوفية الباسطية وغيرها وابتنى له بجوارها بيتاً وحضر عنده في دروس البرقوقية وغيرها ونعم الرجل . (أحمد) بن أحمد بن حسن الشهاب المسيري والد المحمدين الآتين ويعرف بالفقيه، كان فاضلاً صالحاً خيراً . مات تقريباً قريب الاربعين رحمه الله . (أحمد) بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمرو ومسعود العمرى المكّي العابد مات سنة خمس وأربعين بالغد خارج مكة من ضرب اليمن ودفن به .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحي بن عبد الخالق القاضي ولي الدين بن الشهاب بن السراج الاسيوطي الاصل القاهري الناصري الشافعي الآتي ابوه وعمه . ولد في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمدرسة الناصرية ونشأها حفظ القرآن عند الفقيه حسن العاملي والعمدة والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الولي العراقي وطائفة وأحضر وهو في الثالثة على الجمال عبد الله بن الملا على الحنبلي ختم السيرة لابن هشام وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه بمخطه في بعض مجالس أماليه وشيخنا وابن الجزري

وابن المصري والزين الزركشي ووالده وعمه المجد اسماعيل والشهاب الواسطي والتواني وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر صاحبة في آخرين كالحب بن نصر الله وقرأ عليه البخاري، وأجاز له جماعة وأخذ الفقه عن الشرف السبكي ولازمه وأذنه في التدريس وكذا أخذ عن المجد البرماوي والشمسين الحجازي والونائي والعلم البلقيني واشتهر اختصاصه به وحضر دروس القاياتي وشيخنا وجماعة وطرفاً من العربية عن البرهان الابناسي والحناوي وفي القرائن عن أبي الجود^(١) البني^(٢) وفي أصول الفقه عن الكمال إمام الكاملية وكذا من شيوخه الوروري، وجود الخط وتدرج في الشهادة كالجلوس مع بعض أربابها إلى أن ترق لمباشرة التوقيع بباب العلم البلقيني رفيقا للعزبن أبي التائب وتزايدت براعته في الصناعة بمرافقته وأول من استنابه في القضاء البلقيني المشار إليه واستمر ينوب عن من بعده إلا الصلاح المكيني فلم ينب عنه إلا فيما لا تعلق للأحكام فيه وصار من أجلاء النواب بحيث أنه كان أحد العشرة الذين استقر بهم القاياتي أولاً وولاه شيخنا أمانة الحكم بأخرة واستقر قبل ذلك في توقيع الدست في الأيام البدوية ابن مزهر واختص بولده البدر أيضاً وكذا لازم التردد للثقي بن البدر البلقيني وكان يقرأ في الدرس عنده ثم لولده الولوي وناب عنه في خطابة جامع المغربي بمحط سوقة المسعودي وانتمى للكمال بن البارزي وللجهالي ناظر الخاص واختص به كثيراً وراج أمره بصحبته ونال^(٣) فيما يقال أموالاً حمة ووظائف جملة من انظار ومبشرات وغير ذلك كالأمانة بصهرنج منجك وتدريس الطبرسية بعد شيخه السبكي ومشيخة الجمالية بالقرب من سعيد السعداء تصوفاً وتدريساً بعد صرف السفطي واختفائه وتدريس الفقه بجامع ابن طولون برغبة النجم بن قاضي عجلون وبالنصرية محل سكنه بعد أبي العدل البلقيني مع افتاء دار العدل وبالمجد الذي جده الظاهر جقمق بخان الخليلى عوضاً عن ابن أبي الخير الزفتاوي وقراءة الحديث بين يدي السلطان بالقلمة عوضاً عن الجلال بن الأمانة والميعاد بجامع الظاهر بعد شيخنا وكذا النظر على حمام ابن الكويك بالقرب من بيت الحب ابن الأشقر والامامة والنظر بالمسجد المجاور لباب الناصرية عوضاً عن الشمس

(١) في الاصل «الجواد» بزيادة ألف، وهو خطأ على ما في ترجمته وغيرها.

(٢) في الاصل مهمة من النقط، والتصويب من ترجمته وهو داود بن

سليمان ينسب إلى بنب من الغربية قرب جزيرة بني نصر. (٣) في الاصل «أمل».

ابن العطار والنظر بالأقبغاوية بجامع المت مسكة وبالقبة الانوكية بتفويض العلم البلقيني فن بعده وبوقف الأتابكي بدمشق وغيره عن العز الناعوري وبوقف سيدي فتح الأسمير بدمياط عوضاً عن البرماوى ومالا أحصره ، ودرس قديماً في حياة الأكارب وحضر بعضهم معه اجلاساً له وتعماني التقسيم في كل سنة وتصدر في الجامع الأزهر لذلك وأشير اليه بالبراعة في فن التوقيع والتحرى في الأحكام فتزايدت بهذه الأوصاف وجاهته وارتفعت مكانته ودخل في قضايا كبار فأنهاها وصمم على التوقف فيما لا يرتضيه سفاها وجرت على يديه للجمالى المشار إليه صدقات وشبهها وثوقاً به واعتماداً عليه وقصد التوسط عنده في كثير من المآرب وتردد اليه بسبب ذلك المرتفع والمقارب فصار إلى أشتهار بذلك وسمعة وعز متزايد ورفعة مع ما عنده من وفور العقل والسكون والتواضع المقتضى للركون^(١) وعدم الطيش والتبسط في العيش والتودد بالكلام واستجلاب الخواطر في سائر الأقسام وحسن المداخلة للكبار والمبالغة في لطف العشرة معهم وعدم السلوك لليس عندهم إلى غير ذلك من الميل في المنسويين للصالح المتعاهدين أسباب الفلاح ورغبة في الازدياد من زيارتهم والتطفل على كريم شيمهم وصفاتهم وحرص على ملازمة حضور وقت إمامنا الشافعي في كل شهر والتوسل به فيما يجلب المسرات ويدفع القهر ومحبة لشهود الجماعات والتعبد والقيام فيما بلغنى للتهجد ، وقد حجج مراراً آخرها في سنة سبعين السنة التي حججت فيها وكان صحبة ولدى الجمال المشار اليه بعد موت والدها فكان أكبرهما يكرر عليه ماضيه في كل يوم ، ورجع صحبتهما فظهر بوصوله تحقيق بطلان ما كان أشيع^(٢) في غيبته من وفاته التي كانت سبباً لتفسخ كثير من جهاته لامتداد أعين السعاة اليها وعدم توقعهم عن ذلك ليثبت المقالة التي تبين أنه لا اعتماد عليها ولم يلبث إلا اليسير حتى استقر في القضاء مع وجود المناوى وغيره من الأعيان عوضاً عن البدر البلقيني في جمادى الأولى سنة إحدى بتعيين الامين الاقصرأى وبأشر على قاعدته وصار يراجع فيما لا ينهض بالاستقلال به من الفتاوى ونحوها وربما تقوى بتضمين فتاوى الموجودين في بعض الاسجلات عليه بالحكم واقتصر على تقيب واحد طاقل ولم يبتكر نائباً بل خص جماعة ممن اختص بهم وقدمهم بالامور المهمة كالوصايا وشبهها وأمعن في

(١) في الأصل « للركوب » (٢) هنا زيادة « مما كان » .

تأمل المكاتيب ودقق في المساجحة في أسماء مستحقي أوقاف الحرمين لكونه يتولى كتابتهم بنفسه لكنه لم يتهيا له حسن النظر في الاوقاف المشمولة بنظره مع شدة حرصه على تعاطي معالم الأقطار بل وما كان باسمه في مرتبات الصدقات ونحوها قبل ذلك حتى كادت أن تخرب وكثير الخوض في جانبه بسببها وكذا بنقص بضاعته وكونه انسلخ مما كان فيه قبل الولاية من المذاكرة بالعلم في الجملة بحيث اشتهر بذلك عند الخاص والعام وجاهره بعض رفقائه بل والسلطان بما لا يحتمله غيره وهو ثابت لا يتزحزح وممسك لا يتسمح حتى أنه لم يتفق لكثير من أدركنائهم مع جلالته في العلم والبذل وسائر الاوصاف ما اتفق له من الهناء بالمنصب مدة من غير محرك الى أن صرفه في صفر سنة خمس وثمانين بسبب شريحته في محله فلم يلبث أن أعيد بعناية الاتابك مع عدم موافقته عرض السلطان ولذا عزله على حين غفلة وذلك بعد مستهل رجب من التي تليها حين التهئة وأقيم من مجلسه على وجه لا يليق بمثله ثم استقر بالزيني زكريا ورام الترسيم عليه لعمل الحساب فكفه المتولى عنه وتأمم كثيرون بانفصاله بعد مزيد اشتغاله سبباً مع التزام المتولى بعمارة الاوقاف وتسويته بالقطع بين المستحقين مما قرر أنه العدل والانصاف ولزم هذا منزله غير آيس من عودته الى أن مات بعد تعطل مدة في ليلة الاحد ثامن عشرى صفر سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً ثم دفن بحوش صوفية سعيد السعداء وكثير الأسف على فقده ورأيت في المنام على هيئة حسنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القمصى^(١) الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وهو أصغر اخوته . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجاس لها ذمراً بحانوت قنطرة الموسكى مديماً للتلاوة على طريقة مرضية وهو ممن حج مع الرجبية . ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الواحد بن معمر بن عبود الشهاب السخاوي ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بسخا وقرأها القرآن وتلا به للسبع على إمام جامع الغمري بالمحلة قاسم . وللثلاث على الشهاب بن جليدة وأقام بالمحلة نحو عشر سنين وحفظ هناك كتباً وقرأ على الشهاب

(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهملة نسبة الى منية القمصى .

المصرى فى الفقه وعلى ناصر الدين الجندى فى العربية وعلى البهاء بن الواعظ فى الفرائض فى آخرين كالشهاب بن الأقطيع، وتحويل منها إلى القاهرة واشتغل وكتب عنى جملة من الاملاء وقرأ على الربع الأول فأكثر من البخارى وسمع على النشاوى ثم سافر إلى ان استوطن القاهرة ولازم الزين الابناسى وغيره وقرأ الحديث على العامة وأقرأ الأطفال ثم حج فى سنة ثمان وثمانين موسماً وقرأ على المحيوى الحنبلى القاضى والشمس المرانجى واتصل بالشهابى بن العينى بأقراء أولاده، والغالب عليه سلامة الفطرة، والخير .

(أحمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر المحدث الأصيل الزين حفيد السراج الشرجى الزبيدى اليمانى الملقبى أحد أعيان الحنفية . ولد فى سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقال حمزة الناشرى سنة اثنى عشرة وهو الصحيح كما سمع من لفظه وأنه فى ليلة الجمعة ثانى عشرى رمضان يزيد ومات أبوه وهو حمل فلذا سمي باسمه والمسمى له هو الشيخ أحمد بن أبى بكر الرداد وأبوه وجده ممن أخذ عن شيخنا كما سياتى فى ترجمتهما ، ولهذا نظم ونثر وتأليف وهو الذى جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقرئ فى مجلدين، بل له أيضاً طبقات الخواص الصلحاء من أهل اليمن خاصة ، وسمع اتفاقاً مع أخيه على التنفيس العلوى والتقى القاسمى وبنفسه (١) على ابن الجزرى سمع عليه النسائى وابن ماجه ومسند الشافعى والعدة والحسن كلاهما له واليسير على أبى الفتح المرانجى وكذا سمع على الزين البرشكى (٢) عام وصوله صحبة ابن الجزرى اليمن فى سنة تسع وعشرين الثمنا والموطأ والعدة وتصنيفه طرد المسكافخ عن سند المصاحفة ، أخذ عنه بعض الطلبة ' يزيد فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقال العقيف الناشرى أنه صحب الفقيه الصالح الشرف أبا القاسم بن أبى بكر العسلى - بضم اوله وثالثه بينهما مهملتا سا كنة نسبة إلى قبيلة يقال لها العسالى من اليمن - وحجوا وزارا فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبصحبته انتفع ، وقال حمزة الناشرى انه سمع من سليمان العلوى وابن الحياط وابن الجزرى وغيرهم وتفقه فى مذهبه وكان أديباً شاعراً له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخارى ونزهة الأحياب فى مجلد كبير يتضمن أشياء كثيرة من أشعار ونوادير وملح وحكايات وفوائد وهو كتاب يشتمل على مائة فائدة وغير ذلك . مات فى يوم السبت طائر أو حادى عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس فى زييد بموته فى

(١) فى الأصل «تنفسه» . (٢) بكسر الموحدة والمهملتا ثم معجمة سا كنة وكاف من تونس .

الرواية درجة ترجمه الله انتهى . ومن ترجمه لى أيضاً الكمال موسى الدوالى حسبها كتب إلى به من المين .

(أحمد) بن احمد بن عبد الله الشهاب الربيعى المصرى الشافعى نزيل مكة أقام بها يشتغل عند المسمى ثم غيره كالشرف عبد الحق السنباطى ولازمى حين المجاورة الثالثة ثم قدم القاهرة فى سنة ثمان وثمانين رجاء لوفاء دينه وصار يحضر عندى أحياناً وعند الجوجرى وعبد الحق ويكثر التردد للمجد القلمى بجامعها وعاد ملكة ثم سافر منها إلى الطائف فدام به قليلا وكذا أقام بالمدينة يسيراً .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الزهورى العجمى نزيل دمشق كان بزي الفقراء وحصلت له جذبة فصار يهذى فى كلامه ويخلط وتقع له مكاشفات منها أنه لما كان بدمشق وكان الظاهر بقوق حينئذ بها جندياً فرأى فى منامه أنه ابتلع القمر بعد أن رآه صار فى صورة رغيغ خبز فلما أصبح اجتاز بصاحب الترجمة فصاح به يابقوق أكلت الرغيغ فعظم اعتقاده فيه لذلك فلما ولى السلطنة أحضره وعظمه وصار يشفع عنده فلا يردده ثم أفرط حتى كان يحضر مجلسه العام فيجلس معه على مقعده بل ويسب بحضرة الأمراء وربما يبصق فى وجهه ولا يتأثر لذلك ويدخل على حريمه فلا يحتجبن منه وحفظت عنه كلمات كان يلقيها فيقع الأمر كما كان يقول وكان للناس فيه اعتقاد كبير . مات فى سنة إحدى ، ترجمه شيخنا فى أنبائه وذكره العيني بدون أحمد الثانى وما علمت الصواب فيه وقال : شيخ كان السلطان يعتقدده إلى الغاية بحيث أنه كان يشتمه سفاهاً ويبرق على مقعده ويقال انه بشره بالسلطنة ، وبالجملة كان مغلوب العقل يتكلم تارة بكلام العقلاء وتارة يخلط وأرخه فى يوم الأحد مستهل صفر ودفن فى تربة السلطان بجوار الشيخ طلحة والشيخ أبى بكر البخاوى ، وذكره المقرئى فى عقودة ولكن بدون اسم جده بل اقتصر على أحمد بن أحمد .

(أحمد) بن أحمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس الدمنهورى ويعرف بابن كمال . ولد بدمنهور الوحش وقرأ القرآن فى صغره على بعض قرائها وأجاز له وجلس مع الشهود بمصر وصحب قاضى بلده الزين الأنصارى فاختص به وتردد معه وقبله وبعده إلى مكة مراراً وجاور بها عدة سنين وكذا تردد إلى القدس ودمشق واجتمع بكثير من الصالحين وأهل الخير وخدمهم وأحسن لبعضهم كثيراً وعادت عليه بركتهم سامع أكثره الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

حتى كان يقول انه يصلى عليه في اليوم واليلة مائة ألف مرة أو نحوها بل كان يسبح الله ويهلله ويمدح في آخر الليل بمنارة باب العمرة أوقاتاً كثيرة في سنين متعددة ثم امتنع من ذلك رغماً عن أنفه لأمر اقتضاه وربما كان يذاكر أحياناً حسنة من الشعر والاذكار كل ذلك مع حدة في خلقه تفضى به إلى ما لا يحمد. مات بعد أن تزوج عند بيت الزمزمى وولد له عدة أولاد في ليلة السبت العشرين من المحرم سنة أربع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز السبعين بيسير وخلف طفلاً رحمه الله وإيانا . ترجمه التقي القاسمى في تاريخ مكة وتبعه ابن فهدى معجمه وشيخنا فى أنبائه . (أحمد) بن أحمد بن الفضر عثمان الغزولى ويلقب طبيخ . مات فى ليلة الثلاثاء ثانى صفر فى سنة اثنتين وتسعين وكان مثيرياً بعدفاقة .

(أحمد) بن أحمد بن عليك البعلى ^(١) ثم المدنى أخو ابراهيم بن أحمد بن غنائم الماضى . ولد فى أواخر سنة أربع وخمسين وسبعائة وسمع على ابن صديق وأجاز فى استدعاء فيه شيخنا سنة إحدى وعشرين ، وسيأتى أحمد بن أحمد بن عليك ولكن ذلك مع كونه بالغين المعجمة المضمومة اسم جده وهذا مع كونه بالمهملة المفتوحة لقب واسم جده غنائم .

(أحمد) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس نجر الدين أبو اسحاق المازانى الكردى القاهرى الحنبلى المحدث ويعرف بابن درباس وزاد بعضهم بين ابيه وعلى محمد ، قال شيخنا فى معجمه شاب نبه سمع من بعض شيوخنا وأكثر سى . فلت وكان أحد المنزلين عنده فى طلب الجمالية واشتمل عليه . ومما سمعه عليه النخبة بقراءة الشمنى فى سنة خمس عشرة وكتب من تصانيفه تعليق التعليق وقراءة الكمال أو أكثره انتهى . وتيقظ وجمع أشياء حسنة ، ومن فوائده أنه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله هل له مفهوم وكان ذلك سبب جمع سبعة أخرى ثم سبعة أخرى كما ذكرت ذلك فى الزكاة عن شرح البخارى وسألتى مرة أخرى عن المسانيد التى يخرجها أصحاب المسانيد فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم من أى الأقسام الثلاثة هى أى إن أصحاب الحديث وغيرهم يصرحون ان السنن تنقسم الى قوله وفعله وتقريره وإذا لم تكن من هذه الأقسام أشكلت على ما أطلقوه من الحصر فى ثلاثة ، وجمع كتاباً فى آل بيته بنى درباس وآخر فى آل ابن العجمى ولم يزل مكباً على الاشتغال والطلب

(١) « البعلى » ساقطة من الأصل ، والتصحيح من ترجمة أخيه .

وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة إلى أن مات في المحرم سنة سبع عشرة
ولم يتكهل ولم يتأهل ، وهو في عقود المقرري باختصار وقد اختصر التبصرة في
الوعظ لابن الجوزي بزيادات رحمه الله وعرضه الجنة .

(أحمد) بن أحمد بن علي بن زكريا الشهاب بن الشيخ شهاب الدين الجديدي
- بضم الجيم ثم دال مهمل مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهمل نسبة
لقرية من قرى منية بدران لكون أصله منها - البدراني الشافعي نزيل دمياط
والآتي أبوه . ولد في مستهل المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بمنية بدران ونشأ بها
حفظ القرآن عند والده والمنهاج والجرومية وبعض ألفية ابن مالك وقدم القاهرة
فحضر القياقي وغيره كالعالم البلقيني في الفقه وكذا أخذ الفقه بالمدينة النبوية حين
اقامته بها نحو ثلث سنة لما حج في سنة سبع وثلاثين عن الجمال الكازروني والعربية عن
الشهاب البجائي والحديث وغيره عن شيخنا وسمع عليه وعلى الزين الزركشي
والكازروني والنور المحلى سبط الزبير وطاهر الخجندی وطائفة بالقاهرة والمدينة
وقطن دمياط من سنة سبع وخمسين وتصدى فيها للتدريس فانتفع بها جماعة وقصد
بالتقاوى من تلك النواحي وعمل على الجرومية شرحاً مطولاً ومختصراً لم يكمل
وكذا شرع في مقدمة الحناوى في النحو ولعله أخذ عنه وفي شرح جامع
المختصرات وله النصيحة الراجحة لدوى العقول الراجحة وغير ذلك وأنشأ الخطب
والرسائل نظماً ونثراً وفي ذلك ما يوصف بالجودة، وولى مشيخة المعينة المستجدة
بدمياط وكان فاضلاً مشاركاً ذكياً قادراً على التعبير عن مراده متين الكتابة متودداً
كريمًا كثير المسكوت والاحتمال قليل التشكى وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض
ولم يكن يعتمد فيما يقع له من الحديث غيرى ومدحني نظماً ونثراً . مات بدمياط
في حادى عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن بهاء الدين أحمد بن علي بن محمد بن سليمان الأنصارى التتاني
الأصل الآتي أبوه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
بمكة ، أرخه ابن فهد وكأنه ولد بعد أبيه فسمى باسمه .

(أحمد) بن أحمد بن علي الدمياطى على امام قاعة السلاح المنسوبة للشيخ
عبد الرحمن العجضى ، سمع منى في الاملاء !

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن حسين الزفتاوى الاصل المتسمى الآتي أبوه
وعمه عبدالقادر . قرأ على في التقريب للنووى وسمع على غير ذلك .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن غنام الشهاب البرنكيمي^(١) ثم الزنكلوني ثم القاهري الأزهرى الشافعي أخو الشرف موسى الآتي ، ولد في سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً ببرنكيم من أعمال الشرقية ونقله أبوه وهو في المهد إلى زنكلون ثم وهو طفل إلى القاهرة فقرأ القرآن عند الفقيه حسن العالمي وتلاه لأبي عمرو على ابن عباس بمكة حين حج في سنة تسع وأربعين ثم للسبع على عمر النجار بها أيضاً في سنة تسع وستين وحفظ العمدة والمنهاج وقطعاً من الكتب الأربعة جمع الجوامع وألفية الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة كالحب بن نصر الله والقاياتي وشيخنا وأخذ عنه في شرحي النخبة والألفية وسمع عليه جملة وتفقه بمكة حين حج بأبي الفتح المرائي وسمع عليه البخاري وغيره وكذا سمع على التقي بن فهد وفي القاهرة بالسيد النسابة والشرف المناوي وعنه أخذ أصول الفقه أيضاً ولازمه بل حضر في دروس القاياتي وابن البلقيني والعلاء القلقشندي وابن المهام وأخذ النحو عن الحناوي والابدي وأصول الفقه أيضاً مع المنطق وغيره عن التقي وقرأ على الجوجري المختصر وتوضيح ابن هشام وسمع عليه شرح العقائد ثلاثتها بمكة وأخذ الفرائض عن أبي الجود والبوتيجي والشهاب السجيني وسمع الحديث على بعض من ذكر وغيرهم ، ومما سمعه ختم البخاري بالظاهرية مع مجلس قبله ، وتميز وشارك في كثير من الفضائل وأقرأ في بيت البلقيني وقتاً واستقر في مشيخة الجبعاية ببولاق وغيرها بعد أخيه ودرس هناك مع سكون وخير وتقنع .

(أحمد) بن أحمد بن غلبك - بضم المعجمة وإسكان اللام وفتح الموحدة وآخره كاف - ابن عبد الله شهاب الدين بن الأمير شهاب الدين الجندي الحلبي أحد أجنادها الاعتباريين . ولديها في أواخر سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وبحظ بعضهم تسع وخمسين وأظنه غلطاً ، وكان والده ممن تولى الحجوية والاستادارية وغيرها بحلب فنشأ هذا وسمع على ابن صديق في البخاري وولى نظر جامع الطنبغا وأثنى عليه البرهان الحلبي بالمحافظة على وظائف العبادة وحسن السيرة والحدق في فنه أخذ عنه بعض الطلبة ، ومات في حدود سنة خمسين ظناً .

(أحمد) بن أحمد بن غنأم البعلبي المدني . مضى فيمن جده علبك .

(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن فند وكاش المظفر شهاب الدين ملك بنجالة

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدهما نون ثم كاف ، تليها تحتانية ثم ميم ، من أعمال الشرقية .

وجدته بخطى في مئنة تسع وثلاثين من حاشية الانباء، وقد مضى أحمد بن أحمد ابن حسن بن بهمز صاحب كبرجة فيحررأمرهما .

(أحمد) بن أحمد بن أبي المين محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكي وأمه زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب الطبرى . سمع من الزين المرائى فى سنة أربع عشرة وثمانائة وأجاز له قبل ذلك فى سنة خمس وما بعدها جده والزين العراقى والميمنى وآخرون . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن زيد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد المدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين ابن على بن أبى طالب العزأبو جعفر بن الشهاب أبى العباس بن أبى المجد الحسينى ثم الاسحاقى الحلبى الشافعى تقيب الاشراف وابن تقيهم وابن أخى تقيهم ووالد تقيهم وسبط الامام الجمالى أبى اسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب . ولد فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل كثيراً فى النحو وغيره على شيوخ وقته كأبى عبد الله المغربى الضرير وسمع على جده لأمه والقاضى ناصر الدين بن المديم وغيرهما واستجاز له جده لأمه الوادياشى وأبا حيان والميدومى وأحمد بن كسغدى وآخرين من دمشق ومصر وغيرهما، وحدث سمع منه البرهان الحلبى وابن خطيب الناصرية وآخرون منهم البهاء بن المصرى وقرأت عليه الاستيعاب بساعه له منه بإجازته من الوادياشى ، وروى عنه شيخنا بالإجازة وخرج عنه فى بعض تخاريجهم وكان أوحدوقته زهداً وورعاً وصيانة وعفة وجمال صورة ذا وقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حمن لايشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتماء لآثار السلف متمسكا بالسنة استقر فى النقابة بعد والده وكذا ولى مشيخة خاتناه ابن المديم مدة ثم امتنع من مباشرتها وانفرد برياسة حلب حتى كان قضائها وأكبرها يترددون إليه ولا يردون له كلمة، كل ذلك مع مشاركة جيدة فى الفضل ويد فى العربية ونظم جيد وثر رائق وحسن محاضرة فى أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من حسنات الدهر، ومن نظمه مما أنشدناه البهاء بن المصرى عنه :

يارسول الله كن لى شافعاً فى يوم عرضى فأولوا الأرحام نصماً بعضهم أولى ببعض
وقوله : وقد ورد بين زمزم والناس يتراهمون عليها :

وذى ضغن تفاخر إذ وردنا لزمزم لايجد بل بجد
 ققلت تنح ويح أيبك عنها فان الماء ماء أبي وجدى
 وقوله : ياسائلى عن محتدى وأرومتى البيت محتدنا القديم وزمزم
 والحجر والحجر الذى بدأ يرى . هذا يشير له وهذا يلثم
 فى آيات . قال البرهان الحلبي نشأ نشأة حسنة لا يعرف له لعب واستمر على ذلك
 إلى أن مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة فى أول وقتها مع الطهارة فى البدن
 والثوب واللسان والعرض قال لى أنا أقدم مصالح الناس على مصلحتى قال وكان
 أديباً بليغاً كاملاً ذا سمت وهيبة وحشمة مفرطة لم أر بحلب أكثر أدباً ولا أحشم
 منه لا من الاشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والفهم
 الحسن . مات بعد كائنة التتار بحلب فى شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين وكان
 قد تحول إليها فى الكائنة وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة القرات ثم نقل
 إلى حلب فدفن بمشهد الحسين ظاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده
 رحمه الله وإيانا، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا فى أنبائه ومعجمه
 باختصار وليس عنده فيه فى نسبه بعد على الثانى مجد ولا ابراهيم قال وجدته مجد
 والد جعفر يعنى المدوح أول من ولى نقابة الطالبين بحلب فى أيام سيف الدولة
 وأما فى الانباء فساقه كما تقدم وهو فى عقود المقريزى .

(أحمد) بن أحمد بن مجد بن الزين أحمد بن الجمال مجد بن الحب أحمد بن عبد الله
 أبو الطاهر الطبرى المسكى وأمه عائشة ابنة سعيد النويرى . ولد تقريباً سنة
 سبع وثمانمائة وأحضر فى الرابعة على أبيه والجمال بن ظهيرة وآخرين وأجاز له أبو
 عبد الله الواوغي وابن سلامة وغيرهما . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة .
 (أحمد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن محمد سبط الجامى . يأتى بدون أحمد بن مجد الثانى .
 (أحمد) بن أحمد بن مجد بن سليمان شهاب الدين بن الشيخ أبى العباس القاهرى
 المقسى ويعرف بابن الزاهد الماضى ولده والآنى أبود . ولد تقريباً سنة عشر وثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ يتيماً ققرأ القرآن وتزوج ابنة الشهاب الحسينى واستولدها وحج
 مع أحد مريدى والده أبى عبد الله الغمرى وقام يخدمه جامع والده بالمقس آتم
 قيام مع استعماله أوراد أبيه وتلاوته لمات بسر حتى مات فى يوم الاثنين رابع
 عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد الظهر فى جامع أبيه ودفن
 بجوار ضريحه وكان صالحاً رحمه الله وتبعنا بركاته .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير الشهاب الرملي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ الشاعر امام مقصورة جامع بني أمية بدمشق وأحد من لم على البقاعي وهو هناك . ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالرملة ونشأ بها ثم تحول الى دمشق وحفظ المنهاج وألفية النحو والحديث والشاطبيتين والدرة في القراءات الثلاث لابن الجزري وعرض على جماعة وأخذ القراءات عن أبي زرعة المقدسي وابن عمران وخطاب وعمر الطيبي والزين الهيثمي وجعفر بالقاهرة ودمشق وغيرهما وتميز فيها وولى مشيخة الاقراء بجامع بني أمية ودار الحديث الاشرفية تلقاها عن خليل اللدى وبترية الاشرفية بعد خطاب وبترية أم الصالح بعد البقاعي وكان لازمه حين اقامته بدمشق حتى اخذ عنه في ألفية الحديث وغيرها بل كتب من مناسباته قطعة وسمعا وعادى أكثر أهل بلده أو الكثير منهم بسبب ذلك وكذا لازم خطابا في الفقه والعربية والعروض وغيرها قراءة وسما والشمس ابن حامد الداغية في الفقه وأطراه فيه والنجم بن قاضي مجلون في آخرين كالعبادي والبكري بالقاهرة واخذ المختصر قراءة والمطول سماغير ملا زادة السمرقندي وكذا اخذ عنه العقائد وبعض شراح المواقف ، وتكرر قدومه للقاهرة وقصدني في بعض قدماته فأخذني كراسة كتبتها في الميزان وغير ذلك واستفتاني في حادثة ونقل لي عن البقاعي أنه لم يرسل من الشام في واقعة الاويحض المرسل اليه على استفتائي فيها حتى واقعة الغزالي وذكر كلاما كثيرا في نحو هذا المعنى وأنشدني قصيدة من نظمه امتدح بها الخيضرى وكان نائبه في امامة مقصورة الجامع الأموى ثم ناب في القضاء، وبالجملة فهو خفيف مع فضيلة . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن درباس . مضى بدون محمد في نسبه . شمس الدين الطولوني كبير المهندسين ، قال المقرئ في عقوده : كان أبوه وجده مهندسين واليهما تقدمت الحجارين والبنائين بديار مصر وعليهما المعول في الممار السلطانية ، وتقدم أبوه بخصوصه في الأيام الظاهرية برقوق جدا بحيث تزوج السلطان ابنته وتزيا أخوها صاحب الترجمة بزى الأتراك وحظي عند الظاهر أيضا وتزوج بابنته بعد أن طلق أخته عمتهما وتزوجها أمير اخور توروز الحافظي وعمله أحد أمراء العشرات الخاصة إلى أن مات في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن بترتهم من القرافة وكانت جنازته حافلة

ويقال إنه مجد لأحمد وقد خلط شيخنا ترجمته بترجمة أبيه فإنه قال في انبائه مانصه: كان عارفاً بصناعته تقدم فيها قديماً مع حسن الشكالة وطول القامة والمنزلة المرتفعة عند الظاهر برقوق بحيث قرره من الخاصكية ولبس لذلك زى الجند ثم امرأة عشرة وتزوج ابنته وكانت له ابنة أخرى تحت ناظر الجيش الجبال القيصرى ثم ان الظاهر طلق ابنته وتزوجها نوروز بأمره وتزوج هو أختها . ومات في رجب سنة إحدى، وقد أعاده شيخنا على الصواب في التي بعدها بدون تسمية أبيه بل قال احمد بن محمد وباختصار فقال الطولوني المهندس كان كبير الصناعات في العمارين ببناء ونجار وحجار ونحوهم ويقال له المعلم وكان من أعيان القاهرة حتى تزوج الظاهر ابنته فعظم قدره وحج بسبب عمارة المسجد الحرام فأتى راجعاً بين مرو عسفان يعني في يوم الجمعة عاشر صفر وعادوا به فدفن بالمعلاة كما قاله القاسى في مكة وترجمه بالمعلم شهاب الدين المصرى تردد إلى مكة للهندسة على العمارة بالحرم الشريف وغيره من المآثر بمكة غير مرة آخرها سنة إحدى مع الامير بيشق الظاهري وتوجه منها بعد الفراغ من العمارة في أوائل صفر سنة اثنتين فأدركه الاجل بعسفان في يوم الجمعة عاشر صفر فحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة وكان الظاهر صاحب مصر صاهره على ابنته وتال بذلك وجاهة، وقال المقرئى: أحمد بن مجد الشهاب الطيلوني تمكن في الدولة وتزوج السلطان بابنته وصار ابنه الامير شهاب الدين أحمد من جملة الامراء، وتوفي بعسفان يوم الجمعة عاشر صفر سنة اثنتين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن مجد بن عيسى الشهاب البرنسى المغربي القاسى المالكي . ويعرف بزروق - بفتح المعجمة ثم مهمل مشددة بعدها واو ثم قاف - ولد في يوم الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست وأربعين وثمانائة ومات أبواه قبل تمام أسبوعه فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن مجد بن القسم أحمد الغورى وارتحل إلى الديار المصرية فحج وجاور بالمدينة وأقام بالقاهرة نحو سنة مديماً للاشتغال عند الجوجرى وغيره في العربية والاصول وغيرها وقرأ على بلوغ المرام وبحث على في الاصطلاح بقراءته ولازمى في أشياء وأفادنى جماعة من أهل بلاده والغالب عليه التصوف والميل فيما يقال إلى ابن عربى ونحوه، وقد تجرد وساح وورد القاهرة أيضاً بعيد الثمانين ثم تكرر دخوله إليها ولقيني بمكة في سنة اربع وتمعين وصار له أتباع ومحبون وكتب على حكم ابن عطاء الله وعلى القرطبية

في الفقه وعمل فصول الملحق أرجوزه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم القرشي الزيري البصري المسكي الآتي ابن أخيه أحمد بن يوسف ويعرف بالشهاب دليم - بضم الدال المهمة ثم لام وآخره ميم صغرى - أكثر من النظم ومدح النبي ﷺ بقصائد وكتب عنه صاحبنا ابن فهد قوله :

الاليت شعري هل أرى لي عودة إلى المصطفى فهو البشير محمد

أقبل منواه وألثم تربه واشكر ربى عند ذلك واحد

وقد لقيته وسمعت بعض نظمه . ومات وأنا بمكة بها في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذى القعدة سنة ست وخمسين وصلى عليه بعد الصبح ودفن بالمعلاة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن هلال الشهاب الأزدي الشنوى المزى الشافعى . ولد في ليلة مستهل رجب سنة خمس وسبعين وسبعائة ويقال انه سمع على ابن امية ولكن لم تقف على ما نعتمه في ذلك نعم سمع بمكة على جماعة منهم الزين المراغى وأجاز في استدعاء دمشق باسم ابن مؤرخ بسنة ست وخمسين . ومات في سنة ثمان وخمسين وليس أحمد بن هلال الحلبي الآتي بالدهدافأبوه من المائة الثامنة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد الشهاب أبو عبد الله القادري الديسلى^(١) الأزهرى المالكي المقرئ حفظ القرآن وشيئاً من الرسالة واشتغل يسيراً وحضر عند الزين عبادة وطاهر وأبي الجود وغيرهم ولازمى في أشياء سمعها وتعالى القراءة في الجوق ثم رياسته وتكسب بذلك وحصل منه ثروته^(٢) ثم انقطع بعد ان حج وجاور قليلاً واطنه ممن سمع على شيخنا وقد كف . ومات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة عفا الله عنه ورحمه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد المناوى ونسبه لمنية أبي عبد الله بالشرقية الشافعى ويعرف بأبن المؤدب صحب الزين الحافى وناصر الدين الطنباوى وزوج الطنباوى ابنه بابنته، وكان صالحاً جلس لتعليم الابناء ببلده . ومات في آخر سنة ست وخمسين أو أول التي تليها وممن قرأ عنده نور الدين السروى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الطولونى كبير المهندسين . مضى قريباً فيمن جده محمد بن علي بن عبد الله بن علي .

(١) بكسر اوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين او صاد ثم طاء مهملات .

(٢) فى الاصل « شرذمة » .

(أحمد) بن أحمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسى ثم الدمشقي الحنفي المقرئ، والد إبراهيم وعبد الرحمن اليماني ومجد المذكورين في محالهم، ويعرف بالعجمي وفي الشام بالمقدسى. ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع والتدويرى وقرأ القرآن على جماعة منهم العلماء ابن اللقيط ومهر فيها وتصدى لآقراءها فاتتفع به أولاده وغيرهم وهو ممن أخذ أيضا عن ابن الهائم والعماد بن شرف وآخرين وتحول إلى الشام في سنة خمس وعشرين باستدعاء مجد بن منجك له لآقراء بنيه فقطنها وتكسب بكتابة المصاحف وكان متقنا فيها مقصودا من الآفاق بسببها وحج غير مرة وجاور. مات بدمشق في ذى الحجة سنة خمس وستين، أفاده لى ولده الهامى ثم عبد الرزاق زيادات.

(أحمد) بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب أبو العباس ابن الشهاب بن الضياء الآتى أبوه وهو بكنته أشهر. تكسب بالشهادة كسلفه ثم استنابه العز الكنانى فى العقود والفسوخ ثم فى القضاء. ومات فى ربيع الأول سنة سبع وستين وأظنه جاز السبعين أوزاحمها.

(أحمد) بن أحمد بن مجد شهاب الدين الحنفي سبط الجبلى الیوسنى صاحب المدرسة الجليلة بسوق العز وناظرها امه فرج بن قرنطای بن الجبلى. ولد فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة بالقاهرة وقرأ وسمع منى فى الامالى وغيرها وبقراءتى على بعض المسندین وأثبت له ولم يحسن تصرفه ورأيت بخطى فى محل آخر تكریر احمد بن مجد فى نسبه فيحرد.

(أحمد) بن أحمد بن يلبغا ويعرف بابن المرزعة. مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتمعين عفا الله عنه.

(أحمد) بن أحمد بن عليبة ابن عم البدر وعبد القادر ممن كان فى خدمتهما حتى ماتا ووسم عليه ثم أودع المقشرة.

(أحمد) بن أحمد شهاب الدين الكنانى الشامى ثم القاهرى الشافعى احد الفضلاء ممن صحب الولوى بن تقى الدين البلقينى ولازمه واختص به وحضر دروسه وزل بواسطته فى بعض الجهات بل ناب عنه فى خطابة الحجازية والميعاد بها وأجاد فى تأديتها وجلس قليلا ببعض الحوانيت للشهادة، وكان مديعاً للدين مستكثرا من تحصيل الكتب بخطه مشاركا فى الفنون وراغباً فى المباحثة والمناظرة، وقد أخذ بالقاهرة عن الشهاب الابدى فى المنطق

والزین البوتیجی فی الحساب وغیره والزین زکریا فی الفرائض والحساب وغیرهما ولم یکن یقدم علیہ من شیوخہ غیره والبشر أبی السعادات البتینی والبقاعی فی آخرین وشرع فی اختصار شرح البخاری لشیخنا فکتب منه جملة وربما أقرأ وكان هم أن یتحنبل فأسمعه العز قاضی الحنابلة ما یسکره لظنه فیہ قصد مزاحمته فی الوظائف وغیرها لشدة فقره وعدم رواجه بین کثیر من أهل مذهبه فمن كان البقاعی حین تردده الیه یقرر عنده انه أمثل منهم ومحضه علی منازعتهم فكف، ولم یزل علی طریقته حتی مات فی المحرم سنة اثنتین وستین عن قریب الثلاثین ودفن بتربة جوشن رحمه الله وإیانا .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدین بن العلامة شهاب الدین الصعیدی القدسی الحنفی ویلقب بالسودانی . كان أبوه من الصعید فقدم القدس وتکسب بالشهادة مع الفضل وولد له هذا وغیره وصار صاحب الترجمة شیخ المقادسة ومعید المعظمة . ومات سنة اثنتین .
(أحمد) بن أحمد الحنبلی بن الضیاء، مضى فیمن اسم جده أحمد بن موسی بن ابراهیم .
(أحمد) بن أحمد الزهوری . فیمن جده عبد الله .

(أحمد) بن أحمد العمری - نسبة لدوی عمر - أحد القواد . مات فی یوم السبت تاسع عشری ربیع الآخر سنة خمس وأربعین بالغد خارج مکة من صوب الیمین ودفن به، أرخه ابن فهد .

(أحمد) ابن ابی أحمد بن الشنبلی - بضم المعجمة وسكون النون بعدها موحد مضمومة ثم لام وهو مکیال القمح بحمص - أبو العباس الحمصی . اشتغل ببلده ومهر وبرع وولی قضاءها وقدم القاهرة مراراً وتنزل فی خاتقاه سعید السعداء ثم سعی فی قضاء دمشق فولیه فی آخر سنة ست وثمانائة ثم عزل عن قرب، وكان نبیها فی الفقه مع طیش فیہ . قاله شیخنا فی انبأه وكذا ذكره فی معجمه وقال ولی قضاء حمص وله نباهة فی الفقه وسعی فی قضاء دمشق بالمال ففوض الیه فی آخر سنة ست ثم عزل بعد أشهر ثم ناب بعد عن الاخنائی . ومات بها سنة ست عشرة والظاهر أنه كان شافعیاً وقد رأیت الخیضری ذكره فی الشافعية .

(أحمد) بن ابی أحمد شهاب الدین الصفدی الشامی نزیل القاهرة، كان قد حتم فی التوقيع مدة عند المؤید شیخ حین كان نائباً ثم قدم معه القاهرة وظن انه یلی كتابة السر فأختص القاضی ناصر الدین بن البارزی بالسلطان وکلف یکره الصفدی لطرش فیہ فأراد الاحسان الیه وجبر خاطره فقرره فی نظر

المرستان والاحباس فباشرها حتى مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ولم يكن محموداً واستقر عوضه في المرستان التقى الكرمانى وفى الاحباس البدر العيى، قاله شيخنا فى أنباه .

(أحمد) بن أبى أحمد شهاب الدين المرأوى المالكى . يأتى فى ابن مجد بن عبد الله .
(أحمد) بن أبى أحمد الحلبي المقرئ اعتنى بالقراءات وكان يقرئ بمسجد بجاور الشاذبختية بحلب مدة ثم تحول من حلب إلى القدس قبل الواقعة العظمى ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها ثم إلى طرابلس فتأهل بها واستمر إلى أن مات فى شوال سنة سبع عشرة ، اثنى العلاء بن خطيب الناصرية فى ذيله على خيريه ودينه . قاله شيخنا فى الانباء .

(أحمد) بن أبى أحمد الزاهد . فى ابن مجد بن سليمان .

(أحمد) بن أرسلان بن عباد السفطى . يأتى فى ابن عباد .

(أحمد) بن أرسلان الرملى . هو ابن الحسين بن الحسن بن على . يأتى .

(أحمد) بن أرغون شاه الأشرفى شعبان بن قلاون . كان أبوه أحد المقدمين فى زمن الأشرف المشار إليه خصيصاً عنده بل قيل انه كان أتاكه فسافر معه للحج فلما ركبا عليه كان ممن رجع معه فقتل فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وابنه هذا حمل فوضعت أمه بعد أربعين يوماً ، وترق حتى صار أحد العشرات وأضيف إليه نظر الأوقاف ، ومات سنة ثلاث وثلاثين عن نحو السبعين بعد أن أنجب خليلاً وفاطمة الآتى ذكرها ودفن بترية أبيه بالصحراء .

(أحمد) بن اسحاق بن طاصم بن مجد بن عبد الله الجلال بن النظام بن المجيد ابن السعد الاصبهانى الخانكى شيخ خانكتها الحنفى ويعرف بالشيخ أصلم - ويخط العيى اسلام - ولد فى حدود الستين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة وتفقه بأبيه وغيره وولى مشيخة خاتماه سرياقوس كأبيه فخدمت سيرته فيها إلى الغاية ، وكان جميلاً فصيحاً مهاباً له فضل وافضال ومكارم اختص بالظاهر برقوق وقتاً ثم تغير عليه وصرفه عن المشيخة المشار إليها بعد موته فأقام بها حتى مات فى خامس عشرى ربيع الآخر أو الأول سنة اثنتين ورام أهل الخاتاه رجم نعمة ليعضهم له فنعموا واستقر بعده فى المشيخة ابنا شيخ الخاتاه القوصونية ، قال العيى وكان خالياً عن سائر العلوم ينسب الى علم الحرف وليس بصحيح انما كان يجمع من أموال الخاتاه ويطعم الناس من غير استحقاق ويجمع فى مجلته الأراذل

وأصحاب الملاهي والمعاني ، وذكر المقرئ في عقودهم انه لم يرف في شيوخ الخوانك من يدانيه في حشمته ورياسته ومروءته وتجمله وافضاله عنفاً لله عنه . وأبوه من المائة قبلها . (أحمد) بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن اسد الدين أبي القوة الاميوطي الاصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقرئ والدأبي الفضل محمد الآتي ويعرف بابن أسد . ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل منها وهو مريض صحبة أبيه الى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن عند الشمس النحريري السعودي والعمدة والشاطبيتين والدماثة في القراآت الثلاثة للجعبري والطيبة لابن الجزري والنخبة لشيخنا والالقيتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم ، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولي العراقي واخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذلك العصر وهم جرافقراً المنهاج على البرهان البيجوري والشمس البوصيري وحضر دروسهما مع دروس المجد والشمس البرماويين بل قرأ عليه في شرح الألفية وقال ان معظم انتفاعه في الفقه بالبيجوري وكذا تفقه بالطلتداني واخذ عنه في شرحه لجامع المختصرات وبعض ما كتبه على الجمعية والالقية وسمع في الحاوي الصغير على العلاء البخاري ثم تفقه بالبرهان الانباضي الصغير وقرأ عليه في العلوم الأدبية وغيرها وكذا حضر عند الشرف السبكي دروسه في الفقه وقرأ عليه في المنهاج أيضاً وتفقه أيضاً بالقائاتي وقرأ على الونائي في المنهاج أو كله وحضر عنده ما قرأه من الروضة وكذا أخذ عن البدر النسابة وقرأ عليه شرح العقائد وغيره من تصانيفه ومن كتب الحديث البخاري وغيره وسمع عليه النساء وأشياء وتفقه بابن خضر وبالعالم البلقيني والعلاء القلقشندي والمناوي وقرأ عليه في المنهاج وبالبيوتيجي والمحلي وسمع عليه شروحه للمنهاج والورقات وجمع الجوامع والبردة وغيرها وقرأ على شيخنا العجالة وأذن له مع جماعة ممن تقدم كابن البلقيني في الافتاء والتدريس وكان سمع قديماً عند الجلال البلقيني مجالس في الفقه والتفسير وعند الولي العراقي في الفقه وسمع عليه في ابن ماجه وبعضاً من أماليه وسمع عند البساطي دروساً في التفسير وغيره وعند السراج قاري الهداية في تفسير البغوي وعند الشمس بن الديري وآخرين منهم ابن الحلواني شارح تصريف المزني وقرأ منهاج الأصول على الشمس الشطنوفي وفي شرحه للعبري على الشرواني وهذا أخذ الأصول أيضاً عن القائاتي وابن الهمام والمحلي وطائفة وأصول الدين عن النظام الصيرامي أخذ عنه قطعة من شرح المواقف والشرواني

أخذ عنه شراح العقائد والعربية عن الشهاب الصنهاجى سمع عليه الحاجية والشمسين الشطنوفى والبرماوى والزين عبادة قرأ عليه ابن المصنف والتوضيح والشهاب بن هشام صاحب حاشية التوضيح وغيرها والنور القمنى قرأ عليهما ابن المصنف والحناوى قرأ عليه مقدمته وغيرها ولازمه وبه انتفع وابن المجد أخذ عنه الشذور وشرحه وأبى القسم النويرى قرأ عليه الرضى والقائى والراعى والابدى وأخذ المغنى وحاشيته المصرية والهندية للدمامى عن العضد الصيرامى والحاشية الشمسية عن مؤلفها التتى والعربية أيضاً مع فصيح ثعلب بحثاً عن العز عبد السلام البغدادى وعنه أخذ المنطق أيضاً والعربية مع علوم الأدب عن الابناسى وشرح الشواهد وغيره من تصانيف العينى عنه والمعانى والبيان عن الشمنى والمعضدى الصيرامى بل أخذ عنه وعن الكافياجى كثيراً من العلوم العقلية مع أشياء من تصانيف ثانيهما والعروض عن النواحي قرأ عليه شرح الخزرجية للسيد ولابن الدمامى عن مؤلفه بل قرأ عليه البديعية وغيرها من كتب الأدب ولازمه وانتفع به فى ذلك والشهاين الابشيطى أخذ عنه شرحه للخزرجية والخواص وعنهما وعن أبى الجود والبوتيجى أخذ الفرائض وهى والحساب والمليقات عن ابن المجدى مع جملة من تصانيفه ومن ذلك شرحه للجعبية والتصوف عن الشيخ مدين والخط تجويداً عن الزين بن الصائغ وقرأت عن الشهاب بن هاتم قرأ عليه للسمع مع الشاطبية وأصلها والعنوان والرائية وانتفع به وكذا تلا للسمع على الشهاب احمد بن على بن موسى الضير امام جامع ابن شرف الدين والبرهان السكركى والنور على بن آدم البوصيرى مع الشاطبيتين وغيرها عليه ولتى الزين بن عياش بمكة فى السنة التى ارتحل فيها مع ابن الجزرى فتلا عليه بعضاً وقرأ على الشمس العفصى للست الزائدة على السبع بما فى المصطلح والثمان مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزرابتى فى آخرين أجلهم ابن الجزرى وسافر معه فى سنة سبع وعشرين إلى مكة وكان يقرأ عليه فى المناهل وغيرها حتى أكل عليه يوم الصعود بالمسجد الحرام وأذن له وسمع عليه ثلاثيات أحمد بعقبة ايلة وكثيراً من المسند الحنبلى وأحاديث من عشارياته ومللاته ^(١) وغيرها بغيرها وأخذ عن ولده الشهاب شرحه لطيبة ولده وغيره وتلا عليه شيخنا للسمع الى (المفلحون) وسمعت ذلك حينئذ بقراءته ولازم شيخنا

(١) لعله « ثلاثياته » .

في الحديث ملازمة تامة حتى سمع عليه أكثر ما قرىء عنده من مروياته وتأليفه وحضر مجالسه في التفسير وشبهه وكتب عنه قطعة من فتح الباري وأشياء من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام العلامة البحر القهامة امام الاقراء ونفر الفقهاء وفارس العربية والقائم بالقواعد الاصولية شرف العلماء أو حد الفضلاء مفتى المسلمين اقضى القضاة قال وأذنت له أن يدرس في الفقه والعربية وغيرها مما حصله بمجد واجتهاد وسأوى به كثيراً ممن أكثر التطواف في البلاد الى ان قال وقد أكثر حضور مجالسي في الاملاء ودروس الحديث والفقه وما زال يبدي في جميع ذلك العوائد ويعيد فاستحق ان يدرج في سلك من يدرس ويفيد والله يمتع بحياته. وكذا سمع على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين اليها سوى من تقدم فمن سمع عليه كما اخبر الشمس الشامي والعلاء بن المغلي والمحب بن نصر الله والزين الزركشي الخليليون والعلاء بن بردس والزين بن الطحان والشهاب بن ناظر الصاحبة والشرف يونس الواحي والمقرزي وابن عمار وغيرهم بل قرأ على الكلوتاني أشياء وسمع بقراءته على رقيه التغلبية وغيرها وأجاز له الشموس الحنفي وابن المصري وابن قاسم السيوطي والبلالي والامشاطي والتتوي بن حجة وشعبان الآثاري (١) وآخرون وتكسب في أول أمره بتعليم الاطفال ورزق فيها حظاً وقبولاً ونبغ من عنده جماعة وكذا تكسب بالشهادة وأم بجامع الحاكم زمنا وقرأ فيه الصحيح والترغيب وغيرها على العامة ثم ترك ذلك حين استقراره في الامامة بالزينة الاستاذارية أول ما فتحت بعناية شيخنا له في ذلك وانتقل فسكنها وناب في القضاء عن السفطى فمن بعده وانتدب للقضاء وتهاك فيه وصرح شيخنا بأنه لو علم منه ومن غيره ممن أنكر السفطى ولا يتهم القبول لبادر لعله ، ويرع في الشروط وربما تدبب فيها بحجارة النجم بن النبيه (٢) كل ذلك مع صرف المهمة في العلم والمداومة على المطالعة والمقابلة ونحوها حتى تقدم في الفنون مع توفقه فهماً وحافظة لكن كثرة العمل قدمته وولى تدريس القراءات بالبرقوقية برغبة شيخه العفصى له عنه وبالثؤيدية برغبة البقاعي له حين كائنته الفظيمة مع صاحبه أبي العباس الواعظ والتصدير فيها بالسابقة برغبة الجمال بن القلقشندي وقراءة الحديث

(١) في الاصل مغفلة من النقط، وهي نسبة إلى خدمة الآثار النبوية لأنه أقام بمكانها مدة - كما نص عليه المؤلف في ترجمته . (٢) في الاصل « التنبيه » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

بالقلعة حين استقر الاسيوطي في القضاء بمناية الدوادار يشبك الفقيه فانه كان ممن يتردد اليه ليقر الامير عليه وكذا صحب الاميراز بك الظاهري وأم عنده نيابة عن امامه وقتا، ويقال انه كان يترك القنوت في الصبح والجهر بالبسملة على مذهب الحنفية، وحج مرارا منها في سنة ست وخمسين ولقيته بمكة ثم براغ فقرأت عليه بها حديثا وتلوت عليه قبل ذلك وأنا بمكتبه لابن عمرو وابن كثير وغيرهما وحفظت عنده أكثر كتبي وتدربت به في المطالعة والقراءة وسمعت عليه دروسا كثيرة في الفقه والعربية وغيرها وكان لكثرة أدبه يقول فرع فاق أصله، ويكثر من التردد إلى ومن المراجعة في كثير من الرجال والاسانيد وغير ذلك بلفظه وخطه وسمع مني كثيرا من الاجوبة الحديثية وكتب بخطه بعضها بل استكتب من تصانيفي القول البديع وشرع في مقابلته معي بقراءته وبلغه في حال توعكي تمنى بعضهم موتي فقال والله إن جى على هذا المتمنى حكمت فيه بكذا فهذا رجل لا يسكره إلا مبتدع غير راغب في السنة فجزاه الله خيرا وقد أقرأ الطلبة في الفقه والاصلين والعربية والصرف وغيرها وقصد في القراءات وصار المشار اليه فيها وحملها عنه الامائل حسبا بينته في ترجمته من ذيل انقراء وغيره ولو تفرغ للقراء خصوصا في القراءات لكان أولى به، ونظم رسالة ابن المجدى في الميقات أرجوزة سماها غنية الطالب في العمل بالكواكب وشرع في شرح على الشاطبية وفي ذيل على تاريخ العيني بل نظم في التاريخ أرجوزة سماها الذيل المترف من الاشراف إلى الاشراف واعتنى بكثير من كتبه فحشاها وقيد مشكلها لكنى لم أف على شيء من ذلك سوى الغنية وسمعت بعضها من لفظه ونظمها فيه يبس لتكلفه له، وكان قبيل موته بمديدة ضعف بحيث أشرف على الموت بل تحدث به الناس ثم تراجع وكذا اتفق قبيل سفره أنه في حال قراءته بالقلعة صرع وهو على الكرسي ونزل به ولده محمولا مأوسا منه ثم عوفي وصعد للقراءة في المجلس القابل حتى ختم وسافر إلى مكة بعد نحو شهر صحبة الركب قاضيا عليه وكان عين لذلك سفارة الدوادار أيضا فتوجه فحج ورجع وهو متوعك في رايغ واستمر حتى مات في يوم الاثنين لعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين بين الحرمين وهم سائر في وادي الصفراء ودفن بالحديدة بالقرب من أحمد القروي المغربي وجاء الخبر بذلك فاستقر ولده البدر أبو الفضل مجد في وظائفه ماعدا القراءة في القلعة فانها استقرت للامام الكركي الحنفى، وكان رحمه الله إماما علامة

متين الاسئلة بين الاجوبة مشاركا في فنون متقدما في القراآت محبا في العلم
منابرا على التحصيل حتى ممن هو دون طبقته راغباني الفائدة ولو من احب الطلبة
سريع التقييد لذلك للخوف من تفلته مبالغا في التواضع مستكثرا من تحصيل
تفاسس السكتب متمولا كثير التحصيل من الوظائف والاملاك وكذا المعاملات
والقضاء قليل المصروف ولهذا كان ماله في نمو مع كونه ايضا غير متأنق في
مركبه وملبسه ولا اعلم فيه ما يعاب سوى المبالغة في الحرص وحب الدنيا وإلا
فقد كان من محاسن مصر رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان
ابن ايلغازي بن البني بن ترمياش بن ايلغازي بن أرتق الملك الصالح شهاب الدين
الأرتقي صاحب ماردين . نشأ في دولة ابن عمه الظاهر مجد الدين عيسى بن المظفر
واختص به وزوجه ابنته واستخلفه على ماردين غير مرة وآل أمره إلى أن
رغب عنها القرا يوسف بن قرا مجد بعشرة آلاف دينار وألف فرس وعشرة آلاف
رأس غنم وزوجه ابنته واعطاه الموصل فتوجه إليها فلم يقيم سوى ثلاثة أيام .
ومات هو والزوجة المشار إليها في سنة إحدى عشرة ويقال ان قرا يوسف سمه
وخلف أربعة أولاد مجد وأحمد ومحمود وعلى فأخرجهم قرا يوسف من الموصل
وهو آخر الملوك من بني أرتق وماردين ، وقد طول المقريزي في عقوده ترجمته .
(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشيخ جمعة البحيري الأصل القاهري
المصرف بباب سكة الجمالي حين حسبته وقبلها وكان المشار إليه في الحسبة ولجده
جمعة ضريح بدمشق وكان أعور العين اليسرى من جدري كان عرض له وهو
صغير ، ممن نشأ مع أبيه في خدمة قائم التاجر الأتابكي فأبوه مهتاره وهذا في
طشتخاتته وسافر معه للروم ثم مع غيره من الأمراء وغيرهم في الثانية بحيث
طاف الأماكن ثم اقتصر على خدمة المشار إليه واستمر حتى مات وهو يردداره
في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بإزاء أبيه
وكان تاميا محضا عفا الله عنه .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن عجيل الأمين اليماني والد ابراهيم الماضي .
من بيت شهير . مات في سنة أربعين .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشهاب أبو العباس
ابن الشيخ أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي السعودي نزيل القاهرة

ويعرف بابن أبي السعود الآتي أبوه في محله . ولد في شوان سنة أربع عشرة
وثمانمائة بمنوف العليا . ومات والده وهو صغير فتشأ يتيماً وحفظ هناك القرآن
وصلى به والمنهاج وبحث فيه وفي ألفية النحو على البرهان الكركي ثم قدم
القاهرة في سنة تسع وعشرين حفظ بها الألفية والمنهاج الأصلي وبحث في الفقه
أيضاً على الزين القمني وأظن من شيوخه البساطي . وكذا أخذ الفقه عن الشهاب
ابن الحمرة والعلاء القلقشندي وكثرت ملازمته له حتى أذن له في الافتاء
والتدريس مع يبيه في ذلك ثم القياي والونائي والعلم البلقيني يسيراً والمجلى وبه
تخرج في الأصول وغيره والمناوي وأكثر من ملازمته وكان يبجله ويعتقد
والده ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدي والبوتيجي في آخرين
والعربية عن الحناوي وعلم الكلام عن الشرواني والطب وغيره عن الزين بن
الجزري والحديث عن شيخنا واختص به ولازمه في مجلس الاملاء وغيره وكان
يميل اليه حتى انه انقطع غير مرة فقال له اني ^(١) أحب مع المحبة القلبية الاجتماع
الصورى ، وكذا سمع على الزيون القمني والزرركشى وابن الطحان والشهايين ابن ناظر
الصاحبة والكلواتي والعلاء بن بردس والجمال البالسى والشرف وعائشة الحنبلية
وجاعة ، وتقدم في الفرائض والحساب وتعانى الأدب فبرع فيه وساد وطارح
الشعراء وقال الشعر الجيد والنثر البديع المفرد واشتهر اسمه وبعد صيته في ذلك
وقال الوعاظ من كلامه في المحافل والمجامع وصحب غير واحد من الرؤساء فاختص
بهم واغتبطوا بعقله وتمجزه في منطمة حتى أنه كان يجمع بين صحبة الاضداد
ويرى كل منهم انه هو المختص به ، وناب في القضاء مسئولاً عن المناوي وغيره وأضيف
اليه قضاء الجزيرة وكذا لبيار ورام المناوي بولايته إياها كف العلاء بن اقبرص
عنها وكان يعين عليه بالشيخ بن الشيخ ولم يكثر من تعاطي الأحكام وتعفف جدا
ودرس بأمر السلطان والقراسنقرية وكانت محل سكنه والفقه والحديث بتربة
الست طغاي بالصحراء والفرائض بالسابقية وكان الزين الاستادار عينه لمشيخة
مدرسته أول ما فتحت ثم صرفها عنه للشمس الشنشنى بسفارة السفطى ولم يكن
ذلك بمانع للشهاب عن مزيد الاحسان له لتكونه كان صديقا لوالده بل حكى لى
من رآه مرة يقدم نعله ، وأعرض بأخرة عن تعاطي الشعر بل غسل جميع ما كان
عنده من نظم وثر بحيث لم يتأخر منه إلا ما كان يرز قبل ويقال ان ذلك لم يكن

(١) في الأصل « الدالى » . (٢) نسبة لونا من الصعيد .

عن قصد وإنما اتفق انه جمع أوراق نظمه ثم أقردها منها ما لا يرتضيه ليفسله ففاجأه بعض أصحابه فقام لتلقيه وأمر بعض من كان عنده بغسل الأوراق التي عن يمين مجلده فاشتبه الأمر عليه بحيث غسل ما كان يجب بقاءه فلما عاد سقط في يده وغسل الباقي وأكثر حينئذ من النظر في الفقه والمداومة على الاشتغال به بل وتردد إلى الشرواني للقسرة عليه لأجل بعض الرؤساء من أصحابه فولع به جماعة من الشبان ونحوهم تلحيناً ورداً فتحمل وتجرع كل مكروه من ذلك وما وجد قائماً يردعهم وآل أمرهم معه إلى أن أبرز مصنف ملقب بجامع المارداني فيه من الهجو ونحوه ما ليس بمرضى مما الحامل عليه الحسد وهو مع ذلك يكابد ويتجلد ولم يقابل أحداً منهم بنظم ولا تتر ثم رام قطع هذه الحادثة فأنشأ السفر إلى الحج فخرج وزار المدينة النبوية وعاد في البحر فأقام يسيراً وصار يتودد لأكثر من أشرت إليهم ثم رجع بعد صلواته على العلم البلقيني إلى الحرمين في البحر أيضاً وصحبته مبرات لاهلها فوصل المدينة في رمضان سنة ثمان وستين فأقام بها حتى رجع إلى مكة صحبة الركب الشامي فخرج ثم عاد إليها أيضاً فأقام بها إلى نصف شعبان من التي تليها ثم رجع من ينبوع إلى مكة فاستمر بها إلى ربيع الأول سنة سبعين فشهد المولد ثم رجع في البحر إلى المدينة أيضاً فأقام بها حتى مات مبطوناً في ثالث عشر شوال من السنة بعد أن تملل معظم رمضان ودفن بالبقيع بين السيد ابراهيم والامام مالك رضى الله عنهما وغبط بذلك كله وتفرق الناس جهاته. وكان رحمه الله فاضلاً بارعاً ذكياً وجيهاً حسن المحاضرة والمفاكحة والمعاملة كثير التخييل كثير التحري في الطهارة مداوماً على الضحى والاكثار من الصيام والقيام والتلاوة مع خضوع وخشوع متحرزاً في ألفاظه وتحسين عبارته متأنقاً في ملبسه ومشيته ومسكنه وخدمته وهيبته عطر الزائحة حسن العمة بهجاً في أموره كلها باراً بكثير من الفقهاء والفقراء ساعياً في إيصال البر إليهم حسن السفارة لهم وبغيرهم ممن يقصده من جيرانه فمن دونهم مقبول الكلمة خصوصاً عند الزيني ابن مزهر صاحبه وقد جر إليه خيراً كثيراً وحصل لفقراء الحرمين بواسطته بر وفضل وبالجملة فكان في أواخر عمره حسنة من حسنات دهره، ومما بالغ في أذيته وتقبيح سيرته وطويته ورميه الدائم بالعظام البقاعى بحيث قال لى صاحب الترجمة قد عجزت عن استرضائه ليكف كل ذلك لكونه لما يلغه قوله في قصيدة « وما أنيسى إلا السيف في عنقي » قال يستحق مع ملاحظة كون الناس استخسروا

قصيدة صاحب الترجمة في ختم فتح الباري على قصيدته وكونه عمل مرثية لشيخنا على روى قصيدته الثقيلة وزنها فكانت بديعة الانسجام والرقعة مع أنه لخوفه من شره لم يبرزها إلى غير ذلك بل كاد مرة أن يقتله فانه برك عليه في مجلس الاملاء والخنجر بيده هذا مع مطارحة بينهما فكان جواب البقاعي :

أيا من سما حذقا وحفظاً ومقولا فكان اياساً أحداً وكذا قساً

معاذ إلهسى أن أفرط في الذى جعلت لنا بسطاً بنظملك أو أنسى

وبين يدي الله تلتقى الخصوم، وقد صحبته كثيراً وسمعت من نظمه ونثره مما كتبت منه جملة في المعجم والوفيات وغيرهما وكتبت عنه القصيدة المشار إليها وأودعتها في الجواهر بل وسمعت أيضاً ولكنه لم يسمح لي بكتابتها لما قلت ومن نظمه في ملبح منجم :

لمحبوبى المنجم قلت يوماً فدتك النفس يا بدر السكال

برانى الهجر واكشف عن ضميرى فهل يوماً أرى بدرى وفى لى^(١)

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكرانى^(٢) الشافعى زيل مكة وأخو مجد الآتى. اشتغل في الفقه والعربية والصرف ونحوها يسيراً ولازمى بمكة في المجاورة الثالثة فسمع على كثيراً ومن ذلك مجالس من شرعى للالتمية بحثاً وكتبت له إجازة وهو ساكن جامد اضطرب^(٣) في اسم أبيه فقال مرة هكذا ومرة عبد القادر لكونه لا يعرفه إلا بلقبه وكان اسماعيل أصح .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم شهاب الدين أبو العباس بن المجد القاهرى الحريرى الجوهرى القادري الحنفى أحد نوابهم ويعرف بابن اسماعيل . ولد في سنة خمس وأربعين ومائمائة وأل التي بعدها ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع حفظ القرآن والعمدة والقدرى وألفية ابن مالك والجرومية وعرض في سنة ستين فابعدھا على العلم باللقينى وابن الديرى والاقصرانى والعز الحنبلى والقراقى وآخرين ممن أجازوه بل عرض جميع فصول أبقرات في الطب على الصدر السبكي وأما كن منها على الشرف بن الخشاب وغيرهما من رؤساء الطب ومهرته ثم أعرض عن تعاطى ذلك وأقبل على الاشتغال فأخذ عن التتى الشمنى الفقه والعربية والحديث وجل ذلك بقراءته وكذا عن الأمين الاقصرانى والسيف والكافياجى ولازم الزين قاما حتى حمل عنه الكثير جداً في الفقه وأصوله والحديث وأوقاف الخصاص وجملة من رسائله وتصانيفه وسمع عليه مختصر مشكل الآثار لابن رشد وكذا اشتدت عنايته

(١) في الاصل «وقالى» . (٢) بضم الميم بلد بالهند . (٣) في الاصل « اضطرى» .

بملازمة الامشاطى قبل قضائه وبعده وكان قارىء دروسه أيام قضائه وبعده لازم نظاماً
 فى شرح الشمسية للقطب وفى شرح اكل الدين على المنار فى الأصول وفى الطارقية
 فى الاعراب وقرأ عليه مشارق الصغاني وغيره وعلى البدر بن الغرس جزءاً فى القضايا له
 وعلى المظفر الامشاطى فى شرح الموجز له ولم يقتصر فى الأخذ عن علماء مذهبه بل أخذ
 معظم ألفية ابن مالك تقسيماً عن السهورى وفى ابتدائه فى الجرومية والمكودى
 عن النور الوراق المالكيين والقطر وشرحه عن الشرف عبد الحق السنباطى
 وقطعة من توضيح ابن هشام عن الجوجرى ومعظم شرح العقائد عن الزينى
 زكريا وجميع ألفية العراقي عنى مع قراءة قطعة من أول شرحى عليها بعد أن
 حصله وقطعة تقرب من النصف من شرح معانى الآثار للطحاوى، وسمع على
 النشاوى وعبد الصمد المرسانى وأم هانى الهوريفية وهاجر القدسية والنور
 على حفيد الجمال يوسف العجمى وتلقن منه الذكروأللمسه الخرقه والعذبة وطائفة،
 وقد حج فى سنة سبعين ودخل الشام للنزهة واجتمع بالبدر بن قاضى شعبة
 ورار بيت المقدس وتنزل فى الجهات كالأشرفية برسباى والصرغتمشية والشيخونية
 وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة فن بعده ورفاه الامشاطى فى مستهل
 ذى القعدة سنة سبع وسبعين للجلوس بجامع الصالح عوضاً عن الصوفى وبعده
 جلس فى أيام الشمس الغزى بجامع الفكاهين ثم بالصالحية وأذن له غير واحد
 كالزین قاسم فى التدريس وغيره كالنظام فيه وفى الافتاء أيضاً وحضرنا معه
 ختمه لمتن المنار وشرحه عليه وصرح بحضرتنا بما هو أعلى من ذلك، واستقر
 فى تدريس الجمالية برغبة ابن الغرس له عنه ثم فى تدريس الحسينية بعد شيخه نظام
 وأعاد بجامع طولون كل ذلك مع عدم تهالكه على القضاء ومداومته للاشتغال
 ومزيد الرغبة فى العلم وتحصيله مع بهجته وتواضعه وعقله وفضيلته وحسن
 محاضراته بحيث كنت أستأنس به سيما وله إلى آتم الميل والرغبة واقباله على
 ما يهجه وكثرة تعلله بالمد وغيره . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين وتأسفنا
 لفقدده واستقر بنوه فى جهاته رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن اسماعيل بن أبى بكر بن عمر بن بريد - بموحدة وراء وآخره دال
 أوهاء مصغر ويقال خلد بدله فلعله اسمه والآخر لقبه - الشهاب الابشيطى ثم
 القاهرى الأزهرى الشافعى نزيل طيبة وأحد السادات. ولد فى سنة اثنتين
 وثمانمائة بابشيط - بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بعدها معجمة ثم تحتانية

وطاء مهملة قرية من قرى المحلة من الغريسة - ونشأ بصندفا حفظ القرآن وكتبها عنها العمدة والتبريزي، وأخذ بها الفقه عن البدر بن الصواف والشهاب ابن حميد وولي الدين بن قطب وتلا لأبي عمرو على أحمد الرميسى البجيرى ثم انتقل إلى القاهرة في سنة عشرين ففطن جامع الأزهر مدة وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البرماوى والولى العراقى والشهاب السيرجى وآخرين منهم القاياتى وعنه وعن ابن مصطفى القرماني والعز عبد السلام البغدادى أخذ المنطق وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجى والشمس الشطنوفى وناصر الدين البارنبارى والمحب بن نصر الله وعنه أخذ فقه الحنابلة والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدى والبارنبارى تلميذ ابن الهائم وأصول الدين والمعانى والبيان عن البدرشى وأصول الفقه عنه وعن القاياتى والمحلّى والمحب بن نصر الله والشرف السبكي وقال انه كان علامة في حل المنهاج الاصلى لا يلحق فيه وسمع على الولى العراقى والتلوانى وابن نصر الله وابن الديرى وآخرين منهم شيخنا بل كتب عنه في الاملاء وغيره وكان كثير الاعتقاد فيه حتى أن البهاء ابن حرى حكى لى انه قال أحب ملا حظتكم لى في أحوالى فقد كان شيخنا ابن حجر اذا طرأ لى أمر أعرضه عليه فيفرجه الله فقال لى فلا تقطع توجحك اليه بعد موته فانه يكفيك وكذا بلغنى أن شخصا سأله أن يريه بعض أولياء الله فشى به إلى بيت المحلى وقال هذا بيت شخص منهم، وكان مع ملازمته للقاياتى ربما يتعرض له فيما لم يعلم سببه بحيث أن جماعة تعصبوا وأهانوه بل حملوا ابن المبارزى على إهانتته وبعد ذلك سكن ولزم الاشتغال حتى برع في الفقه وأصوله والعريية والفرائض والحساب والعروض والمنطق وغيرها ونزل في صوفية الحنابلة المؤيدية أول ما فتحت لشدة فاقته وحفظ مختصر الطرقى وصار يحضر عند مدرسه العز البغدادى فن بنده مع اقراءه فقه الشافعية وقد تصدى للاقراء فانتفع به جماعة ومن أخذ عنه ابن اسد والشرف يحيى البكرى والجوجرى وآخرون طبقة بعد أخرى وصنف ناسخ القرآن ومنسوخه ونظم أبى شجاع والناسخ والمنسوخ للمبارزى وشرح الرحبية والمنهاج وابن الحاجب الاصلين وتصريف ابن مالك ولا ميته والجلل للخونجى وإيساغوجى والخزرجية ولسان الادب لابن جماعة وخطبة المنهاج الفرعى وله الحاشية الجليلة السنية على حل ترا كيب ألفاظ الياسمينية في الجبر والمقابلة لخصها من شرحها لابن الهائم والتحفة في العريية في مجلد

ومنظومة في المنطق وأفراد مثلثة وروى الصادق ومجالة الغامدي وغير ذلك وعرف بالزهد والعبادة ومزيد التقشف والايثار والانزال والاقبال على وظائف الخير وكونه مع فقره جداً بحيث لم يكن في بيته شيء يفرشه لاحتصير ولا غيره بل ينام على باب هناك كان يتصدق من خبزه بالثوبية إلى أن كان في موسم سنة سبع وخمسين فحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة واتقطع عندها وعظم انتفاع أهلها به في العلم والايثار وحفظوا من كراماته وبديع اشاراته ما يفوق الوصف وكان بينهم كلمة إجماع وبالغ هو في إكرامهم وفي وصفهم بخطه فيما يكتبه لهم يترجى اتصافهم بذلك وصار في غالب السنين يحج منها بل جاور بمكة في سنة إحدى وسبعين وكنت هناك فكثر اجتماعي به واستثناسي بمحادثته وأقبل والله الحمد على بكايته وسمعت من فوائده ومواعظه وكنت أبتهج برؤيته وسماع دعواته وكان على قدم عظيم من الاشتغال بوظائف العبادة صلاة وطوافاً ومشاهدة وتلاوة وايثاراً وتقشفاً وتحزناً في لفظه بل وغالب أحواله منعزلاً عن أهلها البتة وربما جلس في بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة وحاوله جماعة في الاقراء فما وافق بل امتنع من التحديث في المدينة أدباً مع أبي الفرج المرادي فيباقليل والظاهر أنه للادب مع النبي ﷺ ولا زال في ترق من الخير وأخباره ترد علينا بما يدل على ولايته حتى مات بعد أن توعك قليلاً بالحمل بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه صباح يوم السبت بالروضة ثم دفن بالبقيع وكان له مشهد حافل جداً وتأسف الناس خصوصاً أهل المدينة على فقده وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا وتفعنا ببركاته ، وبما سمعته من نظمه :

المنجيات السبع منها الواقعة وقبلها يس تلك الجامعة

والخمس الانشراح والدخان والملك والبروج والانسان

ووصفه البقاعي بالشيخ الفاضل البارع المقتن الزاهد الشافعي ثم الحنبلي وأنه جاور بالمدينة أكثر من عشرين سنة وانتفع به أهلها وأنه امتنع من إخباره بمولده . (أحمد) بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العالی الشهاب أبو العباس بن المهدي النابلسي الحسباني الاصل (دمشق الشافعي) هكذا رأيت بخط الولي في ترجمة والده من ذيله على العبر تكرير خليفة وكذا بخط غيره ورأيت من جعل عبد العالی بينهما . ولد في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعائة واشتغل في حياة والده وبعده في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والحديث وغيرها وكان ممن

أخذ عنه الفقه والفرائض والده والنحو أبو العباس العنابي وسمع الكثير وقرأ بنفسه وطلب الحديث بدمشق والقاهرة فأكثر وحمل الكثير من الاجزاء والمسانيد وعنده جمع جم من أصحاب الفخر بن البخارى وغيرهم كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن المهبل وابن رافع إلى أن ترافق مع شيخنا في السماع على جماعة من شيوخه ودخل حلب فسمع بها على عمر بن ايدغمش و خليل بن محمود وجالس بها البلقيني وغيره ومهر في الفن وضبط الاسماء واعتنى بتحرير المشتبه وكتب بخطه أشياء وتقدم على اقرانه ^(١) في عدة فنه ذ وهو شاب وكان ذكياً مستحضراً صاحب فنون سريع القراءة مع مشاركة في الفقه وأصوله والعربية وولى تدريس الحديث بالأشرفية وغيرها كالأمينية قديماً وناب في الحكم بل استقل في دولة المؤيد أيام تغلبه بغير اذن الناصر فكان يتورع زعم ويشتد في تنفيذ الاحكام إلى أن أذن بعض رفقته ثم امتحن في أيام الناصر وولى القضاء أياما قلائل في دولة المستعين وكان ممن أعان على موجب قتل الناصر وبواسطة دخوله في الولاية ووجهه للرياسة فتر بعد الفتنة عن الاشتغال سيما ونشأ له ابنه تاج الدين فزاد الامر إفساداً وألقاه في مهاوى المهالك ، وقد ترجمه رفيقه الشهاب بن حجبى فقال إنه برع في العربية وسمع الكثير بدمشق ومصر وقرأ بنفسه قراءة صحيحة وكان صحيح الذهن جيد الفهم حسن التدريس إلا أنه كان شرهاً في طلب الوظائف كثير المحالطة للدولة شديد الجراءة والاقبال على التحصيل قال وعزل غير مرة وامتحن مراراً وفي كل مرة يبلغ الهلاك ثم ينجو ، وقد تغير بأخرة لما جرى عليه من المحن وكان يحب ولده فيرميه في المهالك ويمقتته الناس بسببه وهو لا يبالي بهم قال شيخنا وأخبرني الشيخ نور الدين الايبارى أنه عدله لما دخل القاهرة فيه فقال يا أخى الناس يحسدونه لأنه أعرف منهم بالتحصيل قال فعرفت أنه لا يفيد فيه العتاب. ومما قاله ابن حجبى في ترجمة أبيه أنه لما مات أثبت ابن الجزرى محضراً بأن من شرط وقف جامع التوبة أن يكون خطيبه حافظاً للقرآن وان الشهاب يعنى صاحب الترجمة لا يحفظه فقرر فيها لذلك وكان الشهاب بمصر فقدم ومعه توقيع بها وانتزعها من ابن الجزرى، وذكره العثماني قاضى صنف فيمن كان بدمشق من أعيان الشافعية في العشر الثامن من القرن الثامن فقال في حقه شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين لهلقة بالجامع الأموى وشرع في تفسير أجداد في تهذيبه وناب في الحكم مدة ثم ولى

(١) في الاصل « قرانه » .

قضاء دمشق استقلالاً فلم يحمده، وقال شيخنا في معجمه رأيت بخطه أنه علق على الحاوى الصغير وعلى ألفية ابن مالك وعمل شيئاً من تخریج أحاديث الرافعى وسماه شافى العى فى تخریج أحاديث الرافعى، اجتمعت به مراراً وأفادنى كثيراً من أجزاءه التى كان يضمن بها على غيرى وحدثنى من لفظه بجزء من حديث الجلالى (١) محمد بن على بن محمد الواسطى بسماعه له على ابن الهبل، زاد فى أنبائه وكان شيخنا البلقينى يحبه ويعظمه وشهد له أنه أحفظ أهل دمشق للحديث حتى ولى الأشرافية وقد أكرمنى بدمشق ثم قدم القاهرة بعد الكائنة فأعطيته جملة من الأجزاء وشهد لى بالحفظ فى عنوان تعليق التعليق قال وكان قد شرع فى تفسير كبير أكل منه كثيراً وعليه فيه ما أخذ ثم عدم فى الكائنة قال أيضاً وعمل طبقات الشافعية . زاد (٢) غيره وترتيب طبقات القراء، وقال التتى بن قاضى شعبة جرت له مع جماعة فتنة وأوذى أذى كثيراً ثم نجما، قال شيخنا وكان عنده كرم مفرط قد يقضى الى الاسراف وعنده شجاعة واقدام ومن سمع منه ابن موسى الحافظ والابى . مات فى يوم الأربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمنزلة الصالحية ودفن بها مضروفاً عن القضاء بالاخنا فى عفا الله عنه . وترجمه شيخنا أيضاً فيما استدركه على تاريخ مصر للمقرزى ولكنه عنده فى عقوده وابن خطيب الناصرية فى ذيله وابن فهد فى معجمه . وأبوه فى المائة قبلها

(أحمد) بن اسماعيل بن صدقة الشهاب القاهرى الحنفى صهر الامشاطى ابن أخى زوجته ويعرف بابن الصائخ . ولد فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة وأخذ عن الشمنى والاقصرانى والتقى الحصنى وكذا العلاء وبرع وتذلل بعناية صهره فى الجهات كالأشرفية بل استنابه فى القضاء واستمر به مع فضيلة عقل وتودد، وقد حج فى سنة ست وتسعين ثم فى سنة ثمان وتسعين كلاهما فى الموسم وتردد إلى فى كليهما ثم فى سنة سبع وسبعائة وجاور سنة ثمان وسكن بالدرسة الزمامية فأصابه ما أصاب المسلمين من التهمة العام من بنى ابراهيم وأعاونهم ولم يبقوا اسوة كئذله شيئاً من المسلمين . ثم حج سنة ثمان ورجع إلى مصر سالماً عمره سبعة سنين من مكة فى أوائل محرم برا صحبة الاتابكى قيت الرجبي ؟

(أحمد) بن اسماعيل بن عباس بن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن محمد ابن رسول الناصر بن الأشرف بن الفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور مولك

(١) فى الاصل « الجلالى » وهو غلط . (٢) فى الاصل « رداً » .

اليمين صاحب زيد وعدن وتعز وجبله وغير من بلاد اليمن . ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة فلم يحمديسيرةته وجرت له كائنات وكان فاجراً جأزراً من شرار بني رسول وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته^(١) وتدييره ولم يزل على ذلك حتى سقطت صاعقة على حصنه المسمى قوارير من زجاج خارج مدينة زيد فارتاع من صوتها وتمرض أياماً ثم مات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين قال الله تعالى (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء^(٢)) وحمل لتعز فدفن بمدرسة أبيه بها إذ لم يكن له مدرسة . ووصفه العفيف للناشري بأنه كان موصوفاً عند العام والخاص يوفور الحلم التام بحيث أنه ترفع إليه الامور العظام التي لا تحتمل فلا يغضب لها وهذا يؤيد ما تقدم . وملك بعده ابنه المنصور عبد الله الآتي ان شاء الله هو وولدهذا اسماعيل وجده . وذكره المقرئ في عقوده مطولاً .

(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الشهاب الطيب ويعرف بالحريري . اشتغل بالطب وتعماني الأدب ونظر في المنطق وكان خاملاً فاتقن أن كاتب السر فتح الله قربه من الظاهر برقوق في عارض عرض له لفصل له البرء سريعاً فأقبل عليه وولاه عدة وظائف يعني كشيخة خاتناه سال وتدريس الجامع الحصري والجامع الحماكي عوضاً عن العلاء الاقهيبي بعد منازلت فنبه قدره بعد تحول طائل ولم يطل في ذلك . ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة تسع . قاله شيخنا فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر وإلا فهو في عقوده ، وقال شيخنا في معجمه كان ذكياً فاضلاً تعاني الاشتغال بالطب والأدب وفنوناً أخرى ومهرو كان يتزيا بزى الأعاجم في شكاه وملبسه ثم ولي في آخر عمره بعض المناصب لما توصل إلى خدمة الظاهر وحسنت حاله بعد ذلك في دينه ودنياه إلى أن مات بمصر ، سمعت من فوائده كثيراً وأنشدني من نظمه في عويس بيتين ثم وقفت على أنهما لغيره . وقال في الانباء انه مهر في الطب والهيئة والمعقولات ونظر في الادب وكان خاملاً ملقاً جداً اجتمعت به في الكتبيين مراراً وسمعت من نظمه وفوائده ثم اتصل بأخرة بالظاهر فأعطاه وظائف الشيخ علاء الدين الاقهيبي فأثرى وحسنت حاله وتزوج وسلك الطريق الحميدة وله نظم وثرلكنه يطعن في الناس كثيراً ويدعى دهاوى عريضة انتهى ، وقال المقرئ ما معناه : ومن الغرائب أن صاحبنا الشمس

(١) في الاصل «سياته» . (٢) في الاصل «ونزل .. ونصيب .. نشاء» .

العمري كاتب المدست حج مع الركب الموسمي في شوال سنة تسع والشهاب هذا بها طيب فلما قدم المبشر على العادة كان معه كتاب العمري أبي فتح الله كاتب السر فكان مما أخبر فيه أنه اجتمع في مكة بولي الله يقال له موسى المناوي فسأله عن جماعة من المصريين منهم الخريزي هذا فأخبره أنه طيب حسبما فارقه فقال لا إله إلا الله له مدة يذكر عندنا بعرفة في كل سنة وفي هذه لم يذكر وكان قد توفي قبل الوقوف فكانت عجيبة وفيها بشرى لصاحب الترجمة رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي . سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن اسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم شرف الدين ثم دعي شهاب الدين الشهرزوري الهمداني التبريزي الكوراني ثم القاهري عالم البلاد الروم ، ورأيت من زاد في نسبه يوسف قبل اسماعيل . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقرية من كوران وأرخه المقرئ في ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع شهرزور وحفظ القرآن وتلاه للسبع على الزين عبد الرحمن بن عمر القزويني البغدادي الجلال واشتغل وحل عليه الشاطبية وتفقه به وقرأ عليه الشافعي وحاشية للتفتازاني وأخذ عنه النحو مع علمي المعاني والبيان والعروض وكذا اشتغل على غيره في العلوم وتميز في الأصليين والمنطق وغيرها ومهر في النحو والمعاني والبيان وغيرها من العقلية وشارك في الفقه ثم تحول إلى حصن كيفا فأخذ عن الجلال الحلواني في العربية وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلزم العلاء البخاري واتفق به وكان يرجح الجلال عليه وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس وقرأ عليه في الكشاف ثم القاهرة في حدود سنة خمس وثلاثين وهو فقير جداً فأخذ عن شيخنا بقراءته في البخاري وشرح ألفية العراقي ولازمه وغيره وسمع في صحيح مسلم أو كله على الزين الزركشي ولازم الشرواني كثيراً ، قال المقرئ وقرأت عليه صحيح مسلم والشاطبية فبلوت منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لفنون من العلم ما بين فقه وعربية وقرآآت وغيرها انتهى . وأكب على الاشتغال والاشغال بحيث قرأ على العلاء القلقشندي في الحاوي ولازم حضور المجالس الكبار كجلس قراءة البخاري بحضرة السلطان وغيره واتصل بالكمال بن البارزي فنوه به وبالزيني عبد الباسط وغيرهما من المباشرين والأمراء بحيث اشتهر وناظر الأمثال وذكر بالطلاقة والبراعة والجرأة الزائدة فلما ولي الظاهر جقمق وكان يصحبه تردد إليه فأكثر وصار أحد نعمائه وخواصه فانها لت عليه الدنيا فتزوج مرة بعد أخرى

لمزيد رغبته في النساء مع كونه مطلقاً وظهر. لما ترفع حاله ما كان كامناً لديه من اعتقاد نفسه الذي جر اليه الطيش والخفة ولم يلبث أن وقع بينه وبين حميد الدين النعماني المذكور أنه من ذرية الامام أبي حنيفة مباحثة سطا فيها عليه وتشاتما بحيث تعدى هذا إلى آباءه ووصل علم ذلك إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وسجنه بالبرج ثم ادعى عليه عند قاضي الحنفية ابن الديري واقامت البينة بالشم وبكونه من ذرية الامام فمزر بحضرة السلطان نحو الثمانين بل وأمر بنفيه وأخرج عنه تدريس الفقه بالبرقوقية وكان قد استقر فيه بعد ابن يحيى وعمل فيه اجلاساً فاستقر بعه في الجلال المحلى وخرج الشهاب مننيا قال المقرئى بعد أن باع أثنائه وأخرجت وظائمه ومرتبته إلى دمشق فلما خرج الحاج توجه معه فرد إلى حلب فلم يشعر وا به حتى قدم الطور ليمضى في البحر إلى مكة فقبض عليه وسير به حتى تعدى القرات وذلك كله سنة أربع وأربعين (ولا يظلم ربك أحداً) انتهى ، وتوصل الشهاب الى مملكة الروم ولا زال يترقى بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره وتحول حنفياً وعظم اختصاصه بملك الروم ومدحه وغيره بقصائد طنانة وحسنت حاله هناك جداً بحيث لم يصر عند عهد بن مراد أحظى منه وانتقل من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى وتردد اليه الاكابر وشرح جمع الجوامع وكثر تعقبه المحلى بما اختلف الفضلاء فيه تصويهاً ورداً وقال فيه إن من قصائده في ملكه قوله :

هو الشمس إلا أنه الليث باسلا هو البحر إلا أنه مالك البر

وكذا بلغنى أنه عمل تفسيراً وشرحاً على البخارى وقصيدة في علم العروض نحو ستائة بيت وغيرها من القصائد وأنشأ باسطنبول جامعاً ومدرسة سماها دار الحديث بل له مسجد بخطبة وآخر بدونه وفي الغلطة مجاهها مسجد إلى غيرهما من الدور ، وقد أخذ عنه الاكابر حتى ان المقرئى روى عنه حكاية عن شيخه الجلال في فضل أهل البيت هذا مع كونه ممن أخذ عنه كما أسلفته ، وغالب ما نقلته عنه من عقود . ولما كنت بحلب وذلك في سنة تسع وخمسين دخلها ثم البلاد الشامية وهو في ضخامة زائدة وحج في سنة إحدى وستين وتراعى عليه البقاعى في هذا الآن ليتوصل به إذا رجع به للملكة الرومية في طلب كتابه المناسبات من هناك رجاء أن يحصل له رواج بذلك وتبينه زعم بمن يسره الله له ذلك بدون تكلف ولا تطلب والتمزم له بتولى اشهار شرحه لجمع الجوامع وأخذ على جارى عاداته في المبالغات إذا كانت موصلة لأغراضه (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) ولم

يزل الكوراني على جلالته وطريقته حتى مات في أواخر رجب سنة ثلاث وتسعين
وصلى عليه السلطان فن دونه ولعله دفن بمدرسته رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن علي بن مجد بن داود بن شمس الزمزمي ويقال له نابت
وهو به أشهر . يأتي في النون .

(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن صالح القرنوي . مات سنة سبعين وثمانمائة ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن كثير الشهاب بن الحافظ العماد البصري ثم
الدمشقي أخو عبد الوهاب الآتي ويعرف كأبيه بابن كثير . ولد سنة خمس وستين
وسبعمائة وأحضر على ابن الشيرجي أحد أصحاب الفخر بن البخاري وتزيا بزى
الجند وحصل له إقطاع وكان فيما قاله الشهاب بن حجى أحسن أخوته سمياً عارفاً
بالأمور . مات في ربيع الأول سنة إحدى . ذكره شيخنا في انبأه .

(أحمد) بن اسماعيل بن مجد بن أحمد الشهاب الونائي القاهري الشافعي أخو
الشمس الآتي بلغني عن شيخنا ابن خضر أنه كان يقول هو أقدم من أخيه غير أنه كان
ساكناً انتهى . وهو ممن حضر عند شيخنا وسمعت أنه قرأ على القاياتي وربما قرأ
وتأخرت وفاته عن أخيه وله ولد في الأحياء فيحقق أمره منه ان كان يحسن .

(أحمد) بن اسماعيل بن مجد بن اسماعيل بن علي القطب المقدسي الأصل
القلقشندي المولد القاهري الشافعي والد العلاء علي وإخوته المذكورين في محالمهم .
ولد في رجب سنة أربع وستين وسبعمائة أو قبلها بقلقشندة وانتقل منها إلى القاهرة
وهو شاب حفظ كما قال التقي ابنه القرآن والمنهاج مع غيره قال وطلب من نفسه
فأخذ الفقه عن ابن حاتم والابن سبي والبهاء أبي الفتح البلقيني وعليه قرأ القروع
لابن الحداد ، والضياء القرظي بحث عليه المنهاج وأذن له في التدريس وكذا حضر
عند البلقيني وابن الملقن واشتغل في النحو على موسى الدلاصي نزيل المشهد
الحسيني بالقاهرة والصدر الابشيطي وشهد له أنه لم يأت من بلده أمحي منه وفي
الحديث على التقي الدجوي ولازمه مدة وسمع على النجم بن رزين وابن الخشاب
والجمال الباجي والمطرز والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك وطائفة وتلا
على يعقوب الجوشني الضرير وتميز في القرائض والحساب وكتب الخط الحسن
وناب في الحكم قديماً ببعض النواحي عن التقي الزيري ثم بالقاهرة عن شيخنا
وكذا باشر في أوقاف الجرمن وجامع ابن طولون وحدث بالبخاري وابن ماجه
وغيرهم سمع منه الفضلاء كإبن فهد ، وكان ديناً خيراً شهماً سليم الفطرة ملازماً

لسلوك الخير والعبادة، وحصل له في سماعه ثقل ومتع بباقي حواسه قال وكان يذكر أنه من ذرية غنيم القدسي . مات في ليلة الثامن من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدمهم شيخنا، ذكره في أنبأه باختصار فقال كان حسن الكتابة متقناً للباشرة وفيه شهامة وهو أكبر من بقى من شهود المودع الحكيم قال وأنجب عدة أولاد منهم ولده علاء الدين وهو أمثلهم طريقة ، قلت وقد مسه من القاضى علم الدين بعض المكرو ودرجه الله وإيانا .
(أحمد) بن اسماعيل بن ملك بن غازى سلطان دهلك . ارخه ابن عزم في سنة إحدى وخمسين .

(أحمد) بن اسماعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهوارى البندارى أخو مونس الآتى من رؤس عرب هوارة، ويسمى فيهم بالامير أحضره الدوادار الكبير معه فعلق رأسه في جماعة بباب زويلة وهم احياء الى ان مات وذلك في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتوجع الناس من مشاهدته .

(أحمد) بن اسماعيل الشهاب الابشيطى القاهرى الشافعى الواعظ . ولد سنة ستين وسبعمائة تقريباً ثقة قليلاً ولزم قريبه الصدر الابشيطى وأدب جماعة من أولاد الكبار ولهج بالسيرة النبوية فكثب منها كثيراً إلى أن شرع في جمع كتاب حافل فيها كتب منه نحو ثلاثين سقراً يحتوى على سيرة ابن اسحاق مع ما كتبه السهيلي وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية للعماد بن كثير وعلى ما احتوت عليه المغازى للواقدي وغير ذلك ضابطاً للألفاظ الواقعة فيها وكان يتكلم على الناس في الجامع الازهر . مات في سلخ شوال سنة خمس وثلاثين وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا في الأنباء والمعجم والمقرئى في عقودهم وقد شارك الشهاب الابشيطى الماضى في اسمه واسم أبيه ونسبته .
(أحمد) بن اقبصر . مضى فى ابن آق برص بمهملتين .

(أحمد) بن اويس بن الشيخ حسن السريسى ^(١) الكبير بن الحسين بن اقبغا ابن ايلسكان بن القان غياث الدين صاحب بغداد وتبريز وسلطانها درب ملك العراق عن ابيه المتوفى بتبريز فى سنة ست وسبعين فأقام إلى سنة خمس وتسعين ثم قدم حلب ومعه أربع مائة فارس من أصحابه جافلا من تمرلنك حين استيلائه على بغداد لائذاً بالظاهر برقوق فأرسل أمر باكرامه ثم استقدمه القاهرة وبالغ فى اكرامه بحيث تلقاه وأرسل له نحو عشرة آلاف دينار ومائتى قطعة قماش

(١) كذا فى الدرر الكامنة ، وفى الأصل « البوين » .

وعدة خيول وعشرين جارية ومثلها مماليك وتزوج السلطان أختاً له وأقام في ظله الى ان سافر معه حين توجه بالمساكر لجهة الشام وحلب فلما رجع عاد أحمد إلى بلاده بعد أن ألبسه تشرينفاً وتزايدت وجاهته وجلالته فلم يلبث أن ساءت سيرته وقتل جماعة من الأمراء فوثب عليه الباقون وأخرجوه وكاتبوا نائب تمرلنك بشيراز ليتسلمها ففعل وهرب هذا إلى قرا يوسف التركماني بالموصل فسار معه إلى بغداد فالتقى به أهلها فكسروه وأنهزما نحو الشام وقطعا الفرات ومعهما جمع كبير من عسكر بغداد والتركان ونزلا بالساجور قريباً من حلب فخرج اليهما نائب حلب وغيره من النواب وكانت وقعة فظيعة انكسر فيها العسكر الحلبي وأسر نائب حماة وتوجه نحو بلاد الروم فلما كان قريباً من هيسنا التقاه نائبها وجماعة فكسروه واستلبوا منه سيفاً يقال له سيف الخلافة وغير ذلك وعاد إلى بغداد فدخلها ومكث بها مدة حاكماً ثم جاء إليها التتار فخرج هارباً بمفرده وجاء إلى حلب في صفر سنة ست وهو بليد في زي فقير فأقام بها مدة ثم رسم الناصر باعتقاله بالقلعة فاعتقل بها ثم طلب إلى القاهرة فتوجه إليها واعتقل في توجهه بقلعة دمشق ثم أطلق بغير رضا من السلطان وعاد إلى بغداد ودخلها بعد أن نزل التتار عنها لوفاة تمرلنك واستمر على عادته ثم تنازع هو وقرا يوسف فكانت الكسرة عليه فأمره وقتله خنقاً في ليلة الأحد سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وجاء الخبر إلى حلب بذلك في جمادى الآخرة. وقد طول شيخنا ذكره في أنبائه وأنه سار السيرة الجائرة وقتل في يوم واحد ثمانمائة نفس من الاعيان قال وكان سفاكاً للدماء متجاهراً بالقبائح وله مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقا وله تتبع كبير بالعربية وغيرها وكتب الخط المنسوب مع شجاعة ودهاء وحيل وضجبة في أهل العلم. وكذا طول المقریزی في عقود ابن خطيب الناصرية ترجمته وقال أنه كان حاكماً طارفاً مهيباً له سطوة على الرعية فتناكبا منهمكا على الشرب واللذات له يد بنولى في علم الموسيقى.

(أحمد) بن أوليس بن عبد الله بن ضلوة شهاب الدين بن شرف الدين بن أكل الدين الجبرتي ثم القاهري الصحراوي الشافعي مدرس تربة الست بالصحراء ومامها وابن إمامها. مات في ربيع الأول سنة اثنتين أرخه شيخنا في أنبائه، ورأيت بخطه إجازة قلن عرض عليه في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة

وكذا للزین عبد الرحمن بن أحمد بن علی بن عبید القلی الصمل^(١) فی سنة ثمانمئة وأبوه ممن أخذ عن ابن القاصح وغيره .

(أحمد) بن اینال المؤید الشهاب أبو الفتح بن الأشرف أبی النصر العلأئی الظاهری ثم الناصری من ذریة الظاهر بیبرس فأمه ابنة ابن خاص بك . ولد فی سنة خمس وثلاثین وثمانمئة بغزة حین كان أبوه بها وهو أمير عشرين ونشأ فقراً عند العلاء الغزی وغيره وترقی فی أيام أبیه وكانت حجته هائلة تضرب بها الامثال ثم استقر فی المملكة بعده فی يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وستین بعهد منه له ودام إلى يوم الأحد تاسع عشر رمضان منها وأرسل به إلى الثغر السكندری فی البحر وتألم الناس لذلك سیماقاضی الحنابلة بالجز الكنانی ولم يتحاش عن التظاهر بذلك فانه كان قد أحسن السیرة فی تلك الأيام وانكف الممالیک به عن تلك البلیات العظام واتفقت^(٢) القلوب علی حبه وخضع الأمراء فمن دونهم له وتفاءلوا بالعدل والخیر فی سلطنته هذا مع تلفته فی غالب أيام امرته إلى العلماء واکرامه لهم وتفقد همومیه لرقائق الاشعار ورقة طباعه وحسن عشرته ومزید عقله وخبرته بالأمر وبعد ارساله لم یلبث أن كسر قیده بل قدم الدیار المصریة بعد وفاة أمه وتزوج الدوادار الكبیر عظیم المملكة ابنته واستقر حین كونه بالاسكندریة فی ذی الحجة سنة ست وثمانین فی مشیخة الشاذلیة وكان یلقنهم الذكر ویحضر مجالسهم ومن یتوجه معه إلى بیته من جماعة الشاذلیة ینكرهم بالطعام ونحوه ولا یوجه له وهو هناك لقضاء حاجة من یقصده إلا بغرض . مات فی منتصف صفر سنة ثلاث وتسعین وجمی وبجنته إلى القاهره فدفن عند أبیه رحمه الله وإیانا .

(أحمد) بن اینال العلأئی الظاهری برقوق والد مجد الآتی . ولد سنة احدى عشرة وثمانمئة وقرأ فی القرآن وكان فیما قال لی ولده یحفظ تحفة الملوك، وخدم عند قايتباى الجرکسی وادارا فحصل ولم یتعرض الأشرف اینال له بعد انقضاء دولة مخدمه لكون أبیه من خجداشیته بل زاد فی الاحسان الیه ورحح وانعزل بیته علی خیر وستر وبر للفقراء حتى مات فی يوم الأحد تاسع المحرم سنة ست وثمانین ودفن من الغد يوم عاشوراء رحمه الله وغفاعة .

(أحمد) بن اینال الأمير شهاب الدین بن الامیر أحد خواص الظاهر وجهه

(١) بضم المهمله والمیم وآخره لام مشددة . (٢) فی الأصل «واتقلت» .

وصحبتة أربعون مملوكا لقتال بلى من عرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة سمروا
ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن اينال شهاب الدين الحنفي خادم الشيخونية وسجنتها ووالد أحد
فضلاء الحنفية الشمس مجد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر
عوضه في الخدمة أبو الطيب السيوطي ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين
وإن كان المستقر أضبط وأمن .

(أحمد) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الاضل
أخو أبي بكر وعمرو وعمان . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

(أحمد) بن البدر بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي من بني ملك بطن
من كندة الظفاري ملكها بعد آبيه الآتي ودبر المملكة معه جماعة من إخوته
ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى تقانوا وكان
من آخر أمرهم تشتتهم في الارض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غربياً طريداً إلى
أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في آبيه .

(أحمد) بن البدر بن محمد بن أويس الشهاب المغربي الاصل الطرابلسي الشافعي
ويعرف بأبن البدر . روى عن بهادر القرمي مسند طرابلس وعن غيره ودرس
وأفتى، أخذ عنه جماعة منهم ابن الوجيه والسوييني^(١) وكان فقيهاً نحوياً ديناً متواضعاً
وجيهاً . مات في ذي القعدة سنة ثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار، وقال
لى الصلاح الطرابلسي الحنفي أن والده أخذ عنه القراءات السبع فالله أعلم .

(أحمد) بن برد بك سبط الاشراف اينال واخو محمد الآتي .

(أحمد) بن برسباي الشهابي بن الاشراف الدقاق الظاهري أخو العزيز
يوسف وأصغر أولاد آبيه . مات أبوه وهو حمل وامه ام ولد جرومية . مات
عن نحو سبع وعشرين سنة في اوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد
اخيه بنحو أربعين يوماً كان قد تولى تربيته زوج امه قرقاس الاشراف امير
سلاح واحضر له من علمه القرآن والخط المنسوب واقراه العلم ولم يكن يظهر
من بيته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة وامتداد القامة وشهد السلطان
فن دونه الصلاة عليه بمصلى المومني ودفن مع آبيه في تربته .

(١) بضم أوله وسكون الواو وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة إلى

سويين من قرى حماة - كما ضبطه المؤلف في غير مكان .

(احمد) بن بركات بن مجد بن محرز الجزائري . مات سنة ست وستين
ارخه ابن عزم .

(احمد) بركة الشهاب الدمشقي كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
مليح يغيب البدر عند حضوره ويحجل غصن البان بالقدان خطر
له شامة فوق الجبين كأنها قليل سواد الغيم في طلعة القمر
وقوله : له خال بخط المسك قدرا على كرسى الحدود قد تعلو
كشجر قد غدا في روض ورد وسالفة تمد عليه ظلا
(احمد) بن بلان بن عبد الله الشهاب أبو العباس القمري اللؤلؤى الدمشقي
الحنبلى، وصفه البرهان الحلبي بالمحدث المقرئ وأنه يحفظ القرآن ويستحضر كتابه
في مذهب أحمد وأنه قرأ الحديث بصوت حسن وأنه قدم عليه في سنة تسع
وثلاثين قرأ عليه ابن ماجه .

(احمد) بن أبي بكر بن ابراهيم بن مجد الحكيم من ذرية الشيخ مجد بن أبي
بكر الحكيم . ذكره العفيف مختصرا ولم يورخه .

(احمد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة المسكي الآتي جده قريبا، ممن أخذ عنى بمكة .

(احمد) بن أبي بكر بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن
الشيخ أبي عمر المقدسى الحنبلى . سمع من أبي مجد بن القيم جزءاً من حديث أبي
القاسم المنبجى أنابه الفخر عن محمود بن احمد عنه . ذكره شيخنا في معجمه وقال
أجاز لي ، ويبيض لوفاته .

(احمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الملك
ابن عبد الله بن سالم بن عبد الملك بن عيسى بن احمد بن عوانة بن حمود بن
زياد بن علي بن مجد بن جعفر بن علي التقي بن مجد التقي بن علي الرضى بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق بن مجد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب أبو العباس بن أبي يحيى الحسينى القيروانى الاصل التونسى
المالكي نزيل مصر ويعرف بابن عوانة . ولد في يوم عاشوراء سنة تسع وعشرين
وثمانمائة بتونس ونشأ بها وقدم القاهرة في أول دولة الاشرف إينال وحج منها
في سنة ثمان وخمسين وكانت الوقفة الجمعة وصحب خطيب مكة فنوه به وعرفه
بالا كابر من الامراء وغيرهم وشاع بين العامة شبهه بالنبي ﷺ وكتابة علماء

القيروان كابن أبي زيد صاحب الرسالة فمن قبله باستفاضة نسب شخص من أسلافه . مات في مستهل المحرم سنة إحدى وتسعين بالاسكندرية وكان توجه إليها بالزام السلطان له مع صهره أبي عبد الله البرننشي^(١) كالامين وكان كثير المحاسن على المهمة مع من يقصده لايهاب ملكا ولا غيره كريماً شهما متوددا متجملا في ملبسه ومركبه ممن تكرر ترده إلى مع من يقصده في الاجتماع بي من غرباء بلده كقاضى الركب ورجاسمع معهم على ومقاصده شريفة وخصاله منيفة عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن اسماعيل الشهاب أبو العباس بن سيف الدين الحموي الاصل الحلبي الحنبلي القادري والد الزين عبد القادر الآسي ويعرف بابن الرسام . ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم ، وأما شيخنا فقال في معجمه انه في حدود السبعين بل قبلها بحماسة ونشأ بها فاشتغل يسيراً وسمع على قاضيها الشهاب أبي العباس المداوي الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للذهبي وعلى الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيوخ بلده وأحمد بن حسين الحمصي بها والعماد اسماعيل بن بردس وأبي عبد الله بن اليونانية ببلبك ومما سمعه على ثانيهم الصحيح والحج الصامت . بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف القاضي والبلقيني . والعراقي وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود ابن خطيب ببلبك ويحيى بن يوسف الرحبي وآخرون واشتغل وأذن له بالافتاء ولكن كانت طليقتة في العلم متوسطة بل منحطة عن ذلك ، وقد جمع في فضائل الأعمال كتاباً سماه عقد الدرر واللاكي في فضل الشهور والايام واليالي في أربع مجلدات وفي المتبانيات آخر يقضى العجب من وضعها ودل صنعه في ثانيهما على عدم علمه بموضوع التسمية سيما وقد اوقف شيخنا ، وتعالى الوعظ فأتى فيه باخبار مستحسنة وحدث وسمع منه الفضلاء كابن فهد والابن وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المرزا كشي وولى قضاء بلده مرارا تخللها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا ببلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصحيح معظمها بخطه أرخ كتابة بعض أجزاءها في المحرم سنة اثنتين وأربعين ، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال انه كان يعرف بابن شيخ

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم تحناتية

بعدها معجمة نسبة إلى حصن من غرب الاندلس .

السوق وكأنه ان صح هجر. وقد ترجمه شيخنا في معجمه وقال انه جمع كتابا في فضائل الايام وكان يحسن عمل المواعيد وولى قضاء بلده ثم قضاء حلب وقدم القاهرة مرارا سمعت من لفظه بعض شئ من اربعى المرادوى با كباب وبراعة وذكره بعض المتأخرين فقال : قاضى حماة وواعظها ومفتيها توفى في شوال عن نحو سبعين سنة وهو والد القاضى زين الدين الرسام كاتب سر حلب وناظر جيشها والقاضى محب الدين محمد أبى الوليد المالكي قاضى حماة، وذكره المقرزى في عقود باختصار وأنه عمل المواعيد فأجاد .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن موسى الأشعري اليماني نزىل مكة ويعرف بالمخدوعة ممن له فضل وتميز في العربية والنظم ويتكسب بالنساخته الجيدة مع مزيد فاقته وكثرة أخلافه وعدم موافاته في الكتابة ولولا ذلك لكان غنيا منها وقد كتب من تصانيف كشرح الألفية وحضر عندي كثيرا بل قرأ على بعض تصانيف وغيرها وأنشد بحضرتي شيئا من نظمه وامتدح بعض الاعيان وحكى عنه النجم بن فهد في ترجمة المحب محمد بن العلاء محمد بن عفيف الدين الياجى مناما .
(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن يحيى العامرى الحرصى اليماني . ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس ثم القاهرى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الزاهد . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربع واربعين وسبعائة وحب غير مرة منها في سنة أربع وسين وجاور سنة خمس فسمع بها على العفيف الياغى أشياء من تصانيفه ومروياته ثم سنة ثلاث وتسعين وسمع بها على ابن صديق والشهاب بن الناصح والشمس محمد بن قاسم بن محمد بن مخلوف الصقلى المالكي وأبى الحسن على بن أحمد العقيلى المالكي ثم سنة إحدى وثمانائة وسمع فيها على الابنسى ودخل بيت المقدس في خلال ذلك فسمع به في رمضان سنة خمس وثمانين وسبعائة على البدر أبى عبدالله محمود بن على العجلونى والاسكندرية بعد ذلك فسمع بها على أبى عبدالله محمد بن يوسف الانصارى المالكي المسلسلات بل سمع بالقاهرة سنة ست وستين على المحب الخلالى السنن للدارقطنى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وبعد ذلك على ابن الفصيح وابن أبى المجد وآخرين، وأجاز لجماعة منهم التقي الشمنى وذلك في سنة ست وثمانائة، وترجمته بأبسط مما هنا في تاريخي الكبير ورأيت من أرخه سنة تسع عشرة رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس الهكاري الكردى الشافعى
نزىل مكة وحفظ الحاوى وعرضه على العماد الحسباني^(١) وسمع من ابن أميلة وابن
قوالح والكمال بن حبيب والجمال الباجى وآخرين بدمشق وحلب والقاهرة
والاسكندرية وتردد إلى مكة غير مرة وانقطع نحو أربع عشرة سنة متواليه متصلة
بموته على طريقة حسنة برباط العز الاصبهاني وله اصحاب من ذوى الاعتبار بديار
مصر يصل اليه منهم أو من بعضهم فى كل سنة ما يستعين به فى امره، وحدث سمع
منه الفضلاء وكان فيه مروءة وكياسة ولطف عشرة. مات فى العشر الأخير من
صفر سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله. ذكره التقي القاسمى فى تاريخ
مكة وابن فهد فى معجمه.

(أحمد) ابن أبى بكر بن اسماعيل بن سليم - ككبير - بن قايماز بن عثمان بن عمر
الشهاب أبو العباس الكتانى البوصيرى القاهرى الشافعى . ولد فى العشر الاوسط
من المحرم سنة اثنتين وستين وسبع مائة بأبوصير من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن
وجوده ببوصير على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى وقرأ عليه الميقات وانتفع بلحظه
ودعائه ثم انتقل بإشارته بعد استرضاء والده إلى القاهرة فأخذ الفقه
عن النور الادبى وحصلت له بركاته وطرفاً من النحو عن البدر القدسى الحنفى
وسمع دروس العز بن جماعة فى المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف اسماعيل
الانبارى فى الفقه وسمع الكثير من جماعة منهم التقي بن حاتم والتنوخى والبلقىنى
والعراقى والهيشمى وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقى على كبر
كثيراً وولده الولى وكذا لازم شيخنا قديماً فى حياة شيخها المذكور ثم بعده
الى أن مات حتى كتب عنه من تصانيفه اللسان والنسكت للكاشف وزوائد اليزار
على الستة وأحمد وغير ذلك وقرأ عليه أشياء ووصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث
الفاضل وكتب بخطه أيضاً من تصانيف غيره الكثير كالفردوس ومسنده بحيث
علق بذهنه من أحاديثها أشياء كثيرة كان يذاكر بها مع عدم مشاركة فى غيره
ولا خبرة بالفن كما ينبغى لكنه كان كثير السكون والتلاوة والعبادة والاجتماع
عن الناس والاقبال على النسخ والاشتغال مع جيدة فى خلقه وخطه حسن مع
تحريف^(٢) كثير فى التون والاسماء وما جمعه زوائد ابن ماجه على باقى الكتب
الخمسة مع الكلام على أسانيدها وزوائد السنن الكبرى للبيهقى على الستة

(١) نسبة لحسبان من دمشق . (٢) فى الأصل « تعريف » .

في مجلدين أو ثلاثة وزوائد مسانيد الطيالسي وأحمد وممدد والحيدى والعدنى
 والبزار وابن منيع وابن أبي شيبة وعبد والحرث بن أبي أسامة وأبي يعلى
 مع الموجود من مسند ابن راهويه على الستة أيضاً في تصنيفين أحدهما يذكر
 أسانيدهم والآخر بدونها مع الكلام عليها والتقط من هذه الزوائد ومن مسند
 الفردوس كتابا جعله ذبيلا على الترغيب للسندي سماه تحفة الحبيب للعيب
 بالزوائد في الترغيب والترهيب ، ومات قبل أن يهذه ويبيضه فيبيضه من مسودته
 ولده على خلل كثير فيه فانه ذكر في خطبته أنه يقتنى أثر الاصل في اصطلاحه
 وسرده ولم يوف بذلك بل أكثر من ايراد الموضوعات وشبهها بدون بيان وعمل
 جزءاً في خصال تعمل قبل القوت فيمن يجرى عليه بعد الموت وآخر في أحاديث
 الحجامة إلى غير ذلك ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كابن فهدوناب في الامامة
 بالحسنية وكان قاطنا بها ثم أم بالقبة منها وتنزل في صوفية الشيخونية ثم المؤيدية
 أول ما فتحت واستمر على طريقته حتى مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع
 عشرى الحرم وذلك يوم فتح السد عام أربعين بالحسنية بعد أن نزل به الحال
 وخفت ذات يده جداً وطالت عليه ودفن بترية طشتمر الدوادار رحمه الله وإيائنا،
 وقد ذكره شيخنا في أنبائه والمقرئ في عقود ابن فهد وآخرون .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسماعيل الحسيني نسبة فيما قال وبلداً لأنه من أبيات
 الفقيه حسين من اليمن ويشهر بالمدكور. رجل طامى يسير بالقافلة إلى المدينة
 النبوية كل سنة غالباً وربما يتكرر له أكثر من مرة في السنة رأيت كثيراً
 وجلست معه في سنة ثمان وتسعين بالحرمين وذكر لي أنه حين توفي الأهدل كان
 ابن خمس عشرة سنة فيكون مولده سنة أربعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسماعيل الفقيه أبو العباس الدنكلي اليماني الشافعي. اشتغل
 بالعلم وتفقه وبرع قال الأهدل في تاريخه فقيه محقق ولي قضاء المحالب^(١) واجتمعت
 به ثم ترك القضاء زهداً فيه وسمعت بروقاه سنة ثمان وثلاثين .

(أحمد) بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو النصر بن الزين المرانفي المدنى الشافعي
 أخو شيخنا أبي الفتح مجد وذلك الاكبر ظناً، سمع معه على أبيه والعلم سليمان بن
 أحمد المقما والعراقي والهيشي وابن حاتم وغيرهم وبعض ذلك في سنة إحدى
 وتسعين وسبعمائة وفي ظني أن وقته في هذا القرن فيحجر .

(١) في الأصل « المحالب » والتصحيح من معجم البلدان .

(أحمد) بن أبي بكر حسين شهاب الدين القاهري الصيرفي ويعرف بابن حينة حفظ القرآن واستقر في الصرف بالبيبرسية وغيرها ثم فصل عنها بعد أن تمول وأنشأ داراً فأكثر وتزل في جهات وياشر صرف الجوالي حين تكلم ابن الجمالي ناصر الخنص ثم الزين بن عبد الباسط ثم ولده فيها ووضع يده فيما قيل على مال ليستوفي منه بعض ما كان أوردته للذخيرة مما استهلك فيه بزعمه ماله فرسم عليه لاسترجاعه منه وأقام في الترسيم نحو ست سنين بل أهين بالضرب وغيره كل ذلك وهو مصر على اظهار العجز وقامى ذلاً بعد عز وثروة ورثى له كثيرون حتى من كان سىء المعاملة معه من المستحقين مما الظن أنهم سبب محنته، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الأحد حادى عشرى رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغدودفن بمحوش البيبرسية عوضه الله خيراً وسامحه .

(أحمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير - ككبير - بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الشهاب البلقينى ثم المحلى قاضياً الشافعى ابن أخى السراج البلقينى وأخو البهاء أبى الفتح رسلان وجعفر وناصر الدين محمد ووالد أوحده الدين محمد ويعرف بالعجيمى - بضم العين مصغر - ولد فى سنة سبع وستين وسبعمائة ببلقينة وتوفى أبوه وهو ابن خمس سنين فانتقلت به أمه إلى المحلة حفظ بها القرآن وصلى به ثم تحول إلى عمه السراج بالقاهرة حفظ العمدة والمحرر وألفية ابن مالك وبعض المنهاج الاصلى ومن أول التدرب له إلى الفرائض وبحث عليه فى الفقه وأصوله وكذا على أخيه البهاء أبى الفتح وفى النحو على سرحان المالكي إمام الصالحية والمحب بن هشام وحضر دروس الأبناسى والقاضى ناصر الدين بن الميلىق والبدر الطنبذى بل قرأ على الشهاب الاذرى درساً واحداً لما قدم عليهم بالقاهرة وكان يقول أيضاً انه سمع على أبى اليمىن بن الكويك والمعين عبد الله قيم الكاملية والقرسىسى وابن الملقن ثم عاد إلى المحلة فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة فأخذ فى الفقه أيضاً عن قاضيا العماد البارينى وناب فى الحكم بها عن قاضيا العز عبد العزيز بن سليم - بالتصغير - جد المحب بن الامام لأمه ثم بالقاهرة عن ابن عمه الجلال البلقينى مع اضافة عدة قرى إليه بل ولى القضاء الاكبر بالمحلة سنة عشر وثمانائة عنه وعن من بعده إلى سنة ثمان وثلاثين سوى تحللات يسيرة وأثرى وصنف فى الفرائض كتاباً سماه الروضة الاريضة فى قسم الفريضة قرضه له ابن عمه والجلال بن خطيب داريا وكأنه اخذها عن سرحان، وكان إماماً فقيهاً عالماً مفنناً وقوراً عاقلاً يوصف بالدهاء والحيل

ويذكر بين غالب أهل بلده بسوء السيرة في القضاء وغيره مع قول بعض النقات انه ما أخذ عماله في مال يتيم قط وكان يحكى أنه أسلم على يديه نيف وثلاثون نفساً. مات بالحلّة في عصر يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع واربعم ودفن صبيحة يوم الثلاثاء في مشهد حسن صلى عليه عمر ولده وهو المستقر في قضاء الحلّة بعده وأثنوا على الميت خير أرحمه الله وإيانا . ومن حكاياته عن عمه السراج أنه حكى أن الشيخ عيسى بن الشيخ عمر النفياء نزل البحر يتوضأ فرأى الجن وهم يقولون:

ليت الغنى لو دام وشملنا يلتام

ومن ذكره شيخنا في انبأه وابن فهد وآخرون .

(احمد) بن ابي بكر بن سراج الباني . فيمن جده على بن سراج .

(احمد) بن ابي بكر بن صالح بن عمر الشهاب ابو الفضائل المرعشى ثم الحلبي الحنفي خال الشمس بن أجا . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمئة بمرعش من البلاد الحلبية وقرأ بها القرآن وبعض المختصرات واشتغل يسيراً ثم تحول منها إلى عنتاب في سنة اربع وثمانمئة فتفقه بها على عالمها عيسى ثم إلى حلب في سنة ست عشرة فقطنها وبحت الكشاف وشرح المفتاح على الزين عمر البلخي والمغنى في الاصول وغيره على البدر بن سلامة مع قراءة الصحيحين عليه وتقدم في الفقه واصوله والعربية وشارك في فنون واذن له غير واحد في الافتاء واللقاء وتصدر من سنة عشرين بحلب فانتفع الناس به وقدم القاهرة غير مرة وصار عالم حلب وفقهها . ومفتيها وعرض عليه الظاهر جقمق قضاءها فتتزه عنه مع تقلله . وصنف كنوز الفقه ونظم العمدة للنسفي في اصول الدين وزاد عليها اشياء وكذا نظم السكز وخمس البردة ، اجاز في بعض الاستدعاآت ولقيه العز بن فهد وقد اسن فكتب عنه تخميس البردة واخذ عنه الشمس بن المغربي المقرئ أخو قاضي الحنفية بمصر وكذا الشيخ عبد القادر الأبار . ومات عقب ابن فهد بيسير في سنة اثنتين وسبعين ومن نظمه :

ولما رأينا طالما بجواهر خدمناه بالعقد المنظم من در
على رأى من يروى من الشرع حكمة خلافا لمن قال القريض بنايزرى
ومدحه بعضهم بقوله :

عن العلماء يسألني خليلي الأقل لي فمن أهدى وأرشد
ومن أحمدهم فعلا وفضلا فقلت المرعشى الشيخ أحمد

(أحمد) بن أبي بكر بن طباجوا البعلى الخباز أبو العطار هو . سمع في سنة تسعين وسبعمائة ببلده عن مجد بن علي ألبويني ومجد بن مجد بن إبراهيم الحسيني ومجد بن مجد بن أحمد الجردي الصحيح قالوا أنابه الحجار ، وحدث اخذ عنه بعض أصحابنا ومالقيته في الرحلة وكأنه مات قبلها .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن مجد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر العزابي الخير بن العماد بن الزين القرشي العمري المقدسي الحنبلي أخو ناصر الدين مجد واخوته ويعرف كسلفه بابن زريق . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند اسماعيل العجلوني وتجريد العناية لابن الحاج واشتغل في الفقه والعربية عند التقي بن قندس وأذله بالافتاء والاقراء وسمعه أخوه في سنة سبع وثلاثين فما بعدها على ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرائحي وابن الطحان وآخرين وحدث باليسير ويذكر بالشجاعة والاقدام ونحو ذلك ولكنه سقط عن فرس فعجز عن المشي إلا بعكازين . مات بدمشق في ليلة الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ودفن عند أقاربه . أرخه البودى .

(أحمد) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري أخو إبراهيم وعلي وعمر ، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن أيوب جلال الدين أبو الفضل الطولوني الغزولي الشافعي الأسي أبووه ويعرف بابن أخي الرئيس . حفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشرف السبكي في الفقه وغيره وتلقى عن عمه الشمس مجد بن الجمال عبد الله الأسي الرياسة وسائر وظائفه بالجامع الطولوني بل باشر النقابة عند الوناني في ولايته الثالثة لدمشق وكان سمسارا في الغزل ذا حظ تام فيها بحيث لا يدانيه في قبول كلمة عند البائع والمشتري غيره مع خير وكرم ، وقد روى عنه البقاعي مناما في ترجمة شيخه السبكي ووثقه مع طعنه في شهادة شيخ الناس المرز عبد السلام البغدادي . مات سنة أربع وسبعين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب القرشي الخزومي البجلي الزبيدي ثم المبكي الشافعي ويعرف كملفه بابن ظهيرة . ولد في جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعمائة يزيد من بلاد اليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مرارا للحج وسمع بها من عمه الجمال بن ظهيرة وأجازله

العراق والهيمى وابن صديق وطائفة وحدث سمع منه صاحبنا ابن فهد وكان خيراً مباركا كثير الطواف سا كنا متكسباً بالتجارة وانقطع بأخرة بمكة حتى مات في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين بعد أن أجاز لى .

(أحمد) بن الفخر أبى بكر بن عبد الله القرشى المكي الشاهد أبوه ممن أخذ عنى بمكة وأهلها وكثير منهم ينازعون فيه .

(أحمد) بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن مجد بن مجد بن حسين بن التاج على القسطلانى المصرى القبانى عم صاحبنا الشهاب الآبى ، ولد سنة ثلاثين وثمانائة . ممن سمع منى بمكة وكان ممن قرأ القرآن وتكسب بالقبان وجاور بعد الثمانين . مات فى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين تقريباً .

(أحمد) بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب المحلى أخو مجد الآبى . تكسب بالشهادة وناب فى القضاء وعمل أمانة الحكم بها مدة وكان حسن الخط خيراً يقرأ القرآن ويحيد الصناعة . مات بعد الخمسين قبل أخيه .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن سراج شهاب الدين البابى الاصل الحلبي الشافعى . تفقه بعبيد بن أبى المنى وتخرج فى الكتابة بأبن الجروح وناب عن ابن خطيب الناصرية فمن بعده بالبواب إلى أن انفصل عنه وأنشد حينئذ :

عاديتمونا بلا ذنب ولا سبب وقد عدوتم كما الحيات تنساب
لأرحلن الى أرض أعيش بها لا الناس أتمم ولا الدنيا الباب ؟

وتكسب بالشهادة بل وقع للسيد التاج عبد الوهاب حين قضائه بحلب وتردد للقاهرة غير مرة وأخذ عن شيخنا فيما قيل وكتب عنه بعض الطلبة من نظمه وغيره فى الهجاء كثيراً . ملت فى عيد الأضحى سنة سبع وثمانين بحلب وقد جازالمتين .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن بوافى - بفتح الموحدة والواو وكسر الفاء - ابن يحيى بن مجد بن صالح الشهاب بن الفخر بن الولي النور أبى الحسن الأسدى المعشى - بمعين أولاهما مفتوحة وبعدها عين مهملة ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة - المكي سبط البرهان الأردبلى ويعرف جده بالطواشى . ولد فى سنة خمس وستين وسبعائة بمكة ظناً وحضر على العز بن جماعة بل سمع الضياء الهندى وطعمة ابنة التتى الحرازى وعبد الوهاب القزوى وأجاز له الكمال بن حبيب وأخوه الحسين وآخرون ، وكان خيراً ديناً متواضعا متقشفاً فى لباسه متعبداً منزلاً عن الناس معتقداً فيهم . ملت فى ضحى يوم الجمعة سابع عشر

شعبان سنة تسع وعشرين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة من أسفل مكة بوصية منه وحملت جنازته على أزموس وشيعة أمير مكة على بن عنان رحمه الله . ترجمه الفاسى فى تاريخه وشيخنا فى أنبائه والمقرزى فى عقودهم وابن عهده فى معجمه .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الشهاب أبو العباس بن الرضى بن الموفق الناشرى - بنون ومعجمة - الزبيدى - بفتح الزاى - الشافعى . ولد فى يوم الجمعة مستهل المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وتفق بأبيه والجمال الرمى والشمس أبوضوء وغيرهم وسمع الحديث من أبيه والمجد الشيرازى وطائفة وكان عالماً عاملاً فقيهاً كاملاً فريداً تقياً ذكياً غاية فى الحفظ وجودة النظر فى الفقه ودقائمه مقصوداً من الآفاق بحيث ازدحم عليه الخلائق وتفق به جمع كثيرون فى المملكة اليمنية ومن أخذ عنه من أهل بيته الموفق على بن أبى بكر الناشرى وولده الجمال محمد الطيب والفقير موفى الدين على بن محمد بن محمد والشرف بن المقرئ والكامل موسى بن محمد الضجاعي والجمال بن الخياط والجمال بن كبن، ودرس بالصلاحية من زيد وغيرها كل ذلك مع التواضع والتقليل من الدنيا وبذل همه للطلبة سيما من أنس منه الفائدة حتى أنه ربما قصدته بنفسه إلى موضعه وإذا عرض لأحدهم ما قطع بسببه عن الحضور فى وظيفته خرج إلى المدرسة وقرأ ما تيسر من القرآن كأنه للنيابة عنه قياماً بما عليه من المهدة محتسباً لخطاه تلك وفعله ، ولى قضاء زيد وأعمالها فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين فأقام إلى صفر سنة تسعين ثم انفصل ولم يدع له الحق صديقاً^(١) يابن عمه محمد بن عبد الله الآتى ولم يلبث أن أعيد فى سادس عشر ربيع الآخر منها فأقام يسيراً ثم انفصل فى ربيع الآخر من التى تليها بالنميس سليمان بن على ثم أعيد فى ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين فأقام دون شهر وضح منه كثير من الناس سيما أهل الدولة وأتباع السلطان لما يعلمه منهم من التعدى والجور فرموا عن قوس واحدة ونفرت طباع كثيرين عنه فصرفه السلطان بأخيه على مع كونه لم يكن يرضى للقضاء غيره لصلاحه وعفته وورعه ومعرفته وكونه بأخرة لا نظير له ولكن خوفاً منهم، وجرت له^(٢) مع الصوفية زييداً لما أنكر عليهم الاشتغال بكتب ابن عربى واعتقاد ما فيها لاسيما القصوص وشق ذلك على أكارهم فتمصبوا عليه

(١) لعله سقط « وعزل » أو ما بمعناه . (٢) لعله سقط « أمور » أو نحوها .

بسبب ذلك والتسوا من السلطان منعه من التعرض لهم وكان للسلطان فيه حمن
اعتقاد فلم يزد ذلك إلا حمية لله لرسوله (ﷺ) ولقب في وقته لذلك بناصر السنة وقامع
المبتدعة وله تصانيف مفيدة ومذاكرة جيدة فن تصانيفه اختصار المهمات واختصار
أحكام النساء لابن المطار والافادة في مسئلة الارادة وعمل كتاباً حافلاً بين فيه
فساد عقيدة ابن العربي ومن ينتمى اليه ، قال الجمال بن الخياط سمعت من لفظه
أكثره وهو رد على شيخنا المجد الشيرازى ونصرة لشيخنا الوالد في رد النحلة
المشار اليها وذكر ولده انه احترق فيما بعد . قلت وكأنه أواد تسكين الفقيه بدعوى
احتراقه . وحج في سنة سبع وسبعين وزار ورجع في التي بعدها . ذكره الخزر جى
في تاريخ اليمن مطولاً وشيخنا في معجمه وقال اجتمعت به واستفدت منه بزويد
زاد في أنبائه ونعم الشيخ كان ، وكذا ذكره التقي بن قاضى شهبه في طبقات
الشافعية وآخرون . مات فى خامس عشرى المحرم سنة خمس عشرة وقد جاز
السبعين ، وقد ذكره المقرئى فى عقودہ باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن على شهاب الدين السيوطى أخو الشريف حمد الآتى اثبته
الولى العراقى فى سامعى املائه سنة إحدى عشرة .
(أحمد) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المكى أخو عبد الكريم الآتى . ممن سمع على بمكة .
(أحمد) بن أبى بكر بن على الكيلانى بن خواجا . يأتى فى من لم يسم أبوه من
أواخر الأحمدين .

(أحمد) بن أبى بكر بن عمر بن يوسف الشهاب بن الزكى القرشى العبدرى
لليدوى الأصل المصرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بلليدوى . ولد فى يوم
الاربعاء ثانى عشر ربيع الآخر سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وسبعمائة بمصر
ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الاشقر والمعدة والمنهاجين وألفية ابن مالك
وعرضها على جماعة واشتغل فى الفقه على أبيه والسراج الدموشى والجمال السنودى
والشمس بن القطان وغيرهم وحضر دروس الجلال البلقينى وغيره وناب فى القضاء
عن شيخنا فمن بعده وتصدر بالجامع العمري وحج وزار وكان تام العقل متواضعاً
وله حضور فى الرابعة سنة سبع وتسعين تختم الموطن على النجم البالىسى والشمس
ابن المكين البكرى للمالكى وحدث به سمعه منه الفضلاء وقرأته عليه . مات
فى يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبى بكر بن عمر ويعرف جده بابن العريض . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر. مضى بدون مجد في نسبه وكأنه زيادة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب الدمشقي الاصل القاهري الشافعي والد صلاح الدين أبي اليمين مجد ويعرف بابن الحزمى وبابن حبيلات . ولد في ذى الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وزعم انه سافر مع أبيه إلى الاسكندرية فلقى بها ابن مرزوق وكذلك بالمدينة حين حج سنة احدى وثلاثين لجمال الكازروني وقد حج قبلها ثم بعدها مرارا ودخل الشام في سنة خمس وأربعين وحضر عند التقي بن قاضي شهبه وكذا أخذ بالقاهرة عن الشمس البرماوى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشمس الشنشى والبوتيجي والنسابة وبالجملة عن ابن قطب ولا اعتمد اخباره في هذا وان كان يمكن في بعضه وإنما نشأ كأبيه تاجراً في قيسارية طيلان نعم أخذ يسيراً عن السراج والعاوى وحسن الاعرج وحصل كتباً كشرح المنهاج لابن الملتن وفتح البارى ثم بدا له القضاء فتاب عن العلم البلقينى بالقاهرة وأضاف اليه بعض الاعمال واستمر ينوب عن من بعده مع خدمة الحواشى بل أذن له شيخنا في العقود قديماً كما قرأه بخطه على قصة، وكان أحد القاضيين المتوجين لبيت المقدس لبناء الكنيسة فحصلت له حى مع زعمه أنه إنما قدمه للزيارة وعاد وهو ضعيف فدام كذلك الى أن عوفي واستمر نائباً في القضاء مع درية في الجملة حتى مات في ربيع الثانى سنة أربع وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن على بن محمد بن أبي بكر الناشرى الآتى ابوه وجده وحج مع أبيه وجاور سنتين ولازمى في السماع هناك فيهما حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن الرداد الزبيدى اليماني . يأتى في ابن أبي بكر ابن مجد اذ الرداد ليس اسم أب له بل هو لقب .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماردنى الحلبي الحنفى . ولد سنة سبعين هكذا رأيت بخطى في الأحمدين وهو غلط صوابه الحسن وهو أخو البدر مجد وصيالى كل منهما .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن على بن أحمد بن داود الحسينى المقدسى الشافعي الآتى أبو هو يعرف كهو بابن أبي الوفاء أخو أبي الوفاء مجد الآتى، وأجاز له جماعة

باستدعاء ابن أبي شريف وبلغني أنه توفي بالروم قريب الثمانين بعد أن تحنف
وأنه أصغر من أخيه أبي الوفاء وأنه كان ينظم الشعر الحسن رحمه الله .
(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي الشهاب المسوق الواداني المغربي الاصل المدني
المولد والمقيم بها وبمكة ثم انقطع بالمدينة وكان ممن سمع على بها وقد دخل
القاهرة مراراً ولديه خراة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن العماد الشهاب الحموي الحنبلي قدم القاهرة شاباً
فمرض كتبه وأخذ عن الجمال بن هشام والعز الحنبلي وغيرهما ، وسمع بقراءة علي
محبي الدين بن الذهبي وطائفة ، ومما سمعه في البخاري بالظاهرية ودخل دمشق
فأخذ عن البرهان بن مفلح والتقي بن قندس وتميز في الحفظ يسيراً وقدم القاهرة
الايام السعدية فتكسب بالشهادة وكان مع يسه وجوده عديم التدبير بل هو إلى
الحق أقرب بحيث نافر القاضي . مات قريباً من سنة ثمان وثمانين إن لم يكن
فيها وأظنه قارب الخمسين رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشهاب بن الزين الانصارى السنودى ثم
القاهري الشافعي الخطيب أخو التاج محمد الآبي ويعرف بابن تمرية . ولد سنة تسع
وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده عند الزراتيبي وأخذ الفقه عن
البيجوري ولازم القراءة في التقسيم عند الشرف السبكي وكذا حضر عند التلواني
ولازم التلواني وقرأ على الزين طاهر في شرح الشاطبية للقاسي وغيره وأخذ
القرائن ونحوها عن ابن المجدى وسمع على الكمال بن خير ، ومما سمعه منه
الكثير من الشفاوتناول جميعه منه في سنة سبع عشرة والزين الزركشي ، ومما
سمعه عليه صحيح مسلم بل كان ضابط الاسماء فيه وشيخنا ولازمه في الامالي
وابن عياش لقيه بمكة في آخرين . قيل ان منهم الجمال الحنبلي وقرأ كلام الصحيح
والشفا على شيخنا الرشيدى في جامع الازهر وخطب بالمؤيدية نيابة عن الكمال
ابن البارزى وجاور سنة ثلاث وأربعين وقرأ هناك البخاري وغيره وكان فاضلاً
خيراً متعرباً في النبة ساكناً تام العقل مأنوساً حسن الملتقى مديد القامة جهورى
الصوت من صوفية البيرسية جالسته كثيراً وسمع بقراءةي وأجاز في بعض
الاستلحاآت وبلغني أنه رأى الرافعى في المنام وسأله عن بعض المسائل . مات
في وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب أبو العباس بن السراج القرشى

البكري التيمي المكي ثم الزبيدي الصوفي ثم القاضي الشافعي ويعرف بابن الرداد .
ولد في خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وسبعائة وتفقه بآبائه
وغيره وسمع من بعض الشيوخ بمكة وأجاز له من دمشق أبو بكر بن الحب
وعمر بن أحمد الجرهمي ومجد بن مجد بن داود المقدسي ومجد بن أحمد بن الصفي
الغزولي وآخرون ولم يكن عنده رواية على قدر سنه ، ودخل اليمن فاتصل
بصحبة الأشرف اسماعيل بن الأفضل فلزمه واستقر من ندمائه ثم صار من أخصمهم
به وغلب عليه ولم يكن ينقطع عنه يوماً واحداً وكذا لازم صحبة الشيخ
اسماعيل الجبرتي ، وكانت لديه فضائل كثيرة ناظماً نافرماً ذكياً إلا أنه غلب عليه
حب الدنيا والميل إلى تصوف الفلاسفة وكان داعية إلى هذه البدعة التي ذاقها وعرف
مغزاها يعادى عليها ويقرب من يعتقد ذلك المعتقد ومن عرف أنه حصل نسخة
بالقصود قربه وأفضل عليه وأكثر من النظم والتصنيف في ذلك الضلال البين
إلى أن أفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله ، ونظمه وشعره ينطق بالاتحاد وكان
المنشدون يتحفظونه لانشاده في المحافل تقرباً بذلك وله تصانيف في التصوف ،
وعلى وجه آثار العبادة لكنه يجالس السلطان في خلواته ويوافق على شهواته
من غير تعاط معهم لشيء من المنكرات ولا تناول للمسكرات ، وولى القضاء
بعد وفاة المجد الشيرازي بثلاث سنين لكون الناصر بن الأشرف تركه شاغراً
بعد المجد هذه المدة ينتظر قدوم شيخنا عليه ليوليه إياه فلما طال الامد سعى
فيه بعض الأكاير للفقير الناشري نخشى صاحب الترجمة من تمكنه من الإنكار
على المبتدعة بحيث يواجه ابن الرداد بما يكره وكان المجد يداهنه فبادر من أجل
ذلك بطلب الوظيفة من الناصر والناصر لا يفرق بين الرجلين ويظن أن هذا
عالم كبير فولاه له مع كونه مزجى البضاعة في الفقه عديم الخبرة بالحكم فأظهر
العصبية وانتقم ممن كان ينكر عليه بدعته من الفقهاء فأهانهم وبالغ في ردهم والحط
عليهم فموجل ومات عن قرب وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين
وصاروا يعدون موته من الفرج بعد الشدة . قاله شيخنا فيما اجتمع من أنبائه
ومعجمه قال وقد سمعت من نظمه ومن فوائده وسمع على يزيد جزءاً من الحديث
وسمع بقرائه وأجاز في استدعاء أولاده في أول سنة وفاته قلت وذكره المقرئ
في عقوده وقال له شعر جيد فنه :

ولو أن لي ما كان في الكون كله وكانت لي الأكوان بالأمر ساجدة

لما نظرت عيني اليها ولازنت إذالم تكن ذاتي لذلك واحده
ومنه مما قاله قيل وفاته بيوم :

تعبننا من الدنيا ومن طول غمها وما بعدها خير وأبقى وأفضل
فمجل لنا بالخير ياخير مفضل وياخير مأمول عليه المعول
والخزرجي في تاريخ اليمن فقال انه برع في فنون وكان فقيها نبياً فصيحاً صبيحاً
طالما حاملاً كاملاً جواداً كريماً حليماً اشتغل بالنسك والعبادة والحج والزيارة وظهرت
له كرامات وصارت له وجهة عند الاشراف لاعتقاده فيه ومحبه وأحبه الناس
وانهالت عليه الدنيا وصنف في الحقيقة وسلوك الطريقة وكان قد لبس الخرقه من
اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي الا تى عن أبي بكر بن أبي القاسم على بن عمر بن الاهدل
عن ابيه عن عمه أبي بكر بن على عن أبيه على بن محمد عن الشيخ عبدالقادر، ويحتاج
هذا السند إلى تحرير والمتمم في ترجمته ما قدمته .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب العبادي - نسبة لمنية أبي عباد قرية
من الغربية من أعمال القاهرة - ثم القاهري الحنفي . تفقه بالسراج الهندي وفضل
ودرس الناس وشغل الناس ثم صاهر القلنجي وناب في الحكم ووقع على القضاء
ورأيته شهد في إجازة مؤرخة سنة ست وتسعين ، ودرس بالحسنية وكان يجمع
الطلبة ويحسن اليهم وجرت له محنة مع السالمى ثم أخرى مع الظاهر برقوق
وأشار اليها شيخنا في أنبائه، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب في
سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر فأقام بها مدة وهي أربعون يوماً ورأيته بخدمة
البلقيني بجامعة حلب وقرأ عليه بعض الطائفة هناك وكان إماماً طالماً نحوياً حسن
الشكلة دينا درس وأفتى سنين وانقطع به الطلبة . مات في ليلة الأحد تاسع عشر
ربيع الآخر سنة إحدى بالقاهرة وممن أخذ عنه النحو والفرائض الشهاب السيرجي
وأذن له بل كتب له تقریظاً على أرجوزة له في الفرائض ونحوه .

(أحمد) بن أبي بكر بن الشمس محمد بن محمد بن اللاري الهناجي وهي قرية من
لار الشافعي لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فلأزمني في سماع أشياء رواية ودراية
وكتبت له ووصفته بالشيخ الصالح المحصل المجيد .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الانصاري الشافعي الشاذلي المقرئ القاهري ويعرف
بأبيه . ولد سنة بضع وستين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وتلا به افراداً
وجما على الزين جعفر وعمر النشار والشمس الحصاني وحفظ الكثير من الشاطبية

والمنهاج واشتغل على جماعة كالكمال بن أبي شريف بل قرأ عليه قطعة من مسند الشافعي وكذا أخذ في الفقه عن النور الأشموني والشمس بن المسد وعنه وعن الشمس العطري وملاً على في العربية وعن الأخير أخذ في الأصول وحضر عند عبد الحق ويس بل والجوجري وقرأ على الديلمي أزيد من نصف البخاري وجميع الأذكار، ورحل غير مرقو جاورو تكسب باقراء الأطفال وأقام بالمدينة أكثر من نصف شهر ولقيني بها فقرأ على الثلاثيات والشاطبية وغيرها وهو له تقابلية وتوجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمود بن محمد الدمنهري القاهري . سمع مع أبيه على الصلاح الزفتاوي والحلاوي والسويداوي والابنمسي والغماري وابن الشيخة والمرافعي ختم البخاري . ذكره البقاعي ومالقيته .

(أحمد) بن أبي بكر بن معدان الشهاب أبو العباس اليماني الأديب صاحب الخط البديع والخلق الواسع والمنصب الرفيع والعرض الوافر المنيع اشتغل بفنون الأدب واعتنى بمعرفة انساب العرب وشارك في كثير من العلوم وبرز في المنثور والمنظوم فلذلك استقر به السلطان كاتب انشأ آتة وأوحد جلسائه مع شرف النفس وعلو المهمة والكرم والحلم ثم انمزل وتقنع واشتغل بالحرث والزراعة وكان حياً في سنة ثمانمائة . ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن وأثبتته هنا لتجوز أن يكون تأخر لما بعدها .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين السكاني القلقيلي - نسبة لقرية قلقيليا بين نابلس والرملة - ثم السكندري الأزهرى الشافعي المقرئ ويعرف بالشامى ثم بالشهاب السكندري وهو الذي استقر . ولد في طاشر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة كما أخبرني به وكتبه لي بخطه واعتنى بالقرآت فتلا بالسبع على الشمس العسقلاني وعليه سمع الشاطبية وعلى الزكي أبي البركات الإسعدي وناصر الدين بن كستغدي وابن السكاكيني وخليل بن المسيب والشرف يعقوب الجوشني^(١) وابن الجزري وبالأربعة عشر على الفخر البليبيسي امام الأزهر وعليه سمع التيسير والملاء بن الفالح وأذنوا له في الاقراء وسمع على الصدر محمد بن علي بن منصور الدمشقي الحنفي القاضي جل الصحيح مع سائر ثلاثياته في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بقراءة الحب بن هشام وقال انه قرأه بتامه

(١) في الاصل « بالجوشني » وهو خطأ ، وهي نسبة إلى تربة جوشن لسكانه بها ، ويقال له « الديميسني » مصغراً .

بعد على الشمس بن الديرى وأنه سمع على الصلاح البليسى العنوان فى القراءت
 وبعضه بقراءته على السويداوى التيسير للدانى وأنه كتب على الزين العراقى
 من أماليه مع سماعه للسلسل بالأولية منه بشرطه ، وقد حدث وتصدى للقراء
 فانتفع به خلق سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ وسمع عليه وأخذ عنه ابن أسد
 والأعيان طبقة بعد أخرى واتقطع بالجامع الأزهر دهرأ مع تأديب الأيتام
 بمكتب الجانبية كل ذلك بعد موت عمق لكونه كان فى خدمته وكان خيرا
 متواضعا متقشفا سهلا لين الجانب أ كولا عارفا بطرق القراءت ذا كرا لها إلى
 حين وفاته حسن الأداء لها ملازم النفع الطلبة وهو مع تقدمه فى السن صحيح العقل
 والسمع على الهمة طويل الروح ، وقد أثبت شيخنا اسمه فى القراء بالديار المصرية
 وسط هذا القرن بل وصفه فى شهادة عليه بالشيخ الامام والخبر الهمام شهاب الدين
 بركة المسلمين علم الاداء وقدوة الأئمة القراء وحامل لواء الاقراء وذلك فى سنة
 خمس وأربعين ، وفى أخرى قبلها بالشيخ الامام الفاضل ، وكذا ممن شهد عليه
 ابن الديرى والاقصرائى والقياىى والونائى وطاهر ووصفه بالعالم العلامة بقية
 السلف وحيد دهره وفريد عصره شيخنا ولم ينفك عن الاقراء حتى ملت فى يوم
 الثلاثاء سابع عشر ذى الحجة سنة سبع وخمسين عن مائة سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن خليل بن مسعود
 ابن سعد الله الشهاب بن العماد الخليلى ثم الدمشقى الحنبلى . ولد فى سنة ست
 وثلاثين وسبعمائة أو التى بعدها وسع على أبى محمد بن القيم طرق « زرعياً
 تزدد حباً » لأبى نعيم وغير ذلك ، وكذا سمع من والده والعماد أحمد بن
 عبد المسادى وأبى الهول الجزرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء
 ومن سمع من شيوخنا الأبى ووصفه ابن موسى بالامام العالم العدل ووصف
 والده بالامام ، وأجاز لشيخنا قديماً فى سنة سبع وتسعين ثم لابنته رابعة فى سنة
 أربع عشرة ، ومات فى ليلة الأربعاء ثامن عشر المحرم سنة ست عشرة ورأيت
 من حذف خليلاً من نسبه ومن جعل يوسف الثانى فى نسبه ابن عبد القادر
 ابن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الله ، وهو فى عقود المقرزى بدون خليل فى نسبه
 وسعد بدون إضافة ابن عبد الله وأرخه فى سنة ست وعشرين والأول أتقن .
 (أحمد) بن أبى بكر بن الخطيب المورعى اليمانى أحد العلماء المتأخرين . قال
 الأهدل كان رجلاً قصيراً فقيهاً محققاً يعرف الروضة ويستحضر نصوصها وهو

يومئذ مفتى البلد يذكر بالخير والدين اجتمعت به في رحلتى إلى مورع، ومات بعد اجتماعى به ببضع عشرة تقريباً رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن الديوان . يأتى في آخر الأحمدين فيمن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن أبى بكر بن شمس الدين اللارى . فيمن جده محمد قريباً .

(أحمد) بن أبى بكر البهاء الحوارى دمشقى الشلقى وهو بلقبه اشهر من أخذ عن التتقى بن قاضى شهبه ثم ولده البدر وتقدم في الققه وصار أحد المفتين بدمشق وصنف فيه كتاباً حاكياً فيه جامع المختصرات سماه الارشاد ، وقاب في القضاء قليلاً ثم ترك وانجمع عن الناس لاسيما قبل موته وأقام بترية بالقبيبات في ظاهر دمشق . مات سنة تسع وثمانين وقد قارب الثمانين .

(أحمد) بن أبى بكر أبو العباس المكندى الزيلعى العلم الفقيه . تفقه بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى وبرع في الفرائض والحساب . مات في سنة ست أو سبع وثلاثين . ذكره العفيف .

(أحمد) بن أبى بكر الرهسى قاضى أب . مات في سنة خمس وعشرين . أرخه ابن عزم . (أحمد) بن أبى بكر العبادى الحنفى . فيمن جده محمد .

(أحمد) الشهاب بن الاتابكى تانى بك . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة فقد كان قليل وقت دخول المؤيد مع الخليفة المستعين ابن أربعين يوماً . مات في ليلة الجمعة لعشرين من شوال سنة سبع وسبعين بركة الحاج وحمل في محفته التي توجه فيها إلى بيته فوجد قد ختم عليه فغسل خارجه بالحوش أو بالمقعد وصلى عليه في آخر يومه ودفن بترية أبيه بباب القرافة وكان قد توجه أمير الأول وهو في آخر الكراهة لذلك والتامل منه لشدة مرضه بحيث انه لم يتمكن طلوع القلعة اليوم الماضى للبس الخلعة بل أركب في المحفة على أنه تكرر سفره أمير الحاج في أيام الظاهر خشقدم وسافر معه التتقى الحصنى زوج ابنته في مرة منها وهو في طهاسبه المصادر لكثرة كلفه التي لا يعوض عنها ما المعادة جارية به بل يستدين سيما في هذه ومع ذلك فنزل الأمير المعين الآن عوضه على بركة وأضافه السلطان اقطاعه وهو ربع بلد منية مرجا لنفسه وفتحت حواصله بعد فوجد بها من البيارم والشاشات ونحوها الكثير وصاح عياله بسبب ذلك كله واكثروا الالبتهال والدماء .

(أحمد) بن تانى بك الشهبلى بن أبى الأمير الايامى الحنفى ثم الشافى . ولد في

شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالجودرية ونشأ في كنف ابويه فاشتغل يسيراً وقرأ عند الزين عبد الغنى الاشليحي ثم تطلع إلى الحديث ولازم الديلمي ثم لازم مدة وقرأ على التقريب وشرح النخبة والاقتراح وغير ذلك وقرأ على الشاوي البخاري وكذا سمع من غيره وأجاز له جماعة وحصل كتباً مع تصون وعفاف وفهم في الجلة فلما سافرت تردد لابن الكمال السيوطي فشفعه بعد أن كان قد قرأ على الصلاح الطرابلسي في الفقه وعلى غيره ثم سافراً، وبالجملة فهو من نمطه لظنه الوصول بغلظه ولذا بعدته بعد أن خبرته ثم لما رجعت هنا؛ ويتردد ويظهر سخطاً على صاحبه مع فهم في هذا الشأن وتحصيل الجلة من تصانيفي بحيث ذكر لي أنه مشتغل بجميع الحفاظ ورام منى وصفه بذلك فما اسعنته وشرع يتوسع في الكثير باستجازة اناس من المهملين وقد يكون اعتماده في رواياتهم عليهم بل على ما يتوهم مما يكون خطأ سيما في الفراء فإنه زاد في شأنهم حين حج فأرأى من الطاعون وابتدأ بالمدينة ثم جاء لمكة بعد اشهر ودام بها نحو سنتين وكان يتردد إلى فيها والله تعالى يلهمه الخير وينفعه وينفع به المسلمين .

(أحمد) بن تقي المالكي . هو ابن مجد بن أحمد بن علي يأتي .

(أحمد) بن تميم . هو ابن علي بن يحيى بن تميم يأتي .

(أحمد) بن ثقبه - بمثلثة وفتحات - بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نعيم مجد ابن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الشريف شهاب الدين الحسني المكي أميرها . وليها شريكا لعنان بن نفاس في ولايته له ولي بتفويض من عنان ليستظهر به على آل عجلان المنازعين له مع كونه كان ضريراً كحل لما مات ابن عمه أحمد بن عجلان بن رميثة وامر ولده محمد ولكنه كان من أجل لبي حسن وأسعدهم وأكثرهم خيلاً وسلاحاً وكان خطيب مكة يذكرها في خطبته . مات في آخر الحرم سنة اثنى عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين او بلغها وخلف اربعة ذكور وبعض بنات . ذكره القاسم في تاريخ مكة مطولاً .

(أحمد) بن جاحق المؤيدي جارنا وسبط أخت جبهة شيخنا أمه الشريفة سمع على شيخنا وجهته وتكسب بحانوت في الباسطية .

(أحمد) بن جار الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم بن معقب بن مجد بن موسى بن مجد بن موسى الشهاب السنيسي المكي الشافعي أخو علي الآتي ويعرف بابن زائد . ولد في سنة ست وأربعين وسبعائة أو بعدها بقليل وسمع من الجمال

ابن عبد المعطي الشفا نفوت من أوله وأجاز له العز بن جماعة والعماد بن كثير وابن سند وابن رافع وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والحراوى والاسنأى وأبو البقاء السبكي وآخرون وتفقه في ابتداء أمره قليلاً بالشيخ أحمد ابن ناصر الواسطي وحضر مجالس الياضي في الحديث وغيره وكذا حضر دروس الشهاب بن ظهيرة فصارت له بعض مشاركات في الفقه وفي مسائل فريضة وحساية ولازم الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ونظر له في أمواله بوادي مر وغيرها فانتفع بذلك وكثرة مراعاة الناس له فأثرى واتمعت أمواله واستفاد بمكة دوراً ونخيلاً وستقيا كثيرة بالوادي المذكور وغيره ورزق عدة أولاد . ومات في ليلة الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن من الغد بالمعلاة . ذكره الفاسي باختصار في تاريخ مكة .

(أحمد) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ثم الجلال ابن الشهاب الشباني الطبري الأصل المسكي الحنفي أخو علي الآتي أيضاً . ولى نيابة قضاء جدة واستقر فيه أخوه علي بعده . مات كهلاً شهيداً من ضربة بساقه من لصوص خرجوا عليهم بمضيق حين توجه لعرفة سنة ثمان وعشرين فأقام هو وأخوه بها لعجزه عن الحج حتى مات على أحرامه في ليلة الحادي عشر أول أيام التشريق فحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(أحمد) بن جار الله المسكي البناء الشهير بالحمة . مات بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين .

(أحمد) بن جانبك كوهيه الآتي أبوه .

(أحمد) بن جبريل الخليلي المؤذن سمع الميديمي وحدث عنه مع جماعة في سنة أربع وثمانمائة بنسخة إبراهيم بن سعد سمعها منهم التقي أبو بكر القلقشندي .

(أحمد) بن جعفر بن التاج عبد الوهاب النابلسي الحنبلي سبط البدر بن عبد القادر . ممن أخذ عنى مع خاله الكمال وغيره .

(أحمد) بن الظاهر ابى سعيد جقمق أمه خوند شاه زاده ابنة ابن عثمان ممتلك الروم . مات بالطاعون . في يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ثلاث وخمسين عن سبع سنين .

(أحمد) بن ابى جعفر . في ابن محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الحلبي .

(أحمد) بن جلال . في يعقوب بن جلال بن احمد بن يوسف .

(أحمد) بن جليان بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الشريف الحسنى .

مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى المحرم سنة اثنتين وستين بخيف بنى شديد

وحمل إلى مكة فدفن بها . ارخه ابن قهد .

(أحمد) بن جمعة بن عبد الله الواسطي الاصل الخراز والده والبنار هو بقيسارية الامارة ممن قرأ القرآن وتكلم في البيارستان وقتنا وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين . مات في المحرم سنة سبع وخمسين بمكة وخلف بها دوراً^(١) وأبناء .

(أحمد) بن الجوبان شهاب الدين الدمشقي الذهبي الكاتب المجدود والد عبد الكافي الآتي ، قال شيخنا في أبنائه كان كثير المداخلة للدولة بسبب التجارة وكانت له دنيا واعتنى به المشير فأرسله إلى صاحب اليمن بكتاب المؤيد فلم ينل منه غرضاً ورجع إلى مكة فمات بمكة في ثاني عشر ذي الحجة سنة ست عشرة ونقل إلى مكة بعد غسله وتكفينه بها ودفن بالمعلاة عن خمسين سنة أو نحوها وكان حج معنا من القاهرة في التي قبلها وتوجه من ثم إلى اليمن ، قال القاسي في تاريخ مكة وكان مع ذلك يحضر مجالس العلم والحديث وينظر في كتب الفقه والحديث . والأدب فنبه ونظم الشعر وتردد إلى مكة للحج والتجارة مراراً وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً .

(أحمد) بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله البسطي الصنهاجي الحبسي القاسي المالكي نزيل القاهرة ويعرف بين المصريين بحاتم . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بباب الحبسة من فاس ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ بتلمسان عن جماعة منهم يحيى بن أحمد بن أبي القسم العقباتي ومحمد بن الجلاب وبقسطنطينية عن ابن القسم بن أبي الحديد بل حضر بتونس عند ابراهيم الخدرى وقرأ بطرابلس المغرب على أحمد حلولو القروى في آخرين بهذه وغيرها كابراهيم الناجي وأخذ عنه الفقه والفرائض وحضر عند أبي عبد الله التريكي^(١) وتحول إلى القاهرة في سنة ثلاث وسبعين فأخذ بها عن البرهان الانصارى في الرسالة وارتفق به وبأخيه وحج معه في سنة أربع وسبعين وعن السهوردى والنور بن التمسى وكذا التقي الحصني وحضر عند سيف الدين الحنفي في التفسير والأصول والامين الاقصراني وقرأ على البدر بن القطان ايساغوجي وبعض الشمسية في آخرين

(١) في الأصل « وراى » . (٢) بالضم مصغراً .

منهم بالاسكندرية شعبان بن جنيبات^(١) وأجازله الشاوي واختص بتمر الوالي وبغيره من الأمراء ، وحج غير مرة الثانية في سنة إحدى وثمانين وجاور التي تليها وكذا في سنة ثمان وثمانين إلى موسم سنة أربع وتسعين ، ودخل القاهرة في أوائل سنة خمس فدام السنة التي بعدها ، وتزايد اختصاصه بالملك وصار يبيته عنده في بعض ليالي الاسبوع مع اختصاصه قبل ذلك بالاتبكي أيضاً وبالغ كل منهما في اكرامه واقتنى أثرهما غير واحد كما سافر لزيارة بيت المقدس ثم دخل منه الشام وعاد إلى القاهرة ثم إلى مكة في موسمها ولم يلبث أن أصيب في مال غدي عليه وتعددت املاكه بمكة وجاني شافعيها مع مزيد اكرامه وحنبلها وغيرها وخالطه كثيرون لاطماعه لهم بالقراءة وغيرها بحيث صار ممن يرغب ويرهب ثم رجع إلى القاهرة وجرى على عادته في الطلوع والدوران إلى أن ضعف وهو الآن اثناء سنة تسع وتسعين ولم يزل يظهر لي زائد التردد والتردد بكل من البلدين ويومئ مالا يخفى على وربما يقول لي اذا ذكرتني لأحد فلا تصفني الا بالصلاح دون العلم وكأنه علم كساد سوقه في معرفته لشأنه عندهم على انه واقرأ بالقاهرة قليلاً ثم بمكة في الفقه وغيره ورأيت منه استحضاراً في الفقه وبعض مشاركة. واستحضاراً لكثير من احوال بعض أئمة المغاربة واتقاناً فيما بيديه، وتميز في الطب مع مزيد عقل وخبرة زائدة بمدخلة الناس واستجلاب الخراطر بحيث صحب مع من اثرناليه أكبر الامراء والمباشرين فمن دونهم وحمد من بعضهم في مخالطته لهم ومرابطته معهم ولسانه محفوظ وعقله ملحوظ وقد تنزل في جهات وقررت له مرتبات سوى الهوائى.

(أحمد) بن حامد . هو ابن محمد بن محمد بن حامد .

(أحمد) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن علي ابن مشرف بن تركي الشهاب أبو العباس بن العلاء أبي محمد السعدي نسبة للصحابي عطية بن عروة السعدي الحسباني الدمشقي الشافعي أخو النجم عمر الآتي ويعرف بابن حجي - بكسر المهملة والجيم الثقيلة - ولد في ليلة الاحد رابع المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بظاهر دمشق ونشأ حفظ القرآن والتنبيه وفقه بايه ولازمه كما ذكر نحو عشرين سنة وبالشمس بن أبي حسن الغزوي وابن قاضي شعبة وأبي

(١) في الأصل « جنبيات » بالحاء ، والتصويب من الضوء حيث ضبطه : بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها محتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية.

البقاء والتاج السبكيين والعماد الحسيني والأذريعي وابن قاضي الزبداني وابن
خطيب يبرود والشمس الموصل والعماد بن السيرجي وابن
النجم وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ومجد بن الحب وأحمد بن عمر الأبي والتقي
ابن رافع ومجد بن أبي بكر السوقي الكثير حتى سمع ممن بعده هؤلاء، وله اجازة
من ابن القيم والعلاني والزيباوي وابن نباتة وخلق . وكتب الكثير وتميز وتقدم
في الفقه والحديث واذن له في الافتاء والاقراء وناب في الحكم مدة وولى خطابة
الجامع الأموي ونظره مراراً وترك النيابة بل أريد على القضاء الأكبر بدمشق
مراراً وهو يتمتع حتى ولىه في حياته أخوه النجم وجمع شرحاً على المحرر لابن
عبد الهادي كتب منه قطعة ونكتنا على ألباز الاسنوي وكذا على مهماته وتاريخاً مفيداً
دليل به على تاريخ ابن كثير بدأ فيه من سنة إحدى وأربعين وآخر ما علق منه إلى ذي
القعدة سنة خمس عشرة وكان محابو بعلم الميقات ومعجاليه على حروف المعجم
وكتابات نفيساً سماه المدارس في أخبار المدارس يدل على اطلاع كثير . وقدم القاهرة مراراً
آخرها في الرسالة عن المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان وحصل نسخة من تعليق التعليق
لشيخنا وشهد له في عنوانها بالحفظ وكتب خطه بذلك في أصله . وحدث بالقاهرة
ويبلده بالكثير ودرس وأفتى ، ومن سمع منه من شيوخنا العلم البلقيني والأبي
وانتهت إليه في آخر وقته رياسة العلم بدمشق وكان أشياخه ونظرأوه يثنون عليه كل
ذلك مع الدين والصيانة والانجماع على نفسه والملازمة لبيته والحظ من العبادة .
قال شيخنا في معجمه اجتمعت به بدمشق وسمعت من فوائده هذا كرتة . وقال
في موضع آخر ورأيت في تاريخه في ترجمة والده قال رأيت أبي في النوم في أواخر
سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة في الاسدية فقلت خلفه فقلت كيف أتم فتبسم وقال طيب
فشيت معه إلى الباب فكان من جملة ما سألته أيهما أفضل الاشتغال بالفقهاء أو
الحديث فقال الحديث بكثير قال فقلت له أذع لي فدطال بثلث بوفاء الدين
وخاتمة الخير ونسيت الثالثة ثم التمت إلى كلودع فقال انهم يشكروك فقلت
من قال الملائكة فقلت بالله قال نعم قال فاستيقظت مسروراً . بل أشار شيخنا لها
في معجمه فقال ومن الفوائد عنه ما وجدته بخط المحدث خليل بن مجد هو
الأقحسي أنه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت أنه ميت فقلت كيف
أنت قال طيب بعد أن تبسم فقلت أيما أفضل الاشتغال بالفقهاء أو الحديث قال
الحديث بكثير انتهى . وسلم من الثمينة العظمى ومات في سادس المحرم سنة

ست عشرة رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن موسى وابن فهد في معجميهما وابن قاضي شهبه في طبقات الشافعية وآخرون كالمقريزي في عقوده وأنه جرت بينهما مباحث بمجلس كاتب السر فتح الله .

(أحمد) أمير بن حسن السر الزردكاش . كان متقدما في صناعته ثم اعتزل الناس واعتقد . مات في يوم السبت تاسع صفر سنة اربع وستين وصلى عليه بالأزهر في طائفة ودفن في بيت والده بالقرب من زاوية بني وفا بحارة عبد الباسط . (أحمد) بن حسن شاه الشهاب أبو الفضل القاهري الحنفي ويعرف بابن الحسن . اشتغل بعد بلوغه وحفظ كتب وبرع في فنون بعد جلوسه أولا عند السدار على باب الكتبيين ثم تنزل في صوفية الاشرفية . ومن شيوخه الشمني والاقصراني والحصني وآخرون واختص بالأولين حتى عقد له أولهما على ابنته قبل موته وجعله أحد أوصيائه فلم يلبث أن مات في حياة والده قبل أن يتكهل في ظهر يوم الاربعاء ثامن عشر رجب سنة ثلاث وسبعين قبل دخوله على المشار إليها الصغرها وصلى عليه من الغد وكان قد حج في موسم سنة احدى وسبعين وأحرم فارنا وأخبرني وأنا هناك بمصاهرته للشيخ سرورا منه بذلك ، ونعم الشاب فضلا وديانة وعقلا وانجماطا ، وقد سمع بقراءتي على السيد النسابة والبارباري والشمس السكري والازهرى .

(أحمد) بن حسن بن إبراهيم شهاب الدين الدماطي ثم الازهرى كان بارعا في الكتابة والتذهيب يجيد القراءة في الجوق ممن اشتهر بيني الجيعان، وحج غير مرة وجرت على يديه كثير من المبرات وصار خبيراً بتفرقتها بل جدد جامع جزيرة القيل وأحكمه وأتقنه مستعينا في ذلك بما يأخذه من الرؤساء ونحوهم وربما توفر له منه ما يضمنه لما يتحصل له من جهاته ونحوها بحيث خلف من النقد وغيره ما يوازي ثلاثة آلاف دينار بل كان الظن به أكثر، كل ذلك مع تعانى الظرف مع كثافته والسخرية بالناس حتى بمن عرف به مع ركاكته وقد عززه أبو البركات الهيتى بشيء سلكه في سخريته بقوالح والا مرورا هذا، وبلغنى انه لم يتزوج قط . وانه ربما نظم ورأيته كتب على مجموع البدرى :

ياشمس بدر جاءني بوجه يننى الحزن^(١)

وقال صفنى واختصر فقلت مجموع حسن

(١) في الاصل « للحزن » .

مات في ذي القعدة سنة تسعين وقد غارب السبعين ظناً عفا الله عنه وإيانا .
 (احمد) ابن حسن بن احمد بن إبراهيم شهاب الدين الخريجي الكناني
 الجازاني اليماني الشافعي نزيل الحرمين ويعرف بالجازاني . ولد سنة اربع وستين
 ومائة تقريباً بأبي عريش من اعمال جازان من اليمن ونشأ بها فقرأ القرآن
 وهاجر لمكة صحبة خاله ففظنها وحفظ الارشاد وجمع الجوامع وألفية النحو
 واشتغل بها وبالمدينة على غير واحد من اهلها والقادمين عليها كالماعيل بن ابي
 يزيد ومعمر والنور للطننتدائي وابي الخير بن ابي السعود والمهودي في الفقه
 والفرائض والعربية وغير ذلك ، ومن شيوخه في العربية البدر حسن المرجاني
 قرأ عليه الكافية والنصف الأول من المتوسط مع جميع شرحه لقواعد ابن
 هشام بل قرأ عليه مؤلفاً له في الدماء وحضر دروس الجمال بل سماع على والده في
 الصحيحين والسيرة وعلى عمه الفخر ابي بكر قليلا في الفقه وفرائض الارشاد
 وكذا قرأ على السيد للكمال بن حمزة في الارشاد حين مجاورته بمكة وقبل ذلك
 فيه إنما على الشهاب الخولاني بل قرأ على النور بن عطيف الايضاح في المناسك
 للنووي والفاعلية وعلى المحب بن ابي المعادات مفترقين ، ودخل الشام وبيت
 المقدس وأخذ عن الكمال بن ابي شريف والتقي بن قاضي عجلون وكذا أخذ
 بالقاهرة عن عبد الحق السنباطي والزين النشاوي وحضر عند زكريا حين دخوله
 مصر وكتب من تصانيفي ترجمة النووي والابتهاج وقرأهما ولازمي في مجاورتي
 بعد الثمانين ثم في مجاورتي بعد التسعين فسمع الكثير ومن ذلك ألفية الحديث بكاملها
 مجتاً وقرأ على جملة من أوائل الكتب وكتبت له إجازة في كراسة والآن في سنة
 تسع وتسعين مقيم بالقاهرة قضى الله ما ربه وهو خير ساكن كان ربما يتكسب
 بالتأديب ثم أعرض عنه وله حرص على التحصيل .

(احمد) بن حمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن
 يوسف بن حمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن البدر القرشي العمرى المقدسى ثم
 الدمشقي الصالحى الحنبلى ابن أخى الحافظ الشمس حمد بن أحمد بن عبد الهادي
 ووالد البدر حمدن الأسي ويعرف بابن عبد الهادي . ولد تقريباً سنة سبع وستين
 وسبعائة وسمع على ابيه وعمه إبراهيم بن أحمد وأبي حفص البالسى في آخرين
 منهم الصلاح بن ابي عمر وكان خاتمة أصحابه بالسمع سنع منه الفضلاء في للسند
 لاحمد والجزء الثانى من أمالى ابي بكر بن الانبارى ، وحدث سماع منه الفضلاء

كابن فهد أجاز لي وكان صالحاً ديناً خيراً قانعاً متممفاً من بيت صلاح وعلم ورواية مات في يوم الجمعة ثالث رجب سنة ست وخمسين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بالروضة بسفح قاسيون جوار الموفق بن قدامة رحمهما الله وإيانا .
(أحمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليته الجدى الاصل المسكى ويعرف بالخنش . مات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين بمكة .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الشهاب الهيتى ثم القاهرى الازهرى تقيب الأسيوطى ووالد عبد القادر . نشأ بين المجاورين فقرأ القرآن وكتب المنسوب ونسخ به أشياء بالاجرة وغيرها وقرأ فى الأجواق وتنزل فى الصوفية ونحوهم واتمى لبنى ابن عليبة بتعليم أبنائهم وخدمهم فصار يتكلم فى تعلقاتهم لحذقه بالكلام فترفع حاله وعرف بين الناس خصوصاً وقد خدم الولوى الأسيوطى حتى كان هو المتولى لأموره كلها لا يقدم عليه غيره وصار عنده شبه التقيب واستمر فى نمو من المسال إلى أن مات فى يوم الأحد ثالث شعبان سنة اثنتين وثمانين وكان توجه للاسكندرية لملافة الزين عبد القادر بن عليبة ثم هناك فرجع فأقام دون أسبوع ثم مات وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بالقرب من تربة الشيخ سليم وتأسف الأسيوطى على فقدته لمزيد نصحه له وأظنه جاز الاربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الطائى الصعدى اليماني . لقيته بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وعلى ختم السيرة الهشامية ومغالى فى ختمها وقصيدة البوصيرى الهمزية وكتبت له إجازة وقال لى انه ولد فى آخر سنة خمس وخمسين أو أول التى تليها بصعدة واشتغل قليلا وسمع على بعض الأخذين عن يحيى العامرى وقرأ فى هذه السنة بالمدينة النبوية حين كان فيها للزيارة على قاضيها خير الدين بن القصبي المالكى فى الموطن وأرجع إلى بلاده .
(أحمد) بن حسن بن اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل الشهاب العنتابى ثم القاهرى الحنفى والى الشمس محمد ومحمود المعروف كل منهما بالامشاطى ممن اشتغل وفضل وذكر بالخير ورافق شيخنا فى السماع قبل القرن على بعض شيوخه فى المستخرج وغيره وأثبت لسمه فى الطباق وشيخه ونسبه فى بعضها عجمياً وفى بعضها كحكايا وفى بعضها عيتايا وكذا سمع بعد ذلك . مات فى سنة تسع عشرة

(أحمد) بن حسن بن خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الخضر بن خليل

ابن أبي الحسن الشهاب بن البدر بن الغرس التنوخي الطائي العجلوني ثم
الدمشقي الشافعي والدا إبراهيم الماضي ويعرف بابن الغرس. ولد في المحرم سنة
احدى وسبعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع عائشة ابنة عبد الهادي والجمال
ابن الشرائحي أجازلي وكتب بخطه أنه سمع عليها الثلاثيات وأن من شيوخه
الشمس محمد القلقشندي المقدسي والضياء والتقي أبو بكر الفرعوني وغيرهم ووصفه
ابن ناصر الدين بالشيخ المحدث ووالده بالشيخ الصالح البركة المقرئ العالم . مات في
(أحمد) بن حسن بن داود بن سالم بن معالي الشهاب العباسي الحوي الحنبلي .
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والمحرم في
الفرع والطوفي في أصولهم وألفيتي الحديث وابن مالك والشذور وتفقه بالعلاء
ابن المغلي ، وقال ابن أبي عذينة انه سمع الكثير من مشايخ عصره ووصفه بالشيخ
الامام واقتصر من نمبه على ابيه ، وولى قضاء بلده في سنة خمس وعشرين فأقام
إلى أن كف بعد الستين فاستقر فيه ولده الموفق عبد الرحمن الآتي . ومات في
أوائل سنة ثلاث وسبعين .

(أحمد) بن حسن بن صلح الشهاب السبكي مؤدب أولاد الزكي بمكة سمع
على معهم في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن الحسن بن عبد الله الجوهري . صواب جده على وسيأتي .

(أحمد) بن حسن بن مجلان بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نجي مجد بن
أبي سعد حسن بن علي بن قنادة بن ادريس بن مطاعن الشريف الحسني
المكي . نشأ بمكة وأشركه أبوه مع اخيه بركات في امرتها سنة إحدى عشرة
وثمانمائة وتكرر له ذلك وبعد موت أبيهما توجه إلى زييد من اليمن مفارقا
لأخيه المذكور فمات هناك في سنة اثنتين وأربعين . ارخه ابن فهد .

(أحمد) بن حسن بن عطية بن مجد بن فهد الهاشمي المكي الآتي أبوه وجده
سمع على بمكة .

(أحمد) بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي عم إبراهيم بن عمر
الماضي ووالد يوسف الذي ورثه . نقل عنه ابن أخيه أنه كان يقول من أراد أن
يفتسل بالماء البارد في زمن البرد ولا يضره فليقل ياماء لا تؤذيني اشتكك
غداً إلى رب العالمين وأنه كان إذا اغتسل يقوله فوجده صحيحاً قال مع أبي
لاأغتسل بالماء الحار إلا نادرا وربما اغتسلت والثلج ينزل على جسми وقال انه هو

الذي علمه الكتابة واستفاد منه وأرخ مولده قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريباً
بخرية روحاً من البقاع ووفاته بها سنة عشرين وثمانمائة ظناً عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد
ابن هاشم بن عباس بن جعفر الشريف الشهاب أبو العباس الحنيني القسطيني
الأصل المصري المولد والمنشأ الشافعي ويعرف بالنعمان نسبة للأستاذ أبي
عبد الله بن النعمان . ولد تقريباً سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمسجد النور شرق
راوية الأستاذ المشار إليه من مصر وسمع على أبي محمد عبد الله بن خليل بن فرج
ابن سعيد المقدسي ثم الدمشقي الشافعي نزيل الحرم الصحيحين والمصاييح وتأليفه
تحفة المريدين وعلى مهنا بن أبي بكر بن إبراهيم خادم الفقراء برباط الحوري
مصباح الظلام لابن النعمان ولبس الخرقة النعمانية من أبي عبد الله محمد بن أحمد
ابن عمر بن أبي عبد الله بن النعمان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن قفل
القرشي وأقام بالزاوية المشار إليها مديماً للذكر والأوراد والارشاد فانتفع به
الناس وصارت له وجهة وجلالة وشفاعات مقبولة، ومن كان يقوم معه في مهماته
لاعتقاد جلالته الأمين الاقصرأى وأخذ عنه الشمس بن عبد الرحيم المنهاجي
سبط ابن اللسان والمحب القيومي والجمال البارنباري وابنه الولوي والشهاب
ابن الدقاق والجلال البكري وآخرون ، وكان تقمة على أهل الذمة فيما يجردونه
في كنائسهم بل هو القائم في هدم كنيسة النصارى الملكيين بقصر الشمع حتى
صارت جامعاً وقال لي صاحبنا البرهان النعماني أحد أصحابه وخليفته في المشيخة
انه أسلم على يديه ثمانون كافراً وأنه لم يبق في قصر الشمع ولا دموة ولا
في المدينة كنيسة لليهود ولا النصارى الا وقد شملها من السيد إما هدم أو بعض
هدم وإما إزالة منبر أو نحو ذلك مما فيه اهانة لهم وأنه كان كثير الصدقة والصيام
والتجهد والذكر والبكاء غير مانع له عن ذلك ما به من مرض الباسور والفتق
وغيرها كثير المحاسبة لنفسه والتوبيخ لها غاية في التواضع والحث على الخير، حج
وجاور بمكة سبع سنين وعزم على الاستيطان هناك لعداوة بعض من كان
أركان الدولة الناصرية له فاتفق أن بعض أهل الكشف لقيه إما في الطواف
أو في الحرم فأمسك بأذنه وقال له إرجع الى مصر وعمر الزاوية فان الكلاب
تدخلها من حائط انهدم فيها فقدمت عدوك في هذا اليوم ورحم في تابوته
فانثني عزمه عن الإقامة ورجع وكان الأمر كذلك . مات وقد عمر في ليلة

الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بجامعها في مشهد حافل لم يَرِ بمصر أعظم منه ودفن بالزاوية النعمانية وأوصى ان يقال حين دفنه سبعين ألفاً لا إله إلا الله فنغذت وصيته رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الله الشهاب النشوي القاهري الحنفي . اشتغل وتميز في الكتابة وشارك في الجملة مع لطف وحسن عشرة ولما كنت بالمدينة النبوية وكان قاطناً بها صحبة شيخ الخدام بها قائم قرأ على الشفا ولازمني في أشياء ثم بعد موته قدم القاهرة في اول سنة إحدى وتسعين ثم عاد اليها صحبة شاهين ولكنه لم يكن معه كذاك ثم رأته بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع الى المدينة ونعم الرجل ترددت احسن الله اليه .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الأذري دمشقي ثم المصري الشافعي . ولد بأذرعات وتحول منها إلى دمشق وحفظ القرآن وأخذ عن ناصر الدين بن قديدار في العلم والتصوف وأم بجامع بني أمية فاتفق أن المؤيد حين كان نائبها سمع قراءته فطرب فاستدعى به فقرر امامه ولما كانت الوفعة بينه وبين الناصر وانهزم الناصر حضرت المغرب فتقدم للإمامة على العادة فقرأ في الأولى (واذكروا إذا تم قليل مستضعفون في الأرض) الآية فاستحسنها الأمير وتعامل بتام النصر فكان كذلك ولذا زاد حين تم الامر له في تقريبه وجعله من ندمائته واستقر به وبذريته في امامة جامع وكذا اختص باثريي عبد الباسط واستقر به في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط الكافوري وأثري ولم يزل يؤم من بعد المؤيد من الملوك حتى مات بعد تعله نحو سبعة أشهر بالاستسقاء وغيره في العشر الاول من جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين عن ثلاث وسبعين سنة وخلف ثلاثة عشر ذكراً سوى الاناث وكان عاقلاً ساكناً نيراً مشاركاً جيد القراءة في الحراب الى الغاية ندى الصوت بحيث كان يشارك في الموسيقى منطويماً على ديانة وخير واهتمام مع من يقصده ومحبة في المعروف ومزيد انقياد للشرع وتعظيم حملته . ومن لطائفه أنه استعمل في اغراء السلطان بالاكرم النصراني فقرأ به في الصلاة سورة (إقرأ) فلما انتهى إلى قوله (وربك الاكرم) بكى وقطع القراءة فسأله المؤيد عن ذلك فقال أجلت هذا الوصف العظيم أن يتسمى به هذا اللعين وأشار إلى النصراني فكان ذلك سبباً لاتلافه، ومحاسنه كثيرة وهو ممن سمع على شيخنا وكان مبجل له وقد أطلت ترجمته في التبر المسبوك .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد الشهاب بن البدر الطلخاوي الاصل القاهري الآتي أبوه . ممن حفظ القرآن وكتباً وعرض وحضر درس أبيه وكذا سمع على وزوجه أبوه ابنة للخطيب علي بن عبد الحق .

(أحمد) بن الحسن بن علي الشهاب الجوجري ثم القاهري . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة وقرأ كثيراً وسمع على الشمس بن قاضي شعبة بعض الاموال لابي عبيد ولازم العلاء على الاقفاص وغيره كالبدر الطنبذي ، ونظم الشعر فأجاد وتكسب بالشهادة بل ناب في الحكم وكان أديباً فاضلاً . ذكره شيخنا في معجمه ما عدا أخذه عن الطنبذي وأنشد له :

ان الخلاوي مع قوم يخالطهم الا محاسومه عنهم محاسنهم
السعد والفخر والطوخى صاحبهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
فالسعد والفخر هما الاخوان أبناء غراب والطوخى هو البدر الوزير ، قال شيخنا فلما سمعتما عززتهما (١) بثالث بمد قتل النجم بن حجي :

وابن الكويزوعن قرب أخوه قضي والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
والبدر هو ابن محب الدين والنجم هو ابن حجي قال وقد لازم المشار اليه هؤلاء السبعة ملازمة شديدة واختص بكل منهم اختصاصاً بالغاً ، ولم يورخ شيخنا وفاة الجوجري هذا وقد كان شيخ التصوف بالشتكية مع خزن كتب الغرابية بجوارها وغير ذلك ، ورأيت بخطه الجيد نظماً يمدح به الجعبرية في الفرائض أوله :

سقى الله قبر المعتنى بالمصالح وتاج الدنا والدين ذي الفضل صالح
وذكره المقرئ في عقوده باختصار ولم يعين وفاته أيضاً وسمى جده عبد الله غلطاً ونسب نظم شيخنا لصاحب الترجمة أيضاً .

(أحمد) بن حسن بن أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني أمه آمنة ابنة احمد بن يوسف المدني أجاز له في سنة اثنتين وثمانمائة العراقي والهيثي والخلاوي والسويداوي وابن سبع وابن قوام وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وعمر الباسي وآخرون ولم يورخ ابن فهد ولا غيره وفاته نعم قال انه لم يعقب .

(أحمد) بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله الشهاب ابو العباس البطائحي

(١) في الاصل « عززتهما » .

المصرى الشافعى نزيل القاهرة. ولد في رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من الخلاطى السنن للدارقطنى وعن العز بن جماعة قطعة من قضاء الجوائج لابن أبي الدنيا ومن الحسن بن عبد العزيز المدخل لابن الحاج ومن البدر بن الحشاش قطعة من مسند أبي يعلى ومن العلم سليمان بن سالم الغزى الاذكار وكان يذكر ابن عبد الهادى أجاز له واستقر في خدمة البيروسيه وحدث بحتم مسلم والنسائى شريكا لابن الكويك وغيره بقراءة شيخنا وكذا حدث بالاذكار سمع منه غير واحد ممن أخذنا عنه. ومات بالبيروسيه في سنة عشر. ذكر شيخنا في معجمه باختصار، وتحرر وفاته فانه أجاز في استدعاء لابن فهد مؤرخ بدى الحجة سنة اثنتى عشرة. وقال المقرئى في عقوده انه كان يلزم ابن الملقن. ولم يجزم بمولده بل قال فيه تخميناً والاول أضبط وسمى والده حسناً، وجوزت كونه من الناسخ ان لم أكن أحاشيه عن هذا.

(أحمد) بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمه بن عمر الشهاب أبو العباس بن المحدث البدر ابى عبد القدسى السويداوى الأصل القاهرى المولد والدار الشافعى ويعرف بالسويداوى. ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأسمعه ابوه الكثير من شيوخ عصره كابن المصرى وابن فضل الله وابن القماح ومحمد بن غالى وأحمد بن كشدى وإبراهيم بن الخيمى وابن طلى وابن أيوب المشتولى وصالح بن مختار الأشمى وأبى حيان وطائشة ابنة الصنهاجى وغيرهم من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ونحوهم وأكثر من الشيوخ والمسموع وأجازله من دمشق المزى والبرزالى والذهبى والشهاب الجزرى وابنة الكمال فى آخرين ليس ببعيد ان يكون منهم الحجار والختمى والدبوسى والوانى وابن قريش لحرص والده على الطلب ولكن لم تقف على ذلك، واخذ عن القطب الحلبي والركن بن القريع. وتفقه على مذهب الشافعى وحضر الدروس وبحث فى الروضة وجلس مع الشهود وحدث قديماً قبل الثمانين وتفرد بكثير من مروياته وكانت عنده عدة اجزاء من مروياته وهى اصول والده وكان يحدث منها ثم توزعها الطلبة، وسمع منه البرهان الحلبي والولى العراقى، وأكثر عنه شيخنا وروى لنا عنه خلق تأخر بعضهم الى بعد السبعين قال شيخنا وقد قرأ عليه بعض الطلبة باجازة بعض من أدر كه بالظن والتخمين فلتحقق اجازته منهم ثم تجاوز فقراً عليه من المعجم الكبير للطبرانى باجازته من عبدالله بن على الصنهاجى وهو

خطأ قبيح فان الصنهاجى مات قبل مولد الشيخ بسنة وقد نهت الشيخ بعد مدة على فماد ذلك فأشهد على نفسه بالرجوع عنه ثم أشهدنى أنه رجع بن جميع ماقرىء عليه بالاجازة إلا إجازة محققة قال وكان خيراً محباً للحديث وأهله وأضر^(١) بأخرة وأقعد بتربة الست زينب خارج باب النصر الى أن مات بها فى ليلة التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وقد قارب الثمانين أو أكملها ودفن هناك، وكان نعم الشيخ رحمه الله. وعن ترجمه الأقفهسى فى معجم ابن ظهيرة وروى عنه بالاجازة قال وكان خيراً صالحاً، والتقى القاسى فى ذيله والمقرىزى فى عقوده وأنه سمع عليه كثيراً وكان نعم الرجل خيراً محباً للحديث وأهله وأبوه كان من كبار المحدثين سمع الكثير وجمع وأما جده فكان يعرف بالقدمى لصحبة القدسى الواعظ وتعالى الوعظ فتعلم منه وسمع من النجيب وابن مضر ومنصور بن سليم وله نظم وثر . مات فى رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة .

(أحمد) بن حسن بن محمد الشهاب المتوفى ثم القاهرى الشافعى المقرىء نزيل المنكو ترمية وقريب التقي عبد الغنى المنوفى . حفظ القرآن والحواوى وغيرهما واشتغل يسيراً وأخذ القراءات عن الزين جعفر السهورى بل قرأ اليسير بواسطته على شيخنا وصلى به التراويح وكذا أخذ عن قريبه ابن أبى السعود والبدر حسن الأعرج وتكسب بالشهادة وكان حاقلاً فهما كيساً . مات فى ليلة الاثنين سادس المحرم سنة إحدى وسبعين بعد توغكه أياماً وتأسف عليه غالب معارفه وقد جاز الأربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن شهاب الدين المحلى الشافعى المقرىء ويعرف بابن جليدة - تصغير جليدة - وهى شهرة خاله تلا عليه وعلى الشهاب الاسكندرى القلقيلى للسمع وتصدر لاقراء الأطفال دهرأ بل أخذ عنه جماعة القرآن كالشمسين النوبى وابن أبى عبيد وأم بجماع الغمرى بالمحلة وأقرأ ولده، وكان خيراً حجج مراراً وجاور وأخر الامر توجه فى البحر . ومات فى شوال سنة اربع وسبعين بمكة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن حسن بن قفند. هكذا كتبه ابن عزم .

(أحمد) بن حسن الشهاب الحنفى شيخ المنجكية . مات بعد انقطاعه بالقالج مدة فى شوال سنة إحدى وثمانين وصارت المشيخة لناصر الدين الاخمىي أحد أئمة الملطان .

(أحمد) بن حسن الشهاب الطناني ثم القاهري الحنفي المؤدب جد البدر الدميري الآتي في المحمد بن لأمه قال لي انه كان يؤدب الاطفال بمحاث الزجاجيين وله نيابة عن المحتسب في النظر في فقهاء المكاتب يقر المتأهل ويمنع غيره بصولة وحرمة وديانة ومن انتفع بتعليمه البهاء البلقيني والمناوي والضائي ويتولى مع ذلك العقود والقراءة بصفة البيروسية . مات في سنة احدى وثلاثين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

(أحمد) بن حسن البطائحي . مضى فيمن جده محمد بن سليمان .
(أحمد) بن الحسن البيدقي المصري أمين الحكم بها . سمع على الميديمي وغيره وحدث سمع عليه شيخنا وذ كره في معجمه وأنه مات خاملا في رمضان سنة إحدى عشرة وقد جاز السبعين ، وقال المقرئ في عقودده انه الذي تولى الدعوى على ناصر الدين بن محمد بن الملق .

(أحمد) بن حسن الحلبي ، ممن سمع مني بمكة .
(أحمد) بن حسن الرومي المكي القراش بها ويعرف بالاقرع . مات بها في شعبان سنة اثنتين وتمعين .

(أحمد) بن حسن السند بسطي القاهري المدني الشافعي الناسخ ، كتب لابن حجي المطلب وغيره وسمع مني بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الفخر المقي في الفقه وقرأ عليه البخاري وعلي ابن قاسم في الفقه والعربية وكذا حضر عند يحيى الدماطي حين كان يحيى الزاوية ، وجود الكتابة على ابن سعد الدين وغيره وحج غير مرة .

(أحمد) بن الحسن العباسي الحنبلي . مضى فيمن جده داود بن سالم .
(أحمد) بن الحسن النمري العروسي . كبير الشهرة بالغرب كله بالصلاح والخير عمر نحو المائة . ومات في رمضان أو شوال سنة أربع وسبعين . أفاده في بعض المغاربة .
(أحمد) بن أبي الحسن علي بن عيسى الشهاب الحنفي السهمودي الشافعي والد عبد الله الآتي وكان أبوه من اعيان سمهود وعدوها فنشأ ولده بها وحفظ القرآن والمنهاج وارتحل إلى قوص فتفقه بها وانتفع في الفقه بأخي زوجته القاضي ناصر الدين السهمودي المذكور جده عبد الرحيم في الطالع السعيد وولي قضاء بلده وقتاً وغير ذلك مع ما أضيف إليها من الاعمال فحسنت مباشرته وكان ذائرة تلقاها عن أبيه فلذا كان متجمل في هيئته وطريقته مع العفة في القضاء والطريقة .

الحسنة ، وقد حجج ورجع الى مصر فمات بها بعد العشرين . أفادنيه حفيده السيد علي ابن عبد الله نزيل طيبة نفع الله به .

(أحمد) بن الحسين بن ابراهيم محبي الدين المدني الاصل الدمشقي والذنجيم الدين . ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وسبعمائة بدمشق وكان أبوه انتقل من المدينة اليها ونشأ بدمشق فطلب العلم وعنى بصناعة الانشاء وباشر التوقيع من صغره في أيام جمال الدين بن الامير ودخل مصر بعد اللنك فباشر التوقيع أيضاً ثم قدم مع شيخ ومعه صهره البدر بن مزهر وأسند وصيته اليه وصحب الفتحي فتح الله فاستكتبه أيضاً في الانشاء وعول عليه في المهمات فلما مات رجع إلى دمشق وولى بها كتابة السر في أوائل سنة ثمان عشرة وكان ديناً عاقلاً ساكناً منجماً عن الناس فاضلاً غنياً كثيراً التلاوة متنسكاً ورعاً مشكوراً السيرة عارفاً متودداً لا يكتب على شيء يخالف الشرع لكنه ينسب للتشيع . مات في صفر سنة عشرين . ذكره شيخنا في أنبائه ورأيت من أرخه نقل ذلك غلطاً كالمقريزي فإنه قال في عقوده انه مات في ثالث شعبان سنة ثمان عشرة نعم أرخه ابن قاضي شعبة في يوم الاربعاء سنة عشرين لكن خامس عشرى المحرم من السنة بعد ماتعلل مدة ودفن بترية الصوفية بدمشق عن نحو سبعين سنة وكان بسبب تجرئه ينسب إلى يعقوب ورد مانسب اليه من التشيع وأنه كان من خيار المسلمين أهل السنة رحمه الله .

(أحمد) بن حسين بن أحمد بن قاوان الشهاب بن الفاضل البدر بن الشهاب الكيلاني المكي الشافعي الآتي أبوه وجده وهو سبط السراج الحنبلي الشريف قاضي الحرمين ويعرف كسلفه بابن قاوان . أخذ عن أبيه وغيره وسمع مني وعلى اليسير بمكة في المجاورة الثالثة وهو شاب ساكن سافر إلى كلبرجة وغيرها ولم يحصل في سفره على طائل لكون عم والده قتل في تلك الأيام بل ضيع قدراً كبيراً في ذهابه وإيابه كان معه لايه وسافر بعد موته إلى كهات ففرق مر كبه قبل وصولها ثم دخلها في البر مجرداً فسعد في استرجاع بعض ما كان معه من نقد وغيره ودام بها إلى أن مات فيها أو في غيرها بعيد التسعين عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان - بالهمزة كما بخطه - ابن أبي بكر الدمشقي الخطيب . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة وكتب بخطه في سنة ثلاث وسبعين ببعض الاستدعاءات وما علمت أمره .

(أحمد) بن حسين بن حمين بن حسين الشهاب أبو الفتح بن انفتحى المكي
أوسط اخوته الثلاثة وخيرهم وزوج ابنة الشمس مجد الكيلاني نائب الامام بمقام
الحنبلى . ولد في ذى الحجة سنة أربع وستين بمكة وسمع على .
(أحمد) بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن ارسلان - بالهمزة
كما بخطه وقد تحذف في الاكثر بل هو الذي على الألسنة - الشهاب أبو العباس
الرملى الشافعي نزىل بيت المقدس ويعرف بابن رسلان ويقال أنهم من عرب
نعير وقال بعضهم من كسنة كان والده خيراً قارئاً تاجراً وأمه أيضاً من
الصالحات لها أخ له أوراد وتلاوة كثيرة فولد لها صاحب الترجمة في سنة ثلاث أو خمس
وسبعين وسبعمائة برملة . ولد ونشأ بها لم تعلم له صبوة على طريق والديه وخاله حفظ
القرآن وله نحو عشر سنين ويقال ان أباه أجلسه في حانوت بزاز فكان يقبل على المطالعة
ويهمل أمرها فظهرت فيها الخسارة فلما على ذلك فقال انا لأصلح إلا للمطالعة
فتركه وسلم له قياده ، وحكى ابن أبي عذبية نحوه فقال وكان أبوه تاجراً له دكان
فكان يأمره بالتوجه اليها فيذهب الى المدرسة الخاصة للاشتغال بالعلم وينهاه
أبوه فلا يلتفت لنتيه بل لازم الاشتغال وكان في مبدئه يشتغل بالنحو واللغة
والشواهد والنظم وقرأ الحاوى الصغير وحله على الشمس القلقشندى وابن الهائم
وأخذ عنه القرائن والحساب وولى تدريس الخاصة ودرس بها مدة ثم تركها
والافتاء برها وأقبل على الله وعلى الاشتغال تبرعاً وعلى التصوف وألبس خرقته جماعة
من المصريين والشاميين وجلس في الشريعة مدة لا يكلم أحداً انتهى . وقال آخر
انه أقبل على الاشتغال وحفظ كتباً وانتفق قدوم مغربي الرملة وكان يقرئ
البيت من ألفية ابن مالك بربع درهم فلزمه حتى أخذها عنه بحيث تأهل لاقرائها
واشتهر بحسن افادتها وإلقائها وتحول لبيت المقدس فنفقته بالقلقشندى وأخذ
عن ابن الهائم وصحب الشهاب بن الناصح والجلال عبد الله بن البسطامى ومجد القرى
ومجد القادري وأخذ عنهم التصوف وتلقن منهم الذكر وسمع من الشهاب أولهم
وكذا من القرى ومن الشهاب أبي الخير بن العلاء الصحيح ومن أبي حفص عمر
ابن مجد بن علي الصالحى ويعرف بابن الزراتي (١) الموطأ رواية يحيى بن بكير
واتتفق في العلم أيضاً بالشمس العيزرى الغزوى ونظر في الحديث وغيره . وقد قال
ابن أبي عذبية انه ارتحل به أبوه إلى القدس من الرملة فألبسه الشيخ مجد القرى

(١) في الأصل مهلة من النقط وهو مشهور .

الخرقة وسمع عليه الصحيح بسماعه له على الحجارة بدمشق وكذا لبسها من الشهاب ابن الناصح وأبي بكر الموصلي وسمع كثيراً من أبي هريرة بن الذهبي وابن العز وابن أبي المجدو وابن صديق وغيرهم كأبي الخير بن العلاء، ومما سمعه عليه البخاري والترمذي ومسند الشافعي والجمال بن ظهيرة والتنوخي^(١) وابن الكويك وبالرملة من أبي حفص عمر الزراتيقي ومما سمعه عليه الموطأ ومن أبي العباس أحمد بن علي بن سنجر المارديني الشفا والترمذي وابن ماجه وسيرة ابن هشام وابن سيد الناس وغالب تصانيف الياقيني بروايته عنه ومن نسيم بن أبي سعيد ابن محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن اسماعيل ابن علي الدقاق معالم التنزيل للبغوي والحاوي الصغير والعوارق للسهروودي ومسند الشافعي والأذكار والأربعين كلاهما للنووي كل ذلك بقراءة البغوي علي والده عن الصدر أبي الجامع الجويني عن مؤلفه وبرويته لتصنيفي النووي عن علي بن أحمد النويري العقيلي بسماعه من يحيى بن محمد التونسي المفاوي أنا مؤلفهما ومن الشهاب الحسباني صحيح البخاري وقرأ غالب البخاري علي الجلال البلقيني وأذن له بالافتاء وسمع والده السراج وحضر عنده وقرأ النحو علي الغباري، وأجازه النشاوري ولا زال يدأب ويكثر المذاكرة والملازمة للطلالمة والاشغال مقياً بالقدس تارة وبالرملة أخرى حتى صار إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في الحديث والتفسير والكلام وغيرها مع حرصه علي سائر أنواع الطاعات من صلاة وصيام وتهجد ومرابطة بحيث لم تكن تخلو سنة من سنة عن اقامته علي جانب البحر قائماً بالدعاء الي الله سرّاً وجهرّاً أخذاً علي يدي الظلمة مؤثراً صحبة الخول والشغف بعدم الظهور تاركاً لقبول ما يعرض عليه من الدنيا ووظائفها حتى أن الامير حسام الدين حسن ناظر القدس والخليل جدد بالقدس مدرسة وعرض عليه مشيختها وقرر له فيها في كل يوم عشرة دراهم فضاة فأبى بل كان يمتنع من أخذ ما يرسل به هو وغيره اليه من المال ليفرقه علي القراء وربما أمر صاحبه بتعاطي تفرقته بنفسه محافطاً علي الاذكار والأوراد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معرضاً عن الدنيا وبنهاجته حتى انه لما سافر الأشرف إلي آمد هرب من الرملة إلي القدس في ذهابه وإيابه لثلاثي مجتمع به هو أو أحد من أتباعه وأن تضمن ذلك تمويت الاجتماع بمن كان يتنناه كشيخنا

(١) في الأصل «الينوخي» .

فانه سأل عنه رجاء زيارته فقبل انه غائب حتى صار المشار اليه بالزهد في تلك النواحي وقصد للزيارة من سائر الآفاق وكثرت تلامذته ومريدوه وتهذب به جماعة وعادت على الناس بركته وشغل كلا فيما يرى حاله يليق به في النجاة وعدمها وهو في الزهد والورع والتقشف واتباع السنة وصحة العقيدة كلمة اجماع بحيث لا أعلم في وقته من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره وبعد صيته وشهد بحجيره كل من رآه، قال ابن أبي عذبية وكان شيخاً طويلاً تعلموه صفة حسن المأكل والملبس والملتقى له مكاشفات ودعوات مستجابات غير عابس ولا مقت ولا يأكل حراماً ولا يشتم ولا يلعن ولا يحقد ولا يخاصم بل يعترف بالتقصير والخطأ ويستغفر واذا أقبل على من يخاصمه لاطفه بالسكلام اللين حتى يزول ما عنده ولا ينام من الليل إلا قليلاً ولما اجتمع مع العلاء البخاري وذلك في ضيافة عند ابن أبي الوفاء بالغ العلاء في تعظيمه بحيث أنه بعد الفراغ من الاكل بادر لصب الماء على يديه ورام الشيخ فعل ذلك معه أيضاً فما مكنه وصرح بأنه لم يرمثه، وجدد بالرملة مسجداً لاسلافه صار كالأزوية يقيم بها من أراد الاقطاع اليه فيواسيهم بما لديه على خفة ذات اليد ويقريء بها وكذا له زاوية ببيت المقدس وكذا قال ابن أبي عذبية انه بنى بالرملة جامعاً كبيراً به خطبة وبرجاً على جانب البحر بغير يافا نخفص المينا وكان كثير الرباط فيه ولما قدم العلاء البخاري القدس اجتمع به ثلاث مرات الأولى مملماً وجلسنا ساكتين فقال له الشيخ أبو بكر بن أبي الوفا ياسيدي هذا ابن رسلان فقال أعرف ثم قرأ الفاتحة وتفرقا والثانية أول يوم من رمضان اجتمعا وشرع العلاء يقرر في أدلة ثبوت رؤية هلال رمضان بشاهد ويذكر الخلاف في ذلك وابن رسلان لا يزيد على قوله نعم وانصرفا ثم أن العلاء في ليلة طاشره سأل ابن أبي الوفاء في انقطاع مع ابن رسلان فسأله فامتنع فلم يزل يلح عليه حتى أجاب فلما أفطر أحضر خادم العلاء الطست والابريق بين يدي العلاء فحمل العلاء الطست بيديه معا ووضع بين يدي ابن رسلان وأخذ الابريق من الخادم وصب عليه حتى غسل ولم يحلف عليه ولا تشوش ولا توجه لفعل نظير ما فعله العلاء معه غير أنه لما فرغ العلاء من الصب عليه دعا له بالمغفرة فشرع يؤمن على دعائه ويبيكي ثم أن خادم العلاء صب عليه فلما تفرقا خرج ابن أبي الوفاء مع ابن رسلان فقال له ابن رسلان صحبة الاكابر حصر قال ابن أبي الوفاء ثم دخلت على العلاء فشرع ينثني عليه فقلت له ياسيدي والله ما في هذه البلاد

مثله فقال الملاء والله ولا في مصر مثله وكررها كثيرا. وله تصانيف نافعة في التفسير والحديث والفقه والأصلين والعربية وغيرها كقطع متفرقة من التفسير ونسب اليه ابن أبي عذينة نظم القراءات الثلاثة الزائدة على السبعة ثم الثلاث الزائدة على العشرة وأنه أعربهم اعرابا جيدا بحيث سأل الشمس القياقي في قراءتها عليه فسمح له ولكن لم يتهيا ثم سأل ولده الشهاب أيضا في ذلك فأجاب وما تهيا أيضا وانه نظم في علم القراءات فصولا تفصل إلى ستين نوحا انتهى وكشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلدا وربما استمد فيه من شيخنا ببعض الأسئلة ونقل عنه في باب تنزيل الناس منازلهم من الأدب بقوله قال شيخنا ابن حجر وكذا نقل عنه في شرحه لصفوة الزيد وغيره ومختصره المقتصر فيه على ضبط ألفاظه وشرحه للأربعين النووية وللبخاري وصل فيه إلى آخر الحج قيل في ثلاث مجلدات ولترجم ابن أبي جرة في مجلد وللشفا معتنيا فيه بضبط ألفاظه ولأنفة العراقي في السيرة وله تنقيح الأذكار وعلى التنقيح للزركشى والكرمانى استشكالات كل منها مجلد وشرح كلام من جمع الجوامع في مجلد ومنهاج البيضاوى في مجلدين وفيما قبل مختصر ابن الحاجب ونظم أصول الدين من جمع الجوامع وخاتمة التصوف منه وجعل الأول مقدمة والثاني خاتمة لمنظومة الزيد وشرح النظم المشار اليه مزجا مطولا وآخر مختصرا كالتوضيح وكذا شرح كلا من البهجة الوردية وأصلها لم يكمل واحدا منهما وعمل تصحيح الحاوى واختصر كلا من الروضة والمنهاج بحذف الخلاف في ثانيهما وأدب القضاء للغزى وعمل منظومة نافعة سماها صفوة الزيد للشرف البارزى وتوضيحا لها وشرحا وشرح ملحة الحريرى مزجا وأعرب الالقية وغير ذلك نظما ونثرا كفوائد مجموعة نفيسة تتعلق بالقضاء والشهود واختصار حياة الحيوان للدميرى مع زيادات فيه لقطعة من النباتات وطبقات الفقهاء الشافعية وسمى بعضها بخطه قال وجميعها محتاج لتبييض واستغفر الله، وعندى من نظمه وفوائده الكثير ومن ذلك قوله لم أزل اسمع في السنة الناس الداء بخاتمة الخير ولم أجد له أصلا حتى ظفرت بذلك في الحلية لأبي نعيم من طريق الصلت بن عاصم المرادى عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم ادملى النعمة حتى تهينى المعيشة اللهم اختم لى بخير لا تضرنى ذنوبى اللهم اكفنى مؤنة الدنيا وكل هول فى القيامة حتى تدخلنى

الجنة انتهى وعلى كلامه وشعره روح، ومما نظمته في المواطن التي لا يجب رد السلام فيها :

رد السلام واجب الا على من في صلاة أو بأكل شغلا
 أو شرب أو قراءة أو أدعية أو ذكر أو في خطبة أو تلبية
 أو في قضاء حاجة الانسان أو في اقامة أو الأذان
 أو سلم الطفل أو السكران أو شابة يخشى بها افتتان
 أو فاسق أو ناعس أو نائم أو حالة الجماع أو محاكم
 أو كان في الحمام أو مجنوناً هو اثنتان بعدها عشرون
 وله : دواء قلبك خمس عند قسوته فادأب عليها تفز بالخير والظفر
 خلاء بطن وقرآن تدبره كذا تضرع باك ساعة السحر
 ثم التهجد جح الليل أوسطه وأن تجالس أهل الخير والخير

وكذا نظم مسنده بالبخارى مع حديث من ثلاثياته واقتصر فيه من شيوخه على ابن العلاء ولكنه وهم حيث قرن مع الحجار وزيره فابن العلاء لم يرو عنها، ومن أخذ عنه الكمال بن أبي شريف وأبو الاسباط الأستى في الاحمدين ومالقيت أحداً إلا ويحكى لى من صالح أحواله ما لم يحكه الآخر، ومما بلغنى أن طوغان نائب القدس وكاشف الرملة وردت عليه إشارة الشيخ بكف مظلمة فامتنع وقال طولتم علينا يا بن رسلان ان كان له سر فليرم هذه النخلة لنخلة قريبة منه فاتم ذلك إلا وهبت ريح طاصفة فألقتها فاسعه إلا المبادرة إلى الشيخ في جماعة مستغفراً معترفاً بالخطأ فسأله عن سبب ذلك فقيل له فقال لا قوة إلا بالله من اعتقد أن رمى هذه النخلة كان بسببى أولى فيه تعلق ما فقد كفر فتوبوا إلى الله وجدوا إسلامكم فان الشيطان أراد ان يستر لكم ففعلوا ما امرهم به وتوجهوا او نحو هذا . وحكى صهره الحافظ التاج بن الغرايلى عنه انه كان قليلاً ما يهجع من الليل وانه في وقت انتباهه ينهض قائماً كالاسد لعل قيامه يسبق كمال استيقاظه ويقوم كأنه مذعور فيتوضأ ويقف بين يدي ربه يناجيه بكلامه مع التأمل والتدبر فإذا أشكل عليه معنى آية^(١) أسرع في تينك الركعتين ونظر في التفسير حتى يعرف المعنى ثم يعود إلى الصلاة، وقال لى العز الحنبلى انه أخذ عنه منظومته الزيد وأذن له في إصلاحها وكتبه له خطه بذلك بل سأله في الاقراء عنده ولو درساً واحداً ويحضر الشيخ عنده فامتنع من ذلك أدباً. ومن لقيه في صغره جداً وحكى

(١) فى الاصل « انه » .

لى من كراماته أبو عبد الله بن العماد بن البليسى ومن قبله أبو سعد القطان وأبو العزم الخلاوى ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة ، وعندى من ترجمته ما لو بسطته لكان فى كراسة ضخمة . مات فى رمضان وقال ابن أبى عديسة فى يوم الاربعاء رابع عشرى شعبان سنة أربع وأربعين بسكنه من المدرسة الختنية بالمسجد الأقصى من بيت المقدس ودفن بتربة ماملا بالقرب من سيدى أبى عبد الله القرشى وارجح بيت المقدس بل غالب البلاد لموته وصلى عليه بمجامع الأزهر وغيره صلاة الغائب ، وقال ابن قاضى شهبه وقد صلينا عليه صلاة الغائب بالجامع الاموى فى يوم الجمعة رابع رمضان ، وهذا يؤيد أن موته فى شعبان وقيل إنه لما ألد سمعه الحفار يقول (رب انزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) وراه حسين الكردى أحد الصالحين بعد موته فقال له ما فعل الله بك قال أوقنى بين يديه وقال يا أحمد أعطيتك العلم فاعلمت به قال علمته وعملت به فقال صدقت يا أحمد تمن على فقلت تغفر لمن صلى على فقال قد غفرت لمن صلى عليك وحضر جنازتك ، ولم يلبث الرأى ان مات ، ولم يخلف فى مجموعه مثله علماً ونسكاً وزهداً نعمنا الله ببركاته . قال ابن قاضى شهبه : وكان جامعاً بين العلم والعمل والزهد ولم يكن بعد الحصنى أزهد منه وسئل عنه عمر بن حديم العجلونى الزاهد الولى حين قدم القدس أهو من الأولياء فقال ما أهون الولى عند الناس وأين درجة الولاية فقيل له هو عارف فقال وما أهون العرفان عندكم فقيل له فاهو فقال عابد خائف قيل له فعبد الملك الموصلى فقال رجل ينطق بالحكمة قيل له فأبو بكر بن أبى الوفاء فقال رجل قائم بما عليه من حقوق العباد . فحكى هذا كله للعز عبد السلام القدسى فقال لله در هذا الرجل وكيف فأتى الاجتماع به وتأسف على لقيه . وترجمه المقرئى فى عقوده وقال انه كتب الى وكتبت إليه ولم يقدر لى لقاءه فرحمه الله فلقد كان مقبلاً على العبادة غزير العلم كثير الخير مريباً للريدين محسناً للقادمين متبركاً بدعائه ومشاهدته صادق التأله متخلقاً من المروءة والعلم والزهد والفضل والاتقاع الى الله بأكمل الاخلاق بحيث يظهر عليه سيما السكينة والوقار ومهابة الصالحين قال وبالجملة فلا أعلم بعده مثله ، ولم يسلم الشيخ من اذى البقاعى فقد قرأت مخطه فى بعض مجاميعه أن جماعته الموجودين الآن لم ينبغ منهم غير شخص واحد وهو أبو الاسباط وأما بقيتهم فبماوىء كل منهم غالبه عليه أو ليس فيه حسنة إلا نادراً وإنى كنت أتعجب من ذلك جداً لكون الشيخ كان من العلماء الزهاد قل أن

رأيت مثله وما زلت متعجباً الى ان جلا عنى ذلك شخص فقال أنا أظن أنهم عوقبوا لأن الشيخ كان حسن الآداب فكانوا يسيئون أدبهم معه تصديقاً للمثل «إذا حسن أدب الرجل ساء أدب غلمانة» قال فذكرت ذلك للقائاتي فقال صدق هذا القائل وأنا شاهدت مثل ذلك وهو ان انصدر بن العجمي كان مع توفد ذهنه وحسن تصوره وطلاقة لسانه لا يقدر يحكى عن الشمس الا سيوطى مسألة وذلك أنه كان هو ونور الدين العبسي - بالوحدة - يتحاكيان ويتغامزان عليه انتهى . وتضمن ذلك اساءته على خلق من الخيار منهم ابن أبي شريف والله المستعان . (أحمد) بن حسين بن خلد بن حسين شهاب الدين الهيمتي سمع الجلال بن السابق بقراءته على الزين الزركشي معظم صحيح مسلم وقال انه توفي سنة خمسين فتنظر ترجمته . (أحمد) بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن البدر الأذري ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه من معجم شيخنا وغيره ويعرف كأبيه بابن قاضي اذرعان نائب الحكم بدمشق . مات بها في ليلة الأحد عشرى صفر سنة أربع وستين ودفن من الغد بمقابر باب توما . أرخه ابن البودي .

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب الحسني الأرميوني ثم القاهري الأزهرى المسالكي قدم القاهرة بعد أن بلغ فنزل الجامع الأزهر وحفظ القرآن وكتبا واشتغل في الفقه وغيره ولازم الزين طاهراً وأبا القاسم النويري ملازمة تامة بحيث مر على ابن الحاجب وغيره من كتب المذهب عندهما غير مرة وكان ثانيهما يقول هو من أهل العلم، وكذا اخذ عن الزين عبادة وغيره وأكثر من التردد للنواوي في شرح ألفية العراقي وغيره وللأمين الاقصرأني وفضل وسمع على جماعة ومن ذلك ختم البخاري على أم سيف الدين ومن شركها وأسمع معه أحمد ومجد وفاطمة وهي في الرابعة من اولاده وانتمى لقراجا الظاهري وتزايد احسانه اليه فلما اخرج عن الديار المصرية احتاج إلى التكسب بالشهادة وجلس بحانوت بالقرب من الجالون وكذا بجامع الصالح ثم ناب في القضاء عن الحسام بن حريز^(١) فن بعه وجلس بالشوائين دهراً ثم قبيل موته بجامع الفكاهين قليلاً وقام برده كثير من المتمردين عملاً بناموس الشرع فمنعه السلطان في بعض الأوقات إلى أن اعيد بسفارة الامين الاقصرأني وسكن أمره من حينئذ وقصد بالفتاوى وكان مندداً في كتابته عليه المدار فيها مع جمود حركته وتواضعه

(١) في الأصل ليست منقوطة ، وقد ذكر في مواضع من الضوء .

في الاستفادة بحيث كان يكثر من ارسال الفتاوى إلى وربما قصدني هو بالسؤال وكثرة تودده وسكونه. مات في صبيحة يوم الجمعة رابع عشرى جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالأزهر ثم دفن بقبر اشتراه بنفسه في أيام ضعفه بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى وخلف كتباً ونحو ثلثمائة دينار وزيادة على عشرة أولاد، وفي الظن انه قارب السبعين رحمه الله وايانا. (أحمد) بن حسين بن على الشهاب المرحومى الأصل الاشموئى المولد القاهرى المدينى المالكى الآئى ابوه. ولد تقريبا سنة ثلاث واربعين وثمانمئة بأشمون واتقل به ابواه إلى القاهرة فقتنوها تحت نظر الشيخ مدين ، وحفظ القرآن والإسالة والمختصر وألفية النحو وعرض على العلم البلقىنى وابن الديرى وابن الهمام وابن قديد والبدر البغدادى وأبى القسم النورى وطاهر وغيرهم فى الفقه والعربية والفرائض ونحوها وكذا قرأ فى التسهيل وابن عقيل على يحيى الدماطى وأذن له وعلى ابن قاسم فى التوضيح لابن هشام وسمع عليه فى العربية وغيرها غير ذلك وصحب الشيخ مدين وكان أبوه خادماً زاويته وخطبها وتكسب بالنساخة وتعليم الأبناء وقرأ على الشفا والكثير من صحيح البخارى واليسير من مسلم وأبى داود ومن الترغيب وفى البحث قطعة من شرح النخبة ولازمى فى أشياء حتى قرأ على من تصانيف السر المكتوم واليسير من ارتياح الاكباد وكتبها بمخذه بل سمع الكثير من البخارى على أم هانىء الهورىنية وبعضه على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وغير ذلك مما ضبطته وهو من الخيار المقلدين ، وحج فى سنة سبع وتسعين ورام المجاورة فى التى بعدها فعرض له ضعف شديد فرجعت به زوجته .

(أحمد) بن حسين بن على الشهاب أبو البقاء الزيرى . ولد فى حدود السبعين وسبعمائة أو قبلها بصعيد مصر وقدم القاهرة فلأزم حلقة البلقىنى مدة طويلة والعراقى وسمع عليه كثير أو ابن الملقن واستفاد من كلامه والهيئى والتنوخى وغيرهم كالأبناسى وابن العراقى والسكالى الدميرى والعراقى والشطنوفى والشهاب العاملى والبيجورى والبرماويين وآخرين ممن أخذ عنهم العلم وسمع عليهم الحديث وفضل وقدم بيت المقدس بعد الثلاثين وثمانمئة واشتغل فى النحو وصحب ابن رسلان وتنزل بمدارس الفقهاء ثم انقطع بالمدرسة الطولونية مشغلا بالعبادة مع الزهد والعلم ولما قدم التتى بن قاضى شعبة إلى القدس مشى إلى الطولونية لزيارته وكذا أخذ عنه العلاء بن السيد غنيفة الدين فى سنة خمسين . مات فى ربيع

الاول سنة أربع وخمسين وحضر جنازته غالب أهل البلد ودفن بباب الرحمة ورجع مبارك شاه النائب منها فسقط عن فرسه بحيث توهّم إمام الموت أوفساد بعض أعضائه فلم يقع شيء منهما وعد ذلك من كراماته .

(أحمد) بن حسين بن علي العراقي الطائفي ثم القاهري الشافعي . ولد بالطائفة من أعمال سخا ونحول إلى المحلة مع اخيه حفظ القرآن بجامع العمري ومختصر أبي شجاع ثم قدم القاهرة فقتلها ونزل في سعيد السمعاء وأقرأ بني البدر بن عليبة، وتزوج وكان خيراً ما كنا ممن سمع مني . مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ودفن في تربة ابن عليبة خارج باب النصر واطنه جاز الثلاثين رحمه الله وإيانا ، وبلغني ان بالطائفة ضريح الشيخ علي العراقي وهو جد أعلی لهذا .

(أحمد) بن حسين بن علي النخشواني^(١) ويدعي بالجنيدي وهو به أشهر . سيأتي .

(أحمد) بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب ابن البدر المكي الشافعي شقيق علي وسبط أبي الخير بن عبد القوي الآتيين ويعرف كأبيه بابن العليف - بضم العين تصغير علف - ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والألفية النحوية والأربعين النووية وعرضهما والكثير من المنهاج وسمع بمكة على التتوي وتكسب بالنساخته بل وشهد في عمارة المسجد النبوي مع عقل وتؤدة وحسن عشرة وتميز ولم يسلم مع ذلك ممن يعاديه بل كاد أن يفارق المدينة لذلك، وربما نظم ما يقع له فيه الجيد كتب لي بقصيدة رثي بها ابن أبي اليمين أولها :

بأية حكم لا تدان عزائمهم يحاربنا صرف الردى ونساله

وأنشدني أخرى رثي بها صاحبنا ابن فهد وامتدحني بما أوردته في محل آخر مع غيره من نظمه وراسل أبا البقاء بن الجيعان بقصيدة جليلة، وأغلب أقامته الآن بطيبة على خير وانجماع وتقلل ونعم الرجل .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن سليمان بن محمد البظائحي . صوابه ابن حسن وقدمضي .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الرحيم بن الشيخ محمود الشهاب الطائفي العمري المالكي الضرير . حفظ القرآن وغيره ودأب في الاشتغال في الفقه والعربية والفرائض ولازم أبا الجود دهرأ وكذا سمع شيخنا وغيره وصحب أبا عبد الله العمري وحج معه وأقرأ بعض بني عليبة وحصل كتباً وتميز في الجملة وصار يستحضر

(١) وفي ترجمته من الضوء «النخشواني وربما يقال الاقشواني» .

مسائل وفوائد واكثر من النسخ والعبادة والتوجه والافتراء مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو لحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحياناً ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلى والسماع مني وعلى ونعم الرجل . (أحمد) بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الخوارزمي المسكي الشافعي: ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية وأخذ القراءات عن الزين بن عياش وهو الذي رثاه لجمع عليه للعشر والفقهاء عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن ابن الجمال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته ، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشاميين وارتفق بهم وكان ثقة خيراً ذكياً فاضلاً . مات بمكة في يوم الاربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشاوري اليماني الحسيني الشافعي . ممن قدم مكة قبل الاربعين أو بعدها يسير وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والألفية والتلخيص ولازم الشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جمعاً وافراداً وبحث عليه التنبيه بكالركذا بمبحث البهجة والتلخيص وغيرهما على ولده الجمال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيراً صالحاً طاملاً مفنناً آية في الذكاء حسن المذاكرة متعقفاً محبباً إلى الناس وربما نظم . مات في ربيع الآخر سنة خمسين وشيعه معتقدوه إلى المعلاة وبيركته حصل عند الجلوس على قبره اظلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعو إلى محالهم وأنشد قبيل موته إمامه أو متمثلاً: صلوا مغرماً^(١) قد واصل السقم جسمه من أجلكم طيب المنام فقد فقد باحشائه نار تأجج في الهوى فكيف باطفاء الغرام وقد وقد رحمه الله . وذكره ابن فهد مطولاً .

(أحمد) بن حسين بن محمد . في أحمد القزويني من آخر الاحمدين .

(أحمد) بن حسين البسطامي بن الاعزازي شيخ زاوية ابن الاطعماني بحارة المشاركة ظاهر حلب . جود القرآن لابن عمرو^(٢) وحفظ ربع المنهاج وصحب الشرف أبا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين .

(أحمد) بن الحسين بن النصيبي المقدسي الخليلي . ولد سنة أربعين وسبعمائة وسمع من الميدومي نسخة ابراهيم بن سعد ومجالس الخلال العشرة وغيرهما وحدث

(١) «مغرماً» غير موجودة في الاصل . ولعلها سقطت أو ما جمعناها . (٢) بالاصل «عمر» .

سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى والتقى أبى بكر القلقشندى وحدثنا عنه وآخرين أجاز لشيخنا ولولده فى سنة إحدى وعشرين وذكره لذلك فى معجمه وأنه مات بعدها ، وقد اثبت ابن فهد فى نسبه فى غير موضع عمداً فصار أحمد بن محمد بن حسين .

(أحمد) بن حمزة بن محمد الحسنى الهدوى الصمدى المكنى ويعرف بأبى سواسوى والد محمد . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد وقال فى محمد سبط أبى سواسوا ويحجر التمامها .

(أحمد) بن أبى حموموسى بن عبد الواحد وعبد الواحد هذا جد له اعلى أبو العباس العبد الوادى التلمسانى سلطان المغرب الأوسط وما والاها والملقب بالمتصم . مات فى سنة خمس وستين وله ذكر فى حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التى بعدها من أبناء شيخنا ، وترجمه الزين عبد الباسط مطولا .

(أحمد) بن خاص شهاب الدين الحنفى . أحد الفضلاء المتميزين أكثر من الاشتغال بالفقه والحديث ليلاً ونهاراً وكتب كثيراً وجمع ودرس . مات فى سنة تسع قاله البدر العيى ، وقال شيخنا فى أنبائه ان البدر أخذ عنه وكان يطريه .

(أحمد) بن خالد المقدسى . كتب فى الاستدعاآت . ومات به فى ثمانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين ولم أعلم أمره .

(أحمد) بن خرص الجميى (١) القائد . مات بمكة فى يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن خضر المسمى القران السطوحى ويعرف بخروف . شيخ معتقد ممن يذكر بالجذب ويقصد للزيارة والتبرك به ويتكلم فى حال صحوه بما يدل على فضل فى الجملة . مات فى يوم السبت سابع ذى الحجة سنة خمس وستين وكان بأخرة قد استوطن قرب جامع بلكتمر الشيخونى المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق وعمرت له زاوية هناك فدفن بها . ذكره المنيروابن تغرى بردى .

(أحمد) بن خفاجا الشهاب الصمدى شيخها وزاهاها كان جيداً صالحاً خيراً زاهداً عابداً قانتاً لأهل بلده فيه اعتقاد كبير سيما وهو لا يقبل لأحد شيئاً وكان فى أول أمره حائكاً ثم تركها وتقنع بكروم له . مات بعد أن عمر طويلاً بصفد فى سابع عشر رجب سنة خمسین .

(١) فى الأصل « الجميى » .

(أحمد) بن خلف شهاب الدين المصرى ناظر المواريث كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبى بكر الشهاب الدمشقى الصالحى الشافعى سبط الجمال يوسف بن محمد بن أحمد الحجينى أحد المسنين الآتى فى محله ويعرف بابن اللبودى وابن عرعر^(١) ولكنه بالأولى أشهر . ولد فى سابع عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بسفح قاسيون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب واشتغل فى فنون ومن شيوخه فى الفقه البدر بن قاضى شعبة والزين عبد الرحمن بن النشاوى وفى العربية الشهاب بن زيد ، وطلب الحديث وتخرج بالخيزرى فيما قبل وسمع على الشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادى خاتمة اصحاب الصلاح بن أبى عمر بالسمع ومجير الدين بن الذهبى وآخرين اولهم مؤدبه شعبان بن محمد بن جميل الصالحى الحنبلى سمع عليه بقراءة الخيزرى معظم السيرة لابن هشام وتميز وتعانى نظم الشعر فبرع وتكسب بالشهادة بباب البريد ولما دخلت دمشق سمع بقرائى على جمع من شيوخها وكنت أستفهمه عن بها من المسنين اذ ذلك فلا يكاد يفصح وأوقفتنى على مصنف له جمع فيه الأواخر ظريف فى بابيه وعلى تاريخ استفتحته من سنة مولده استمد فيه من تاريخ التقي بن قاضى شعبة وغيره وأظنه خرج الأربعين والمعجم وكذا خرج الأربعين لشيخه البدر بن قاضى شعبة بل أرسل الى يذكر أنه جمع قضاة دمشق ثم رأيت نظمه فى ذلك أرسل به للعز ابن فهد ، وبالجملة فما رأيت بدمشق طالبا لهذا الشأن غيره وقد كتبت من نظمه وثره وأكثر الاستمداد منى على يد صاحبنا البرهان القادري ومن ذلك الخصال لمستوجبة للظلال وبعد أن فارقت حج ولقي صاحبنا ابن فهد وسمع منه ومن غيره بعض الشئ طنا بل قرأ على التقي بن فهد وكتب له وأنايمكة بأبلاغى سلامه وتعريفى بكثرة أشواقه واستمراره على نشر ألوية الدعاء والثناء وانه لولا ما يراه من استصغار نفسه للكتب إلى لكتب فانه من أكبر المحبين، ثم انه كتب إلى بعد ذلك طائفة مشتملة على نظم ونثر وأدب كبير وتكررت مكاتباته إلى وفى بعضها السؤال عن مؤلفى فى الرحمة ونعم هو ذكاء وفضلا وتواضعا وتودداً ولطافة، وبما كتب عنه العز بن فهد قوله :

(١) بهملات الأولى والثالثة مضمومتان .

قلت لوجه الحبيب يوما والقلب تدمل منه صده
 قد كنت تروى عن ابن بشر واليوم تروى عن ابن عقده
 وقوله: يا ناظرى انظر فديتك لا تسكن ممن غدا يبدي التعنن في الامور
 وإذا^(١) رأيت بيوت^(٢) نظمي قدوهت سامح فكم عند الفقير من القصور
 وكتب^(٣) على بعض الاستدعآت :

أجازهم ما التمسوا بشرطه المهود راقم هذا أحمد ابن القتي اللبوى
 وكان متزوجا باخت ابراهيم بن المعتمد الماضى كما أن ذلك كان متزوجا بأخته ولكن
 ماتت زوجة هذا في حياته واستمر هو حتى مات في يوم الجمعة قبل العصر سادس
 المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالجامع الأموى ثم بالجامع المظفرى ثم دفن
 بترية الموفق بن قدامة عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن سليمان الكامل بن الكامل بن الأشرف الايوبى
 الآفى أبوه. فر إلى جاهنشاه بتبريز خوفاً من ابن أخيه ناصر فلم يلبث أن قتل
 ناصر وحيء بهذا وتمسكن الحصن فدام نحو سنتين ثم تغلب عليه ابن عمه خلف
 ابن محمد بن سليمان الماضى وفر هذا إلى بغداد بعد تملك حسن بك الحصنى ثم
 إلى مصر فأكرمه عتيق جده مرجان العادلى مقدم المماليك وكانت منيته بها في
 أيام الظاهر خشقدم. استفدته من بعض اقاربه وهو والد منصور المقيم بحماة .
 (أحمد) بن خليل بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم بن أبى بكر بن محمد بن
 موسى بن غانم بن عبدالرحمن شهاب الدين الأنصارى الخزرجى العبادى المقدسى
 المصرى الشافعى ويعرف بابن غانم وبالجنيد خادم الربعة بالمؤيدية. كان يذكر انه
 سمع على أبى الخير بن العلاءى بالقدس كثيرا بقراءة الشمس القلقشندى وتحيل
 على الاثبات التى عند ابن الرملى فى ذلك واستجازه البقاعى قبل وقوفه عليها وقال
 انه ولد فى منتصف رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات فى حدود
 سنة ستين أو قبل ذلك .

(أحمد) بن خليل بن أحمد الشهاب بن الغرس السخاوى الاصل القاهرى
 البرجوانى . ولد فى تاسع عشرى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانائة
 ونشأ فى ثروة وعز ثم تقاعد به الزمن مع ذكاه وفطنة وذوق بحيث عمل العرافى
 العود قرضه له من دب ودرج نظما وشرأ وكنت ممن كتب لى به فا رأيت

(١) فى الأصل « وان » (٢) فى الأصل مهلة من النقط. (٣) فى الأصل « كتبت ».

أن أكتب وسمعت منه مقامة حسنة عملها بعد موت الزينى بن مزهر وكان يحسن إليه كثيراً، وقد حج في البحر وجاور ودخل كثيراً من البلاد الشامية وتغرب وكان كثير المحالطة لابن تغرى بردى وبلغنى انه عمل المواعيد وباشر في أوقاف الباسطية، وبالجملة فهو بديع الذكاء مفرط الفاقة. ومما كتب به: ما يقول مولانا الفاضل اللبيب الذى حاز من البلاغة أوفى نصيب فى اسم من أربعة تركب ثلاثة أرباعه لاستحليل بالانعكاس فى كل مذهب وفيه ثلاثة أحرف متباعدة وهى جمع لأشياء حاملة نصفه الاول بعد تصحيف ثانيه كم راحت عليه روح معانيه وكم طاشق ذليل رضى بمقلوبه ليفوز باللذة من وصل محبوبه وان صحفت بعد قلبه الثانى والاول كان فعل أمر وإن لم تنهه فسل وان كررت هذا الامر مع اضافة وصف فم الحبيب كان صفة لتعديل أو مجنون سلب وان صحفت ثانى هذا الاسم وحذفت أوله كان جمعا لآلات مستعملة وان حذفت آخره كان اسما لما كول تعرفه بالذوق ان فهمت ما أقول وان أشكل تصحيف آخره بعد حذف الاول كان اسم آلة فيها النصف من اشكل وان صحفت ثانى نصفه الاول بترتيب كان صفة من أوصاف ردف الحبيب أو صفة لعاشق متم كئيب وان قلبت هذا النصف وصحفته كان اسم شىء من البهاران عرفته وان صحفت بعض هذا الاسم فيما تحكى فكنتى لك تحصل بغير شك وفيه شك إن قلبته أو لم تقلبه فتأمل معانيه فانها مجيبة وربما ازداد بالتصحيف بالمدد حتى يصير ستا بالمدد فأبنة يامن غدت الفصاحة طوع يديه وتأمله فانه ظاهر ومساق الكلام عليه .

(أحمد) بن خليل بن حسن الانصارى المسمى ويعرف والده بالفراء. ذكره القاسى فى تاريخ مكة وقال انه نشأ بها وفيها ولد فيها أحسب وعنى بحفظ القرآن وصار يصلى به التراويح إماما ويخطب لىالى فى بعض المدارس وعنى بالكتابة حتى حسن خطه ثم لايم الدولة بمكة لكون مقبل العرامى زوج أمه كان يخلصها ويسافر بها الى مصر فاستكتبه إليها وعرف أهلها به فعرفوه فلما مات عمه صار يسافر بهم إلى مصر ويدخل فى أمورهم عند الناس وحصل فى نفوس بعض أعراب الحجاز منه شىء لتقصيره فى خدمتهم فقدر أنه وافق بعضهم فى السفر إلى مكة فى سنة ثلاث عشرة فقتل بين العقبة وينبع فى ليلة سابع عشر ربيع الآخر منها ووصل رفيقه بجوانحه وذكر أنه فارقه ليلا لحاجة فى بعض الطريق فجاءه من لا يعرفه فقتله واتهم به رفيقه فأنه أعلم ، وكان كثير الاذى للناس والتسلط عليهم

وعليه اعتمدت في كونه أنصاريًا سامحه الله .

(أحمد) بن خليل بن طح الجودرى المؤدب نزيل مكة ممن سمع منى بها وكان يجيد حفظ القرآن ويقرأ به على القبور وغيرها . مات بها في سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن خليل بن كيكلى الشهاب أبو الخير بن الحافظ الصلاح أبو سعيد العلأى الدمشقى ثم المقدسى الشافعى خال الشمس عبد بن التقي اسمعيل القلقشندى . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأسمعه من كبار الحفاظ والمسندين بها كلزى والبرزالي والذهبي وابن المهندس وابن نباتة وأبى الحسن ابن ممدود البندنجى وأبى المعالى بن أبى التائب والشرف بن الحافظ والحجار وأبى بكر بن عنتر وأبى عبد الله بن طرخان والفخر عبد الرحمن بن الفخر البعلى وزينب ابنة يحيى بن المز عبد السلام وزينب ابنة الكمال وحييبة ابنة الزين وطائشة الحرائية بل أحضره على العفيف اسحاق الامدى وست الفقهاء ابنة الواسطى وارتحل به الى القاهرة بعد الاربعين فأسمعه من الاساذ أبى حيان وأبى نعيم الاسعدى والجمال يوسف المعدنى والتاج عبد الوهاب القمنى والميدومى واسماعيل التفلىسى وجمع من أصحاب النجيب وغيره ، وأجاز له خلق وهو مكث سماعاً وشيوخاً ومن شيوخه أيضاً والده وكذا من عيون مروياته الصحيح والسنن لابن ماجه ومواقفات عبد وثلاثياته وجزء أبى الجهم سمعها مع غيرها على الحجار والمعجم الصغير للطبرانى وجزء ابراهيم بن فهد سمعها على ابن أبى التائب والجامع للترمذى سمعه رفيقا للتونخى على شيوخه ، وخرج له الحديث أبو حمزة أنس بن على الانصارى أربعين حديثا عن أربعين شيخا حدث بها وبجل مروياته سمع منه الأئمة كالحافظ الجمال بن ظهيرة وابن رسلان وابن أخته الشمس القلقشندى وولده شيخنا التقي أبو بكر وأكثر عنه واخته اسماء والجمال بن جماعة وابن الديرى ومن لأحصيه كثرة وصار رحلة تلك البلاد وقصده شيخنا فسات قبل وصوله لكنه أجاز له بل كان يظن حضوره عليه بيت المقدس سنة خمس وسبعين في صغره مع أبيه ، وكذا حدث بالقاهرة ودمشق أيضاً حيث دخلها لضرورة في سنة خمس وتمعين في دار الحديث الاشرافية بمحضرة الشهاب الحسبانى ، وكان خيراً فضلاً محباً للحديث وأهله . ومن ترجمه سوى شيخنا التقي القاسمى في ذيله والمقرزى في عقودده وانه كتب له بالاجازة في سنة اربع وسبعين وكان من اعيان بلده . مات في ربيع الاول سنة اثنتين عن

ست وسبعين سنة رحمه الله وإيانا .

(احمد) بن خليل بن يعقوب بن ابراهيم القادري المدير . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن عند ابن اسد وتكسب حريياً بالدوران للاعلام بالموتى لفقره وعياله .

(احمد) بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العنتاقي الحنفي المقرئ الضريير . قال شيخنا في انبائه كان طارفاً بالقراآت له يد طولى في حل الشاطبية ونونية السخاوى ومنظومة النسفى في الفقه ، ممن يسكن بحارة البساتين بعنتاب ويقرىء الناس ، قال العينى قرأت عليه سنة ست وسبعين أرخه في صفر سنة خمس وقال في آخر ترجمته انه توفى قبل ذلك بستين أيام تمرلك انتهى وفي سنة ثلاث أرخه شيخنا .

(احمد) بن خليل الصوفى أحد الأطباء ووالد الموجودين الآن كان يجلس عند عطار بياب جامع الأقر كوله الآن وآخر عهدى به بعد المتين .
(احمد) بن خير بك أخو مجد واماعيل وأمير المؤمنين عبد العزيز بنى يعقوب الآتى ذكرهم لأهمهم وتزوج ابنة البساطى .

(احمد) بن داود بن ابراهيم بن داود الصالحى القطان أبوه المؤذن هو . ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع على المزى والبرزالى والعزى مجد بن ابراهيم ابن أبى عمر وعبد الرحيم بن ابراهيم بن ابن اليسر وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا فى معجمه وقال لم اجد له سماعاً على قدر سنه ثم ذكر أنه قرأ وسمع عليه أشياء وكذا سمع عليه العزى عبد السلام للقدسى . مات فى رجب سنة ست ، وهو فى الانباء باختصار وكذا فى عقود المقرئى .

(احمد) بن داود بن سليمان بن صلاح بن امماعيل الشهاب البيجورى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد بالبيجور سنة خمس وأربعين وثمانمائة وقدم القاهرة حفظ القرآن والمنهاجين والالقيتين ويقول العيد^(١) وعرض على خلق ولازم الاشتغال عند الشرف عبد الحق السنباطى وأخى أبى بكر فى التقسيم وغيره بحيث كان جل انتفاعه بهما ، وكذا أكثر من الحضور عند الجوهري والزين السنتاوى والطنندائى الضريير وقرأ على الشرف موسى البرمكىنى وعلى الزين زكريا يسيراً وروى عنده العبادى ثم الشهاب العمري والبدر الماردانى والشهاب

(١) أى الصعيد المشهورة «يقول العيد فى بدء الأمالى» .

أحمد بن عبد الله المنهلي، وطلب الحديث وأكثر عن بقايا الشيوخ مماها وإجازة وحصل بعض مسموعه وكان يراجعني في كثير من الاسانيد مع قراءة البخاري وغيره على وتحصيل جانب من شرح الالفية وقراءة بعضه وربما استملى على وضبط الاسماء في بعض السنن على المنشاوي بمحضرة الخيضرى وكذاقرأ على الديلمي والسنباطي وآخرين، وحج وتزل في الصلاة والبيبرسية وغيرها وأقرأ ولد العيسى وقتاً وتكسب بالشهادة وشارك في الفقه ونحوه وأذن له الجوجرى في الاقراء من سنة ست وثمانين والشرف عبد الحق فيه وفي الافتاء وكذا إجازة المارداني والعميري والمنهلي والسناوى والخيضرى وغيرهم وكثبت له : وقفت على هذه الاجازات الصادرة ممن صيرهم الله تعالى يشار إليهم بالتدريس والافادة وأحكام التأسيس والارادة تقع الله بهم ورفع بالعلم من تمسك بسببهم وعولت على ماأبدوه ومشيت فيما اعتمدوه ورأوه وقلت إن المجاز تقع الله به غير متأخر عن هذه المرتبة لاجتهاده في العلم واعتداله فيما تحمله وكتبه بحيث انه لازمني رواية ودراية وساومني فيما ارتفع له بين اهل الحديث راية بل قرأ وسمع الكثير وصار المرجع في معرفة من صار يذكر في هذه الأزمان بالاسناد والتذكير لأنه حصل من ذلك جملة وتفضل على القاصرين بما فضله منه وأجمله كل ذلك مع سلوك الاعتدال واشتهاره بتجنب الطريق المصاحبة للاعتلال بل جلس للتدريس سنين متعددة وأزال عن الطلاب ما كان لديهم فيه الاشكال والتلبيس وابعده وكان يحضر في ختومه الأعيان من الفضلاء والشبان وذكر باستحضار الفقه والمشاركة في غيره ثم لم يزل في ارتقاء في عمله وخيره وكنت ممن سبق مني الاذن له في ذلك وتحقق مني المشى في هذه المسالك رزقني الله وإياه الاخلاص بالقول والعمل ووقفني لما يكون وسيلة لحسن الخاتمة عند الأجل . وحج في سنة ست وتسعين في البحر وجاور بقية السنة وجلس بباب السلام بل أقرأ وطاد مع الركب فات بالمويلحة في المحرم سنة سبع وتسعين وتأسفنا عليه فنعم الرجل كان .

(أحمد) بن داود بن محمد شهاب الدين الدلاصى . شاهد الطرحى كان من الأعيان المعبرين بالقاهرة . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . قاله شيخنا في أنبأه ، وطول المقرئى في عقوده ترجمته وانه باشر عند جماعة من الامراء في دواوينهم وناب عنه في الحسبة وسكن في ذلك وانه زاد على المتين وكان

له به أنس، ثم ساق عنه حكاية انفتحت للظاهر برقوق حين كان في سجن الكرك .
(أحمد) بن دريب بن خلد الشهاب أبو الغواير بن قطب الدين الحسني
صاحب جازان وابن صاحبها . حاصره السيد محمد بن بركات في سنة اثنتين
وثمانين كما في الحوادث .

(أحمد) بن دلامة الخوارج الشهاب البصري ثم الدمشقي . انشأ مدرسة
بصالحية دمشق ، ومات في ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين فدفن بعد
العصر من يومها رحمه الله .

(أحمد) بن راشد بن طرخان شهاب الدين الملكاوي ثم الدمشقي الشافعي
نشأ بدمشق وتفقه وبرع وشارك في الفنون ودرس وافتي وناب في الحكم مع
الدين المتين ونصر السنة . قال شيخنا في معجمه وقال جالسته بجامعة دمشق وسمعت
من فوائده وسمع معي من بعض الشيوخ وحدثني بجزء من حديثه غاب عنى
الآن وقد قال الشهاب الزهري يعنى في حياة الشرف الشريشى وغيره انه ليس
بدمشق من أخذ العلم على وجهه غيره . ومن مروياته الجزء الثالث من حديث عبيد الله
ابن محمد بن على الميديلاني سمعه على أبي على بن الهبل عن الفخر ورأيت
سماعه في طبقات التاج السبكي الكبرى عليه في عدة أجزاء ونحوه قوله فيما استدركه
على المقرئى كان بارعاً في الفتيا وتدرى الفقه محباً في السنة ملازماً للاشتغال ،
وقال في انبائه كان ديناً خيراً يحب الحديث والسنة ، قال ابن حجبى كان ملازماً
للاشغال والاشتغال ويكتب على الفتاوى كتابة جيدة محررة واشتهر بذلك
فصار يقصد من الاقطار قال وكان فى ذهنه وقفة وكان يلزم الجامع الأموى
في الصلوات وله حلقة به يشتغل فيها ودرس بالدماغية وغيرها ، وكان يميل إلى ابن
تيمية ويعتقد رجحان كثير من مسائله مع حدة ونفرة من كثير من الناس
انفصل من الوقعة وهو سالم ولكن حصل له جوع فتغير منه مزاجه وتعلل
إلى أن مات في نصف رمضان سنة ثلاث ، وهو في عقود المقرئى باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن راشد الينبعى قاضياً من قبل إمام الزيدية وصاحب صنعاء لكونه
زيدياً فدام سنين حتى مات وكان يتوقف في قبول كثير من مخالفه مع نسبة لخبرة
مذهبه ، وحج في سنة تسع عشرة فأدركه أجله بعد الحج في النفر الأول أو الثاني
منها ودفن بالمعلاة وبني على قبره نصب . ذكره الفاسى .

(أحمد) بن راشد التيمى البناء المكي . مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين .

(أحمد) بن ربيعة بن علوان الدمشقي المقرئ أحد المجودين للقراآت العارفين بالعلل أخذ عن ابن اللبان وغيره وانتهت إليه رئاسة هذا الفن بدمشق، وكان مع ذلك خاملاً لمعاونة ضرب المنديل واستحضار الجن . مات في شعبان سنة ثلاث وقد جاز الستين . قاله شيخنا في أنبأه .

(أحمد) بن رجب بن طيبغا المجدي أحد مقدمي الالوف الشهاب بن الزين القاهري الشافعي ويعرف بابن المجدي نسبة لجدده . ولد في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة بالقاهرة، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج ثم جميع الحاوي وألفية النحو وغير ذلك وتفقه بالبلقيني وابن الملقن والكمال الدميري والشرف موسى بن البابا وبه انتفع في الحاوي لمزيد تقدمه فيه والشمس العراقي وعنه أخذ الفرائض وغيرها وكذا أخذ الفرائض والحساب عن التقي بن عز الدين الحنبلي والعربية عن الشمس العجيمي وقيد عنه شرحا على الشذور في آخرين منهم في الميقات ومتعلقاته الجمال المارداني وكان يخبر أنه سمع الموطأ على الحوي القروي وجد في الطلب واجتهد بأعظم سبب بحيث كان يحكى أنه مر على الميلى خمس وستين مرة ، وبرع في فنون وتقدم بذلك المنفرط الذي قل أن يوازي فيه وأشير إليه بالتقدم قديما وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع ، واشتهر بأجادة اقراء الحاوي ، وانتدب للاقراء وانتفع به الفضلاء وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب طبقة بعد أخرى وعن لازمه وانتفع به شيخنا ابن خضرو والنور الوراق المالكي والشرف بن الجيعان والسيد على والشهاب السجيني والهيتمي والبدر المارداني والزين زكريا والبدر حسن الأعرج ، وحكى لي عنه أنه صعد القلعة للاجتماع بالأشرف في قضية ضاق صدرأ بها فما تيسر فرجع وقد تزايد كربه فاتفق أنه دخل مدرسة قريبة من القلعة فتوضأ وصلى ركعتين ورفع رأسه فوجد بجانب محرابها مكتوباً :

دعها سماوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد
فاستبشر بذلك وآلى ان قضى أمره ان يضمه في أبيات فلم يلبث أن جاء قاصد
السلطان بطلبه وحصل الغرض فقال في أثناء أبيات :

فقلت للفكر لما صار مضطربا وخائني الصبر والتفريط والجلد
دعها سماوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

خفنى^(١) بخفى^(٢) اللطف خالقنا نعم الوكيل ونعم العون والمدد وكذا حكاه لى عنه الشرف بن الجيعان وعين المكان، وكنت ممن أخذ عنه، ومن حضر عنده الشيخ الشهاب الكلوتانى المحدث الشهير، وله تصانيف كثيرة فائقة منها الدوريات وجزء فى الحناني وآخر فى قول المديون رب الدين ضع وتعجل ومختصر فى الفرائض بديع لم يسبق اليه سماه ابراز لطائف الغوامض فى احراز صناعة الفرائض وآخر أكبر منه لكنه لم يشتهر كاشتهاره لكونه لم يتم فانه قسمان علمى وتم فى مجلد وعلمى لم يتم كتب منه كراريس وتعرض فيه لخلاف الأربعة سماه الكافى وشرح الجعبرية والرسالة الكبرى وهى ستون باباً لشيخه الماردانى والتلخيص لابن البناء فى الحساب وهو عظيم الفائدة بل هو من أعظم تصانيفه فى مجلد ضخيم والرسالة لابن السراج وله أيضاً فى الحساب المبتكرات فى دون كراس وكذا من تصانيفه ارشاد الحائر^(٣) فى العمل بربع الدائر وزاد المسافر والقول المفيد فى جامع الأصول والمواليد والدرر فى مباشرة القمر والدر البيتم فى حل الشمس والقمر وهو تيسر فى بابيه وكشف الحقائق فى حساب الدرج والدقائق والمنهل العذب الزلال فى معرفة حساب الهلال والفصول فى العمل بالمتنطرات ورسالة فى العمل بالحبيب^(٤) والضوء الأثخ فى وضع الخطوط على الصفائح ورسالة فى الربع المستر وأخرى فى الربع الهلالى وكراسة فى معرفة الاوساط وأخرى فى استخراج التواريخ بعضها من بعض وله فى اخراج القبلة بثلاث تقط من غير دائرة اثنا عشر بيتاً وشرحها والتسهيل والتقريب فى طرق الحل والتركيب والاشارات فى كيفية العمل بالمحولات والمنشورة فى علوم شتى وله مصنف فى الحديث وكتابة جيدة على الفتاوى، كل ذلك مع الديانة والأمانة والثقة والتواضع والسكون والممت الحسن وإيراد النكتة والنادرة والظرف والانجماع عن الناس بمنزله المجاور للأزهر والاستغناء عنهم باقطاع بيده بل كان يبر الطلبة والفقراء أيضاً وبلغنى أنه كان يقول إذا استغرقت فى غوامض الميقات أحس باظلام فى قلبي وانى كالمقوت. وولى مشيخة الجانبيكية الدوادارية بالشارع ولاء إياها الأشرف وهو المبتكر للتصوف فيها لكون واقفاً كان عتيقه وأسند اليه وصيته. واستمر على طريقته الجميلة حتى مات فى ليلة

(١) فى الأصل « خفنى » . (٢) فى الأصل غير منقوطة .

(٣) فى الأصل « الجائر » . (٤) فى الأصل « بالحبيب » .

السبت حادى عشر ذى القعدة سنة خمسين عن أربع وثمانين سنة ودفن من الغد بالقرب من الطويلة في مشهد حسن أمهم شيخنا ولم يخلف بعده في فنونه مثله ولم يذكره شيخنا مع واقعة دينية اتفقت له عارضه فيها بمقصد صالح من كل منهما اشار اليها في سنة ثلاثين . وقد قال العيني في تاريخه كان من أهل العلم والدين كاف الشر عن الناس منقطعا عنهم ملازما لبيته وعنده بعض مسك اليد مع القدرة على الدنيا انتهى ، ومستنده في ذلك فيما ظهر لى أنه لأجل كون عياله كمن اماء كان يخرج لمن ما يحتج اليه في كل يوم بالمعروف خوفا من تبذيرهن ويصل ذلك كذلك على لسان النسوة إلى البدر لكونه من جيرانه وإلا فلم أر من طلبته الفقراء ونحوهم إلا وهو يذكر بره وصلته اليه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد البرهان بن الزهرى الماضى . مات في فتنة التتار سنة ثلاث .

(أحمد) بن رسلان . هو ابن الحسين بن الحسن بن على بن رسلان .

(أحمد) بن رسلان السفطى القاهرى الشافعى أحد من جد ومهر إلى أن صار يستحضر الكثير من القروع الفقهية ويبحث ويستشكل ويفهم قليلا وهو من كبار الطلبة بالخانقاه الشيخونية مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وقد أكمل الستين .

(أحمد) بن رضوان بن على بن رضوان شهاب الدين القاهرى الشافعى . نشأ حفظ القرآن وغيره ودار مع أبيه في الأسبوع ونحوها واشتغل يسيراً وترفع عن طريقة والده فتاب في القضاء وتنزل في وظائف وباشر في جهات كالحشابية وكان عاقلا كيساً ذا ثروة كأبيه واستجد داراً داخل باب النصر . مات فجأة في يوم الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين في حياة أبيه وقد جاز الأربعين وكثر تأسف الناس عليه مع التوجع لأبيه رحمه الله .

(أحمد) بن رمضان بن عبد الله الشهاب السليمانى ثم الحلبي الشافعى الضرير نزيل القاهرة ويعرف بالشهاب الحلبي . ولد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة بالسليمانية بالقرب من آمد وانتقل منها في صغره فجود القرآن بعد أن حفظه على كل من عبد الله الشيرازى محصن كيفا والعلاء على بن أبى سعيد وابنة البرهان ابراهيم بماردى وابن شلنكار^(١) بعنتاب ، وتلا لعاصم والكسائى وابن عامر على البدر حسين الهاوى بهاولاً أبى عمرو على عبيدالضرير ومحمد الاعزازى كلاهما بحلب ولعاصم على الشمس الحورانى بطرابلس وله ولا بن عامر

(١) بفتحيتين ثم نون ساكنة .

وعسيرا على الشمس بن النجار بدمشق وللكسائي على الشمس القباقبي بغزة وبالجامع الكبير على البرهان الكركي بالقاهرة وكذا جمع البعض بها على التاج بن تمرية وطاف سوى ماسلف من الاماكن كل ذلك مع ضرره الذي كان ابتداءه في صغره من جدري عرض له وحافظته قوية قال لي انه حفظ الممددة ومعالم التنزيل والشاطبيتين وألفية العراق الحديثية والحاوي والمنهاج الفرعيين وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والحاجبية وجملة ولكن اشتغاله في غير القراءات يسيراً أخذ في الفقه والعربية والتفسير وغيرها عن ابن زهرة بطرابلس وسمع عليه وعلى البرهان الحلبي والتاج بن بردس وابن ناصر الدين وابن العيصاني^(١) وطائفة وقطن القاهرة دهرأً وقراً على شيخنا من حفظه من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة وأقرأ الطلبة ومن قرأ عليه الامير يشبك الفقيه رأيتُه عنده وفي مجلس شيخنا كثيراً وكذا قرأ عليه ابن القصاص امام الجيعانية، وهو حمن الابهة نير الشية كثير التودد زائد المقال له فهم في الجملة . ومات قريب الثمانين عفا الله عنه .

(أحمد) بن رمضان التركاني الاجتي صاحب اذنة سيس ويااس وغيرها . ولي الامرة من قبل الثمانين واستمر يشاقق العسكر الشامي تارة ويصالحوه أخرى وتجردوا له مرة سنة ثمانين كما في الحوادث ثم في سنة خمس وثمانين فكسر فيها أمير عسكره أخوه ابراهيم فلما كانت القتنة العظمى ورجع الفتنك إلى العراق استقر قدم أحمد واستمر على ذلك حتى مات في اواخر سنة تسع عشرة . وكان شيخاً كبيراً مهيباً شهماً على الهمة كريماً صاهره الناصر على ابنته، وله اليد البيضاء في طرد العرب عن حلب في ذي الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية وزاد مع طيش وعبة في الفتن فكان تارة يدخل تحت الطاعة وتارة يشاقق ويكثر الفساد وتجردت اليه العساكر الحلبية مراراً .

(أحمد) بن زكريا التلساني المغربي المالكي . أخذ عن ابن مرزوق الحميد وتقدم في أصول الفقه والمنطق وشارك في الفقه وغيره، وهو في سنة تسعين حتى ويسكون تقريباً في حدود السبعين، ومن أخذ عنه صاحبنا عبد الله الحنناوي وله ذكر في أبي الفضل البجائي .

(أحمد) بن الزين الوالي . يأتي في ابن عمر .

(أحمد) بن سالم بن حسن شهاب الدين الجدي نزيل مكنوقاضي جدة ويعرف

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة التحتانية وآخره فوقانية .

بابن أبي العيون. تفقه كثيراً بابن سلامة نور الدين وحضر دروس الجمال بن
 ظهيرة وولده المحب على وكان لهما وادا، وجاءه توقيع بقضاء جدة في
 سنة اثنتين وعشرين ووافق المحب على ذلك وتوجه لها فباشر الاحكام على
 صفة لا يبعد مثلها بها فشق ذلك على المحب فاستدعاه لأمر ما فلم يحضر فعزله
 ثم أعاده وسئل في صرفه فأجاب وكان مما يعانى التجارة وحصل
 دنيا وعقاراً والتقط من المنسك الكبير لابن جماعة ما يتعلق منه بمذهب
 الشافعي في كراريس وكان يذكر انه من ربيعة القرس. مات بمكة في أوائل ربيع الآخر
 سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين ظناً. ذكره الفاسي في تاريخ مكة.
 (أحمد) بن سالم بن حمن الاسحاق نسبة لمحلة اسحاق من الغريبة. ولد قبل
 الحسين وثمانمائة وتكسب بالشهادة ونسخ واشتغل قليلاً وقد اجتمع بي فأخذ عنى شيئاً.
 (أحمد) بن سالم العبادي ثم القاهري الأزبكي شقيق ابراهيم الماضي ومجد
 الآتي ممن يتسمى شافعيًا كأنه لأجل الوظائف وإلا فالثلاثة لا أهلية فيهم، وقد
 حج مع أبيه وأخيه في موسم سنة ثمان وتسعين فرجعا وتأخر ابراهيم.
 (أحمد) بن أبي السعادات بن عادل الحسيني المدني أخو عبد الله وعبد الرحمن
 وعبد الكريم المذكورين. ولد سنة سبع وستين بالمدينة وحفظ القرآن والتدوير
 واشتغل قليلاً وهو ممن سمع منى بالمدينة النبوية.

(أحمد) بن سعد بن أحمد الشهاب الحنفي - بالمعجمة ثم تحتانية بعدها فاء - المكي
 حفظ القرآن وتنزل مع قراء سبع سودون الطياري وأجاز له في سنة سبع
 وثمانمائة الجوهري وعبد الكريم خفيد القطب الحلبي وأبو اليمين الطبري وعائشة
 ابنة عبد الهادي وغيرهم وسمع بمكة سنة أربع عشرة على الزين المرانغي المسلم
 بالاولية وختم البخاري وكان مباركا له نظم، كتب عنه النجم بن فهد وقال مات
 في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة.

(أحمد) بن سعد بن مسلم شهاب الدين الأريحي الدمشقي المكي الحنفي
 المقرئ، نائب مقام الحنفية بها وشيخ رباط ربيع. شهد على ابن عياش في ذي القعدة
 سنة ست وثلاثين وثمانمائة باجازة عبد الاول المرشدي. مات في ليلة الخميس
 مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين بمكة. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن سعد الهندي المكي القائد نائب مكة للسيد بركات ثم لولده وكان
 طويلا مهابا جريئاً. مات في ليلة الخميس ثامن المحرم سنة خمس وستين. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن سعد الدين - في بدلاى .

(أحمد) بن ابى السعود . فى ابن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى

(أحمد) بن سعيد بن احمد السماقى الحسبانى أخو القاضى شرف الدين قاسم والشاهد بسوق صاروجا - مات فى جمادى الاولى سنة اثنى عشرة عن سبعين سنة بدمشق . ذكره شيخنا فى انبائه .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن ابراهيم قاضى الشام السنوسى . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن مسعود الجريرى - بفتح الجيم ومهملتين نسبة لقرية من قرى القيروان تنسب لشخص يقال له ابن جريرى - المرادى المالى المالكى . ولد فى سنة عشر وثمانمائة بالقرية المذكورة وقرأ بها القرآن لنافع ثم انتقل إلى القيروان فأخذ الفقه عن عمر المسراتى ثم إلى تونس فأخذ عن أبوى القسم بن أحمد البرزالى ولازمه أربعا وعشرين سنة فأكثر حتى كان ارتفاعه به وابن عبدوس وعمر بن محمد القلشانى - بكسر القاف وسكون ثم معجمة ثم نون - وعنه أخذ الأصلىين والعربية والمعانى والبيان والمنطق ومجد الطلبي - بموحدين الأولى مضمومة بينهما لام ساكنة - ومجد بن مرزوق وأبى القسم العقبانى والعربية أيضا عن حسن العلويين وأحمد الشماع ، والفرائض والحساب عن يوسف التونسي ، وسمع على البرزالى وابن مرزوق والعقبانى والشماع فى آخرين ثم قصد التجرد وظهر له ان النية فى الاشتغال والاشغال فاسدة فارتحل للحج فى سنة أربع وأربعين وسافر فى البحر فى أواخر ربيع الآخر منها فى مركب لبعض القريج فخرج عليهم مركب للحويين فأصيب مركبهم منه فقصدوا رودس وأقاموا بها نحو عشرين يوما حتى أصلحوها ثم قدم القاهرة وسافر منها فى البحر أيضا إلى مكة فقدمها فى رمضان منها فحج وزار صحبة المركب وقطن المدينة وصاهر قاضيا فتح الدين بن صالح وبقي على طريق السياحة مدة ثم سئل فى الاشتغال فامتنع ثم استخار الله فأنشرح له صدره وتصدى لأقراء الفقه والعربية وكان مجد بن نافع الآتى وغيره يمتنعون من الأقرء معه وربما حضر بعضهم عنده مع الصلاح والعبادة حتى انى رأيت أهل المدينة فيه كلمة اجماع ومع ذلك فقال البقاعى انه لقيه فى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وكتب عنه من نظمه :

ياسيدى يارسول الله ياسندى ياحمدتى ياربائى منتهى أملى
انت الوجيه الذى ترجى شفاعته كن لى شفيعا غداً ياخاتم الرسل

ومن انشاده لأبي يحيى بن عقيبة القفصي مما انشد له :
 أذف الحمام وأنت ساه معرض عن كل خطب فما لئيم يعرض ؟
 يا ويح من ركب البطالة واعتدى يشتد في طلب الخصام وينهض
 ويحث معه وانه رآه شديد الاعجاب بنفسه مع اظهار الصلاح والمبالغة في التبرىء
 من الدنيا وبالغ في الحط منه ووصفه بالعجب والكبر والحسد قال وأهل
 المدينة مفتونون به ، وهجاه بقوله :

وئعبان بدا في زى جبل لأجعله جريرا للبعير
 يخادع كالجريري كل كسر فقلت لحالك ربي من جريري

قلت ولم يلبث أن مات في صبيحة يوم الخميس سلخ رمضان سنة تسع وأربعين وكان
 له مشهد عظيم لم يتخلف عنه أحد من أهل السنة رحمه الله وإيانا وهو والذووجة
 البدر حسن بن زين الدين وقد استفتت بعض شيوخه من اجازته لعبد السلام
 الأول ابن الشيخ ناصر الدين الكازروني حين عرض عليه بعض محافظه .
 (أحمد) بن سعيد بن مجد الشهاب أبو العباس التلمساني المغربي المالكي . ولى
 قضاء الاسكندرية ودمشق وطرق البلاد ودخل شيراز وشهد بها وفاة ابن
 الجزري وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ، وعمر الدار والحمام داخل باب الفرج
 فلم يتبع بذلك إلا قليلا، وهو ممن قرأ على شيخنا في صحيح مسلم وغيره وأتى على
 مباشرة لقضاء الاسكندرية في ترجمة الجمال عبد الله بن الدماميني من تاريخه
 فانه قال انه استقر بعده وبأشره متحفظا في مباشرته إلى أن شاعت سيرته
 المستحسنة وقد رأته كثيراً بين يديه، وولى قضاء الشام بعد وانفصل بآبن
 عبد الوارث ثم أعيد ثم انفصل، مات مصروفا في رابع ربيع الثاني سنة أربع وسبعين
 بدمشق وصلى عليه بالجامع ودفن بمقبرة باب الفراديس في الجهة الشرقية وكان
 قد قدم القاهرة قبل ييسر وحاول عود القضاء فما أمكن رحمه الله ، وكان فاضلا
 في الفقه والعربية وغيرهما .

(أحمد) بن سعيد ويكنى أبا نافع وهو به أشهر . شيخ مسن من صوفية البيهرسية
 كان حكويا ضخيم الشكالة طلق العبارة كثير المماجنة والدطابة ، غير متحرز
 في ألقاظه وحكاياته، سمعت من ذلك جملة بباب البيهرسية وكانه كان من قدماء
 صوفيتها فقد رأيت سماعه بها على النور على بن سيف الأبياري لليسير
 من سنن ابن ماجه في سنة ثلاث عشرة وشيخه ضابط الأسماء وكانت وفاته

بعد سنة أربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن سقرى الامام شهاب الدين . سمع هو وصهره برهان الدين على شيخنا المتباينات له بقراءة يحيى بن فهد .

(أحمد) بن سلطان النشلي ثم القاهري . نشأ في خدمة صهره فقيراً جداً وكان يحضر دروسه وتنزل في سعيد السعداء وغيرها بل أم بالسابقة فلما ولي القضاء صار أحد مشهود المودع وحضر الترك وكأس وتمددت ثيابه النفيسة الفاخرة وكثرت جهاته فلما امتحن القاضي وجماعته اختفى فدام مدة الترسيم عليهم ثم لما عملت المصلحة ظهر ويقال انه على ملك أيضا وهو من نمطهم في اظهار الأدب مع بلطن الله أعلم بحقيقته .

(أحمد) بن سلمان بن محمد الشهاب الحموي . ممن سمع منى بمكة .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان الشهاب المغربي الاصل المقدسي المالكي ويعرف بابن عوجان - بمهله ثم واو ثم جيم مفتوحات - والدهم وفاطمة . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وولى قضاء المالكية بالقدس في سنة خمس وثمانمائة فكان ثاني مالكي بها وعزل غير مرة ثم يعاد ولم تحمد سيرته في القضاء لبذله ثم ارتشائه مع انه كان طالما فقيهاً فضلاً يفتى ويدرس ويعرف صناعة القضاء حتى كان في كتابة الشروط واتقانه لها ومعرفة الخلاف فيها بجمكان، قال الشمس المروى كان يكتب مائة سطر ما يحكم عليه في سطر . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وراه البرهان بن ظالم في النوم بعد موته بقليل فسأله عن حاله خلف له بالطلاق أن الله قد غفر له، واستقر عوضه في قضاء المالكية ابنه . ذكره ابن أبي عذبية مطولاً وقال ان الشهاب أخبره أنه حج مرة فنام في الحرم المدني فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جالساً داخل الحجره وأنه رام الدخول مع من يدخل فنزع فصار يترقق لمن يمنعه ويبالغ فقال له صلى الله عليه وسلم ادخل على مافيك من دبر فكان يحكيها وهو يبكي قال وان النبي ﷺ قال له لما دخل عليه سلم على غفير ايلياء إذا رجعت اليها فقال ومن هو يا رسول الله فقال خليفة ، وقال ابن أبي عذبية ان والده سليمان مات في سنة سبع وثمانمائة عن تسعين - بتقديم التاء - فأزيد وكان مرقياً لا خطباء وجابى الصدقات الحكية وبلغنا من الثقات أنه كان سمي العقيدة يعتقد أن الشمس فعالة وأنها تستحق العبودية .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد الشهاب المصري ثم السكندري المالكي ويعرف

بالتروجى - نسبة لتروجة من نواحي الاسكندرية - سكن الاسكندرية وقتاً ثم جال في البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره بينجالة من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهبت عنه وانتقل إلى الحجاز وأقام بالحرمين سنين ، ومات بمكة في رابع شوال سنة اثنتى عشرة ودفن بالمعلاة عن نحو ستين سنة . وكانت له نباهة في العلم ويذاكر بأشياء حسنة من الحكايات والشعر وينطوى على خير وبلغنى أنه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الخوزى من مكة وبه كان يسكن وفيه توفى رحمه الله . قاله القاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن سليمان بن جارا الله بن زايد السنيسى المكي . ذكره ابن فهد هكذا مجرداً .
(أحمد) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبى عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو عبد الرحمن الآتى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى استدعاء الصرخدى سنة اثنتين وبيض له .

(أحمد) بن سليمان بن عقبه البناء . مات بمكة فى ربيع الأول سنة اثنتين وستين .
(أحمد) بن سليمان بن عيسى البدماصى ^(١) ثم القاهرى الحنفى نزيل الاينالية بالشارع وإمامها ووالد التقي محمد الحنبلى البسطى شيخ سوق الفاضل الآتى . شيخ معمر من أهل القرآن يذكر بخير . مات وقد أضر .

(أحمد) بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تور شاه ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى الأشراف أبو المحامد بن العادل ابن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الأوحدى المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر بن الكامل الأيوبى صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر . ولها بعد أييه فى سنة سبع وعشرين وكان مشكور السيرة محباً لرعيته لوفور عقله وسياسته ودياته مع فضل وميل ^(٢) زائد إلى الأدب ومشاركة فى فنون وكرم ^(٣) وشجاعة وظرف . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال انه كان خرج فى عسكره لملافة السلطان على حصار آمد فاتفق أنه نزل لصلاة الصبح فوقع به فريق من التركمان فأوقموا به على غرة ^(٤) فقتل وذلك فى شوال سنة ست وثلاثين ودفن بالحصن وهو فى أوائل الكهولة ووصل ولده الصالح خليل مع بقية أصحابه الى السلطان فقرده فى مملكة أييه ولقب بالكامل قال وكان فاضلاً أديباً له شعر حسن

(١) نسبة إلى بدماص من الشرقية . (٢) فى الأصل « وصل » .

(٣) فى الأصل « وكره » . (٤) فى الأصل « غيره » .

وقفت على ديوانه وهو يشتمل على نوايح في أبيه وغزل وزهديات وغير ذلك ، وكان جواداً محبباً في العلماء رحمه الله . قلت ومن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه مات عن نحو الستين فآله أعلم وشق قتله على الاشراف كثيراً ، ومن نظمه :

بدا حبي وقد خضب اليدين فأتلف مهجتي بالحاجين
وبين النوم والجفن اختلاف كما بين الذي أهوى وبينى
ترفق يا حبيب القلب واعطف لتنعم بارضا عيني بعيني
إذارمت سلواً (١) الق قلبي يجرجره الجمال بقأدين
وان أذنبت ذنباً ياغزالي أرى لك عند قلبي شافعين .
يعنقني فؤادي كيف أسلو مليحاً ساكناً في الناظرين
يدوب القلب مني حين يضحى شروداً للغرام محركين
فزرتني يا حبيبي تلق أجراً ودس فضلا على رأسي وعيني

(أحمد) بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمائل الزمكاني الشيباني البعلبي ثم الضالحي . أحد رواة الصحيح عن الحجار وسمع أيضاً من غيره وله إجازة من أبي بكر بن محمد بن عنتر وغيره ، وحدث سمع عليه الياسوفي وغيره . مات في ذي الحجة سنة إحدى ، قاله شيخنا في أنبأه ، وذكره المقرئ في عقوده وانه أجاز له التقي بن تيمية وغيره وانه مات في دمشق وقد جاز الثمانين .

(أحمد) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكنتاني الحوراني الاصل الغزي الحنفي المقرئ زليل مكة وأخو عبد الله الآتي . اشتغل بالقرآت وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجباع مع تخرز وتخييل ، وقد لازم كثيراً في الدراية والرواية وكتبت له إجازة وسمعتة ينشد من نظمه :

سلام على دار العرور لأنها مكدرة لذاتها بالفجائع
فان جمعت بين المحبين ساعة فعما قليل أردفت بالموانع

ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدني من لفظه قصيدتين في الحريق والسيل الواقع بالمدينة وبمسكة وكتبهما لي بخطه وسافر لغزة لزيارة أمه وجاءتني مطالعتة في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وأنه قرأ فيها البخاري وأقبل عليه جماعة من أهلها ويلتمس مني سندی به وبغيره .

(أحمد) بن سليمان بن محمد الديروطي الشافعي ويعرف بابن عزيرة وهي أمه .

(١) في الاصل « سلوك » .

قرأ على شيخنا في البخارى وكذا على البرهان الكركى وشاركه مشاركة يسيرة في الفقه والنحو والفرائض وتكسب بالشهادة وحج - مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين .

(أحمد) بن سليمان بن نصر الله بن ابراهيم الشهاب البلقاسى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد سليمان الآتى ويعرف جده ابراهيم بالخطيب وهو بالزاوى لكونه كما سمعته منه كان يجلس في المكتب وحده بالزاوية منه فهو لقب كما كان الشيخ صالح الزواوى يقول في شهرته بها انه لقب . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ببلقاس من الغربية وانتقل منها وهو صغير إلى القاهرة ففطن بالازهر وحفظ القرآن والعقيدة للغزالي ومختصر التبريزى والمنهاج كلاهما في الفقه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والعراقى والشاطبية وكذا بلوغ المرام لشيخنا فيما بلغنى وغير ذلك وعرض في سنة سبع وثلاثين فسا بعدها على خلق منهم شيخنا والقاياتى والشهاب بن المحمرة والعلم البلقينى وابن الديرى والاقصرائى وبا كير والبساطى والزين عبادة وابن تقى والخناوى وطاهر والمحب بن نصر الله وأقبل مجده على الاشتغال فلازم القاياتى في الفقه والاصليين والعربية والمعانى والبيان وغيرها من الفنون بحيث كان جل انتفاعه به وابن المجدى في الفرائض والحساب والميقات والمهيئة والهندسة وغيرهما مما كان يؤخذ عنه والشمس الحجازى في الفقه وغيره أخذ عنه في مختصره للروضة وفي المعجالة والونائى والعلم البلقينى لكن سيراً وكذا اشتدت عنايته في الفنون بملازمة الكافيحى، وأخذ عن الشمى وابن الهمام ومن لأحصيه كثرة، وجمع للعشر على الزين طاهر والشهاب السكندرى ولثمان على الزين رضوان المستملى وأكثر التردد اليه حتى قرأ عليه شرح معانى الآثار للطحاوى وأشياء منها قطعة من الحلية لأبى نعيم واغتبط بشيخنا وأخذ عنه الكثير بقراءته وقراءة غيره فكان مما قرأه هو السنن للدارقطنى وزوائد ابن حبان على الصحيحين والموجود من صحيح ابن خزيمة وأكثر في الرواية والدراية فمن دب ودرج ورافقنا على ابن الفرات والرشيدى والصالحى والشهاب العقبى، وسمعت الكثير بقراءته وكذا سمع بقراءته في أشياء بل وأخذ عن جماعة قبلنا كابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والزين الزركشى ولا يزال بدأب حتى برع وتقدم في فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة وأذن له القاياتى سنة ثمان وأربعين في اقراء الفقه وأصوله والمعانى والبيان والبديع لمن شاء في أى

وقت شاء قال لعلمه بتأهله لذلك في آخرين منهم كشيخنا وابن المجدي والذين طاهر ، وتصدى للاشتغال في حياة جل شيوخه فانتفع به الطلبة وربنا كتب على الفتوى ، وكان إماماً علامة قوى الحافظة حسن القامحة مشاركاً في فنون طلق اللسان محباً في العلم والمذاكرة والمباحثة غير منفك عن التحصيل بحيث أنه كان يطالع في مشيه ويقىء القراءت في حال أ كاه خوفامن ضياع وقته في غيره أمجوبة في هذا المعنى لأعلم في وقته من يوازيه فيه طارحاً للتكلف كثير التواضع مع الفقراء سهماً على غيرهم سريع القراءة جداً ، وقد حج مع والده ولم يزل على طريقته في الاشتغال والاشغال حتى مات قبل أن يتكهل في ليلة الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين ببيته في سوقة السباعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بقرية يونس الدوادار المستجدة تجاه قرية برقوق رحمه الله وإيانا، ولم يسلم من اذى البقاعى حيث وصفه في بعض الاثبات بابن المهتدى وهذا لو صح لم يكن بقادح فيه والله حميه .

(أحمد) بن سليمان الهندى . يأتى في مكى .

(أحمد) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي القائد . مات في يوم السبت تاسع رجب سنة سبع وأربعين بالهدة وحمل إلى مكة فوصلوا به في آخر ليلة الأحد فدفن بالمعلاة .

(أحمد) بن سند . هكذا بخطى في الآخذين عنى وأظنه محمد بن سند المسمى أبوه بعلى وسيأتى إن شاء الله .

(أحمد) بن شاه روخ بن تيمورلنك كوركان المعروف بأحمدجو كى . كان من أعيان أولاد أبيه وعمن له سطوة واقدام وشجاعة فكان لذلك يرسله في العساكر إلى الأقطار وفتح عدة بلاد وقلاع ووقع بينه وبين أسكندر بن قرا يوسف متملك تبريز حروب ووقائع آخرها في سنة وفاته ، ومات بعد ذلك في شعبان سنة تسع وثلاثين فاشتد حزن أبيه عليه . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار قال واتفق أن والده مات له في هذه السنة ثلاثة أولاد كانوا ملوك الشرق بشيرازوكرمان وهذا كان من أشدهم .

(أحمد) بن شاهين الكر كى سبط شيخنا وشقيق يوسف الآلى . مات في حياة أبويه بعد أن استجاز له جده في سنة خمس وعشرين جماعة .

(أحمد) بن شاور بن عيسى الشهاب العاملى ثم القاهرى الشافعى القرصى

تقدم في انقراض والحساب وملتقاتهما ، ومن شيوخه الشمس الكلائي ووصفه
الزين العراقي في طبقة بالشيخ ، وقال شيخنا في أنبأه كان طالماً بالفرائض مشاركا
في غيرها . مات في صفر سنة اثنتين . قلت وأخذ عنه ممن لقيته الجمال عبد الله
ابن محمد بن الرومي الحنفي وكتبت له كما في ترجمته من معجمي اجازة بليغة
والشهاب السيرجي ^(١) وله تعريف لمنظومة أثبتته في ترجمته .

(أحمد) بن شنوان بن عمر أبو العباس بن أبي الجود الحصيني من عرب
بالقرب من الجزائر العابدي العلوي المغربي المالكي . شيخ فاضل مفنن قدم
علينا القاهرة فقرأ على ألفية العراقي بحنا وسمع مني في الأمالى وغيرها وكذا
قرأ على ابن قاسم وغيره ثم رجع إلى غزوة فأقام بها يسيراً عند قاضيها وغيره ولم يلبث أن مات
بها في الطاعون سنة إحدى وثمانين شهيداً وكان مع فضيلته صالحاً رحمه الله وتغننا به .
(أحمد) بن الشريفة . هو ابن محمد بن محمد بن يعقوب . يأتي .

(أحمد) بن شعبان بن علي بن شعبان الشهاب الأنصاري القارسكري الأصل الغزي
الشافعي أمثل بني أمية ويعرف بابن شعبان الكساني . نشأ بغزة حفظ القرآن
والمنهاج القرعي وجمع الجوامع والألفيتي الحديث والنحو وغير ذلك كالشاطبية والرائية ،
وأخذ عن ابن الحصى في الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فأخذ عن المناوي والعبادي
وغيرها وتلا فيها للاربعة عشر على زين جعفر وفي بيت المقدس للمصعب على الشمس
ابن عمران وفي غزوة على زين محمد أبي شامة القادري وبرع وتفنن ونظم وأفاد
وتصدى للتدريس والافتاء فاتفق به جماعه مع تصون وخير واستقامة ، وقد أخذ عنى
قليلاً ثم بعد مدة رجع إلى بلده فاستقر بها وتمشخ وصار يجمع الناس على الذكر
فراج بين عرب البوادي والقرى بالنسبة لكساد سوق العلم ، وحج وجاور وأقرأ
الطلبة هناك وبالاكندرية ودمياط ودمشق وبيت المقدس وغيرها وكثرت طلبته
واستقر به الأشراف فایتبای في قراءة الحديث بمدرسته بغزة ونعم الرجل .

(أحمد) بن شعبان . عمل البرددارية في الخاص وتمول وأنشأ داراً أحسنه بالقرب
من زاوية الشيخ مدين بالمقسم وكان ممن يثنى عليه في طائفته مع أنه كان
قد أعرض عن البرددارية وقتاً وتعلل مدة إلى أن مات في ليلة الجمعة سادس
عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة ودفن في حوش

(١) في الأصل « الشيرجي » بالمعجمة ، ولعل ما على السين إشارة للاهالي
كما يكتبها القدماء وبعض المحدثين .

بالتقرب من تربة الأشرف برسبای وكان مصاهراً للبدر بن الغرس^(١) فعمل له بعد جمعة ماتما عفا الله عنه .

(أحمد) بن شعيب خطيب بيت لهيا^(٢) كان عابدا قاتنا كثير التهجد والذكر حتى قال الشهاب بن حجي انه قل من كان يلحقه في ذلك . مات في المحرم سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن شعيب . في ابن مجد بن شعيب . يأتي .

(أحمد) بن سكر ويدعى بدير^(٣) يأتي في الموحدة .

(أحمد) بن شهاب الدين بن أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشرباصي ثم الفارسكوري الخامي ويعرف بابن الأديب . ولد تقريباً في سنة ثمانمائة بشرابص محرکها أولها معجزة وآخرها مهمة من عمل دمياط ، ونظم الشعر وارتزق من الحياكة ، ولقيه ابن فهد والبقاعي وابن الامام في سنة ثمان وثلاثين فكتبوا عنه من نظمه قصيدة أولها :

من ذا الذي من مقلتيه يقيني هذا الذي أخلصت فيه يقيني
وغير ذلك ، وكان تامياً مطبوعاً مع كونه أمياً لا يحسن الكتابة وكذا كان أبوه
من المشتهرين هناك بالادب .

(أحمد) بن الشهيد . هكذا ذكره شيخنا في سنة ثلاث عشرة من أنبائه وقال انه كان أولاً يتعاني صناعة القراء ثم اشتغل قليلاً وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة ثم وقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصعبه إلى بلاده ثم خلاص منه بعد ثلاثين وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان انتهى .

(أحمد) بن شيخ بن عبد الله المظفر الشهاب أبو السعادات بن المؤيد الحمودي وأمه سعادات من أهل الشام . ولد في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ، ولي السلطنة بعد أبيه في اليوم الذي دفن فيه أبوه من المحرم سنة أربع وعشرين وسنه حينئذ سنة وثمانية أشهر وبعض شهر ، ودخل حلب مع أمه لما تزوجها الطاهر ططر قبل أن يتسلطن ثم خلعه في شعبان منها . ومات بعد ذلك في سجن الاسكندرية هو وأخوه ابراهيم الصغير الماضي في الطاعون فكانت وفاة هذا في ليلة الخميس سلخ جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين ودفنا

(١) في الاصل « الفرز » . (٢) في الاصل غير منقوطة ، وهي مشهورة في الشام .

(٣) في الاصل « بديد » والتصحيح من ترجمته الآتية .

بالنخري ثم نقلا بعد مدة إلى القاهرة فدفنا عند أيهما بالقبة من الجامع المؤيدي وكان بعينه حول فأحش حصل عند سلطنته من دق الكوسات على حين غفلة فلا قوة إلا بالله. وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جدنا والمقريري في عقودهم .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن عمر واختلف فيمن فووه ففي ثبت البرهان الحلبي . يورسف بن أبي السفاح وقيل أحمد الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين أبي البقاء الحلبي الشافعي والد عمر وصلاح الآتين وأخو ناصر الدين مجد ويعرف بابن السفاح لكون أبيه ابن أخت قاضي حلب النجم عبد الوهاب والزين عمر ابني أبي السفاح . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها تحفظ القرآن وصلى به وغيره وسمع من الكمال بن حبيب ستن ابن ماجه وغيرها وعلى الشهاب بن المرحل وغيره واشتغل يسيراً وتعاني ببلده الكتابة في التوقيع إلى أن مهر فيه ثم ولي نظر الشيخ بها بعد الفتنة التمرية ثم عزل وسافر إلى القاهرة فاستقر موقع الامير يشبك اتابك العساكر بعد اخيه ناصر الدين ثم ولي كتابة السر بصند ثم بحلب مرة بعد أخرى وباشرها مباشرة حسنة ثم قدم القاهرة واستقر في توقيع الأشرف قبل سلطنته فلما تسلطن استقر به كاتب السر ابن الكويز في كتابة السر ببلده ارادة للراحة منه فتوجه إليها بعد ان كان يباشر توقيع الدست مدة فلما مات الشريف شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن عدنان الحسيني كاتب السر واخوه العماد ابو بكر استدع . الأشرف فاستقر به في كتابة السر بعصر وذلك في رمضان سنة ثلاث وثلاثين واستقر بولده عمر عوضه في حلب فباشر الشهاب الوظيفة بدون دربة وسياسة لكونه لم يكن بالفاضل حتى ولا في الانشاء مع سوء خط بحيث انه أرسل مطالعة للأشرف فلم يحسن البدر بن مزهر قراءتها لضعف خطها وتركيب ألفاظها ولا فهم المراد منها فجعلها في طي كتاب يتضمن انا قد عجزنا عن فهم ما في كتابك فالحدوم ينقل خطواته الينا ليقرأه على السلطان، وكان ذلك سبباً لغرامته جملة وكذا مع طيش وخفة مزاج بحيث أنه كثيراً ما كان يكلم نفسه ومع ذلك فاستمر فيها حتى مات في ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة خمس وثلاثين بعد تو عكه خمسة أيام وصلى عليه السلطان والقضاة والامراء والأعيان في مصلى المؤمني ودفن بالقرافة الصغرى واستقر عوضه صاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخات . قال شيخنا في أنبائه: وكان قليل الشر غير مهاب ضعيف التصرف قليل العلم جداً ولذا كان السلطان يتمقته

في طول ولايته مع استمرار خدمته له ببدنه وماله ويقال انه أزعجه بشيء هدد به فضعف قلبه من الرعب و كان ذلك سبب موته، وقال في معجمه: وكانت قد انتهت اليه رياسة الحلبيين بها . وقال العلاء بن خطيب الناصرية كان أخي من الرضاة وصديقي وفيه حشمة ومروءة وعصبية وقيام في حاجة من يقصده مع دين وميل إلى أهل العلم والخير واحسان اليهم قال وبني بحلب مدرسة ورتب فيها مدرسا وخطيباً على مذهب الشافعي . وقال العيني ليس به بأس من بيت مشهور بحلب ولكنه لم يكن من أهل العلم وبه بعض وسوسة، وقد سها شيخنا حيث سمي جده محمد بن محمد بن أبي السفاح وأما في معجمه فلم يزد على امم أبيه. وعن أخذ عنه ثلاثيات ابن ماجه وغيرها المحب بن الشحنة، وأثنى التقي بن قاضي شعبة عليه فقال انه باشر جيداً وكانت وطأته خفيفة على الناس بالنسبة إلى من تقدمه . واختصر المقرئ في عقود ترجمته وأرخه في تاسع عشر رمضان عفا الله عنه .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن محمد بن موسى الشهاب أبو العباس الحسنى- قبيبة من خولان- الازحى- ورازح ينهاوين أبو نحو يومين- اليماني الشافعي كتبت له في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة على نسخة معه بالمنهاج إجازة وهو شيخ مبارك. (أحمد) بن صالح بن تاج الدين الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله . يأتى في أحمد بن محمد بن عبد الله .

(أحمد) بن صالح بن الحسن بن ابراهيم اللخمي السكندري شيخها المالكي. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة بالاسكندرية وسمع وهو كبير من العرضي لما قدمها عليهم بعد سنة ستين جامع الترمذي وحدث به عنه بسماعه من زينب ابنة مكي وإجازته من الفخر على ابن البخاري بسندهما وكذا قرأ على يحيى بن أحمد بن محمد الملقى كما أثبتته. ابن الجزري في ترجمة يحيى الى (المفلحون) قال شيخنا في معجمه أجاز لي في سنة ثمان وتسعين، ومات بعد القرن. قلت قد تلا عليه السراج عمر بن يوسف البسلقوني (١) في سنة سبع وثمانائة بل وأخذ عنه الفقه أيضا وقال انه قرأ على أبي عبد الله الأريسي القباقي، وذكره المقرئ في عقود باختصار. (أحمد) بن صالح بن خلاسة الشهاب الزواوي المغربي المالكي نزيل جامع الأزهر . سمع على الشرف بن الكويك والولى العراقي وغيرها وكتب عن شيخنا

(١) بفتح أوله ثم مهمله سا كنة .

في الأمالى وغيرها وجاور بالمدينة النبوية وعمل فيها حارساً ببعض النخل وكان
المجد صالح الزواوى الآتى يجتمع معه هناك لوثوقه بخيره وفضله وكثرة عبادته
وقد أقام بالأزهر مدة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين عن نحو
السبعين بعد أن أجازنى .

(أحمد) بن صالح بن الشيخ محمد بن أبى بكر المرشدى المكى الأصل والمنشأ
المهندى المولد الشافعى . ممن حفظ القرآن وتكسب بعمل العمر وكذا بالتسبب
قليلاً وسافر فيه لليمن وغيره وسمع منى بمكة ثم سافر الى مندوه للمعيشة .
(أحمد) بن صالح بن محمد بن محمد بن أبى السفاح . هكذا نسبه شيخنا في
أنبائه وصوابه أحمد صالح بن أحمد بن عمر ، وقد تقدم .

(أحمد) بن صالح بن محمد شهاب الدين الشطنوفى القاهرى والد الشمس محمد
الآتى . ذكره شيخنا في الأنباء فقال العامل بمودع الحكم بالقاهرة وكان يجيد
الكتابة والضبط وللجهده جمال . مات فى ليلة الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة
إحدى وأربعين وتلاشى الأمر بعده جداً فله الامر ، وذكر لى ولده وهو من
النجباء ان مولد والده ومضى ، وقال غيره أنه جاز الثمانين رحمه الله .

(أحمد) بن صالح الشاعر . هو ابن محمد بن صالح يأتى .

(أحمد) بن صبح أحد الظلمة بدمشق . مات بقلعتها فى سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) بن صحاح - بمهمات - يأتى فى ابن محمد بن محمد بن على بن عثمان .

(أحمد) بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبدالله بن محمد بن محمد الشهاب أبو الفضل
ابن فتح الدين أبى الفتح بن أبى العباس المسقلانى المكى الأصل القاهرى الشافعى
ويعرف بابن الصيرفى ، هكذا أملى على نسبه وأرانى مكتوباً مؤرخاً سنة ثلاث
وثلاثين بابتياح والده من أبيه وغيره مكاناً بحارة زويلة ليشهد بذلك ثم كتب
لى ذلك بخطه وزعم أن جده كان مالماً قارئاً للمبيع وأن أباه حسيناً كان من أكابر
التجار له وصية فيها قرب ومبرات ثبتت على السبكى فى سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة ، وابتنى مسجداً وعليه أوقاف باق بعضها فله أعلم . كان والده صيرفياً
بالاصطبلات الشريفة ويعرف بابن شهاب وكان كأبيه يسكن بحارة زويلة فولد
له هذا فى سابع ذى الحجة سنة تسع وعشرين وكتب لى بخطه أنه وقت صلاة
الجمعة سابع ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وأنه كان توءماً لآخر اسمه
أبو بكر طاش سبعة أشهر وان امهما رأت فى زمن حملها رؤيا غريبة حسنة وانه

نشأ حفظ القرآن وهو ابن تسع ولم يحتج إلى اعادته والعمدة والشاطبيتين والجزرية في التجويد وألفيتي الحديث والنحو والتنبيه وجمع الجوامع وتلخيص المفتاح والخزرجية في العروض والقوافي وحاوي الحساب والبردة وبانت سعاد وانهى حفظه لها في أواخر سنة خمس وأربعين وتزوج في التي تليها وحج مع أبويه في التي تليها فلما رجع وذلك في أول سنة ثمان وأربعين أقبل على التفهم والأخذ عن المشايخ في التي تليها فأخذ القرآن آت عن الزين طاهر والنورين البليسي إمام الجامع وابن يفتح الله والشموس أبي عبد القادر الضرير الأزهرى وابن العطار وابن موسى الحنفى والشهاب السكندرى والتاج بن تمرية والعلاء القلقشندى والزين بن عياش وكأنه ان صح لقيه بمكة وأقصى ما جمع للعشر، والعروض والقوافي عن الشهابين الخواص والابشيطى وغيرهما والقرائض والحساب عنهما وعن البوتيجى والشهاب الشارمساحى وآخرين من المغاربة وغيرهم كابن المجدى فانه أخذهما عنه مع الجبر والمقابلة وغير ذلك من الحساب المفتوح وغيره والقلك والمقنطرات والجبر والهندسة والهيئة والحكمة والعربية عن الخواص والقلقشندى وطاهر وكذا الحناوى وابن قديد والشروانى والابدى والبدر العيني في آخرين من علماء القاهرة وغيرهم كالتقى الحصنى فيها وفي الصرف وعلم الحديث عن شيخنا وانه سمع عليه وعلى العيني وابن الديرى في آخرين والفقه والاصلين والمعانى والبيان وفن الادب والبيديع والمنطق والتصوف وغيرها عن جماعة، ومن شيوخه الذين ، لازمهم في الفقه وأصوله المحلى ومما قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وغالب شرحه للمنهاج الفرعى وفي العقلية ونحوها الكافياجى والشروانى ومما قرأه عليه العضد مع حواشيه وشرح المنهاج الاصلى للاسنانى، وأخذ بمكة في سنة احدى وسبعين التصوف عن عبد المعطى المغربى وكذا مع السلوك بالقاهرة عن أبي القتح بن أبي الوفاء وتلقن الذكر من مدين ولازم في الفقه وغيره القلقشندى والمناوى والبوتيجى وقسم عليه المذهب وابن حسان وفي الكتابة بأنواعها ابن الصائغ وفي الكوفى والهندى مع غيرهما وبالتذهب بالمشاهدة من فقيهه الشمس ابن البهلوان، وتعلم اللسان التركى بالمشاهدة من بعض رفقائه في المكتب وسمى من شيوخه في أوائل اشتغاله القاياتى والونائى وجد في التحصيل واجتهد في التفرغ والتأصيل والعقل والنقل وأنهى الكتب الكبار من مشكلات العلوم والفنون مع المحققين حتى تميز وترافق مع أبى البركات العراقى فيما أخذه عن شيخنا

من شرح الألفية وفيما أخذ من العيني من شرح الشواهد له، وأشير إليه بالفضيلة التامة مع مزيد الذكاء وسرعة النادرة والطلاقة حتى أذن له غير واحد في التدريس والافتاء وعظمه المحلى وغيره ودرس وأفتى وأسمع الحديث بالطيرسية لكون امامتها معه ثم حصلت له مشيختها وكان يجتمع عنده في ختومه الأئمة وعمل بسبب ذلك التذكرة في مجالس الكرام في ختم البخارى . وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة بل كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد فيها حين دخلها مع الرجبية وكان قاضى ركبهم بل ناب في القضاء عن المذاهبى فمن بعده وجلس بقاعة الصالحية وإيوانها (١) وقتاً ثم بخلوة فيها وشق في الابتداء ذلك على كثيرين سيما أهلها لصغر سنه وحرفة أبيه فلم يلتفت لهذا واستمر على طريقته في الاشتغال وتعاطى الأحكام إلى أن صار في الأيام الولوية من أمائل النواب وزاد حتى سجل عليه في وصف أبيه بالعلم وأكثر من ذلك بل وصف جده بالتسليك ونحوه وما نهض أحد يمنعه سيما وقد أبرز المكتوب الذى اشترت إليه أولاً ويذكر بتساهل فيه وقامت عليه الثائرة حين اثبت أنه عصبية لعلى بن عبد الرحمن الصيرفى بل وفي أكثر ما يخبر به سيما فى ا كثاره الحكاية عن شيخنا وابن المجدى مما اتفق له معهما ويكثر عجبى من ا كثاره لذلك عن أولهما بمحضرتى ومعى مع عدم التوقف فى تقدمه فى الفضائل ولحاقه بالجورجى فى تفننه وذكائه وتفرد عنه بالقرآت كما تفرد هو بصدق اللهجة وحسن النظم ولكن قد أكثر هذا منه ورأيت من ينسب للسرقة فيه أحياناً والحق أن الكثير منه كالتضمين ، ولو فرغ نفسه للعلم فى هذه الأزمان التى قل فيها من يزاحمه فى فضائله ولزم البحرى لما لحقه غيره وقد حركته لذلك غير مرة فما وفق . ومن تصانيفه شرح التبريزى فى الفقه والورقة فى أصول الفقه للعز بن جماعة والكافى لشيخه الخواص فى العروض ومقدمة فى الفلك وكتابة على ديوان ابن القارض وهو من رؤس الدايين عن كلامه الرافعين لأعلامه ونظم فى واقعتها أشياء أودعتها فى أخبارها بل لمجواب أكثره غير مرضى ولقد قال له بعض القسمة من الشعراء حين سمع منه قوله فى كائنتها لم أزل أنا وأبى وجدى وجد أبى نعتده نحن فى واقعة لا نتقل عنها إلى أبيات ليصمت فى ضمنها أو كما قال، ونظم النخبة لشيخنا والارشاد فى الفقه لابن المقرئ والحاوى فى الحساب لابن الهائم مع شرحه للأصل وفى القرآت قصيدة

(١) غير منقولة فى الأصل .

على روى الشاطبية ووزنها وأبوها مع ما تفرد به كل من الكتب الثلاثة التيسير
والعنوان والشاطبية بل له ديوان شعر ومنظومة في العروض وأخرى في أصول
الفقه، وسمعه ينشد كثيراً من نظمه ومن ذلك :

أستار بيتك أمن المستجير وقد علقها طامعاً في العفو يا باري
وقد نزلت بيت قد أمرت بأن نأتيه للامن في العقبي من النار
وانتي جار بيت أنت حافظه فارحم جوارى كما أوصيت للجار

وامتقر في تدريس الفقه بالشيخونية برغبة الجلال بن الامانة له عنه وفي الميعاد
والتفسير بالبرقوقية بعد اللقائي وعمل في كل منهما اجلاساً ثانيهما أحفل مع كونه
أهمل، وتزايدت ماؤه للبدرى أبي البقاء بن الجيعان وخدمته له وخطب بالمحل الذي
جدده بازوية الحمراء وكذا الأمير اخور واتباعه وكان في ركبته سنة ثمان وتسعين
مع الانجماع وكأنه للنفرة من مخالطة غيره ممن كان معه .

(أحمد) بن صدقة بن تقي العزى - نسبة للعز بن جماعة لكونه كان في
خدمته بل كانت أمه زوجا لمفتاح بن عبد الله عتيق البدر والد العز - أخذ
الفقه واشتغل قليلاً ثم لازم سوق الكتب في حانوت ثم افتقر فصار ينادى على
الكتب وينسخ مع ضعف خطه وكان ساكناً ضعيف الحال والبنية . مات في
سنة تسع . ذكره شيخنا في أئبائه والمقرزى في عقودهم .

(أحمد) بن الصلاح، هو بن مجد بن مجد بن عثمان بن نصر بن المحمرة . يأتي .
(أحمد) بن طاهر بن أحمد بن مجد بن مجد بن جلال الدين بن الزين بن جلال
الخبجندى ^(١) المدنى الحنفى والد الشمس مجد الآتى ويعرف بابن جلال . ولد في
يوم الاثنين حادى عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن
والعمدة وعرض على بعض الشيوخ بل سمع على الزين بن أبي بكر المرانغى واشتغل
يسيراً عند أبيه وعمه واعتنى بالأسفار وقضاء حوائج اخوانه ونحوهم ثم توجه إلى
الحج وركب البحر فاقطع خبره ويقال انه مات قبل الثمانين بنواحي سمرقند رحمه الله .
(أحمد) بن ططر . كذا رأيت بهامش نسختي من الأنباء أظنه تقلا من العيني
وصوابه مجدوسياً ان شاء الله .

(أحمد) بن طوفان ويسمى على بن عبد الله الصالحى الحمائى ويعرف بابن البيطار .

(١) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على شاطيء سيحون من بلاد
المشرق، ويقال لها خجندة بزيادة هاء .

سمع في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على أبي الهول الجزري أشياء منها جزء فيه عوالم من مسموعات أبي نعيم، وحدث سمع منه ابن فهد وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين بهالحية دمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن طوغان بن عبد الله الشيخوني ويعرف بدوادار النائب . مات أبوه وهو صغير فرباه سودون النائب فباشرا الدوادية عنده وأثرى وكان يحب أهل الخير والصلاح وتراعى على أهل الحديث والصلاح واختص بهم ولازم مطالعة كتب أهل الظاهر واشتهر ذلك حتى صار مأوى لمن ينسب إلى ذلك مع تعانیه العمل بما يقتضيه قول الأطباء فيما يتعلق بالعداء والعشاء بحيث يكثر الحمية في زمن الصحة ولا يأكل إلا بالميزان فلا يزال معتلاً . مات في جمادى الأولى سنة ثمان رحمه الله . ذكره شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن الطيب مجد بن أحمد بن أبي بكر بن الشهاب بن الجمال الناشري اليماني الشافعي . حفظ المنهاج وتفقه بأبيه وأذله بالافتاء ولكنه تورع عنها في حياته بل وبعده وشازك في الفضائل وحصل من الكتب جملة ودرس وأفاد وكان متواضعاً حسن الاخلاق معرضاً عن الشهرة . مات في سنة ست وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عابد الشهاب القدسي الشافعي وأظنه منسوباً إلى جده . ذكر لي أبو العباس القدسي الواعظ أنه لازم في الفقه وغيره .

(أحمد) بن عادل بن مسعود الشريف الفقيه شهاب الدين المدني الحنفي . سمع على النور المحلى سبط الزيري في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين .

(أحمد) بن طاهر . هو ابن قاسم بن أحمد . يأتي .

(أحمد) بن عاصم القيومي ثم الشبراوي الشافعي . تحول من القيوم مع أبيه فلما فلقن شبرا الحيمة مع تدرسه للاشتغال .

(أحمد) بن عامر الشهاب المجدلي الشافعي ويعرف بكناة . ذكر لي بليده أبو العباس القدسي الواعظ أنه أول شيخ تخرج به .

(أحمد) بن عباد بن شعيب الشهاب أبو العباس القناني ثم القاهري الشافعي تزيل القطبية المجاورة للمصاحبية ويعرف بالخواص لكونه كان يتكسب أول ما قدم الجامع الأزهر بعمل المرواح بعد رعي الهنم في بلاده . ولد بقنمان أعمال اسيوط بالصعيد وقدم منها في سنة ست وثمانمائة وهو كما أخبر رجل كامل فدخل الأزهر وحفظ القرآن والبهجة وألفية ابن مالك وعروض الشاربي وبانت سعاد وغيرها

واشتغل بالفنون فأخذ القرائض والحساب عن ابن المجدى وناصر الدين الباربارى
وعنه أخذ العروض وكذا أخذ عنه وعن الشرف السبكي والشمس البوصيرى.
الفقه وحضره عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والنحو
عن الشمس بن الجندى والحناوى وقرأ عليه الصحيح فى آخرين فى هذه العلوم
وغيرها حتى بلغنى أنه كان يقرأ على الشمس بن سارة فى العصد أو غيره ولم يزل.
يدأب^(١) حتى أشير إليه بالفضيلة والبراعة فى الفقه وأصوله وفى القرائض والحساب
والعربية والعروض والمعانى وغيرها مع الحرص على تكرير محافظه ، وتصدىق
للاقراء مدة طويلة فانتفع به الناس وتخرج به جماعة وعمل فى العروض مقدمة
رأيتها وسماها الكافى فى العروض والقوافى وقد شرحها من طلبته الشهاب بن
الصيرفى ونظمها هو والشهاب القليجى ، وعمن أخذ عنه الزين المنهلى وابن سوية
وابن الصيرفى ومن لأحصيه كثرة وكان حسن التعليم لين الجانب حاد^(٢) الخلق
مدىما للاشغال طول نهاره بدون ضجر ولا ملل مع التقشف ونحافة البدن وكثرة
التوكل ومزيد اعتقاد الناس فيه بل لم يره أحد إلا اعتقده والتقلل من الدنيا
فلم يكن باسمه سوى وظيفة التصوف بالفخرية ثم الامامة بالقبطية ومشيختها
وكانت محل إقامته ولذلك كان المناوى يرسل إليه ولده زين العابدين ليصحح
عليه لوجه فى البهجة ، رأيتة ونم الرجل كان ولكنه لم يكن بالذكى . مات بالقبطية
بعد تمرضه مدة فى شعبان سنة ثمان وخمسين وقد قارب الثمانين ودفن خارج باب
النصر فى حوش الصوفية رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(أحمد) بن عباد الشهاب السفطى . ذكره ابن فهد فى معجمه وقال انه ذكر
أنه سمع الصحيح من التتقى بن حاتم وهو ممن اثبتته الولى العراقى فيمن سمع منه
الاملاء فى سنة ثمان عشرة وسمى أباه أرسلان .

(أحمد) بن عبادة بن على بن صلح بن عبد المنعم الشهاب بن الزين الأنصارى
الحزرجى الزرزارى الأصل القاهرى المالكى . أخذ الفقه عن أبيه وغيره والعربية
عن الحناوى وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادى العربية والمنطق وتردد
للمجد البرماوى وسمع عليه كثيرا من السيرة النبوية وكذا سمع من شيخنا
وبرع فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه وكان متأخرا عن أخيه النور على فيه
مقدما عليه فى غيره ، وبأشر تدريس الاشرافية بعد موت والده بل تصدى

(١) فى الاصل « يدل » . (٢) فى الاصل « حادى » .

للاقراء وأخذ عنه الفضلاء وناب في القضاء ، وكان فقيراً ضعيف النظر بل كف ورغب عن جل وظائفه ولم يكن بالمرضى . مات في سنة احدى وثمانين وأظنه زاد عن الستين ورأيت بعض المهملين أرخه سنة سبع وخمسين رحمه الله وغفا عنه .
(أحمد) بن عبادة . يأتي في ابن محمد بن محمد بن عبادة .

(أحمد) بن عباس بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد المناوي - نسبة لمنية مسود بالمنوفية - الأزهري الشافعي . شاب يكثر الاشتغال جداً يأخذ عن دب ودرج ، ومن شيوخه الذين زكربا وكذا تردد إلى وقتنا في شرحي للألفية وغيره وهو حسن الفهم غير مريمه ناب في إمامة البيبرسية ثم استقل بإمامة سعيد المعداء ولازم ابن الصيرفي وقرأ عليه في البرقوقية حين استقر في التفسير بها بل كان يجلس عنده أحيانا للشهادة، وترقى حاله قليلا وتزوج .

(أحمد) بن عباس بن أحمد البارباري . شهد على بعض الحنفية سنة إحدى .

(أحمد) بن العباس العبادي التلمساني . مات سنة ست وستين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن عبد الباسط بن خليل شهاب الدين بن الزيني ناظر الجيش الآتي أبوه . مات بالطاعون في مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين بعد أن بلغ وناب عن والده في كتابة العلامة وكانت جنازته حافلة .

(أحمد) بن عبد الباقي الشهاب بن العماد الأقفهسي . هكذا رتبته بعضهم وهو غلط وصوابه ابن عماد بن يوسف يأتي .

(أحمد) بن عبد الحميد بن سليمان بن حميد شهاب الدين اللاري النابلسي ثم الصالحى . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة أربع وسبعين وسبعمائة الأولين من تخرىج أبي سعد البغدادي عن شيوخه . ذكره التقي بن فهد في معجمه ولم يزد .
(أحمد) بن عبد الحميد المالكي . في ابن يوسف بن عمر بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة محب الدين القرشي الشافعي قاضى جدة وأخو عطية وابن عم كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن وزوج أخته فاطمة وأمه من زيد . ولد في رجب ظنا سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيوخ بلده وسمع من الزين الأميوطى وأبي الفتح المرائي وقريبه أبى السعادات بن ظهيرة ، ومما سمعه عليه جزء ابن الجهم وإحياء القلب الميت ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز لقريبه المحب محمد بن أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود

محمد بن حسين ، ودخل مصر غير مرة أولها في سنة أربع وخمسين وكذا دخل دمشق وحلب وطرابلس وغيرها وزار بيت المقدس والخليل وناب في قضاء جدة وخطابها من سنة بضع وستين عن قريبه الكمال أبي البركات بن ظهيرة وغيره فحمدت سيرته لمزيد تواضعه ورقفه ولينه وخفة وطأته ، وهو ممن أكثر التردد إلى في مجاورتي الأخيرة كان الله له .

(أحمد) بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق الشهاب بن السراج الأسيوطي ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية ووالد الولوي أحمد الماضي وأخو اسماعيل الآتي . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمئة وسمع من عمه العز عبد العزيز والتنوخي وعبد الله بن المعين ومحمد بن علي بن قيم الكاملية وجويرة ابنة الهكاري ومن مسموعه عليها ثلاثيات البخاري وجزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر البخاري وأبي بكر الشافعي وغير ذلك ، وحدث سمع منه الفضلاء وعن سمع منه ولده ، وكان صالحاً عابداً خيراً رضى الأخلاق جداً كثير التهجيد والتلاوة ذاهية حسنة وشكالة مقبولة وشيبة منورة عليه سميت الصالحين وسكنتهم ووقارهم اجتمع الناس على الثناء عليه حتى قال (١) بعض رفقائه في الشهادة رافقته نحو أربعين سنة فما سمعت منه ما أكره ، وقال يحبي العجيسى جاره في الناصرية أنا في جواره منذ نيف وثلاثين سنة ما عبت عليه خصلة وقال أخوه : مات أبونا وخلف دنيا واسعة فخرتها وكنت أعطيه اليسير جداً في كل يوم فلما بلغ واستقل بنفسه لم يقل لي يوماً من الأيام ما فعلت في تركة والدي لا تصرحاً ولا تلويحاً . مات في يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بالمدسة الصالحية محل سكنه ودفن بتربة الصوفية شيعه العلم البلقيني وخلق . رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن القرات الشهاب بن الصدر بن النور البدر القاهري المالكي . كان أبوه من أعيان الموقعين (٢) ونشأ هو بالقاهرة فاشتغل بالمقه وأصوله والعربية والطب والأدب ومهر في الفنون العقلية ونظم الشعر الحسن مع لطافة الشكل وبشاشة الوجه وحسن الخلق . قاله شيخنا قال وكانت بيننا مودة سمع معنا من بعض الشيوخ وسمعت من نظمه كثيراً وهو القائل :

إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة ويستحسن الاقوام منك المتقبحا
تزي بزى الترك واحفظ لسانهم والا تخانهم وكن متصوحا

(١) في الاصل « قال في » . (٢) هنا زيادة « من شرح المختصر » .

مات في شوال سنة أربع ولم يدخل في الكهولة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، وقال المقرئ في عقوده أنه كان إذ اكتب له البيت من الشعر أو نحوه في ورقة لم يرها ودفعت اليه ويده من تحت ذيله قرأها ويده وثوبه يحول بين بصره وبين رؤيتها إلا أنه يمر بيده على المكتوب خاصة فيقرأ ما كتب في الورقة امتحناه (١) بذلك غير مرة وشاهدت غيره أيضاً يفعل مثله انتهى . وحكى لنا الزيني عبد الباسط بن ظهيرة عن شخص من التجار اسمه عمر بن بسيس أنه شاهد هو وغيره منه مثل ذلك .

(أحمد) بن عبد الخالق بن محمد بن خلف المجاصى - بفتح الميم والجيم مخففا قرية في المغرب - كان شاعراً ملهراً طاف البلاد وتكسب بالشعر وله مدائح وأهاج كثيرة وتنزل في صوفية سعيد السعداء . مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة اثنتين وقد ناهز الثمانين ، قال المقرئ في عقوده انه قال من حين جاوزت الاربعين أجد كل سنة نقصاً في بدني وقوتي وعزمي وأنه أنشده الكثير قال وشعره كثير .
(أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشهاب بن القاضي زين الدين المرصفاوى . قال الزين رضوان انه سمع على الشرف بن الكويك وأشار الى أنه مات ولم يبين تاريخ موته .
(أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشريف الحسنى بن عمر الشريف البدر النسابة . قيل انه بالمشهد الحسينى وأنه استجيز وهذا لا أعرفه أصلاً .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الموفق أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشهاب ابن الزين أبى الفرج الدمشقى الصالحى الحنبلى أخو يوسف الآتى ويعرف أبوه بابن الذهبى وهو بابن ناظر الصباحية وربما أسقطت الباء . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة وأرخه بعضهم بسنة ست وستين لغرض ، وسمع من أبيه ومجد ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسى وأحمد بن محمد بن ابراهيم بن غنأم بن المهندس والشهاب أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الهادى والعماد أبى بكر بن يوسف الخليلى وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة فى آخرين ، وقرأت بخط الخيضرى مانصه : ذكر لى شيخنا يعنى ابن ناصر الدين الحافظ مراراً أن والد صاحب الترجمة قال له ما فرحت بشيء من انى احضرت ولدى - وعنى صاحب الترجمة - جميع مسند أحمد على البدر أحمد بن محمد بن محمود بن الرقاق ابن الجوخى أخبرتنا به زينب ابنة مكى بسنده ، قال ابن ناصر الدين وكان والده

(١) فى الاصل « اتحلناه » .

من الثقات ، وكذا حكاه المحدث ناصر الدين بن زريق عن ابن ناصر الدين معيناً لكونه حين الحضور في الثالثة ولكنه سكت عن توثيقه، ثم قال ابن زريق فالله أعلم بصحة ذلك انتهى . وقد اعتمد الناس قول ابن ناصر الدين وحكاية توثيقه لوالده فحدث صاحب الترجمة بالمسند أو جله بدمشق بل واستدعى به الظاهر جقمق بعناية بعض أمرائه في سنة خمس وأربعين مع آخرين من المسندين إلى القاهرة، وحدث به أيضاً وبغيره من مروياته وسمع منه الاعيان وكان ختم المسند وهو ترجمة عبد الرحمن بن أزهري بحضور شيخنا، ورجع الى بلده فمات في شوال سنة تسع وأربعين ، وكان ديناً خيراً أحد الشهود بمجلس الحكم الحنبلي بدمشق رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار فقال أحمد بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي سمع من المسند الحنبلي علي احمد ابن الجوخى وحدث اجازنا في سنة تسع وعشرين . وترجمته في الأنباء إنما كتبها الخيضرى وليست لمؤلفه فاعتمده .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن احمد بن سليمان البهاء بن الجلال الأنصاري الاسناني الاصل القاهري الشافعي الآتي ابوه ويعرف كسلفه بابن العمك . ولد قبل الاربعين وثمانمائة وناب في القضاء بعد وفاة أبيه بل ولى امانة الحكم وحبس الاسيوطي يده بأخرة ثم رفعه بالكلية زكريا وصار مقتصراً على النيابة إلى أن سافر في البحر حين رأى اختلال أمر قاضيه وجماعته فوصل مكة في شعبان سنة اثنتين وتسعين على هيئة املاق فدام بها حتى حج وبلغه وفاة ولد له فاشتد حزنه ولم يلبث أن تملل ومل فرجع إلى جدة ليتوجه منها إلى القاهرة بعد الزيارة فاشتد عليه الضعف بها فعاد لمكة فترايد ضعفه واستمر كذلك نحو شهرين الى أن مات في ثالث عشرى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وتسعين ثانی يوم طلق زوجة له كان اتصل بها هناك وبالغت في خدمته ويقال انه لم يكن حينئذ واعيا وصلى عليه بعد عصر يومه ثم دفن بالمعلاة بترية لابن شمس وكانت فيه حشمة في الجملة لكن مع تساهل شديد عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو محمد بن البهاء بن الشهاب القمصى الباربارى - وباربارى مقابل منية القمص وهي أعظم منها - القاهري الشافعي والد الجلال عبد الرحمن الآتي . كان ابوه من أصحاب عبد المال خليفة الشيخ أحمد البدوى ممن يذكر بالكرامات والاحوال وله ببلده منية القمص

زاوية أنشأها وولده صاحب الترجمة بها قريباً من سنة خمسين وسبعائة فيما أخبرني به ولده والاشبه أن يكون بعد ليناسب تاريخ عرضه حفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والاصلى وغيرها وعرض في سنة خمس وثمانين وسبعائة على الابناسى ووصف والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد المرئى الناسك السالك كهف الفقراء والمساكين الشيخ بهاء الدين بن الشيخ الصالح شهاب الدين البارنبارى ، وكذا عرض على ابن الملتن واسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وقال أولها انه سمع عليه قبل ذلك دروساً فيه وقرأ عليه بعضه بحثاً وكتب شرحه له أى المنهاج الفرعى بكامله والصدر الابشيطى والجمال الاسنوى والشهاب بن النقيب والبهاء أحمد بن التقي السبكي ومحمد بن عبد البر السبكي والبدر حسن بن العلاء القونوى وأكمل الدين الحنفى والسراج الهندى وآخرين ، ووصف كلهم والده بالولاية والصلاح ورأيت خط الكمال الدميرى على الجزء الاخير من شرحه للمنهاج بخط صاحب الترجمة بما نصه : بلغ الشيخ الامام العلامة المحقق مفيد الطالبين وصدر المدرسين وأوحد العلماء العاملين سيدى الشيخ شهاب الدين بن سيدى الشيخ الامام العارف المسلك صاحب الاحوال السنية والطرائق المرضية زين الدين بن الشيخ شهاب الدين القمصى أدام الله النفع به قرأه عليه من أول باب المساقاة الى ههنا وقابل أصله هذا بأصلى فله تعالى يجعله وايى من الدين أحسنوا الحسنى وزيادة وأن يبلغه فى الدنيا والآخرة مراده وأن يرفعه مع الذين أوتوا العلم درجات وأن يوفقه وإياى فى الحركات والسكنات وكان انتهاء ذلك فى تاسع عشر شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعائة انتهى وحكى لى ولده أنه قرأ على الجمال الاسنوى معظم تصانيفه بعد أن كتبها بخطه وكذا كتب النكت لابن النقيب وقرأها عليه وتخرىج المصاييح للصدر المناوى وقرأه عليه قال وكان فقيهاً فاضلاً متقدماً فى علوم مع كثرة التلاوة حتى انه ربما تلا الختم بكامله وهو منتصب على قدميه وله صوت عريض ، وقد أخذ عنه جماعة منهم ولده والزين القمنى وغيرهما وانعزل عن الناس وأقام بزواية والده عند ضريحه الى أن مات فى رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين بمعية ابن سلسل وكان خرج اليها بمفرده فقدرت وفاته بها واستجيبت دعوته فانه دعا أن لا يموت ببلده فحمل منها إلى المنية ودفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الاصل المكي

الشهير كايه ابن قيم الجوزية. ممن ورث اياه وتزوج ابنة ابى البقاء بن الضياء واستولدها وماتت تحته ثم تناقص حاله وصار عطارا يباب السلام ثم ارتحل بولديه واخيه إلى القاهرة فاثوابها في طاعون سنة ثلاث وسبعين بعد دخوله منها الشام عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أحمد بن منصور بن نعيم - بالفتح ككبير - الشهاب أبو الأسباط العامري - نسبه لقبيلة نبي عامر - الرملي الشافعي ويعرف بكنيته . ولد سنة خمس أوست وثمانائة تقريبا بالرملة ونشأ بها فقرا معظم القرآن عند الشهاب بن رسلان وصحبه إلى أن مات وحفظ الحاوي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم الولي بن العراق وشيخنا وأجاز له بل أخذ عن ثانيهما النخبة وغيرها واذن له في الاقراء وتفقه بابن رسلان وبالشمسين المالكي نسبة الشافعي والبرماوي وعنه أخذ العربية والأصول وغيرها ، وسمع بيت المقدس على القبايى وابن بردس وغيرها كالشمس بن الديرى فإنه حضر عليه في صغره وبالخليل على التدمري جزء ابن عرفة وبدمشق على ابن ناصر الدين وغيره ودخل الديار المصرية غير مرة وكذا دخل الشام وحج وزار وتصدى للاقراء فكان ممن أخذ عنه ابو العباس القديسى الواعظ . وولى قضاء بلده في اواخر سنة اربع واربعين حين كان الونائى قاضى دمشق فحسنت سيرته جدا وكثر ثناء الناس عليه وصرف عنها غير مرة ثم اعرض عن ذلك ولزم الاشتغال والاشغال والافتاء والتجارة فى الصابون وغيره وعرف بتمام الفضيلة حتى صار عالم بلده وربما نظم الشعر مع الاقبال على العبادة وسلوك طريق الخير ومزيد التواضع واقتفاء طريق السلف وصدق اللهجة والمحاسن الجملة ، وقد لقيته ببلده فأخذت عنه أحاديث ثم كثر اجتماعى معه بالقاهرة وأرسل إلى بمصنف له أفرد له رجال البخارى استمد فيه من تهذيب شيخنا وأصله فأصلحته له ، وقطن بيت المقدس بأخرة حتى مات فى رمضان سنة سبع وسبعين . وقد ترجمه البقاعى مرارا مرأيا بالتعرض لبعض رفقاته فقال انه ليس فى تلامذة ابن رسلان مثله علما وعقلا وانه يبرع فى الفقه والنحو والأصول وغيرها وكتب الكثير بخطه الحسن السريع وعنده عقل وافر وتواضع كثير وصلاح وسكينة وبشر للأصحاب وتودد مع تودة وشكل مقبول وسمت حسن وليس فى الرملة الآن من يدانيه علما ودينا وعقلا ، ووصفه بالامام العلامة قاضى الرملة وطلمها رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حسن أبو حسيل النجار ويعرف بابن بنية . مات

في المحرم سنة تسع وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - الشهاب بن الزين العنبتاوى - بفتح النون واسكان الموحدة بعدها فو قانية نسبة الى عنبتاقرية من عمل نابلس - المقدسى الصالحى الحنبلى أخو ابراهيم الماضى . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعائة وسمع من الحب الصامت وأبى الهول وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وتندسب بالشهادة . مات فى سابع عشر رمضان سنة احدى وأربعين مطعوناً . (أحمد) بن عبد الرحمن بن داود بن الكوير أخو صلاح الدين مجد الآبى . سمع فيما أظن على شيخنا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر بن على بن عامر بن هرون بهاء الدين بن عماد الدين العامرى الجهنى التتائى القاهرى الشافعى . هكذا قرأت نسبة بخطه ، ويعرف بابن حرمى - بمهملتين مفتوحتين ثم ميم وكأنه عمه فسيأتى حرمى بن سليمان . ولد بالقاهرة فى سنة اثنتين وتسعين وسبعائة وبخطى أيضاً سنة أربع وتسعين لله أعلم ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وبعض منهاج الاصول ، وعرض على جماعة كالبرهان البيجورى وعنه أخذ فى الفقه وكذا عن الشمسين البرماوى والعراقى وآخرين بل ذكر أنه سمع مع أخيه البدر مجد على السراج البلقينى ختم البخارى بقراءة الشهاب الحسينى قال وأحفظ عنه قوله له احسنت يا شهاب الدين قال وكنت فيمن ظهر مع الزين العراقى للاستسقاء فى سنة ست وثمانين وسمعت خطبته انتهى . ورأيت له سماعاً على النور الايبارى نزيل البيرسية فى سنن ابن ماجه سنة ثلاث عشرة وهو ممن لازم شيخنا فأكثر وكتب عنه شرح البخارى وغيره فى الاملاء وغيره وزاد يره له ولم تكن ثروته فى أثناء ذلك من ارث أخيه بمائة له عن قبول يره إما لعدم ظنه وجوبه أو كان يدفعه لمستحق ، وقد أم بالحجازية وتنزل فى بعض الجهات وتكسب بالنساختة وقتاً وكذا بالشهادة إلى آخر وقته ، وحكى لى أن عدالته ثبتت على الولى العراقى بشهادة الحناوى والشمس الطنتدائى والشريف عمر بن محاسن وتعام تسعة واحتيج للعاشر لالتزام الولى أن لا يثبت عدالة لغير شافعى يركبه عشرة فأثنى عليه ولده التاج عبد الوهاب ، وكان ثقة خيراً متعبداً بالتلاوة والقيام محباً فى الحديث وأهله ذا كراً لكثير من المتون مع التحرى فى نقله وألفاظ الحديث يتعانى التجارة فى الصابون وغيره عليه سيما الخير وكنى

من استأنس به وزيارته إلى أحياناً وسمعت منه ما أسلفته في الشهاب الابشيطي مما هو في مناقب شيخنا . مات في ليلة الخميس سادس شوال سنة خمس وسبعين وصلى عليه من الغد في مشهد حضره الامين الاقصرأى والعبادى والشافعى وتقدم للصلاة وغيرهم ودفن بقرية البيرسية واتى عليه الناس كثيراً وخلف دنيا طائلة وولداً ذكراً رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العزمج بن التقي سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شهاب الدين بن الزين بن العلم بن البهاء القرشى العمري المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زين الدين . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة بصالحية دمشق وأحضر في الخامسة على عهد ابن أحمد بن عمر بن محبوب وعهد بن الرشيدى عبد الرحمن المقدسى جزء ابن نجيد، وسمع على عائشة ابنة عبدالمهادى جزء الجمعة للنسائى وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه وهو من بيت علم ورواية محب في الحديث وأهله . مات في يوم الاثنين تاسع شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرة جده أبى عمر بسفح قاسيون في قبر والده رحمهم الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن^(١) الشهاب بن الصالح القدوة بركة المسلمين الزين الدفرى^(٢) المالكى . أجاز له الولى العراقى في سنة ثمان عشرة بعد مائة منه وعليه أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام الشهاب بن التقي ابن الجبال الانصارى القاهرى الشافعى أخو الولوى عهد الآتى وذلك أكبر ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة واشتغل كثيراً وأول ما أخذ العربية عن الشمس الشطنوفى ولم يلبث معه الا سيراً حتى برع فيهما ثم أخذها عن قريبه الشمس المعجيبى سبط ابن هشام وعظمه جداً بحيث أنه لما قدم العلاء البخارى ولازمه قال له انك لم تستفد منه أكثر ما عندك فقال أوليس صرنا فيه على يقين . وكذا لازم العز بن جماعة في العلوم التى كان يقرؤها وأخذ عن البرماوى في آخرين كالشمس البساطى وقرأ أيضاً على النظام يحى الصيرامى المواقف وحضر معه عنده في القاياتى والجلال المحلى وخلق وكان يقول قرأت على البرهان بن

(١) أبوه عبد الرحمن وجده عبد الرحمن كما هو هنا وفي غير موضع من الضوء . (٢) بفتح اوله والقاء بعدها راء .

حجاج الابناسى فى المنطق ولم أفهم عنه شيئاً ثم لما صار يبحث معه فيه كان
 يمد الله على ذلك، وحضر دروس الولى العراقى واملاءه وأثبت اسمه فى بعضها
 سنة ثمان عشرة وثمانمائة وتقدم فى الفنون سبب العربية بمبحث فاق فيها وتصدى
 للاقراء وقرأ عليه الكمال بن البارزى فى المختصر والمحوى يحىى الدماطى
 فى التسهيل وكان يكتب عليه شرحاً كما أنه كتب على نسخته من توضيح الألفية
 لجدده حواشى كثيرة جردها فى تصنيف مستقل الشمس البلاطسى فى مجلد انتفع
 به الفضلاء والعز السنباطى فى شرح الشمسية كل ذلك فى بيت ابن البارزى
 وشيخنا ابن خضر والهربانى بل وحضر دروسه الشهاب بن المجدى وتنزل فى
 صوفية المؤيدية ثم أعرض عنه وتنزل فى التفسير بها مع مرتب يسير فى الجوالى
 وكذا ولى خزن كتب الاشرفية ثم أعرض عنه لما وقع بينه وبين ابن الهمام
 فاستقر فيه حينئذ الشمس بن الجندى وقام الكمال بن البارزى بكفايته وكان غاية
 فى الذكاء مجيداً للعب الشطرنج بل كان غالبية فيه مع حسن الشكالة ومزيد الكرم
 والحدة المفرطة ووسوسة فى الطهارة، والصلاة ولم يكن اشتغاله الا وهو كبير
 فان الشهاب الريشى (١) واجهه وهما يتلاعبان الشطرنج بقوله يا عامى لخمى من ذلك
 واشتغل من ثم . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار ، وقال انه فاق فى العربية
 وغيرها وكان يجيد لعب الشطرنج وانصلح بأخوه وسكن دمشق فمات بها فى
 ضحوة يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين بالاسهال شهيداً
 ودفن بباب الصغير وكان قدمها زيارته الكمال بن البارزى ثم عاد لمصر، ثم رجع
 فمات وحضر جنازته العلاء البغدادى والقضاة والأعيان رحمهم الله وإياتا . وارخ
 بعضهم مولده سنة سبع وتسعين وانه مات عن نحو اربعين ولقب والده صفي الدين .
 (احمد) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد شهاب الدين بن القاضى
 مجد الدين بن نجر الدين القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ
 فى كنف ابيه فقرأ القرآن وغيره ، وتخرج فى المباشرة قليلاً وباشر
 الكتابة فى الخانقاه البييرسية فلم يحمده ضعفاء اهلها وكان مترفعاً للمعنى،
 وقد حج غير مرة . مات وقد جاز الاربعين فى ليلة الجمعة خامس عشرى ذى القعدة
 سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم دفن بترتهم فى
 مشهد حافل واستقر بعده فى البييرسية اخوه عبد الرحيم خاتمة بنى ابيه عفا الله عنه .

(١) بكسر اوله نسبة الى كوم الريش .

(أحمد) بن الرحمن بن عبد الكرم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشهاب أبو الفضل النابلسي الشافعي ويعرف بابن مكية وهي أم أحمد الأعلى . امام الجامع الكبير بنابلس والمتكلم فيه على العامة، سمع مني المسلسل وغيره وقرأ على بعض القول البديع وسمع على أشياء وقال لي انه سبط خطبا ابنة عبد الله بن تقي ابنة خالة التقي أبي بكر القلقشندی والتي كانت تروى عن أبي الخير بن العلائي وتوفيت قبل السبعين بعد ان أخذ عنها الطلبة من المقدسة ونحوهم .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الحواري الدمشقي ثم المزني الشافعي . كتب بخطه أشياء وقال انه الامام يومئذ بالشرفي يونس الأشرفي بمدينة غزة . مات في يوم الثلاثاء في جمادى الثانية سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الزيري . يأتي فيمن جده محمد بن عبد الناصر . (أحمد) بن الزين عبد الرحمن المدعو عبيد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن ابراهيم الديروطي الشافعي ويعرف بابن أبي المنيج . أخذ عنى بالقاهرة أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود الشهاب الرمي اليماني واربعي النوري والبردة وقرأها بالمدينة على الأبيسطي ومحمد بن المرانجي ، وكان شافعيًا فتحنبل وقرر في درس خير بك بمكة وصار ملازمًا للحنبلي في ذلك وغيره وهو المكي الآتي ابوه وابنه نزيل الكرام . ولد في أول ليلة من إحدى الجمادين سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن، وهو انسان خير كثير الطواف والعبادة عليه سيما الخير زار المدينة غير مرة وصحب النجم عمر بن فهد وسمع منه ومن غيره كوالده التقي وابي الفتوح المرانجي وقرأ الفاتحة على الزين ابن عياش وتكسب بفعل العمر ثم باقراء الأولاد وكتب عنه ابن فهد :

اهو مليح من اول حرف اسمه عين إذا قلبته وجدته يا اولام في عين جرح قلبي واخذ عقلي حبيب العين ترك دموعي تجرى كشبه العين وكان في ظله ثم في ردف ولده وكذا لازمى بمكة في سماع أشياء وممعت منه هذا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي الشهاب المحلى القاهري الاصل الطولوني الشافعي المبتلى . كان ابوه من مياسير التجار ونشأ هو كذلك مع مصاحبة الاشتغال فلازم السيف الحنفي في العربية وغيرها وحج مع ابيه في سنة ست وخمسين فقرأ القرآن على الديروطي وحضر دروس ابى البركات الهيتي ويعقوب المغربي

وغيرها وسمع هناك وهنا بقراءتي يسيراً على أبي الفتح المرانسي وغيره ، وابتلى بالجذام ولازال في تزايد حتى مات عن نحو الثلاثين فلناظنه في حياة أبيه عوضهما الله الجنة .
 (أحمد) بن عبد الرحمن بن علي السكندري المسدي . سمع مني بالقاهرة .
 (أحمد) بن عبد الرحمن بن عمر شهاب الدين البساطي . أثبتته الولي العراقي في السامعين لأماله في سنة عشر .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشهاب الأندلسي الاصل الطنتدائي القاهري الشافعي اخو محمد الآتي . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة لطننتدي ونشأ بها حفظ القرآن والحاروي وغيره ودخل القاهرة فعرضها على البرهان بن جماعة في ولايته الأولى ثم عاد الى بلده وأكب على الاشتغال وحفظ مانيف عن خمسة عشر ألف بيت رجز في عدة علوم منها تفسير الشيخ عبد العزيز الديري ونظم المطالع للعوصلي ثم قدم القاهرة قبيل الثمانين فقطنها ولازم الابناسي والبلقيني وابن الملقن والزين العراقي وكذا قرأ على الضياء العنفي وتميز ولا سيما في الفرائض وكأنه أخذها عن السكلائي ، وولى اعادة الحديث بقبة البيبرسية وامامة الرباط بها والتدريس بالمنسكوتيرية وخطب بجامع الحاكم ولكونه كان يقول في خطبته عند أمير المؤمنين عمر اقيدا بالخير مالقيته السلطان منذ أسلم ؟ أنكر عليه يونس الواحي فلم يلتفت لانكاره وقدر اجتماعهما تجاه الحجرة النبوية فقال يونس يا رسول الله ان هذا الرجل يقول كذا في حق صاحبك وأنا انهاء فلا ينتهي ففجّل الشيخ ، وتصدي لاقراء العلم فأخذ عنه الفضلاء كشيخنا ابن خضر ، وعن أخذ عنه العم والوالد . وكتب على جامع المختصرات شرحا في ثمان مجلدات وتوضيحا في مجلد ، وكان فقيها فريضاً متواضعاً متقشفاً على طريقة السلف ، قال شيخنا في معجمه اجتمع في كثير أو طالت مجالستي له والسماع من فوائده وكتب بخطه من تصانيف كثيرة وكذا كتب عنى أكثر مجالسي في الاملاء وسمع كثيراً على ومعي وحصل له في آخر عمره خلط في رجله ثم في لسانه ثم مات في ثالث شوال سنة اثنتين وثلاثين ، وتبعه في ذكره ابن قاضي شعبة في طبقاته والمقريري في عقودهم ولم يذكره شيخنا في الأنباء وكان من مجاوريه ودفن في حوش البيبرسية رحمه الله .

(احمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن بدر بن علي بن يوسف بن عثمان كمال الدين ابو البركات بن التقي ابى الحزم بن

المحافظ الجلال ابي عبد الله الانصارى الخزرى المطرى الاصل المدينى الشافعى ولد كما قرأته بخط اخيه ابي حامد تقلا عن خط أبيهما بعد غروب الشمس من يوم الخميس لثمان خلون من شعبان سنة ستين وسبعائة ، وسمع من العز بن جماعة جزءاً من حديثه تخريجه لنفسه وغيره ومن الأمين بن الشماع وحمزة بن علي الحسينى السبكي ، ودخل القاهرة والاسكندرية وسمع بها من حسن بن علي العمري وأجاز له في سنة إحدى وستين فما بعدها أبو الحرم القلانسي وناصر الدين التونسى ومصطفى الدين العطار وأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني وآخرون، وحدث سمع منه التتقي بن فهد وروى عنه هو وابو الفتح بن صالح، وكان فقيهاً صوفياً عارفاً بعلم الصوفية والحديث والعربية وأصول الدين غواص الفكر على الدقائق واستنباط القوائد ويذاكر بأشياء مفيدة، وينسب إلى معاناة الكيمياء، وقد تزهد ودخل اليمن وأقام بها نحواً من عشرة أعوام وأقام في مدينة حلس عند القاضي ابن العراق حتى مات وكانت وفاته في أول ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ودفن هناك رحمه الله، وهو في أبناء شيخنا باختصار.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن الوجيه الأنصارى المسكى الآتي أبوه ويعرف كهو بابن الجلال المصرى . حفظ القرآن وجوده على الزين بن عياش وأحضر في الثالثة سنة ثلاث عشرة ثم في الرابعة على الزين المرانفي في مسلم وابن حبان ، ودخل الهند وقطنها وقتاً واستولد بها أولاداً ورجع بهم إلى مكة ثم عاد إليها فكانت المنية سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه . (أحمد) بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن أبو اليسر بن ابى الفضل الحنفي . في الكنى . (أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين بن العنقى الحسينى الايجي الشافعى أخو السيد معين الدين محمد الآتي وهذا أكبر وذلك أعلم . ولد في ضحى الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثمانمائة بشيراز واخذ في النحو والصرف عن غياث الدين الايجي وفي الكلام عن الشرف حمن البدخشونى الحنفي وفي المعاني عن قوام الدين الشيفكى واخيه امام الدين وفي الفقه عن سعد الدين الكازرونى وصاهره على ابنته ولكن جل اشتغاله عند أبيه ، وسع الحديث بشيراز على الشرف الجرهى وابن الجزرى وبمكة وكان اول دخوله لها في سنة خمس واربعين على ابى الفتح المرانفي وبالمدينة على الحب المطرى في آخرين منهم الزين بن عياش وتلا

عليه في القرآن ؛ وزار بيت المقدس ولقي بها بعض المعتمرين وكذا دخل الشام وحلب وغيرها وحدث باليسير وشارك في الفضائل قليلا وانفرد عن أهل بيته باقبال ملوك عصره وعظماهم عليه بحيث يترددون اليه ولا ينفكون عن أوامره إلى أن حصل بينه وبين صاحب هرموز تنافر^(١) بحيث قطع ما كان يصل اليه وهو شيء كثير وتناقض حاله بسبب ذلك مع كونه لم يكن يدخر شيئاً بل له جهات هي بيد أقربائه ونحوهم فلا يسأل عنها وأنا أحضر له منها ما كان قنع به كما بلغني مع مزيد من ذلك وقد رأيته بمكة حين قدمه لها مع بنى جبر في موسم سنة ثلاث وتسعين وهو بالمفاصل بحيث لا يمشي إلا معتمداً على العكاز ونحوه بل لا يستطيع النهوض في كثير من أوقاته فخرج ثم تلبث ليزور بعد انفصال المولد من ربيع الاول سنة أربع فعاقه المرض واستمر كذلك ينشط تارة وينقطع أخرى وبالغ في التأدب معي وجاء ليعزيني في الاخوين والتمس مني الاجازة لولده وجماعته بل حدثت بحضرتة وماشاني في بعض الاسئلة وعليه نور وخفر ومهابة مع لطف ذات وجيل عشرة كل ذلك وهو غير مقتدر على ما يلائمه بل يستعمل أشياء غير مناسبة ويكثر الجماع حتى انه تزوج عدة زوجات واحدة بعد أخرى سوى مامعه من السراري وأكثر من تحمل الديون في الانفاق ونحوه ويقال انه ممن يرغب في الكيمياء وأنفدت ابنته السيدة بديعة جل ما كان معها حتى ملت، وقد فارقت بمكة بعد انفصال الموسم وسافر للعدينة فدام بها قليلا ثم ركب البحر من الينبوع ليرجع لبلاده وبلغ جدة فتعلل فعاد لمكة وكانت منيته بها في عصر يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عقب الصبح عند سلفه من المعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة شهاب الدين ابن التقي المحلي ثم الزبيرى الاصل القاهري الشافعي الآتي ابوه وأخوه العلاء على . ذكره شيخنا في أنبائه فقال أحد موقعي الحكم كان قد مهر في صناعته وحصل منها مالا جزيلاً مع شدة امساكه حتى كان ماورثه أخوه منه نحو ألفي دينار سوى العقارات وكان شديد الاتلاف فهما طرفا تقيض . ملت في نصف ذى الحجة سنة تسع عشرة وليس محمد في نسبه في الانباء بل نسب فيه لجد ابيه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد النور العثماني التونسي . سمع بقراءتي في

(١) في الاصل « سافر » .

مكة على أبي الفتح المرغني سنة ست وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور الشهاب بن الزين الدمشقي الشافعي اخو ابراهيم الماضي وغيره ووالد العلاء على الحنفي الآتي ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون. اشتغل على الشرف الغزي وياشر التوقيع عند أركاس الدوادار ثم في أول ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولى كتابة السربدمشق بعد البهاء بن حجي ثم صرف عنها في ربيع الاول من التي تليها بالصلاح خليل بن السابق . ومات في ليلة الخميس تاسع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشامي المدني ويعرف بابن الشامي . ممن سمع مني بمكة . (أحمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الشهاب بن الامام المقرئ الزيني الفسكي . بفتح الفاء ثم كاف مكسورة بعدها تحتانية ثم راء نسبة لقبيلة من بلاد المغرب . التونسي ثم السكندري المالكي الآتي أبوه ويعرف بالعسلوني . بمهملتين . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمئة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وغيره وحفظ العمدة واشتغل على والده في التهذيب للبرادعي وأجاز له الزين أبو بكر المرغني . ودخل القاهرة ودمشق وغيرهما وأم بجامع الغربي بالاسكندرية خمسة وثلاثين تاما وجلس شاهداً بباب البحر منها وقتاً ثم ترك وأقبل على التكسب بالتجارة، قرأت عليه بالثرجزءاً وكان خيراً وضيئاً أنشأ مات به قريب السبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي . فيمن جده أحمد بن اسماعيل . (أحمد) بن عبد الرحمن بن العلامة جمال الدين بن هشام . مضى أيضاً فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن احمد الشهاب بن التاج أبي الفضل الهمداني الكوفي الاصل البغدادي الدمشقي ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن النصيح . بفاء مفتوحة ثم مهمل مكسورة وآخره مهمل . نشأ فتعاني التجارة ثم عمل تقيب الحكم الحنفي بدمشق ثم سكن القاهرة مدة ، وكان ابن الادعي يكرمه ويعظمه لقراءة بينهما من جهة النساء وبمنايته استقر في خدمة البيبرسية سنة خمس عشرة فاستمر فيها إلى أن مات في مستهل شعبان سنة ثمان وعشرين عن بضع وسبعين سنة . قال شيخنا: وكان قليل الكلام محبباً في الانجتماع معاشرراً لأناس مخصوصين كثير المعرفة بالأموال الدنيوية وما تردد أنه سمع على ابن أمية ومن قبله لكن لم أقف

على ذلك تحقيقاً (١) وسألته عنه فلم يمتدرف به بل سأله أن يميز لجماعة فامتنع ظناً منه أن ذلك على سبيل السخرية لشدة تخيله . قلت مع أنه من بيت حديث وقد حدثنا غير واحد عن أبيه ، وهو وابوه في الدرر الكامنة .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن القاسم الشهاب بن الزين بن البدر أبي محمد التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المحوجب . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وعرض على البلاط على البلاطى والتقى الاذرعى وحيد الدين الحنفى وابن مفلح وآخرين وسمع على والده وعمه واسماء ابنة المهرانى والجمال ابن جماعة حين قدم عليهم وعلى الشاوى ونسوان الكنانية بالقاهرة في آخرين بل قرأ على الشهاب بن زيد البخارى وعلى البرهان الناجى بعضه والسيرة بكاملها وغير ذلك وأجاز له البرهان الحلبي وأخذ عن البلاطى والبدر بن قاضى شعبة وخطاب والرضى الغزى والزين النشاوى وحسين قاضى الجزيرة في آخرين ، وكتب المنسوب وشارك في الفضائل وحج في سنة ست وستين واختص بالزين ابن مزهر ودخل القاهرة غير مرة واستقر بعد النابلسى في نظر المسجد الشهير بابن طلحة تجاه البرقوقية ثم رغب عنه لامامها عبد القادر وخالط غير واحد من الامراء سيما نائب الشام قجاس وانتفع الناس به مع حشمة وكرم ورفق وتواضع ورغبة في الخير وميل إلى أهل الحديث وتوجه لكثير من الكتب بخطه واستكتابه حتى أنه حصل أشياء من تصانيفي ، ومما كتبه طبقات ابن السبكي الكبرى وتاريخ قزوين للرافعى وبيننا وبينه انسة وله افضال كثير الحمد له بسببه وقد تعرض له لمرافعة من لم يراقب الله فيه ودام في الترميم مدة وباع كتبه وغيرها وانجمع سيما بعد موت الزينى بن مزهر وبعد انقضاء الطاعون المنفصل عن موت بنيه وعياله وارتفاقه بذلك في وفاة بعض ديونه توجه لمكة في البحر من الطور فوصلها في شوال سنة ثمان وتسعين وتكرر الاجتماع معه والاستئناس بحماسه ثم عاد مصحوباً بالسلامة والقبول .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبي بكر ابن ابراهيم الولى أبو زرعة بن الزين أبى الفضل الكردى الاصل المهرانى القاهرى الآتى أبوه ويعرف كايه بابن العراقى . ولد في سحر يوم الاثنين ثالث

(١) في الأصل « تحقيقاً » .

ذى الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالقاهرة وامه عائشة ابنة لمغاي العلابي
أحد أجناد أرغون النائب بكر به أبوه فأحضره الكثير على أبي الحرم القلانسي
والمحب أبي العباس الخلاطى وناصر الدين التونسي والشهاب أحمد بن محمد بن أبي
بكر العمقلاني بن العطار والعزبن جماعة والجمال بن نباتة وخلق، ورحل أول ما طعن
فى الثالثة سنة خمس وستين الى دمشق فأحضره بها على الحافظين الشمس الحسينى
والتقى بن رافع والمحدث أبى التناء المنبجى وأبى حفص انشحطى والشرف يعقوب
الحريرى والعماد محمد بن موسى بن السيرجى وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل وابن
السوق وست العرب حفيد الفخر بن البخارى وغيرهم من أصحاب الفخر بن
البخارى وغيره وبيت المقدس على الزيتاوى واستجاز له خلقاً كالعرضى وابن الجوخى
وأبى حفص عمر بن على بن شيخ الدولة السيوطى خاتمة أصحاب العز الحرانى ، وكذا
روى بالاجازة عن العفيف الياقى ولما رجع من الرحلة مع أبيه حفظ القرآن وعدة
مختصرات من الفنون ونشأ يقظاً طلب بنفسه واجتهد فى استيفاء شيوخ الديار المصرية
وأخذ عن د ب ودرج . ومن شيوخه أبو البقاء السبكى والبهاء بن خليل والزين
ابن القارى والحرأوى والبهاء بن المفسر^(١) وجويرية والباغى ، بل وارتحل
إلى دمشق ومعه رفيق والده الحافظ نور الدين الهيثمى بعد الثمانين ولكن بعد
موت تلك الطبقة وأخذ بها عن الحافظ أبى بكر بن المحب وأبى المول الجزرى
وناصر الدين بن حمزة والشمس بن الصبى الغزولى وجماعة من أصحاب التقي سليمان
وأبى المعالى المطعم وأبى نصر بن الشيرازى والقسم بن عساكر، وكذا ارتحل
مع أبيه إلى مكة والمدينة غير مرة ترافق مع والده فى أولها وكانت سنة ثمان وستين
الشهاب بن النقيب أحد الأعلام وابتدأ بالمدينة النبوية فأقام بها شهرًا ثم توجهها
إلى مكة فكان لصاحب الترجمة منه حظ كبير من الاحسان والملاطمة ، وسمع بمكة
على الكمال أبى الفضل النويرى . والبهاء بن عقيل النحوى ومحمد بن أحمد بن
عبدالمعطي وأحمد بن سنالم بن ياقوت المسكى والعفيف النشاورى والجمال الأميوطى
وبالمدينة على البدر عبد الله بن فرحون ، وبالجملة فهو مكثر سماعاً وشيوخاً وكتب
الطباق وضبط الأسماء ومجمع الأئمة بقراءته وخرج لغير واحد من شيوخه كالصدر
ابن المناوى وعبد الوهاب الاختائى المالسى وابن الشيخة والبلقى وأبى البركات
ابن النظام القوصى ولم يتهياً له أفراد شيوخه ومسموعه لعله لقصور الهمم خصوصاً

(١) هو محمد بن محمد بن المفسر - على ما فى ذيل تذكرة الحافظ .

في هذا النوع ، نعم عمل لنفسه فهرستاً لطيفاً وكذا أورد ابن موسى في أوراق رحلته والتقى الفاسي في ذيله على التقييد من مروياته نبذة وشيخنا في معجمه يسيراً وتدرّب بوالده في الحديث وفنونه وكذا في غيره من فقه وأصل وعربية وعادت بركة تربيته عليه وكذا تفقه بالابن ماضي وعظم انتفاعه به وتوجه الشيخ إليه بحيث ساعده في تحصيل وظائف لخصوصية كانت بينه وبين والده وبالسراج البلقيني بحيث كان معوله في الفقه عليه وأفرد حواشيه على الروضة وانتفع الناس بها خصوصاً فيما تجدد من الحواشي بعد جمع البدر الزركشي وطرز تصانيفه بكثير من اختياراته ومباحثه مفتخراً بإيرادها وأضافها إليه وبابن الملتن وغيرهم بل حضر دروس الجمال الاسناني بالناصرية مدة وملتق عنه وسمع عليه التمهيد والكوكب وقطعة من أول المهمات وغير ذلك من تصانيفه ومروياته بل قرأ عليه بنفسه المسلسل بالأولية وأخذ أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهما من القنون عن الضياء عبيد الله العيني القزويني الشافعي فقرأ عليه منهاج البيضاوي وغالب التلخيص مع سماع سائرهم إلى غيره من كتب عديدة وفنون شتى انتفع به فيها ، والعربية عن شيخ النحاة أبي العباس بن عبد الرحيم التونسي المالكي وانتفع به فيها ولم يلبث أن برع في الحديث والفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد من شيوخه بالافتاء والتدريس ، واستمر يترقى لمزيد ذكائه حتى ساد وأبدى وعاد وظهرت نجابته ونباهته واشتهر فضله وبهر عقله مع حسن خلقه وخلقه ونور خطه ومتين ضبطه وشرف نفسه وتواضعه وشدة انجماعه وصيافته وديافته وأمانته وعفته وطيب نعمته وضيق حاله وكثر عياله ، ودرس وهو شاب في حياة أبيه وشيوخه في عدة أماكن وقال أبوه في دروسه قديماً :

دروس أحمد خير من دروس أبيه وذلك عند أبيه منتهى أربه

بل قام بسد وظائف أبيه حين توجه على قضاء المدينة وخطابها ولكن وثب عليه شيخه السراج بن الملتن فانتزع دار الحديث الكاملة خاصة منه وتمحرك صاحب الترجمة لمعارضته وتمحدرت في تمييز كفاءته فعمل عليه كل من شيخه الابن ماضي والبلقيني فسكت وطار بكل ذلك ذكره وسار فيه نغره ثم أضيفت إليه جهات أبيه بقدم موته فزادت رياسته وانتشرت في العلوم وجاهته ، وكان من الأماكن التي درس فيها الحديث المدرسة الظاهرة البيرونية والقابلية والقراسنقرية

وجامع طولون والفقهاء الفاضلية والجمالية الناصرية مع مشيخة التصوف بها ومسجد علم دار ، وناب في القضاء عن العماد أحمد بن عيسى الكركي في سنة نيف وتسعين فم بعده وأضيف إليه في بعض الأوقات قضاء منوف وعملها وغير ذلك وسار فيه سيرة حسنة واستمر في النيابة نحو عشرين سنة ثم ترفع عن ذلك وفرغ نفسه للافتاء والتدريس والتصنيف وكذا الاملاء بعد موت والده بالديار المصرية بل وبمكة حين حج في سنة اثنتين وعشرين فانه أملى هناك مجلساً ابتدأه بالمسلسل بالأولية مع فوائد تتعلق به حضره الأئمة من المكين وغيرهم ثم مجلساً آخر أملى عليه أحدهما الزين رضوان والآخر التقي بن فهد ولقيه الشرف بن المقرئ العلامة حينئذ ، وكذا أملى بالمدينة النبوية في تلك السنة مجلساً باستملاء الزين رضوان للأول والشرف المناوي للثاني إلى أن خطبه الظاهر ططر بغير سؤال إلى قضاء الديار المصرية في منتصف شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة مع وجود السعاة فيه بالبذل وذلك عقب موت الجلال البلقيني بأربعة أيام فسار فيه أحسن سيرة بعفة ونزاهة وحرمة وصرامة وشهامة ومعرفة وكان يحض أصحابه على الاهتمام باجابه من يلتمس منهم الشفاعة عنده عملاً بالسنة وليكون لهم عند المسؤول له بذلك أياذ وقام جماعة عليه حتى أزموه بتفصيل الربيع من الثياب وقرروا له أن في ذلك قوة للشرع وتعظيماً للقائم به ، والا فلم يكن عزمه التحول عن جنس لباسه قبله ، ولم يكن فيما بلغنا في حال نيابته يثبت عدالة غير شافعي بتعديل عشرة أنفس احتياطاً وتحجراً ، ولم يلبث ان مات الظاهر فبايع لولده الصالح محمد بالسلطنة بعده قبل انفصال السنة ثم لنظامه الأشرف برسباي في ثامن ربيع الآخر من التي بعدها واستمر القاضي حتى صرف في سادس ذى الحجة منها لاقامته العدل وعدم محاباته لأحد من أجله وتصميمه في أمور لا يمتثلها أهل الدولة حتى شق على كثيرين منهم وتماثلوا عليه بعد أن كان منع نوابه من الحكم في شوال منها مختاراً لأمر خولف فيه وبلغ الأشرف فاسترضاه ووافق على الأمر الذي كان غضب بسببه حتى كان ذلك سبباً للتمادي والممالأة عليه في صرفه فكانت مدة ولايته سنة ودون شهرين وعمن ساعد في صرفه قصره أمير اخور وابن الكويز كاتب السر والعلاء بن المغلي قاضي الحنابلة وظهرت كرامة الولي في المتعصبين في عزله واكبرهم العلاء فانه قام بقلبه وقالبه في صرفه لكونه كان يتمشيخ عليه وولاية الآخر لكونه كان تتلمذ له فأحب أن يكون رفيقه ممن

يعرف له دون من يتعاطم عليه فانعكس الأمر وندم بعد أن تورط وصار يبائع في تقيض ما كان منه بحيث كتب على فتيا بالغ فيها في الخط عليه ثم عوقب بأن أصيب بولده قبل اكمال الحول من عزل الولي ثم أصيب في نفسه . قاله شيخنا قال وكذا صنع الله بابن الكويز فانه كان الأصل الكبير في ذلك لامتناع الولي من اجابته في أخذ جمع الزوائد بخط مؤلفه ولغير ذلك فلم ينتفع بنفسه بعد إلا قليلا واستمر موعوكا ستة أشهر إلى أن مات عقب الولي بشهر واحد وجمتمع الكل عند الله انتهى بزيادة ، وتأملت الخواطر الصافية لعزله وتكدرت معيشته هوسيا وقد جاهره وقت عزله بعض المزورين بما لا يليق واستقروا ببعض تلامذته وان كان هو ابن شيخه وصار المستقر يتكلم بما لا يجمل مما يقول صاحب الترجمة حين وصول ذلك اليه أعرف ذنبي ويشير لما أشرت اليه مع شيخه ابن الملقن وأظهر السرور به في الحالة الراهنة من اقتصر على ملاحظة الأمور الدنيوية ولزم طريقته قبل في الانجذاب على العلم وافادته وتصنيفه واماعه إلى أن مات قبل استكمال سنة من صرفه مبطونا شهيداً آخر يوم الخميس سابع عشرين شعبان سنة ست وعشرين وصلى عليه صبيحة يوم الجمعة بالأزهر في مشهد حافل شهده خلق من الامراء والقضاة والعلماء والطلبة تقدم القاضى المستجد مع كونه أوصى لمعين ثم دفن إلى جانب والده بتربة طشتهم من الصحراء رحمه الله وإيانا ونفعنا به وبسلفه وعلومهما . وتأسف الخيرون على فقده ، قال شيخنا في أنبأه ولما صرف عن القضاء حصل له سوء مزاج من كونه صرف ببعض تلامذته بل ببعض من لا يفهم عنه كما ينبغي وكان يقول لو عزلت بغير فلان ما صعب على قال واستيعاب قضايا يطول ، وكان من خير أهل عصره بشاشة وصلابة في الحكم وقيامافى الحق وطلاقة وجه وحسن خلق وطيب عشرة ، ولما وقف القاضى علم الدين على كونه صرف ببعض تلامذته من طبقات ابن شهبة كتب على الهامش لا والله ما كنت من تلامذته يومامن الدهر وغلظ اليمين فرأى ذلك مصنف الطبقات فضيب عليه في نسخته ، وقال شيخنا فى معجمه أنه قرأ أو سمع عليه ومن لفظه قال وكان مجلس الاملاء قد انقطع بعدموت أبيه إلى أن شرع فيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانمائة فأحيا الله به نوعا من العلوم كما أحياه قبل بأبيه ، واثنى على ولايته قال إلا أنه غلب عليه بعض اصهاره ممن لم يسر سيرته فلزق به اللوم وتعصب عليه بعض أهل الدولة ، قال وكان الغالب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن قال ومحدث بكثير من مسموعاته عاليها ونازلها ، قال

وأعلى ما عنده مطلقاً جزء ابن عرفة حضره على القلانسي بإجازته من العز الحراني عن ابن كليب قل ولم يخلف بعده مثله، وقال في رفع الأصروكثر الأسف عليه خصوصاً من طلبه العلم، وقال البرهان الحلبي انه سمع بقراءته على أبيه وغيره قال وهو عالم نشأ نشأة حسنة في غاية من اللطافة والحشمة وحسن الخلق والخلق كثير الاشغال والاشتغال من أول عمره إلى آخره وكان بعد موت الجلال البلقيني أوحد فقهاء مصر والقاهرة وعليه المعتمد في الفتيا . وقال التقي القاسي أخذت عنه أشياء من تواليقه ومروياته وانتفعت به كثيرافي علم الحديث وغيره قال وهو أكثر فقهاء عصرنا هذا حفظاً للفقهاء وتعليقاً له وتخريراً بجاً وفتاويه على كثيرهامستحسنة ومعرفته للتفسير والعربية والأصول متقنة وأما الحديث فأوتى فيه حسن الرواية وعظيم الدراية في فنونه ، قال وحدث بكثير من مسموعاته وله أمال كثيرة أملاها بعد والده ، وقد كتب له والده انه سامع فيما حضره ببلاد الشام مع كونه كان في الثالثة لما رأى فيه والده من الفطنة الكثيرة قال وهو كثير الذكاء والمرورة والمحسن قاض لحوائج الناس إلى أن قال وكان يغلب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن ، وقال الجمال بن موسى: الامام العلامة الفريد شيخ الحفاظ هو اشهر من أن يوصف . وقال البدر العيني كان عالماً قاضلاً له تصانيف في الأصول والفروع وفي شرح الأحاديث ويد طولى في الافتاء كان آخر الأئمة الشافعية بالديار المصرية . وكذا أثنى عليه التقي بن قاضي شهبه في طبقاته وآخرون كابن فهد فانه بعد أن قال انهم تعصبوا عليه وحسنوا للسلطان تولية ابن شيخه على بذل مال التزم به مع قولهم أنه أعلم منه وانه من بيت العلم والرياسة تنغصت حياته وأصيب كل من تعصب عليه واستمر بطالاً من الحكم عمالاً في الاشغال والتدريس والجمع في حلقاته متوفر وأكثر أيامه يشتغل ويشغل وتصنيفه ودروسه من محاسن الدروس يجرى فيها بدون تلعم^(١) ولا توقف ، وكان في أواخر حياته بعد وفاة السراج البلقيني أوحد فقهاء مصر والقاهرة ومن عليه الفتوى والمعتمد انتهى . وسمعت من يقول انه كان في تقريره للعلم كأنه خطيب فصاحة وطلاقة واعراباً بل لودرام شخص كتابة ذلك تمكن منها أن كان سريراً وجعله والده ثاني اثنين يرجع اليهما بعده في علم الحديث كما بينته في ترجمة شيخنا ووصفه بالحافظ وهو جدير بذلك وكان إذا وردت عليه مناسخة يستعمل أحد جماعته الذين البوتيجي فيها

(١) في الأصل «قلتم» .

مع قوله ليس ذلك عجزاً منى إنما لتيسره عليك سيما وينشأ عنه تزيينه والتفات الناس اليه في ذلك؛ وقريب منه انه لما اجتمع به ابن المقرئ في مكة كما قدمنا قال له أنت القائل «قل للشهاب بن علي بن حجر» قال نعم قال فأنشدناهما ففعل، وقد كثرت تلامذته والآخذون عنه بحيث انه قل من فضلاء سائر المذاهب من لم يأخذ عنه وأكثر عنه ممن أخذت عنه ابن رضوان والبوتيجي المحلي عنه وقال لنا انه كان في طاقيته قطعة من عود الميسان يعني شجر الخيط لأجل العين والمناوى وكان أكثر من علمناه ومحكى عنه بأن الولي كان زوجاً لأخته والأبى، وفي الاحياء الكثير ممن أخذ عنه رواية وطائفة ممن أخذ عنه دراية كالعبادي وقال لنا انه أعلمه برؤيته للأسنوي في المنام فقال له الولي بعد أن كنت تلميذاً أصرت رقيقاً وربما يعيش بعض الرواة عنه إلى مضي عشرين من القرن العاشر وأعلى من ذلك مارواه لنا شيخنا عن شيخه الزين قال سمعت ابني أبا زرعة يقول لا أعلم حديثاً كثير الثواب مع قلة العمل اصح من حديث « من بكر وابتكر وغسل واغتسل ودنا وأنصت كان له بكل خطوة يمسيها كفارة سنة - الحديث » بل اعلى من هذا ايضاً ان الشرف يعقوب المغربي المنوفي في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة كان يواظب الحضور عنده في الظاهرية لكونه منزلاً في طلبتها مع كون السراج بن الملقن كان قرأ عليه في مذهب مالك ولذا قال الولي فقد اخذ المذكور عنى وأخذ عنه شيخى قال وهذه ظريفة، وحدث عنه شيخنا في حياته فقال انا ابو العباس بن أبى الفضل ابن ابى عبدالله الصحراوى بقراءتى عليه بالصالحية ولم ينتبه لكونه هو الافراد مع كونه في السامعين منه لتخريجه الواقع فيه ذلك غير واحد من طلبته، وحدث الولي في غير ماموضع من ضواحي القاهرة كناية وساقية مكة من الجزيرة والجزيرة الوسطى والمسكان المعروف بالسبع وجوه وطنان وغيرها من القليوية ومنوف بل وبيعض من مناهل الحجاز كالينبوع وكان يتولى ضبط الاسماء بنفسه لقصور غالب الطلبة في ذلك وربما احضر بعد المسندين المنفردين لمجلسه يسمع عليه هو ومن شاء الله ومن طلبته وجماعته قصد الخير وعموم النفع ولكن بلغنا انه لم يلحق في ذلك شيخنا، وبالجملة فحاسبه كثيرة. ومما علمته من تصانيفه فهرست مروياته على وجه الاختصار والبيان والتوضيح لمن اخرج له في التصحيح وقد مس بضر من التجريح وهو أول ما صنفه والممتجداد في مبهمات المتن والاسناد جمع فيه بين تصانيف من قبله في ذلك مع زيادات حجة رتبته على الابواب، وتحفة

التحصيل في ذكر رواية المراسيل ، وأخبار المدلسين ، والذيل على الكاشف للذهبي ذكر فيه من تركه الذهبي ممن في تهذيب المزني وأضاف إليه رجال مسند أحمد مما استمده من الشريف الحسيني ، والأطراف بأوهام الأطراف للمزني ، والذيل على ذيل والده على الوفيات للحافظ أبي الحسين بن أبيك افتتحه من سنة مولده ووقت منه على نحو مجلد لطيف ينتهي إلى سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال التقي القاسي انه وقف منه إلى سنة ثلاث وتسعين فالظاهر أنه أكمله ، وترجمة والده وسماها تحفة الوارد ، وشرح نظم والده للاقتراح في الاصطلاح ووقت على أما كن منه بل شرح ابياتاً من ألفية والده وشرح السنن لابن داود كتب منه إلى أثناء سجون السهو سبع مجلدات سوى قطعة من الحج ومن الصيام اطال فيه النفس وهو من أوائل تصنيفه لم يكمله ولم يهذبه وأكمل شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الاسانيد وهو كتاب حافل وعمل كتاباً في الاحكام على ترتيب سنن أبي داود كتب منه قطعاً مفرقة وجمع طرق حديث المهدي وفضل الخليل وما ورد فيها من الخير والنيل وأربعين في الجهاد بدون اسناد وشرح الصدر بذكر لية القدر والاجوبة المرضية عن الاسئلة المسكية الواردة عليه من التقي بن فهد والدليل التويم على صحة جمع التقديم وجزء في الفرق بين الحكم بالصحة والموجب وتنقيح الباب للمحامي وشرح البهجة الوردية وسماه النهجة المرضية واختصر المهمات مع اضافة حواشي شيخه البلقيني على الروضة وغيرها اليها بل أفرد حواشي شيخه المشار اليها كما قدمته في مجلدين واتنفع فيه بما كان البدر الزر كشي جمعه في الأماكن التي ألحقت من روضة الشيخ وعمل التعقبات على الرافعي كتب منه نحو ست مجلدات على أما كن مفرقة والنسكت على المختصرات الثلاثة جمع فيها بين نسكت ابن النقيب على المنهاج ونسكت النماي على التنبيه وتصحيح الحساوي لابن الملقن والتوشيح للتاج السبكي مع زيادات من كلام البلقيني وغيره مماها تحرير الفتاوى واختصر المنسك الكبير للعز بن جماعة وعمل نسكتا على الايضاح في المناسك للنووي في كراسة ونسكتا على المنهاج الأصلي سماها التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول وجزءاً في أفراد تراجم رجاله المذكورين فيه وشرحا للفتن مختصراً جداً اقتصر فيه على حل اللفظ وشرحا لنظم والده له المسمى النجم الوهاج ولجع الجوامع ملخصاً له من شرحه للزر كشي واختصر الكشاف مع تخریج أحاديثه وتماث ونحوها وله تذكرة مفيدة في عدة مجلدات إلى غير ذلك مما انتشر كثير منه وحمله عنه

الأئمة وكان ممن قرأ عليه مبهماته في سنة خمس وتسعين شيخنا أبو الفتح المرانجي وأقر الأئمة ببعض تصانيفه في حياته وكان يسر بذلك وهي مهبذة محررة سيما شرحه للبهجة والنكت وشرح جمع الجوامع. وله نظم كثير ونثر يسير وخطب فمن ثمره ما قرض به المائة العشاريات تخرىج شيخنا لشيخهما التنوخي وما كتبه في إجازة أدي الفتح المرانجي مما كتبه في موضع آخر. ومن نظمه ويقع فيه المقبول مما كتبه عن غير واحد من أصحابه مما أنشده في أماليه :

ان تدر رحمة واسعة في الدنا ثم في القارعة

فارحم الخلق طراً تجد راحماً رحمة واسعة

ومنه : يارب عفواً شاملاً لسائر الذنوب فقد صبوت في الصبا وشبت في المشيب

ومنه : قالوا الكريم من القبيح لضيفه عند القدوم يجيئه بالزاد

قلت القبيح أن يجيء مخالفاً تزودوا فان خير الزاد

وأنشدونا عنه عن شيخه الجمال الاسناني سما ما قاله وقد رويته عن أصحابه :

يا من سما نفساً إلى نيل العلا ونحا إلى العلم العزيز الرافع

قلد سمي المصطفى ونسيه والزم مطالعة العزيز الرافعي

وعن شيخه الجمال بن نباتة حضوراً مما قاله وقد رويته أيضاً عن أصحابه :

دعوني في حل من العيش ماشا ومرتقياً من بعده عفواً راحم

أمد إلى ذات الأساور مقلتي وأسأل للأعمال حسن الخواتم

وامتدحه بعض الشعراء بقصيدة فلم يجزه عليها فكتب له :

أفاضى ولى الدين إن قصيدتي يتيمة بكر بعلمها قادر ملي

تفض بلا شيء لها وتردها على بلا مهر وأنت لها ولى

وترجمته تحتل أضعاف هذا .

(أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشهاب أبو البهاء أبو حامد القلقشندي المقدسي الشافعي الخطيب أخو العلاء علي ابنا التقي أبي بكر الآتين . ولد في سابع عشر رمضان سنة ثمانمائة بيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن عند العلاء ابن اللقت^(١) الضرير وحفظ التنبيه وعرضه على الشهاب بن الهائم والشمس الهروي وغيرهم وسمع الحديث على الشهاب بن الناصح والشمس محمد بن سعيد شيخ زاوية

(١) في الأصل « الملعب » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

الدركاه وأبى اسحاق إبراهيم بن الحافظ أبى محمود ويوسف الغامى ومحمد بن يوسف التنازى وغزال عتيقة عمه فى آخرين وبنابلس على العلاء على بن محمد بن السيف وأجاز له العراق والميشى والصدر المناوى وآخرون واشتغل يسيراً وتزل طالباً بالصلاحيه فقيهاً فى سنة إحدى عشرة ثم معيداً بها وكذا فى ربيع الخطابة بالمسجد الاقصى كلاهما بعد موت والده سنة إحدى وعشرين ، لقيته ببيت المقدس فحملت عنه أشياء وكان خيراً متواضعاً من بيت علم ورياسة . وهو جد الصلاح خليل الجعبرى لانه مات فى رجب سنة تسع وتسعين واستقر بعده فى ربيع الخطابة أخوه فصار معه النصف فيها .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمود بن أحمد الشهاب بن الزين بن شيخنا البدر العيى الاصل القاهرى الحنفى . ولد فى حدود سنة خمسين وثمانمائة ونشأ فى حياة أبيه عند الامير خشقدم لكونه ابن ربيته فرباه واشتمر معه حتى تسلطن فانم عليه بامرة عشرة ثم بعدة اقطاعات وسكن قلعة الجبل كمادة بنى الملوك وصار يخاطب بسيدى ويكتب له المقام الشهابى سبط المقام شريف ولا زال يرقبه حتى صيره من مقدمى الالوف بالديار المصرية فزادت حرمة وعظمته وصارت الامور غالباً لا تصدر إلا عنه فى الولايات والعزل ونحو ذلك مع لطف وصوت طرى بالقراءة ونحوها وتقريب اللطفاء وذوق جيد وعقل رصين وفهم متين ولم يغير مع ارتفاعه طباعه فى البشاشة والتواضع والاحسان للواردين عليه بل سار على سيرة أكابر الملوك فى الانعام والماليك خصوصاً لما سافر مع جدته خوند الكبرى أمير الحاج سنة ثمان وستين فانه فعل من المعروف والاحسان شيئاً كثيراً وعقد عنده مجلس الحديث فى الاشهر الثلاثة فأتخلف كبير أحد عن حضور مجلسه ابتداءً ومخطوباً راغباً أو راهباً وصار يعطيهم الصرر عند الختم والخلع وغير ذلك وكنت ممن خطب لذلك وجاء فى قاصده مرة أخرى فأنشرح الخاطر لتغيير مألوفى ، بل وعمل مدرسة جده تداريس وتصوفاً ونحو ذلك وكان من جملة المقررين هناك الشمنى والاقصرائى والحصى والعبادى وخلق وكان ينزل فى مجلسه كل أحد منزلته بحيث أن العبادى رام الجلوس فوق الشمنى فأخذه بيده وحواله الى الجهة الأخرى وكذا لما امتنع التقي القلقشندى من تمكين خطيب مكة أبى الفضل النويرى من الجلوس فوقه زبره أعظم زبر بحيث فات المجلس وآخر أمره فى أيام الظاهر كونه أمير اخور ثم فى أيام الظاهر تمربغا ارتقى لامرة مجلس ولم يلبث ان زال ذلك كله أول

استقرار الاشرف وصور على أموال كثيرة تفوق الوصف واهين مرة بعد أخرى ثم انصلح أمره مع السلطان بحيث انه امدته في ختان بنيه ببعض ما أخذ منه وكان مهما حافلا واسعفه بما يرتفق به في عمارة بيت جده المجاور لمدرسته بل عزل الشافعي والمالكي لتوقفهما في ثبوت التزام من بعضهم له في تلك الأيام كما شرحتة في الحوادث وكل هذا بحسن نيته وكرم أصله وبنيته ولذا تزايد اقبال السلطان عليه بحيث صار يتكلم معه في كثير من المآرب فتتقضى وشرع في سنة إحدى وتسعين في تكملة عمارته تجاه مدرسة جده لتكون سكنا لولده محمد عند اتصاله بابنة الأمير لاشين أمير مجلس كان في بيت هائل بالازبكية وصار بابه محط رحال المستغيثين من القاطنين والوافدين ثم انجبع عن ذلك بعد تلافيه لما كان قرر مع الملك في شأنه بحيث تكلف شيئا كثيرا واستمر على وجاهته ثم جاور بمكة واستبدل المدرسة المجاهدية ثم قائمه عظيم وهدم ما تحتها من الدلك في المسجد وبرز في الشارع الأعظم بروزاً فاحشاً، وارتحل إلى المدينة الشريفة سنة ثمان وتسعمائة وتوفي ابن النحاس في ذي الحجة ودفن بقبة سيدنا الحسن والعباس والله يجازيه على أفعاله .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن يوسف ويعرف بابن الغزولي . ممن سمع مني بالقاهرة قريب التسعين .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الشهاب الدمشقي ويعرف بابن أبي الكرم . متولى ديوان الناصري محمد بن ابراهيم بن منجك كاييه كان مترياً معدوداً في رؤساء دمشق مذكوراً بحسن المباشرة وبخير وبروهو الذي زاد في مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق من جهة المشرق ووقف على ذلك وققاً ، مات في ثامن عشر رجب سنة سبع واربعمين ودفن بالروضة من صالحية دمشق .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن عثمان الشهاب القاهري التاجر الشافعي ويعرف بابن النحاس حرفة أبيه المنتقل عنها الى التجارة المقتدى صاحب الترجمة بأبيه فيها بحيث حصل دنيا طائلة يقال انها عشرة آلاف دينار مع اشتغاله بالعلم عند المحلي والمناوي والعبادي والحناوي وابن قديد في الفقه والنحو وغيرهم وتميز بحيث ذكر بعض الطلبة بمكة والقاهرة، كل هذا مع يبس وحبس يد ولذا ضاع جل ما حصل أو جمعه على يد ولده في الميبس ونحوه ، وقد حج كثيراً وجاور غير مرة ورجع في سنة تسعين قاضي المحمل لكون قاضيه في تلك السنة وهو

أبو الحجاج الاسيوطى تخلف عن الركب مجاوراً ثم لم يلبث ان تزوج أم حافظ الدين المنهلى وضار يبيت معها بالنابلسية . ومولده في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة أربع وعشرين .

(أحمد) بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالى الشهاب الكازرونى المؤذن . ولد بمكة وبها نشأ وتزوج وباشراً الأذان بباب العمرة كآبيه ثم سافر الى اليمن والديار المصرية غير مرة وانقطع بمصر نحو عشرين سنة . حتى مات ببعض قرى الصعيد فانه كان يسافر اليها لعمل مصالح صوفية سعيد السعداء لكونه منهم وربما أذن بالخطاقيه أحياناً وكان حسن التأذين صيتاً . مات في آخر سنة سبع عشرة أو أوائل التي بعدها . ترجمه القاسى في (١) مكة .

(أحمد) بن عبد الملام الشريف الصنى التونسى الحكيم بقيتهم وصاحب التصانيف في الفن . مات في حدود سنة عشرين أو بعدها بقليل .
(أحمد) بن عبد الطاهر بن أحمد بن عبد الطاهر التفهنى ثم القاهرى الشافعى أخو عبد القاهر الآنى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد العال بن عبد المحسن بن يحيى الشهاب السندفانى ثم المحلى الشافعى الجزيرى ويعرف بابن عبد العال . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعائة تقريباً بسندفا من اعراب الغريبة وهى بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة ثم فاء ممدودة ، وحفظ بها القرآن وصلّى به وبعض المنهاج ، وحضر دروس القاضيين العماد اسماعيل البارنى والسكّال جعفر والشيخ عمر الطربنى فى الفقه والنحو وغيرهما ، وحج قبل القرن سنة مات بهادر ، وتردد إلى القاهرة مراراً قرأ فى بعضها من البخارى على شيخنا بل سمع جميعه فى سنة ثمانى عشرة على التاج أبى البركات اسحاق بن محمد بن ابراهيم التميمى الخليلى الشافعى بسامعه له على أبى الخير بن العلائى ، وتعانى النظم بالطبع وإلا فهو طامى وربما وقع له الجيد وقد أفرد به ديوان سماه الجواهر الثمين فى مدح سيد المرسلين (ﷺ) ولقيه ابن فهد والبقاعى وغيرهما فى سنة ثمان وثلاثين بالمحلة فكتبنا عنه منه :

مكانك من قلبى وعينى كلاهما مكان السويدا من فؤادى وأقرب
وذكرك فى نفسى وإن شغها الظما ألد من الماء الزلال وأعذب (٢)
وأنشد له المقرئى فى عقوده :

(١) أى فى تاريخ مكة - كما هو ظاهر . (٢) فى الاجل « وأبعد » .

يامن يقول الشعر غير مهذب ويسومنى تهذيب مايهذى به (١)
لو أن أهل الأرض فيك مساعدى لعجزت عن تهذيب ماتهذى به
وقال توفي سنة عشرين وهذا غلط .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المكي المؤذن .
ولد في سنة سبع وثمانين وسبعائة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند
الدارمي وأجاز له العفيف النشاوري والتنوخي والعراقي والهيشمي وطائفة وحدث
سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن مدة تزيد على ثلاثين سنة وسافر منها
إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولاداً وصار يحج غالباً ورجعاً وورث ثم انقطع
عن الحج من بعد الأربعين بقليل واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست
وخمسين وكان خيراً ساذجاً .

(أحمد) بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أوهمام الدين الشيفكي
ثم الشيرازي، قال شيخنا في أنبأه قرأ على السيد الجرجاني المصباح في شرح المفتاح
وقدم مكة فنزل في رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قليل التكلف
مع لطف العبارة وكثرة الورع ومعرفة بالهلوكة على طريق كبار الصوفية وتحذيره
من مقالة ابن العربي وتنفيره عنها واتفق أنه كان يقرئ في بيته بمكة فسقط بهم
البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشيء بل خرجوا يمشون فلما برزوا
سقط السقف الذي كان فوقهم . مات بمكة في يوم الجمعة خامس عشرى رمضان
سنة تسع وثلاثين، واقتصر ابن فهد على تاريخ وفاته ولكنه أفاد اسم جده نعم
ترجمه في ذيله لتاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الانصارى
المغربى الاصل المدنى أخو محمد الآتى .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن عثمان الشهاب الابيارى (٢) ثم القاهرى الشافعى والد
أبدر محمد بن الامانة الآتى ترجمة ولده فيما تنبه شيخنا عنه فقال كان يعرف
النرائض والحساب وينقل كثيراً من الفقه من كتاب تمييز التعجيز ويقرأ بالسبع
وله حظ من اتقان القراآت ومخارج الحروف، ورحل إلى حلب وأقرأ . مات
في ثانی عشر سنة اثنتين وقد نيف على السبعين وأما أبوه فكانت وفاته
في سنة خمس وخمسين وسبعائة .

(١) في الاصل « يهذى » . (٢) بكسر أوله .

(أحمد) بن عبد العزيز بن علي بن ابراهيم بن رشيد الشهاب القاهري الحنبلي النجار أبوه . ولد تقريباً سنة إحدى وستين وثمانمائة بمحدره علاء من القاهرة، نشأ حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمقنع وألفية النحو والملحة وجل الطوفي والشاطبية، وعرض على الامين الاقصرأى وسيف الدين والامشاطى والفخر المقسى والجوجرى والبكرى والباى واشتغل فى الفقه على البدر السعدى والشهاب الشينى ولازم الابناسى وابن خطيب الفخرية وابن قاسم والبدر حسن الاعرج والملاء الحصنى فى العربية والاصلين وغيرها وكذا لازمنى فى الألفية وشرحها وشرح النخبة والبخارى بقراءته وقراءة غيره وقرأ على الزين زكريا فى الرسالة القشيرية وغيرها، وحج وتميز وفهم وتنزل فى الجهات كالشيخونية وكتب بالأجرة وغيرها وتكسب بالشهادة ثم ولى عاقداً فاسخاً بعد سعى كبير وصاهرا بن يريم على ابنته .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الشهاب الجوجرى الأصل القاهري الحنبلي أخو الجمال عبد الله بن هشام لأمه ولدا يعرف بابن هشام بل انتسب انصارياً . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أخيه وربما حضر دروسه فى الفقه وغيره واختصر بابن الاهناسى^(١) وبالولوى بن تقي الدين وقتاً ولازمه قديماً وحدثا وناوب عنه فى بعض العمل المضاف له ثم لازال يجتهد ويتوسل بطرق فى التقرب من قاضى الحنابلة العز حتى زوجه ابنته واستنابه فى القضاء واستولدها ولداً؛ أضيف له بعد موت جده تدريس الصالح وغيره من المدارس والجهات ببعض كلفة وصار ينوب عنه بعد المشى مع الابناسى او كاتبه أحياناً فيما يؤديه ، وحج غير مرة وجارر سنة ثلاث وتسعين بمجماعته وبولده بعد مفارقتة لزوجته ابنة البدر السعدى ، وتكررت منا كدته للبدر مرة بعد أخرى مع كونه ممن ناب عنه وكثر اجتماعه وانقطاعه لضعفه بحيث انقطع عن مباشرة القضاء بمنية وشبرى ولكن ربما يعين عليه البدر قاضيهما يرتفق به وهو ممن أحببنا مع على همة وتودد .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشهاب بن البدر الانصارى القاهري المالكي ويعرف كأبيه بابن عبد العزيز . نشأ فسمع على شيخنا وغيره ودار مع الطلبة قليلاً واستقر فى المباشرة بمجامع طولون والناصرية

(١) بفتح الهمزة وسكون الهاء وآخره مهملة بلدة فى صعيد مصر . وفى الاصل محرفة .

والاشرفية وغيرها بعد أبيه وحسن حاله بالنسبة لما قبله وتزوج زوجة التقى القلقشندى بعد وذكرا بالدربة والعقل والتودد والخبرة والمباشرة واليقظة فيها . ومات مزاحجا للخمسين ظنا في ليلة الجمعة خامس صفر سنة ثمان وثمانين بعد تعمله مدة طويلة وقد بصره رحمه الله وغفا عنه .

(أحمد) بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور الشهاب بن العز السنباطي الاصل القاهري الشافعي نزيل الباسطية والآتي أبوه وجدده . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن واشتغل عند العز عبد السلام البغدادي والمناوي والشريف النسابة والتقى الحضي وركريا في النحو والصرف والفقه وغيرها من العقلي والنقلي ، ولازم الشهاب الابدى في العربية ولذا أحضر فيها عند البدر أبي السعادات البلقيني . وأجاز له خلق قديما باستدعاء ابن فهد ، بل وسمع قليلا ولا أستبعد سماعه عند شيخنا وتميز في العربية وأقرأها الطلبة وأجاز تعليمها وتكسب بالشهادة وتنزل في الصلاحية والبيروسية وغيرها ، وهنته عليه سيما مع من يميل إليه مع التأفق ^(١) في ملبسه وعمته ومعيشته بحيث لا يبقى على شيء ، وفيه محاسن وبسط في الكلام مدحا وقدما كان الله له . (أحمد) بن عبد العزيز الشيفكي ثم الشيرازي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الشهابي بن الأمير غفر الدين بن الوزير تاج الدين ولي قطيا وحج ، ومات وهو في الكهولة بقطيا في أوائل الحرم سنة سبع وخمسين ونقل فدفن بمدفنهم من المدرسة .

(أحمد) بن عبد القادر بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني ^(٢) الاصل المكي الشافعي . مضى في ابن اسماعيل رأيت بخط بعضهم تسميته محمدا كاخيه . (أحمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي العمري الآتي جده وأخوه محمد . ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(أحمد) بن عبد القادر بن عبد الوهاب القرشي الآتي أبوه . ولد في مستهل ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ونشأ فأسمه يسيرا على وكذا على الفتحي وقبل ذلك أحضره على النشاوي والرضي الأوجاق وأبي السعود العراقي ^(٣) ثم على عبد

(١) في الاصل «التائق» . (٢) بضم الميم بلدة في الهند .

(٣) نسبة إلى غرارة بمعجمة مفتوحة ثمراء مهملة مشددة بعدها قاف بالشرقية .

الغنى البساطى وأجاز له جماعة .

(أحمد) بن عبد القادر أبى القسم بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الشهاب أبو العباس بن المحيوى الأنصارى المكي المالكى الآتى أبوه وولده أبو السعادات محمد . ولد فى يوم الاحد ثانى عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ورأيت من أرخه سنة أربع بمكة ، ونشأ بها فى كنف والده حفظ القرآن وصلى به على العادة وأربعى النووى والمختصرين الأصلى والقرعى لابن الحاجب وألفية ابن مالك وعرض على ابن الهمام والبلاطيسى وأبى السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء ، وغيرهم من أهل مكة والقاديين عليها ، وتلا بالقرآن تجويداً على على الديروطى وأخذ الفقه والعربية عن والده والأصول عن أحمد ابن يونس وابن إمام السكاملية والزين خطاب والمحجب أبى البركات الهيمى والمنطق عن مظفر الدين الشيرازى ، وسمع من أبى الفتح المرانغى وغيره وتصدر بالمسجد الحرام فى الفقه والعربية والحديث ، وناب فى القضاء وكان جم الحسن مع صغر سنه . مات فى آخر يوم الثلاثاء منتصف ربيع الأول سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وجمع به وتجرع غصته رحم الله شبابه .

(أحمد) بن عبد القادر بن أبى الفتح محمد بن أحمد أبى عبد الله الحسنى القاسمى المكي الحنبلى . ولد بعد العشرين وثمانمائة ، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وهى أم الوفاء ابنة الامام رضى الدين محمد بن المحجب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبرى ، وسمع من أبى شعر وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المرانغى والتقى ابن فهد وابراهيم الزمزمى وابن أخيه عبد السلام وأجاز له فى سنة تسع وعشرين جماعة منهم الواسطى والزين الزركشى وابن الفرات وعائشة الحنبلىة والتدمرى والقبايى وخلقى ، وناب فى إمامة المقام الحنبلى وقتاً ودخل القاهرة وكان مفرط العقود . مات فى ضحى يوم الخميس ثانى صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن طريف - بالهامة كرجيف - الشهاب بن المحيوى النفاوى - بللمجمة - القاهرى الحنفى أخو أم الخير وابن أخى التاج عبد الوهاب الآتين وكذا أبوه . ولد فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة كما رأته بخطه ويتأيد بإثبات كونه كان فى الخامسة سنة تمع وتمعين ، وحيثذ فن قال انه فى سنة

ست وتسعين فقد اخطأ - بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ومقدمة أبي الليث والكثير من المجمع ، وسمع في الخامسة على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والعراقي والهيشمي ختمه وسمع على الحلاوي كثيراً من مسند أحمد وعلى الهيثمي بعضه وعلى سارة ابنة التقي السبكي مشيخة ابن شاذان وغالب معجم أبيها ، وأجاز له أبو حفص البالسي وابن قوام وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة عبدالمهادي وطائفة وتزل في صوفية الجمالية بعد الصلاحية ، ودخل الاسكندرية والصعيد ، وتكسب بعمل السراييج وجلس لذلك ببعض الحوانيت وصار وجهياً بين أربابها سيما حين يقصده الطلبة ثم أعرض عنها ولزم التقي الشمي فحضر عنده بعض دروسه ثم بعنايته قرره الجمالي ناظر الخصاص بالسبيل الذي جدده بنواحي المنية إلى أن رغب عنه بعد موته وصار يرتفق مع تصوفه بير التقي له ثم بعده بير الطلبة ونحوهم ، وحدث بالبخاري غير مرة سمع منه الفضلاء وكذا حدث بغيره وصار بأخرة فريد الوقت وهو ممن سمعنا عليه قديماً ثم صار بأخرة يكثر التردد ويلزم حضور مجلس الاملاء غالباً ، وكان خيراً قانعاً باليسير محباً للطلبة صبوراً عليهم متودداً اليهم حافظاً لنسكت ونوادير وفوائد لطيفة ذاهمة وجلادة على المشي مع تقدمه في السن لكونه فيما يظهر لم يتزوج الا بعد الأربعين ومتع بحواسه إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر تقدم الناس في الصلاة الزينية زكراً ووقد نافع عن التسعين ونزل الناس بموته في البخاري بالسمع المتصل درجة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن البعلبي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن عبد الله الآتي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع على المزي وأحمد بن علي الجزري الأول والثاني من حديث أبي نجيح وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وابن خطيب الناصرية وكان لقيه له في سنة خمس عشرة وآخرون ، وقال المقرئ في عقوده أنه توفي بعد سنه خمس عشرة .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الشيخ مرتفع الشهاب النيربي الصالحى . سمع من أبي حفص عمر بن محمد بن أبي بكر الشحطي تابع حديث ابن عينة رواية محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أنابه الفخر وحدث سمع منه ابن موسى وشيخنا الأبي . وذكره شيخنا في معجمه وأنه أجاز لابنته رابعة .

(أحمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن

سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الشهاب بن العلامة الولي أبي محمد البجائي الأصل المكي المالكي أخو القطب أبي الخير محمد والد المذموم المدعو يسر الآتين ويعرف بابن عبد القوي. ولد في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والزين المرائي ومحمد بن عبد الله البهنسي وأجاز له العراق والهيشمي والشهاب الجوهري وآخرون، وحضر دروس أبيه والبساطي حين جاور بمكة، وتكسب بالشهادة ويقال إنه لم يحمّد فيها وناب في حسيبة مكة عن أبي البقاء بن المضياء، وحدث سمع منه الطلبة ورأته بمكة فأنشدني من نظمته لفظاً:

ألا ليت شعري هل آيتن ليلة بطيبة حيث الطيبون نزول
وهل أرد الزرقاء رأيا وأنثى إلى روضة؟ الظل ثم ظليل

مات في عشاء ليلة السبت حادي عشر رجب سنة إحدى وستين بمكة وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة سامحه الله .

(أحمد) بن عبد الكافي بن عبد الوهاب البليني - هكذا ذكره شيخنا في سنة ست وثمانمائة من أنبائه وهو سهو بمائة سنة سواء فوفته سنة ست وسبعمائة مع أنه لم يذكره في الدرر .

(أحمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغني الشهاب بن النجم ابن الشمس الدمشقي الصالح الحنبلي المذکور أبوه وعماه أمين الدين محمد وشهاب الدين أحمد ، ويعرف كسلفه بابن عباد. كان كل من جده وأحد أولاده الشهاب حنبلياً وخالفه ولداه الآخران فتشفع الأمين وتحنف والد صاحب الترجمة ونشأ هذا خطيباً وولى قضاء الحنابلة بدمشق كجده وعمه الشهاب وذلك بعد صرف البرهان بن مفلح فدام قليلاً ثم صرف به أيضاً، وعرض له ضربان في رجله فاقطع به مدة وسافر لمكة فجاور بها حتى مات في شعبان سنة إحدى وتسعين وكان معه ولده من ابنة ابن الدقاق وزوجه ابنة خاله محمد بن عيسى القاري .

(أحمد) بن عبد الكريم بن البشيرى الموقع . سكن بقرب باب زيادة جامع الحاكم . مات في سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكان ممن يخالط الفضلاء بل سمع في النسائي الكبير بقراءة البقاعي على جماعة وتردد له .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسى - بمهملتين مكسورتين بينهما نون ثم موحدة مكسورة - المكي الشافعي لماضى جده والآتى شقيقه عبد العزيز . حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعريسة مع

فهم وخير وعقل وانتفع بتربية خاله الشيخ أبي سعد الهاشمي ، ومات في يوم الأربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين بمكة ودفن بالمعلاة .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشهاب بن السراج الشرجي ثم الزبيدي الحنفي الاثني ، قال شيخنا في أنبائه اشتغل كثيراً ومهر في العربية وكذا كان أبوه ودرس بالصالحية بزييد، اجتمعت به وسمع على شيئاً من الحديث وسمعت من فوائده . مات بحرض في سنة اثنتي عشرة عن أربعين سنة انتهى ، وذكره الخزرجي في تاريخه في ترجمة والده وقال انه أخذ عن أبيه وغيره وتفمن في الفقه والنحو والآداب ودأب وحصل كثيراً وكان حسن الخط جيد الضبط والنقل عارفاً ذكياً ناسكاً تقياً حافظاً مرضياً ساد في زمن الشباب .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن علي الشريف الشهاب بن السكّال المحرق . مات في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة - بالفتح - بن موسى بن صالح الشهاب أبو العباس بن السراج القرشي الحزومي الينناوي - بضم التحتانية وسكون الموحدة بعدها نون - ثم المكي الحنبلي نزيل صالحة دمشق والآثي أبوه وأخيه الشهاب أحمد بن موسى المذكور في المسكين للفاسي وأنه توفي سنة تسعين وسبعمائة . ولد في ليلة الجمعة عشرى ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أربعى النووى والشاطبية ومختصر الخرقى والعمدة في الفقه أيضاً للشيخ موفق الدين والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة من أهل مكة والقادمين إليها ، وسمع على الرين المراغى وطائفة ، وأجاز له غير واحد ، وارتحل إلى دمشق بعد الثلاثين فقطنها مع ترده في بعض السنين إلى مكة وطلب بنفسه وسمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها ورافق ابن فهد وابن زريق والخضرى وغيرهم وقرأ وكتب الطبايق وتميز ولازم الأستاذ أبا شعر وتفقه وأثنى عليه البرهان الحلبي ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث وأنه سريع القراءة صحيحها وأنه قرأ عليه المحدث الفاضل وسن ابن ماجه ومشيخة الفخر بن البخارى وغير ذلك ، وكذا أثنى عليه ابن ناصر الدين وشيخنا وهو ممن اخذ عنها أيضاً وقرأ على ابن الطحان سيرة ابن هشام ، ووصفه المرادوى بالمحدث والمتقن . وقال غيره انه نظم الشعر وحدث بشيء من شعره ، وقال ابن فهد : وكان خيراً ديناً ساكناً منجماً . مات في أوائل رمضان سنة إحدى وأربعين بدمشق

ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

(أحمد) بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب أبو الخير بن الموفق الآتي ويعرف بابن موفق الدين والد بهاء الدين محمد . مولده في شوال سنة خمس وعشرين بالقاهرة وقرأ القرآن والعمدة والأربعين والمنهاج والملحة وغير ذلك وعرض على شيخنا والقاياتي والشرف السبكي وابن البلقيني وغيرهم بل سمع على شيخنا وكان يجيء اليهم السراج الوروري لأقرائه والشمس المالكي لتكتيبه ، وحج وياشر بعد أبيه كتابة ديوان جيش الشام والأشراف ثم انفصل عن الأولى بالبدر بن الانبأى وعن الثانية بتاج الدين بن قريميط أحد كتاب الممالك ثم صارت للبدرى أبي البقاء بن الجيعان ولذلك كان كثير الامدادله في حال انقطاعه حتى ملت بعد تعالاه مدة صبيحة يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى سنة ست وتسعين ودفن بتربته .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني ويعرف بالحرصى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة ، وسمع من الزينين أبي بكر المرانغى والطبرى والشمس الشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وأجاز له في سنة مولده التنوخى وابن الذهبى وابن العلائى وخلق ، وتكسب بالشهادة وسجل على الحكام . مات سنة ست وعشرين بمكة . ذكره ابن فهد وغيره وكان حياً سنة اثنتين وأربعين .

(أحمد) بن عبيد الله بن أحمد بن زعرور - بالفتح - بن عبد الله بن أحمد بن أبي محلى المرادوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن عبد الله ووربما لقب زعرور ويقال انه لقب جده أحمد . ولد في سنة خمس وستين وسبعمائة وسمع على أبي الهول الجزرى النصف الثانى من عوالى أبي نعيم تخريج الضياء وحدث سمع منه ابن فهد وغيره . ومات

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال القلقشندى . يأتى في ابن على بن أحمد بن عبد الله فالصواب في اسم أبيه على .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الشهاب بن الجمال بن الشهاب بن امام الدين بن السيف بن الفخرأبى المحاسن بن القاضى الشمس القزوينى ثم للقاهرى الحنفى النقيب والد محمد الآتى . قال شيخنا في أنبائه ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وكان حنفياً يستحضر كثيراً من الأحكام المتعلقة بمذهبه وياشر النقابة

عند ابن الطرابلسي وولده مدة ، ثم لما عزل بابن العديم اتصل هو بالجلال البلقيني فقرره تقييا مضافا لغيره وكان لا بأس به لولا مكر فيه ودهاء ورام الاستقرار بعده عند الولي العراقي فأبعده فلما صرف بابن البلقيني الأصغر خدمه إلى أن مات وذلك في ربيع الأول سنة ست وعشرين بعد ضعف شديد مدة .
(أحمد) بن عبد الله بن أحمد اليرتقي . في ابن عبد المريق .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الجلال العقيلي الزيلعي اليماني الحنفي . راسلني وأنا بمكة بعد الثمانين يطلب الاجازة فكتبت له وذكرت فيها ما بلغني من أوصافه حسبا أثبتته في التاريخ الكبير .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الجزائري الرابطي . ذكره ابن عزم مجرداً .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الدمشقي المقرئ شيخ الاقراء بدمشق في زمنه ويعرف بابن اللبان . مات بها في سنة إحدى وعشرين عن سن عالية وقد سمع كثيرا . قاله ابن أبي عديبة ويحمر .

(أحمد) بن عبد الله بن اسماعيل بن الأحمر . روى عن الميدومي ، سمع منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي نسخة ابراهيم بن سعد في سنة أربع وثمانمائة وحدثنا بها .

(أحمد) بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن عثمان بن كامل أو جابر بن ثعلب الشهاب أبو نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي والد الرضي محمد ويعرف بالغزي . ولد في ربيع الأول سنة سبعين وسبعمئة . وقال شيخنا في معجمه سنة ستين تقريبا وفي أنبائه سنة بضع وخمسين - بغزة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وفي كبره الحاوي وأخذ عن قاضيه العلاء علي بن خلف بن كامل وسمع عليه الصحيح أنابه الحجار ثم تحول إلى دمشق بعد الثمانين وهو فاضل ففظنها وأخذ بها عن الشرفين ببلديه الغزي وابن الشريسي وقاضيه الشهاب أحمد الزهري الفقه وأصوله وما أخذه عن الأخير المختصر ما بين قراءة وسماع وأذن له في الافتاء سنة إحدى وسبعين وكذا أخذ عن البرهان الصنهاجي ، ورحل إلى القدس فأخذ عن التقي القلقشندي ، وبرع في الفقه وأصوله وشارك في غيرهما مع مذاكرة حمنة في الحديث ومتعلقاته ، وناب في الحكم عن الشمس الاخنائي في آخر ولايته وعن غيره وولى نظر البيمارستان النوري وغيره فحمدت قوته وعفته وعين مدة للقضاء استقلالاً فلم يتم وولى افتاء دار العدل والتدريس بعدة أماكن وتصدى للاقراء قديما وجلس لذلك بالجامع في حياة مشايخه وأفتى وأعادوا شهر

وتفرد برياسة الفتوى بدمشق فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه في رياسة الفقه الا ابني نشوان بل لم يزل في ارتفاع حتى صار من مفاخر دمشق وأذكر أهلها للفقه وأصله ، وكان يرجع إلى دين وعفة من صغره وكذا في القضاء مع علو همة ومروءة ومساعدة لمن يقصده وحسن عقيدة وسلامة باطن لکن مع عجلة فيه ووحدة خلق ، قال شيخنا وكان صديقتنا النجم المرجاني يقرظه ويفرط فيه . ومن تصانيفه الحاوي البصغير في أربعة أسفار وشرح جمع الجوامع للتاج السبكي ومختصر المهمات للأسنوي في خمسة أسفار وأحسن فيه وغير ذلك وعمل شيئاً على رجال البخاري وكمل لكل منهم فيه من الحديث . وحج من دمشق غير مرة وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة وكانت وفاته بها مبطونا في ظهر يوم الخميس سادس شوال سنة اثنتين وعشرين وله اثنتان وستون سنة وصلى عليه في عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار قبر أبي الفضل النويري وجماعته ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وانه أجاز لابنه مجد وتفرد برياسة الفتوى بدمشق ولذا قال في أنبائه مع بسط ترجمته قال وبلغني أن صديقه النجم المرجاني صاحبنا رآه في النوم فقال له ملعل الله بك فتلا عليه (يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربنا الآية) وقال العز عبد السلام كنا إذا جئنا درس الملكاوي ولم يجيء هو ولا يجيء القبايبي نكون كالخدادين بلا فحم ، وقال العلاء البخاري : بلغني صيته وأنا وراء النهر من أقصى بلاد العجم ، وذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقاته فقال أجزت له محبة سنة خمس وتسعين ، وحج وجاور ثلاث مرات وناب في الحكم بعد الفتنة واستمر وياشر المرستان والجامع فأنحط بسبب ذلك ، وكان فصيحاً ذكياً جريئاً مقداماً ويديهته أحسن من رويته وطريقته جميلة ياشر الحكم على أحسن وجه ، واختصر التقي القاسي ترجمته في ذيل التقييد وطولها في تاريخ مكة وقال فيه انه سمع منه فوائد علمية كثيرة وحكايات مستحسنة وانه أجاز له ورزق قبولاً عند نائب دمشق قال وولى نظر البيمارستان النوري والجامع الأموي وغير ذلك من الأنظار الكبار كوقف الحرمين والبرج والفاوية وحمد في مباشرته لتنمية غلال ما ينظر فيه من الأوقاف وقلة طمعه في ذلك وعادى بسببها جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاة والفقهاء وغيرهم وظهر عليهم في غير ما قضية ، الى أن قال وفي خلقه حدة وعادت عليه هذه الحدة بضرر في غير ما قضية وكان بأخرة عند حكام دمشق أعظم قدراً من كثير من قضاتها وفقهائها واليه الاشارة فيما يعقد من

المجالس وحكم بمرح غير واحد من القضاة بدمشق ومنع بعض المفتين والوظائف وتم مراده، قال وتوجه من مكة في بعض مجاوراته الى الطائف لزيارة ابن عباس وأقرأ بمكة المختصر الأصلي في حلقة حافلة بالفقهاء وكذا أقرأ غير ذلك وأذن فيها لغير واحد من طلبته بالافتاء والتدريس . قلت ومن سمع منه ابن موسى والأبى وروى لنا عنه وذكر بعضهم من تصانيفه اختصار تعليقة البرهان الفزارى على التنبيه ورتبها وانه ابتدأ في شرحه للحاوى من البيوع فلما تم شرح في تكلمته من أوله فوصل إلى التيمم ثم مات فشرح ابنه في تكلمته وله منسك وشرح لمختصر ابن الحاجب بديع ولكنه احترق في الفتنة وقطعة على المنهاج إلى الصلاة في مجلدين وكذا قطعة عن البيضاوى وعلى ألقية ابن مالك وعلى العمدة وفي أسماء البخارى وغير ذلك وكان يقول الحافظ أبو نعيم الاصبهاني قد شاركته في اسمه وإسم أبيه فلا تكونونى إلا بكنته ، وهو في عقود المقرزى باختصار .

(أحمد) بن عبد الله بن بلال القراشى والوقاد بالحرم المكي وأخو محمد وإسحق ، الظن أنه عم أبى فرائث أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال . قاله ابن فهد .
 (أحمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله شهاب الدين أبو الفضل بن الجمال النابلسى الاصل القاهرى المولود للتاجر ابوه ويعرف بالفقاف . قرأ على محضرة أبيه وغيره من حفظه من أول المنهاج إلى التيمم وسمع من لفظى المسلسل وأوائل الكتب الستة كل ذلك في سنة إحدى وتسعين بمصر وأجزت لها .
 (أحمد) بن عبد الله بن حسن بن أبى بكر العامرى الحرصى اليماني ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهاب الاوحدى - نسبة لبيبرس الأوحدى نائب القاعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعمائة اتصل بخدمته وناب عنه بالقلعة فشهر به - القاهرى المقرئ الشافعى الأديب المؤرخ . ولد في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة وتلا بالسبع بل بالأربع عشرة على التتقى البغدادى وكذا لازم الفخر البليسمى الامام في ذلك اثنتى عشرة سنة، وسمع الحديث وطاف على الشيوخ الحراوى وجويرية ثم ابن الشيخة وغيرهم وقرأ التيسير للدانى على السويداوى ، ورافق شيخنا في بعض ذلك وكتب بخطه وبرع في القراءات والأدب وجمع مجاميع واعتنى بالتاريخ وكان لهجابه وكتب مسودة كبيرة خطط مصر والقاهرة تعب فيها وأفاد وأجاد

وبيض بعضها فبيضا التي المقريزي ونسبها لنفسه مع زيادات ، وله نظم كثير قال شيخنا سمعت من نظمه وفوائده وأنشد عنه قوله :

انى إذا مانابى أمرنى تلذذى واشتد منه جزعى وجهت وجهى للذى
قال وكتب عنه رفيقنا الصلاح الاقمسى :

أغيد زاد فى تباعده عنى فسقى لأجله حاصل

مذداملى هاجراً بلا سبب مازلت حتى عملته واصل

ونظمه سأرو منه :

رب قد ضاقت المسالك طراً واعترائى هم يرانى ضرا

فأجرنى من المهموم وهب لى ياأسهى من عسر أمرى يسرا .

وكان يزى الاجناد قليل ذات اليد . مات فى تاسع عشرى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبأه وأثبت ابن الجزرى فى ترجمة الفخر البليسى من طبقات القراء له قراءة هذا عليه وكذا قرأت بخطه أنه يروى عن زينب ابنة محمد بن عثمان بن عبد الرحمن السكرى ابنة العصيدة وفى ترجمته من عقود المقريزى فوائده واعترف باتتاعه بمسوداته فى الخطط وانه ناوله ديوان شعره قال وكان ضابطاً متقناً ذا كراً لكثير من القراءات وتوجيهها وعلها حافظاً لكثير من التاريخ سيما أخبار المصريين فانه لا يكاد يشذ عنه من أخبار ملوكها وخلقائها وأمرائها وقلع حروبها وخطط دورها وتراجم أعيانها الا اليسير مع معرفة النحو والعروض والنظم الحسن والحفظ فى الققه لانهب الشافعى وكثرة التعصب للدولة التركية والمحبة لطريق الله، إلى آخر كلامه عفا الله عنهما .
(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الزيدى . توفى محرماً مملوكاً فى ليلة الخميس رابع ذى الحجة سنة سيم ودفن بالمعلاة . قاله التتقى القاسى فى تاريخ مكة .
(أحمد) بن عبد الله بن حسن الشهاب البوصيرى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى معجمه وأنبأه تفقده ولازم الولوى الملوى وبرع فى الفنون ودرس مدة وأفاد وتعالى التصوف وتكلم على مصطلح المتأخرين فيه ، حضرت دروسه وكان ذكياً صاحب فتون لسكنه غير مثبت فى النقل ولازم عبد الله الحجاجى المجذوب الى أن مات فى جمادى الاولى سنة خمس ، وذكره المقريزى فى عقود باختصار وأنه خدم الشيخ عبد الله الحجاجى المجذوب .

(أحمد) بن عبد الله بن خلف بن أبى بكر بن محمد الشهاب الشبراوى ثم القاهرى

الشافعي امام الشراعية. سمع على المؤرخ ناصر الدين بن القرات في ذي القعدة سنة ست وتسعين ختم الشفا أخذ عنه ابن فهد وأجاز. مات في يوم الخميس خامس صفر، وأرخه بعضهم بربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ودفن من يومه .
(أحمد) بن عبد الله بن رشيد الشهاب السلمي الحجازي الحنفي الضرير. سمع عليه المحدث امام الصرغتمشية في سنة أربع وتسعين الختم من الدارقطني وجزء العظريف . وكتبته هنا حدساً والا فما وقفت له على ترجمة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال النشاء شهاب الدين بن أمين الدين البصري الأصل المسكي الشافعي شقيق العفيف عبد الله الآتي والشهاب أكبرهما . اشتغل وسمع عن التقي بن فهد وغيره وسافر لبرسواكن قريباً من سنة سبعين وانتفع به أهل تلك النواحي في ادخاله في قضاياهم ونحوها شبه القاضي ، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في قيد الحياة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن الشهاب العلوي الزبيدي اخو الشرف اسماعيل الوزير الآتي. قتله الظاهر صاحب اليمن واخو الناصر لكونه رأى زوجة اخيه المذكور فأعجبه جمالها (١) فأمره بطلاقها وضيق عليه حتى فعل وما وسعه بعد دخوله بها إلا الفرار إلى مكة رجاء إزالة قهره وألمه فلما بلغ الظاهر ذلك قتل اخاه ونهب بيوتها وأزال نعمتهم وذلك في سنة ثلاث وثلاثين .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الغفار الأشعري (٢) . ممن سمع منى بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد ابن عبد السلام نور الدين أبو الفتوح بن الجلال أبي الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاوسي - نسبة لطاوس الحرمين - الأبرقوهي الأصل الشيرازي الشافعي والد القطب محمد وابن أخى الظهير عبد الرحمن الآتي هو وأبوه من بيت كبير لهم شهرة وجلالة بشيراز ذكرت في تاريخي الكبير منهم جملة . ولد تقريباً من سنة تسعين وسبعائة وتلا القرآن بعد ما تعلمه من أدباء مجودين لعاصم على أبيه وسمع الكثير منه بالعرش على ابن الجزري وكذا قرأ القرآن ومقدمات العلوم على الظهير عبد اللطيف البكري وأخذ في مبادئ العلوم أيضاً عن التاج محمود الفاروق والشهاب داود اللاري وانهض أحمد الشيفكي والكمال محمود الخوارزمي ولازم الثاني كثيراً في الكافيتين وشروحهما وشرح الشمسية في المنطق بل وبعض الكشاف

(١) في الأصل «جملاً» . (٢) لعله « الأشعري » كما به المؤلف في محل آخر .

والثالث في كافية النحو والرمانية في الصرف وشرحهما لكل من السبد ركن الدين والتفتازاني والرابع شرح الشمسية للقطب وأخذ الحاوي وشرحه للقونوي والمنهاج الأصلي وشرحه للأسنوي عن الجمال محمود بن أبي الفتح السمرسني والكثير من شرح المواقف عن مؤلفه الصدر الاصبهاني وجملة من المطول والمختصر وغيرهما عن السيد الجرجاني مع خاشية على أولها وشرحه لمفتاح السكاكي وعن الركن الخوافي شرحه للمختصر الأصلي والمواقف للإيجي وعن الشمس التستري المطول في آخرين في هذه العلوم وغيرها، وتفنن وبرع واذن له من ذكر وغيرهم كالجمال محمد بن محمد الكازروني في الافتاء ولبس الخرقه من غير واحد من الأكابر كالركن الخوافي، واعتنى بالرواية وارتحل بسببها ولكن ما أظنه دخل مصر والشام وحصل منها جانباً بحيث زاحمت شيوخه سماعاً واجازة المائتين ولم يتوقف في الأخذ عن أقرانه بل ومن دونهم وأفرد له مشيخة طالعتها وفيها الكثير مما ينتقد وفيهم عمه محمد بن عبد القادر الآتي وفيها أن من تصانيفه خزنة اللاكي في الأحاديث العوالي ونشر الفضائل في ترجمة رجال الشائيل وتنقيح الحاوي في انقعه وتحقيق التنقيح ورسائل وغيرها كالذي كتبه على الكافية وهو بالفارسية جمع فيه أكثر ما في شروحهما حتى شرح النجم الرضي، وبالجملة فهو من نوادر تلك النواحي وقد لقيه صاحبنا السيد العلاء الايجي فلبس منه الخرقه وسمع منه بعض الأحاديث وقال لي انه كان عالماً صنف في الفقه وغيره وأخذ عنه الاجلاء . ومات وقد عمر قريباً من سنة إحدى وسبعين ومن شيوخه بالسماع عمه عبد الرحمن ومحمد والجنيدي البلياني وابن الجزري والمجد الفيروز ابادي والسيد نور الدين الايجي والشرف الجرهى وسعد الدين المصري، وأما بالاجازة فكثير كالجمال أبي الفضل محمد بن علي النوري ومن قبلهم كان ابن صديق أجاز له في سنة ست وثمانمائة .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب المنهلي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . ولد بمنا وهلة بالقرب من منوف سنة عشرين وثمانمائة تقريباً وانتقل منها هو وأبوه وآله فقطن القاهرة وجاور بالأزهر حفظ القرآن وجوده على جماعة أجلمهم إمامه النور البليسي وقرأ ببعض الروايات على الزين جعفر السنهوري وكذا حفظ المنهاج ولازم العبادي في الفقه في أكثر من عشرين سنة كان القاريء فيها في التقاسيم واشتغل في النحو على السنهوري والجوجري وفي القرائن على السيد علي تلميذ ابن المجددي وفي الأصول عن الامامى وسمع على شيخنا النسائي الكبير

أوجله وتميز في الفقه والفرائض وأقرأ فيه الطلبة وهو أجل قراء الصفة بالباسطية طيب النعمة وارتفق في معيشته بتعليم بني واقفها ثم التاجي بن عبد الغني بن الجيعان، وحج وجاور كثيراً واستقر في مشيخة الرواق بعد الشمس الخالدي وهو إنسان خير متواضع .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن إبراهيم الحيري الأصل المدني الشافعي أحد الفرائشين هو وأبوه بالحرم المدني . قرأ علي في مجاورتي بها أربعين النووي ثم قدم وأبوه القاهرة فاجتمعا في آخر سنة إحدى وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم ابن اسماعيل بن نصر الله بن أحمد الشهاب بن الجمال بن العلاءي الكناني العسقلاني الأصل القاهري الحنبلي الآتي أبوه وكان يعرف بابن الجندي . ولد في أواخر سنة ثمانمائة أوفى التي بعدها بالقاهرة ولشأبها حفظ القرآن والتسهيل في الفقه وسمع علي والده فأكثر وعلي الشهاب الطرني وابن الكويك وصالحة التركمانية في آخرين، وأجاز له الزين المراغي والجمال بن ظهيرة وطائفة كعائشة ابنة ابن عبد الهادي، وحج وسافر إلى دمياط وزار القدس والخليل وارتزق مدة بالسمرية في الكتب وتقدم من أهلها المعرفة بل لأصله ثم تركها بعد ولاية ابن عمه العز قضاء الحنابلة وجلس مع الحنابلة بباب الصالحية فتكسب بالشهادة مع جهات باسمه كالتصوف بالاشرفية، وحدث باليسير سمع منه انفضاء أخذت عنه، ومات بعد أن ورث العز وغيره وسره لم يحصل علي طائل في ليلة الثامن من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن رحمه الله وغنا عنه .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن حسن العجمي ويعرف بالصرفي نزيل مكة . مات بها في يوم الجمعة حادي عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر السرسى ثم القاهري المالكي نزيل الصحراء . ممن لازمني في الرواية والدراية واشتغل يسيراً ثم تكسب بالتعليم لفقره وضرورته . (أحمد) بن عبد الله بن فرح المكي الشهير بالاقباعي . حفظ القرآن وكان شيخ حلقة السمع بالمسجد وتكسب بالسمرية وكان لا بأس به مقلداً لكونه سافر إلى كنباية فارتاش بحيث اشترى بمكة بعد عوده داراً واستمر بها حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشهاب بن الجبال الرشيدي القاهري الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وأبوها وعمها. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم وأبي اليمين بن الكويك وعزيز الدين المليجي وابن الفصيح وابن الشيخة والتنوخى في آخرين وأجازله ابن الحافظ العلاء وابن الذهبي وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً . مات في يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة اربع وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم السخاوي ثم البلقيني نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالشاذلي. ولد بسخا و قدم مع ابيه إلى بلقينة ثم بمفرده إلى القاهرة فلأزم الشيخ محمد الحنفي سنين ثم تحول إلى مكة فقدمها في سنة إحدى وهو ابن ثمانين سنة فقطنها حتى مات في شوال سنة سبع وأربعين، وكان خيراً يحب بوادي المبارك من نخله وله سماع في المنسك الكبير لابن جماعة على الشهاب المرشدي .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الرومي الآتي أخوه محمد وأبوهما. كان تارة يجلس مع أخيه شاهداً وتارة تاجراً في الشرب ونحوه وهو خير من أخيه بكثير . مات بعيد الثمانين تقريباً .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم الشهاب أبو العباس الكناني الأصل المجدلي^(١) المقدسي الشافعي الواعظ ويعرف بأبي العباس القدسي . ولد كما أخبرني به في سنة تسع وثمانمائة - وكذا نقله غيري عنه وأنه في أوائلها وزعم البقاعي أنه أخبره بأنه في حدود سنة خمس عشرة فأنه أعلم - بالمجدل ونشأ به فقرأ القرآن عند بلديه عبد الله بن خالد وصلى به وتلاه تجويداً على الشمس محمد بن موسى المعروف بابن أبي بيض والجبال محمود بن حنون القاضي المجدلين، وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وتصريف العزى والجلل للخونجى في المنطق والياسمينية في الجبر والمقابلة والنخبة لشيخنا وغيرها، وعرض على جماعة وأول ما انتقل من بلده إلى غزة ثم إلى الرملة ثم إلى بيت المقدس ثم إلى الشام ثم إلى القاهرة ومكة وجاور بها في سنة اربع واربعين ولزم الاشتغال في كل منها بالفقه والاصلين والعريية والقرائض والحساب والعروض وأول ما نخرج بالشهاب أحمد بن عامر المعروف بكتانة وابن أبي بيض المذكور والبرهان إبراهيم بن رمضان البصير، ولقي بدمشق العلاء البخاري وسمع كلامه وجلس

(١) في الاصل « المجدالي » والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع .

بمحلته ورواهها، وجل انتفاعه في الفنون بأبي القسم النويري ومن ذلك العربية وكذا أخذها عن العلاء القابوني وناصر الدين الاياشي الحنفي وأخذ عن رسلان ولازمه في الفقه وأصوله والنحو واللغة والحديث وهو الأمر له بالوعظ والفقه عن ماهر والعز القديسي والتقيين ابن قاضي شهبه والحريزي والشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني والشرف السبكي والجمال الامشاطي وعليه قرأ العروض أيضاً والقاياتي والونائي وعظمت ملازمته لهما في الفقه العربية والاصلين وغيرها والشمس المالكي نسبياً الشافعي مذهباً وعنه أخذ الياشمينية وكثيراً من بهجة الحاوي في آخرين منهم القاضي شمس الدين الأعسر وولي الله الشهاب بن عايد والشمس القباقي وعليه سمع بعض مصنفه في القراءات الاربعة عشر والعبادي وأبي الاسباط الرملي والشمس المكي، وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض، ومن أخذ عنه الأصل وغيره من الفنون العماد بن شرف والحديث التاج بن الغرايبي وشيخنا أكثر من ملازمته وحضور مجالسه في الاملاء وغيره، وكذا سمع الحديث على الزين بن عياش بمكة بل وتلا عليه لابي عمرو، وأبي الفتح المرانجي والمحب بن نصر الله البغدادي والبساطي والزين الزركشي والقباقي والتدمري والعز القديسي والسعد بن الديري وعائشة الحنبلية في آخرين حتى أنه أخذ عن غالب مشايخ العصر في مصر والشام ومكة وغيرها وتردد لمن دب ودرج، وأجاز له العز بن الفرات وجماعة ولقي بمكة أيضاً الشيخ محمد السكيلاني المقرئ، وجد في التحصيل حتى برع وأذن له في التدريس والافتاء القاياتي والونائي وابن قاضي شهبه والبلقيني والعبادي وآخرون ورأيت إذن القاياتي له بالاقراء ووصفه بالمولى الامام الفاضل الكامل سلالة الامائل ونجل الافاضل الشيخ العلامة وأنه قرأ عليه الربع الاول من الحاوي وكذا من الوصايا إلى النكاح ومن العدد إلى آخره ومن المنهاج من البيع قطعة وافرة متوالية وبقراءة غيره من كل من باقى أرباعه كأنه في التقسيم وبقراءته الكثير من جمع الجوامع كل ذلك بجنناً وتحقيقاً ونظراً، وولى الاعادة بالصلاحية ببيت المقدس والتصدير في المسجد الاقصى وتصدي لنفع الطلبة، وناب بأخرة عن العلم البلقيني وجلس ببعض الحوانيت بعناية الولوى البلقيني فانه كان ممن اخص به وقتاً وراج أمره عليه ولكن ما تحصل في القضاء على طائل، وعقد مجلس الوعظ قديماً من سنة ست وثلاثين وساد فيه وتمول منه جداً وتخطى الناس فيه لكونه غاية في الذكاء وسرعة

الحفظ بحيث سمعته يحكى أنه حفظ نحو خمسين سطراً من صحاح الجوهري بحضرة السفطى من مرتين أو ثلاثة مستحضراً لكثير من التفسير والحديث والفقهاء وأصوله والعربية حافظاً لجل مستكثراً من الأشعار القديمة وغيرها وكذا الحكايات والنوادر في ذلك كله ومجالسه في الوعظ نهاية ولوتجرى الصلح فكان نسيج وحده في معناه إلا أنه ينسب إلى مجازفة في القول والفعل بحيث يحصل التوقف في أكثر ما يديه مع دهاء وملك وقدرة على استجلاب الخواطر وإلفات الناس إلى جانبه مع أنه ليس عليه رونق العلماء ولا أئمة الوعاظ، وقد ترجمه الشهاب بن أبي عذبية فبالغ ووصفه بشيخنا الشيخ الامام العلامة الراعظ المفتى المدرس معيد الصلاحية وإمام أهل الوعظ بلا منازع من مدة متطاولة وكتب عليها البرهان الانصارى والشهاب العميرى وغيرها من أهل بيت المقدس إن الامر فوق ما ذكر ؛ بل كان العز القديسى يبالغ في اطرائه ويقول انه لم يصعد كرمى الوعظ بعد الزين القرشى مثله ، قال ابن أبي عذبية ومع ذلك فلم ينصفه لانه احفظ من الزين بكثير قال ولقد قال العز أيضاً انه احفظ من ابن تيمية مع ما انضم اليه من معرفة الحديث وتمييز صحيحه من ضعيفه الى غير ذلك من فنونه وقيل ان البلاطسى كان كثير الحجة والثناء عليه وكذا غالب أهل دمشق حتى انه عرض عليه قضاء بعض بلادها فامتنع، وأما شيخنا فانه أورد له حادثة في تاريخه مؤذنة باجلاله وقال انه اشتغل كثيراً بالقدس وفيه فرط ذكاء وتماعى الكلام على العامة فهر في ذلك واجتمع عليه خلق كثير وتقل عن أبي البقاء بن الضياء الحنفى المكي انه من الفضلاء الأذكياء اتفجع به الناس واشتغل عليه الطلبة وكتب على الفتوى ووعظ بالمسجد فاجتمع عليه العوام وبعض الخواص انتهى . والى هذه الكائنة او غيرها أشار ابن أبي عذبية فقال وجرت له محنة بمبب الوعظ افتراء عليه فنصره الله بقيام اهل الحق معه . قلت يل جرت له حوادث وخطوب أشنعها كائنته مع عشيره وصديقه البقاعى التى اوردتها في سيرته المفردة ومحصلها حكاية التفاعل من الجانبين والمقاهرة بأخذمال كثير كان مودعا لصاحب الترجمة عند الآخر فحده اياه واتفقت قضايا قبيحة من الطرفين ازه قلى عن المرور عليها وآل الأمرالى وزن البقاعى بعد ما رغب عن شىء من وظائفه لينبع عنه ظن صدقه في دعواه اكثر المال المدعى به واشهد كل منهما على نفسه بالبراءة من المال والعرض وصار كل منهما بهذه الحادثة مثله

لكن صار البقاعي يسلمى نفسه بقوله أما المال فلا يظن بي أخذه وأما التفاعل فأكبر مافيه أن يقال رام شخص فعلا ففعل فيه مثله وأقبح، وبواسطة هذه الحكاية أكثر من التردد للدوادار الكبير يشبك الفقيه والزيني كاتب السر وعقد مجلس الوعظ عند كل منهما واغتبطابه وما نهض الغريم إلى بلوغ أربه والله أعلم بحقيقة أمرهما والجنسية علة الضم، وهذا وقد كتب البقاعي عنه جوابه عن لغز ابن الوردي بل كتب عنه من نظم ولده وشيخه ابن رسلان والمحب بن الشحنة وغيرهم واعتمده في أشياء أثبتتها ووضع ترجمته في شيوخه، وآل أمره إلى أن تعلل من يده من وقعة في الحمام كسرت منها رجله فيما قيل ثم مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى جمادى الثانية سنة سبعين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى في تربة يشبك الدوادار وتجاذب كل من إبراهيم الجبرتي وصحبه البقاعي الدعوى بأن موته من كرامته لسبق خصومة قريبة بينه وبين الجبرتي أيضاً وقد لقيت أبا العباس كثيراً وكان يكثر المجيء إلى خصوصاً بعد كائنته المشار إليها وقرأ على مجلس العلاء الصابوني ديواناً بعض تصانيفه واستجازنى بروايته مع سأراً ما صنفته ورويته ولما اجتزت بالمجدل اجتمع لى وأوقفنى على شرح كتبه على منظومة لأبى الفتح السبكي في تعداد الخلفاء وذيها الشهاب بن أبى عذبية وهو في نحو عشرة كراريس وانشدنى أشعاراً زعم أنها نظمه وليس بمدفوع عن كل هذا والله أعلم ومن ذلك ما ذكر أنه جوابه عن لغز ابن الوردي وهو :

عندى سؤال حسن مستطرف فرع على أصلين قد تفرقا
قابض شئ برضا مالكه ويضمن القيمة والمثل معا
فقال : خذ الجواب نظم در مبدعا بالحسن هذا محمن تبرعا
أغار صيداً من حلال ثم إذ احرم ذا اتلقه فاجتمعما
ومما أنشده ملغزاً فى حرو وكتبه عنه ابن أبى عذبية أبيات تزيد على عشرين أولها :
سألتك يا خير الأنام بأسرهم عن اسم ثلاثى بنظم مسطر
عليه مدار النصف من دين أحمد عليه صلاة الله والآل تعطر

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الوقاد بالمسجد المكي ويعرف بفار الزيت وقد ينسب لجدته بلال . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن أبو العباس الناشرى اليماني . كان فقيهاً فاضلاً كريماً قرأ الحديث على والده واشتغل

في بدايته بالعلم بجامع المهجم وغيره. وتزوج ابنة عم له ثم بان بأن^(١) بينهما رضاعاً فحجبت عنه مع مزيد حبه لها وكاد يموت بل كان ذلك في سنة أربع وعشرين بعد موتها تلبية. (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد الشهاب بن الجلال الحسني التبريزي الشافعي أخو محمد الآسي وخال العلاء محمد بن العفيف محمد الآسي أيضاً سمع من أخيه^(٢) المذكور بعض ما زعم أنه سمعه من النبي ﷺ في المنام وكذا سمع منه البردة . مات

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن علي الشهاب بن العفيف البيني المدني المسكي^(٣) كان أبوه من أعيان التجار بدمشق فولد له صاحب الترجمة بها ثم انتقل مع أبيه إلى مكة وأقام بها معه وبعده نحو أربعين سنة إلا أنه ربما سافر في بعض السنين إلى اليمن لحاجة ثم يعود إلى أن توجه إليهم مرة فأدركه الأجل بمكة في جمادى الأولى سنة عشرين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة وكان تعانى الزراعة بعد موت والده فيما خلفه له ولاخوته من الأراضي والسقايات بأرض نافع من وادي نخلة، وما مات حتى باع نصيبه في ذلك وغيره وكان ينطوي على خير ومرورة، وصاهر الجمال موسى بن البدر بن جميع على ابنته وكان له ولد اسمه محمد ويلقب بالجمال توفي قبله بمكة في سنة سبع عشرة . ذكره القاسمي .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الشهاب القليجي^(٤) القاهري الحنفي . ولد في ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثمان مائة وحفظ القرآن والسكز واشتغل على ابن الديري والشمسي والزين قاسم وكذا حضر دروس ابن المهام والعز عبد السلام البغدادي وأخذ أيضاً عن البرهان الهندي والأبدي والتقي الحنفي والشهاب الخواص وسمع على شيخنا وغيره وتعانى الأدب وتميز وشارك في الفضائل واستقر في موقعي الدست وناب في القضاء في سنة ثلاث وخمسين عن شيخه ابن الديري فن بعده وذكر أنه نظم التلخيص والكافي في علمي العروض والقوافي لشيخه الخواص وقرأه عليه العلم الزواوي وقال لي أنه بارع فيه بدون تكلف فإنه اتقن أصله مع مؤلفه ولكنه مزرى الهيئة غير متصون، ومن نظمه إجابة لمن سأله إجازة قول القائل :

هذا صباح وصباح فإ عذرك في ترك صباح الصباح

(١) « بأن » غير موجودة في الأصل . (٢) في الأصل « منه أخته » .

(٣) في الأصل « الهبي بل مكة » . (٤) في الأصل ليست منقوطة ، والتصويب

من الضوء حيث نص عليه في غير موضع .

فقال: تمنع الحب وفقد الندى وخوف واش ورقيب ولاح
وله أيضاً: لقد ضرتني من كنت أرجو به نفعاً وقد ساءتني أفعاله خلتها أفعى
إذا ما بدالى ضاحكاً زدت خيفة وفي ضحك الأفعى لا تأمن اللسعا
وقوله: عودتني منك الجليل تكرماً فعن المسكارم لا أعود محيراً
فأمنن به مجرى عوائد فضلكم فالقطر أحسن ما يكون مكرراً

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى ولي الدين بن الجمال القاهري الشافعي الآتي
أبوه هو ولده التقى محمد ويعرف بابن الزيتوني. ولد في صبيحة يوم الأحد سابع عشر ربيع
الآخر سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الحص
وبعضه عند صهره الفخر عثمان القمني وصلى به والعمدة والمنهاجين الفرعي والأصلي
وألفية ابن مالك وعرض على الجمال والشمس البساطيين والجمال عبد الله السملاي
المالكين في آخرين، وأخذ في الفقه عن أبيه والبرهان بن حجاج اليناسبي والجمال
يوسف الامشاطي والشرف السبكي والشمسين الحجازي والونائي في آخرين وعن
أوليها والحناوي والجمال بن هشام أخذ العربية، وأملى عليه الحناوي على
مقدمته فيها تعليقا عزم صاحب الترجمة على تبليغه ولازم ابن خضر والشنشي في
الفقه العربية والأصول وغيرها وكذا قرأ في الأصول والعربية على الولوي
السنباطي وسمع عليه وعلى الحناوي والنور بن القيم وشيخنا، وأكثر من التردد
إليه وأسمع ولده معه عليه وحضر مجالس السعد بن الديري في التفسير وغيره وخطب
بمجامع الطواشي وغيره بل تصدر عقب والده ببعض الأماكن وتكسب بالشهادة
وكان قد تدرّب فيها بأبيه بحيث كان يزيه إذا اقتصر على عبارة واحدة فيما
يتكرر له ويقول له تسلك مسلك العوام في التقيد بالألفاظ ليكون ذلك حثاً
منه على تنوع العبارات في المعنى الواحد، وقد حج وياشر النقابة عند المناوي ثم
عند البدر البلقيني وراج أمره فيها وكذا جلس للتوقيع بباب الحسام بن حريز
ثم أصيب بالفالج وانقطع مدة تزيد على عشر سنين مديماً للتلاوة فيما بلغني إلى أن
مات في ليلة السبت ثامن ربيع الثاني سنة تسعين ودفن من الغد بمحوش سعيد
السعداء وكان مقلداً متواضعاً كثير التودد حسن الهيئة حلو الكلام بعيد الغور
متميزاً في صناعة الشروط مشاركاً معروفاً بصحبة بيت ابن الأشقر رحمه الله وإيانا.
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن
خليل بن مقلد بن سالم بن جابر محيي الدين أبو اليسر بن التقي بن النور أبي البركات

ابن أبي المعالي بن الشرف بن العفيف الأنصاري الدمشقي الشافعي زريل الصالحية ويعرف بابن الصائغ وهو بكنته أشهر، ولد في العشر الأخير من جمادى الأولى أو الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على الشهاب أحمد بن علي الجزري وسمع على أبي عبد الله بن الحبار وأجاز له محمد بن عمر السلاوي وداود بن سليمان خطيب بيت الأبار والشمس بن النقيب وسمع من الحافظ المزني والتقي السبكي والجمال إبراهيم بن الشهاب محمود ومن ابن الوردي البهجة من نظمه وغير ذلك وكذا سمع من أبي الفرج بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد المرادوي والوادياشي وزينب ابنة الكمال وعبد القادر بن القرشية؛ وأكثر ذلك بعناية أبيه فأكثر وتمرد بأشياء سمعها واشتغل قليلا وطلب بنفسه وقرأ على محمد بن أبي بكر بن خليل الاعزازي والصلاح بن أبي عمر مفتقرين مشيخة الفخر وكتب الطباقي وتخرج قليلا بن سعد، وكان حسن المذاكرة ولكنه لم ينبج كما أنه يجب التواريخ والآداب ولكن لم يكن يدرك الوزن . قاله شيخنا في معجمه وحكى ما يشهد لذلك وقال إنه قرأ عليه وكتب عنه أبياتا لابن الوردي وكان عسراً في التحديث وأجاز لابنته وروى لنا عنه مجير الدين الذهبي وشعبان العسقلاني وآخرون، مات في رمضان سنة سبع؛ وذكره المقرئ في عقوده بحذف محمد الثالث .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب الأموي الدمشقي المالكي . نشأ بدمشق فتعاطى الشهادة وكتب جيداً وخدم البرهان التادلي ثم ولي قضاء طرابلس ثم دمشق في سنة خمس وثمانمائة نحو ثلاثة أشهر ثم صرف ثم أعيد في التي بعدها فامتنع النائب من إمضاء ولايته ثم أعيد من قبل شيخ سنة اثنى عشرة وانفصل بعد أربعة أشهر وهرب مع شيخ إلى بلاد الروم وقاسى شدة فلما تسلطن شيخ ولاء قضاء الديار المصرية في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة بعد عزل الشمس محمد المدني مع كراهية شيخ له ويسميه الساحر ولكن كان ذلك بعناية بعض أهل الدولة ولم يتم له سنة حتى صرف في ثاني عشر رمضان من التي تليها بالجمال عبد الله الأقفهسي ثم ولي قضاء الشام في سنة احدى وعشرين فأقام به نحو أربعة أشهر وصرف ثم أعيد في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين واستمر حتى مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر صفر سنة ست وثلاثين لكون الأشرف كان يعتقد أنه بشره وهو في السجن بالسلطنة فلما تسلطن اتفق أنه كان حينئذ قاضياً فاستمر

به ولم يسمع فيه كلاماً لأحد مع شهرته بسوء السيرة ومزيد الجهل والتجاهر بالرشوة حتى حصل من ذلك ما لا جزيلاً تمزق بعده عفا الله عنه، ذكره شيخنا في أنبأه ورفع الاصر^(١).

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الصدر أبو المعالي بن الجمال أبي محمد بن الشرف بن ناصر الدين المقدادي البهوتي ثم القاهري الحنفي، مات في أواخر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين بعد أن توعك مدة وكان ينتمي للمحب بن الأشقر وللعضدي الصيرامي بل كان يزعم أنه من جماعة والده النظام وأنه كان هو ووالده ممن ينوب عن قضاة الحنفية. وقد كتب في التوقيع رسم ختم البخاري في الظاهرية وتردد إلى الأكبر وكان يحكى من أحوال ذلك الدور الكثير وربما استقل ولم يصدق ثم بعد انقضاء تلك الحلبة انزل سأل الله وإيانا.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الردماي اليماني. ممن سمع مني بمكة.

(أحمد) بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدني. ممن سمع على الزين المراني

في سنة خمس عشرة وكتب قصيدة ابن عياش في القراءات الثلاثة في سنة ثلاث وثلاثين

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الطلياي الأزهري الشافعي المقرئ. سمع

على ابن الكويك والكمال بن خير والولي العراقي والقوي والطبقة ويقال انه أخذ

القراءات عن انفخر البليسي إمام الأزهري وتلا عليه لابي عمرو الشهاب السجيني

القرضي ولغالب السبع افراداً وجمعاً جعفر السنهوري وكان يقرئ الاطفال وانتفع

به جماعة في ذلك أجاز ومات في

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب القلمي المصري الحنبلي نزيل مكة ويعرف

بشيخ المنبر. قطن مكة وتردد منها مراراً إلى القاهرة ودمشق وتنزل في الشيخونية

وخالط الناس وحضر بعض الدروس وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن

بردس وابن الطحان بمحاضرة البدر البغدادى الحنبلي بالجيزة ولازم الحضور عندي

في المجاورة الثانية بمكة بل كان يزعم أن سبب تلقيبه بشيخ المنبر ملازمته لجلوسه

أسفل منبر القارئ بين يدي شيخنا وينشد عنه أبياتاً قالها فيه فآله أعلم. مات وقد

قارب السبعين ظناً في يوم الأربعاء خامس رمضان سنة اثنتين وثمانين بالشيخونية

وكان قدم من الشام وهو متوعك ودفن من الغد عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الله برهان الدين السيواسي قاضيها الحنفي. اشتغل ببلاده ثم قدم

(١) في الاصل «الامر» كما في مواضع كثيرة منه، وهو غلط جلي.

حلب فلأزم الاشتغال بها ودخل القاهرة فأخذ عن فضلائها أيضا ثم رجع الى بلده فصاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله وصار حاكما بها وتزيا بزى الامراء واتفق له مع عسكر الظاهر برقوق ما ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين وسبعمائة وفي سنة تسع وتسعين نازله التتار الذين كانوا بأذربيجان فاستنجد الظاهر فأمدته بجريدة من عساكر الشام فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصده قرابولوك بن طور على انتركمانى أو اخر سنة ثمانمائة فتقابلوا فانكسر عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة إما فيها كما أرخه العيني أو في أول سنة احدى كما لشيخنا في وفياتها وحوادثها ولذا أوردته هنا .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين بن جمال الدين القوصى ثم المصرى أحد الشهود المميزة بمصر ولد سنة نيف وسبعين وسبعمائة واشتغل بالفقه والادب سمعنا من نظمه أشياء حسنة وحج معنا في سنة خمس وثمانائة ، مات في تانى عشر رمضان سنة عشر ، قال شيخنا في معجبه به وهو غير أحمد بن ابراهيم بن أحمد الشهاب القوصى الماضى مع اتفاقهما في الاسم واللقب والنسبة والوقت ولكن ذاك يمانى وهذا مصرى ؛ وذكره المقرئى في عقودده وانه تفقه للشافعى وبرع في الوراثة وتكسب بالشهادة وقال الشعر ومات في ثامن عشرى رمضان .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوتيجى ثم القاهرى الشافعى ؛ قال شيخنا في الانباء : تفقه ومهر وكان يستحضر المنهاج عن ظهر قلبه وبعد تكسبه بالشهادة تركها تورما بمات سنة سبع وعشرين .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوصيرى ؛ فيمن جده حسن .
(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحسنى الأصل المدنى شيخ الفراشين والمداحين بحرما ، ممن سمع منى بالمدينة .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحلبي ثم الدمشقى الشافعى ؛ قاضى كركن نوح وسمى شيخنا مرة والده عمدا ؛ قال ابن حجر فيما نقله عنه شيخنا في الانباء : كان من خيار الفقهاء وقدولى الخطابة والقضاء بكرن نوح ثم قضاء القدس وناب بالخطابة بالجامع الاموى وفي تدريس البادرائية . مات في ذى الحجة سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب المكي مكبر حرما ويعرف بالحلبى ؛ قال القاسمى في مكة ؛ كان من طلبة درس يلبغا وسافر مرارا إلى مصر والشام للاستزاق واتقطع لذلك بالقاهرة سنين حتى صار بها خيرا ثم رجع إلى مكة فدام بها سنين حتى

مات في يوم النحر سنة تسع وذلك فيما أحسب قبل التحلل . ودفن بالمعلاة سماحه الله .
 (أحمد) بن عبد الله الشهاب الطوخي ثم القاهري الحنبلي سبط البرهان
 الصالحى الماضى أوقريه . اشتغل وحفظ المحرر ورافق ابن الجليس وغيره فى الحضور
 عند المحب بن نصر الله واختص بالشرف بن البدر البغدادى وقرأ على قريه
 البرهان البخارى فى سنة ست وأربعين . ومات فى سنة تسع وأربعين وكان فيه
 زهو وإعجاب وربما دعى بالامام أحمد .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب العجيمى الحنبلى ؛ قال شيخنا فى الأنباء : أحد
 الفضلاء الاذكياء أخذ عن شيوخنا ومهر فى العربية والاصول وقرأ فى علوم
 الحديث ولازم الاقراء والاشغال فى القنون . ومات عن ثلاثين سنة بالطاعون
 فى رمضان سنة تسع بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين القزوينى . مضى فىمن جده أحمد بن محمد بن
 محمد بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب القلقشندى ، مضى فىمن جده أحمد بن عبد الله
 وأن صوابه أحمد بن على بن أحمد بن عبد الله وسياى
 (أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكي . قدم القاهرة وهو فقير جداً
 واشتغل وأقرأ الناس فى العربية ثم ولى قضاء طرابلس وامتحن من منطاش
 بالضرب بالمقارع والسجن بدمشق فلما فر منطاش رجع إلى القاهرة وقد تمول فسمى
 إلى أن ولى قضاء المالكية فى الحرم سنة أربع وتسعين بعد موت الشمس محمد
 الركراكى فلم تحمد سيرته بل كان كما قيل :

لقد كشف الأثرء عنه خلائقاً من اللؤم كانت تحت ثوب من القمقر
 فصرف و ذى القعدة منها ؛ وكذا كان بيده نظر وقف الصالح تلقاه عن العماد
 الكركي فى رجب سنة تسع وتسعين ولم تحمد سيرته فيه أيضاً مات معزولاً فى
 يوم الخميس ثانى عشر رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبأه وقال فى رفع
 الاصروحط عليه المقرزى فى عقوده .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكي ؛ آخر من ناب فى القضاء
 بدمشق ثم ولى قضاء حماة ثم حلب . ومات بهانى شعبان سنة أربعين . أرخه ابن البودى .
 (أحمد) بن عبد الله أبو مغامس المكي أحد تجارها وهو بكنيته أشهر ؛ كان
 فى مبدأ أمره صيرفياً ثم حصل دنيا وصار يداين الناس كثيراً فاشتهر . مات فى

يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره الفاسي في مكة .

(أحمد) بن عبد الله النووي شيخ نوى من القليوية ويعرف بابن طقيش^(١) ممن تكرر نزول الأشرف قايتباي له بل حج معه في سنة أربع وثمانين وضم حتى صار ليس بالوجه البحري أرفع كلمة منه مع كونه صادرة أثناء مصادقته . ومات واستقر بعده ابنه عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الدماطي ويعرف بالشيخ حطية - بمهلتين مصغراً - قال شيخنا في أنبائه نقلاً عن خط المقرزي: أحد المجاذيب الذين يعتقد فيهم العامة الولاية قيل انه كان متزوجاً محبباً للمرأة فبلغه أنها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم تزايد به إلى أن اختل عقله ونزع ثيابه وصار عرياناً وله في حالته هذه أشعار منها موالياً :

سرى فضحتي وأنت سركي قد صنت قصدي رضاك وأنت تطلي لي العنت
ذليت من بعد عزي في الهوى وهنت ياليت في الخلق لا كنتي ولا انا كنت
مات في أول المحرم سنة ثمان .

(أحمد) بن عبد الله الرومي ويعرف بالشيخ صارو وهو الأشقر بالتركية ؛ قال شيخنا في أنبائه قدم من بلاده فعمله نائب الشام شيخ قبل أن يتسلطن وصار من خواصه ؛ وسكن الشام فكان يقبل شفاعته ويكرمه وولاه عدة وظائف وكان كثير الانكار للمنكر . وقد حج وجاور . مات في شعبان سنة خمس عشرة بحلب عند شيخ لما ولي نيايتها وقد شاخ .

(أحمد) بن عبد الله البوصيري . مات سنة إحدى . ذكره ابن عزم وينظر فيمن اسم جده حسن بل الظاهر أنه غيره .

(أحمد) بن عبد الله التركماني أحد من كان يعتقد بمصر . مات في ربيع الأول سنة اثنتين ؛ قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن عبد الله الخالع الناسخ . قال شيخنا في أنبائه كان شافعي المذهب إلا أنه يحب ابن تيمية ومقالاته وكان حسن الخط كتب ثلثمائة مصحف وعدة نسخ من صحيح البخاري . مات سنة سبع عشرة مطعوناً ؛ وأرخه التقي بن قاضي شهبه في جمادى الأولى سنة خمس عشرة فيحرد .

(١) بضم وفاء ومعجمة مصغر .

(أحمد) بن عبد الله الدورى المكي فراش بحرمها . سمع العز بن جماعة وما علمته حدث وياشر الفراشة سنين كثيرة جداً وأمانة الزيت والشمع قليلا ولم يحمد فى اتنانه وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكة يحكيها عندقبة الفراشين ويجمع عنده الاطفال لسماها ويترددون اليه لذلك وكان مع ذلك يصلى بالناس التراويح بالقرب منها فيصلى معه الجهم الغفير لمزيد تخفيفه ويلقبون صلاته المسلوقة وقد أئكل عدة أولاد فى حياته ولذا رغب قبل موته بقليل عن الفراشة لابن أخته ووقف جانباً من داره بالمسقلة من مكة على اولاد أخته ومات بمكة سحر يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة ثمان مائة وعشرون وقد جاز الستين ظناً غالباً ودفن بالمعلاة . قاله القاسى فى مكة .

(أحمد) بن عبد الله الذهبي الشافعى، قال شيخنا فى انبائه اشتغل قليلا وحفظ المنهاج ثم صحب الشيخ قطب الدين وغيره وسافر بعد اللنك إلى القاهرة فعظم بها وسافر معه أكابر الأمراء فى الاعتناء بعمارة الجامع الاموى والبلد وحصل له اقبال كبير ثم عاد إلى مصر فى أول الدولة المؤيدية ثم توجه رسولا إلى صاحب اليمن وحصلت له دنيا ثم عاد فمات فى جمادى الاولى سنة ثمان مائة وعشرون .

(أحمد) بن عبد الله الزهورى . مضى فى احمد بن أحمد بن عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الزواوى الملوى المغربى المالكي نزيل نجزائر . من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق . مات فى عاشر المحرم سنة اربع وثمانين عن اربع وثمانين سنة . افاده لى بعض المغاربة .

(أحمد) بن عبد الله العرجانى الدمشقى . قال شيخنا فى انبائه اشتغل قليلا وكتب خطا حسناً وتعانى الانشاء والنظم وياشر اوقاف السمساطية وكان يحب السنة والآثار . مات فى المحرم سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله القوصى . مضى فى الملقين شهاب الدين قريبا .

(أحمد) بن أبي عبد الله بن أبى العباس بن عبد المعطى . يأتى فى ابن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد المعطى .

(أحمد) بن عبد الملك بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن على الشهاب الموصلى الأصل المقدسى الشافعى الآتى أبوه . من بيت كبير قدم على بولد له عرض المنهاج وجمع الجوامع والأهنية واستفدت منه وفاة أبيه .

(أحمد) بن عبد المهدي بن على بن جعفر المشعرى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وأربعين .

(أحمد) بن عبد النور بن أحمد البهاء أبو الفتح الفيومي القاهري الشافعي والد الصدر مجد الآتي وهو بكنيته أشهر. كان أحد خطباء القيوم ثم قدم القاهرة ففطنها وأخذ عن علمائها وكتب بخطه جملة ومن ذلك كما وقفت عليه أوسط شروح المنهاج لابن الملقن وأرخه في سنة ثلاث وسبعين وناب في القضاء عن الصدر المناوي وأنجب أولاداً . مات في ثمانمائة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب البهوتي ثم القاهري الشافعي المصري التاجر صهر الفخر عثمان الديمي أخو زوجته ثم والد التي تليها . سمع بقرائه ومعنا على الرشدي والصالحي بل وشيخنا ، ومما سمع ختم البخاري بالظاهرة ، وأخذ القراءات عن الزين عبد النبي الهيتمي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وفهم في الجملة ولكن همته متوجهة للتجارة والتحصيل مع ييس وإيساك وهو والد جلال الدين خال صلاح الدين مجد بن الديمي .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب بن التاج بن الشهاب الدمشقي بن الزهري . قرأ بعض التمييز واشتغل قليلاً في حياة أبيه ثم ترك بعد موت أبيه واستقر هو وأخوه الجلال في جهات أبيهما مع كثرتها لم يخرج عنهما سوى تدريس الشامية البرانية ودرس بالمعادلية الصغرى ولبس خلعته بقضاء العسكر في سنة خمس وعشرين فباشرايماً ثم ترك مطعوناً في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين . (أحمد) بن عبد الوهاب بن التقي أبي بكر الغزي وكيل الناصري . يأتي في أواخر الأحمدين ممن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن داود بن علي بن محمد السيد سعد الدين أبو مجد بن التاج الحسيني المحمدي القوصي ثم المصري الشافعي . ولد بقوص وتفقه ثم دخل القاهرة واشتغل وبرع في الفقه وغيره ثم الشام فأقام بها فأقام بتبريز وأصبهان ثم زد ثم شيراز وأقام بالمدرسة البهائية منها إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عن نيف وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ، زاد غيره وكان يروي مصنفات النووي عن والده وكذا البردة عنه سماعاً برواية أبيه عن النووي والبوصيري ويروي بالاجازة العامة عن زينب ابنة الكمال وصحبه السيد صفي الدين عبد الرحمن الأيجي والطاوسي . ووصفه بأنه مفتي الشافعية بشيراز ، وذكره العفيف الجرمي في مشيخته وأنه مات عن نيف وتسعين كذا في نسخة بتقديم التاء .

(أحمد) بن عبيد الله بن عوض بن مجد الشهاب بن الجلال بن التاج الاردبيلي

الشروانى القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الآتى ويعرف بابن عبيد الله . ولد فى صفر سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل قليلا وتعلم بالتركى وكان جميل الصورة فقر به كثير من الأمراء وتنقلت به الأحوال الى أن ناب فى الحكم بالجاه عن التفهني فمن بعده مع قلة البضاعة فى الفقه والمصطلح ولذلك حفظت عنه عدة أحكام فاسدة. وكان مع ذلك يلازم الجلوس بمسجد بظهر الخانقاه الشيخونية الى أن مات بالاسهال الدموى والقولنج والصرع فى ليلة الاربعاء ثالث عشرى رمضان سنة أربع وأربعين . ذكره شيخنا فى إنباهه ، وله ذكر أيضاً فى حوادث سنة خمس وعشرين والى قبلها منه ، وأخبرنى أخوه أنه حفظ النافع وأنه درس بالايتمشية برغبته له عنها فلما مات عادت الوظيفة له؛ عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبيد الله - وربما قيل عبيد بلا إضافة - ابن محمد بن أحمد بن عبد العال الشهاب السجيني ثم القاهرى الأزهرى الشافعى القرضى أخو عبد الوهاب ووالد عبد الله الآتين . ولد أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة بسجين المجاورة لمحلة أبى الهيثم من الغربية وهى بكسرالسين المهمة ثم جيم مخففة ، ونشأ فقرأ القرآن بها ابتداء ثم بالمقام الاحمدى من طنتدا عيادة ، وتحول صحبة جده لأمه بعد أن قرأ بعض المنهاج إلى القاهرة فى سنة ست وثلاثين فقطن الأزهر وأكمل به المنهاج مع حفظ ألفية ابن مالك وشذور الذهب واشتغل فى الفقه على الشرف السبكي والجلال المحلى بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وغير ذلك، وقرأ على العبادى فى بعض التقاسيم؛ وكذا حضر دروس انقايأتى والونائى والحجازى مختصر الروضة والشروانى وابن حسان وغيرهم من الشافعية ؛ وابن الهمام والشمى والاقصرائى والكفياجى وغيرهم من الحنفية؛ ومما أخذه عن الشروانى أصول الدين؛ واشتدت عنايته بملازمة ابن المجدى فى الفقه وأصوله والغربية والقراءى والحساب والمساحة والجبر والمقابلة والهندسة والميقات وسائر فنونه التى انفرد بها وقصر نفسه عليه بحيث تكرر له أخذ كثير من هذه الفنون عنه غير مرة وكان جل انتفاعه به ، وجود القرآن على ابن الزين النحرارى فى بعض قدماته القاهرة بل قرأ لابى عمرو على الشهاب الطليباوى والزين طاهر وسمع عليه غالب شرح الالفية لابن المصنف ولازم الشهاب الخواص فى القراءى والميقات؛ والشهاب الابشيطى فى الصرف وقرأ عليه عدة مناظير منها منظومة الناسخ والمنسوخ للبارى؛ وسمع على الزين الزركشى وطائفة كابن

الديري والشمس الشاشي بل تردد لشيخنا في الرواية والدراية وقرأ على السيد النسابة البخاري وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق ؛ وحج مراراً أولها في سنة تسع وأربعين وجاور بالمدينة نحو عامين لضبط بعض المأثر وكذا ضبط بعض المأثر في غيرها ؛ وسمع بمكة على أبي الفتح المراني وبالمدينة على أخيه والمحب المطري بل قرأ عليه أكثر النصف الأول من البخاري وسمع من نظمه غير ذلك، وسافر في بعض حجاته الى الطائف للزيارة وكذا دخل الصعيد فزار أبا الحجاج الاقصرى وعبد الرحيم القناني وغيرها من السادات واختص بالشرف بن الجيمان وسمع عليه الشرف بعض تصانيف شيخهما ابن المجدى بل قرأ عليه وأقرأ الشهاب أولاده فعرف بصحبتهم وانتفع بمددهم ولكن لم يتوجهوا اليه في أمر يليق به بل قد ولي مشيخة رواق ابن معمر بجامع الازهرى في سنة ست وخمسين عقب الشمس بن المناوى والتاجر وقراءة الحديث بتربة الاشرف قايتباى . وتزل في الجهات وجلس مع بعض اليهود من طلبته وقتا وكذا مع آخرين ببولاق وعرف بالبراعة في الفرائض والحساب والتقدم في العمليات والمساحة وتردد عليه الفضلاء لأخذ ذلك ولكنه لم يتكلف له للتصدي ولو تفرغ لذلك لكان أولى به ، وكتب على كل من مجموع الكلافي والرحبية شرحاً . وكان فاضلاً حاسباً خيراً متقشفاً متواضعاً طارحاً للتكلف ممتنناً نفسه مع المشار اليهم حضر إلى معهم غير مرة وقرأ على شيئاً من كلامى وهو كثير المحاسن تعلل مرة بعد أن سقط وفسخ عصب رجله الأيسر بحيث صار يمشى على عكاز واستمر معللاً حتى مات في آخر يوم الاربعاء ثامن رجب سنة خمس وثمانين بمنزله من بولاق وحمل إلى بيته بالباطلية فغسل فيه من الغد ثم صلى عليه بالازهر فى أناس منهم المالكي والزيني زكريا والبكرى تقدمهم الشهاب الصندلى ثم دفن بتربة بالقرب من تربة الشيخ سليم بجوار أخيه وتأسف الناس عليه وأثنوا عليه جميلاً حتى سمعت من بعض قدماء الازهرين أن الشيخ حسن النيباوى كتب فى بعض مراسلاته ان بقاءه أمن من الدجال رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبيد بن على بن أحمد . مضى فى ابن عبد الرحمن بن على بن أحمد

(أحمد) بن عبيد بن محمد بن أحمد . فى ابن عبيد الله قريبا .

(أحمد) بن عبيد الله بن محمد المنيني . ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن عثمان بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن النجم بن عبد المعطى

الشهاب بن الفخر البرماوى القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد قبل سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالفقه والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى النحو الحناوى وتميز فيه وتكسب بالشهادة بل ولى القضاء ولم يحصل فيه على طائل ، وكان خيراً وفى الظن أنه تأخر إلى قريب الستين .

(أحمد) بن عثمان بن أحمد القجطوخى ^(١) ثم القاهرى الازهرى المالكى أبو عثمان . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول إلى الأزهر واشتغل وقرأ على داود وغيره فى الفقه وغيره وكذا قرأ فى الرواية على النشاوى والمحب بن الشحنة والزين زكريا وآخرين منهم كايه والديمى ، وهو قارىء الحديث عند تغرى بردى القادري الاستادار فى حياة صاحبه الدوادار الكبير وبعده ختم كتباً كبيراً وهرع الفضلاء فمن دونهم لسماعها كخلد والسكلى الطويل ، وتنزل بواسطة ذلك فى جهات واتعش بعض اتعاش وربما تكلم فى بعض تعلقات البيبرسية وتأخر عليه بعض شىء بل فى شىء يتعلق بالاستدارية .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الشهاب أبو الفتح الكرماني الاصل القاهرى الحنفى المحدث ويعرف بالكلوتانى . ولد فى أوأخر ذى الحجة كما قرأته بخطه وهو المعتمد أو فى رمضان كما قاله شيخنا فى أنبائه سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وأجاز له العز ابن جماعة فهرست مروياته والصلاح بن أبى عمرو ابن اميلة وخلق وحبب إليه الطلب بعناية صديقه الشمس بن الرافو دار على مع على ناصر الدين الحرأوى والعتيف النشاوى والتقى بن حاتم وجويرة ابنة الهكارى وغيرهم من أصحاب ابن الصواف وابن القيم ثم من أصحاب وزيره والحبيب الوانى والدبوسى والختنى ثم من أصحاب النجيب ثم من أصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى قرأ على أقرانه ومن سمع بعده وكان ابتداء قراءته سنة تسع وسبعين وهلم جرا ما فتر ولأولى وتكررت قراءته للكتب الكبار حتى أنه قرأ البخارى أكثر من ستين مرة وشيوخه فيه نحو من ذلك إلى غيره من الكتب الكبار والمعاجم والمشيخات والمسانيد والأجزاء مما لا ينحصر . وأخذ علوم الحديث عن العراق وولده وشيخنا وما قرأه عليه الاقتراح لابن دقيق العيد وعلوم الحديث للتركانى بل لابن الصلاح والامام وغير ذلك من تصانيفه كتعليق التعليق بكامله وقطعة من أطراف المسند ومروياته وأجازه غير واحد منهم شيخنا

(١) بضم أوله وثالثه بينهما جيم وآخره معجمة . وفى الاصل « القسطوخى » .

بالإقراء ، بل كان شيخنا ممن استفاد منه المسموع والشيخوخ ووصفه في إجازة له بالأخ في الله تعالى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الأوحد المحدث مفيد الطالبين عمدة المحدثين جمال الكلمة القدوة المحقق ، زاد في أخرى البارع صدر المدرسين جمال الحفاظ المعبرين بقية السلف المتقين خادم سنة سيد المرسلين ، وكذا أخذ الفقه عن العز الرازي والشمس ابن أخي الجار والبدرين خاص بك وأكمل الدين والجلال التبانى^(١) وغيرهم والقراءات عن جماعة وأكثر من الاشتغال بالعربية على الفهاري والشهاب الصنهاجي^(٢) وعبد الحميد الطرابلسي والسراج وطائفة ولم يمهري فيها حتى كان بعض الشيخوخ إذا سمع قراءته يقول له احرم سلم وكذا لم يمهري في غيرها حتى قال شيخنا انه لم ينتقل عن الحد الذي ابتدأ فيه في الفهم والمعرفة والحفظ والقراءة درجة مع شدة حرصه على الاشتغال في الحديث والفقه والعربية والقراءة وتحصيله الكثير من الكتب بحيث كتب بخطه جملة من تصانيف الشيخوخ ثم من تصانيف الاقران كالولي العراقي ثم شيخنا وآخرين وخطه رديء وفهمه بطيء ولحنه فاش ولكنه كان ديناً خيراً كثير العبادة على وجهه وضاءة الحديث وكان في أكثر عمره متقللاً من الدنيا حتى كان يحتاج إلى التكسب بالشهادة ثم قرر في قراءة الحديث بالقصر الأسفل من القلعة بأخرة بعد السراج قارئ الهداية فقرأ صحيح مسلم عدة سنوات فلما كانت سنة أربع وثلاثين كان متوعداً فقرر عوضه شيخنا الشمس الرشيدى لكونه كان مصاهراً له ولذا استقر فيها عوضه ، بل كان باسمه قبل ذلك اسماع الحديث بتربة الظاهر برقوق خارج باب النصر استقر فيها في سنة سبع عشرة ، قال شيخنا وقد صاهر الزين العراقي على ابنته جويرية فأولدها أولاداً ماتوا وتزوج ابنة له منها النجم القاسى فأولدها ولدين ومات عنهما فنشأ في كفالته إلى أن فارق جدتها فسافرت بهما مع ابنته إلى مكة فأتاهناك قال وقد أشرت عليه أن يجمع شيوخه ارادة أن يتقبط ويتخرج كآتمهري غيره فما أظنه فعل. قلت قدرأيته اختصر الناسخ والمنسوخ للحازمي وعمل مختصراً في علوم الحديث قال انه من كلام العلماء وتخريجاً لنفسه لم يكمله ومختصراً تهذيب الكمال شرع فيه وله ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة التقط شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه سكوت ثبت كلوت ، وأسمع في أواخر عمره من لفظه لكونه عرض لسمعه ثقل ، سمع منه خلق من الأعيان كالمناوى

(١) نسبة إلى التبانة. (٢) نسبة إلى صنهاجة في المغرب.

وابن حسان وتغرى برمش النقيه وابن قرفى الاحياء منهم جماعة ، ولم يرزق حظا ولا نباهة ، ومات فى يوم الاثنين رابع عشرى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالقاهرة ودفن جوار الزين العراقى ولم يخلف بعده فى معناه مثله رحمه الله ونفعنا به ، ورأيت من نقل عن تغرى برمش النقيه أنه قال لم ندرك فىمن أدر كنا أكثر سماعانه قيل له ولا ابن حجر قال نعم ولا اشياخه . وهذا مجازفة فكمن كتاب وجزء ومشيخة ومعجم قرأه شيخنا أو سمعه لعل (١) الكلوتاتى ما رآه . وقد ترجمه المقرئى فى عقوده باختصار وأنه لم يخلف بعده فى قراءة الحديث مثله .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن اسحاق بن إبراهيم البهاء أبو الفتوح بن الفخر أبى عمرو بن التاج أبى عبد الله بن البهاء أبى الفداء المناوى الأصل السلمى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد ووالد على وعمر الآتى ذكرهم . ولد فى رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة واشتغل على ابن عم والده الصدر المناوى وغيره وأجيز بالافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى وظائفه كالجولية والسعدية والسكرية والقبطية العتيقة والمجدية والمشهد الحسينى وافتاء دار العدل ، وخطب بالجامع الحامى وقبله بالصالحية وناب فى الحكم بالقاهرة وغيرها من اعمال الوجه البحرى ، وولى أنظارا كثيرة وتزوج خديجة ابنة النور على بن السراج ابن الملقن وأولدها المذكورين وابنة تزوج بها الولوى السفطى وغيره ، وكان حسن السمى والتودد وافر العقل كثير المروءة محباً فى اهل العلم رئيساً ذا وجهة زائدة بحيث عين مرة للقضاء وكانت نفسه تسمو اليه فلم يتفق . مات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو الاربعين ودفن بالقرافة الصغرى ، واستقر ابنه فى جهاته واستناب عنها خالهما جلال الدين بن الملقن رحمه الله . ذكره شيخنا باختصار فى إنباهه ، وحكى لى ولده النور أنه روى عن الشهاب البطائحى (٢) وانه كان يطالع المطلب ويحضر دروس الجلال البلقيني فيستكثر الجلال ما يبيده من الابحاث والنقول ويضج من ذلك بحيث أداه إلى اخذ النسخة التى كان يطالع منها من خازن كتب الخطيرى واستكتمه ومع هذا فلم يخف على البهاء وعدل لنظر غيره من كتب الاصحاب التى بالمحمودية وغيرها ولزم طريقته فى المباحنة ونحوها حتى صار الجلال يقول له انت تطالع من خزانة محمود وانا استمد من الملك المحمود . (تم الجزء الأول وأول الثانى ترجمة ابن الصلف)

(١) فى الأصل « لعله » . (٢) يفتح أوله نسبة للبطائحين واسطو والبصرة .

الفهرس

الصفحة	الصفحة
١٣ ابراهيم بن أحمد الموصلي .	٢ ترجمة المؤلف عن شذرات الذهب
١٣ » » خضر الصالحى	٤ مقدمة الكتاب
١٣ » » أحمد البني .	(حرف الألف)
١٣ » » الزهرى .	٧ آدم بن سعد الكيلانى .
١٤ » » السعدى .	٧ آدم بن سعيد الجبرتى .
١٤ » » الطنتدائى .	٧ آدم بن عبد الرحمن الوركائى .
١٤ » » بن عبد الدائم	٧ أبان بن عثمان بن ظهيرة .
١٤ ابراهيم بن أحمد الطباطبائى	٧ أبجد الجنوب .
١٦ ابراهيم بن أحمد البرماوى	٧ ابراهيم بن زقزق .
١٦ ابراهيم بن أحمد بن عثمان الرقى	٧ » » ابراهيم الجعفرى .
١٧ ابراهيم بن أحمد بن المحتسب	٨ » » سابق .
١٧ ابراهيم أبو السمود الطنتدائى	٨ » » النوى .
١٧ ابراهيم بن أحمد البيجورى	٨ » » الابدردى .
٢٠ ابراهيم بن أحمد المليجى	٨ ابراهيم بن أحمد الشيرازى
٢١ ابراهيم بن أحمد السوفى	٩ » » أحمد العجمى .
٢١ ابراهيم بن أحمد بن ظنم	٩ » » الملىق .
٢٢ ابراهيم بن أحمد بن غنأم	١٠ » » أحمد الهامى .
٢٢ ابراهيم بن أحمد المقدسى	١٠ » » القلقشندى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد التونسى	١٠ » » البجائى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد بن قاوان	١٠ » » بن عبدالقادر النابلسى
٢٣ ابراهيم بن أحمد الدمشقى	١١ » » العجلونى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد شردمة	١٢ » » بن الفرس .
٢٣ ابراهيم بن أحمد الزعبلى	١٣ » » الأذرى .
٢٤ ابراهيم بن أحمد بن فهد	

الصفحة	الصفحة
٣٣ ابراهيم بن أبي الهول .	٢٤ ابراهيم بن أحمد الخجندی
٣٣ ابراهيم بن أبي بكر الحرصی .	٢٥ ابراهيم بن أحمد بن الرس
٣٤ ابراهيم بن أبي بكر بن البيطار .	٢٥ ابراهيم بن أحمد بن وفا
٣٤ ابراهيم بن الزكى القباني .	٢٥ ابراهيم بن أحمد البلالي
٣٤ » » « أبي بكر القاهري .	٢٦ ابراهيم بن أحمد الحتائي
٣٤ » » « أبي بكر الشنويهي .	٢٦ ابراهيم بن أحمد الباعوني
٣٤ » » « بكر الموصلي .	٢٩ ابراهيم بن أحمد بن القطب
٣٥ » » « بكر بن تمرة .	٣٠ ابراهيم بن أحمد القدسي
٣٥ » » « بكر العزيمي .	٣٠ ابراهيم بن أحمد بن الضعيف .
٣٥ » » « بكر بن مزهر .	٣٠ ابراهيم بن أحمد الطباطبي .
٣٥ » » « بكر الخوافي .	٣٠ ابراهيم بن أحمد القليوبي .
٣٥ » » « بكر بن فهد .	٣٠ ابراهيم بن أحمد البدری .
٣٥ » » « بكر البرلسي .	٣٠ ابراهيم بن أحمد الجبرتي .
٣٦ » » « بكر القدسي .	٣٠ ابراهيم بن أحمد بن فتوح .
٣٦ » » « بكر الحموي .	٣١ ابراهيم بن إسحاق العينوسي .
٣٦ » » « بكر البصري .	٣١ ابراهيم بن إسماعيل البعلی .
٣٦ » » « بكر الماحوزي .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل المقدسي .
٣٦ » » « ثابت	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل السروسي .
٣٧ » » « حابر الزواوي .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل السهروردي .
٣٧ » » « الجافر الميقاتي .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل الجحافي
٣٧ » » « حاجي صارم الدين .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل الجبرتي .
٣٧ » » « حجاج الأبناسي .	٣٢ ابراهيم بن باب المغني .
٣٩ » » « حجي الحسني	٣٢ ابراهيم بن الظاهر برقوق .
٤٠ » » « حسن بن عليبة .	٣٣ ابراهيم بن بركات بن عجلان الحسني .
٤٠ » » « الحسن العرابي .	٣٣ ابراهيم بن بركة البشيری .
٤٠ » » « الحسن الرهاوي .	٣٣ ابراهيم بن برية برهان الدين .
٤١ » » « حسن بن عجلان الحسني .	٣٣ ابراهيم بن بينوث صارم الدين .

- ٥٢ ابراهيم بن سليمان شيخ
 ٥٢ ابراهيم بن شاه رخ بن تيمور لاه،
 ٥٣ ابراهيم بن شيخ الأيرصارم الدين
 ٥٥ ابراهيم بن المؤيد شيخ
 ٥٥ ابراهيم بن صدقة الصالحى
 ٥٦ ابراهيم بن عبدالرحمن بن قوقب
 ٥٧ ابراهيم بن عبدالرحمن بن القطان
 ٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن العنبتاوى
 ٥٨ ابراهيم بن عبد الرحمن السراى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابى شعر
 ٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن جمال التناء
 ٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن الانصارى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن الغزى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن الكركى
 ٦٤ ابراهيم بن قاضى عجلون
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن بن الشحنة
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن الشهرزورى
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرزاق بن غراب
 ٦٧ ابراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم
 ٦٨ ابراهيم بن عبد الغنى بن الجيعان
 ٦٨ ابراهيم بن عبدالكريم بن كاتب حكيم
 ٦٩ ابراهيم بن عبد الكريم الدمشقى
 ٦٩ ابراهيم بن عبد الكريم الكردى
 ٧٠ ابراهيم بن عبد الله القسطلانى
 ٧٠ ابراهيم بن عبد الله العريانى
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله بن العماد
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله الزههارى
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله الماردانى

- ٤١ ابراهيم بن حسن الجراحى
 ٤١ « » « الشحرى .
 ٤١ « » الحسن بن الحطاب
 ٤١ « » حسن بن المزلق
 ٤١ « » بن عليبة .
 ٤٢ « » الخصى .
 ٤٢ « » حسين المرينى
 ٤٢ « » بن الحلبي
 ٤٣ « » بن العجمى
 ٤٣ « » حمزة الجعفرى
 ٤٣ « » خالد الدارانى
 ٤٣ « » خضر القصورى
 ٤٧ « » خلف البليسى
 ٤٨ « » خليل المنصورى
 ٤٩ « » خليل المحلى
 ٤٩ ابراهيم بن خليل بن جميلة
 ٥٠ ابراهيم بن خليل بن النبشاورى
 ٥٠ ابراهيم بن داود العباسى
 ٥٠ ابراهيم بن داود بن أبى الوفا
 ٥٠ ابراهيم بن داود الدمشقى
 ٥٠ ابراهيم بن رضوان الحلبي
 ٥١ ابراهيم بن رمضان التركمانى
 ٥١ ابراهيم بن رمضان المجدلى
 ٥١ ابراهيم بن سالم العبادى
 ٥١ ابراهيم بن سعد بن الصباغ
 ٥١ ابراهيم بن سعيد الاطرابلسى
 ٥٢ ابراهيم بن سلطان الدمشقى
 ٥٢ ابراهيم بن سليمان الفزارى

٧٢	ابراهيم بن عبد الله الصنعاني	٨٤	ابراهيم بن علي القلقشندی .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله بن جماعة	٨٤	ابراهيم بن علي التلواني .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله خرر	٨٥	ابراهيم بن علي المتبولي .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله الأنصاري	٨٦	ابراهيم بن علي اليماني .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله الخطاب	٨٦	ابراهيم بن علي الزمزمي
٧٢	ابراهيم بن عبد الملك البرتيشي	٨٧	ابراهيم بن علي الخزرجي
٧٣	ابراهيم بن عبد المهيمن القليوبي	٨٨	ابراهيم بن علي القطبي
٧٣	ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي	٨٨	ابراهيم بن علي بن ظهيرة
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب بن كثير	٩٩	ابراهيم بن علي التونسي
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب الحسني	٩٩	ابراهيم بن علي القادري .
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب البغدادي	٩٩	ابراهيم بن علي الدمياطي
٧٤	ابراهيم بن عبد الوهاب الغزي	٩٩	ابراهيم بن علي النمرابي
٧٤	ابراهيم بن السيد غيف الدين	٩٩	ابراهيم بن علي بن علوة
٧٤	ابراهيم بن عثمان بن التجار	١٠٠	ابراهيم بن علي بن الملاح
٧٤	ابراهيم بن علي بن أبي مدين	١٠٠	ابراهيم بن علي الدمشقي
٧٤	ابراهيم بن علي المناوي	١٠٠	ابراهيم بن علي التادلي
٧٥	ابراهيم بن علي الدمشقي	١٠٠	ابراهيم بن عمر الرطاعي
٧٥	ابراهيم بن علي بن أبي الوفاء	١٠٠	ابراهيم بن عمر السوييني
٧٧	ابراهيم بن علي التتائي	١٠١	ابراهيم البقاعي صاحب التفسير
٧٧	ابراهيم بن علي القلقشندی	١١١	ابراهيم بن عمر الدميري
٧٨	ابراهيم بن علي بن بركة النعماني	١١٢	ابراهيم بن عمر بن قرا
٨٠	» » علي القادري .	١١٢	ابراهيم بن عمر الطلحي
٨١	» » علي البهنسي .	١١٣	ابراهيم بن عمر بن العجمي
٨٢	» » علي الخناني .	١١٣	ابراهيم بن عمر الاتكواي
٨٢	» » علي بن الظريف .	١١٥	ابراهيم بن عمر النابقي
٨٣	» » علي بن بركة القاري .	١١٥	ابراهيم بن عمر بن الصواف
٨٣	» » علي القاهري .	١١٥	ابراهيم بن عيسى الناصري
٨٤	» » علي المارديني .	١١٥	ابراهيم بن عيسى الشرعي

ابراهيم بن محمد اليماني	١٢٦	ابراهيم بن غنأم المقدسي	١١٦
» » الابناسي	١٢٦	ابراهيم بن فاهذ الزواوي	١١٦
» » الغزي	١٢٦	ابراهيم بن فرج الله الاسرائيلي	١١٦
» » الدفري	١٢٧	ابراهيم بن قاسم المغربي	١١٧
» » بن قديدار	١٢٧	ابراهيم بن قاسم الحيراني	١١٧
» » النويري	١٢٧	ابراهيم بن أبي القاسم بن جهمان	١١٧
» » بن أبي الجن	١٢٨	ابراهيم بن أبي القسم الناشري	١١٨
» » بن زرق	١٢٩	ابراهيم بن قرمش القاهري	١١٨
» » الشنويهي	١٣٠	ابراهيم بن كامل البرشاني	١١٨
» » العجيلي اليماني	١٣٠	ابراهيم بن مبارك شاه الاسعدي	١١٨
» » الحجازي	١٣٠	ابراهيم بن مبارك البكري	١١٨
» » بن زقاعة	١٣٠	ابراهيم بن محمد بن الخطيب	١١٩
ابراهيم بن محمد بن أبي شريف	١٣٤	ابراهيم بن محمد البيجوري	١١٩
ابراهيم بن محمد بن المدركل	١٣٦	ابراهيم بن محمد الخجندی	١١٩
ابراهيم بن محمد الدماطي	١٣٦	ابراهيم بن محمد بن الخص	١٢٠
ابراهيم بن محمد بن الحداد	١٣٧	ابراهيم بن محمد النيني	١٢١
ابراهيم بن محمد بن الخازن	١٣٧	ابراهيم بن محمد بن ظهير	١٢١
ابراهيم بن محمد الموصلی	١٣٧	ابراهيم بن محمد الانصاري	١٢٢
ابراهيم بن محمد بن القباقي	١٣٧	ابراهيم بن محمد البطيني	١٢٣
ابراهيم بن محمد سبط ابن العجمي	١٣٨	ابراهيم بن محمد التونسي	١٢٣
ابراهيم بن محمد بن دقاق المؤرخ	١٤٥	ابراهيم بن محمد بن المعتمد	١٢٣
ابراهيم بن محمد الملكاوي	١٤٦	ابراهيم بن محمد بن مطير	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن عون	١٤٦	ابراهيم بن محمد الموحدى	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن صديق	١٤٧	ابراهيم بن محمد اليوسفي	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن طيبغا الغزي	١٤٨	ابراهيم بن محمد الجبلي	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن صالح	١٤٨	ابراهيم بن محمد الجعفري	١٢٥
ابراهيم بن محمد المصمبع	١٤٩	» » بن الشهيد	١٢٦
ابراهيم بن محمد الطنساوي	١٤٩	» » الشرواني	١٢٦

- ١٥٠ لبراهيم بن محمد الدواخلى
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد النابلسى
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد بن الديرى
 ١٥١ ابراهيم بن محمد الايجى
 ١٥١ ابراهيم بن محمد بن سابق
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد الصنعانى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن خولان الدمشقى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد الدجوى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن الاشقر
 ١٥٤ ابراهيم بن محمد بن البديوى
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد بن قرمان
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد اتنادلى
 ١٥٦ ابراهيم بن محمد بن المفضل
 ١٥٦ ابراهيم بن خطيب بيت عذراء
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد الفرناطى
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد المسكى
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد بن لاجين
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد الخونجى
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد بن الزين
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد القرشى
 ١٥٩ ابراهيم بن محمد بن المرهل
 ١٦٠ ابراهيم بن محمد بن الكماخى
 ١٦١ ابراهيم بن محمد القهوقى اللقائى
 ١٦٣ ابراهيم بن محمد الطبرى
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد الفرضى
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن وفاء
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن فلاح
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد النويرى
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد البصرى
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد الششتى
 ١٦٥ ابراهيم بن زيت حار
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد بن القطب
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الناجى
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الجبلى
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد العراقى
 ١٦٧ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد البقاعى
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد بن يس
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد الاذرى
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد القرى القاهرى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الكابشاوى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الونائى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الأخرى التونسى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الاردبيلى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الحجازى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الرصافى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد العقرى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود بن هلال الدولة
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود التسترى
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الاقصرأى
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الحوى
 ١٧٢ ابراهيم بن غياطة
 ١٧٢ ابراهيم بن مكرم الشيرازى
 ١٧٥ ابراهيم بن موسى الكركى
 ١٧٨ ابراهيم بن موسى الطرابلسى

ابراهيم بن المهندس	١٨٥	ابراهيم بن موسى بن زين الدين	١٧٨
ابراهيم برهان الدين الحنبلي	١٨٥	ابراهيم بن موسى بن مخاطة	١٧٨
ابراهيم برهان الدين الدمشقي	١٨٥	ابراهيم بن موسى بن قريمين	١٧٩
ابراهيم برهان الدين الدياتي	١٨٥	ابراهيم بن مونس الخليلي	١٧٩
ابراهيم برهان الدين الزرعي	١٨٥	ابراهيم بن نصر الله العسقلاني	١٧٩
ابراهيم برهان الدين السنهوري	١٨٦	ابراهيم بن نوح القاهري	١٧٩
ابراهيم برهان الدين صاحب سيواس	١٨٦	ابراهيم بن يحيى سبط منكلي	١٧٩
ابراهيم برهان الدين الفزاري	١٨٦	ابراهيم بن يحيى الحسني اليماني	١٨٠
ابراهيم برهان الدين الحصي	١٨٦	ابراهيم بن أبي يزيد الحنفي	١٨٠
ابراهيم سعد الدين بن عويد السراج	١٨٦	» » يعقوب الحنفي	١٨٠
ابراهيم صارم الدين الشهابي	١٨٦	» » ابي الفتح القاقوسي	١٨٠
ابراهيم صارم الدين الذهبي	١٨٦	» » يوسف بن التاجر	١٨٢
ابراهيم المهتار	١٨٦	» » يوسف بن العداس	١٨٢
ابراهيم الباجي التونسي	١٨٦	» » يوسف القرنوي	١٨٢
ابراهيم البلباضي	١٨٧	» » يوسف السرمرى	١٨٢
ابراهيم الملوستي الدمشقي	١٨٧	» » يوسف القرمانى	١٨٢
ابراهيم التازي المغربي	١٨٧	» » يوسف بن الفقيه	١٨٢
ابراهيم البرشكي التونسي	١٨٧	» » يوسف الحماي	١٨٣
ابراهيم الحصحص	١٨٧	» » يونس العجمي	١٨٣
ابراهيم الرملي	١٨٧	» » سعد الدين الصغير	١٨٣
ابراهيم السطوحى الميداني	١٨٧	» » السكر والليمون	١٨٣
ابراهيم بن البقال الصوفي	١٨٧	» » الابله الدمشقي	١٨٣
ابراهيم السيروان	١٨٨	ابراهيم بن الاصبهاني الخياط	١٨٤
ابراهيم بن قنديل الشامي	١٨٨	ابراهيم بن البحلاق البعلبي	١٨٤
ابراهيم صاحب شماخي	١٨٨	ابراهيم بن التقي الدمشقي	١٨٤
ابراهيم العجمي الكهنفوشي	١٨٨	ابراهيم بن الجندي المقتي	١٨٤
ابراهيم الغنام	١٨٨	ابراهيم بن الزيات	١٨٤
ابراهيم القزاز المقرئ	١٨٩	ابراهيم بن المرأة الناصري	١٨٤

- ١٨٩ ابراهيم الكردى
١٨٩ ابراهيم الماقرىزى
١٨٩ ابراهيم المغربي الحاج
١٩٠ ابراهيم الهندى الحنفى
١٩٠ أيرك الحكى الأمير
١٩٠ ايرك الاشرقى برسباى
١٩٠ أجود بن زامل الجبرى
﴿ ذكر الأحمدين ﴾
١٩٠ أحمد بن آق برس الخوارزى
١٩١ أحمد بن ابراهيم المرشدى
١٩١ أحمد بن ابراهيم التنابلسى
١٩٢ أحمد بن ابراهيم بن الزهرى
١٩٣ أحمد بن ابراهيم بن علبك
١٩٣ أحمد بن ابراهيم الختاتى
١٩٣ أحمد بن ابراهيم البحرى
١٩٣ أحمد بن ابراهيم الهندى
١٩٣ أحمد بن ابراهيم العقبى اليمانى
١٩٣ أحمد بن ابراهيم القوصى اليمانى
١٩٤ أحمد بن ابراهيم المحلى
١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن الدرؤيش
١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن عجلان الحسنى
١٩٤ أحمد بن ابراهيم الزمورى
١٩٤ أحمد بن ابراهيم الميقاتى
١٩٤ أحمد بن ابراهيم القليوبى
١٩٥ أحمد بن ابراهيم العلم العكارى
١٩٥ أحمد بن ابراهيم الأبودرى
١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن الخلباز
١٩٥ أحمد بن ابراهيم الصيرفى
١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن جماعة المقلسى
١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن المفرد
١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن معتوق
١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن الخازن
١٩٦ أحمد بن ابراهيم الابناسى
١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن ظهيرة
١٩٧ أحمد بن ابراهيم العسلى اليمانى
١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن المحلى
١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن البرهان القرشى
١٩٨ أحمد بن ابراهيم البطيى
١٩٨ أحمد بن ابراهيم البرهان الحلبى
٢٠٠ أحمد بن ابراهيم بن عرب اليمانى
٢٠١ أحمد بن ابراهيم بن العديم
٢٠٢ أحمد بن ابراهيم بن عماد الدين
٢٠٢ أحمد بن ابراهيم التنابلسى
٢٠٣ أحمد بن ابراهيم بن النحاس
٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن العماد الحلبى
٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن المؤذن المصرى
٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن غنامة
٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن ملاعب
٢٠٥ أحمد بن ابراهيم القادرى
٢٠٧ أحمد بن ابراهيم الحلبى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم النويرى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الهندى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم المناوى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الكردى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الزرى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحلبى الشاهد

- ٢١٦ أحمد بن أحمد بن غلبك البعلبي
 ٢١٦ أحمد بن أحمد بن درياس الكردي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الجديدي البدراني
 ٢١٧ أحمد بن أحمد التتائي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الدمياطي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الزفتاوي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غلام البرنكي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غلبك الحلبي
 ٢١٨ أحمد شاه بن أحمد شاه الملك
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الطبري
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الحسيني الحلبي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد الطبري المكي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٢١ أحمد بن أحمد الرملي
 ٢٢١ أحمد بن أحمد بن المعلم المهندس
 ٢٢٢ أحمد بن أحمد زروق القاسمي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الشهاب دليم
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الأزدي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الديمطي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد بن المؤدب المناوي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد العجيمي المقلسمي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الحنفي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن المرزعة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن عليبة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الكناني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد السوداني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد العمري
- ٢٠٨ أحمد بن إبراهيم الحمصي
 ٢٠٨ أحمد بن إبراهيم السفطي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم العجمي المكي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم القمصي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم المدني المؤذن
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم البجائي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد المرشدي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن البرهان الحلبي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد ملك كابرجة
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن القاضي أحمد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن النشار
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الكازروني
 ٢١٠ أحمد بن أحمد التمر بغاوي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد بن جوغان
 ٢١٠ أحمد شاه بن أحمد شاه
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الأذري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الفقيه المسيري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد العمري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الأسيوطي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد القمصي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد السخاوي
 ٢١٤ أحمد بن أحمد الجبائي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد الربيعي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد العجمي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد بن كمال الدمنهوري
 ٢١٦ أحمد بن أحمد طبيع الغزولي

- ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد شنبل
 ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد الصفدى
 ٢٢٦ أحمد بن أبي أحمد الحلبي
 ٢٢٦ أحمد بن ارغون شاه الأشرفى
 ٢٢٦ أحمد بن اسحاق الشيخ أصلم
 ٢٣١ أحمد بن اسكندر الأرتقى الملك
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل البحيرى
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن عجيل اليماني
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن أبي السعود
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل المكراني
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل القادري
 ٢٣٥ أحمد بن اسمعيل بن ريد الابشيطى
 ٢٣٧ أحمد بن اسمعيل الحسباني
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل بن الصائغ
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل ملك اليمن
 ٢٤٠ أحمد بن اسمعيل الحريرى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل ثابت الزمزمى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القنوى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل بن كثير
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل الونائى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القلقشندى
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل السلطان
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الأمير الهوارى
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الابشيطى
 ٢٤٤ أحمد بن اويس السلطان
 ٢٤٥ أحمد بن اويس الجبترى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال الظاهرى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال العلاقى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال من خواص الظاهر
 ٢٤٧ أحمد بن اينال الحنفى
 ٢٤٧ أحمد بن أيوب الفيومى
 ٢٤٧ أحمد بن البدر الكندى
 ٢٤٧ أحمد بن البدر المغربى
 ٢٤٧ أحمد بن برد بك
 ٢٤٧ أحمد بن برسباى الظاهرى
 ٢٤٨ أحمد بن بركات الجزارى
 ٢٤٨ أحمد بركة الدمشقى
 ٢٤٨ أحمد بن بلبان القمى الدمشقى
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر الحكى
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن أبي عمر المقدسى
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن عوانة القيروانى
 ٢٤٩ أحمد بن ابى بكر بن الرسام القادري
 ٢٥٠ أحمد بن ابى بكر الخدوغة
 ٢٥٠ أحمد بن ابى بكر الخرضى اليماني
 ٢٥٠ أحمد بن أبي بكر بن الزاهد القاهرى
 ٢٥١ أحمد بن أبي بكر الهكاري
 ٢٥١ أحمد بن أبي بكر الكنانى البوصيرى
 ٢٥٢ أحمد بن ابى بكر الحسينى
 ٢٥٢ أحمد بن ابى بكر الدنكلى اليماني
 ٢٥٢ أحمد بن ابى بكر المراغى
 ٢٥٣ أحمد بن ابى بكر الصيرفى
 ٢٥٣ أحمد بن ابى بكر بن رسلان العجيمى
 ٢٥٤ أحمد بن أبى بكر المرعى
 ٢٥٥ أحمد بن ابى بكر بن العطار البعلبى
 ٢٥٥ أحمد بن ابى بكر بن زريق

- ٢٥٥ احمد بن الزكي ابى بكر المصرى
٢٥٥ احمد بن ابى بكر ابن أخى الرئيس
٢٥٥ احمد بن أبى بكر بن ظهيرة
٢٥٦ احمد بن أبى بكر القرشى المكي
٢٥٦ احمد بن أبى بكر القسطلانى
٢٥٦ احمد بن أبى بكر المحلى
٢٥٦ احمد بن أبى بكر الباني
٢٥٦ احمد بن أبى بكر بن يوفى
٢٥٧ احمد بن أبى بكر الناشرى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر السيوطى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر الطهطاوى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر الميدومى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر بن العريض
٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن حبيلات
٢٥٩ احمد بن أبى بكر الناشرى
٢٥٩ احمد بن أبى بكر الماردىنى
٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن أبى الوفا
٢٦٠ احمد بن أبى بكر الوادانى المغربى
٢٦٠ احمد بن أبى بكر الحوى
٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن تمرية
٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن الرداد
٢٦٢ احمد بن أبى بكر العبادى
٢٦٢ احمد بن أبى بكر اللارى
٢٦٢ احمد بن أبى بكر الانصارى
٢٦٣ احمد بن أبى بكر الدمنهورى
٢٦٣ احمد بن أبى بكر بن معدان اليماني
٢٦٣ احمد بن أبى بكر القلقبلى
٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخليلى
٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخطيب اليماني
٢٦٥ احمد بن أبى بكر الحوارى الدمشقى
٢٦٥ احمد بن أبى بكر الزيلدى
٢٦٥ احمد بن أبى بكر قاضى اب
٢٦٥ احمد الشهاب الاتابكى
٢٦٥ احمد بن تانى بك الاياسى
٢٦٦ احمد بن ثعبة الحسنى المكي
٢٦٦ احمد بن جاجق المؤيدى
٢٦٦ احمد بن جار الله بن زائد
٢٦٧ احمد بن جار الله الطبرى
٢٦٧ احمد بن جار الله المكي
٢٦٧ احمد بن جبريل الخليلى
٢٦٧ احمد بن جعفر النابلسى
٢٦٧ احمد بن جقمق
٢٦٧ احمد بن جليان الشريف الحسنى
٢٦٨ احمد بن جمعة البراز
٢٦٨ احمد بن الجوبان الذهبى
٢٦٨ احمد بن حاتم الصنهاجى
٢٦٩ احمد بن حجي الحمباني
٢٧١ احمد أمير بن حسن الزردكاش
٢٧١ احمد بن حمن شاه بن الحسن
٢٧١ احمد بن حمن الدماطى
٢٧٢ احمد بن حمن الجازانى
٢٧٢ احمد بن حسن بن عبد الهادى
٢٧٣ » بن حسن الحنش
٢٧٣ احمد بن حسن الهيشى
٢٧٣ احمد بن حسن الطائى اليماني
٢٧٣ احمد بن حسن الامشاطى
٢٧٣ احمد بن حسن بن القرس
٢٧٤ احمد بن حسن الحوى

٢٨٨	احمد بن حسين الارميونى	٢٧٤	احمد بن حسن السبكي
٢٨٩	احمد بن حسين الاشمونى	٢٧٤	احمد بن حسن بن عجلان الحسنى
٢٨٩	احمد بن حسين الزبيرى	٢٧٤	احمد بن حسن بن فهد
٢٩٠	احمد بن حسين العواقى	٢٧٤	احمد بن حسن الرباط البقاعى
٢٩٠	احمد بن حسين النخشوانى	٢٧٥	احمد بن حسن النعمانى
٢٩٠	احمد بن الحسين بن العليف	٢٧٦	احمد بن حسن النشوى
٢٩٠	احمد بن حسين الغمرى	٢٧٦	احمد بن حسن الازرعى
٢٩١	احمد بن حسين الخوارزمى	٢٧٧	احمد بن حسن الطلخاوى
٢٩١	احمد بن حسين للشاورى اليماني	٢٧٧	احمد بن حسن الجوجرى
٢٩١	احمد بن حسين البسطامى	٢٧٧	احمد بن حسن القسطلانى
٢٩١	احمد بن الحسين بن النعيبى	٢٧٧	احمد بن حسن البطائحى
٢٩٢	احمد بن حمزة أبو سواسوا	٢٧٨	احمد بن الحسن السويداوى
٢٩٢	احمد بن أبي حمو السلطان	٢٧٩	احمد بن حسن المنوفى
٢٩٢	احمد بن خاص شهاب الدين الحنفى	٢٧٩	احمد بن حسن بن جليدة
٢٩٢	احمد بن خالد المقدسى	٢٧٩	احمد بن حسن الحنفى .
٢٩٢	احمد بن خرص الجميعى	٢٨٠	احمد بن حسن القاهرى
٢٩٢	احمد بن خضر المقسى خروف	٢٨٠	احمد بن الحسن البيدقى
٢٩٣	احمد بن خلف المصرى	٢٨٠	احمد بن حسن الحلبي
٢٩٣	احمد بن خليل بن اللبوى	٢٨٠	احمد بن حسن الاقرع
٢٩٤	احمد بن خليل الأيوبى	٢٨٠	احمد بن حسن المنديبسطى
٢٩٤	احمد بن خليل بن غانم المقدسى	٢٨٠	احمد بن الحسن الغمارى
٢٩٤	احمد بن خليل البرجوانى	٢٨٠	احمد بن أبي الحسن السمهودى
٢٩٥	بن خليل القراء الأنصارى	٢٨١	احمد بن الحسين المذنى
٢٩٦	بن خليل الجودزى	٢٨١	احمد بن حسين بن قاوان
٢٩٦	بن خليل بن كيكلىدى الملائى	٢٨١	احمد بن حسين بن أرسلان الخطيب
٢٩٧	بن خليل القادرى	٢٨٢	احمد بن حسين الفتحي
٢٩٧	بن خليل العنتابى	٢٨٢	احمد بن حسين بن رسلان
٢٩٧	بن خليل الصوفى الطيب	٢٨٨	احمد بن حسين الهيشمى
٢٩٧	بن خليل الصوفى الطيب	٢٨٨	احمد بن حسين بن قاضى اذرعات

أحمد بن سفري الامام	٣٠٧	أحمد بن خير بك	٢٩٧
« سلطان النشيد »	» ٣٠٧	« داود المؤذن الصالحى »	» ٢٩٧
« سلمان الحموى »	» ٣٠٧	« داود البيجورى »	» ٢٩٧
« سليمان بن عوجان »	» ٣٠٧	« داود الدلاصى »	» ٢٩٨
« التروجى »	» ٣٠٧	« دريب صاحب جازان »	» ٢٩٩
« بن جار الله »	» ٣٠٨	« دلامة البصرى »	» ٢٩٩
« بن أبى عمر المقدسى »	» ٣٠٨	« راشد الملكاوى »	» ٢٩٩
« بن عقبة البناء »	» ٣٠٨	« راشد الينبى »	» ٢٩٩
« البدماصى »	» ٣٠٨	« راشد التيمى البناء »	» ٢٩٩
« بن غازى »	» ٣٠٨	« ربيعة بن علوان »	» ٣٠٠
« الزملكانى »	» ٣٠٩	« رجب بن طيبغا بن المجدى »	» ٣٠٠
« الحورانى »	» ٣٠٩	« رجب البقاعى »	» ٣٠٢
« بن عزيزة »	» ٣٠٩	« رسلان السفطى »	» ٣٠٢
« الزواوى »	» ٣١٠	« رضوان القاهرى »	» ٣٠٢
« سنان العمري »	» ٣١١	« أحمد بن رمضان الشهاب الحلبى »	» ٣٠٢
« سند »	» ٣١١	« أحمد بن رمضان التركمانى الأمير »	» ٣٠٣
« شاه رخ بن تيمورلنك »	» ٣١١	« أحمد بن زكريا التلمسانى »	» ٣٠٣
« شاهين الكركى »	» ٣١١	« أحمد بن سالم بن أبى العيون »	» ٣٠٣
« شاور العاملى القرضى »	» ٣١١	« أحمد بن سالم الاسحاقى »	» ٣٠٤
« شبوان المغربى »	» ٣١٢	« أحمد بن سالم العبادى »	» ٣٠٤
« شعبان الكسانى »	» ٣١٢	« أحمد بن أبى السماعات المدنى »	» ٣٠٤
« شعبان البرردار »	» ٣١٢	« أحمد بن سعد الخيضى »	» ٣٠٤
« شعيب خطيب بيت لهايا »	» ٣١٣	« أحمد بن سعد الريحى »	» ٣٠٤
« الاديب الشرباصى »	» ٣١٣	« أحمد بن سعد الهندى المكى »	» ٣٠٤
« الشهيد »	» ٣١٣	« أحمد بن سعيد الحسبانى »	» ٣٠٥
« شيخ الحمودى »	» ٣١٣	« أحمد بن سعيد السنوسى »	» ٣٠٥
« صالح بن السفاح »	» ٣١٤	« أحمد بن سعيد الجريرى »	» ٣٠٥
« صالح الرازحى »	» ٣١٥	« أحمد بن سعيد التلمسانى »	» ٣٠٦
« صالح المحلى »	» ٣٢٥	« سعيد أبو نافع »	» ٣٠٦

أحمد بن عبد الدائم الشريف الحسنى	٣٢٤	أحمد بن صالح اللخمي السكندري	٣١٥
أحمد بن ناظر الصحابية	٣٢٤	« » صالح الزواوي	٣١٥
أحمد بن عبد الرحمن بن العكم	٣٢٥	« » صالح المرشدي	٣١٦
« » البارباري	٣٢٥	« » صالح الشطنوفى	٣١٦
« » بن قيم الجوزية	٣٢٦	« » صبح	٣١٦
« » أبو الاسباط العامري	٣٢٧	« » صدقة بن الصيرفي	٣١٦
« » عبد الرحمن بن بنية	٣٢٧	« » صدقة العزى	٣١٩
« » عبد الرحمن العنبتاوى	٣٢٨	« » ظاهر الخجندى	٣١٩
« » بن الكوز	٣٢٨	« » طوغان بن البيطار	٣١٩
« » عبد الرحمن بن حرمي	٤٢٨	« » طوغان دوادار النائب	٣٢٠
« » بن زين الدين	٣٢٩	« » الطيب الناشري	٣٢٠
« » الدفري	٣٢٩	« » عابد القدسي	٣٢٠
« » بن عبد الرحمن بن هشام	٣٢٩	« » عادل الشريف المدني	٣٢٠
« » بن الجيعان	٣٣٠	« » عاصم القيومي	٣٢٠
« » بن مكية	٣٣١	« » عامر المجدي	٣٢٠
« » الحواري	٣٣١	« » عباد الخواص	٣٢٠
« » بن أبي المنيع	٣٣١	أحمد بن عباد السفطي	٣٢١
« » عبد الرحمن اليماني	٣٣١	أحمد بن عبادة الانصاري	٣٢١
« » الطولوني	٣٣١	أحمد بن عباس المناوي	٣٢٢
« » السكندري	٣٣٢	أحمد بن عباس البارباري	٣٢٢
« » عبد الرحمن البساطي	٣٣٢	أحمد بن العباس التماساني	٣٢٢
« » الطنتداني	٣٣٢	أحمد بن عبد الباسط بن الزيني	٣٢٢
« » المطري	٣٣٢	أحمد بن عبد الباقي الأقفهسي	٣٢٢
« » بن جمال المصري	٣٣٣	أحمد بن عبد الحميد التابلسي	٣٢٢
« » الايجي	٣٣٣	أحمد بن عبد الحى القيوم بن ظهيرة	٣٢٢
« » المحلى	٣٣٤	أحمد بن عبد الخالق الأسيوطي	٣٢٣
« » بن قاضى عجلون	٣٣٥	أحمد بن عبد الخالق بن القرات	٣٢٣
« » الشامى	٣٣٥	أحمد بن عبد الخالق المجاصى	٣٢٤
« » عبد الرحمن العسلونى	٣٣٥	أحمد بن عبد الدائم المرصفاوى	٣٢٤

٣٥٣	احمد بن عبد القوي البجاني	٣٣٥	احمد بن عبد الرحيم بن الفصيح
٣٥٣	احمد بن عبد الكافي البليني	٣٣٦	» » بن المحوجب
٣٥٣	احمد بن عبد الكريم بن عبادة	٣٣٦	» » بن العراق
٣٥٣	احمد بن عبد الكريم بن البشيرى	٣٤٤	احمد بن عبد الرحيم القلقشندى
٣٥٣	احمد بن زائد السنبسى	٣٤٥	» » العيني
٣٥٤	احمد بن عبد اللطيف الشرجى	٣٤٦	» » بن الغزولى
٣٥٤	احمد بن عبد اللطيف الشريف	٣٤٦	احمد بن عبد الرزاق بن أبى الكرم
٣٥٤	احمد بن عبد اللطيف الميناوى	٣٤٦	احمد بن عبد الرزاق بن النحاس
٣٥٥	احمد بن عبد الله بن موفق الدين	٣٤٧	احمد بن عبد السلام الكازرونى
٣٥٥	احمد بن عبد الله الحرصى	٣٤٧	احمد بن عبد السلام التونسى
٣٥٥	احمد بن عبد الله بن زعرور	٣٤٧	احمد بن عبد الطاهر التفهينى
٣٥٥	» » القزوينى	٣٤٧	احمد بن عبد العال السندقائى
٣٥٦	» » الزيلعى	٣٤٨	احمد بن عبد العزيز المكي
٣٥٦	» » الرباطى	٣٤٨	احمد بن عبد العزيز الشيفكى
٣٥٦	» » بن اللبان	٣٤٨	احمد بن عبد العزيز الانصارى
٣٥٦	» » بن الاحمر	٣٤٨	احمد بن عبد العزيز الايبارى
٣٥٦	» » الغزى	٣٤٩	احمد بن عبد العزيز النجار
٣٥٨	» » بن بلال	٣٤٩	احمد بن عبد العزيز بن هشام
٣٥٨	» » اللتاف	٣٤٩	احمد بن عبد العزيز الانصارى
٣٥٨	» » العامرى	٣٥٠	احمد بن عبد العزيز السنباطى
٣٥٨	» » الاوحدى	٣٥٠	احمد بن عبد الغنى الشهابى
٣٥٩	» » الزيدى	٣٥٠	احمد بن عبد القادر المكرانى
٣٥٩	» » البوصيرى	٣٥٠	احمد بن عبد القادر الغمرى
٣٥٩	» » الشبراوى	٣٥٠	احمد بن عبد القادر القرشى
٣٦٠	» » الحجازى	٣٥١	احمد بن عبد القادر الانصارى
٣٦٠	» » بن جمال التناء	٣٥١	احمد بن عبد القادر القاسى
٣٦٠	احمد بن عبد الله الزيدى	٣٥١	احمد بن عبد القادر بن طريف
٣٦٠	» » » » الاشموى	٣٥٢	احمد بن عبد القادر البعلى
٣٦١	» » » » الطاومى	٣٥٢	احمد بن عبد القادر النيرى

٣٧١	احمد بن عبد الله الحلبي	٣٦٠	أحمد بن عبد الله المنهلي
٣٧٢	، ، ، الطوخي	٣٦٢	» » » » المدني
٣٧٢	، ، ، المعجمي	٣٦٢	» » » » بن الجندي
٣٧٢	احمد بن عبد الله النحريري	٣٦٢	، ، ، ، الصيرفي
٣٧٢	، ، ، النحريري القاضي	٣٦٢	، ، ، ، السرمي
٣٧٢	، ، ، المكي	٣٦٢	، ، ، ، الاقباعي
٣٧٣	احمد بن عبد الله النوي	٣٦٣	، ، ، ، الرشيدى
٣٧٣	الشيخ حطية	٣٦٣	، ، ، ، الشاذلي
٣٧٣	الشيخ صارو	٣٦٣	، ، ، ، الرومي
٣٧٣	احمد بن عبد الله البوصيري	٣٦٣	أحمد ابو العباس القدسي
٣٧٣	احمد بن عبد الله التركماني	٣٦٦	أحمد بن عبد الله فار الزيت
٣٧٣	احمد بن عبد الله الخالع	٣٦٦	أحمد بن عبد الله الناشري
٣٧٤	احمد بن عبد الله الدوري	٣٦٧	أحمد بن عبد الله التبريزي
٣٧٤	احمد بن عبد الله الذهبي	٣٦٧	أحمد بن عبد الله المنيني
٣٧٤	احمد بن عبد الله الزواوي	٣٦٧	أحمد بن عبد الله القليجي
٣٧٤	احمد بن عبد الله العرجاني	٣٦٨	، ، ، ، بن الزيتوني
٣٧٤	احمد بن عبد الملك الموصلي	٣٦٨	، ، ، ، بن الصايغ
٣٧٤	احمد بن عبد المهدي المشعري	٣٦٩	، ، ، ، الاموي
٣٧٥	احمد بن عبد النور القيومي	٣٧٠	، ، ، ، المقدادي
٣٧٥	احمد بن عبد الواحد البهوتي	٣٧٠	، ، ، ، الردماني
٣٧٥	احمد بن عبد الوهاب بن الزهري	٣٧٠	، ، ، ، الششتري
٣٧٥	احمد بن عبد الوهاب الحمدي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله الطليايوي
٣٧٦	أحمد بن عبيد الله الاردبيلي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله شيخ المنبر
٣٧٦	أحمد بن عبيد المجيني	٣٧٠	أحمد بن عبد الله السيواسي
٣٧٧	احمد بن عبيد الله المنيني	٣٧١	أحمد بن عبد الله القوصي
٣٧٨	احمد بن عثمان البرماوي	٣٧١	أحمد بن عبد الله البوتيجي
٣٧٨	» » السكوتاتي	٣٧١	أحمد بن عبد الله الحسيني
٣٨٠	» » السلي	٣٧١	أحمد بن عبد الله قاضي كرك نوح

